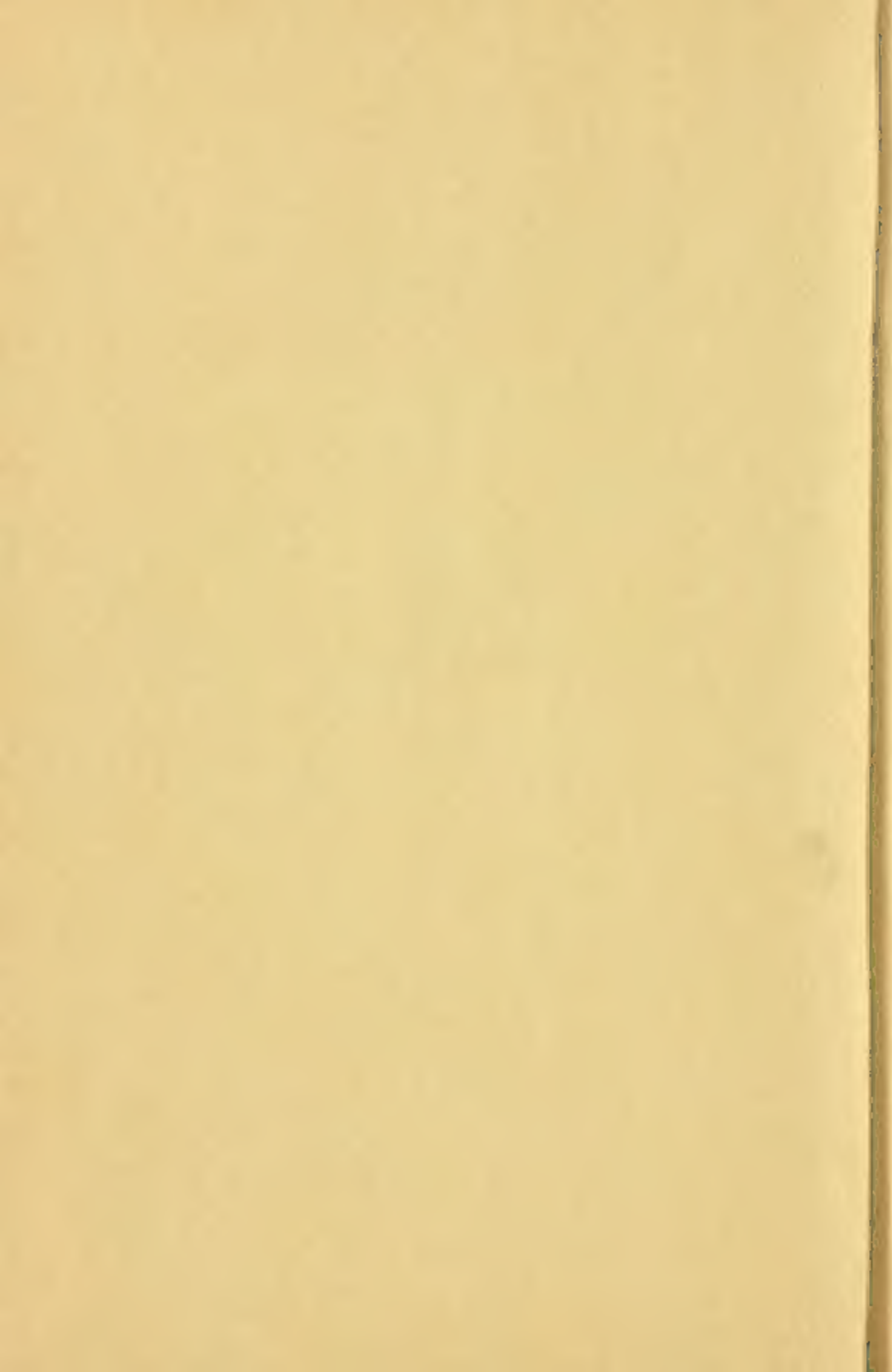


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

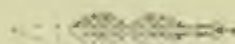


GENERAL LIBRARY

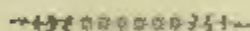


العقلاء الفلاس

بإمام الفاضل شهاب الدين أحمد
المعروف بابن عجب درة الأندلسي



الجزء الثالث



طبع المطبعه الانجليزيه

مَشَاخِرُ رُفُوذِ الْفَتَاخِ ٦٦ بحولِ الْاَهِلِّ السَّيِّدِ الْمُنْصَرِّ

(۵) علی نفقۃ اصحابہا (۵)

ورثه الميرزا فضيلة الشيخ محمد عبد الحليم المهدوي

الطبعة الثالثة سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م

الممدود أحب اليها من مد المقصور وسكن المتحرك أخف عليها من تحريك الساكن لان
 الحركة عمل والسكون راحة . ومن كلام العرب الاختصار والاطناب والاختصار
 عندهم أحسن في الجملة وان كان للاطناب موضع لا يصلح الالة وقد تولى الى الشيء فتستغني
 عن التفسير بالايما كما قالوا لجة دالة . كتب عمرو بن مسعدة الى ضمرة الحروري
 كتابا فخط فيه جعفر بن يحيى فوق في ظهره اذا كانت الاكثر أبلغ كان الایجاز
 مقصرا واذا كان الایجاز كافيا كان الاكثر عيا . وبعث الى مروان بن محمد :
 قائم من قواده بفلام أسود فامر عبد الحميد الكاتب أن يكتب اليه بلحاء ويعتقه
 فكتب رأيا كثيرا مثل ذلك مروان وأخذ الكتاب فوق في أسفله اما انك لو علمت
 عددا أقل من واحد ولو ناسرا من أسود لبعثت به . وتكلم ربيعة الرأي : فأكثر
 وأعجبته كثارته فالتفت الى اعرابي الى جنبه . فقال له ما تعدون البلاغة عندكم يا اعرابي
 قال له حذف الكلام وإيجاز الصواب . قال فأنشدون العي قال ما كنت فيه منذ
 اليوم فكانت الفم حجرا . أول من وضع الكتابة : أول من وضع الخط العربي
 والسرياني وسائر الكتب آدم صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة سنة كتبه في الطين ثم
 طبعه . فلما كان ما أصاب الارض من الفرق وجد كل قوم كتبهم فكتبوا به فكان
 اسمعيل عليه الصلاة والسلام وجد كتاب العرب . وروي عن أبي ذر : عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان ادریس أول من خط بالقلم بعد آدم صلى الله عليه وسلم : وعن
 ابن عباس : ان أول من وضع الكتابة العربية اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
 وأول من نطق بها قوضت على لفظه ومنطقه . وعن عمرو بن شبة : يا سائده ان أول
 من وضع الخط العربي أبجد وهوز وحطى وكلم وسفص وقرشت وهم قوم من
 الجبل الآخرة وكانوا نزولا مع عدنان بن أدوهم من طسم وجدس . وحكى :
 انهم وضعوا الكتب على أسائهم . فلما وجدوا حروفا في الالفاظ ليست في أسمائهم
 ألحقوها بهم وسموها الروادف وهي التاء والتاء والضاد والطاء والقين على
 حسب ما يلحق في حروف الجمل . وعنه : ان أول من وضع الخط تصرويصروايناودومة
 بنو اسمعيل بن ابراهيم ووضعوه متصل الحروف بعضها ببعض حتى فرقة تبت وهم يسع
 وقيدار . وحكوا أيضا . ان ثلاث نفر من طي . اجتمعوا ببقعة وهم مرامر بن مرة
 وأسلم بن سدره وعامر بن جدرة فوضعوا الخط وقاتوا هجاء العربية على هجاء السريانية
 فعمله قوم من الانبار وجاء الاسلام وليس أحد يكتب بالعربية غير بضعة عشر

الممدود أحب اليها من مد المقصور وتسكين المتحرك أخف عليهما من تحريك الساكن لان
 الحركة عمل والسكون راحة . ومن كلام العرب الاختصار والاطناب والاختصار
 عندهم أحسن في الجملة وان كان للاطناب موضع لا يصلح الاله وقد توحى الى النبي . فتستغني
 عن التفسير بالايما . كما قالوا لجة دالة . كتب عمرو بن مسعدة الى ضمرة الحروري
 كتابا فتنظر فيه جعفر بن يحيى فوقع في ظهره اذا كانت الاكثر ابلغ كان الایجاز
 مقصرا واذا كان الایجاز كافيا كان الاكثر عيا . وبعث الى مروان بن محمد :
 قائد من قواده بغلام اسود قامر عبد الحميد الكاتب أن يكتب اليه بلحاء ويعتقه
 فكاتب را كثيرا فاستنزل ذلك مروان وأخذ الكتاب فوقع في أسفله اما انك لو علمت
 عددا اقل من واحد ولو ناسرا من أسود ليعنت به . وتكلم ربيعة الرأي : فاكثر
 وأعجبه اكثره فالتفت الى اعرابي الى جنبه . فقال له ما تعدون البلاغة عندكم يا اعرابي
 قال له حذف الكلام وایجاز الصواب . قال فما تعدون العي قال ما كنت فيه منذ
 اليوم فكأنما الفمه حجرا . أول من وضع الكتابة : أول من وضع الخط العربي
 والسرياني وسائر الكتب آدم صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة سنة كتبه في الطين ثم
 طبخه . فلما كان ما أصاب الارض من الفرق وجد كل قوم كتابهم فكتبوا به فكان
 اسمعيل عليه الصلاة والسلام وجد كتاب العرب . وروي عن أبي ذر : عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان ادریس أول من خط بالقلم بعد آدم صلى الله عليه وسلم : وعن
 ابن عباس : ان أول من وضع الكتابة العربية اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
 وأول من نطق بها فوضعت على لفظه ومنطقه . وعن عمرو بن شبة : باسانيده ان أول
 من وضع الخط العربي أحمد وهوز وحطى وكائن وسفص وقرشت وهم قوم من
 الجبل الآخرة وكانوا نزولا مع عدنان بن أدوهم من طهم وجدیس . وحكى :
 انهم وضعوا الكتب على أسانهم . فلما وجدوا حروفاني الالفاظ ليست في أسانهم
 ألحقوها بهم وسموها الروادف وهي التاء والتاء والذال والضاد والظاء والفاء على
 حسب ما يلحق في حروف الجمل . وعنه : ان أول من وضع الخط نصر وبصر وانيادومة
 بنو اسمعيل بن ابراهيم ووضعوه متصل الحروف بعضها ببعض حتى فرقه بت وهميع
 وقيدار . وحكوا أيضا . ان ثلاث نفر من طي . اجتمعوا ببقعة وهم مرامر بن مرة
 وأسلم بن سدره وعامر بن جذرة فوضعوا الخط وقاسوا هجاء العربية على هجاء السريانية
 فعملوه قوم من الانبار وجاء الاسلام وليس أحد يكتب بالعربية غير بضعة عشر

انسانا وهم علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله وعثمان
 وأبان ابن ساعد بن خالد بن حذيفة بن عتبة ويزيد بن أبي سفيان وحاطب بن عمرو بن
 عبيد شمس والملاء بن الحضرمي وابوسامة بن عبد الأشهل وعبد الله بن سعيد بن أبي
 سرح وجو بط بن عبد العزيز وابوسفیان بن حرب ومعاوية ولده وجهم بن الصلت
 ابن مخزومة ﴿ استفتح الكتب ﴾ ابراهيم بن عبد الشيباني قال لم تزل الكتب تستفتح
 باسمك اللهم حتى أنزلت سورة هود وفيها بسم الله مجراها ومرساها فكتب بسم الله ثم
 نزلت بسورة بني اسرائيل قل ادعوا الله أوادعوا الرحمن فكتب بسم الله الرحمن
 ثم نزلت بسورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فاستفتح بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت سنة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكتب الى اصحابه وأمرأه حتى تودعه من عند رسول الله الى فلان . وكذلك كانوا يكتبون
 اليه يدونون بانفسهم . فمن كتب اليه وبدأ بنفسه ابوكرو والملاء بن الحضرمي وغيرها
 . وكذلك كتب الصحابة والتابعين . ثم لم تزل حتى ولى الوليد بن عبد الملك فعظم
 الكتاب وأمر أن لا يكتب اليه الناس بمثل ما يكتب به بعضهم بعضا فحرت به سنة الوليد
 الى يومنا هذا الا ما كان من عمر بن عبد العزيز ويزيد الكامل فانهما عملا بسنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم . ثم رجع الامر الى رأى الوليد والقوم عليه الى اليوم ﴿ ختم
 الكتاب وعنوانه ﴾ وأما ختم الكتاب وعنوانه فان الكتب لم تزل مشهورة غير معنونة ولا
 مخنومة حتى كتبت صحيفة المناسك . فلما قرأها ختمت وعنوت وكان يؤتى بالكتاب
 فيقال من عني به فسمي عنوانا :

وقال حسان بن ثابت في قتل عثمان :

ضحوا باسمط عنوان السجود به * يقطع الليل تسبيحا وقرأنا

وقال آخر :

وحاجة دون أخرى قدممحت بها * جعلتها للذي أحبت عنوانا

وقال أهل التفسير في قوله تعالى ﴿ انى التى الى كتاب كريم ﴾ أى مخنوم اذ كانت كرامة الكتاب
 ختمه ﴿ تاريخ الكتاب ﴾ لا بد من تاريخ الكتاب لانه لا يدل على تحقيق الاخبار وقرب عهد
 الكتاب وهذه الاياتاريخ . فاذا أردت ان تؤرخ كتابك فانظر الى ماضى من الشهر وما بقى
 منه فان كان ما بقى أكثر من نصف الشهر كتبت لكذا وكذا اليه مضت من شهر كذا وان

كان الباقي أقل من النصف جعلت مكان مضت بقيت وقد قال بعض الكتاب لا تكتب
إذا أرخت إلا بماضي من الشهر لا نه معروف وما بقي منه مجهول لأنك لا تدري أينهم الشهر أم لا
ولا تجعل سجاءة كتابك غليظة إلا في كتب اليهود والسجلات التي يحتاج إلى بقاء خوايمها
وطوابعها فان عبد الله بن طاهر كتب إليه بعض عماله على العراق كتاباً وجعل سجاءته غليظة
قامر باشخاص الكاتب إليه . فلما ورد عليه قال له عبد الله بن طاهر ان كانت معك قاس
فاقطع ختم كتابك ثم ارجع الى عملك وان عدت الى منام اعدنا الى اشخاصك لقطعها ولا نعظم
الطينة جسداً وطن كتبك بعد كتبك عنا وينها فان ذلك من أدب الكاتب فان طبعت قبل
العنوان فادب مستحيل (تفسير الامي) فاما الامي فيجاز على ثلاثة وجود قولهم أمي
متسوب الى امه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال رجل أمي اذا كان من أم الفري قال
الله تعالى « لنذر أم القرى ومن حولها » وأما قوله تعالى « النبي الامي » فانما
أراد به الذي لا يقرأ ولا يكتب والادبية في النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة لأنها أدل على
صديق ما جاء به انه من عند الله لا من عنده وكيف يكون من عنده وهو لا يكتب ولا يقرأ ولا
يقول الشعر ولا ينشده . قال الامامون : لا في العلماء لتفري يغنيك أمي وانك لا تقيم
الشعر وانك تلحن في كلامك . فقال يأمر المؤمنين أما للحن فربما سبقني لسان بالشئ منه
وأما الادبية وكثر الشعر فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أمياً وكان لا ينشد الشعر .
فقال له الامامون سادك عن ثلاثة عيوب فيك فزدني رابعاً وهو الجهل اما علمت يا جاهل
ان ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة وفيك وفي امك تقبضة (شرح الكتاب
وفضلهم) فمن فضله قول الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم « علم بالعلم الانسان
ما لم يعلم » وقوله تعالى « كراما كاتبين » وقوله تعالى « بأيدي سفره كرام بررة »
وللكتاب احكام مينة كاحكام الفضايع يعرفون بها وينسبون اليها وينفذون التدبير وسياسة
الملك دون غيرهم وباعليها يقام أود الدين وأموال العالمين . فمن أهل هذه الصناعة
على بن أبي طالب كرم الله وجهه وكان مع شرفه وتله وقرايته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكتب الوحي . ثم افضت اليه الخلافة بعد الكتابة . وعثمان
ابن عفان كانا يكتبان الوحي فان بابا كتب أبي بن كعب وزيد بن ثابت فان لم يشهدوا احد
منهما كتب غيره . وكان خالد بن سعيد بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان يكتبان بين
يديه في حوائجه . وكان للغيرة بن شعبة والخصين بن تمير يكتبان ما يدب الناس .
وكانا يتوبان عن خالد ومعاوية اذا لم يحضرا . وكان زيد بن أسلم بن عبد بن قوت والعلاء

ان عفة يكتنن بين الاموم في ديارهم وفي دور الانصار من ارحل وفساء وكان
 رعا كتب عبد الله بن الارقم الى ثلوث عن ابي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وكان حديثه من
 البصائر يكتب حرصا في الحجاز وكان يدين في بيت يكتب اي . بولك مع ما كان يكتبه من
 الوحى . وقيل انه نعم بالحارسة من رسول كسرى ورواه من حاجب ابي صلى الله
 عليه وسلم والحاشية من حادثة ابي صلى الله عليه وسلم من خطبة من حادثة عليه الصلاة
 والسلام وروى عن ريد بن ذئب قال كنت اكتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يومئذ فاما الحادثة فقال لي صلح الله على اذنه وانه اذ كان على اقصى الحاجة وكان
 معقيب بن ابي وطمة يكتب مع ابي صلى الله عليه وسلم . وكان حطلة من اربعين
 المربعين صبي ابي اخي اكنم بن صبي الاسدي حقه كل كتاب من كتاب الى صلى الله
 عليه وسلم اذ كان عن عهده ما عليه اسم وكان يصح عنه حديثه . فله الزمي واد كرتي
 بكل شيء . ا . و . وكان لا يلقى على من ولا يصح ثلاثه ايام الا ان كره ولا يبيت صلى الله عليه
 وسلم وعنده شيء . وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما مرة قوله يوم اتج مكة .
 فقال غصصه ابي حنيفة وقل له لا تقتل دره ولا عسيرة . ومات حطلة عهده الرها
 فقالت فيه امرأه وحكى انه من قول ابي وهذا محل

يا عبد الله اني قد غصصه * تنكي على ربي شدة شاحب

ان تسالي اليوم مشهي * احمره قبلا من انكاد

ان سواد لرؤس اوردى به * وحدى على حطلة انكاد

ولما وجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه سعدا اي اوراق وكتب اليه ان يسبح الله ثل
 أسماؤه وحق على كل سبع جلا ففعل به ذلك وجعل السبع الثالث عهده وأمدأ وعطافان
 وهوان وأسيرهم حطلة من السبع الكتاب . وكان احمر من سيرة الى جرد
 يدعو الى الاسلام وكان الحصين بن زهير من بني عبد مائة شهيد دعة الرضوان ودعاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب صلح احد مائة في ذلك من بن عمرو . وقال
 لا يكتب الارحل منا وكتب علي بن ابي طالب . وروى عنه عبد السلام انه قال
 لم جاء من بن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والحاشية من حطين صلح
 قريشا كان عبد الله من سعد بن ابي سرح يكتب له . ثم ارتد وحق باشر كين وقال
 ان عبد الله يكتب ما شئت فسمع ذلك رحل من الانصار فحلف بالله ان أمكنه الله منه
 ليصر به صرا بالسيوف . فلما كان يوم ورجع مكة جاءه عثمان وكان بينهما رصاع

جفت يا رسول الله هذا عبد الله ودأبني . ثم عرّض عنه والا بصاري مطيف به ومعه سيفه
ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدو ما به . وقال لا بصاري لقد تبوءت منك أن توفى
بمرك فقال هلا أو مصت الى فقال صلى الله عليه وسلم لا يصعبي ر أو مض . أيام أبي بكر
رضي الله عنه : كان يكتب لأبي بكر عثمان بن عفان وزيد بن ثابت . وروي أن عبد الله بن
الارقم كتب له وحنظلة بن الرسي ولما تدد خلافة عثمان بن ثابت . وقبل له أنت شاب
عاقول لا يهلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت تكتب الوحى وتسمع القرآن فأحبهه
. وفيه يقول جابر بن ثابت .

فمن لا قواى هذا حسن واسه . ومن لثنى صدر زيد بن ثابت

أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه . كتب لعمر بن الخطاب زيد بن ثابت وعبد الله بن
الارقم وعبد الله بن خبيب السراعى أو ضجة لطعت عبيدوان «نصرة» . وكتب له
على دوان الكوفة أبو حنيفة بن حمزة ثم رل عليه الى ان ولى عبد الله بن زياد فعزله
وروى مكانه حبس بن سعد التميمي . أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه . كان يكتب
لعثمان مروان بن الحكم . وكان عبد الله بن مروان يكتب له عبيد دوان المدينة .
وأبو حنيفة على دوان الكوفة . وعبد الله بن الارقم على مائة . وكان
أوعظ بن عوف بن سعد بن دبير بن بني همدان من قيس بن عيلان يكتب له أيضا
وكان يكتب له أمية بن مولاة وجرار مولاة . أيام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . كان
يكتب له سعد بن عمران الحمداى ، ولى قصاء الكوفة لاس الزبير . وكان عبد الله بن
حمزة يكتب له وروى أن عبد الله بن حسن كتب له وكان عبد الله بن أبي رافع يكتب
له وسماك بن حرب . وكان يكتب معاوية بن أبي سفيان سعيد بن أس العسائي . وكان
يزيد بن معاوية سرحد بن منصور . وكان مروان بن الحكم حميد بن عبد
الرحمن بن عوف . وكان عبد الله بن مروان سائمة مولاة . ثم كتب له عبد الحميد بن
يحيى وهو عبد الحميد الأكبر . وكان الوليد بن عبد الله بن جراح مولاة . وكان
سفيان بن عبد الملك عبد الحميد الأصغر . وكان عمر بن عبد العزيز الميث بن أبي ربيعة
مولى أم الحكم . وكتب له رجاء بن حيوة وخص به واسمعيلى بن أنى حكم مولى الزبير
وسليمان بن سعد الحسبي عبيد دوان الخراج وكان عمر يكتب كثير أيدده . وكان زيد بن
عبد الملك عبد الحميد أيضا . ثم لم يزل كاتبا حتى أمية الى أيام مروان بن محمد وانقضاء دولته في أمية
وكان عبد الحميد أول من وثق أحكام الخلافة وسهل طرقها ووثق رقاب الشعر . ثم جاءت

[illegible]

٢ اشرف كتاب مني صلى الله عليه وسلم كُتِبَ به عشرة كتب . على
 ابن أبي طالب . وعمر بن الخطاب . وعثمان بن عفان . وحامد بن سعيد بن العاصي .
 وأبان بن سعيد بن العاصي . ونوسعيد بن عيسى . وعمر بن العاصي . وشريح بن
 ابن حسنة بن زيد بن ثابت . واللاء بن الحصري . ومعاوية بن أبي سفيان . ثم
 بزل يكتب له حتى مات عليه الصلاة والسلام . وكان عثمان بن عفان كاتباً لابي بكر ثم
 صار حفيظه . وكان مروان بن الحكم كاتبا لعثمان بن عفان ثم صار حفيظه . وكان عمرو بن
 سعيد بن العاص كاتبا لابي ديواند . ثم صار حفيظه . وكان المعيرة بن شعبة
 كاتبا لابي موسى الاشعري . وكان الحسن بن أبي الحسن البصري كاتبا لمحمد بن زيد
 الطائفي بحران . وكان سعيد بن حمير كاتبا لعبد الله بن عثمان وكان فضيلا
 . وكان زياد كاتبا للمعيرة بن شعبة ثم لابي موسى الاشعري . عبد الله بن عامر بن
 كرمر ثم عبد الله بن عباس . وكان عامر « شعبي » كاتبا لعبد الله بن عباس وهو وادى الكوفة
 لعبد الله بن الزبير . وكان محمد بن سيرين كاتبا لاسم من بيت عرس وكان فقيهة بن دؤيب
 كاتبا لعبد الملك بن ديواند . وكان عبد الرحمن بن ثوري كاتب « وقع » من الحرب
 الخراساني وهو عمل أبي بكر وعمر علي مكة . وكان عبد الله بن أوس الكوفي سيد أهل
 الشام كاتب معاوية . وكان سميد بن عروان الحمدي سيد همدان كاتب علي بن
 أبي طالب . ثم ولي به ذلك قضاء الكوفة لاسم ابنه . وكان عبد الله بن حذاف
 الخراساني أحق طلبة الطلحات كما علي ديوان البصرة لعمر وعثمان . وفي يوم ما حمل
 مع عائشة . وكان حرفة بن زبير بن ثابت علي ديوان المدينة عن قبل عبد الملك .
 وكان زيد بن عبد الله بن زبير بن عبد المطلب بن أسد بن عبد المطلب علي
 ديوان المدينة زمن زيد بن معاوية . وكان محمد بن عبد الرحمن بن عوف لرهري
 صاحب الدي صلى الله عليه وسلم . ثم في منس « الكتبة » وكان قبل حذاف . سرجون
 ابن منصور الرومي كاتب معاوية . ورأى يداه ومروان بن الحكم . وعبد الملك
 ابن مروان الي رأمه عبد الملك امره فاني فيه . ورأى منه عبد الله بن عيسى التميمي
 قال سلمان بن عبد كاتبة علي الرب ثرا سرجون بن علي بصاعته وأطعن أرماني
 ضرورتنا الي في حسابه فإنا عندك فيه حيلة . فقال لي لو شئت لحوت الحساب من
 الرومية الي العربية . قال فعن قل اضربي أعاني ديت . قال لك نظرة ماشئت فحول

الديوان فولاه عبد الملك جميع ذلك . وحسان النبطي كتاب الحجاج وسالم مولى هشام بن
عبد الملك . وعبد الحميد الأكبر وعبد الصمد وحيدة بن عبد الرحمن . وعبد حميد الأول بن
هشام الفخري وهو الذي قلب اندراوس من مدرسة إلى العربية . ومهم القراء كتاب خالد
ابن عبد الله القسري ، ومهم الرديع والنضال بن الراسع وعقوب بن داود وعبيد بن خالد
وجعفر بن يحيى وأبو عبد الله المنعم والنضال بن سري وأحمد بن سهل وجعفر بن الأشعث
وأحمد بن يوسف وأبو عبد السلام الجندب بن داود وأبو جعفر محمد بن عبد الملك أرياء
والحسن بن وهب وأبراهيم بن عبد الوارث بن يحيى بن سلمة وأحمد بن محمد بن محمد بن فولاه
ملوا بالكفاة واستجروا اسمهم في من أجل عساة في الكفاة فلم يستجروا في صاحب بن
شبه ردد وجعفر بن سائر كتاب الأثري والنضال بن مروان بن داود بن أخراخ وأبو صالح
عبد الله بن شهاب بن ردد وأحمد بن الحصب ومولاه جحوا فيهم كفاة وما دبوها
وقال بعض الشعراء في صالح بن شمراد :

جاء في البيت به دعهم يا كد عوي آل حرب في زيد
ودع عبد كفاة مسته ما ولو عرفت ثور في المسدد
ومهم أبو أيوب ابن أخت في الورد وهو بن يربى ثم أبا بن وهب الكاتب .
لام سدهم حلة مفسدة مفسدة مثل أحسام سوار
وكتب مراح البيت يا م الم فاصح سر ح الت وسط القار
فقال سليمان بن وهب ما رل خادم من حقا لله ما رر في مات أمي فريت مثل هذا الشعر
وقال اسمي من سليمان إلى سالم

٣ صفة يكتب — ولأبراهيم صفة الكاتب اعتدال العمة بن عبد الله بن من
وصعرا المنة ، وحقة لهم رم ، وكثافة الحجة ، وصدق الحسن ، ونطق
المذهب ، وحلاوة الثمن ، وحسن الإشارة ، وملاحاة أري ، حوقل بعض
الممالة لو لده تر وأرى الكتاب من فهم أدب أدلوك ونواضع السوفة . وقال
أبراهيم بن محمد الكاتب : من كان له كفاة أن يكون كتاب في النليس ، لطيف
الغسل ، ظاهر المروعة ، عطر الخفة ، دقيق الدهن ، صادق الحسن ، حسن
البيان ، رقيق حواشي اللسان ، حلو الإشارة ، طبع الاستعارة ، لطيف
طالك ، مستقر التركيب ، ولا يكون مع ذلك قصه ضالحية متفاوت الاجراء ،

طويل اللحية . عظيم الهامة . وهم رجعوا إلى هذه الصورة لا يبق صحتها الدكا
والقطعة . وشد سعد بن حميد في ابراهيم بن عباس .

رأيت هارم الكتاب جفت وطهرت ثمة القدماء
وكتب أولك هم . أكثر اندروم وجفوا بظامه
وأنشأ قطع كالغصير . ثمة ثمة يسود به جده
وقال آخر ثمة الكتاب لى ريبى . ركب فى ثمة الله جده
ثمة طروف من غير . ثمة جرح لخصت بالاشارة

ونظر حمد بن حبيب إلى رجل من كتبه قدم مصر فمضت إلى طويل العيون
فقال لا يكون هارم من مركب ثمة من أن يكون كذا . وذا الحتمت الكتاب
هذه حبل وأصعب فيه هذه الحبل . وهو حبل السبع . والادب المحرر .
وارضرت ثمة هذه الآلات . وهذه ثمة راقع هذه الآلات . فهو مقوص
الحبل . فكيف حبل محوس الصب ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
قال ابراهيم ثمة فى أول ثمة حبل الحبل . هو ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
العقود ووجى فكرو وسلاح ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
السافة ومستودع سرود وان لا روى . ثمة ثمة حبل الحبل ثمة ثمة ثمة
أكثر من قول عن الصبر . فى فى كتاب فى . واسموت ثمة الحبل . وذا
أصل الحبل فى كذا . واحدة ثمة ثمة ثمة . وذا لا تكب حرقا حتى
تستمرع ثمة فى ثمة فى الحرف ووجى فى ثمة فى لا تكب غيره حتى
تجرعه إلى ما هذه واز . والسطو ثمة فى كذا . إلا أن ثمة الحرف المعصل
الذى ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
الكتاب بقول لأن ثمة كل الحرف . فى فى ثمة . ثمة فى من أن ثمة ثمة ثمة
بالشكل . وكان ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة . و فى كذا . ثمة ثمة ولا حكام
ومن ذلك أن ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
مثل دوانه وثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
قشر أو ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
من ناحية ثمة ثمة . واعلم أن ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة
: سائى الاصمعى فى دار الرشيد أى الأنايب لا تكب ثمة ثمة ثمة ثمة ثمة

جاز يشق بالحجج ماؤه وسرد عن مواعده عشوه من شربه بقشور ثمرة الظهور القصبة
 الكسور . وقال في معنى أصوب وكتب فقلت البره المستوية القطة التي
 عن يمين . ما يريه من معها المحمد عبد الله . لذة بهواه في شقه قتيق ولاريح في
 حرقها حرق وانداد في حرصه . رفق . قال العتيق . وفي الاصمعي اهت الى
 صاحبك لا يحرمه ولا حوله ولا تكون كتابك كاتنا حتى لا يستمع حد . خير أول كتابه
 وقدم آخره . وأيضاً في الكتب ما كان في أول كتابه دين على حديثه كما أن
 افصل الادوات مادل أول بيت على قبته فلا تظن صدر كتبك اذ في حرقه عن حده
 ولا تقصر به دون حده . ثم ذكر هو اي . جندار ر بدصده ر كتب ابو عبي سطرين
 أو ثلاثة أو ما قرب ذلك . ومن نشعى . أنشئ . عرف به على لرحل فل اذا كتب
 فجاد . وقد الحسن من وهب : الكتاب شس واحد حرق في لسان متفرقة
 . فاما الكتاب المستحق اسم . كما . وسبع اشكره . بل لا علم اذا حاول صدقة
 كتاب سالب عن فله عيون . كلام من فابيعها وظهرت معادنها وندرت من مواطنها
 من غير اسكره ولا اعصاب . اعي أن صدق لكانوم العن . بهوما فله اصنع
 في ربه فاستمد منه ثم على أم . فصل له صاحبها ما رى بلاغت الاشارة عن .
 فصل له اعني اتي بالماوت ثم تداعت على اعاني من كل حبه وحدث أن أنرك كل معي
 حتى رجع اي موضعه ثم احتجك . حدها . في أحمد من بعد . كنت عند ريد بن
 عبد الله أخي ديان وهو عني على كتابه وعين لكتاب . وارث في الاملاء عليه فتحتاج
 لسان فتم الكتاب عن فله املاءه . ما كتب احمار . فصل له كتاب أصلح الله
 بالامير ايه لم هفت ش . سببت الكلام . وداعت بيوله على حرف العلم كل العلم
 عن اذارك ما وجب عليه فقيده فكان حصور جواب الكتاب . فاع من بلاعة ريد . وقد
 له يوم ما وقد نط حرقا في غير موضعه . هذا في طمان في العلم . فان كانت لاندك
 من طلب أدوات الك . فتصفح من رسائل المتقدمين ما به تمتد عنه ومن رسائل المتأخرين
 ما يرجع اليه ومن بواذر الكلام ما تستعين به ومن لاشعار والاحار والسير والاسماء ما
 يتسع به مطهر ويطول به فله واطر في كتب المقامات والخطب ومحاولة العرب في
 حروهم ومعالي المعجم وحدود المظنق و . مثل افرس ورسائلهم وعمودهم وسيرهم ووقفاتهم
 ومكابدتهم في حروهم بعد أن تكون متوسط علم الجواهر ريب واوثاق ولسور وكتب
 السجلات والامانات لتكون مهابر انزع أي القرآن في مواضعها واختلاف الامثال في

أما كتبها وفرض لشعر واحد وعلم لعروض من تصديق أن لا تروى تحت العار البارح مما
يرين كتابت ما لم تحب حفيه، ومساكن حدس لدروس اختلاف شعر في كتب الخلفاء عيب
الا أن يكون الكتاب هو القارض للشعر والصدق في ذلك ربي أمته

٢ - حبر حاشي كلام . . أو حفر العبداني قال . حدثنا عثمان

أن سمعت قال لما رجع المعظم من عمر وصرنا حجة لرفة قال عمرو بن
معدة ما ريت تسلي في ارجحى حتى ولله الا هو روم في سره الدنيا كلها
حصى وبعثنا ولم يوجه ايها بدرهم واحد اخرج الله من صاحب . فقلت في
نفسى أعود الوزارة أصير مستنجد على عام خراج ولكن لم أحضر يد من طاعة أمير
المؤمنين . فقلت اخرج الله يا أمير المؤمنين . قال اذهب لي ان لا نقيم بعدد
الا يوما واحدا فحدثت انتم ان ربي فموتت فعرش لريالي بالطيرى وحشي بالصح
وطرح عليه الكثرة خرجت . فلما صرت تردد رهوف ودير القافون اذ ارجس
يصيح يا ملاح رجب منقطع . فقلت لملاح قرب ان الشط يا سيدي هذا
شجاده من بعد مع آذاك . فم فقلت الى قومه وأمرت ان يملأوا به دونه وبعثني كونه
الوروق . فلما حضر وقت العشاء عرفت أن ادعوه لي طعامي فدعوتني . فقلت
ياكل كل جائع ساءم الا انه ضيف الا كل . فلم رفع انهم أردت أن يستعمل
معي ما يستعمل القوام مع خواص قوم فمسل به في راحته . فم يهون بعمره
العلماء ولم يهون فاستعبد عده ثم فلت بهذا مصداقك . قال حاشا الكلام فقلت
في نفسي هذه شر من الاولى . فقلت الى جهنم فداك قد سألني عن صناعتي فاحرمت
في صناعتي أنت . قال فقلت في نفسي هذه أعظم من الاولى وكرحت أن أذكر له
الوزارة . فقلت انصرف لعل الكثرة . فقلت كاتب قال حدثت فداك الكتاب على
محبة أصناف . فكانت رسائل يحتاج الى أن يعرف الفصل من الوصل والصدور والنهاية
والعازي ولز عيب والترهيب والمقصود والممدود وجمالي العربية . وكاتب خراج
يحتاج أن يعرف الزرع والمساحة والاشعور والدسوق والتقسيم والحساب .
وكاتب حديث يحتاج أن يعرف حساب التقديرونيات الدواب وحلي الباس وكاتب
قاص يحتاج أن يكون عالما بشروط الاحكام والعروغ والساج والمنسوج والحلال
والحرام والوارث . وكاتب شرط يحتاج أن يكون عالما بالجروح والفصاح والمقول
والدييات فابهم أعرك الله . قال فقلت كاتب رسائل . قال فاحبرني اذا كان لك صدق

تكتب اليه في محبوب والمكروه وجميع الاسباب وروحت أمه وكيف تكتب له أنه به
أم تهره . قلت والله أعقب على ما قول قال فليست بكتاب رسائل قايهم أنت . قلت
كتاب خراج . قال لما قول أصلحك الله وقد ولاك سلطان عملا فيئت عملا فييه
وجاء قوم يتصامون من بعض عمالك فردت أن تطرق في أمورهم وتصرفهم إذا كنت نخب
العدو والسمع وتؤثر حسن الاحدونه وحب الدكر وكان لاحد من خراج قال فخير كفه
كنت تسمعه . قال كنت أصرب لعلوف في اعمود واصركم مقدار ذلك . قال اذا
نظم الرحمن قلت فامسح العمود على حدة . قال اذا نغم السلطان الت والله ما أدري .
قال فليست بكتاب خراج وهم أنت قلت كتاب حمد . قال لم يقول في رحيل اسم كله
وخدمتهما أحدا أحدهم بقطوع الشفة علي والآخرة بقطوع الشفة السدي كيف كنت
تكتب حليتهما . قال كنت اكتب احدا لا علم وأحمد الاعلم فان كيف يكون هذا ورق
هذا ما تادهم ورق هذا ما تادهم درهم فيقص هذا على دعوة هذا . فتظم
صاحب لاف قلت والله ما أدري . قال فليست بكتاب حمد فاهم أنت قلت كتاب قاض
. وقال لما قول أصلحك الله في رحيل نوح وحف روضة وسرية وكان ناروحمة بنت
وسرية بن . فلما كان في تلك اسئلة أخذت المرأة ابن حرة فادعته وخدمت
انتم مكانه فصار عاقبه . وقالت هذه هذا اي . وقالت هذه هذا اي كفه
تكم بهم وأنت خليفه امسى . قالت والله ست أدري . قال فليست بكتاب
قاص قايهم أنت . قلت بكتاب شرطه . قال لما قول أصلحك الله في رحيل وثب على
رحل وشجة شجة موضحة وثب عليه المشجوح وشجة شجة مامومة . قلت ما أعلم .
ثم قلت أصلحك الله بمصر لي ما ذكرت . قال أما الذي تزوجت أمه فتكتب اليه . أمه
بعد فان أحكام الله مجرى غير عاب بالخلقين والله يحب راعاه وديداره لك في قصم اليه فان
الغير اكرم لك والسلام . وأما الفراح فتضرب واحدا في مساحة العنوف لمن نهمه
. وأما أحمد واحمد فكتب حلة بقطوع الشفة العليا أحمد الاعلم والقطوع الشفة السدي
أحمد الاشرم . وأما امرأتان فيورن ابن هذه ولن هذه فاهم كان أحف في صاحبة
النت . وأما الشجة فان في الموضحة فحسان المل وفي المامومة ثلاثا وثلاثين وتلك هي د
صاحب المامومة ثمانية وعشرين وثمنا . قلت أصلحك الله لما تزعك الى هنا :
فان ابن عم لي كان عاملا على ناحية . فخرجت اليه فالتفته معرولا ففطرح
في فانا حارح اضطرب في المعاش . قلت أليست ذكرت لك حادث . قال أنا أحوك

الكلام ولست حدث شيئا . قل ودعوت . من فاحد من شعره وادخل الحمام
 فطرحته عليه شدة من ثباتي . فلم اصبر الى لا هو اركبت الرحى وعطه خمسة آلاف
 درهم مرجع فمضى . فلم صرت الى قبر الماء منى قال ما كان من خبرك في طريقك فحدثته
 اخرى حتى حدثته حديث الرجل . فقال لي هذا لا يسعني عنه ولا شيء . فاصبح .
 قلت هذا أعظم الناس سباحة وامانة . في قوله أمير المؤمنين الماء والماء فذكرت
 والله أنه في لو كعب ابن زيد حدث عن دأته وحلف به فيقول سبحان الله بما هذه نعمت
 حيا أودتها في قصة الكفاة . في اربعين اجاحد مررت قوما في طريقهم في
 الادب من هؤلاء . كتاباتهم السواس الا في ما لم يكن موعرا وحشا ولا في
 سويها . وقال من اية الله . في كتاباتهم هم جمعوا أدب المودع وتواضع
 للسوقة . وعقب بوجه من تصور على قوم من الكتاب ومنهم من دفعوا اليه رقعة من
 فيها الا هذا المت

وعن الكاسون وقد أنشأ فيهم نكرام الكاس

فمعا عنهم وأمر بحرية سلبهم . ومن أنه دكاتب بئس عيوهم وآدابهم الواعية
 وألستهم بطمعة والكاتبه شرف مراتب انفسهم الخلاله وهي صفة حليقة جناح الى
 آلات كثيرة وفوق سهل من هرون اول رتبة لدرجتي منها هي مقصود وعندها نصف رتبة
 هـ — ما يعرف في الكفاة وما لا يعرف فيها . قال ابراهيم بن عبد الله في اد
 احتجت ان تحوطه الملوك والوزراء والمعلماء والكتبة والخطباء والادباء والشعراء
 وأوساط الناس وسيرتهم يحاطب كلا على قدر اهله وحلالته وعلوه واربته
 ووسطته وادبه واجعل طبقات الكلام على ثمان اقسام من الطبقات العديدة
 اربع والطبقات الاخرى هي دوا اربع لكل طبقة منها درجة ولكل طبقة لا بدعي
 للكتاب ان يقيم ان قصصها عليها علم او يدب معها الى غيرها . فالخدا اول الطبقات العليا
 وعانتها القصوى خلافة التي أحسن الله قدرها وأعلى شأنها عن مساوئها واحد من
 آبناء الدنيا في التعظيم والتوقير . ويطبقه ثمانية نوررائها وكما الذين يحطون الخلفاء
 يسقوهم والسهم ويرتمون لتوق آرائهم . والصفة ثمانية مرأعورهم وقوادجودهم
 فانه يجب محاطة كل احد منهم على قدره وموصعه وحطه وعشائه وحرائه واضطلاله
 بما حل من أعناء مؤورهم وحلاله أعمالهم . والراية العصابة قائم وان كان لهم

وكذلك لم ينجروا أن يكتبوا بمثل أشك لله وامتنع بك الاقيا الامن والحادم المنقطع اليك
واماني كتب الاخوان فقير جائر بل مذموم مرغوب عنه . ولديك كتب عبد الله بن
طاهر الى محمد بن عبد الملك الزيات .

أحلت عما عهدت من أدبك * أم ملت ملكا فتمت في كنسك
ثم قد نرى ان في ملاطفة الاحـوان بقص عيبك في أدبك
أكان حلف كتاب دى منه * يكون وصدره وأوسع بك
أنهت كمك في مكاتبتي * حببت مما نيت في تعنت

الكتب اليه محمد بن عبد الملك الزيات

كيف اخون الاخاء بأملئ * وكل شيء أنال من سدك
أكرت شيا فلست فاعله * ولي نراه يحط في كنسك
ان بك حزن أنك من قلبي * فقد فصل عني من حبك
فأعف وتنت السوس عن رجل * يعش حتى الممات في أدك
ولكل مكتوب اليه در وورن يسقى للكتاب أن لا يجاوره عنه ولا يفهر به دونه
. وقد رأيتهم عابوا الاحوص حين خاطب الملوك خطاب العوام في قوله :

وأراك تعمل ما تقول وبعضهم * مرق الحديث يقول ما لا يفعل

وهذا معي صحيح في المدح وبكسرهم أجلوا قدراتك أن مدحوا عابوا العوام لان
صدق الحديث وانما الوعد وان كان من المدح فهو واجب على العامة والملوك لا يمدحون
بافرائض الواجبة انما بحس مدحهم بالسوافل لان المدح لو قال لبعض النبوة أنك
لا ترقى محبة جار لك وانك لا تحون ما استودعت وانك لتصدق في وعدك وتبي بمدك
فكانه قد أني بما يجب ويوقصد بذاته الى مقصده كان أشبه في الملوك ونحن نعلم ان
كل أمير يتولى من أمير المؤمنين شيا فهو أمير المؤمنين غير أنهم لم يطلقوا هذه اللفظة
الا في اخفاء خاصة . ونحن نعلم ان الحكيم هو العقل ولكن لو وصفت رجلا
فقلت انه لعقل كنت مدحته عند الناس وان قلت انه لكيس كنت قد قصرت به عن
وصفه وصغرت من قدره الاعتد أهل العلم بالغة لان العامة لا تنفذ الى معنى الكلمة
وكن الى ما جرت به العادة من استعمالها في الظاهر اذ كان استعمال العامة لهذه الكلمة

مع احسانه والعروة خاسية لمدد وصغر السن . وورود يعنى على كرم الله وجهه به
تسمى بالكنيس حين يسي سجى الكوفة وقال في ذلك :

أما ترى كنيسا مكبأ * بيتا مرفوعا محتبأ * حصان حصيبا وأميرا كيبأ
وقب الشاعر

ما يصح إلا حتى المورق الكنيس

وكذلك تعلم ان لصلاة فرجة غير أهم كره الصلاة لا على الا نبيه كذلك رو يداعن
ابن عباس رسمع سعد بن أبي وقاص ان رجلا يلى ويقولن بيته ليبت يانا المعارج .
فقال نحن علم أنه دوا المعارج واكل من حكا كذا لى على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسم انما كذا قول ليبت انهم بيت . وكان اراهم ارنى يقول فى بعض مخاطب به
داود بن حذاف الا صمى فى ذلك كذا وقد خرج عن المذهب الحمد لله ومنع ذلك عليه داود .
وقال يمارد عليه محمد الله على أن يخرج امرأته من الاسلام وهذا موضع استرجاع
وللحمد مكال يلى به وانما يقال فى النسخة « اذهبوا الى راجعون » فامثل هذه
الماذهب واحر على هذه العوامة حتى صدور كتات وقصوها وخوتم وصح كل معنى
فى موضع يلى به ونحوه لكل لقطه معنى شاكها ولكن ما يحكم به وقصوات فى موضع ذكر
النوي بمنى لسان الله دفع الخدير وصرف المكروه واشاء هذا وفى موضع ذكر النسخة
ان الله وانما الى راجعون وفى موضع ذكر العمة اخبر الله خالصا والشكر لله واحسا .
فان هذه المواضع يجب على الكاتب أن يتعمدها ويحفظ بها من الكتاب انما يصير كائنات
يضع كل معنى فى موضعه فمعنى كل لقطه على طبق من المعنى . واعلم أنه لا يجوز فى الرسائل
استعمال ما أتت به آى القرآن من الاقصور والحذف ومخاطبة الخاص العام والعام بالخاص
لان الله جل ثناؤه خطب بالقرآن قوما فصحاء فهموا عنه جل ثناؤه أمره وبه ومراده
والرسائل انما مخاطب بها أقوام دخلاء على الله لا عظم لسان العرب . وكذلك يدعى
للكاتب أن يختص اللفظ المشتق والمعنى الماتيس « ما ان ذهب يكاتب على منى قول الله
تعالى « واسل القرية التى كما فيها والعير التى أقبلنا فيها » وكقوله تعالى « بل مكر
الليل والنهار » احتاج الكاتب أن يبين معناه بل مكر كمالين والنهار وثل هذا كثير لا
يتسع الكتاب لذكره . وكذلك لا يجوز أبصاف الرسائل والالاعات المشهورة ما يجوز فى
الاشعار الموزونة لان الشاعر مضطر والشعر مقصور مقيده بالوزن والقوافى . فذلك
أجاءوا لهم صرف مالا ينصرف من الاسماء وحذف مالا يحذف منها واعتقر فيه سوء
التظلم وأجروا به التقديم والتأخير والاصار فى موضع الاظهار . وذلك كله غير مباح

في امره الولا جئت في الاعات نمت شعر من الخد فـول الشاعر :

فوطا مكة من ورق اخي * يعني الحمام

وقول الآخر صبراوش حين صموت الخجل * يريد الخجل

وكقول الآخر دار اسبي اده من هوا كا * يريد اده

وكقول الخطيئة فيما الرمح رقيم كل عة : جدلاء مصرود من صرع سلام

يريد سلمان

وقول الآخر من مسح داو : في سلام * وكنيع عثمان ابي عثمان

أراد عثمان بن عفان

وكما قال الآخر : ونية معلقة من سيرة * وقد علفت شملة العوق

ورأى نعمة سيرة

وقال الآخر ولست بمولا أمة * ولا في اسقي ان كان مؤك دافصل

أراد ولكن وكذلك لا بدعي في الرسائل أن صمير الاسم في موضع لتعظيم وان كان ذلك

جائزا مثل قوله ذو بهية صمير داه وحنن صمير حذل وعذيق صمير عذيق . وقال

الشاعر وهو مد

وكل أناس سوف تدخل بينهم * ذو بهية تصفر منها الانامل

وقال الخفاف بن اسد بن اسد بن اسد في عده : عديهم المرحب وحذل المحكك . وقال

سرحة أبو عبيدة ومدا لا شعوري لـ : ثم ذكره في الكلام يصامير قولهم كانت اياك وأعني

اياك وهو جئت في شعر . وقد الشعر

وأحسن وأجل في سيرته انه : صعيق ولم يأسر كايك أسر

وقال الرازي ايت حتى سمعت اباك فتجبر من الالة ط أرحتما لفظا وأحرلها

وأشرفها جوهرها وأكرمها حسا واليقها في مكانها وأشكلها في موضعها من حارست

صنعه رسالة وزن اللفظة من أن عرحها عرأت التصريف اذا عرضت وطير

الكلمة بمبارها اذا سمحت فانه رعا من بك موضع يكون محرج الكلام اذا كتبت أنا

عادل أحسن من أن نكتب أنا فعل وموضع آخر يكون فيه استعفت أحلى من

فعلت فاذر الكلام على أعكاه وفه على جميع وجوهه . فاي لفظة رأيتها في المكان

اندى دسها اليه فارعا في المكان اندى وردتها عليه وأودعها فيه ولا يجعل اللفظة

فقد في موضعها قوة عن مكافاة ما في فعلت فحجب الوضع الذي حاربت
تفسيره وأقصدت المكافاة التي أردت إصلاح وضع اللفظ في غير أماكنها وقصدت
بها إلى غير مصداقها فاعلموا كبر وضع الثوب الذي لم تشبهه رفعة ولم تقارب أجره وخرج
من هذا جدوة غير حسنة كقول الشاعر :

إن أجدر ما إذا مررت في حلق بين الناس أن الثوب مر قوع
كذلك كما أحلوا الكلام وعدب وراق وسولت مخارجه كان أسهل وأرحى في
الاسماع وأشد اتصالاً بالثوب وأحب على الأقدام لاسيما أن كما ينبغي السديع مريحاً
طعير موقر شرف ومما را الكلام عدب بأسسه تشكيل بمسمة ولم يفسد بغيره
بأسه لا كنه . وكسب عني سبعة أن أحسنه أي أحسن وصدر كلامه وجاور ابتداء
في التطلع فوقع في أسن كنه أن يكون المعاني أسسه كان عيا وثبت الحرف منه
إذا كتب شيئا . قل ونعني أن بعض الكتب عار بعض الثوب فوجدته بين من عنه
فخرج عنه ومر ما بطل في قاذ طير يدعي السعد بين فاشتراد وبحث به أي وكتب
كتاباً يتبع في اللائحة وذكر به بدو لاشته بين رجوان يكون شعاعاً من أسن
فوقع في سنن الكتب وانتهت عن صحتها كنه عندما لا مفا وقصر عن
بعضت وسهل كلامه قوله وعطفت صاير يدان الصواب من صمام الأعراب وفي
بلدهم يقل وعطفت فثرت صم من عذرك لم يحق بالأعراب ولم يكن لاسطبا وقد
جاء في بعض الحديث أن القدر من ثمة عطسه لاسدوان له رمى سيرة عطسة الحور .
فما هذا وأل الصب من ثرت لم تكن لاسطبا . وفي هذا المعنى قول محمد الموصلي هجو
حبيبا .

أنت عدي عري ليس في ذلك كلام شهرت بين وفجدة كحرامي ونام
وقدنى عنك صمم * وواصيت شعام وصنوع الصدم * شلوك سبع وشام
لو نحركت كدالاس جعلت منك مدم وطباء راعيت * وبرايع عصم
وحمام يتعدي * حيدادته احبم انما دبي لان كد * سبي في الامام
وقفا يخلف ما ان * عرفت بين الكرام تم قوا هشي من بي الاماط حام
كذبوا ما أنت الا * عري والسلام

وقد رأيتهم شهبوا المعنى الخبي الروح الخبي واجتمع الظاهر ما جئنا الظاهر . وادالم ينهض
بالمعنى الشرع الجدل لفظ شريف حرم لم تكن لعدارة واضحة ولا المطام منسفا ونضائل

في صورة الحق . وحين لا تراهم الامام مالا لثة فقال اجرائه والاصنامة في تصميم
 الاسرار في الكتب . واما تصميم الاسرار في لكتب لا يعرفه غير المكتوب اليه
 فيه أدب يجب معرفته وقد تضمنت العامة بكتاب المعني الاصماني وكان أبو حاتم
 سهل بن عبد قيس وضع لي منه أشياء جلية من تدبيل الحروف . وذلك ممكن لكل انسان
 عريان مطيف من ذلك أن تجد ما حيا فتكتب به في القراطيس فيذكر المكتوب له عليه
 رماذا سخفا من رماذا عراطيس ويظهر ما كتبت به ان شاء الله وان شئت كتبت به ما
 الالبض . فداوصل الى المكتوب اليه امر عليه شيئا من عار انراح وان احدث أن لا
 يقرأ الكتاب ما سار ويقرأه ما يبدل فكتبه بمرارة السلطنة في قولهم في الاقلام في قالوا
 القلم أحد الاسان وهو انطط للعبوب سرائر القلوب على عات محبة من معان معقولة
 بحروف معنونة متماينات الصور مختلفات الجهات متفكر وتاجها التدبير بحرس
 مفردات وعطى مردوحات لا أصوات مسموعة ولا ألس محدودة ولا حركات
 طاهرة حلا قلم حرف باره قطته يتماق المداد به وأرفع جاسيه ليرد ما تشع به اليه وشق
 رأسه بحتس المداد عنه فبال استمد نعلم شقه ويثرى لقرطاس بخطه حروف أحكمها
 التفكير وأوى الاسماعها الكلام الذي سداه العقل واخذه اللسان ومسته اللهوات وقطعته
 الاسان وله طلة الشفاء ووعته الاسماع عن الحماشي من صعدت واسم . وقال الشاعر :

وهو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن صالح الهاشمي :

وأسمراطوى كسج أحرم طاق * له دملان في بطون اهباق
 اذا استعجلته الكعب أمطر وبله * بلا صوت ارعاد ولا صوامق
 اذا ما حذا عر القواقي رأيتها * بجلة تمضي أمام السواق
 كار عيبه من دجى الليل حلة * اذا ما استهلته مر به بالصوامق
 كأن لآلى واربرحد بطقه * وبوم الخراس في عيون الحدائق

وقال العلوي في صفة القلم :

وعرين من خلعة مكس * يمس من الوشي في ياق
 بحد من رأسه ريقه * يسيل على ذروة المعرق
 فك من أسير له مطلق * وك من طليق له موق
 بقم وبوطن عرب البلاد * ونهى ويامر بالمشرق
 قليل كثير ضروب الخطوط * وأخرس مستمع المنطق

يسير مركب ليل غلبت فيه اذ ما حد الفكر في مهرب

وقال آخر في القلم :

فك العلم المطرقت غير انا * وحدنا وسمه غير المطاع
له دوق من أرى هي * ومن شري ولي دي متع
احد المص بطق عن سواه * لسمع وهو ليس بي اسماع
اذا استنق ملاحث اسماء * عليه سمه فكرك ماسماع
وقال : وبنت عبيد الملاة سمه * واستمر مشعوق احب انهم عرف
كان عبيده ما ساجده حية * قد تم فب هي ولا يحرف
حاش شون الحصب ما كرا كد * سير وان رحت شصوب
وقال حبيب ر أوس وهو من حسن ما قد فيه :

لك العلم الاعشى الذي سمه * بصواب من الامر كل وبتناص
لعاب الاعشى به ثلاث سمه * وارى الحى انه ربه أدعواس
له ربة طن ونكر وقمما * ما نره في شرق والغرب وان
فصيح اذا سم طعته وهو راكب * وأنعم ان خطبه وهو راجل
اذا ما مطلى احمى البظ راو رعت * عنه شعب نكر وهي حوامل
أصاعه أطراف بها وضوحت * لجواه بوض الخيام احداث
اذا استمر الدهن الحلى وأفتت * أعابه في الرطس وهي أساس
وقد رفته الخضران وسددت * ثلاث بواحيه الثلاث لا نامل
رأيت حبيلا شاه وهو مرهف * ضا وسميت خطبه وهو سحبل
ولما قال حبيب هذا الشعر حسده الخنثمي . فقال لا الرات ما خطه العلم التي استنيتها
وردت عليك شاعر مجدود . وأشما الحثري لنفسه بصف قلم الحس روعب
واذا بانق في العيون كلامه المجدود حلت سانه من عصمه
واذا دجت أفلامه تم ايجت * رقت مصابيح الدهن في كته
نالمص بقرب فهمه عن هذه * متا ويسعد بيله في قره
حكم مصانم احلال شانه * متدق وفانها في نفسه

وكأنها والسمع معقود بها * شخص الحب سألين عنه
وأشد احسن في طهر في بعض الكتاب ويصف القلم :

قلم يكتب في عيب آسن * لما يعود عيبه في يكتب
قلم به طفر العدو مقلم * وهو الامان لا يحرف ويرهب
يدى المرائر وهو عام محجب * وسان حجة تصمت مررب
ومن قولنا في القلم :

كفهم اختار البيان اذا * أباره في صحيفة سحر
يصف في عجمة نفسه * بقم عنه وسمع الصرا
وادر تفرع السوف بها * ان سديها وحده صور
نظام در الكلام ضمه * انك خط الكتب مستطرا
اذا متطلى المختصر ان كرم * سعدن في طالوا اختصرا
يحب عاب ليعبد * يوطب شهد الذي حصرا
يرى انقدر تستدق له * وتعد الحداث ما أورا
شحت حتمل لقمه حطر * أعظم به في ملته حطرا
نج وكناه ريقة صفرت * وخطم في القلوب قد كبرا
واقع السفس منه ما حدرت * ورى حيت به الحدا
مهمم زرد في به صوب * كما حليت به دردا
كانا رفع لعيوب بها * حلال روض مكان رهرا
ان هرت فوطت طواسها * مافض طين طب ولا كسرا
نكاه عواها لروغته * يديك عن سرها يدى استقرا

ومن أحسن ما شئت به الا قلام وشبه ما فرادى الرمة :

كان أوف الطير في عرصه * خراطيم أولام محط ونعجم
ومثله قول عدي بن الرفاع :

بحر حن من فرجات النقع دامية * كان آدابها طراف أفلام

ومن قوناني ولدا البقرة .

ترجى أعي كال امرة روفه * قم أصاب من المدراء مدادها
جوعته قول المامون :

كأنا قبل القرطاس لمشتت به منها ثلاثة أعلام علي قلم
جوعته قولنا فيه :

إذا أدارت ساهه فلما * لم تدرك لشمه أبها الملم
ومن قوناني الاقلام :

ومعشر نطق أعلامهم * بكه بها الاعين
المنظم في الصمت أعلامهم * كما أعلام من ألس

ومن قوناني الاقلام :

يا كات نقشت أدهن كفه * سحر لسان بلا لسان بطاق

الاصفيل اتق ماموم «قوى * حوت لها رمة وشو المرق

هذا بكلم رعه أو رهه * في معرب اصمى اليه المشرق

بدلي برمة اره أو شره * يسكي ويصحت من سداه المرق

ولقد الله بن الامر كلام يصعب العلم . القلم يخدم الاراد ولا عمل الاسرادة يسكت

واقفا وينطق . كتعنى أرض يا صها مطلم وسواده مضي . وقال سلم بن وهب :

ورير المهدي كل قلم ظل حلقته فان الخط يخرج به أوقص * وكتب جعفر بن

يحيى : الى محمد بن الليث يستوصفه الخط فكتب اليه أما بعد فليكن قلمك محريا

لامتبيا ولا رقيقا ما بين الروه والخط صديق القرب فاره برية مستويا كنفار الحمامة

اعطف بظه ورقق شعته وليكن مدادك فارسيا حقيقا ذا وزته فاعفه ليلة ثم صفعه

في الدواة وليكن قرطاسك رقبا مستويا المسح نرح السجدة مستوية من أحد الطرفين

الى آخره وليست تستقيم السطور الا كما كان كذلك وليكن أكثر مطبئك في طرف القرطاس

الذي في يسارك وأوله في الوسط ولا تخط في الطرف الآخر ولا تخط كلمة ثلاثة أحرف

ولا أربعة ولا تترك الاخرى غير مط فاك اذا قرمت القليل كان قسيحا واذا جمعت

الكثير كان سمجا ثم ابتدء الالعب برأس القلم كله واحططه عرضيه واختمه بأسفله

وأكتب الياء ولقاء والسين والشين وانطه اعليا من اصداو الص، دو، طه و حظه وسكاف
والعين والهمز ورأس كل مرسل برأس الفم واكتب الجيم والحاء والياء والدال والذال
والراء والمطلة السهلي من الصاد والص، دو، لطاء والكاف والعين والهمز ما سن السهلي
من القدم وامطط بعرض الهمز والمط مصفا عطف ولا يقوى عليه الا العاقل ولا أحسب
العاقل يقوى عليه أحد الا ما صغر الى اليد في استعراها الحركة والسلام . وقال ابن
طاهر : لكاتبه ألق دوائك وأطل من فمك ومرح من سطور وقره طير الحروف
وقال ابراهيم بن حنبل : مررت عند الحنيد وأحط خطارده فم لي أن أحب أن
يجود خطك قالت بلى . قال طار حنيد فم وأسمها وحرف قطعت وأسمها فمعت خاد
حطمي . وقال العتاني سكا، الفم يتسم الكتب . وقال بعض الحكماء أمر الله بالدين والدينا
تحت شأن السيف وقلم . وقال حبيب بن

نولا من سده يقرني لعدركم حصاة المرهم السيف ولعم
وقال ارسطاطليس عقول لرجال تحت أس أفلامهم وقال أبو حنيفة : كنت
أكتب المصحف ثم في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال حال فمعت فمعت
من قلبي فصمة فقال مكنذا بوره كما بوره الله . وكان ابن سينا من كره أن
يكتب القرآن مثقبا وهو جود الخط أنه وقال سيبويه : ريوخطوطكم
باسبال دوائها . وقال عمرو بن مسعدة : الخط صورة ضالة لها معان جديدة
ور بما صاق عن العيون وقدمه لا أحصار مود ود كر علي بن عبيد السلام فها أصم
يسمع العجوي أعني من باهق وأمع من سحان وائل محل الشاهد ونحير العائب ويحسن
الكتاب بين الاحوان استنا طمة وأعبالا حطة ور بمضمها من ودائع القلوب ملا
تروح به الالسن عند المشاهدة . وقال أحمد بن يوسف الكاتب : ما عيرات
الفواني في خدودهن وحسن من عيرات الافلام في خدود الكتاب . وقال العتاني
: الافلام مطايا الفطن وخمار علامان في مض الدواوين فعا ما الى أستاذها بخرضان
عليه خطوطهما . فكره أن يوصل أحدهما على الآخر . فمال لاحدهما ما خطك
أنت فوشى بحوك . وقال للآخر وأما خطك أنت فذهب مسوك تكافيتنا في غاية
وتوافيتنا في نهاية . وقال آخر : دخلت الديوان فطرت الى علام بيده قم كانه قصيب
عقيان وعليه مكتوب :

واما ابني * من كفه تكتبني

وقال أبوهمان نصف نسيم

واذا أمر على المهرق كفه * ساعل بحمى شدة مرهقا

ومفصرا رطولا ومضطما * وموصلا ومشتتا ومؤلما

كاحبة الرشاء الا أنه * يستمرل لاروى البه مصفا

يهفو به قلم ينج لما به * فيعود سيرة صار موهنقا

وقال آخر في وصف الدواة :

ومسودة لارحوا وحضت حط * ورويت من قعر لها غير منبط

بحمص الحشا يروي على كل مشرب * أمينا على سر الامين المسلط

وقال بعض الكتاب :

وماروض الربيع وقد زهاه * ندى الاسطار يارج بالقداء

بأنسوع أو باسطع من نسيم * تؤدبه الاقاربه من دواء

وقال آخر في وصف حبرة

ولقد نحر راحم الله * ساءوا مواحه ترخر

اداعص به حو عودة * سربيع السباحة سائر

فانس ساء من نص * بدبع الكلام له جوهر

وأكرم بحبر له لجة * جواهرها حكم نثر

وقد نمت من اشرف ما أثره الا فلام لم تضع في دراسته الايام * وطرد المومى جارية

من جواربه نمط خط احسن انقال فيها *

ورادت لديه خطوة حين أصرقت * وفي أصمعيه أسير الاول اهيف

أصم سميع ساكن متحرك * بال جسميات المي وهو أعجب

وقال بعض الكتاب :

ادام البقية واسمها صوارما * يكابر بصم السمعي صررها

تساقط في القرحاس منها بدائع * كمش الا الى نظمها وشيرها

وقال بشر بن المعتز : القلب معدن و لخم جوهر واللسان مستنط والفم صانع و لخط صنعة

وقيل سهل بن هرون نقديسان الصمعي اذا رغب في عمق سراره وأمن آفاره . وقولوا
: حسن الخط باصل عن صاحبه ويوضح الخجة ويمكنه ترك الخجة . وقيل آخر :
الخط ارضي ربه لادب . وقيل احسن روهب . غرض الكاتب اني حلال فيها
جودة بريته وجاهل حسنه وخريف اقتضته وحسن التي لا موهبة الا من وارسا المدة
تقدرا بغير الحروف والبحر بعدوا عن من كسوف وررل شكل على الخط والاعام
على الصمعيه واستواء لرسوم وحلاوة وضع . وقيل سعيد بن حميد من أدرك الكاتب
ان يخذله في أحسن أجزائه وأبعد ما يمكن المتأدبه وبعده من الفراطين حقه .
وقال عبد الله بن عبد الله كل كتاب غير صحيح ومهم غيب . وفي تفسير قول الله
تعالى « اني اتى الى كتاب كريم » قال مخم . وروى ان عبد الله بن طاهر قصة قد
كثر فيها احكامهم في كل ما حسن ما كانت لا تكثر فيها رها . وقال ابو عبد
الله لا من كان لا اكل منه شراب والافهي راحة ولا مائدة الا اذا كان
عليها طعام ولا في حوان ولا في الاما ردة ولا في قصة . وقيل آخر . حنوس
الادب عند اوراس . حنوس احدي بن عبد الله بن حنوس الطملي بن عبد الله بن
. وكنت على الارض . ومن قلة . في الاما رة ثم اليه ما يسهل على طول
الامار . هذه الكتاب . بن عبد الله بن الامم ورويت بروم . ومن اجل محل الاسباب
وحررت بحري الامم وحده الاقلام الصمعيه . تسرع في الكواعد وأمر في الجلود
كما ان العجزة منها أسس في الفرائس وأسرع في الفاضل وأشد لتصرف الخط
فيها . ومن في له ول القصب رديته . وقد أحبطت ان تتقدم في اختيار قلام
صغيره وتا في انتم ثم قيت وتتبع من متذمرا ومنها من شطوط الاما ر وأرجاء
الكروم وان تميم في احمارت منها . سدر الخصى القصة المعصية الحدود لقليلة
الشحوم . كبره بحوم القصة للاحول الرسة محسن . في باقي في « كناية » وبعد
من الحف . وان تصددا في الرق القصة المقومات المتون اسس المعاهد الصافية
الفشور بطولية لانا ب العيرة من الكعوب الكريمة الجواهر العشرة القوام استجدة
يهما وهي قمت على اصولهم بعجل عن اس سعي ولم يؤخر الى الاوقات الشرف عليها من
حصر الشتاء وعلى الاساءة المستجمعت عندك أمرت فطما دراعا راعا فطما رقيقا
ثم عدت منها حرمانا يصوبها من الاوعية ووجهها مع من يؤدى الامانة في حراستها
وحفظها وايضا لها وكنت مع رفعة بعدها وأصافها غير تاجر ولا توار ان شاء الله تعالى

﴿ قوْلهم في احمر ﴾ و من الكتاب عطروا دفاتر آدابكم بحيد الخبر فان
الادب عوان واخير غوال . وطر جعسر بن محمداني في على ثيابه أن يمداد وهو يستمره
فقال له :

لاتخرجن من الممداد فانه عطار الرجال وحليه الكتاب
وأني وكيع بن الجراح رجل عت اليه محرمة . فله لوم حرمتك قل له كنت تكتب
من عبرتي عدلا تمش هوى وكيع ودمع له رلة أخرجه رقة دناير وقل له اعذر ثناء لك
غيرها ﴿ وفي الاقلام ﴾ أهدي بن الحروري الى رجل من احواله من الكتاب أقلاما .
فكسب اليه انما كانت الكتابة هناك الله أعظم الامور وموام اخلافة وعمود المملكة
خصصتك من آتيا به يحجب ثملته وثقل قيمته وعظم دمه ويحل خطره وهي أقلام من
القصص البات في صخر الذي شرب في حر الحجير ماؤه وستره من لونه عشائه فهي
كأن لا تلي المنكوبة في صدف والاوار الحجيونة في السدف تيريه الشور ذرية الطهور
قصبة الكدور وركبها الطسعة جواهر كاوشى اندرو ويريد الدياح المير ﴿ قوْلهم في
المصحف ﴾

مع الاسرار احلوت كتاب * لم يره ان ملك الاحباب
لامعشايه ان استودعته * ونهاد منه حكمة وصواب
وقال آخر :

ولكل صاحب لذة زهه أدا ورهمة عالم كتبه
وقال حبيب :

مداد مثل خابية العراب * وقرطاس كوفراق السراب
وألقاط كعاط المذني * وخط مثل وشم يد الكتاب
كتبت ولو قدرت هوى وشوقه * ليك لكنت سطراني الكتاب
وقال في صحيفه جاءته من عبد الحسن بن وهب .

لقد حلا كتابك كل بيت * جرى وأصاب شاكلة الرمي
فصحت خنامه فتلجت لي * غرائسه عن الحمر الجدي
وكان أعص في عبي وأبدي * على كدى من الزهر الحلي
وأحسن موقعا عندى وهي * من البشري أنت مد المعنى
وصعن صدره ما لم نضمن * صدور العديات من الحلي

وكان فيه من معي حطير * وكان فيه من لفظ بي
 فيا نوح الفؤاد وكان رصما * وياشمعي بروقه وري
 فك كشتت عن مرجيل * هو كنت من رأى سي
 كسبت له بلا حفظ كربه * على أني ولا خط مي
 رسالة من تمتع مدحي * ومتعمد الادب الرصي
 من عرثها في أرض بكر * لقد رقت الى قلب وق
 وان بك من هدايك الصدايا * درب هد بهك كطدي

وقال ابن أبي طاهر في ابن ثوابة :

في كل يوم صدور الكتب صادرة * من رأيه وبدي كعبه عن مثل
 من حط أعلامه خط العضاء على ا * أعداء واثوت بين البيض والاسل
 بعام اطبل في الصدر بعنه * ور عما كان فيه النعم للعلل
 كان أسطاراها في طر من رقا * يور بصاحن دمع الواكف الحصل

وقال البحتري في عبد الملك الزيات :

قد تصرفت في الكتابة حتى * عطل الناس من عبد الحميد
 في نظام من السلاعة ماشك امرؤ أنه نظام فريد
 ويداع كانه الزهر الصا * حك في رواق الربيع الجديد
 ما اغتدت منه في طين القراطيس وما حملت ظهور البريد
 حجاج يحرس الالذ مالف * صرادي كالجوهر المعدد
 حرن مستعمل الكلام اختياراه ونجس طلبة التعقيد
 كاحد اري غدون في حلق صغر اذارحن في اخطوب السود

وقال علي بن الجهم في رقعة جاءته بخط جارية :

مارقعة جاءتت مثبئة * كانها خد على خد
 نثر سواد في بياض كما * در هبت المسك في الورد
 ساهمة الاسطر مصروفة * عن جهة الهرل الى الجد
 ياكا نيا اسلمني عتبه * اليك حسبي منك ماعدي

وقد سمع من ابراهيم بن محمد الشافعي رفع امار بن عبد الحميد اللاحقي الى الفصل بن يحيى بن
 جلد رقيقة مايت له ضعف فيه فذكره في حفته وحلاوة شانه وبراءه أدبه وبلاغة
 قلمه ومن

أنا من بنية لامير وكبر من كبر لامير دورح
 كاتب حاسب بيب ليب * فاصبح زائد على الصباح
 شاعر مهلق أحسن من أر - شة ما تكون تحت الجراح
 لي في السجوف ومة ومة * فيه قلادة بوشاح
 نورمي في الامير أسجد الله ما حصدت حد ارماع
 ثم وري عن اس - من في نفسه عيون مبر الاقصاد
 لست صحت في رائي لا تدمع ولا تدمع الدجاج
 حبه كنه وانف طويل * وند كنهه الصباح
 وكثير الحديث من ربح من مصر عرفت راج
 كم وكم حديث عدي حنة * هو عند الامير كراح
 آمن اس من نرا يوم صمد * في عود اذكرة أرواح
 اعلم له من الخوارج والقصص وبخرد الخس راج
 كل هذا سمعت واحمد الله على طرب اراج
 لست مات - من المشرق تو - مبر لا تات الخسع الوقاح
 لودعي الامير عابن مسي * سمعته كالحلج الصباح

قال ودعا فلما دحن غايه اذ كات من زميدته فرميه اليه . وقال له أجب فجاب به في
 عرضه واحسن فمر له انك الف درهم وكما رادون داخل وآخر خارج وكان اذا ركب
 حركاه مع ركابه . قال محمد بن يزيد مع هذا شعر ما نواسه ل

أما أولى همة احط مسي * بمسحي ما يجعل الصباح
 قنوا منه حين عرلدهم . اخرس القول عردي اقصاد
 ثم بارش منه الشمس في الخفة ما يكون تحت الجراح
 قاذبا الشم من تمار يخ رصوي * حجة عده سوى الصباح
 لم يكن فيك غير شينين * فانت في تحت خلقت الدحرج

خفة جمعة و انت طول ٣ وسوي دائك داهب في الرياح
 فيث ما يعمل الموت على السجف ويرري لما يجد الجحاح
 رد الغريف مصم الكذب تيا ه معيد الحديث سمح امراح

ول فعت اليه بان ما لا تدعها وحد ذاك انت درهم سمعت به 'و'واس لو اعطيتني
 مائه ف انت درهم احدى امان اذا عدا فعد ل ان لمض من حبي سمع شعرا بي واس
 قل لا حجة لي في ان القدر في خمس في ثل لا قبل على واحدة من الاهاض قبل له
 كرت عليه فوس وور راء ففصه و'ت'عري واس هذا الكاسب من بن
 عدا حيد الا حقي ان القص من حبي اعصه ملا يعرف في اشعار او عضي كل واحد على قدره
 فعت اي اني واس درهم رائف قص . وفان اني ططبت كل شاعر على قدر شعره
 وكان هذا وور سمعت عدي م جاءه بشك فوجوه ما اخذاه عمر من الخط رضى الله
 عنه كتبت اليه سمعت في ووص في بيان منه وقع في اسنك كاهن من مكنت من
 اهو جرو وذي المطر . ووقع في عمرو لاهضي كرعيت كما يحب ان يكون فان اميرك
 على عامل من عدا رضى الله عنه سمع في قصه قوم صلو امان مردان من الحكم و'كروا
 انه امر بوجه اعداهم فان عضونك فقل ان رى و'م'عملون . ووقع في قصه حرس شكا
 عدله عليه و'امر'ك تا فقيروا من من الله قص اعداه ف'الى راني طلب كرم
 الله وجهه و'وقع الى طنجة من عدا الله منته و'اني احكم . ووقع في كتاب حاره من
 الحسن بن علي رضى الله عنه راي الشيخ حير من حيد هلام . ووقع في كتاب سلمان
 الفريسي وساله كيف نحو سب الناس بوجه القمامة بخامس و'كثير فوف . ووقع في كتاب
 الخصين من المذرا اليه يد كرا ان السيف قد اكثر في ربه فبه السيف اهي عدا وفي
 كتاب جده من لاشترى احدى فيه بعض ما يكره من ذلك ما حكى كله وفي كتاب صه صه
 ابن صوحان يساله في شيء قيمة كل امري . ما نحن في معاوية راني سيار في كتب اليه
 عبد الله بن عامر في امر عاتمه فيه فوقع في اسفل كتابه . تاهية في الحامه شرف
 من بيت حبيب في الاسلام قامت تراء . وفي كتاب عبد الله بن عامر يساله
 ان يقطع مالا بالظنك عشر رجاء ترى عفا . وفي كتاب ريد . غيره طعن
 عبد الله بن عامر في خلافته ان ياسين واما الفصل كتاب في الحولية في سلاح واحد وذلك
 حاتم لا يخله سوء رأيت . وكتب اليه ربه بن عامر في امر وعي سلمان عيسى بن عامر

(٣ - عقد - ثالث)

ترى أعينكم في قلوبهم لله حيرا . وكتب إليه صاحب العراق خبره عن سوء حاله
 : فوقع له رخص فلم يبرحني لنفسه وخدحوا منهم بعد ذلك . والى عدي بن أرطاة في أمر
 عامه عليه ان آخر آياته أنرت وانفوا يوم ترجعون فيه إلى الله . وإلى عامه على الكوفة
 وكتب إليه به عن في أمر كفا على عمر بن الخطاب أوثق الدين هدى لله فهداهم اقتده .
 وإلى الوليد بن عبد الملك وعمر عامه على المدينة ووقع في كثر ما لله علم انت أول حلقة تموت .
 وأباه كتب عدي يحبره بسوء طاعه من الكوفة فوقع في كثر ما لا يطلب طاعة من
 محتل عنه وكان اماما مرحا . وإلى عامه بالمدينة وسأله أن عطية موضع عامه ووقع في
 في الموت على حذر . وفي ربيعة منظم لعل امرئ . وفي ربيعة محموس ما يتعلق .
 وفي ربيعة رحن قس كتب الله بي وكتب . وفي ربيعة منصبح يود كرت الموت شهيد عن
 بصيحت . وفي ربيعة رحن شكاه من الخلق بيان . وفي ربيعة امرأة حبس
 روحها الخ حبه . وفي ربيعة رحن صم من الله . ان لم أصعد منه فدا صلتك .
 يريد بن عبد الملك . وقع اي صاحب حراس لا تترك حسن رأي فاما حسده
 عثرة . وإلى صاحب المدينة عثرت هتفن . وفي قصه منضم « سيهلم الدين
 ظلموا أي مغلب يهقدون » . وفي قصه منظم شكاه من بيته : ما كان عليث
 لوصف حجت عنه واستوصفني . هشام بن عبد الملك في قصه منظم أذاك الموت ان
 كنت صادقا وحل لك الكمال ان كنت كاذبا فقدم أوناخر . وفي قصه قوم شكوا
 أميرهم ان صح ما لعينهم عليه عرايا وعافسه . وإلى صاحب حراسا حين أمره بمحاربة
 التتر : احذر ليالي السات . وإلى صاحب المدينة وكتب بحره بوثوب اساء الاضمار
 احفظ فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم له . ووقع في ربيعة محموس رمة الحد بل
 محذرك الكذاب . ووقع في قصة رجل شكاه إليه اذجه وكثره العيال ودكر ان له
 حرمة هياك في بيت مال المسلمين سهم ولك محرمات منامثله . وإلى عامه عن العراق
 في أمر الخوارج : ضع سيه في كلاب البار وتقرأ إلى الله تقتل الكهر . وإلى جماعة
 يشكون عدي عاملهم عليهم انه موضحكم فاني حصم دوسكم . وفي كتاب عامه بحره فيه
 نقلة الامطار في يده بمرهم بالاستفجار . وإلى سهل بن سيار : خف الله وامك فانه
 يا حذرك عند أول دلة . يريد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان . وقع الى مروان
 أراك تقدم رحلا وتؤخر أخرى فادأناك كتابي هذا فاعتمد على أيها شئت . وإلى
 صاحب خراسان في المسودة : نجم أمرايت عنه قائم وما أراك منه أومني سالم . مروان بن

محمد كتيب ابن نصر بن ساري أمر أني مسنم خوم يصدر من على ضيف الباطن والله المستعان
 ووقع الى ان هديره في خراسان : الامر مضطرب واستهزأوا ساهر . ولى الخويرة
 ابن سمن حين وجهه الى محظلة كن من سات المارقة على حذر . ووقع حين كاه عروق حطمة
 واهراما ان هديره هداياته الامار ولا شئ رعى فيه اهرم حيد . وفي جواب : أبيات
 نصر بن سياراد كتيب اليه :

أرى حبل الزمان وميض حمر * ووشب أن يكون له حرم

الخصر يرى ملا يرى العشب وحجم الثور . وكسب صر الثور والذئب أعصروه
 وعظمت نكا ته وقع به يدانه . كاه عروق حطمة

٧ توقعت بي لعاص - سحر . كتب الله جماعة من هن الابار
 يدكرون ان سار لهم أحدث منهم . وحلت في الله الذي أمر به ولم يصحوا أنهم . ووقع
 هداياته تسس على غير تقوى . أمر به قهر مبارهم اليهم . ووقع في كتاب أني جعفر
 وهو بخار من هديره واسط . ان جلس أودعهم وراحيل أن في صاعقة وحدي
 من ريف من عشت . ووقع الله في ان هديره هداياته راحله في غير مرة . لست منى وست
 مي ان لانه . وحده كتاب من في مسر سادته في خارج وفي ريارته ووقع اليه لا حول
 يدك وبي رياره . من الحرام أودعته وانك . ووقع في كتاب جماعة من . عطائه
 يشكون احد . من أرراهم . من صر في شدة شور في العمة . أمر به ررافهم . والى حامل
 عظم منه وما كسب من حرا يصيب عصفار . وفي قوم شكوا حرق صراهم في ناحية الكوفة
 وقيل هدايته قوه لصبي . أوجعفر ووقع في كتابه الى عبد الله بن علي عمه لا حول الايام في
 وفيك بعدا من حوادثها . ووقع به هداياته رافهم في أحسن السبب الى فونه وما يلقاها
 الادوية عظم فاجعل احداث دوى نكل لك كله . ووقع الى عبد الحيد صاحب
 خراسان . شكوت فاشكيت وعتبت وعتبت . شخرجت عن العمة فتذهب بمرق السلامة
 . والى أهل الكوفة وشكوا عظمهم . كما نكو نواجر عليكم . وان قوم تظلموا من عاملهم
 لا يبال عهدي الطامس . وفي قصة رحل شكاعة . سل الله من ذرقه . وفي قصة رجل
 سانه أن يقر في مسجد فان مصلا على بعد ذلك أعظم ثوبك . وفي قصة رجل
 قطعت عنه أرزاقه . ما يفتح الله الناس من رحمة . فلا تمك لها الاية . وفي قصة رجل
 شكوا الدين . ان كان دينك في مرضة الله فصاه . والى ضرورة سله ان يحج : والله

على افسح امت من استضع به سدا . وى صاحب مصر حين كتب يدكر
 بقصص النيل . طهر عسكرك من لفسد يعطاك من الهيا . والى الله على حص وجاه
 منه كتاب فيه حص : اسس كـ . ولا سسك . وى صاحب ارمية : ارنى
 فى فلك عبيد . وى عبيد عبيد ولهما أربع آدان . والى رجل استوصله لا سمح أعطاءه
 الله . وى كتاب : ومن صاحب اهد نوره ان حداثه وعابيه وكسروا قتل بت
 اذل فاحدوا ارفهم منه . وعدت شعوار ووفيت له بها . وى وقع فى
 قصة متصليين شكوا بعض عمه لو كان تبجي . وى الخلق كما بقاد الحسن
 اخشوش بر بدعسى ونده . ووقع اى صاحب ارمية وكتب اليه شكوه سوء صفة
 رعاياه . حد «عفو وأمر» عرف وأعرض عن الخبيث والى صاحب حر س رقي «مرحاه
 أباه» وأت «ن» . وى قصة قوم أبهم فخط بهم درهم موت سه الفخط واسنة
 التي تليها . والى شعر : طه مروان الى حفصة . «سرفت فى مدحت فقصر» فى
 حدائب . وى قصة رحن من عار من عبد المسلمين مدعى بدبيره وقر به
 عينه . وى قصة رحن شككا الخجة أن هرت . وى رحن من عار به اسو صل
 لبت اسراء . لى قوم باطنا عدت . وى قصة قوم تخلصوا من غامهم وس «لوا
 اشجبه الى امة» . نصف ابرة من راسها . وى قصة رحن حسن فى دم . ولى كفى
 انقصر من حديد وى لاس . والى صاحب حراسان وكتب اليه خبره «علاء لاسع
 حديم باهل فى اسكيل وبران . وى يوسف لروى حين ظهر حراسان لا امانى
 ومؤكد يمانى . موسى الله دى . كسب الى الحسن فخطب فى «مرراجه» به قد
 أسكرات من رمت «حديقة كماء» الله . والى صاحب افر قنة فى أمر فرط منه
 ياس مدحه . لى «سرس» . هرون الرشيد . وقع الى صاحب حراسان . داوود رحن
 لا يسع . ولى عامر على مصر احذر رحن حراى وخزانة أحن يوسف فياتيك
 منه مالا قبل لك ومن الله أكثره . ووى فى قصة «برادكة» انتهت الطاعة وحصدته
 المعصية . والى عامله على فارس كى ملى على منل بيده السات . والى عامل حراسان ان
 الملوك يؤزمها خط . والى حر من حرم اد كتب به انه وضع السيف حين دخل
 أرض ارمية لا «م لك نفس بالذهب من لاسله . وى قصة محبوس من ج الى الله بحدا
 وى قصة منتظم لا حاورت العدل ولا يعصرت دور الا «ف» . والى صاحب السداد
 طهرت المعصية كل من دعا الى اجابية تعجز الى المية . والى عامله على حر سار كل من رفع

رأسه ورأى عريته . وفي رقعة من متهم من عاملة على الأهوروكل لم يظلم عرافا ودوليك
موصفه فسكب سيرة . وفي كتاب بكار الرورى به يحبره سر من أسرار الصابرين
حزى الله الفصل حبر اخراه و احب رهايك ووراثات أمير المؤمنين مائة ألف بحسن بيت
. ولى محفوظ صاحب جراح مصر يا محفوظ احسن فرح مصر فرح واحدنا وأنت
أ . والى صاحب الله به ضحى رجبت عز رقاب هن حيا سلطان بهم فداطوا اللى
بالسماد وروا عن عبيد السار . . ووقع لى السدي بن شهد حب الله وامامك
مهما تحت والى سلبى بن ابي جعفر كذب ورد عليه منه كرمه وثوب أهل
دمشق استجيت شيخ ولده المصور اذ بهم بعم ولده كسده حى بهلاق بهم ورحمك
وأنت تلم صمحت . دلت لهم صحت وكنت كروا ابن عمك اذ خرج مصدا سيرة
متنلا بيت الجحيم بن حاكم

متنل بن صمدا هدية . تركى من صرنا كمن لم يولد

خالد . حتى قبل السدعة راحة أشدهر ش وأحسن مراما ولولا ان يدل قلت رحمه الله
لله أم تدمر واثم صه . وكنت متمم الرومان هرور الرشيداني متوجه حوث بكل
صليب فى مسكنى لكل طر فى حدى . ووقع كذا به سهم الكافران عفى لدار .
وكتب به عفى بن خالد من الخيس حى أحسن بدوت قد تقدم الخضم فى موقف
الفصل . وأنت بالار والله الحكيم العرب . وستقدم فتعز فوفد به الرشيد الحكيم الذي
رصيته فى لا حرة لك هو أعدى الخضم عيت وهو م لا يرد حكمة ولا يصرف قصوه :
المؤمن : وقع الى ابن هشام فى أمر تقدم فيه : من علامة الشرف . ر علم من فوفه
ويطلمه من دونه فائى الرحلى أنت . والى هشام لا أد . ولك ساني حصم . والى
الرستمى فى قصة من عدى به ليس من المروأه أن تكون آتاك من ذهب وقصه وعريحت
حار و حارك طو . وفى قصة متعلم من عمرو بن مسعود يا عمرو عمر عمتك بالعدل فان
الجور يهدم . وفى قصة متعلم من أنى عادية تفس بين الحق وباطل قراءة وفى قصة
متعلم من أنى عسى أخيه فادفع فى الصور فلا أساس بهم بوءت ولا يتساءلون وفى قصة
متعلم من حميد الطوسى : ما علم لا عتر توصت من امامك فانك وأحسن عبيده فى الحق سيان
. والى طهر صاحب خراسان أحمد أة الطبيب اذا أهلك خليفة عن نفسه من نفسه
فانك موضع سموه اليك الا وأنت فوفه وعنده . وفى كتاب شر بن داود هذا أمان

عقدت الله في ما جنى اياه . وفي كتاب ابراهيم بن جعفر في مدح حين امره برده قد
 أرصت خبيثته الله في مدح كما رضى الله خبيثته فيها . وفي قصة متعلم من مجد بن النضر
 الطوسي قد احتفلنا بساءت وشكاسة خفت عا طلع للرعية فاما لا محتمله . ووقع الى
 بعض عماله طاع كل ناحية من نواحيك وقصبة من أقاليمك بما فيه استصلاحها .
 وكتب اليه ابراهيم بن المهدي في كلام له ان عرفت فمضاك وراخذت فمضك فوقع في
 كتابه البقرة نذهب الحبيطة واسد حرم من الموبه وسهم عفو الله . ووقع في رقعة
 مولى طلب كسوء وأردت الكسوة ظلمت الخدمة ولكك أثرت الرعدة طلت الرؤيا .
 ووقع في يوم عاشوراء بعض أصحابه وودوا فته الاموال وأمره بحماسة في قول منه
 . ونجاة من أشرس ثمانية ألف تركه بالانبياء . ولا في عهد ابراهيم وأمره بحماسة في ألف
 الكبر . وبعث الى حمزة في ألف الصريح منه . ولا محقق في ابراهيم بحماسة في ألف الصديق
 لمجته . وللعاس بحمزة في ألف له صاحبة مطلقه . ولا محقق في خالد في ألف له لخالفة
 شموه . ولا ابراهيم بن بويه كذلك امره بدمته وللبرقي ثمانية ألف لاسياغ رضو له ولعبد
 الله بن شريك في ألف وحده

٨ توقيعات الامراء والكبراء . — ريان وقع في بعض عماله قد كتبت
 على الدعاء وأحلك داعرا . وكتبت اليه عائشة في وصافة رجل فوقع في كتابها
 هو . بن أبيه والى صاحب خراسان في أمر خالقه فيه اسير بعض ديكت بعض
 والذهب كله . رأى عامله بالكوفة امعة الحدود عن دري المروآت . وفي قصة
 متعلم أنامه . وفي قصة قوم روم روموا على عامل من أماله الباطن فومه الحق . وفي قصة
 مستخرج لك الموضة . والى عامله في خوارج خرجوا بامصرة النساء بخارهم دونك
 وفي قصة سارق القطع خراؤك . وفي قصة امرأه حسن روحها حكمه الى الله

وفي قصة قوم تشوانق بظهورهم . وفي قصة دأش يد في حياتي غيره . وفي قصة متعلم الحق
 سلك . وفي قصة متصالح من لا فقد أملت اسماعي . وفي قصة متعلم كفت . وفي
 قصة رجل شك اليه عقوق اسه ر بما كل عقوق الولد من سوء تاديب الوالد . وفي
 قصة رجل شك الحاخنة في مال الله نصيب أنت أخذه . وفي قصة رجل جارح
 الجروح فصاح . وفي قصة محروس النائب من الدب كن لاديبه . وفي قصة قوم شكوا
 عرق صباغهم لا تعرض فيما نمرد الله . وفي قصة قوم اشتكوا اجتياح الجراد لرؤوعهم

لاحكم فيما استأثر به . اخرج من يوسف . وفيه في كتاب آية من يوسف .
 يشكو كثرة الجراد ودهاب العلال وما حزن الناس من الدحط اذا أُرِف حراجن قاطر
 لرعيته في مصاحم قدمت المال أشدا طرعا بذلك من الأرملة وسمي يوسف القبيح . وفي كتاب
 وفيه اليه انه على غيرهم وبخارية الركب لا حطار من له من حتى تعرف هو ح وده
 وممن سمى في كتاب صاحب الكوفة بحره سوء طعنهم وما يحسن من مداراهم
 ما طئت قلوب قتلوا من كانوا عديوه . وفي قصة محبوس ذكروا اليه . وفي
 اخبر من سجن . والى قصة حيد فدل عسكرك بزيارة القآن وده مع
 من حصوت . وفي كتابه اني من عمن له في الرافعي حتى تسد صف حراجن
 وفي كتاب الخيال احيه مراكب جوي في ميسرا . وفي كتابه الى رسل في عالم
 أنت أو عديبه هذا القرن أو مسم . وفي كتاب سبلان كثرة الحراجن بكل
 تب مستقر . سوف قلمون . واني أني بعد من رسل عمر بن عبد من طي . ومن
 «في فيه الحجرة لا عاد وعرا والله لا صبح صر فو يد اريه يد . وانه اريه .
 لاندس محسن من اعدا . واليه ادع ان سدا رت باعكم . ونوعه الحسة . وانه
 لا تركوا الى يدن ظلموا ادمكم . واني نه من صور وكب به سلامه اذ ارفه
 وأدسمة رت حث . وكاب الله في حطة الى من فواده حرج الى عكر ان
 صبارة راعا فوقع في كتابه . أنه رأى لدن يدوا ادمه الله كمر الآيه . واني عهله
 بهج لا تؤجر عمل وم بعد والى أني سمه الخلال . حبي أكرسته وادالو ايس
 أموا فوا . أموا اذ احيوا في شططهم فوا . معكم . جعفر . شي . وفي قصة
 محبوس لكل أجل كتاب . وفي مثله بعدل وقعه وتونة تطلقه . وفي قصة
 متصبح من صدق مسح . وفي رحن شك من عمل فذكر شاكوت وفن شاكروت
 فاد عدت واما اعترت . وفي قصة رحن شك من حدمه جدا . ورأسه
 هم ومالك . والى عامل هرس في رحن كذب ما اوصاة كنه كايه ووكال مكات
 والى عامل مصر في رحن من طاته بوصيه ابرع ابى شعب فارعب في اصط . وفي
 قصة متظم من من عمن . أني طلعت رونه . وفي قصة محبوس اجابة حبيته والتوبة
 تطلقه . والى قوم عين الخبيث تمكؤ كم وستره معكم . وفي رقعة ضرورة استاذ به في الحج
 من سافر الى الله الحج . وفي قصة رجل شكاعرة الصوم لك وجاء . وفي رقعة رحن سال
 ولاية لا أرى بعض الظالمين عصا . وفي قصة رجل سال عن الله وقد طأت عيته عه

أعفت عند الصبح يوم مبد * في ساعة كنت قبل أنامها
فرايت انك رعتي يومدة * رعد وقة حسن على قبدتها
وبدرة حملت الى رعد * دهم وشرقة يصل حمامها
ودعوت ردي ان شريك حسنة - عوضا بصدت درها و سلامها
تات اند ريان مروان الذي * أصبحت وأنت خطيبها و امامها

وبدل له أشر في كل شيء. أصبحت الالهة في لأملك الاشياء فقل له امراني طابق
ان كنت رأيته الاشياء الا في عصمت - طاهر من الحسين . وقع في كتاب رجل
تظلم من اصحاب بصر ان شئت طلبت الحق في دار الباطن . وفي قصة رجل
طلب فيه . حصن عتبة له به بفتح الصاد ولو كانت صلاح ما كنت لها موضعا
. وای السدي ن شاعت وحده منه كتب - عتبة به عث نام أرك . والى
حريمه ن حرم الاعمال نحو اتيمم ، والتضيق به باستدانتها وای الغاية ماجري
الجواد احمد سائق ودم السقط . وای العباس ن موسى الهادي واستنطاق في
خراج حاجته :

وليس أحوال حاجت من دأ * ولكي أحوال من يست على رجل

وفي رقعة من صحح سطر أصبحت أم كنت من الكلاس . وفي قصة بحورس بطاق
ويعتق في رقعة مستوحش بتمام أوب . وكتب ابو جعفر الى عمرو بن عبيد أعمال
أعني بالصحاح فاهم أهل العدل واصحاب الصدق والمؤثرون له ووقع في كتابه ارفع علم
الحق مع أهل

٩ - توفيت الهم - وقع اردشير في رمة عمت المملوكة من عبد اربلا بهرح الملك ورعيته
بحرورن ن امر ففرق في الكور جميع ما في يوب الاموال ووقع رجل الى
كسري ن قد رقة بعينه فيم ان جاءه من بطانة قد صدت بياهم وحدث صمائم
مهم هلا ، وفلان ووقع في أسمن كتبه انما لك طهر الاجسام لا اديات واحكم
بالعدل لا بطوى وأفحص عن الاعمال لا عن المرائر . ووقع كمرى في رقعة مدح
طوي للمدوح اذا كان بلمدح مدحنا ونداعي اذا كان للاجانة أهلا . وكتب اليه
متنصيح ان قوم من بطانة اجتمعوا بالمسدة فعاينوه وناموه فوقع من كانوا طغوا بالسنة شقي
لقد اجتمعت مساوئها على لسبك خردن أرب وساتك اكذب ووقع اليه
جماعة من بطانة يشكون سوء حالهم فوقع ما يصيكم من الى لشكية أحوالكم ثم فرق
بينهم ما وسعهم وانعم . ووقع أبو شروان الى صاحب خراج ما استفرغ الخراج بمن

العدل ولا السرور في الجور . ووقع في قصة رجل سم منه لا يدعي لملك الظلم ومن عبده
يلتمس العدل ولا يحسن ومن عبده يوقع الجور . ثم احضر اراخس وقعدده بين يدي
المريد ووقع في قصة نحاس من ركب مائة عام حمل ما به ومن ما ينسبي . ووقع
اليه بعض حذره رقعته بحره فم بكثرة . لهوسه وحاله يعرف كذبه فوقع ان الله خفف
ظمرك فقلته وأحسن من فكفرته فبأن الله نب عذبت . ووقع في قصة رجل سعى
اليه مدخل بالاسار خفف رأسه . ووقع في قصة رجل ذكر أن بعض قرابة الك غلبة
واحد ماله لا يصلح العامة الا بعض احرى على الحصة من كست صادقة تحت مجمع يديكم
فلم تنظر بعد هذا احسن قرانه

١٠ . فصول في المردة . كتب عبد الرحمن بن حماد الخاقاني في عهد بن سهر
أعرك الله ان كل بحر افة صرته عن حق الله في ان امتحان اودوق قد علمت اني استشهدت
من الامان عليك تمام تدمعه واعتمدت من اربعة كتب عالم توله . وفصل لاني
على القصير قد أ كدائه . المودة ما من الدهر على حق عقده ونقض مراره وما
يستوى منه ثمتا ما غنايك ولا غنا ما عندك . وفصل له الخال فيما يسا يحمل
البدالة ويوجب الاس والثمة وسط الاسار بالسرادة وامتيت بالحكمة المدممة
والاسباب اذ كدحتي من صاحبها محل حصة الاهل والشرارة . وفصل لاراهم
اس العباس المودة تحمف محتم وصناعة تؤيد اساسا وما بين ديت من اراج في بناء أو
تخاف في مكانة موضوع . ما وحب المديرة . وفصل ليهود بن عبد الملك .
أصيب اليك سامي تصرف بحوك ودكرت ملصق . ما اني واسمك حلواني طواني
وشخصك من بين عبي وأنت أقرب الناس من عبي وأحدهم معكم هواي .
وفصل له : اني احق بسدك ثمتا ابتدأ ما من الصبة الا انك أحق بالنصل الذي
مسقت اليه . وفصل لسميد بن حمد اني أهدت مودتي رعة اليك ورصيت
ما قبول من متوبة نصرت تمولها قصة خلق وما كالحق وصرت ما تسرع الى الهدية
والنجم المثوبة فمنهن لا رارضا وأندس بالولا . وفصل له اني صادقت ملك
جوهر نقي فانعمي محمود على الانقيادك مع رمام لارالس بقود بعضها بعضا .
وقال أبو العاتية .

والقلب على القلب * دليل حين بلغاه

والناس من الناس * مقاييس وأشياء

وفصله : لى نرطب ن كرت وهى معمور بحثت حصرت وعمر نرطب وفدت
كقول معن حى اى : نف .

معدى نر قرت بقرنك أعين • لقد سخذت لى من عرس

اسر وقتب وقتب عبت مودى • مكات من دى عليك مصون

وفصل لاراعم ن المدى • كدى ن كرت ن محرو ن • لى لاجرم ن مودى
الخطوب على ما وجب نعر عرس نى حررتى فى اطارى النعم لله وأما السؤال فعن
امسك هذا الاخ • نودود النودود على نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى
اسد ن نودود ن نودود • كى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى
مادى ن اشرف نى روصه نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى
حالة نوار نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى
هذه صفة نى كاتى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى
فى موضع نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى
الجواب • فصل : كتب اسحق بن ابراهيم لوصى نى نى نى نى نى نى نى
اليه وعبد احد نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى
اعلاما اياك • وفصل انه من ظناشوقه من رة نى نى نى نى نى نى نى
نحت هذا :

مربى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى

واحمل نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى

وفصل • اى الله اشكوشده لوحشة نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى
وأقول كما قال بعض الجديين :

عصارة ديا اظم عيش نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى

وفصل • اشوى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى
كانا ساعات يقوب الصفه واما نودود • نودود نودود نودود نودود
وقرب الجوارتم الله نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى
معا ولا اس نى نى • وفصل مشه أعرك الله فى قرب نودود نودود نودود
فى أهل القبور :

هم حمزة الاحياء أمامارهم • فدان واما الملقى فعبد

وكل عه معك تحتمه وكل خطوة معقورة بالشعب والثقة حسن مدح وساجد بقول أبي
قيس بن الأسلت :

ويكر منها جاراتها فيزنها * وحسن عن أساطين تتعذر

وفصل : كتب حكيم ابن حكيم يا أبا العلاء من رخص لبحر والسلام
كتب أحمد بن يوسف لا يجوز قضية لأنها لا تخوم أحد وجهين الماضين في
نفس الآخر وإن ملزكلا في حجة وفيه . ونقص من العهد بالجميع حتى كدما
تذكر عبد الله . ومن جود أنه السرور . وبلا من تملو جعل المشاهدة
موحدة إذا حدثت . وكتب أحمد بن أبي وهب : ان محمد بن
عبد الملك الزيات :

أوجب سرقي رحي الله * مبولي من همدان لا يوا
وسلام الله أهله في كل يوم أسير زوراء
أنت دري مارا قول وأشكو من مياه موقى عن سيه
غير اني ارعو على ما كن وادعو لهدى بهاء

وقال آخر :

أرور شيدا ودا الدنيا * تكلمت أصبا في بصدور
فارحني لم أمه ولم لمسي * وفردني أصمير عن الصمير

فصل في وصاف كتب الحسن وهب إلى مذكر صوفي في أبي شيبس كذا في البيت خطاطته
سمي وورعت له دهي فطنت الحاجة هذا موقعي في ترائي أخص مر فيها واقصر في
الشكر عظم وأبني شيبس قد عرفت وسه وصفاته ولو كانت أيدرا بسط بره باعدا
إلى غيرنا ككتب من أناس . وفصل : كذا في البيت كتاب معنى من كتب له وائق
من كتب إليه ولن يصح بين الثقة والعدي حمله . وفصل : كتب العتاني
فكار ان يحسن بالمعنى من شدة الاختصار فكتب : حدهن كتابي البيت أنا فكلي
له أنا والسلام . وفصل للحسن بن سمن : فلا من أسري باصطفاك أياه
عن نحو ركي أبلي في أمره فال الصيغة حرة بمصروع إليه ووسيلة إلى مصطفاه
بسط الله يدك بحيرات وحملك من أدلها ووصك أسرها . وفصل له :
موصلي كتابي البيت فأفكك له وأما له يعني مشاهدتي وحاتي فلما أشكر ما آتيت إليه وأدم
حاقصرت فيه : فصول في عتاب : كتب أحمد بن يوسف لولا حسن الظن بك أعرك الله لكان

في اعصاف عني ما شغني عن الطاء اليك و لكن امست برمي من ارجاء عالمي
 مراست في رعاية اخي وسط ذلك ان اندي بو فصبها عنه لم يكن له الا كرمك
 مذكرا وسودك شاعرا . فصل . ما بعد البراء من مرض دؤبه في دوائه
 وعنته في جنبه انا من كاهن اسمه لامسيح . وكان الشعر

كنت من كرتي امرهم = وهم كرتي فابن الفرار

فصل . انا منصرف واحد من اثنين عني بكون من اوعتي هي عنت . فصل . انا
 بعد عند كنت لك كاهن فاجعل لنا عصي ولا مرضي الا ما كل سمعت . فصل . انا في
 على ودك من عارض يفره و كذب بقدر حبه و آمن عدا من حسن رأيك هي عني
 اقتضائك . فصل : اهدت الله من الرشد بحسب ما سمعت من نقصي بأكمل من بارع
 الى الصرم قلده عن الهجر لكننا اولى بالذبح منه ولكن رد عليك من نصرت
 واحد ما سمعت . فصل . بعد الله من معادويه من عدا الله من جعفر دي الجاحدين :
 . انا بعد عند غافقي لسيت في امرك من عرعه الراي بيت اشدني . طاب عن غير
 خيرة واعقبتك حمدا من غير ذب فاطمعي اولك في احداك و آتسي آخرك من
 و هات مسبح من يوشاء لكنك من امرت عن عرمة الراي بيت و قد اعلى التلافي و اوقفا
 على اختلاف . فصل . اذا جعلت لصل شهادا تامل شهادته بعد ان جعلته
 حكما عفيف في حكومته . فابن اموش من جورك و ست اسلاك طريقا من اعتب عليك
 الاشد ما يطوى عليه من مودت و لا سبيل الى شكايك الا اليك و لا سعة لالك
 و ما حق من جعلك على امر عونا ان تكون له الى المجاحدين . وقال الشاعر .

عجبت اقلك كرم اهل = ومن طول ود شعاني ذهب

و أعجب من داود ابي = اراك بين الرضا و العصب

و فصل : ان مسئلي اليك حوائجي مع عنك عني من اللوم و ان امسك عني في حال ضرورة
 البهاج عالمي بكرمك في السخط و الرضا ليجر عني الى اعم ان قرب الوسائل في طلب رضاك
 مساهمت ما سمح من الحاجة اذ كنت لا تجعل عنتك سمعا مع معروف . و فصل . لو كانت
 الشكوك محتاجي في صحة مودتك و كرم اخاك تدوام عم ذلك لطلعت عني عانيت في نوافر كرتي .
 واحتباس جوانها عني و لكن الثقة بما تقدم عندي تعذر لي بحسب ما يقصده جدها فيك و الله
 يديم سمته لك و لناك . و فصل . لان المدروصل كتابك المقتنع . امتاز الحبل و المترج

اللطيف وبولا ما عاب على من امرور سلا متك تقطعت عني مائة ابدى نطف حتى كاد يخفى
عن اهل الرفقة القطعة وعظ حتى كان يصحبه اهل اجل ودينه ولا أعبدني الله رضاك محرابه
على ما استحققه عندك فانت ظلمت به وعمايت ولى انحر حمة وقب بوالد رداء أعتب الاح
خير من مقدمه . وقال الشاعر :

اذا ذهب العتاب فليس ود : ودينه في اود ما في العتاب

وقال آخر في غير هذا المعنى :

اد كنت تعصب من غير ذنب • وتعصب في كل يوم عليا

طبت رصك ولس عروني • عذبت مئة وون كنت حيا

ولا محسب • في يدك • فاكثر منه اندي في دنيا

وفصل في كتاب العتاب فمن عتاب منكم ابد عك بعد وعيدك ووعيدك بعد
وعيدك . وفصل . فدمجيت بجانب الامل بيت وقطعت ألسن الرجاء منك وقد
اسلمني اليأس منك الى العزاء عنك ونزعت من الآن فصبح لا ثوب بعدوا من عديت
فمجرلا وصل منه ثم فصل في السبعين • كتب ان مكلم لاق عظم امل بك ما
أتيت مما بيني وبينك وما عظم ولا تمعدا ومن فتنة في لها بالافاطية لها اعتدرا
وان لكل رعية حاسد حرقها على سان واش سدد اليك في بعض عرائك أصبت
من مفتلا وشفت منك عليا . وفصل . ليس رايي عن حسن بطونك وعن
ملك الاعداء عيا ولا فقهني عر رجائ عتب حدث على من رحوان يتقاصو
كرمك ابحار وعذك اد كان أبع الشعاع اليك وتوجب الوان لديك . وفصل
أنت أعزك الله أعلم بالهوى والعفو من ن تحاربي بالسوء على ديب لم أحبه يد ولا
سان من حناء على سان واش فاما قوائك انت لا تسهل سبل العذرات أعلم بالكرم
ورعي لحقوقه وأفعده ما شرف وأحفظ لدمعته من ان تردده فذلك صدمه من عفو
اذا التمسه ومن عسرك اذا جعل يملك شافها منه ودرته له . وفصل لا اراهم من
العاس : للكرم أوسع ما يكون معبرته اذا ضقت المديب معبرته . وفصل يا أخى
اشكو الى الله واليك تعامل الايام على وسوء شر الدهر عدي واتى معق في حبال من لا
يعرف موضعي ولا يحلو عنده موقعي اطلب منه الخلاص يزيدي كلفا وأرغمي منه الحق
فيزداد به ضيفا فالتواء نواه مقيم والية نية طاعن ورمم ان رأى مرعلا ما ذهب الى ناحية من

وبريدى صغيرة في يوم تدوامها لبيتك أنت أحسنهم بحسبها واسوحتهم بأفلاك من
أسبها ومن شرب الأحسن أن تالف وشأن الاشكال تنقذوم وكل شيء يسأل
أي معدنه ونحن إلى غصده وصرف منه وبرل في معرسة ضرب بفرقه
وسبق بفرقه وتكن لا دقة وتكن ذلك القصيدة وقصص : إلى في أحادي من
مدحك كالحسن عن صموه بهر الزاهر والعمر المسافر الذي لا يحى على كل طر
وأيقنت أني حمت أسهي في قسول مدوب إلى العجر منصر عن العبد فاصرفت
من النساء عيت أي لنعاهات ووكت الاحذر عت أي غير ساسات . ووصل
عبد من أحسن أن تروى من الود طريقه مخددة وعرفت مدقم وشهرت محاسنها
ومد من الإخوان من مدروى وذك وشتم يكون محال من أياب الله عدل ودا وقد
وضع حبه موضع حررها وفصل لا مكره . سمع عتيق إذا أصابه عدا أسهي
نفس من الجلاء حتى هو دجده وبتنفر فرسه ناس طبعته وكرم جوهره ولم تصعب نفسي
لك عتجات لشكرا . وقصص : راد معروف عتيق عتقا . عندك مسود حقه
وعبد الناس مشهور كبر . أحد الشكر

راد معروف عتيق عتقا . عندك مسود حقه

عبد الناس مشهور كبر . وهو عبد الناس مشهور كبر

وقصص لعاني : أنت أم الأمير وارث بيت ونبهه أعلام أهل بيتك المسودهم
نفسهم أحده . وقد تفرهم وأعمالهم أيام سعيهم وأنه لم يحمل من كبت ورتبه ولادرس
آثار من كبت سبكه ولا تحت أعلام من خلفته في رتبه في قصول الدم . كتب
أحمد ريوست أماده في لا عرف للمعرف طريقا أوعر من طريقه إليك فالمرور
لك خضع والشكر عندك محبور وأنت عتيق في يعرف ونخبره في دليه أن تكفره
وكتب أبو العتاهية إلى الفضل بن معن برائدة أماده فاني توسلت اليك في طلب
أهلك باسم الامر ودرائع احمد ورامن النفر ورجاء لامي ورددت ما هداه فيه
تفرت وقره بحافه تعبت وفدوسات اللانمة . وسلك لاني خطوات في سؤالك
وأخطات في منعي أمرت . لباس من أهل البجل فاستهم وبيت عن مع أهل الرعب
فنعتم وفي ذلك أقول :

فررت من العت الذي هو مدركي * إلى بحن عطور سوال مسوع

فاعتني الحرمان عب مطامعي * كذلك من يلقاه غير قسوع

[illegible]

بعد فان فرشتة من قرب منك حيرة واس عمتك من عمتك بضعه وعشرين من احسن عشرتك
وأمدى اليك ان مودعتك من امدى برة بيت . فصول الى علي . ابست حالي
اكرمك الله في لاعنه هاتك حول المشرق فيها ان ياتي بصيب منها واسلم من اكثرها
بل اجتماع على منها في مخصوص بها دوت مؤلمها . بولك فان عليل مصروف
ادعية الى عبد كيا سمعوا سارت له في جعل عافتي في عودت ان تحصي عافيت فافها
شاه لذي ولك . وقص . ان اندي يلم حاجتي الى بركك فان على المدافعة عن
حوائك ونوفات ان الحق قد سقط عني في عارلك لاني عس . هك لم يدت شاهد
عدل في صميرك وثبات في حال لعيتك واصدق اخر مدافعة الانر وافصل القول
ماكل عليه دليل من امتي . وقص . نش تحلفت عن عيادت بالعدر واصبح من
المنة ما اعلم في ذكرك ولاني في قصصا عن حركت كتب ان بقسم جوارحه وصلك
وان ردي انما هو ان تصي . احوالك في السراء والضراء ولا يلحق اوقتك كسيت
مها بالعادة معني من الجواب الا غير لسلامة انك . الله . ولا اجد يوسف : وقد
ادعت الله وحس حلة وبصم او ورتد حرها ونواها وحسن فيها من ارفع المدونة بماها
اصعب ما كان عس من السرور يفتح اولها . فصول الى حديمة وامير . مها كتب
الحجج ابن يوسف الى عداك من مرواد يا امير المؤمنين ان كل من عنته فكرتك لنا
والاسعيد يؤز اوشق ونر . كتب الحسن بن سهل : نصف عمل المامون وقد
أصبح أمير المؤمنين محمود لسيرة عفيف الطعمة كرم لشيمة مارك الضربة محمود
القينة موف . ما أحد لله عليه منما ما حله منه مؤديا ان الله حقه مفراله . عنته شاكر
لا لانه لا يامر لا عدلا ولا يطق الا فصلا عن له وادته كفايله ولسانه . وكتب
محمد بن عبد الملك الريات : ان حق الاولياء على السلطان تنبذاه ورهم وتقويم اودهم
ورباضة احلاقهم وان يميز بينهم بدم محسنهم ويؤجر مستهم براداه ولاه في احسانهم
ويردجر هؤلاء عن اساءتهم . وقص له . ان من أعظم الحق حق لدين وأوجب الحرمة
حرمة المسلمين فحقيق لمن راعى ذلك الحق وحفظ تلك الحرمة ان راعى له حسب ما رعاها
الله ويحفظ له حسب ما حفظ الله على يديه . وقص له . ان الله أوجب لخلقاته علي
عباده حق الطاعة والصيحة ولعده على خلقه سبط العدل ورفقة واحياء المسلمين
الصالحية فاذا أدى كل الى كل حقه كان ذلك سدا لتمام المعوية وانصل الريادة واتساق
الكلمة ودوام الالفة . وقص . ليس من بعة تعددها الله لأمير المؤمنين في نفسه خاصة الا

انقضت برعيته عامة وشملت المسلمين كافة وعظم بلاء الله عند غم فيها ووجب عليهم شكره
عليها لان الله جعل دفعه تمام بمسهم وسد به وده عن دمه حفظ حرهم وبخيل طهته حتى
دماهم ومن سبيلهم فاطن الله . ناه أمير المؤمنين مطوي القلب على ما صحتته مؤيدا
بالنصر معزز بالتمكين موصول بالقاء باسمه انتم . فصل . الحمد لله الذي جعل أمير
المؤمنين معمود الية بطهته مطوي قلبه على ما صحتته مستجود السيف على عدوه ثم
ذهب له لصفه ودوحه البلاد وشرده العدو وحصنه شرفه وروح شرفه وعره وراو حرا
. وقصص . أوعان الأمير عند معصونه كالامان متصدية كالامان وحن وابر الشكر
للكريم فله وواحد الله به مواجده به انه تاهض بكما واحمل لاعداء والقيام
بما ب من حقوقه . وقصص . ما بعد فندد انتهى أمير المؤمنين كذا وكذا ولا
يخلو من احدي مرتين يس في واحدة منهم غير . وحب حجة ولا ريل لائمة اما
تقصير في عمت دعوت بالجلال باحرم وانقر به في او حب واما مصره دلائل لفساد
ومداينة لاهل الرسل واهل بيت كانت معكم لكر . ووجه العفوقة عندك
لولا ما به لك . أمير المؤمنين من الامة والنصرة ولاحد ما حجة والقدوم في لاعداد
والاسدار على حسب ما فلت من عصم . فؤدسك حتم . في لاي المصير والاصاءه
والسلام . وكتب طاهر بن الحسين . حين احبته رار اراهم من الهدي اما
بعد فانه عر على ان اكتب واحدم من است خلافة بعد كلاء الامره بسلامها غير انه
بافي عندك اسما الهوى وارأي من كس جوع . في كاهن فليس ما كتبت به كثير
لك وان يكن غير ذلك فالسلام عليك . يا امير المؤمنين الله وركا . وود كتبت في أسهل كذا في
أنا ما قدرها

ركبت الطول فام . حق مرصه . حمل رمي كذا لا فقم من بر
أهون نديا بصاب المختصون بها . حصص الصديق والمغفور . وحرور
فارزع صوا واخذ ما حرمه حيطته . من يدم لاهل الحرم تدبير
فان طهرت مصفا أو هلكت به . هت عددوى الالب معدور
وان طهرت على جعل طهرت به . ففوا حمل . أعاشه البدير

فصل للحسن بن وهب : أما بعد فحمد الله رب العالمين ثم رجعته الهادي الى شكره فضله
وصلى الله على سيدنا محمد ورسوله الذي جمع له من الفضل . ورفقه في الرسل قبله وبعده

تراثر راحة من حقه خلافة ورسوخ ومصون بمحرو من حر خاص في الادب
 منها فصول في عذب . أما مدفن المكافاة بالاحسان في حقه وبتفصيل على ذوي
 الاحسان اذلة . أما مدفن يستكون على انكسار كفاية من شأن . أما
 بعد فلا تزد فمارعب لك فتكون حصة هدا وبعمدة جدا . أما مدفن العنق
 واهوى صدى فخرين بعض النودى وقرن الهوى الجودان والانس حصة فما بها
 طهرت كانت في حرمه . أما مدفن لا شجوص كالا شجر والحركات كالا عصى
 والالقاء كالتار . أما مدفن الموت اذعية واعين معان في النور . بعد انكسار
 المعنى . أما مدفن وكفى بالجد رب ناديا وبتفصيل الايام عسى واما خلاق من عاشرت
 معروف وذكرا . أما مدفن احسان اسير على سبع عصب أهون
 من اظفائه بالشعر . أما مدفن اهل حرق لعواقب ووالاستعداد انساب
 وما عظم به امري . لا سمرات يدب حمه ومن فرح عصب لا حركه على جعل
 الانام مطالعة والآخره مقل مرحة . أما مدفن لاهه مائله غير رائد في الرزق
 والاحسان والاستعداد غير بعض للمعبر . أما مدفن ولس كل من علم الموت وقد
 يستحق الخاتم حين يستحق الحجران . أما مدفن حبات ان لم تات الله في قلوب
 اخوان فاستن كثر انه ولهم . أما مدفن نهر ساسي في من نطق حين كف
 حرب عدوه بالفتح والجار واسحق حقه باق ورتب . وكتب الى ابي حامد
 السجستاني وبعدها له دلالة . أما مدفن كفت عدا غرك انكما أهلا لذلك
 منك والسلام . أما مدفن الى كره . فمبج وله نصير في حقه . أما مدفن أحق
 من أسعته في حقه واحتوى حقه من وسن ذلك الاله وربع يحوك بالرحاء . أما
 بعدة أوج الاحذية من مستمع حرمه وحسب حاجة ردة فهو راحة فهو مستط
 انك قصته ومقل بك بعانه . متعده ينتب في ذلك ولا تنفع كل خلاف من همر مشاء
 دمم . أما مدفن ولا أسابه متصلة . سمر ما دما هو . فوجع موامته من أيد ان عدا
 وأت لما موضع الة من مكانة فارة . فبما عرف موقعها من حسن رأيك ويكون مكافاة
 لحقه عيب . أما مدفن وقراءات . كذا في ولا وله لده من انك ما بار ما مكانة ورعاية حقه
 ونحن من المعتة نامر على ما كان في حرمه و نوذي شكره . وله فصول في اسنجر وعد
 . أما مدفن قد رسنا في قيود مواعيد وظل مقام في سجور مطلق وطلب انك الله من
 ضيقها وشد دعه . سمك منيرة أو مرحة . أما مدفن شجر مواعيدك وداوروت فيمكن

تبره سالك من خواص حص . أما بعد فان سحاب وعدك قد برقت في محض وسما
سبب من صواعق البطل والاعتلال وله فصول في الاعتبار : أما بعد فسم
الدليل من الزلة الاعتبار ونس اعوض من التوبة الاصرار . أما بعد فان حق
ما عطفك عليه بجلالتك من لم يشع بك غيرك . أما بعد فانه لا اعوض من احائك
ولا حلف من حسن رأيت وقد انتهت مسي في زمني فاصبح أسير نشوق
الى الله . أما بعد فاني معروفي بوع جلالك وعبادة عهوك صممت بقى . حق ومن
رهبها عندك . أما بعد ان من جحد احسانك سواء منه فيك فكذلك نفسه
ما يدور لا اس منه . أما بعد فقد مسي من الالم ما لم يشنه غير عواصيت مع حبسك
الاعتدار من حقوق ولكن دست مغرر مودت فاه من عيبا حذرت تكن بدلا
من مبادت وعوضا من هوانك . أما بعد ولا حذر من استعرفت موجدته عليك
فدرك عهده ولم يسع طابت لاجوان . أما بعد فان أولى الناس عدى بالصدوح من
أسببه الى مكانها من رحمت من غير مدبرة لك عليه . أما بعد فان كنت تسمي على
الاسماء فمروضت تحت لاجده . وله فصول في . أما بعد فان ما صبي فبنت
الذي في الولي مدت له حروفه واء وفي الصارون حرهم من حساب . أما بعد فان
في الله العز من كل هلك واحب من كل مصاب را من لم تعه مره الله تعطي مع
عن الله حجرة . أما بعد فان صبره الله الاخر واخر عهده الطمع فمست تحفظ من
الصبر من مادي طاب ونسرك به الذي من . أما بعد فقد ركني بكتابات الله واعدا
ولدى الاسباب راجرا فعليت . لاوه . أوعدا الله أهل مصيبة صدور الى
خليفة وهو الله أمير المؤمنين يا صبره فبند وألده وصاحب . هو على سبيله اكرم الله أمير المؤمنين
بالطهر وألده ما صبر في دوام معه وحده الرعي طول مدته . صدور الى وي عهد : متع
الله مع المؤمنين يقول مدة لا مبر وأخرى على يد . فعل احميل وآسن . ولا يته المؤمنين مد
الله بلا غير المعمة واسعد بطون عمره لامة وحفلة نورحة . كمل الله الكرامة وحاجه
بالعزة والسلامة ومتع بها الخاصة والامة مع الله بسلامة حسن الخرفة وجمع لك شئ
الامة واستعملك بالرف والرحمة . صدور الى ولي شرعة . انصف الله من المظلم واعت
من النوف رأيتك ب . ثمت ووعظك للمصواب ارشدت الله لتوفيق واظفقت بالمصواب
وجعلت عصمة لادن وحصنا للمسلمين اعانت الله على ما فلتك وحفظ لك ما استعملك
بما رضي من فقه سددك الله وأرشدك وأدام لك فضل ما عودك . ر . لك الله شرفا في المعزة

وفراق قلوب الآلهة ورغبة عساخ حمرانك مصالوم وكشف لك كرمه
 الملقوف واعني اياه الحقوقي صورتي اوص الله لحيه رأيا
 بالثبوت وردت اعنوني اعمت الله الاعتصام عليه بالعلم والثناء في الحكم المحدث الله
 احسبك وفهم احسب رجبك امامه عوني في سريته مصنفك ارسى وأضيق شكر
 الاسرار وسط يدك في انما طبع لغروب راء انك لا تفهم وحقق فيك الآمن
 صورتي علم جسمك في دورك في العدة ورغبة عساخ الله مع الله
 بعلمك المستبصر ورفض ما حاربك من وارصحت من ندين وشرايع الاسمان
 اذام الله بك بطول سعي اراءك واجلك حاجة الناس ومساك مكرره
 بعواقب صورتي احوالت متبعه في صدارنا رؤيت وقودا سواء أعتب
 ولا أحلا ما من حين عشرت ووجهك من كرمك تحسب ما تنوي عليه مودتك
 وأمعج الله احوالك بقرى وجمع عظمك لاس من وعرف الله عن لسان عرب
 القدر واعد صفا حرم من كرمك ورحمتك اوانه عبه فشكر من الله علي طول
 مدتك وآس آية الواصف بوجه العلم سلامك قرب الله ما مكننا من
 منك وجمع سهل مرورك راء الله عرفت فيك بوب ورؤيتك الا بصار وحديثك
 الا سمع عوني الله انك على اوائك ولا تلهيه بطول حديثك ارسى الله حرصا من
 فتورك عارضا عندك من قصير في أمور حبيب الله منك ما وحشا بقده ورد
 اليك ما كرمه وهدى رحمتك في الاخيرة في ومني من تاريخ الحزن عليك وجمع
 حرماتك الشيع لدمك سر الله لك من صفتك ما سمع قصيرنا من حديثك ما يرد
 سخطك عني راء الله افسد معاودة صفتك واجمع راءك اعد الله علينا من احداثك
 وجه لربك ما يحسب معبودا منك ما نوه بك في صدور في عذاب نصف الله
 شوقك اليك من جهة تلك لسا وأخذ ليرتابك من قصيرك عطا وكذب معاوية في عمرو
 ابن العاصي وبعده اذير وسمت الله لشدت يعني كلامك ودونه بطرو آخره خور ومن
 انظره يعني اذله بغير وجه صدق محاد عال بمرء على عقله وولي الناس معرفة الدواء من بين
 له الداء والسلام وجاءه طوفت سم وطارت بك عو بصوت يؤمن سطوة حورك
 ذكرت اني بظقت تاسكروا أنا بخروج وقد عاتاني من اني محنتك ولم اجدع ومثله
 شكر مسعى معتذرو عفا له معترف اه لكاتب

[illegible]

[illegible]

تخص الله من خلقه عبد لله من حيث يشاء وروح امرئ قوته لا يحد فاعلم من
 ظلم في الدنيا ما هو حسب امرئ من حيث يرد عوف فرددنا بوقار قال ابن عباس: إنما
 رجع إليهم وجدده رصدهم كمن استولى على الله عليه وسلم وحداه كذب أبو جهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت: ورواه بن أبي شبيب: وحديث ابن عباس: معه
 الأسدي: ورواه بن عباس: في شرح قوله خلق كلمة مشركا: وحداه أبو أمية
 مولا وحداه ابن عباس: في شرح قوله: وحداه ابن عباس: وحداه مغيرة بن
 أبي طرفة: ومؤثر بن أبي رافع: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 الريرس مؤثر: ورواه ابن عباس: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 رسول الله في قوله: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 حاتم ابن عباس: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 يثرب بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 يوم الأثنين: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 وصلى الله عليه وسلم: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 جوف الله: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 زيد بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 قميص ولا تحمله: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 ومه: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن

٣ سب أي بكر الصدق وصيته رضي الله عنه هو عبد الله بن أبي
 قحافة واسم أبي جعفر علي بن عمرو بن كعب بن سعد بن نمير: ورواه أم الخير ابنه صخر
 ابن عمرو بن كعب بن سعد بن نمير: ورواه أم الخير ابنه صخر: وحداه مغيرة بن
 وهب كعب بن نمير: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 المال أوعده بن أجياع ثم وجهه إلى الشام: ومؤثر بن سعد القرظ مؤثر بن عمار بن يسر
 قبل له أشبه في قوله: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 إزاره معروق الوحاثة الذين نالوا الجنة نرى الأشجع: فروع وكان عمر بن الخطاب وأبى
 وكار أبو بكر بخصب الجنة والكم: وقال أبو جعفر الأصبهاني: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن
 ورأسه حري العضي: وقال ابن عباس: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن أبي طرفة: وحداه مغيرة بن

الاسلام وسماهها بعد من صدقه ليعرفه النبي ابو سفيان وواحدة

٣ سديقة بن ساعدة . أحمد بن الخثر عن في الحسن عن في معشر عن
 انه يروي ان ام حزن بن ماهبة في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 قبضه الله له من حوائج بني عدي وعوف من عده . فقال لا يكر باب الله ربه الله
 من هذا من عده ولا ينظر رسول الله . هو قضي أبو بكر وعمر وأبو عبيدة حقه
 جواسه في سعة فودع على صفة . كان في سعة في الحجرة . قال أبو بكر
 ما ريت شاب من رجل منكم قد احب الى الله منكم فغيره فغيره فغيره فغيره
 انما احري في الاخرة شيئا من غير ان عمر الا ان يري في ام احري شيئا من عايشه
 وان لم يعاين احد من احبكم ومحبهم المرحب به من عده . قال عمر فودع
 ان احبكم وكنت ربه ككلامه . قال أبو بكر في ربه . عمر فودع ككلامه .
 زودتها في نفس الاكابر . وولع من حرور اول من اسلاموا كرمهم احبها
 واوسطهم دارا وحسبهم وحده . وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحماته
 احبوا في الاسلام وشركوه في الله من امرهم واسمهم وجر الله حبه من الامراء
 واسمهم اوراء لانهم احبوا الى الله من قرش ولا يسوا على اخوانكم
 الميث من مريضهم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تهنوا في قرش
 وقد ردتكم احدهم من ارحل من من عمر من احطت به عيده من جراح .
 قال عمر يكون هذا واستحق ما كان أحد يؤخره عن مذهب الله قامت فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم ضرب على ردفه وابعاه الناس وادعوا
 على أبي بكر . ففت الاصلار فتم هذا . قال عمر اقلوه فله الله فانه صاحب الله
 فباع الناس ما كانوا في المسجد . بعوه فسمع الناس على التكر في المسجد ولم يعرفوا
 من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال علي ما هذا قال عيسى ماري . مثل هذا
 قط ما قلت لك . ومن حديث العلاء بن ربيعة الانصاري . لما قتل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سلك الناس من يقوموا الامر مده . فقال قوم أبو بكر وقال قوم اني من كعب
 قال العلاء بن ربيعة فابتأب فبت بأبي ان . من قد ذكروا ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم . سجدوا ما بكر وابتأب فطلق حتى تطرق هذا الامر . فقال ان
 عدي في هذا الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما ابا اكره حتى يقضيه
 الله اليه . ثم اطلق وخرجت معه حتى دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصبح

وهو بحسب حساوا قطعة مشهورة . وصار على أي يد من هذه يدت قد قل
فوجسنا شرح بخط . حربه حتى صار على المذبح . ثم دسوا بمشركهم حزين انكم انتم
تريسون وأصاحبتكم الاصلان كما هي لا ريب الا ان الدس كثر من ولس لا يصدر حتى
يكذبوا كما سمع في هذه مشي وفي من أمرهم شي . فليس من يحسبهم زعم عن مذهبهم حتى
لما وفيه في هاتين الاصلان مع سعد بن عباد بن قيس عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
بقولهم لا الامردونكم فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
دسك جعله عاينها . وهو لا . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
فخرج . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
رحلات ثم من الناس من يريد مع الامر يكون هم . وشار إلى الله . وان هذا الكلام يقول
رعى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه على . ومن حديث حذيفة . قال
كانوا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
من يري وأشار إلى أبي بكر وعمر وأحمد وأبي بكر وعمر . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
ثم الدس يحسبهم زعم عن أبي بكر وعمر . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
وروى في حديث فاطمة حتى مات منهم أبو بكر وعمر بن الخطاب يجرهم من مات
وصلة . وقال له ان أبوا فنانهم فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
وقد استياس الخصب أحدثت تجرد دار . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
على حتى رحل على أبي بكر فاما . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
آيت أرا لا ريب . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
حدثت نفسي . ومن حديث الزهري . عن عروة عن عائشة فاستلم ما جع على أبي بكر
حتى مات وصلة ودين استه شهر من موت أبي بكر صلى الله عليه وسلم فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
فأنا في مرله فاما . وقال والله ما سمعنا عينا . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
كما يري ان انافي هذا الامر شي فاسته دس . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
البيعة واحمل له كل ما قدرت عليه . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
بحوران في حائط ورعاه إلى البيعة فقال لا أطيع ورشيا أبدا . فليس من يحسبهم زعم عن أبيه . فليس من يحسبهم زعم
فانتهى قال أذبح أمت مما دخلت فيه الأمة قال اما من السبعة فادحارج فرماه بسهم
وقته . ميمون بن مهران . عن أبيه قال رمى سعد بن عباد في حمام بالشام فقتل

سعيد بن أبي عروبة . عن ابن سيرين قال سئل عن عيادة سقيم فوجدوه يماني حسده
في ماله فكتبه الخ وفاته .

عن قيس بن سعد الخ = روح سعد بن عباد

رميانه بسهم * فلم يخط فؤاده

عن ابن عباس عن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس
الله عليه وسلم من ثم تركوني وصاحبي آل الله يعني ما هدي ودين الحق إلى الله من كافة
فعلوا حبه كذا قال أبو بكر صدوق وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحسنه في أهله وأول من صلى معه وآمن به واتبعه . وقال عمر بن الخطاب : أبو بكر
سدا وأعتق سعد بن زيد بلالا وكان من عبد لامية بن حلف وشتره أبو بكر وأعتقه
وكان من ميلة مكة أبو رباح وأمه حمزة بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم من أول من قام معه
في هذا الأمر قال جرير بن عبد الله بن مسعود وأبو بكر والبلد بلالا وقال بعضهم علي بن حباب
أبو الحسن المدائني قال : دخل هرون الرشيد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعته إلى مأكل بن أسد فبقيته له فآذنه وهو واقف بين قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فله قام بين يديه وسجد له خالفا . قال يامعك صفتي مكان أبي بكر وعمر
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخيه الدنيا . قال معكهما معهما أمير المؤمنين
كما كان فيهم من قومه فقال شعبي ما كنت أبو سلمة عن سعد بن أبي عيسى عن
أبي بكر وعمر فقال علي بن الحارث بن سفيان . كنا والله أمامين صالحين مقربين حرجا من
الديار حين . وقال علي بن أبي طالب : سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وني
أبو بكر ونسب عمر ثم خطبنا فنهضنا فبينا كما شاء الله . وقالت عائشة : توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين سحري وسحري فوارى بالجلال راسات ما رآني
لهذا أشرف الدنيا راودت لعرب فوائده ما صاروا في نقطة الاطار أبي لخطها وعاشها
في الاسلام . عمرو بن عثمان عن أبيه عن عائشة أنها تعلم ان الامامتنا وورثتها
هرسلت اليهم . فلما حصروا ذات ان أبي والله لا نخطوه الى الاضطود مريب وطال
مدود وبحجاء كدسم وسق ادوسم سبق الجواد اذا استولى على الامر في قريش ما ثنا
وكهها كهل يلقاها ويريش للقها ويرأب شعنها فما رحمت شكيمته في ذات الله
نشدت حتى اتخذ نفسه مسجد اعني مدامات المطول . وكان وقفا الحواشي عرير لدمعة
شحي الشبيج ونصبت اليه سوان مكة ولداها يستخرون منه ويستبرؤون به والله

انصروا املا في حق دعوتهم ركعوني فها ان احي حو ح ان اجد من الميت عروة
 ان الربر والفاسم بن عبد قالا "وصي ابو بكر سنة ان يدفن الى جنب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلم يوقى حفرة وحسن رأسه من كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأس عمر
 عند حقوى في كرو في في السب وضعه في اما حضرت نوفل بن الحارث بن ابي اوصى بن
 رسول مع جده في ذلك الموضع ولم اراد سوا هاشم ان يعرفوا انه منهم مروان وهو زالي
 المدة في أيام معاوية فلهذا انور رد علامته على يد ابن معجده وشهد لقد سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة قل له مروان بعد
 صبح لله حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبر ودعرك قل والله لقد كنت ذلك بعد
 صحتته حتى عرفت من احب ومن اخص ومن عني ومن قر ومن دعاه ومن دعا عليه قال
 وطلع قبر أبي بكر كما طلع قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورش بالماء هاشم بن عروة عن
 أسد ان ابا بكر رضي عليه ليل او في ليل ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة ودفن في
 صلى الله عليه وسلم وعاش أبو جعفر بعد في بكر أشهر وأياما وذهب حصه في ميراثه لونه
 في بكر وكان يمشي حاتم في بكر ثم انه دراهمه بعد من أبو بكر يحيى شوب فارحمت
 المدينة من الكاء ودهش القوم كيوم قصص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه على بن أبي
 طالب ما كيه سرعاً مترجماً حتى وقع بالماء وهو يقول رحمت الله أنا بكر كست والله أول
 القوم اسلاموا صدقهم انهم بقاء واعظمهم عي واحفظهم على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واحفظهم على الاسلام واحفظهم عن أهله وأسمهم رسول الله خلفا وبصلا وهدايا
 وسمنا خرافة الله عن الاسلام وعن رسول الله وعن المسلمين خير اصدقته رسول الله حين
 كذبه الناس وواسيته حين نكلوا ودفنت معه حين قعدوا وسمي الله في كنهه صدق ما يقال والذي
 جاءه لصدق وصدق به بريد بعد اوزير بذلك كست والله للاسلام حصا وللكافرين با كما لم تقل
 حجتك ولم يصعب نصرتك ولم تجن نفسك كست كالجبر لا حركه لهوا صعب ولا تزيه
 القوا صعب كست كما قل رسول الله صلى الله عليه وسلم ضميما في ذلك قوب في ذلك متواصعا في
 بعدت عابها عند الله جلالي الارض كبر اعند المؤمنين لم يكن لاحد عندك مطمع ولا هوى
 فالصعب عندك قوي والهوى عندك ضعيف حتى تأخذ الحق من القوي وتأخذ بالصعب
 فلا حرمنا الله أجرك ولا أضربنا هذلك الفاسم بن محمد : عن عائشة أم المؤمنين اها دخلت
 على أبيها في مرضه الذي توفي فيه فقالت يا أبا عبد الله الى حاصتك واعد رأيك في
 عامتك واعد من دار جهارك اني دار مقامك انت محضور ومتصل في لوعتك وأرى

انظر بن ابي عمير هو النجار أو النجار قال فعلت له حفص عبيد بن رباح الله في هذا بهيئت على
 ما أتى الناجي في أمره بن رباحين امار حلي رأى ما أتت فهو معك وإبراهيم خالفك فهو
 شير عليك ربه وصاحبت كما يحب ولا لمبت أردت الا خير ولم تزل صالحة صالحة مع
 أم لا أمي على شيء من الدنيا فقال أحلى ان لا أمي على شيء من الدنيا إلا على
 ثلاث وعشرين ووددت أني تركهن وثلاث تركهن ووددت أني فعلت ثلاث ووددت
 أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن وما الثلاث التي فعلت ووددت في
 تركهن ووددت أني لم أكشف سب وطعة عن شيء وإن كانوا علقوه عن الحرب
 ووددت أني لم أكن حروف اليمين سلمي وإن فيه شديداً وحبيبه نجوا ووددت أني
 يوم سقيفة بني سعدة فدمت الأمر في أحد الرحبتين فكان أحد من أمير أو كسب له ورأى
 بهي الرحبتين عمر بن الخطاب وعبدة بن الجراح . وأما الثلاث التي تركهن ووددت
 أني فعلت ووددت في يوم أبيات الأشعث بن قيس أسيرت عطفه فانه عطف إلى
 الله لا يرى شراً لأهل بيته ووددت أني ومسيرت جلد من الويداني أهل الردة أقت
 بني النضبة فإن طفر المسلمون طفروا وإن هموا كات بصدرهم أو مدد ووددت
 أني وحدثت جلد من الويداني شيء ووددت عمر بن الخطاب أني أراق فأكون فوسطت
 بني كليهما في بني الله . وأما الثلاث التي ووددت أني أسأل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن فاني ووددت أني سألت في هذا الأمر من بعده ولا يدره أحد وإني سألت هل
 لأصاري هذا الأمر نصيب ولا يصيبوا نصيبهم منه ووددت في سألته عن سب الأخ
 والعمة فإن في نفسي منهما شياً

٥ — سب عمر بن الخطاب وصفته أنواخس علي بن محمد قال هو عمر بن
 الخطاب بن نوفل بن عبد العري بن رباح بن عبد الله بن قريط بن رباح بن عدي
 ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك . وأمه حنمة بنت هاشم بن المغيرة
 ابن عبد الله بن عمرو بن محروم وهاشم هو ذو الرقيم . ول أنواخس . كان
 عمر رجلاً آدم مشرباً بحمرة ذو يلا أصلع له حفاقان حسن الخدين والاعف والعينين
 عريض القدمين والكفين محمول اللحم حسن الخلق ضخم كره ديس أعصر أسرا إذا
 مشى كأنه راكب . وفي الخلافة يوم الثلاثاء لثمان قين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة
 من سار يخ وطعن ثلاث نفسين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من التاريخ

استألف منه مالا . فلما حضرته وفاة أمر عائشة بـ . و لما عمر من الخط . فكان
يخبرني على نفسه درهمين كل يوم . ثم ولي عمر بن عبد العزيز قبله وأحدث ما كان ياخذ
عمر بن الخطاب . و كان عمر لا مال له وأما ما يروي فيم ياخذ منه شيئا . أبو حنيفة :
عن الأصمعي قال قال عمرو بن قنبر عن أبي زرعة عن أبيه عن حماد بن عمار عن
أبي عبد الله كذا كذا . قال لا بأس لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
الأصمعي و كان رحمه من فرس . و قد سمع صدر من داره عن حماد بن عمار . ورواه
أبو يعزب الزرقاني عن أبي زرعة عن أبيه . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
حماد بن عمار عن أبي زرعة عن أبيه . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
كان يسمي عمر بأربعة عشر . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
ثم لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
له وكم حراحت . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
هذا . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
طعامات . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
وعادة . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
سبعة . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
العاج . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
قل هو الله . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
يته . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
فجاءته وقت . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
وكانت . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
الشمس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
يسار . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
ودون . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
وسمى . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال
أن يحضر . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال لا بأس . ورواه حماد بن عمار عن أبي زرعة . قال

٦ - امر الشورى في خلافة عثمان بن عفان - صحح بن كيسان قال
 ان عباس دخلت على عمر في ام طعنه وهو مضطجع على وسادة من ادم وعنده
 جمعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل ليس غلبت ما قال
 انك لم يكن علي اليوم ليكرس من اليوم وان للحياء نصيب من الغلب وان ياموت
 ليكره وفرضك أحب ان احيى معي وأخبركم وما كنت من امركم الا كما عرفت
 يرى الحياء ويرحموه ويخشى ان يموت دوما فهو ركض سربه ورجليه واشد من
 امر في لحي بري اجدهم - وهو مشعور ونعت تركب رهركم كما هي ميسم فاحلما
 ونعتكم يا معني اكم ما اكلهم وما جدت ما حدث الا انكم وما تركت ورائي درهم معدا
 ثلاثين اوارهمي درهمي ثم كي وكى الناس معه - وحدث يا مبر المؤمنين شرف الله لقد
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غث راض ومات بكر وهو غث راض وان
 المسامير راضون عرافا مروا بواقة من عروءه انا والله لو اني ما بين اثمري ولعرب
 لاؤدبت به من هول المطع - داود بن ابي هند - عن قتادة قال لما من عمر قال ولده
 عبد الله صبح جدي عن الارض بكره ان من ذلك فوضع عمر حبه على الارض وحي
 ول امر ولام عمر ان لم يبع الله عنه - بنو امية بن ابي عن افع بن قيس لعبد الله
 ابن عمر - بن الشهداء قال كان عمر اقص الشهداء فمسل وكهن وصلى عليه يونس بن
 الحسن - وهشام بن عروة عن ابيه قال - لما طعن عمر بن الخطاب قبل ثيابه امر المؤمنين
 لواءه بحدفت - فزار ركركم فمتركم من هو حرمي وان استحدثت فتداستحدث
 عليكم من هو خير مني ولو كان اوعيدة بن الجراح جلا استحدثته قال سابي ربي فالت
 سمعت الله يقول انه امين هذه الامه - ووكا - سلم مولى ابي حنيفة حيا
 لاستحدثته فان سابي ربي فالت سمعت بك يقول ان سالما يحب الله حيا لولم يحبه ما
 عصاه قبله ولوانك عمدت الى عبد الله فله اهل في دسه وفصله ودينه اسلامه قال
 بحسب آل الخطب ان محارب منهم رجل واحد عن امة محمد صلى الله عليه وسلم ولوددت
 اني يموت من هذا الامر كذا قال ولا عني ثم احووا فقالوا يا مبر المؤمنين لو عمدت فقال
 قد كنت اجمعت بعد ما بي لكم ان اري رجلا امركم ارحوا ان يحبسكم على الحق وأشار
 الى علي - ثم رأيت ان لا يحملها حيا ولا متا فعيكم هؤلاء الرهط الذين قن
 فهم النبي صلى الله عليه وسلم اهم من اهل الجنة منهم سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل

ولست مدخلة فيه والكل يستغنى عن الله عز وجل وسعد بن عبد الرحمن بن عوف
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرأيت حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن
 عمته وطليحة أخير فليحذروا منهم خلافاً ولو لكم زوال فاحسبوا حوارثته» وقال
 العباس بن علي لا بد من مهم قال: «كرد الخلف قال: بري ما نكره الله وأصبح عمر دعا
 عبا وعثمان وسعدا والربيع وعبد الرحمن م قال: اني حضرت فوجدتكم رؤساء الناس
 وهم ولا يكون هذا الامر الا فيكم والى لا تخاف من عنكم وبكمي أحد فيكم علي
 اسس وقد قص رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنكم راض فاحسبوا الى حجرة
 عائشة ما لم تمشوا ورواوا واختاروا منكم رجلاً ولعنهم» من صمب ثلاثة أيام ولا يني
 اليوم الرابع الا وتبكيكم مرة ثم يحصركم عند منة مشيراً ولا شيء لهم الامر وطليحة
 شربكم في الامر من قدمت ثلاثة أيام يحصروه أمركم وان مضت ثلاثة أيام فقل
 قدومه فامضوا أمركم من لي بضعة قد سمعنا ذلك من الله فان لا في طليحة
 الا يصري ما أصبحه ان الله قد أمركم الاسلام فحذروا من رجلا من الانصار
 وكو وامن هؤلاء ابرهط حتى خرجوا رجلاً منهم وبن له ثمانين الاسود النكمدي
 اذا وضعهموني في حجرني وجمع هؤلاء الرهط حتى خرجوا رجلاً منهم وقال
 صمب صرنا من ثلاثة أيام وأرجل عبي وعثمان والربيع وسعدا وعبد الرحمن
 وطليحة ان حصدوا حصر عبد الله بن عمر وانس لقي الامر شيء وهم سبي رؤسهم فان
 اجتمع خمسة على رأي واحد وأبى واحد فشدح رأسه بالسيف وان اجتمع أربعة
 فرضوا على الاثنان وصرب رأسهما ورضى ثلاثة رجلاً وثلاثة رجلاً فحكوا
 عبد الله بن عمر فان لم يرضوا عبد الله وكو وامن ادين وهم عبد الرحمن بن عوف
 وادبوا له من ان رعبوا ثم اجتمع عليه من وجرحوه فقال علي انهم معه من ي
 هشتم ان طيع فيكم قومكم قلن وهرمكم أبداً وشاء العباس فان له عدلت
 عاقال له وما أعنت قل من لي عثمان فان ان رضى رجلاً رجلاً ورجلاً رجلاً
 فكونوا مع الذين فيه عبد الرحمن بن عوف فوكان الآحزان معي ما بعدني فقال العباس لم
 أدع في شيء الا رجعت الى ما أخرنا بما أكره فشرت عذت عند وفاة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في هذا الامر ما وأشرت علي بن عبد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الامر فييت وأشرت عذت حين سمعت عمر في الشورى أن لا تدخل معهم بيت فاحتفل
 عبي واحدة كل عرض عليت القوم فامضت ان ان يولوك واحد هذا الرهط فامض لا يرحون

على انهم قد سمعت شئ قال معندي غير هذا يا مؤمنين قالوا احببنا الله لم
شئت بين المسلمين ولا فرق هو اهلهم الا الشوري التي جعلها عمر لي سنة وذلك ان الله
بعث محمدا طهرا ودين الحق يصدره على الذين كفروا ولو لم يبعثوا لكانوا كفرا ومن الله
مهم فبما الله اليه وقدم انما بكر للعلاقة وكونه لا مرد يباهم در صيررسون الله صلى الله عليه
وسلم لا مرد منهم فعمل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم وسير حقيق فبما الله
واستخلف عمر فعمل شئ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمل كبر رحن مهم الارحاه
لهم سنة ورحاه به فومعه وطعت او دعت نفسه واول عمر استخلف بعدهم كما انه خلف
أبو بكر ما كان في ذلك احد يرضى . وقال لمورث من سورة . اني اعد عمر من الخطا
لئس بعده احد يرى ان الله آتوه . من يد يا مؤمنين في عهد من استخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم رعمون ان يدي من أبو بكر في سنة وقت لم يكن له وانه كان
شورى ولا مؤامرة . وادعوا له . وادعوا الى مثلها قبل عمر وايسر في
دار صيررسون كخوفه وخرحت معه وما يلبه من شدة العصب . فلم رآه
كرهوه يطوا ندي جلد له ووقف عليهم . وقت انهم انهم ما هم والله لا تجدوا احق
بتحباب الاراء لا ساروش من هو به وهو . معه والاراء . فافهم وهي حرة وميش
انكم قد وقاد من مادكم من مسج حتى خرج قله وقرقوا به كل واحد منهم طريبا
قال امير وقال في ذلك اس اتي طيب وحسنه علي . فقلت لا من في المؤمنين فوالله
معدون . فبما الله بكره والا فقلت ان يان لداعه من دركته فقلت له فبما الله
لا ما انك واحم فانه سطر وسد موثقم . قال قبل عمر الله والله ما خرج هذا الامر
الامن تحتك . قال لي اني ارا لا يكون ندي طيعت وقتك . من يحب ان
تكون هو من لا يركب . كرك ندي سبت فاعب الى عمر فقال انصرف وقد
سمعت ما عند العصب ما كرك فبما الله قريبا وما وقعت الا خشية من يكون
بينهم ما شي . فكون قريبا فبما الله كرام غير عصبين ولا راضين . فبما الله ما يحسب
وتفرقا وحاه في عمر فبما الله فقلت بع الله لك . فبما الله قال فبما الله الى علي وقال
أما والله لو لا دعاة فيه ما شككت في ولا ته وادرات علي رعم افقرش العتي عن أبيه
: ان عتبة بن ابي رمار قال كنت مع معدو ندي دار كعدة اد اقبل الحسين والحسين
ونجد نوعا من ابي طالب . فقلت يا مؤمنين ان هؤلاء اليوم اشعارا زارا و ليس
عندهم كذب وهم رعمون ان اهلهم كان لهم من يلك من صوتك وقد قرب القوم هذا فموا

[illegible]

في الروضة فولا والله لا يكون سعي الرابع ولا يقوم به أي كره عمر حد ويرضى الناس عنه
 . ثم أرسل أسود راى على وجهه طولا وهو لا يشك انه صاحب الامر ثم أرسل أسود
 الى عثمان فاجده طويلا حتى فرق بينهما ذان فصاح . فلما صلبوا الصبح جمع اليه ارضط
 ونهث الى من حصروه من مهاجرين ولا نصارواى فرأى الاجناد حتى ارتج مسجد بانهله
 . فقال لهم : من ان الناس قد خبوا حتى اهل الاصهار وصروا وروى عنهم من ميرهم
 . وقال عمار بن ياسر ان اردت ان لا تحبب المسلمين فابع علماءهم . المحدثان من
 الاسود حتى عمار بن ياسر . هت يروى سمعوا وطمعوا . قال اني سرح ان اردت ان لا
 تحبب قرش فابع عثمان اب يمت عن سمع وطمع . فشم عمر اني سرح
 وقال من كنت تصحب مسلما فكنم بوجهه وواحدة . وقال عمر ان الناس والله
 اكرمنا بيا واء . سمعوا في صرير . لا امر عن سنتكم . قال يرحمن من بي عزوم
 لقد عديت طرا . قال سمعة ومأب . وعير قرش لا يسم . وقال سعد بن قبي
 وقصص ايع من ان تنس من ولا همس ثم ارضه من اوسكم سبيلا ودعا عينا فخر
 عليك عهد الله وميثاقه سب على من سب الله وسبوا من سب الله . قال اعص
 مدع مني وط في ثم دع عمل . قال عديت عهد الله وميثاقه سب على من سب الله وسبوا من سب الله .
 وسيرة اخ عتيق من بعده . فذل قوم واهل بيته فذل حتى يهلكوا . قال اس دانا يوم فها هم
 فيه عينا أم والله موات عثمان الا اريد الامم والله كل يوم هو في ثل . قال عنه
 الرحمن باعلى لا تعمل على عهد سب لاني قد نصرت وشورت . اس فاداهم لا يعملون
 عثمان احدا وصرح على وهو ثوب مدع الكس . عدي . قال المحدثان والله لقد
 تركته من امس . مصوب . باحق . وه . عدلون . وه . ممدار . والله لقد احتجبت
 المسلمين قال من كنت اردت هناك تنه في ثل الله ثوب . عدي . ثم قال المحدثان
 مرأيت مثل ماؤني . هل هذا ليت . سمعهم ولا قضى منهم . عدل ولا أعرف بالحق أما
 والله لو أجد أعوا . قال له عدل الرحمن يا عدي اذني الله في حشي عيب القصة . قال وقدم
 طليحة في اليوم التالي . وبيع فيه عثمان فقيس له ان الناس قد . موا عثمان . فقال أكل
 قرش رضوه . قالوا نعم وفي عثمان فقال له عثمان أنت عي رأس أمرت . قال
 طليحة فان أبيت أردده فلن نعم قال كل الناس ايعوك قال نعم قال قد رصبت لا أرب
 عما اجتمعت الناس عليه وماعه . وقال المعيرة من شهية اعد الرحمن يا ممدار قد أصبت

لأن يابعت عثمان ولو يابعت غيره ما رضاه قال كذب يا عور و يا بعت غيره يا بعتك وقت
هذه البعثة . وقت عديته بن عديس : ما شئت عمر بن الخطاب يوما فقال يا ابن
عديس ما منع قومك منك دئيم هوس كنت حاصه فنت لا أدري . قال انكبي أدري
انكم تصومون ، لمو فقلوا ان فصلوا ، عذرا مع لسوء شعور شيوا ان أوصل الصديقين
يا بئسكن يا باطل الاممعة لكم ان يرت عزم أمع شش . ثم أحدث عثمان
ما أحدثت من تدمير الاحداث من أهمل بقية علي اجتهت من شعاب محمد فيس
أحمد الرحمن . قال عذرت عديس . حسن عديس وعادته وول الله ودمع
على أن سير في اسيرد أن بكر وعمر خانتها وحانت أهلى بنت ووطاهم رقاب
الاسلمين . وروى عن عمر قال بضع قرأته في غدو ، أصح وراي في الله . قال عبيد
الرحمن بن علي : لا اكذب . انهم يكلمه أرحى بنت ودخل له عن عديته في مرصه
وتجول عديته الاحاط ولم يكلمه . ومك نعم . من على عثمان انه آرى طرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم احكم من أنى . من لم يؤد نو بكر ولا عمر وعظمهائه أبف وسير أنا
درالى الردة وسير عامر بن عبدوس من بصرة الى الشام ووطب . عديته بن خالد بن
أسيد صله فاعطاه أرمه له ألب ونصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرون موضع
سوق المدينة . في الاسلمين فاعطاهم الحرب من احكم أحامروا واقصم ذلك مروان وهى
صدقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وافتتح اوربهم في حرمه بوهه لمروان . وقال عدي
الرحمن بن حسن الشحني :

فاحلف بالله رب الاله م ما نرك الله شياءى
ولكن حدثت لما ونة . لكنى شأودى
من الاميين قد دما . ما رالحق عليه الهدى
فما أخذنا درهما عيه . وما ركا درهماى هوى
وأعطيت مروان خمس لعداء ذهبات نؤك من تشا

٧ . سب عثمان وصفته . هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد
شمس بن عبد مناف . ثمه أروى بنت كريب بن ربيعة بن حبيب بن عبدشمس . ولها
ابن صاء اسمة عبدالمطلب بن هاشم عمه النبي صلى الله عليه وسلم وكان عثمان أبض مشر ناصرة
كانها قصة وذهب حسن العامة حسن الساعدين سبط الشعر أصابع الرأس أجمل الناس اذا اعتم

مشرف الاعظم الاربعة كثير شعر السوفى والدرع بن صبحم انكر اديس بعيد ما يبع
 المسكين ولابن شراسته نذهب وسلس وله فكان توصيا لكل صبرة ولى
 اخلاقه مدسج ذى الحجة - ثلاث وعشرين وقر يوم الجمعة صبحه عيد الاصحى حبه
 خمس وثلاثين وفي ذلك يقول حسان

صبحوا بسط عواصي الجود به * يصح ابل سديجا وفرأنا
 اتسمن وشيكا في ديارهم * الله اكبر يا نارات عثمان

وكانت ولاته اثني عشرة سنة وستة عشر يوما وهو اس ربيع يسير به . وكان على شرطته
 وهو اول من احدث حب شرطه عبد بن قيس وعلى ذلك ابل عبد الله بن ارقم ثم اتعاه
 وكاسه مروان وحاحمه حمال مولاه (وقص من عثمان) في سلم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
 قال اصاب الناس نخاع في عرفة فريث فشرى عثمان طه ما على ما صبح العسكر وحمر به عيرا
 وبطر لي صلى الله عليه وسلم في سواد متيل فبذل هذا من الشرف فحاهم بغيره فاستدعت
 الركائب فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء وقال اللهم اني قد رصمت
 عن عثمان فارص عنه وكان عثمان حبيبا جدا محبا الى قريش حتى كان يبال
 احبته والرحم من حبهم من لهنا ووجهه الى صلى الله عليه وسلم وبه رقية استدلته
 عنه فوجه ثم كنوز امه نص . الزهري عن سعيد بن انس قال لما
 ماتت ربيعة خرج عثمان عليها وقال يا رسول الله انقطع صهري منك فان صهرك
 مني لا يقطع وقد امرني جبريل ان ازوجك احمدا فامر الله عبد الله بن عباس
 قال سمعت عثمان بن عفان يقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في هذا البيت فرائى صبيعا لأم كنوز فاستدعت والدي فاشك ما حقه
 ما اصبحت على أي هذا . فقال انس لهذا استعبرت فان الثياب ناجي وللميت
 الحجر ولو كن يا عثمان عشر الروحتين واحدة بعد واحدة وعرض عمر بن الخطاب
 امته حصصا على عثمان فاني منها وشكاه عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم . فله
 سبعون الف انتك خير امن عثمان وروح عثمان خير امن الله فزوج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حصصا وزوج ابنته من عثمان بن عفان . ودخل عليه عثمان فسوى توبه
 عليه وقال كيف لا استحي من تسحي منه الملائكة (مقتل عثمان بن عفان) الرباعي

عن الأصمعي قال . كان الفواد اندس ساروا إلى المدينة في أمر عثمان أُرسله عبد الرحمن بن
عديس أسوحي وحكمهم من حمله عدي والآخر سحبي وعبد الله بن - بك الخراجي .
فتقدموا المدينة فحاصروه وحاصروهم فممن من بني جريس ولا يصار حتى دخلوا عنده
فقبلوه وأصبح بن يديه ثم قدم وهو فتر يوم أحمله صديقه الجريز رادوا ربهم طموا
رأسه ويده وانه فرغت نفسه عليه أمر أنه رثيت الفرافصة واسعة من سيده فركوه
وخرجوه منه كان به استأمر بالله رجل منهم حبيب من مصم . حكمهم من حرام وأبو
الجهنم بن حذيفة وعبد الله بن الربيع فوصوه على باب صدي وخرجوا إلى بني سعد ومعهم ثلث
دنت الفرافصة بيده الصراح فلما دعوا به بدع معهم من دونه في رجل من بني - أعاءه فودوه
إلى حبس كركب ودفعوه به وصلى عليه جبير بن مطعم ومن حكمهم من حرام ودحت لهم ثلث
دنت الفرافصة ومن السبع دنت عتقة روحه وهما : د في القبر والحش الدنان . وكان
الحش كوكب اشتراه عبد حذيفة أولاده مقبرة للساميين . يعقوب بن عبد الرحمن :
عن محمد بن عيسى الدمشقي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ثابت عن محمد بن شهاب زهري قال
قلت لسعيد بن المسد هل أنت بحري كيف قيل عثمان ما كان شأن الناس وشأنه ولم
يؤذله أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن عثمان مضموما ومن فتنه كان طمك ومن
حذيفة كان معدورا . قلت وكيف ذلك قال إن عثمان لما ولي كره ولايته فمر من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن عثمان كان يحب قومه فولي الناس اثني
عشرة سنة وكان كثيرا ما يولي أي أمية من لم يكن له من رسول الله صلى الله عليه وسلم
صحبة وكان يحبه من أمرائه ما كره أصحاب عهد فكان يستعقب فيهم فلا يعرفهم . ولما
كان في الصحيح الآخر استأثر به عمه فخرجوا فولاهاهم وأمرهم . فولى الله وولي عبد
الله بن أبي سرح مصر فمكث عليها سبعين فجاء أهل مصر يشكونه ويطلبون منه ومن
قبل ذلك كانت من عثمان هبة وعبد الله بن مسعود وثي درو عمار بن ياسر فكانت هذين
وثنو زهرة في قلوبهم ما فيها لاس مسعود . وكانت سو عفار وأحلافها ومن عصبه
لاني در في قلوبهم ما فيها . وكانت سو محروم قد حقت على - ثمان بحد عمر بن ياسر
وجاء أهل مصر يشكون من ابن أبي سرح فكتب إليه عثمان كتابا يتهدده فاني ابن أبي
سرح أن يقبل ما نهاه عثمان عنه وضرب رجلا من أبي عثمان فقتله فخرج من أهل
مصر سمعة رجلا إلى المدينة فزولوا المسجد وشككوا إلى أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مواقيت الصلاة فاصبح ابن أبي سرح . فقام طاحنة بن عبيد الله

بحكم غنر كلاءه يد وأرسلت به عائشة قد قدمت بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - لو أني عرب هذا الرجل وبيت أرملة فيها قد قس منهم رجلا فاصفهم
 من طائفة ودخل عليه حتى كان منكم اليوم - فقال له: سأل رجلا مكان رجل وقد
 ادعوا قلبه - ما قاعره منهم وانقص بهم وإن وحب عليه حتى في بعضهم منه . فقال لهم
 احتاروا رجلا وله سكة مكانه وشرا من عليهم تحميس في بكر . فقالوا: ستمعمل عليها
 عيسى أبي بكره كنف عمه وولادوا خرج معهم عدة من الممحرس والاصار وقارون
 فيحس من هن مصر وإن في مخرج فخرج بهم من معه . فلما كان على مسيرة ثلاثة أيام من
 المدينة إذا عمر بن الخطاب أسود عني عن حفظ الأرض حفظا . كأنه رجل طلب أو يطلب له
 أصحابه تجد . فمضت وقد كنت هرب وصالب . فذكر أن علام أمير المؤمنين
 وحبني إلى عمل مصر في هذا عمل مصر مع قس ليس هذا لرد واحترامه من
 أبي بكره في طائفة من . فذكر له علام من أت قس وقس مرة يقول علام أمير المؤمنين
 ومرة علام من وإن حتى عرفه رجل منهم أنه يمتد . فذكر له عهد إلى من أرسلت قس إلى
 عامل مصر قس نادى به رجل معه كنه في لاف نشوه فم يوجد معه شيء . الا أداة
 - يست وقس في رجل خروك لخرج في مخرج مشعر لا راوه فداهما كتب من - ثم من
 في ابن أبي سرح تجمع بينهم كان مع من الممحرس والاصار وغيرهم . ثم من الكتاب
 محضر منهم الما فيه إذا جاء عهد وفلان وحسن لقتنهم وأطل كتابهم وقر على عمالك
 حتى ياتي ربي واحتبس من جاء . تنص منك في ذلك رأيك في الله . فلما قرأوا
 الكتاب عوا وعروا على لرحو غاي المدينة وحتم عهد الكتاب بخواتم اليوم الذين أرسلوا
 معه ودعوا الكتاب إلى رجل منهم وقدموا مدينة فجمعوا عليها وصحفة والزبير وسعدا
 ومن كل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم فكروا الكتاب محضر منهم وأخبرهم
 بهمة الفلام وأقرهم الكتاب فلم يبق أحد في المدينة إلا حق على عثمان وردد من كل منهم
 عاضا لأن مسعود وأبي در وعمر بن مامر عصا وحيدا وقم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فاجدوا ما رلهم ما منهم أحد إلا وهو معهم بما قرأ في الكتاب وحضر الناس
 عثمان وأحب عليه محمد بن أبي بكر في نعيمهم وأعاد طاعة من عبد الله على ذلك . وكانت
 عائشة تفرضه كثيرا فلما رأى ذلك على ما إلى طائفة والزبير وسعد وعمر من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يدري أنه دخل على عثمان ومعه الكتاب والعلام والغير .
وقال له على هذا العلم علامت قل نعم والغير بغيرك قل نعم واحاكم حاكمك قل نعم . قال
فكنت كتبت الكتاب . قال لا تحلف بالله أنك كتبت الكتاب ولا أمرت به ولا وجهت
العلم إلى مضر قط . وأما الخصة فعرفوا أنه حط مروان وشكوا في أمر عثمان وسأله
أن يرفع عنهم مروان فاقى . وكان مروان عند أبي الدرداء فخرج أصحاب محمد من عنده
عصاة وشكوا في أمر عثمان وعلموا أنه لا يحلف بأطلا إلا أن قوما قالوا لا يرى عثمان إلا
أن يدفع بينا مروان حتى يمتحنه ويعرف أمره ما كنت . وكف يامر بفعل رجال من
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مع حتى فأن عثمان كتبه عرسه وروى مروان كتبه على
أساه بظري في أمره . ولزموا بيوتهم وأتى عثمان أن يخرج إليهم مروان وحتى عليه
القتل وحاصر الناس عثمان ومعه مائة من شرف عليهم . فقال فكم على قالوا قال أيكم
سعد قلوا لا فكت . ثم قال ألا أحد من عند قيسينا ما دفع ذلك عما فعلت إليه ثلاث
هرب مملوءة . كادت تصل إليه وخرج من مساعده من مولى بني هاشم وهي أمية حتى
وصلت إليه النساء فباع عليا بن عثمان براد قتله . فقال لما أردنا منه مروان . فاسقتل عثمان
فلا وقال للحسن والحسين ادعاهما فسكنا حتى نفوا على باب عثمان فلاحق أحداهما إلى
بكره . وبعت لبر ولده وبعت طلحة ولده على كرهه . وبعت عدة من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم يجمعوا . فاسد يدخلوا على عثمان وسألوه أخراخ مروان
ورمي الناس عثمان بالناسم حتى حصص الحسن بن علي بالدماء على ما هو أصحاب مروان سهم في
الدار وخصب محمد بن طلحة وشيخ وبره ولى على وحتى محمد بن أبي بكران فقصب سواها ثم
عن الحسن والحسين فيثرون فاحدسدى رحلين فقلها إذا جاءت سواها ثم فرأوا
الدماء على وجه الحسن والحسين كشف الناس عن عثمان وطل ما يريد ولكن مروان باحق
تسور عليه الدار فقتله من غير أن يعلم أحد . فسور محمد بن أبي بكر وصاحباها من دار جند
من الانصار ويقال من دار محمد بن هرم الانصاري وما يدل على ذلك قول الاحوص :

لا ترثي الحرمي طعرت به طرا ولو طهر الحرمي في السار

الناسخين لمروان يدى خشب : والمداخلين على عثمان في الدار

ودخلوا عليه وليس معه إلا امرأته . فله بنت الفرافصة والنصف في حجره ولا يعلم أحد من

كان معه إلا هم كانوا على البيوت فتقدم إليه محمد وأحد بلحيته . فقال له عثمان ارسل لحبي يا ابن

بي او صديق او شهيد قالوا اللهم بيم قال شهدوا لي ورب الكعبة قال ابو الحسن :
 اشرف عليهم عثرت فقال السلام عليكم فارد احد عليه السلام . فقال ايها الناس ان
 وجدتم في الحق وان تصهوا رحن في الغر فصفوها فما وجدوا القوم له حوما . ثم قال استغفر
 الله ان كنت طمعت رور عثرت ان كنت طمعت يحيى بن سعيد : عن عبد الله بن
 عامر بن زريرة قال كنت مع عثرت في الدار فل اعلم على كل من رأي ان لي عليه سمعا
 وطاعة ان يكف يده و يبقى سلاحه فاتي ليوم استجبتهم ابن ابى عروة : عن قتادة
 ان زيدا بن ثابت دخل على عثرت يوم الدار فقال ان هذه الانصار بالدار وموتوا ان شئت
 كما نصر الله مرتين دل لاحاجة لي في ذلك حكوا . ابن ابى عروة : عن يعلى بن
 حكيم عن نافع ان عبد الله بن عمر ليس درعه وثقله سيفه يوم الدار فعزم عليه عثمان
 ان يخرج ويصنع سلاحه ويكف يده ففعل . محمد بن سيرين . قال : قال سليمان انا
 عثرت عنهم ولو اذن له عثرت بهم لخرهم حتى يخرجهم من ابطارهم . قالوا في قتلة
 عثرت (ك) لعنني رب رجول من يلبث لقيت الرير قدما فقتل ان عبد الله ماله
 قال مطوب مطوب بعدني امر و يطوبوني دعي قال فقدمت الله سنة ففقت سعد بن أبي وقاص
 فقلت اما استحق من قتل عثرت قال قتله سيف سبعة عائشة وشجونه طليحة وسماه عبي
 فما حال الرير قال انار يده وصمت سبانه . وقالت عائشة : قتل الله مذمما سعيه
 على عثمان ر يستخرا احادها يارهق دم ابن بدل على ضلالتة . وسأى الى اعين من هم
 هو انا في بيته ورمي الاشتر بسهم من سهامه لا شري . قال فما مهم احد الا ادر كنه
 دعوة عائشة سفيان الثوري قال لو الاشتر مسرور وقال له انا عائشة ما لي اراء عصيان
 علي بنك من يوم قتل عثرت بن عفان لورا اينا يوم الدار ونحن كاحب بن يحيى اسرائيل . وقال
 سعد بن ابى وقاص لعز بن جابر لقد كنت عمدا من افاضل اصحاب محمد حتى لم يبق من عمرتك
 الا طم . اخبر فقلت وقعت بعرض له غتل شتر قال عمار اي شيء احب اليك مودة علي دخل
 او حجر جليل قال حجر جليل قال والله علي لا اكله ايدا . دخل البعيرة بن شعبة على عائشة
 فقالت يا عبد الله لورا ايني يوم اجلس . قد انفذت اصيل هودى حتى صل . عصم الى حلدى
 قال لها المعيرة وددت والله ان بعضهم كان قتلك فاسترحك الله ولم يقول هذا . قال ايها تكون
 كفاة في سعيك على عثمان . قالت اما والله اني فقتل ذلك لما علم الله اني اردت قتله ولكن علم الله
 اني اردت ان يقاتلني فقلت وأردت ان يرمي فرميت و اردت ان يعصى فعصيت ولو علم مني

اني بهم وان عوانا ان شهدوا به فانهت حيا وما سمعت حسنا
 باليت شعري وست يظهر عذري . ما كان ثلث على وان عذرا
 لسمعت وشيخ في ديرهم * انه أكرم بذرات عذرا
 صحو واشمط عوانا الجوده . لا يقطع الابل تسبيحا وقرأنا

في مقتى عذرا من عذرا . أبو الحسن عن مسلمة عن ابن عوف قال كان من بصر عثمان
 سمعائة قديم الحسن بن علي وعبد الله بن ابراهيم . وذكروا عن ابن عوف حتى يجرحوهم
 من أقطرها . أبو الحسن عن حميد بن عيسى قال دخل ابن عباس على عثمان
 ومعه سبع مكات . فقاموا شربا وصراحا . فاستب قاه . فبده ففقطها فدان أما لها
 أول كفت حصص نقص . أبو الحسن قال . فبده عن عثمان . فبده له يوه الدار وأعلى على
 ثلاث من الفتى عذرا أسود كل عذرا . وكنت من شرو عذرا . أبو الحسن قال . قال
 سلامة بن روح الخزازي . فبده عن عثمان . فبده له يوه الدار وأعلى على
 جلكم على عثمان . قال أردنا ان يجرح الحق من حقيرة النطق وان يكون الناس في
 الحق سواء . فبده عن عثمان . فبده له يوه الدار وأعلى على
 آلاف مع يزيد بن أسد بن كرز العذري . فبده له يوه الدار وأعلى على
 لودخت مديته وعذرا حتى ماتت بها محتبا لافته لان الحاد والاعايل سواء .
 قيس بن رافع قال . قال زيد بن ثابت رأيت عبد مصطفي في المسجد . فبده له يوه الدار
 ان الناس زوروا ان يوشئت رددت الناس عن عثمان . فبده له يوه الدار وأعلى على
 دخلت في شيء من شيء . فبده له يوه الدار وأعلى على

وحرق قيس على الابل . فبده له يوه الدار وأعلى على

الفصل عن كثير : عن سعد المجرى قال . فبده له يوه الدار وأعلى على
 وبين ما يشتهون كما فعلوا شيئا عنهم من قبل . ومن حديث الزهري قال . فبده له يوه الدار
 أهل المدينة يوم الحرة قال عبد الله بن عمر . فبده له يوه الدار وأعلى على
 عباس قال لو أمطرت السماء دما عذرا عذرا . فبده له يوه الدار وأعلى على
 عثمان إلى أهل الكوفة من كان عذرا . فبده له يوه الدار وأعلى على
 قال الله مجري المتصدين قال فبده له يوه الدار وأعلى على
 لم يكن أحدهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . فبده له يوه الدار وأعلى على

عند الله بن عباس يقول لعن معاوية وصحابه لان الله على هؤلاء ومن قبل
مضلوب وقد جعله عليه السلام : كان قمامة الانصاري عاملا لعثمان
الملك فقتله كفى وقال يوما رعت خلافة السيرة من امة محمد وصار الملك بسيف من غلب
على شيء أكله أبو الحسن عن أبي مخنف عن عمر بن سعد عن الشعبي ان دله مات
الفرافصة امرأة عثمان بن عفان كندت الى معاوية كتابع العرب من شير وماتت اليه
بعض عثمان محصونا بالدماء . وكان في كذا من دله مات الفرافصة الى معاوية من
أبي سفيان . أما بعد فاني أعوذ بالله الذي أمر بكم وعلمكم الاسلام وهذاكم من
الصلابة قدكم من الكفر وصركم على الهدى وأصبح عليكم معه طهارة وصالاة أشدكم
الله وان كنتم حقه وحق حقه ان تهرروه بعزم الله عليكم وقد قال : وان صفتكم
من أؤم من فتى وصبحوا من بعد من متاحد هما على الاخرى وما أبا التي دعى حتى
مضى الى أمر الله . فان امر أؤم من من عليه ولو لم يكن منه شيء لكانت الاخرى الا لالة
لحق على كل مسلم من حرمه ان يصره فكيف وقد علمتم قدمه في الاسلام وحسن
بلائه وأنه أحار به وصدق كذا من رسله والله اعلم به اذا اسجد فاعاده شرف
الديار وشرف لآخره والى أنص عبيكم حرمه في شاهدة أمر دله ان من المدينة حصره
في داره وحصره ليلهم وبارهم فيما على نوابه بالسلاح بمعه من كل شيء وروا عنه
حي منعه لانه فكث هو ومن معه من أهل مصر قد أسدوا أمرهم الى علي ومحمد
ابن أبي بكر وعمر بن مروان حجة وروى قاصروهم فقتله . وكان معهم من القائل
حراة وسعد بن بكر وهذان وصوائف من جبهة ومربنة واساطيرثب . ثم ولده
كانوا أشد الناس عليه ساء حصر فرشق بالسبل والحجارة فخرج من كان في الدار
نحوه مع ما تاد الناس صرخون اليه لبادن لهم في القتل وهم وأمروهم ان يردوا اليهم
سلمهم فردوهم عليهم فمراهم ذلك في القتل الاجرة وفي الامر الاعراف فحرقوا باب
الدار . ثم جاءهم من اصحابه فقالوا ان ناسا يريدون ان ياحدوا من الناس بالعدل فخرج
الى المسجد يتوك فاصبف وجلس فيه ساعة وأسأله انقوم مغلظة عليه من كل ناحية فدن
ما أرى اليوم حذا يعدل فدخل لدار وكان معهم نمر اس على عامتهم سلاح فبس درعه
وقال لا صجانه لولا أنهم ما است اليوم درعى فوثب عليه انقوم . فكلهم من لير واحد
عليهم ميثاق في صريحة نعت بها الى عثمان عليكم عهد الله وبيته ان لا تقر به سوء حتى

تكلّموه وبحرقوا موضع السراح فمكّن الأوصدة ودخل عليه العوم بقدمهم يحدّس أنى
 أكره أحد نحيته ودعوه بالقب . فقال إذا عند الله وحيدته تعالى فضر نوه على رأسه ثلاث
 ضربات وطعوه في صدره ثلاث طعّات وضر نوه على مقدم العين فوق الأفع صرّة
 أسرعت في العضم وسقطت عليه وهو شحوبه وهدهدهم يريدون أن يقطعوا رأسه
 فيذهبوا به فأنقذ الله شدة بن ربيعة فالتفت بنفسها معي فوطئنا وطئ شدة وأعر بياض حاليما
 وحرمة أمير المؤمنين أعظم فقتلوا أمير المؤمنين في عتبه فقتلوا على فراشه وهو أرسب اليكم
 شوه غير مدمه فاهوته أن كل ثم من قده في سر من خيله فاضروا أسام من الله وأما
 اشتكى كل مسمنا إلى الله عز وجل واستصرح به لحى عباده ورحم الله غنم وأمن قلبه
 وصرعهم في الدنيا مصارع الحري والمثلة وشي مهم بصدور فحاصر ح من أهل الشام
 أن لا يسوا عسلا حتى يتلوا علما وفي أرواحهم . وقال الفرزدق في قبل غنم .

ان الخلافة لما اطعت طعت ه عن أهل ثرساء عرا طهني سلكوا
 صارب إلى أهلها مهم ووارثها ه لم رأى الله في غنم ما انتهمكوا
 السامكي دمه ظلمة ومعصية ه أي دم لاهدوا من عيهم سلكوا

وقال حسان :

ان عس دار بني غنم خاوية ه صريع وبوت عرق خرب
 وقد بضادف دعى الحمر حاجته ه فيها ويا رب اليها الحمد والحسب
 يا معشر الناس اندوات انفسكم ه لا يستوى الحق عند الله والكذب

(برؤ على من دم غنم) قال علي بن أبي طالب على المنبر والله من لم يدخل الجنة الا من قتل
 عثمان لا دخلتم ادا وان لم يدخل الدار الا من قتل عثمان لا دخلتم ادا وشرف
 على من قصره الكوفة فطر إلى سعية في دجلة وقال والذي ارسنا في بحره مسخرة بمره
 مبدأت في امر عثمان شيء وثلاث شاة سوامية لا ما لهم عند الكعبة خمسين يوما
 ما بدات في حق عثمان شيء فبلغ هذا الحديث عند الملك مروان فقال اني لا
 احسبه صادقا . وقال معاذ الخراعي : اعيت عليا بعدا من ودات له اني سألته عن
 مسألة كانت منك ومن عثمان فان بجوت اليوم بجوت عد ان شاء الله قال سل عما
 بدالك . قلت احب في اي مرله وسعت ادقتل عثمان ولم تصره قال ان عثمان كان
 اماما وابه مني عن القتال وقال من سل سيفه فليس مني فوفنا لما دونه عصينا . قال
 فأي منزلة وسعت عثمان اذا استقسم حتى قتل . قال امرؤ القيس في وسمعت ابن آدم ادقن لا خيه لن

سلطت الى يدك لتقتلي ما بين يدي بيت لافيا الى خافه يد رب العالمين . فبت
 فملا وسعدت هذه البركة يوم اجعل قالا قاعا يوم اجعل من ظلمنا . قال الله « ومن
 اقتصر بعد صلته فلو بث ما عليهم من سبيل الله السمين على الذين بصلوا الدس وسعون في
 الارض عسيرا حتى اولئك لهم عذاب اليم ولن يصير وعقرا ديث لمن عزم الامور »
 وقاسا نحن من ظلمنا وصير عثمان وديث من عزم الامور . ومن حدث بكر من حمد ان
 عبد الله بن الكواكب ان في س في طالب ووجهين . قد لا يخفى عن محروحت هذه
 نظرت لئلا يصحهم بعض عهد ليت عهد رسول بقصى الله عليه وسلم ثم رأى ارضه
 قال على اللهم اني كنت اول من آمن بولاه اكون اول من كذب عليه لم يكن عدي فيه
 عيو من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عدي فيه عهد من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما ركب احدهم عدي على ما رها . ولكن بسبب الله عليه وسلم كان بي رحمة
 مرض ايامه في وسمه انكر عني الصلوة وهو راى ويرى مكى فلبسوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم برصينه لا مرد باقا اذ رصمه رسول الله لا مرد ما فامت عليه وبايت
 وسمعت وطعت فكنت احدا اعطيتي واعروا اعراني واقم الحدود بين يديه .
 ثم اتته مينة فرأى ان عمر اصوصق هذا الامر من عمره والله ما اراده غداة ولو اراده
 لجهلما في الحدود . فامت له وبايت وطعت وسمعت فكنت احدا اعطيتي واعروا اعراني
 اعراني واقم الحدود بين يديه . ثم اتته مينة فرأى انه من استجيب رحلا فعمل به
 طاعة الله عده الله في فريضة ما شوري بين يديه من صحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكنت احدهم فاخذ عبد الرحمن موانية وعهوده علي ان يطلع نفسه ويحضره
 السمين . فبسط يده الى عثمان فابعه اللهم ان فت في لم يجد في عدي بقدر
 كذبت وبكفي بطارت في فري فوجدت ح . في قد تدمت معصيتي ووجدت
 الامر الذي كان عدي قد صار بيد عري فامت وبايت وطعت وسمعت فكنت
 احدا اذا اعصاني واعروا اعراني واقم الحدود بين يديه ثم دم الدس عليه
 امورا فتلوه . ثم فبت اليوم انا ومعاوية فري عدي احق بها من معاوية لاني
 مهاجري وهو اعراني وانا ابن عم رسول الله وصهره وهو طيق ابن طلق . قال له
 عبد الله بن الكواكب صدقت ولكن طنجة لربير ما كان لهما في هذا الامر من الذي لك
 قال ان طنجة لربير ما بعني في المدينة وسكتا بي عني لعراق قد انتهما على نكثهما ولو سكتا
 بعه في نكروا لهما لهما على نكثهما كما قال صدقت ورجع اليه

وانه عن عبد الله بن مروان : دفع من ظلمة من صفوان على مكة فحصب دات
 يوم رآه من عنده عند أصل الشرف من صحبة وان ربه ولما رآه قال لا مان
 أرضيت من الله بن في أمير ، ومين قل لا ولكنت مؤي حسي أن يكون بر أشيق
 من أمره وعي هذا النعي . من اسحق بن عيسى أعيد عبيد الله أن يكون قنن عثمان
 وأعد غائل أن يكون قنن على وهذا الكلام على مذهب قول أبي حنيفة في الله عليه
 وسير ان أشد الناس عند ما وه القمامة رحن و من بدأ أوفله ي . سعيد بن حمير
 . عن أبي الصمغاء ادرج لا ذكر را عن رجل من النعماني أعرف بكم رأي على
 فيه و رحن لرحل على على و من . قال أبو داود عث عثمان هو الله كان اشرا وبكته
 ولي فامة تر يجدد و . ادرج و من عثمان بن حبيب في شهدت مشهدا
 اجتماع فيه عر و رحن و رحن والاشار وجهه صفة و رحن في وقع فيه عمار . ثم أخذ
 مائة و رحن ادرج و رحن على بجمعكم . فقام على رحن يقول كان والله
 أول من رحن في . تر وأول من تفرقت عنه هذه الامة فقال في أبي أمان الله لقد سقت
 لثمان سواي لا لله الله بها أدا . ثم من خاطب : قال قل لي على يوم اخر انطبق
 أي قوم فاعلمهم كني وقوى فاب ان قوم ادرج في قول صاحب في عثمان .
 وقال آخرهم ابقوى في عثمان أحسن قول ان عثمان كان الله آمنوا وعدلوا
 الصالحات . هو آمنوا سموا أحسن والله يحب أحسن . حر بن حرم :
 عن محمد بن سيرين . قال ما علمت ان عياض في دم عثمان حق يبيع ولما يبيع انهمه الناس .
 محمد بن الحنفية . عن أبي علي وم الخليل واس عباس عن ساره ادرج صوتا فقال
 ما هذا قالوا عث عثمان بن عثمان و رحن عثمان في السهل والجبل والبحر
 والبر . ما قام الناس على عثمان . ادرج . لما انكر الناس على عثمان ما انكروا
 من تأخير الاحداث من أهل بيته في الحجة الا كرم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 قالوا بعد لرحن عثمان عوف هذا عني واحد ركن لا مع محمد . قال أبو طاهر هدايه ودخل
 على عثمان و رحن في انا قد كنت على ان تسير بياسرة أي بكر وعمر وقد خ لعتما فقال
 عمر كان يقطع قراة في الله وأما أصل و رحن في الله . فقال لله على ارا لا كلمة أدا المات
 عبد الرحمن و هو لا بكم عثمان . و رحن عثمان الحكمن في أبي العاصي طريد . في صلى الله عليه
 وسلم وطريد أي بكر وعمر الى المدينة بكم الناس في دنه . فقال عثمان ما بكم الناس في أبي وصلت
 رحما و هربت عينا . حصين بن زيد بن وهب قال . مررنا في درة لربده فساها عن مغزله

فقال كبت الشام فقرأت هذه الآية ١ وانما يكفرون للذهب والفضة ولا يحرمون في
 سبيل الله فشرهم عدائهم « فس معاوية انما هي في أهل الكتاب فقلت ايها
 وفهم يكتب عثمان افس . فلما قدمت ركبي الناس كما هم لم يروني فطف وشكوت ذلك الى
 عثمان . فقال واعربت وكنت قد روت هذا الامر فلا تزعجوني وتمرروا على عدا
 حبشيا لاصحت الحسن بن ابي الحسن عن ابي عبد الله العوامي هذه الآية « واشقوا فتنة
 لا يصيب من الدين صموا وسكم حاصية . وحدثت وما بدرى مني بحسب لها . فقال
 بعضهم . يا عداثة فم حجاب ابى البصر من رحت ان حذر ولا مصر او حصرة . عن
 أبي سعيد الخدري قال ان أبا بكر كان عند فسطاط فاشبهوا أنهم ثمرات ثم قال في
 أحدهم القوم الا هذه غري . فكان منهم رجل من أهل الكوفة فكان على الكوفي احدا
 هذه على غيره . فقال « كوفي أشبهوا مقدمه كان يمدده . قال فليل له عليك
 صفة . قال فاصب في هذه حتى دخل على عثمان . قال عثمان . والله لا احب من مائة سوط . قال
 طويحة والله لا احب من ماء الا ان يكون رايه من والله لا احب من مائة سوط . قال الله برزقه
 . ومن حديث ابن أبي عمير عن الامام عن الحسن بن سعيد عن جرح عمار بن مسعود
 وعن في المسجد وكان على عثمان الكوفة والكوفة الوليد بن عبد الله بن ابي معيط . قال
 يا أهل الكوفة فعدت من مت ما لكم يا بني مائة أعسم . ي ما كتب من أمير المؤمنين ولم
 يكتب لي ما اراده . قال فكتب ابو عبد الله عن عثمان في ذلك ورواه عن عثمان .
 ومن حديث الامام عن ربيعة بن بكر بن أبي ربيعة قال . كتب اصحاب عثمان
 عليه ومما ينقم الناس عليه في صحيفته فقاموا من ربه . في عمر رأاه فذهب به اليه
 فاسأله اقرأه فان اقرأه انما يكره وعمر قال فقام له فوطئه حتى انتهى
 عليه فم يدم عثمان . وبعث اليه طلحة بن الربيع فقول له احترأ حدي ثلاث امانات وهو واما ان
 تاخذ الارش واما ان ترضى . فقال والله لا فديت واحدة منها حتى اتى الله قال
 أبو بكر قد كرت هذا الحديث حسن بن صالح . قال ما كان على عثمان اكثر مما يصح
 . ومن حديث ثابت بن سويد عن مرة بن سنان عن عمر بن الخطاب . قال فقد اختلف
 الناس بعد بينهم فمهم اجدالا اعطى من دمه ما عدا هذا رجلا . وسئل سعد بن أبي
 وقاص . عن عثمان وما ل اماراته بعد كان حذما وضوا أو اطوا باصلا والانا لكتاب
 الله واعظمنا نفعا في سبيل الله . ثم بلى فأنكره عليه شيئا فأتوا الله اعظم
 عما انكره . وكتب عثمان . الى أهل الكوفة تحين ولا هم بعيد من العاص اما بعد

قافي كنت ويسمى الوليد بن عتبة غلاما حبيب ذهب شرفه و زب حلمه وأوصيته
 نكم ولم أوصكم به فلما اعيتكم غلايته صدمتم في سريره قد وبتكم سعيد بن العاص
 وهو خير عشرته وأوصكم به حيرا - توصوا به حيرا - وكان لوليد بن عتبة
 : أخا عشرين لأمه وكان غامله على الكوفة فصلى بهم لصبح ثلاث ركعات
 وهو سكران ثم القى لهم . فعب وأن شتمهم ثم فقامت عليه البسة بذلك
 عند عشرين . فغضبوا عليه فاجده قاتلهم كمن من الجائدين فقام إليه على فجدده وبعثه
 يقول الخطيئة :

ثم اخطبته يوم يلقى ربه هـ ان الوليد احق بالمعبد
 يريدكم حيرا ولو فو هـ حمت بين شفع وأور
 مسكوا عاتات ادحرىت ربه ركوا عات لم ربحى

ابن داب قال : اسكراس بن علي ما اسكروا واحتموه والى علي وسادوه ان تلقى لهم
 عشرين دوس حتى دخن عليه . فسر ان اسكروا في قد كانوا ان اكثت والله ما درى
 ما قولك ما عرف شيئا تكرر ولا علمك شي عبه وما اس الخطب أولى شي من الحسير
 ماك وما مصرك من عني ما عاتك من حبل وان الطريق من راصح هم باعتبار ان الفصل
 الاساس عند الله امام علي هدي يهدي فاحاسة معلومة ومات بدعه بحوله وان شر
 الله من عند الله مام صلا حبل راصح فاحبا بدعة بحرية وامات سمة معلومة وان سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " واني فلما امام الخوادم اذ لم نفس معه ناصر ولاله عادر
 وبقى في جهنم بعد وورد راحي رظم بحمرة البار لي آخر الامة " وان احذر ان تكون
 امام هذه الامة لا تقول صبح بهات امن و" الله " الى يوم القيامة يخرج هم امرهم ويخرجون
 فخرج عشرين . ثم خطب خطبته " اي طهر فيها التوبة " وكان على كلمة اشتكى الناس اليه امر
 عنما ارسل اليه الحسن اليه . ولما كثر عليه قال له انك ترى ان احدا لا يعلم ما يعلم ونحن
 اعلم بالله ولما لم فكيف غناه سمع على اسمي شي . وحدث . ودكروا ان عشرين صلى العصر
 ثم خرج الى علي فودعه مرضه ومروا به فراه نبلا . فقال اما والله لو لما اري منك
 ما كنت انكمم به اريد ان انكمم به والله ما ادرى اي يومين احب اي أو انضأ يوم
 حياتك " وروى عنك ان الله ان هيت لا أعلم شامتا بعدك كفا وبتحدث عهدها وشمت
 لافهمك ماك وحطى منك حظ الوالد المسمى من الولد الحق ان عاش عمره وان
 مات هجعه بارتك جهات لئلا من أمرك علم انقب عليه . وروى انما صدق مسالم واما عو

عن أبي لم يجعل علي كالحق بين السماء والأرض لا رقي يده ولا هبط برجله والله شققتك
 لا أصيب منك خلعا وإن فنتني لأنصب مني خلعا وما أحب أن أقي بعدك . قال مروان
 أي والله وأخرى أنه لا مال موراها ظهور ناحي كسر رماحنا ونقطع . ووفنا فما ختم
 العيش بعد هذا . فصر عثمان في صدره ودل ما يدحيت في كلامه فجلس على أبي والله في شغل
 عن جوابها . كفي قول كما قال أبو يوسف فصر جهم والله لم يستع على ما تصنع . قال
 عبد الله بن عباس أرسى عثمان قد لي الكعبين من تحت فميت . أرني ليس بالرجل
 يرى له وأحبه . يرى لنفسه فارساني . بما أحببت قل فمر له فخرج إلى ماله
 باليسع فلا أعم له ولا عم في قات عيا فاحسبه . دل ما أحسن عثمان إلا اصعدتم
 أشد يقول :

وكيف نهاني روى جراحه • ودوي ولامن الدر ولا الله
 أما والله لا سحر القوم قامت عثمان فحدثته الحديث كله إلا البت أنسى أشده وقوله أنه
 ليختبر القوم . فاشد عثمان

وكيف نهاني أداوى جراحه • ودوي ولامن الدر ولا الله
 وجعل يقول يرحم الله يرحم الله يرحم الله يرحم الله يرحم الله يرحم الله يرحم الله يرحم الله
 ويكتب إليه . حبني اشتد الأمر . أما بعد فدل على ليل الرماح وراعرام بطيين وطمع
 في من كان يضعف عن نفسه :

واستلمه جرحه عندك كد حرق • ضعيف ولم يعد مثل ما حلب
 ما قبل إلى علي أي أمر من الحديث وكفى أم على صديقه • كنت أم عدو
 فان كنت ما كولا فكيف حرق آكل • والا فادر كي وبنا مرق

٨ — خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه — قال لم يقتل عثمان بن
 عفان أول من هرعوا إلى علي بن أبي طالب فتراكت عليه الجماعة في البيعة . ومن
 ليس ذلك الحكم اعتمادك لاهل بدر يباحوا . فقال أين طلحة ولز يروى بعد فاقبلوا
 فبايعوا ثم بايعه المهاجرون والانصار . ثم بايعه الناس ودفن يوم جمعة ثلاث عشرة
 حلت من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وكان أول من بايعه طلحة وكاتب
 أصممه شلاء فتظير مهابي وقال ما أخفقه . ينكت وكان كما قال علي رضي الله عنه
 سب علي بن أبي طالب وصفته • هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن

هاشم بن عبد مناف وأمه ذميمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف . وصفته كل أصابع
بطيخ . حشيش اسافين صاحب شرطه معدن من قبيل الرياحي . ومات من حبس يربوغي
وكانه سعد بن مهران وحاجبه دهر مولاد . وقبل يوم خمسه . كوفة وهو حارج الى
المسجد لصلاة الصبح سمع عبي من شهر رمه من فكت حلاقته أربع سنين وتسعة
أشهر صلى عليه ولده الحسن . ودون رحمه الكوفة ومن في خلف الأخيرة وغير غيره
واختلف في سنة . فقال الشعبي فتن على رحمه الله وهو ابن ثمان وحسين سنة وولد على
مكة في شعب بني هاشم في سنة ثمان من بني ثمان كرم الله وجهه في بني الحسن قال
أسلم على وهو بن خمس عشرة سنة وهو أول من شهد نزول الآية وان محمد رسول الله .
وقال أبي عبيدة الحمزة قال سمعت مولاهم كرم الله وجهه مولاد لله من ولده وعاد من
طاه . وقاله بن أبي شيبة عليه وسلم ما روى أن يكون من بني هاشم من موسى غير أنه
لا يبي يرضى . وهذا الحديث سمعت الشافعي على من في سنة الوحي ورواه في سنة خلافه
على أمته كرم الله وجهه بن هاشم من موسى لا هاشم من موسى بن هاشم من موسى بن هاشم
عنهم . وقال السيد الخيري رحمه الله تعالى :

أي أن أسد بن هاشم الوحي . وشاركه كرم الله وجهه في صفينا

وجمع النبي صلى الله عليه وسلم مائة وعشرين من بني الحسن والحسين من علمهم كساده وضمهم
الى مائة من بني هاشم الآية . « اما يريد الله ليدفع عنكم الرحمن أهل البيت ويظهركم
تظهيراً » فهاوات الشيعة الرجس هما بالخوض في عشرة الدية وكردورتها .
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا تحبب الرأفة عدا رجلا سمع الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله لا يمسي حتى فتح الله له . فدعا عليا وكان أرمدا ففتح في عينيه . وقال اللهم
فه داء الحمر والبرد وكال الناس كدوة المصيف في الشتاء وكسوة الشتاء في الصيف
ولا يضره . أبو الحسن قال : ذكر علي عدد عائشة فقامت ما رأيت رجلا أحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا رأيت امرأة كانت أحب اليه من امرأته . وقال
علي بن أبي طالب : أما أحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن عمدا يقولها بعدى
الاكذاب . الشعبي قال : كان علي بن أبي طالب في هذه الامة مثل المسيح
ابن مريم في بني اسرائيل احبه قوم فكفروا في حبه واغصه قوم فكفروا في بغضه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا انساب أهل الجنة وأبوهما خير منهما

أبو الحسن قال . كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقسم بيت مال في كل جمعة حتى لا يبقى منه شيئا ثم يرش به ويقبر فيه . ويمثل بهذا البيت :

هذا حائقي وخياره فيه * إذ كل جان يده إلى فيه

كان علي بن أبي طالب إذا حضر بيت المال ويطران فيه من الذهب وفضة ون .

أبصرى وأصغرى وعري عري . أي من الله بكل حبيب

ودحر راحل عن الحسن بن أبي الحسن البصري فقال . يا سعيد هم يرعمون
أنت بعض عدوق وكي الحسن حتى أحصيت خبره . ثم قال كل عدو من أبي طالب له
سهم صائما من مرامى الله على عدو دوراني هذه الأمانة ودفعها وساقها وداقراة قريبة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن إلا مئة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
المالومة في ذات الله ولا المروفة لئلا أسد أعطى مرامى عراة رمة ربيص مودة منه
ذلك على بن أبي طالب بالكعب

٩ - يوم الخيل - أبو اليعتزل قال فرم طليحة بن عبد الله والبربر أعوام
وعائشة أم المؤمنين لصرة . ولله أهله الناس على المرء حتى لو رموا بحجر ما وقع إلا
على رأس أسد أو فتكلم طليحة وذكلمت عائشة وكثر لاهط فجعل طليحة يقول أبا الناس
أصتوا وجه لو أيركمون ولا يصنونون أف أف فرائش ر وداب طمع . وكان عثمان
ابن حنيفة الأصمري عامل على بن أبي طالب على بصرة . خرج الهمم في رحله
ومن معه فتوافوا حتى رأت الشمس ثم اصطافحوا وكتبوا اسمهم كتابا بال بكة واعي العتال
حق يقدم على بن أبي طالب . بن لثمن وحيتف دار الامرة واستجد الجمع وبث
السأل فكفوا . ووجه على بن أبي طالب الحسن اسمه وعمر بن يسر إلى أهل الكوفة
يستقراهم فمر معهم سبعة آلاف من أهل الكوفة . فقال عمار أما والله اني لا علم انما
روحته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها فنصره أو نقضوها . وخرج على بن أبي
آلاف من أهل المدينة فيهم ثمانمائة من الانصار . وأربعمائة من شذبيعة الرصوا مع
الذي صلى الله عليه وسلم . وراية على مع اسم عبد بن الحنفية . وعلى ميمنة الحسن وعلى
مسرته الحسين . وعلى الخليل عمار بن ياسر وعلى الرجالة عبد بن أبي بكر وعلى المقدمة عبد
الله بن عباس وأبو طليحة والزبير مع عبد الله بن حكيم بن حرام وعلى الخليل طليحة بن عبيد
الله . وعلى الرجالة عبد الله بن الزبير فالتفوا بموضع قصر عبيد الله بن زياد في الصف من

جدي لآخرة يوم الخميس وكانت أوقعه يوم الجمعة . وقالوا : لم قدم على من أبي
ط. ب. البصرة قبل أن عسا اثنتي عشرة ولات طلحة فان الربيعين وأنت محمد
طلحة كالثور عاقصا بقر . يركب الصعوبة ويقول هي أسهل وقراءة السلام وقوله يقول
لك أن حدثت عرفتني بالحدود وأذكرني بالعراق فإعدادا . قال ابن عباس : فأنبته
فسمعته فقال قل له : أنت بيت عم حليمة ودم حبيبته واحتج ثلاثا وأمراد واحد وأمر مبرورة
ومثورة العشرة ونشر لصاحب نحن ما أحلت ونحرم ما حرمت . وقال علي
ابن أبي طالب : هارث الربيع رجلا منا أهل البيت حتى أدركه الله بعد
الله فلقته عا . وقال طلحة : لأهل البصرة وسالوا عن بيعة علي فدلوا حتى
في حشر ثم صعدوا إلى علي فبقي وما يابيع والافتك : قوله ادع ربك السيف
وقوله في عذابي وكانت أمه طائفة . وحطت عائشة : أهل البصرة يوم الجنب
هات أم الناس صه صه كما قطعت الألسن في الأقوال . ثم قالت إنني عندكم حتى
الأمومة وحرمة أو عظمة لا يتهمني إلا من عصي رسول الله صلى الله عليه وسلم . بين
سحري وبحري وأنا إحدى سائتي في الجنة أحررتني يسلمني من كل صاعقة وفي ممرين
من فكم ومؤسكم وإن أخص لكم في صعيد الأواء . ثم أتت ثلاثا من المؤمنين
وفي أتت في الله وأود من سمعي صديقا مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم راضيا عنه
وطوفة طوق الإمامة . اضطرب حمل الدين فثبت أي نظره ورسله أقره
هو قم النفاق وعاض سم الردة وأظف ما حش به . وأهم يومئذ حطت العيون تطرون
الدرة وتسمعون الصيحة فرأى النأي ودم العطلة وانتش من الهوات
واجتجى دين الداء حتى أعطى الوارد وأورد الصادر وعن سهل فقصه الله وأعلننا
على هامات النفاق مد كبا نار الحرب للمشركين وانقطعت بصاعتكم بحمله . ثم ولي
أمركم بسلامة عيا إذا ركن إليه عهد ما بين الناس عروكة بلاد بحسبه فطاف الأهل في
بصرة الإسلام فسلامت مسالك أسامة وفرق شمل الفتنة وجمع أعصمها جمع القرآن وأما
عصب المسئلة عن مسيري هذا لم أتمسك أنما لم أراس فتنة أو شكوها أقول بولي هذا صدقا
وعذلا وأعدا أو تعذير أو أسأل الله أن يصلي على محمد وأن يحلفه بكم ما يصل حلالة لارسلي
. وكنت أم سلمة . روح النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة أم المؤمنين إذ عرفت على
الروح إلى الجن من أم سلمة روح النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة أم المؤمنين فأنى أحمد

الله ايّ الذي لا اله الا هو اما بعد فقد هتكت سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و أمته
حدثت مصر وبت على حرمته قد جمع امرأتان بولك ولا يستحبها وسجك رحه رتت
ولا تديما فانه من وراء هذه الامة وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النساء يحتمل
اجها زعمه ببر اما علمت انه قد سمع في الفرافة في الدنيا فلن عمود الله لا يثبت بالنساء
ما ولا برأس من ان ابصدع حماد النساء عن الاطراف وصم الدبر ولقصر المودة
ما كبت فانه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فو عارضت به عن هذه الموات صدق وعود من
منزل اى سهل وعاد تدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم وادسم لوقيل لي لم سامة اذ حلى
اجله لا سمحيت ان بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حقد رعره على وجهه سرت
وفاعه اليت حصلت فالت اصبح ما يكون لهذه الامة ما وعدت عن نصرتهم وبنوا
حدثت حديث سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد تهاشش الرقشاء لظروفه
والسلام . فاحتم عائشة من عائشة أم المؤمنين اي أمه - لأم عيت قال احمد الله
ايّ الذي لا اله الا هو الله ما اى لوعت واعرفى خلق يصح حديثه ما معتمة قد
تعريج ولهم المنع مطع وروى في فحين فالت حزين من المسلمين فو قد روى عن
خرج وان امض ولي ملاءم في عن الارديان منه والسلام . وكبت عائشة . اى روى
ان صوحان وروى البصره من عائشة ما يؤمن اي اسم الحوض روى من صوحان سلام
عليك . اما قد قال الكاكر ساقى اجهنة وسيدى الاسلام وان من آيت عملة
لنصبي من اسدى يعل كذا وعق وروى كذا كان في الاسلام من مصنفات عن بن عدس
وكن فو من عيت ونيران اشقي من اخر فالت كذا في فو فتنط الناس عن على
أني طالب وكن مكات حتى سبت أمرى والسلام فكتب اليها . من روى من
صوحان الى عائشة أم المؤمنين سلام عيت اما بعد وبت أمرت فامر وامرنا فمره أمرت
ان تقرى في بيت و امرنا ان نل من حتى لا يكون فتنة فتركت ما أمرت به
وكتبت تمينا عم أمرنا به والسلام . وحضب على رضى الله عنه : بهن الكوفة
يوم احمل اذا قبلوا اليه مع احسن من على فقام فيهم خطيبا . فو من الحمد لله رب العالمين ،
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآجر المرسلين ، ما بعد وراثة من محمد صلى الله
عليه وسلم اي الثماني . كاه ، و لناس في اختلاف ، والعرب شرابا رل ،
مستصفون ، هم قرب الله الذي ، ولا من الصمد ، ورتق به الفتق ، وأمن به
(٧ - عقد - ثالث)

اسدين ، وحقق به الله ، وقطع به لساوه الواعرة مذبذب ، وانصه الى الخشعة
 للصدور ، ثم قصه الله تعالى مشكور اسعده ، مرضه عمله ، معجور اذنه ، كرمه عند الله
 به فباله من مصيبة عمت المسلمين ، وخصت الاقربين . وولى أبو بكر فارص سيرة
 وصارضي بها اسلمون ثم روى عن عروة بن مسعود انه رضى الله عنه . ثم روى عن ابن عباس
 ولم منه ، ثم كان من أمره ما كان ، ثم روى عنه في حديثه . ثم روى عنه في حديثه . ثم روى عنه في حديثه .
 وقصته بديسة طموه ، ودرعكم كفى خشموها ودمها لا رضى الا ان ولا مجتمع لا
 عليك وتراكم على تراكم لا بل اهم على حياصها يوم رزودها حتى طست اكم في وان
 مصمك قال مصه فابتموني ربابي صلحة والزبير ثم روى ان ابنه في الى العمرة فصارا
 الى البصرة وقد انابها اسلمين وقصتها الا عين وهي بعمرو الله في ست دون من مضى ولو
 شاه الله ان قوت تمت انهم اجماعه فرائي وسكنه يعني . اعني عدوي . اللهم فلا تحكم
 في ما امرنا به من الله فاعملوا . وامن على من يمد يده اليه من حارب عن داود بن ابي هند
 عن ابي حرب عن ابي الاسود عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب بن حبيب الى
 عتبة ففدنا يوم اؤميين احمر بنا عن ميمون هذا عمده ليل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم رأى رأيه . فاستل رأيه رأى ابي حبيب بن عثمان بن عفان . فاستل رأيه رأى ابي حبيب بن عثمان بن عفان .
 وموقع المسجدة في قوامرة فييد والو ييد فعدو ، عبيده في حلالهم منه الثلاث حرم حرمة الدين
 وحرمة الخلافة وحرمة شهر الحرام ، وان مصممه وكما خاص الا باه فعدوا . كرم من سوط
 عثمان ولا مصم عثمان من مصمك قلنا ما أنت وسيدنا وسيد عثمان وأنت حرم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أمرنا ان نقر في بيت فعدت نصر من الناس بعضهم بعض . قالت
 وهل أحد يقا مي أو يقول غير هذا فبنا هم . فعدت ومن يفعل ذلك هل أتت ما بع عي
 يا عمر ان قل ست مله عدت حره ارحدا قلت لكنني مع عدت فعدت ما شئت . قالت
 انهم اقتل عدنا فبنا صا عثمان وارم الا شتر منهم بن هاشم لا شوى وادرك عمارا بخبرته
 على عثمان . أبو بكر بن أبي شبة قال . حدثنا عند الله بن ادرس عن حصين عن الاحنف
 ابن قيس قال قدمنا اندلس من عريد الخرج فاطلقت فبنت طححة والزبير فعدت اني لا أرى
 هذا الاممولا فمن ثم راني به كآر صبا به لي قلا ، ما ركب على قنت فقامراني به وترضيا به لي
 قلا نعم . قال ثم اطلقت حتى أتت مكة فبنا محس بها اد أن اقتل عثمان وبها عائشة أم
 المؤمنين فاطلعت اليها فقلت من تأمري ان تأبى قالت على بن أبي طالب . قلت أنا مربي به
 وترضيه لي قالت نعم قل فررت على على المدينة فابعت ثم رجعت الى البصرة رأيا أرى ان الامر

قد استقام شراعي لا أقوم بعيشه أم يؤسب وطعمه ونور قدر واجب الخمر به . قال
وهذا ما جاء بهم وقد أرسلوا إلى سفيان بن عيينة عن أبيه عن مصعب بن عمير قال : في الفصح أمر لم
يأتي قط قبله من قبله هؤلاء . ومعهم أم المؤمنين وخوارزمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشددوا قال ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمروني بعبادة شديدة . قال
ولما أذهبهم قوا جئنا سفيان بن عيينة عن أبيه عن مصعب بن عمير قال : في الفصح أمر لم
أشدت الله أقالب الله من تأمر به . ورضي عن مصعب بن عيينة عن أبيه عن مصعب بن عمير قال : في
ياربنا يا خوارزمي رسول الله . وطعمه شديدا . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله
لي واما على ذلك . فيمكنه ذلك . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في الفصح أمر لم
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أحدهما من أهل ثلاث حصان . قال : في
تفتحوها . يا سفيان بن عيينة عن أبيه عن مصعب بن عمير قال : في الفصح أمر لم
عكة . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في
فصح له . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في
ما حركه أحدهم . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في
وأعمل معه رعاة ستة آلاف من بني عجم . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في
وفعة الجبل يوم الجمعة في المصعب من بني لا حرة . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في
أن عبد الله أذهبهم . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في
هم أنركوه . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في
يوم الجبل

بدمت دابة الكسبي

الأمم خد من الله . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في الفصح أمر لم يأت من قبله . قال : في
أن أحدكم يوم الجبل طلحة بن عبد الله قال : لا أشكر من يوم : يرى في غم . قال : في
سهم فقتله . ومن حديث سفيان الثوري قال : لما انقضى يوم الجبل خرج علي بن
أبي طالب في ليلة ذلك اليوم ومعهم مولاه ويده شامة يتصمغ وجوهه حتى وقف
على طلحة بن عبد الله في طي واد متعمرا فجعل يمسح بهار عن وجهه ويقول أعرار
علي يا أبا محمد أن أراك متعمرا تحت نجوم السماء . وطول الأودية أمته وانا اليه راجعون
شقيت نفسي وقلت معشري إلى الله أشكو عثري وبحري سم قال والله أني لأرجو
أن أكون أنا وغمال وطلحة وأزهر من الذين قال الله فيهم ورجعنا ما في صدورهم

من عن احواله على سر رمقه ابي وادالم يكن نحن من هم . أبو ادريس . عن ليث بن طلحة
عن مطرف بن عيسى عن أبي طالب الحسن طبعه يوم الحمل ومسح العار عن وجهه وكنى
عليه . ومن حديث سنان . أن عائشة طبعه كات ترى في يومها طبعه وذلك بعد موته
بعشر بن سنة فكان يقول يا مية خرجتني من هذا الماء الذي يؤذي فلما انتمت من يومها
جعت أعوانهم فحضت فبشقه فوجدته صحيحا كما دفن لم تنحسر له شعرة وقد انخر جسمه
كاسلق من الماء الذي كان يسيل عليه لقته في ملاحف اشترت له عرصه البصرة فدفنته فيها
ودنت حوبه مسجورا . قال فلما رأيت امرأة من أهل البصرة تنقل ما غارورة من الله فقصتها
على قبره حتى تفرعها فبرس هجان دنا حتى صار اربا قبره مككا أدور . ومن حديث
الحشي قال . من طبعه رعد الله يوم الحمل وحدثوا في ركة ثلثة يوم من ذهب وقصة
والسارم وروى من حديثه . ومع يوم في صحة عبد علي بن أبي طاب بمقابل أماء الله ش فتم
فيه انه كقن الشعر .

فتم كان يدسه على من صدقه . اذا ما هو اصبحي وبعده القبر
كان اثرا ما عدت في ثمة . وفي حده شعري وفي الآخر لدر

١٠ . ومن الزبير بن العوام — شرب عن الامام ودين قيس . قال حدثني

من رأى الزبير يوم خمل فقص الخيل . ربح فقص . ووه به على أماء الله . الله أذكر يوما
أن قال النبي صلى الله عليه وسلم وأما حديث فمناحيه والله ليقاظك وهو طالمك
قال فصرف الزبير وجهه دانه واصرف . قال والحسين لما انحر الزبير يوم الحمل
مر به لمي تم . وقيل للاخف بن قيس هذا الزبير و أقبل قال وما أصنع به ان جمع
بين هذين القاديين وتركه الناس وأقبل ردنا له دين امسكروني فمجلسه عمرو بن حرموز
انما شعى فلما سمع كلامه قام من مجلسه وبعه حتى وجدته وادى السباع . فما وقتله وأقبل
برأسه على بن أبي طاب . وقال عبي أسره لنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعول شروا قيس بن زبير لنا خر ح عمرو بن حرموز وهو يقول :

أنتيت علياً رأس الزبير . وقد كنت احسب ارفه

فبشر ما بار قل لعيان . وئس شاردي لتجته

ومن حديث ابن أبي شبة قال : أقبل رجاء سيف الزبير الى الحسن بن علي فقال لا حاجة لي به
ادخبه الى امير المؤمنين فدخل به الى علي فاوله اياه وقال هذا سيف الزبير فاخذه علي . فنظر

اليه ميا ثم قل بحم الله الرحمن الرحيم . فرح الله به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت امرأة الزبير ترثيه :

عذراي جرمور فارس همة : يوم الطرح وكان عجم معد
يا عجم ولو بهتته لوحدة : لا طائش ريش الجس ولا ليت
شككت أمي ن وقت لسم : حجت عك عقوبة احمد
وقل حر ربي على من شاع قدر الزبير رضي الله على عنه .

اني تذكري امر عجم حمامة : تدعو سبط لواء بني همدان
فت قرش ما دل بحاشه : حذاروا كرم القتيل فتيلا
لو كنت حرا يا ابن ريس شاع : شمت صفت فرسج أو مولا
أفعد فتلحك حلس غمد : رحو العون مع رسول سيدنا

هشام بن عروة عن أبيه : عن عبد الله الزبير قال دعاني أبي يوم الجمل فقصت عن يوم
الجملة لا مثل يوم الاطلم أو يوم ربي الا اني من مملوكين أكره ميدي
فبيع مالي ثم اقض ديني فان وصل شيء فثمة لولدت وان عجزت عن شيء ياتي فاستعن
مولاي . فت ومن مولاتي فت قرش ما دل بحاشه : حذاروا كرم القتيل فتيلا
دلك في كرم من دسه أو عمرة لا فات مولى الزبير اقصى عهده به بفضيه قال فتن
الزبير وصبرت في دينه فاذا هو ألف الف ومائة الف قل فبعت صفة فداها به مائة الف
وسمائه الف ثم اتت من كارب فوس الزبير شيء : سمائه مائة الف فبعت صفة فداها به مائة الف
اخوتي فداها لواءهم سمائه مائة الف واثنتي الف فبعت صفة فداها به مائة الف
كان له على الزبير شيء فبعت صفة فداها به مائة الف فبعت صفة فداها به مائة الف
ثم قسمت الذي اصابه اكل امرأة من سمائه وكازله ربع سوذة في ربع اخن ألف الف
ومائة الف وجميع ما ترك مائة ألف الف وسبع مائة ألف الف . ومن حديث ابن أبي شبة
قال : كان علي يخرج مادي به يوما حين يقول لا يسر في ولا تسع مدبر ولا تمزع على حر ربح
قال وخرج كعب بن زور عن البصرة قد قلدا المصحف في عقه فجعل يشره بين المصنفين
ويأشد الناس في دماهم اياه ستم ومله وهو في ذلك الحال لا يدري من قتله . وقيل على
ابن أبي طالب : يوم الجمل فلا شتر وهو مات بن الحرت وكان على الميعة احم فحسن فكشع

من باراته وقال لهاشم بن عقبة أحمد بن زهره بن كلاب وكل على لسمرة أحمد
فجعل فكشف من باراته فقال على لأصحابه كيف رأيتم مسروق ومعتق . ومن
حديث أحمد بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة السجستاني قال أشدني لأصمعي عن رجل
شهد الجمل يقول :

شهدت الخروب وشسبي هـ ولم زعمي كيوم الجمل
اتير على مؤمن قتلة * وأفتك منه غرق مظل
فبت أظبية في دنيا * ودمت عسكري وعمل

أمن منه وهبه لعائشة وحدثني هو رجل من حديث وظهر من دنيا محمد بن فارس ساجدتهم
واروهم وكان أكثرهم مضرة قتالا وكان على رأس أبي صبيح فقول بليت بعض الناس
واقفي . من وأطوعه من بني من يريد بعض الناس من من من وكان أكثر الناس
باصبا ويريد ما طوى من من من عبد الله وأصوبه من في الناس . نشة أم المؤمنين
أبو بكر بن أبي شامة عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن كاتبة على راية يوم
الجمل سوداء وراية أهل البصرة كاسن الأعشى عن رجل ساء من كاتبة أرى عليها
يوم الجمل يحمل مضرب سية محي يسي ثم رجوع وهو لا يؤمولى ولوموا هدام عود
وهو يومه . ومن حديث أبي بكر بن أبي شامة عن قيس بن عبد الله بن الربر التميمي
مع الأشتر يوم الجمل ثم صرته صرته محي صرته حمراء وسترته حمراء وسترته حمراء في
الحديق وقال والله لا فر من رسول الله صلى الله عليه وسلم . حتمت مع بعض عصفوان
آخر . أبو بكر بن أبي شامة . اعنت عائشة لمدى شرها بحبها من لربنا الذي مع
الأشتر يوم الجمل أربعة آلاف سبعين وثمانمائة . فتن يوم الجمل مع عائشة عشرون
ألفا منهم ثمانمائة من بني صفية . وقالت عائشة ما بكر رأس حمل حتى قدمت أصوات بني
عدي وقتل من أصحاب علي عشرين رجل لم يعرف منهم إلا عمار بن الحرث لسدوسي وهند
الخنزيري قتلها ما من البئر في واشد يقول

أني من يحملني ابن البئر في . فقتل عمر وأهمل الجمل

عبد الله بن عون عن أبي رجاء قال . لقد رأيت الجمل حينئذ وهو كصهر القهقري من الليل
ورجل من بني ضبة أخذ بمظامه وهو يقول :
نحن نوصية أصحاب الجمل بالموت عندنا الحلي من العسل * سعي ابن عقاب بطراف الأسفل

عند قس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة وكان مع علي بن
أبي طالب يوم الجمل والحرب بين سويد بن كنان مع طلحة و زبير وهذا كراوقة الجمل
وقال الحرب بين سويد والله ما كنت مشى بيوم داخل بعد أن شرعوا رمحهم في صدورنا
وأشرعنا رمحنا في صدورهم ، يشاء أن يرجع أن تمشي عليه المشت يقول هؤلاء لا اله الا
الله والله أكبر هؤلاء لا اله الا الله والله أكبر والله لو كنت أتيتم شئ من ذلك اليوم
وإني نهي من صنوع الناس والرحم . قال عبد الله بن سلمة والله ما سرى أني عت عن
ذلك اليوم لأني مشهور شهيد - لي من أبي طالب محمد "م" . علي بن الحسن : عن حصص
قال حدثني أنوب بن لهيعة قال قال أبي بن الصنف مع علي بن أبي طالب إذا غارت مام و ميس
حمام وأنت محمد بن أبي بكر وعمر بن بكر يشاء أن يركب بين الصنفين أياهما سبق إليهم فدعما
عامة الرحى واحدا لهما في هودجهم . ومن حدث الشئ قس من رعم أنه
شهد الجمل من أهل بدر لأمره . فكأنه كان على وعمر في أحية وطلحة و زبير في
ناحية . نوكر من أبي شبة قس . حدثني خالد بن محمد عن عوف عن جعفر بن
أبي العيرة عن ابن أبي عمير قال سمعت عبد الله بن علي بن عائشة وهو في الهودج يقول يا أم
المؤمنين أنت والله أعلمين أني كنت يوم قس غائلا . فقلت لك أنت غائلا فقلت ما أمرني
فقلت لي لم عليا والله ما عبر ولا بد . فسكت ثم أعاد عليهم فسكت ثلاث مرات . قال
اعبروا حمل فعدوه فعدت أنا وأخوه محمد بن أبي بكر فاحتدما الهودج حتى وضعناه
بين يدي علي بن سيره فدخل في مدرج عبد الله بن علي . وقالوا . لما كان يوم الجمل
ما كان وظفر علي بن أبي طالب حتى داه من هودج عائشة فكلمها بكلام وحاشه فسكت
وسحج وجبرها على ما حسن الجمل و رعت معهم . حين أمرأة وقال معهم سبعين امرأة
حتى قدمت المدينة . عكرمة عن ابن عباس قال لما أفضى أمر الجمل دعا علي بن أبي
طالب ما حزين فبلاها حمد لله ونفي عليه . ثم قال : يا بصائر المرأة ، وأصحاب
السيمة رعا بحشم ، وعقر دهرهم ، إنهم شر بلاد ، أهدها من السماء ، بها
معيص كل ماء ، ولها شرماء هي المصرة والبصرة والمؤتكة وتدمر ، ابن بن عباس
قال ودعيت له من كل ناحية ، فقلت إليه فداك هذه المرأة فلترجع إلى بيتها التي
أمرها الله أن تفر فيه . قال فحشت فاستأدت عليها فم تادني فحدثت بلاذ و مددت
يسرى لي وسادة في البيت وجلست عليها . فقالت والله يا ابن عباس ما رأيت مثلك تدخل
بيدا بلاذ وسادة فجلس علي وسادتنا بعير أمرا . فقلت والله ما هو بيت ولا بيت الا الذي أمرت

الله أن تقرى فيه فلم يفعل أن أمير المؤمنين بأمرك أن يرحمني أي عدت الذي خرجت منه .
 قالت رحم الله أمير المؤمنين ذلك عمر بن الخطاب قاتلهم وعساير المؤمنين على أني
 طالب . قالت أميت أنت قاتل أمي وكان أباؤنا رقة نكبه ثم صرنا متولين ولا
 نمرين ولا نأمرين ولا نهين . قال فكنت حتى علا شيعتها ثم قاتلهم رجعونا بعض
 الدنان أن لم نتم نعم . قاتلنا وألقنا ما كان ذلك جراء . من أن جعلناك بأمرهم
 أما وحببنا لك لم صديقا قاتل أمي على رسول بني عباس . قالت . نعم من
 عبيد بن لو كان من عرشه ما كنت به عليا . قال ابن عباس قاتلت عليا فاحذرته
 وقتل بن عبيد بن وهب في درنة معصية من عصي الله ورسوله . ومن حدثنا أني شدة
 عن أن مصعب بن عطاء بن السائب أن قاتلهم من قصدها من شدة بني عمر بن الخطاب .
 فقال يا أمير المؤمنين رأيت رؤيا فوضعتني . قال وما رأيت . رأيت الشمس والشمس
 يقتلان والحجيم معهما يصفين . قال فمع أمهما كنت قال مع عمر على الشمس
 قال عمر بن الخطاب وحدثنا رسول الله رأيت في رؤيا أني مع علي بن أبي طالب في
 يطبق فوالله لا تعمل لي عملا أصدا . قال فوالله فوالله أو يصفين . أو بكر
 من أني شدة قال . أول سلمان بن صردو كنت له تخف مع أبي علي الله عليه وسلم إلى علي بن
 أبي طالب بعد وفاته حتى قال له . أنت وترحلت وتر . صمت فكفرا . الله صم
 قال يا أمير المؤمنين نشوط يطبق وقتلني من الأمور ما تعرفه عبدك من صديقت
 . وكتب عبيد بن أبي طالب إلى الأشعث بن قيس بعد ما حل وكان واليا نعل على
 أدر يجان سلام على أم بعد تولاهات كل من سكنت في المقدم في هذا الأمر
 قال السب ولعل أمرك تحمل بعضه بعضا . من انقمت الله ووجدك من معه أبا
 أباي ما فداك ووركان طاحه واربع أول من . ثم نكث بعقي من غير حدث
 ولا سب وأخرجنا من المؤمنين فساروا إلى النصرة ومات بينهم فمن ما بقي من المهاجرين
 والانتصار فامتنعوا . عوتهم إلى أن رجعوا إلى ما خرجوا منه . فبلغت في الدماء
 وأحدثت في النقي وأمرت أن لا يدع على خرج ولا نزع مكرم ولا سب قاتل ومن
 التي سلاحه وأعلى ما به هو آمن ونعم أن عملك ليس لك طعمة إنما هو أمانة في عفتك
 وهو مال من مال الله فوات من خرافة عده حتى تؤديه إلى أن شاء الله ولا قوة إلا بالله .
 مع الأشعث كتاب على قام فقال أيها الناس إن عثمان بن عفان ولا في أدر يجان فملاك

ووه بقيت في يدي وفدايع له من عبا وطلاءه واحده وقد كان من أمره وأمر عبده
ما كان وهو المأمون على من عاب من ذلك خمس ثم جلس في قلوبهم في أصحاب الجمل
ابو بكر بن أبي شيبة قال سنن علي عن أصحابه احسن امير يكون هو من شره قروا
قل هذا يقول هو قال ان لم يذهب لا يكون الله لا فلهذا منهم من احواله هو عينا .
ومر على بيتي الجمل فلهذا تلهم اعزله ولهم ومعه تيد . أي بكر وعمار بن يسر فقال
احدهم صاحبه ما تسمو مديون قال اسكت لا يردك . وكبح عن مسعدة من
عبد الله بن رباح عن عمار قال لا تقولوا كمره من ث موسى قولوا اسقوا وطاموا
وسن عمار بن يسر عن عائشة يوم احسن الله ما وانه ارسلهم ان روحه في الدنيا
والآخرة وسكن الله اسلاكم يومئذ انعموا بها وول علي بن أبي طالب يوم اخل ان قوما
رغموا ان يفر كافت عليهم ورعناهم عليهم علمنا والله على شئهم ولم يفتن على
لكنهم . ابو بكر بن أبي شيبة قال أول ما تكلم به الخوارج يوم احسن
قالوا ما أحل ساء لهم وحرم علينا مواهم من على هي السبي من الهبة قالوا ما
ندري ما هذا قال فهدوا شرا من لقوم الله همون عينا وواسعون به أمر قال من
حرام قال نعم قال فاه يحرم من اسما يحرم منها . قال . ودخلت ثم أوفي
الهدية على عائشة بعد وفاة خن فدأت لها ثم انؤمن مديون في امرأة ففتت
اسا لها صبر . وتحدث لها المارقات في عوين في امرأته من اولاده
الاكار عشرين الذي صعب واحد فأت خدموا بدعوة الله وماتت عائشة
في أيام معاوية وقد قارت السبعين وقيل ه تدين مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا اتي أحدث عده حدة . فولي مع احري بالسمع وقد كان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا حمزة كاني من سعدت كلاب الخوارج تصدقني عليا
وايت له طالة واخواب قرية في طريق المسيرة الى البصرة وبعض ساس يسموها
الخواب هم احدهم وثقلن او او وقد رعموا الى الخواب ماء في طريق البصرة قال في
ذلك بعض الشيعة :

أني أدنين بحب آل محمد * وبني الوصي شهودهم والعيب
وإنا البري من الزمير وطبعة * ومن لي بهجت كلاب احوأ

٩٩ — احبار على ومعاوية — كتب عن بن أبي طيب الى حري بن عبد الله

وكان وجهه الى معاوية في احد سنه وقام عنده ثلاثة اشهر يعاظمه بالبيعة . فكتب
 اليه علي : سلام عليك فاذا اناك كنت في هذا وحس معاوية في مص وخيره
 من حرب عصية او سلم بحربه من احذر احرب . والله اعلم . فكتب علي الى معاوية
 لا تحب الخائن وان احتراسهم بعدد يمه وافعل الي . وكتب علي الى معاوية
 بعد وفاة اجل رلاء عترة اما بعد فان علي سديا ريت رأيت لثام لا معني لثام
 ما رموا انا بكر وعمر وعثمان في ما هو واعاياه في كل لثام هذان بحذر ولا يعائب ان رد
 واما الشوري بلها حزين ولا نصار وما اجد معوانتي رجل وسماه انا كل
 ذلك لله ربه وان خرج عن امرهم خرج ردوه الى ما خرج عنه من فوه على اساعه
 غير سدي الا في عين وولاه الله ما تولى واصد لاه حزم وسات مصيرا وان حذره
 والري ما يفي ثم فقه سمعهم وكن نصهم كردهم ايجادهم ما عدت اليهم
 حتي جاء الحق وطهر امر الله وهم كارهون ودخل وما دخل فيه اسامون فان احب
 الامور الى قلوبنا ما هو . فترت في فتنة عترة فارت رحت عترة رأت وحلاوت
 ودخلت فيما دخل فيه الامور ثم حاكث يقوم ان حكاث واهم على كتاب الله
 واما لك اني ربه في حذره الضي عن لثام وعمرى لثام فطرب لثام دون
 هواك لثام في رقرش من دم عترة واعايت من فتنة فدين لا تحسن لهم
 الخلافه ولا دخول في الشوري وقد عترة لثام والى من فاة حريون عترة الله وهو من
 أهل الامان وهجرة لثام ولا فوة الا الله . فكتب اليه معاوية . سلام عليك
 اما بعد فلعمري لو انا من دنت ذكرت وات ربه من دم عترة لثام كاني بكر وعمر
 وعثمان والكنك اعرت دم عترة وحدثت الاضار وطاعت الجاهل وقوى لثام
 الضعيف وقد في أهل الشام الاقتات حتي تدفع اليهم فتنة عترة فوعدت كات شوري
 بين المسلمين واما كل احتجاريون هم احكام على الناس والحق فيهم فله فارقه كان
 الحكماء على الناس هن الشام وعمرى ما حدثت على أهل الشام كحدثت على أهل
 البصرة ولا حدثت على كحدثت على طائفة والري كانه معك هم ابيك انا فاما فصاك
 في الاسلام وقراءتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم هلست ارفعه . فكتب اليه
 علي : اما بعد فدايا ما كتات كتاب امري ، ليس له نصر يديه ولا قد ادير شده دعاه الطوي
 عاها وقد فاته رعت انك انا امدعك يعني حمري لعن واعمرى ما كتب الارحلا

كنت صادقاً فادفع اليها فتدفعه فتلهمه ثم عن سرع الدس ثبث الأدمس من ولا لا صناديد
 عند الألبيف والذي نفس معوية يده لأحسن فتدفعها في الجبل وأرمي والبر
 والبحر حتى تشبههم ويحق أرواحهم الله سبحانه على من بعده أخا حولان
 قدم على يكذب مد يد كرفيه هذا صلى الله عليه وسلم وما تبع الله به عليه من الهدى
 والوحى فاحذر منه الذي صدقه أو عده وطمع به نصره ويحكيه في ليلته وظهريه على
 الأعداء من قوم الدس أطمع الله الكنديس وسوء ما عداوه وظاهرها على حراجه
 واحتراح أصحابه وأواسيه لعرب وحرروا الاحزاب حتى جاء الحق وظهر أمر الله
 وهم كارهون ودكرت أن الله حذر من المسلمين أعواناً مدحهم فكانوا في مديهم عند الله
 فبرصه ثم من الإسلام فكان قصصهم من عمن في الإسلام وما صدقهم الله ورسوله الخبيعة
 وخلفاءه الخ بعد من مدح وعمرى أن كان مكافئ في الإسلام بعد ما كان كان انصافهم
 الجرح في الإسلام شديد فرحمهم الله وعفهم ودكرت أن الله كان في الفصل ١٢ فان
 كان محسن فيسبى رداً شكوراً بعد عفوه الحسب ويحرمه الثواب العظيم وإن
 من ثوابه في راعوا أولاً ما طمعه دس مدح وعمرى في لارحوا الله أعطي
 الإسلام أن يكون سمناً من الأيت وفرصته ووالله عز وجل ولا سمعت ما حدك أن أصبح
 الله في صدقة الله ورسوله ولا أصبح رسول الله في صدقة الله ولا أنصر على نداءه والادنى
 في مواضع الخوف من هؤلاء البقر من من الله الدس ووالله في طاعة الله عبادة من
 الحرب وممدوحه من عند المظالم يوم أحد وظهر ورد يوم مؤنة وفي المهاجرين
 حذر كثير حراهم الله حسن أنهم هم يدكرت أن الله عن الحسن وحسني أيامه ومن
 عليهم فاما من في الله أن يكون بكرامه لهم هو الله ما عند الله من ذلك ودكرت
 نفي على عثمان وقطامي حرمه من عثمان ووالله عن الله الدس ما عند الله
 قد عرفت أني كنت من أمره في عروبه لا أن يحيى فحسن ما شئت وأما دكرت قبله عثمان
 وما استن ردهم أيت في عرفت في هذا الأمر وحسرت أن الله وعينه فلم يسعني دفعهم
 إليك ولا في غيرك وإن لم يرجع عن عرفت لعرفت محاسنهم ولا يكافؤك أن تطسهم
 في سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر وقد كان أبوك ابوسفيان أدنى حين قبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فعدل أسط بدك أمدك فأنت حق الناس هذا لا مرفه كنت أنا الذي
 أيت عليه عرفة العرفة بين المسلمين ففرب عهد الناس ما كبر فابوك كان أعظم تحقي منك
 وإن تعرف من حق ما كان أبوك يعرفه نصيب رشك والافسدة بين الله عليك وكسب عند

وحظب علي بن ابي طالب احدى يوم صعبين له . ثم االس ان الموت طالب لا يجره
 هارب ولا يموتة منهم افسدوا ولا تسكروا بسى عن الموت عريض واندى نفس ابن
 ابي طالب يسد بال صر به سيف أهون من موت الفراش أيا افسدوا السيف
 بوحوشكم واربح بصدركم وهو عري واياكم اراة اخراة فداي رحن من أهل
 العراق مرثبكم وم حطما بدمهم وفردن في سيف بوحوشهم وارباح بصدورهم
 وبهذا راى بس ودي مائة ثوب سيف . قل نوبده في ح جمع عيسى في طالب
 وياقة بكرتها يوم صعبين لمصين بن . من احث من وسه ورحمن اوتها تحت
 لوانه وكاست له راة سوداء ينفق صم انا قبل فم من احدى صدين عاهه . وقال
 فيه على بن ابي طالب رضى الله عنه

من راة سوداء يعوق صم . ان قبل قدمها حصص قدما

بدمها في نصف حتى يرها . حياض السيف خطر السم ودمها

حري الله عي والخراب بكمه . ربيعة حير اما عتب واكرما

وكان من همدان في صعبين حسن وفاء فمهم على س ابي طالب رضى الله عنه

لممدان اخلاق ودين برهم . وهاى انا فوا وحسن كلام

هو كدت بوا على باب حنة . اذلب لممدان اذلوا اسلام

أبو الحسن قال . كان علي بن ابي طالب يخرج كل عداة يدمر في سرعان الخيل فيذهب به
 الصعبين ثم يسي ياها واهو بعلام ينس الناس ابرالي وأمر ان يكون الامر ان علب .
 فقال له عمرو بن العاص أصفى الرجل قدس به معاونه ردتها باعمره والله لا رصيته
 عليك حتى تارر علما فبر ايه وتسكرا الله عيشه على بالسيف رمي نفسه الى الارض
 وأمدى له سبه فصر على وجه فرسه واصرف عنه فجالس معه معاوية يوما فطار
 اليه فصاحك فقال عمرو وأصحت الله سبت ما الذي أصححك هل من حصور
 دعت يوم ما ردت عما اذا عيتمه بعوريت أم والله لقد صا دنت مناه كرىما وولادكاه
 بخرم روعيت بالمرح فان عمرو بن العاصى أم والله اى عى عيبت اددعك الى البراز فاحواست
 عيناك ورا بحتك ودا منى ما اكره ذكره لك . ودكر عمرو بن العاصى . عند
 على بن ابي طالب فقال فيه عي بخيلا لاس الدعية يرغم اى لفتة أعف وس ومارس اى وشي
 القول أ كد به ايه يس ل ويلحق ويشت بيجن قالا اخرا بالباس وحمى ابوطاس وأخذته

السيوف ماحدها من دم لرجل لم يكن له هم الا عرفته به وبمخرج الناس اسمه فقصه الله
ورحمه . مقتل عمر بن ياسر العبيدي . اتفق اثنان من بني سمر معاوية الى هشام بن عتبة
الذي يهمل له امر قال : مول النبي صلى الله عليه وسلم ارفق لمين وكان أعور وانزاع منه وهو
يقول :

أعور يبغي نفسه محلا * قد طاع الحياة حتى ملا * لا يحسن أو هلا

وقتل معاوية عمرو بن العاصي وعمره هذا المرقا وثقه لئن رحت بأراة رجعاه يوم
أهل شام الا طوي ولكي رى ان السوء اى حسبه يعني عمارة فيه عجلة في الحرب
وأرجو ان تقدمه اى المالكه وحدث عن عمر بن عبد الله بن عاصم بن قيس بن عيلان
اليهقان انه أعلم بحرب من دعى ارحب بأراة رجعاه اصبحه وتسلم
ارس معاوية خيلا فاحتطهوا عنده فاكل به من اللحم فدل عمار فتح الفتوح
أبو بكر بن أبي شيبة . عن يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب عن أسود بن مسعود
عن حذيفة بن حويف قال اني عايت عده معاوية اذا ما دخل حلالا في حرم عمار كل
وحد منهم . يقول ان وقتنا وقال لما عدا الله من عمرو بن العاص ليطب به أحدكم
معا بصره فلي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له بذلك انه
الباغية . أبو بكر بن أبي شيبة . عن اس عليه عن اس عون عن الحسن بن أم سبرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عمار الله الباغية . أبو بكر قال حدثنا
علي بن حمزة عن أبيه عن محمد بن عباد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ما كان
سلاحه يوم صفين حتى قتل عمار الله الباغية فمات الله . أبو بكر عن عذر عن عمرو بن
شعير عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال رأيت عمارا يوم صفين شيخا آدم هو الا أحد
الحربة بيده و يده نرعد وهو يقول وندي نفسي بده لقد قتلت هذه الحربة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهذه الرابعة والذي نفسي بيده لو
صرونا حتى ملعوا واسهقات هجر لمضت اننا نلحقهم على ما ظلم جعل يقول صبرا
عباد الله انا لم نبحث طلال السيوف . أبو بكر بن أبي شيبة : عن وكيع عن صفيان عن
حبيب عن أبي الجعفي قال لما كان يوم صفين واشتدت الحرب دعا عمار بن
ابن بشرهما وقال ارسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان آخر شرمة تشر بها من الدنيا
شرمة ابن . أبو ذر عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده انه

سأله روح النبي صلى الله عليه وسلم قاتل في رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدك يا مدية
أمر الناس بصرب وما يحتاج إليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع رداءه ولم يرأى
فلاك المأخرون ولا بصار وقته وأريدتهم في كسبهم يرتجرون ويقولون ويعملون .

من فقهه والشيء يعمل في ذلك فاعلم فمصل

قامت وكان عثمان بن عفان رجلاً ناصحاً منصفاً وكان جعل الله ويحيى في من عن ثوبه فدا
وصفه من كعبه ونظر إلى ثوبه قد أصابته من ثياب فضة فصر إليه على رضى الله عنه
فأشبهه

لا يسوى من عمر أحدنا يدأب فيها كما وسأحدنا

ووفاء صوراً وصوراً فاعدا ومن يرى عن الثياب حادراً

فسمها عمار من مائة ففعل بجرها وهو لا تدري من هي فسمها عثمان . فقال يا ابن
سيرة ما أعرفني من مرص ومعه حريدة . فقال مكش أولاً فغرض ما وحدث فسمها
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في من حط . فسمها حريدة بن عيسى وأبى من
بالح ذلك منه فبلغ مني وشاربته فوصفها بن عبيد بن كعب من عن ذلك وهو عمار أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عصب في ثوبه من وفاء أن . فقال أأرضيه كما
عصب ففعل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صحتاب والوفاء وهم . قال يرسون فتلى
يحملون الله ويحملون على لبتين وحده ووفاء في لمجد وحمل مسج وحده من الثياب
حقيقة قول يا ابن سيرة لا يفتنك أصحدي ولكن الله العبد العبد . ففعل محمد بن وروي
هذا الحديث عبد الله بن عمرو بن العاص وال معاذة هم فتوه لا هم أخرجه من القتل فاما ما
فذلك عدا قال بن عثمان أصح حرة لا بأخرجه في من حرة صهي في أو أحسن قال
كانت أيام صهي كلها موافقة ولم يكن من معي أحد الفريقين الأعلى حامية ثم يكرون
أبو بكر بن أبي شبة قال : اعصت وقعة صهي عن سبعين ألف فتلى حسين أئدا من
أهل الشام وعشرين ألفاً من أهل العراق ولم يصرف الدس من صهي قال عمرو بن
العاص .

ثبت الحرب فاعدت لها مشرف لحارك محموك الشجع

بصل الشر شر فاداً في وثب الخيل من الشره معج

جرش اعطاه حفرة في فدا ابن من لسان حرج

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص :

قال شهدت حمل عتي ومشودي * بصعين يومئذ منها الدواب
عشية جنا أهل العراق كأنهم * سحب ربيع فعتة الجباب
وحنا هم نترى كل صغونا * من البحر مند موجة متراكب
إذا قلت قد ولوا سرعدت ل * كثرت بهم فرححت كتاب
سارت رحانا واسدارت رحايم * سراة النهار ما بولي الماكب
وقدوا سا انا برى أن تاعوا * عبا قدلا من برى أن صارت
وقال أسيد الخيري وهو رأس الشيعة ولدت الشيعة من تعظيمهم له «ي له
وسادا مسجد الكوفة :

اني أدس من دن الوصي به * وشاركت كفصكي بصفيما
في سعت ما سمكت من اداخترواه وأبرز الله فلفسط انوارنا
تلك الدماء من يرب في عبي * استقى مثلها آمين آمينا
آمين من منهم في مثل حاهم * في فتية هاج واني الله شارنا
يسوا يرسون غير الله ربهم * نعم المراد بوجد لم ير ادوا
وقال الحديثي يوم صعين وكب بها الى معاوية :

يا أم - تلك المدي عدواته * أنصر لغيت في الأمر ناعم
ون نعت على الاقوام بحدهم * سط يستون الأخير مستر
واعدم من على الأخير من مسر * تم اعراي لا يه يوم نشر
نعم الفتي هو الا ان منك * كما تغاض ضوء الشمس والقمر
وما احالك الا لست متها * حتى ناك من أظره طفر

١٣ - حمر عمرو بن العاص مع معاوية - سفيان بن عتبة قال أخبرني أبو موسى الأشعري
قال أخبرني الحسن قال علم معاوية والله اني سأبعث عمروا بهم له أمر فقال
له يعمر واتهمي قال لمأدا للأخرة فواته ما معدت أخرة أم للدينا والله لا كان
حتى تكون شريكك فها قال فانت شريك فيها قال «كتب لي مصر وكورها
فكتب له مصر وكورها وكتب في آخر الكتاب وعلى عمرو والسمع والطاعة قال
عمروا كتب ان السمع والطاعة لا يضمن من شرطه شي * قال معاوية لا يطر
الاس الى هذا قال عمرو حتى تكتب قال فكتب والله ما يجد بدامن كتابها . ودخل عتبة

أَسْأَلُ أَنْ يَسْقِدَ عَلَى مَعْوَى وَهُوَ يَكْفُرُ عَمَّا فِي مَعْرُوفِهِ وَيَقُولُ لَهُ إِنَّهُ بِكَ سَاحِقٌ فِي قَوْمِهِ
عَتَّةُ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ دُبَّةٍ وَهُوَ صَاحِبُ مَنْ أَسْجَدَ بِحَدَّثِ ابْنَةِ عَدُوِّهِمْ . وَكَسَبَ عَمْرُو
إِلَى مَعَاوِيَةَ .

مَعَاوِيَةَ لَا تُعْطِيكَ دِينِي وَفِي أَسْأَلُ بِهِ مَثَلٌ فِي طَرَفٍ كَيْفَ تَصْعَقُ
وَمَا الدِّينَ وَالْدِيَارَ سَوَاءً وَإِلَى * لَا تُحَدِّثْ مَا تَعْلَى وَرَأْسِي مُصْعَقٌ
قَالَ تَعْلَى مَعْرُوفٌ رَجُلٌ صَدَقَهُ * أَحَدُهُمْ بِمَشِيخَةٍ يَضُرُّ وَيُفْعَلُ

وَقَالُوا لِمَا قَوْمٌ عَمْرُو بْنُ لَدِيصٍ عَلَى مَعْوَى وَفَقَامَ فِي شَيْءٍ عَلَى هَارَانَ جَدُّهُ لَمَعْرُوفٍ مَعْمَةٍ
قَالَ لَدِيصٌ رَجُلٌ لَشَرَفٍ وَاسْمٌ وَابْنُهُ دَمْعَةُ ابْنُ مَعْمَةٍ ابْنُ مَعْمَةٍ ابْنُ مَعْمَةٍ ابْنُ مَعْمَةٍ
عَمْرُو بْنُ صَاحِبَةِ هَارَانَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ فَلَمَّا دُوسِعَ مَعْمَةُ وَبَيْنَ عَمْرُو بْنِ صَاحِبَةِ هَارَانَ
بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَ مَعَاوِيَةَ وَأَنَّهُ عَمْرُو بْنُ صَاحِبَةِ هَارَانَ وَدَكَرَ فَصَلَ عَمْرُو بْنُ صَاحِبَةِ هَارَانَ وَبَيْنَهُمَا
وَحَدَّثَهُ عَلَى هَارَانَ مَعْمَةُ وَدَكَرَ فَصَلَ عَمْرُو بْنُ صَاحِبَةِ هَارَانَ وَدَكَرَ فَصَلَ عَمْرُو بْنُ صَاحِبَةِ هَارَانَ
مَكَانِكَا فَلَا يَمُوتُ فَصَلَ عَمْرُو بْنُ صَاحِبَةِ هَارَانَ وَدَكَرَ فَصَلَ عَمْرُو بْنُ صَاحِبَةِ هَارَانَ وَدَكَرَ فَصَلَ
كَتَبْتُ لِأَحْلِسَ مَكَانِكَا فِي مَكَانِكَا وَلَكِنْ مَا يَحْسَبُ سِيرَ مَعْرُوفٌ إِلَيْهِ صَاحِبَةُ هَارَانَ وَبَيْنَ عَمْرُو بْنِ
فِي غُرَّةِ مَعْمَةٍ أَدْبَرَ إِلَيْكَ سِيرَانٌ وَمَا تَجِدُونَ فِيهِ قَدِ انْتَهَى وَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُوهَا
أَحْتَمِلُوا وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمَا لَا تَحْمِلُوا عَنْ حَبْرٍ أَسَاوَانَا بِهَا كَمَا عَنْ أَحْمَاءِ كَمَا قَالُوا
دَعُونِي فِي مَعْمَةٍ إِلَيْكُمْ مَكَانِكَا عَدُوَّهُمْ عَمْرُو بْنُ صَاحِبَةِ هَارَانَ وَدَكَرَ فَصَلَ عَمْرُو بْنُ صَاحِبَةِ هَارَانَ
فِي ذَلِكَ مَعْمَةُ وَأَحْتَمِلُوا عَلَى شَيْءٍ حَلَّتْ فِيهِ

١٤ أَمْرًا حَكِيمًا . وَأَحْسَنُ ذَلِكَ : كَانَ يَوْمَ الْهَدِيدِ وَهُوَ أَكْثَرُ يَوْمٍ يَصْعَقُ فِيهِ
رَجُلٌ أَهْلَ الْعِرَاقِ عَلَى أَهْلِ شَامٍ فَأَرَادُوا هَمَّ مَرَاكَرِمٍ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى سِرَادِقِ مَعَاوِيَةَ
وَبَعَايَا فَرَسٍ وَهُمْ أَهْلُ مَعْمَةٍ لَمَعْمَةٍ أَيْ عَمْرُو بْنُ صَاحِبَةِ هَارَانَ وَقَالَ لَهُ مَا عَدَدْتُكَ قَالُوا مَرَّ الْمَصَاحِفُ
فَتَرَفَعُوا فِي أَطْرَافِ الرِّمَاحِ وَيَقُولُ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَجْعَلُ دَنَا وَيَكْفُرُ بِمَا خَلَقَ أَهْلَ الْعِرَاقِ إِلَى
الْمَصَاحِفِ أَرْتَدُّوا وَأَحْتَمِلُوا وَقَالَ مَعْمَةُ كَرِهْتُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَقُلْتُ مَعْمَةُ لَا يَحْمِلُ كَرِهْتُ
لَا نَاعِي بَقِيٍّ مِنْ مَرَّيَا وَسَنَاعِي شَيْءٌ نَمُوجُ رَجُلٌ عَلَى التَّحْكِيمِ أَمَّ عَلَى أَنْ يَقْدُمَ بِالْأَسْوَدِ
الَّذِي قَتَلَ سَامَ بْنَ عَدُوِّهِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمْرُو بْنِ صَاحِبَةِ هَارَانَ أَحْمَى أَحْمَى أَحْمَى أَحْمَى أَحْمَى أَحْمَى
لَا يَنْقُطُ وَسَطُهُ وَلَا يَبْشُرُ طَرَفُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى لَمَعْمَةٍ مِنْ كَيْدِكَ وَلَا مِنْ كَيْدِ مَعَاوِيَةَ فِي شَيْءٍ وَلَا أُعْطِيهِ
إِلَّا السِّيفَ حَتَّى يَغْلِبَهُ الْحَقُّ قَالُوا وَهُوَ اللَّهُ لَا يَعْطِيكَ إِلَّا السِّيفَ حَتَّى يَغْلِبَكَ الْبَاطِلُ قَالُوا وَكَيْفَ

ذلك فارتفعت الأصوات يوم وصلى عراوا به يدع ولا يفتي . فلم اشعر على حيواته
 قال الله ملائكة عباس انه يسير الى العبد تترقبون . فبني جميع اصحاب العباس
 وهم وحده صاحب علي بن ابي طالب فامروا بموسى ان يفتي وكان من ساوقوا لا
 يرضى حيرة فقدمه على وورمه وبه عمرو بن عثمان فقل معبره عمرو بن عثمان فقدمت
 برجل من صومال انسان فهدى برأى ولا رمة به . كاه وحي همامكك بخدمه
 فيه قام له عمرو بن العاص لانه ايدى من قبل ليهما راع من بعده شبهه بها حي اذا
 اسفل أبو موسى راجد عمرو بن عثمان فامروا بموسى ان يفتي صاحب عهد صلى
 الله عليه وسلم . وروى عنهم وروى عنهم . وفردى مدوت فيه هذه الامة من القصة
 العميرة التي لا بد من فهمها ان يكون من هذه الامة فيجوز ان يدب دماءها فانه
 يقول في نفس واحدة ومن احدها فكان احب اليه من جميعه فكيف من احب اليه
 هذا الخلق كله . قال له كيف رأت من علي بن ابي طالب واجتمع اليه معاوية
 ان ابي سنان . ع . ر هذه الامة حلالا فحصر في شيء من الفتنة ولم يفسد يده فيهما
 قال له ومن يكون من كل عمرو بن عثمان فامروا بموسى ان يفتي في عهد الله بن عمرو
 وقال له عهد الله بن عمرو بن عثمان . كرت وكن كرت في ما ودهمك وقال
 له يا موسى الا انك كرا الله صلى الله عليه وسلم من نعم . والموا في حي رضى لم يبق
 عمرو بن العاص عهدا ولا موثرا . ولا ما في كره من حب . حي في الشريح
 مبهوتا . وفي عهد احب سودى في اس بالاحي . بها فاجتمعوا . وقال له عمرو بن
 فاطم العاص بالناس يا موسى فقل لهم ان احطهم من سعد بن ابى العاص وامت
 شيخ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه . فقلت اما قل او عني في ذلك
 امر فراه ايمسا وتوكيدا حتى قم لشيوخ فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
 ايها الناس اني قد اجتمعت انا وصاحبي عبيد الله بن ابي طالب
 وبعل هو معاوية بن ابي سفيان وجعل هذا الامر بين الله بن عمرو لم يحضر
 في فتنة ولم يمس يده في دم امرى . فسمي ألا واني قد خلعت علي بن ابي طالب
 كما اختلعت سبيى هذني فاجتمع سبيى من عاتقه وجلس وقام فمروم مقام عمرو بن
 العاص فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس انه قد كان من رأى صاحبي ما قد سمعتم
 وانه قد شهدكم به فاجتمع عني بن ابي طالب كما جتمع سبيى وأنا شهدكم في ودانيت معاوية
 ان ابي سفيان كما انت سبيى هذا وكان قد جتمع سبيى قبل ان يقوم الى الخطبة فاعاد

على نفسه فاصطرب الناس وخرجت الخوارج وقت أبو موسى وأمروا أميت
 الله فان مثلك كمثل كعبان يحمل عنقه يامث ويتركه يمث . فبأمر الله
 قال مثلك كمثل كعبان يحمل أسنانه وخرج أبو موسى من قوره اذنه في مكة
 مستعبدا بها من عنى خدمته ان لا يكلمه أبدا . وذهبت مكة حية حتى كتب اليه معاوية
 سلام عليه فمعه وثائق كانت الامة تدفع اليها . اجد شهيدو عبد الطالاب والحق بن
 نصر له فاصحبه وانس من عرضيه فاحفظ . وقد كان الحكماء اذا حكموا على علي لم
 يكن له اخبار عليهم وقدا حذرهم القوم عند فكريه منهم ما كرهوا ميت وقس الى
 اثم فاني خبرت من علي ولا فوه لاني . فكيف اذ أبو موسى سلام عليك أما
 بعد فاني لم يكن مني في علي الا ما كان من عمر ومن غيري أني أردت بما صنعت ما عند الله
 وأراد به عمرو ما عسرته وقد كان مني ومنه شروط وشوري عن راض فلما
 رجع عمر ورجعت أم قريظة ان الحكماء اذا حكموا على رجع لم يكن له الخيارات
 عليهما فانه ذلك في شاة والعمر والدار والدرهم فلما أمر هذه الامه فليس لاحدهما
 بكرة حكمه ولا يذهب الحق عجز عاخر ولا حدة فاحذر وادعوت ابي الى الشام
 فليس لي رقة عن حرم اراهم مع علي كتب معاوية الى ابي موسى الاشعري فكيف اليه
 سلام عليك أما عرفت امر فظلمت الهوى واسمعت من نعور حتى كثر حسن الظن
 لرؤيت بيت الله اخرام غير حاج ولا فطن فاستقل الله به فانه لم يفر ولا يهمل وأحب
 عبادته اليه . واوون وكنته من من حرب فكيف به أبو موسى سلام عليك فاهو الله
 لولا أني خشيت ان يرفعت مني مع الخواب اي اعظم في نفسي لما حدث لاهل اس في
 عندك عند ينفعني ولا قوة تنفعني وما قوت ولروى بيت الله اخرام غير حاج ولا
 فطن مني اسلمت اهل الشام واضطعت عن اهل عراق واصابت أهوا صفروا
 من دسني ما عظم وعظموا من حق ما صغرتم اذ لم يكن لي منكم ولي ولا نصير
 . وكان علي من في طلب : ادوجه الحكماء قال لهما اي حكمنا كما كتبت الله
 ونجس ما أحيا القرآن وتبنا ما دلت فلما كاد عمرو بن العاص على أبي موسى اضطرب
 الناس على علي واحملوا وخرجت الخوارج ووالا حكم الله فجمع علي يتمثل
 بهذه الايات :

لي ربه اليكم فاعتذر . سوف أكيس منها واشهر . واجمع الامرا نشيت لتنتشر
 ابو الحسن قال : لما قدم أبو الاسود الدؤلي على معاوية عام الجماعة قال له معاوية دعي يا أبا

الاسودان على من أتي طيب ر - - - - - بمحك أحد الحكمين فما كنت تحكم به قال لوجهاني
أحدهم شمت الله من ألم أحرس وأساء لهم جرس وسما من الأعداء وأساء لأبصارهم
فأشد منهم الله ألم آخرون وأساء لهم جرس أولى هذا الأمر ثم مضوا فلهم الله وثقله أثوث
أى حكم كنت تكون لو حكمت

١٥ - - - - - أحرج على أهل بيته في الحكمين أو أحسن قال لما انتهى
أمر الحكمين واختلف صاحب علي بن الحسين ليس يسمع أمير المؤمنين أن يبرر بعض
أهل بيته فتكلم فيه لمحق أحد مرؤث العرب لا وقد كتم . قال علي بن الحسين
المير أدركت أن أحسن الله فقد فم أحسن فمن في هذين الرجلين عند الله من ليس
وعمر بن الوليد ثم أحسن . قال لهم ليس لكم قد كتم في هذين الرجلين
وأما بعد يحكم . كتاب على الهوى وحكم بهدي على الكتب ومن كان هكذا لم يسم
حكما وإنما يحكمه عليه وقد أحضرت الله . من أحسنهم بعد الله من عمر وخطا في
ثلاث خصل واحدة أنه خاف الله إذا رصده ولا حمله من أهل الشورى وأخرى
أنه لم يستمره في نفسه وشيئة أنه لم يغيره . لم يحرر ولا يصار إليه بمقدور
الأمارة ولا يكون بها على من . وثالث الحكمة عند حكم النبي عليه الصلاة
والسلام . من سمع في يومه فحكم . من سمع الله فلا شك في يومه لم يرضه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . من سمع الله فلا شك في يومه لم يرضه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه . من سمع الله فلا شك في يومه لم يرضه
بين راض وورع عنه . من سمع الله فلا شك في يومه لم يرضه
أبي الهادي . من سمع الله فلا شك في يومه لم يرضه
الله أن كان حكما . من سمع الله فلا شك في يومه لم يرضه
وهذا من عيب ينظر . قال علي لعبد الله بن جهم من أتي طيب . قم فقام
فحمد الله وأثنى عليه . وقال : أيم الناس أن هذا الأمر كل الأمر به لي على وأرضا
إلى غير ذلك . من سمع الله فلا شك في يومه لم يرضه
ولا استقر . من سمع الله فلا شك في يومه لم يرضه
وضعا حق على ولا وصفا . من سمع الله فلا شك في يومه لم يرضه
اليوم على ما كنا عليه أمس

قال علي فما كان مني ان كان يوم موسى من هل رصت حكومه حين حكم او فوله ادس .
 قال ابن الكواء لا وليك جعلت مسام وكافرا يحكم في كذا الله . قال علي
 وياك يا ابن الكواء هل من عمر اعيرهم او يدوكيف احكمهم وحكمه علي صرب عتي
 اعم رصي مصاحبه كرا صبت أنت بعد حمت . وقد يجمع المؤمن والكافر يحكمان في
 امر الله ارايت لو ان رجلا مؤمنا روح مودبة او صراية فحده شق قسهما ففرغ الناس
 اى كذا الله وفي كذا . فاعضوا حكم من اهل الذم حكم من اهل . فبعد رجل من
 اليهود اذ ورحن من الله ري ورحن من المسلمين ادس حور طهر يحكم في كذا الله حكم
 . قال ابن الكواء وهذه . فاعضوا حكم من اهل الذم حكم من اهل . فبعد رجل من
 اس صوحان يا امير المؤمنين ادس في كلام يقوم . فبعد مناه مسط ما . قال
 فنادى صمصمة اس الكواء فخرج به دس اشد كذا الله معشر اذ رحمن ان لا تكووا عارا
 على من يعرفهم هو ان لا يخرجوا من صرهم بعد اليوم ولا يستخرجوا صلال العام
 حشيه صلال عام . فقال له اس الكواء ان صاحبك له الامر قولك فيه صعب فامسك
 قولوا ان عبادا خرج بعد ذلك فيهم شرح له اس الكواء . فقال له علي . من الكواء
 اعم ان اس في هذا الدس . يكون في الاسلام حله اسداده من ذلك الدس
 بعينه . ان وقت ان عرف هدي وخرجت منه صلال ما حدث فيه . من اس
 الكواء الا لا سكر . فقال له عبد الله من عمرو من حرور اذركا والله هذه
 الآية « أم أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون » وكان عبد الله من
 فراء اهل حروراء ورجعوا واصلاوا حلف على انهم صر فوامه اى لكوفة ثم احتفوا
 به ذلك في رجعههم ولا م مصمهم . فقال له دس عبد الله الراسي وكان من اهل
 حروراء يشككم :

شككم من رسي نيرا مسكاه . ولولم شكوا ما اثم عن الحرب
 وعكمكم عمر ا على عير ونة . وكان لعبد الله خطاب من الخطب
 وكمكه لا عتب لما حالاه . فاصبح بهوي من دري حلق صعب

وقل الرياحي

أم تر ان الله ازل حكمه . وعمر ووعبد الله بحفظان

وقد مسم من بر بد الله معنى وكان من عدا حروراء

وان كان ما عناه عيب فحفظنا . خطايا خذ الصبح من غير باصيح

أوى إلى ههنا رباب ع أوى وسبحك الأيت

وجمن أيضا برنجز ويقول :

وهو تثنى ساهمسا ان عدى طيرت لسا

وقال له ساعد من أمته برعت في هذا الموضع قال لما أرفقت ما يدل عند النساء
قال أبو عبد الله إن هذه أشرف عصى حبيب مولى بنى كعب من حواريه ثلاث
مراعات حجرات يقطنهن شدة وجوار، وهن ثلاثة آلاف دينار وقال
سلمان بن أبي راشد عن عبد الله بن عبد الله عن أبي الكيود قال كنت من أعوان عبد الله
بالصيرة فلم أكن من أمه ما كان أمتاء فاحبوه وقال « وابن عليه ما ندى
آدماء وآباءهم ساجدين » فقال له « فكن من بني كعب معه إليه » ثم قال
فاني كنت أشركك في شدة ويكن من أهل بني رجب ونفى عدي من بني نواسي
ومو رربي من الأمانة وقد رأت بر من ذلك على ابن عمتي ولقد وقفت حرد
وأما من من حررت وعبد الأمانة وقد فقت قلت لابن عمك ظهر الحن فقرقة
مع القوم المخارقين وخدته « سوا أحدا » وحنه مع من حن ولا ابن عمت
ولا الأمانة إليه أدت كان لا يكن عن سبه من ركن وانما كدت أمة محمد عن
ديارهم وعديتهم عن قوم . فلم أملك من غريبة في حبة الأمانة امرعت الصيرة
وعادلت الأمانة وحسب ما قدرت عنه من مواظم وأدواتهم إلى الحجاز كان
أما حارب على أدراك ميراث من أبيه وأما سجد لله أما من بعد أنما عرف
الحساب « ما علم » كل حراما وشرب دراهم وشترى الأمانة ونكحهم
أموال الأمانة ولا راس ولا حرد من بني الله عي « الله عليهم وفق لله وان
إلى القوم أموالهم ذات والله بنى « ومن وأمكنى الله من لا عدى إلى الله فيك
هو الله نواس . لحسن وأحسن فعلا من أمدى ومات « كانت لهما عدي هو أدة وما
تركتم ما حي أحد الحق مخر ولسلام . فكتب الله ابن عباس « ما بعد فقد
بأعي كنت تعصم على « ما مال أمدى « صبت من ست مال للصيرة وبعمري ان
حق في ست مال الله أكثر من أمدى « حدثت والسلام . فكتب إليه على . ان
بعد قال العجب كل العجب منك إذ ترى نفسك في ست مال الله أكثر من رجب من
المسلمين قد أفجحت « كان يمين الأطل وأدعاه « فلا يكون بعد من الأمانة وبحل لك ما
حرم الله عليك عمرك الله ثلاث لعبد العبد ومعني أنت المحدث مكنه وطه وصرت بها
عظما تنفري المولات من الأمانة والباطل ونحوها من على عيتك وتعطيها مال غيرك . واني

ألا ان اذنته من فريش ولاية لهم أرمة - واه
على وثلاثة من بيه عمالا ساضلس بهم حمة
فسيط سبط ايمان وبر وسيط غيته كز بلاه
وسيط لا يدوق الموت حتى بقود الخير يقدموا الاواه
هت لا يرى عنهم رمة برصوى عبده عس وماء

قال الحسن بن عبي صدقة له اليه من بيه عي من أبي طالب رضي الله عنه حدثني
أبي المارحة في هذا المرحل - وهو ر - في أبي حاتم دارحة مارق الله - سمعت ثومة
فراست رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه ما " فيه من عمة " فمضى في وقلة
وعشتم في الحظ - وهو ر - في دعائه ان يريثهم فمدعوا الله وقال الحسن صدقة
" ثلاث ايلة " من اهل من وكم لم يره رحل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم " ثم " ثم
فيكنته جبر - ر - ومكانين عن - ر - ولا " في حتى - ر - الله له مارت لا شامة
درهم

١٩ - خلافة الحسن بن عبي - ثم ومع الحسن بن عبي وأمه قطعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان - ر - في من المرحل - فكاتب
اليه ابن عباس ان ليس قدوة له فهدى فهدى عن يمين وجهه عدد من رات - ر -
الصديقين دمة ولا ثم ديت واستمع من هب لسموت ستمح هم عشر درهم ثم اجتمع الحسن
ابن علي وهو م - مسكر من " رص السواد من ناحية الاسر - واصف صحتا وسم الحسن
الامر الى معاوية وسمت في شهر جمادي الاولى سنة احدى ر - ر - وسمي عام الحناء فكانت
ولاية الحسن سنة أشهر وسبعة أيام ومات الحسن في المدينة سنة سبع وأربعين وهو ابن ست
وأربعين سنة - وصلى عنه سعد بن ابي وقاص وهو والي المدينة وأوصى ان يدفن مع جده
في بيت عائشة فسمعه مروان بن الحكم فردوه الى سفيان - وقال يوهرة : مروان
علام تمنع ان يدفن مع جده فلقد شهد أبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وقال له مروان لقد صيغ حديث فيه ادم ووه
غيرك قال اما انت اذقت ذلك لصدقيته حتى عرفت من أحب ومن اخص ومن يمي
ومن أقر ومن دعا له ومن دعا عليه - ولما بلغ معاوية موت الحسن بن علي خرا ساجدا
لله ثم أرسل الى ابن عباس وكان معه في التمام فمراده وهو مستقر وقال له انكم سنة

حات أبو محمد . فقال له سه كان سمع في قريش ومعجب من ابن عباس . فقال
 بلعي انه ترك طفلا لاصغارا . قال . كل ما كان صغيرا بكبر وان طفلا لكبر
 وار صغيرا لكبر . ثم قال مالي أُرث يا معاوية منبشرا موت الحسن بن علي .
 هو الله لا يثبت في أجيال ولا يبدل حفرات وما أقسم بالله وبنساءنا بعده . ثم
 خرج ابن عباس ومعه اليه معاوية واستدعى له فغزاه واستعير لموت
 الحسن . فلما ذهب اتبعه ابن عباس بهربه . وقال اذهب آل حرب ذهب الحلم من
 ادس

٣٥ — خلافة معاوية . ثم اجتمع من علي مائة وأربعة وأربعين وهو عام
 الجماعة . فبقي منه ثمان المصارف . وكانت له من الحسن كفا وشروطا
 ووصله من بني أمية رواية من يحسن أن يشهده قال له والله لا جزئك بجزئة
 ما أشرت بها أحدا ولا أحد من أحد من بني أمية . ثم قال هو معاوية
 ابن أبي سفيان . حرب من أمية من عدد شمس . عديف . وكانت له أبو عبد الرحمن
 وأمه هذيلة . عديف من ربيعة من عدد شمس من عديف . ومات معاوية بدمشق
 يوم الخميس ثمان فحين من رجب سنة ستين . وصلى عليه صاحبك من قيس
 وهو ابن ثلاث وتسعين سنة . ودفن ابن عباس في سنة كانت ولايته سبع عشرة
 سنة وتسعة أشهر وسبعة وعشرين يوما . صاحب شرطته من من الحرب العباسي وعلى
 حرسه وهو أول من اتخذ حرسا من الموالى . له من ر . وحاجبه سعد مولاه وعلى
 القضاة أبو ادريس الخولاني . وولاه عبد الرحمن وعبد الله من فاحشة انة قرطة
 . أما عبد الرحمن فمات صغيرا . وأما عبد الله فمات كبيرا وكان صغيرا ولا
 عقب له من الذكور . وكان له من يقاتله . فمات بريح من عبد الله وفيها يقول
 الشاعر :

يا ليت عاتكة الي اهرل . حذر معاوية يؤد موكل

ويريد من معاوية وامه امة بحدل كسفة

٣٦ فصائل معاوية . ذكر عمرو بن العاص معاوية وقال احذروا آدم قرش
 واس كرمهم من يصح عند القصب ولا ينال على الرضا ويقول موقفه من تحته .
 سئل عبد الله بن عباس : عن معاوية فقال شي . سره واستظهر عليه شي . أعلاه خاول
 حاسر بما أعين له وكان حمله قهر وعصه وجواده غابا على معه يصل ولا يقطع

شمع على . وكانت أم رباحا كنوز بيت عيسى بن طيب . ولد ودم معاوية مكة .
 وكان عمر قد استعمله عليهم دخن عيسى . وكانت عيسى ابنه ولدته حرة مشرك .
 وقد استعمله هذا الرجل فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 سفار فوالا عيسى ابنه فله ان يعرض من المخرجين . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 تحريمه فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 فاشجى إلى أم سلمة . ولولده . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 أما فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 على محمد ودمه عبد الرحمن بن عوف بن حمزة . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 حتى آخره فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 فقال له عبد الرحمن بن عوف . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 أموكب . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 يؤمن . قال وممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 يرهمهم من عبيد السجستان . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 لن كل ابني وقت حقه . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 ولا انهم . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 . قال الحسن بن علي . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 بن الكواء . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 الآخرة . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 يرصى . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 لا يخرج من المسجد . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 له على المبرك كتب إلى عماله ان يلعبوه على المنابر فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 الله عليه وسلم ان معاوية انكم تعلمون الله ورسوله عيسى بن مكرم وذلك انكم تعلمون على رآله
 طاب ومن أحده . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 يبي ان الديار لم يشي الا هدمه الدس وان الدين لم يشي . فممن نواضه . فبذلك لم يكرهه . ثم دخل على أمه في
 عليا ليحضره وامه فكانما أخذوا ناصيته جرا إلى السماء . ودخل صمصمة بن صوحان

عليه وهو يومئذ مع عمرو بن العاص حاس على سريره . فقام وسعى له علي نراة فيه
: فقام صهصمه اتي ، والله لتراني معه حقت واليه أعود ومنه ثبوت وانك
لأخرج من مارج من دار . العتي عن أبيه . قال معاوية وما عمرو بن العاص
ما أعجب الاشياء قال عتبة من لاقى ثدنا لحق علي حقه قال معاوية أوجب من ذلك
أن يعطي من لاقى لم يس له حق من غير عده . وقال معاوية : أعت علي عتي
مارجة كنت أكرم سري وكان رجلا يفهمه وكنت في أصح حنن ووضوعه وكان في
أحدث جند وأعده ركة واختاب احن وقت ان ظهر وانه كانوا أهول على منه وان
ظلمهم اعترم في دمه وكنت أحب ان قرش منه فمات من جامع الى ومفرق عه .
العتي قال : رأيت معاوية أن يسأله بر سعي بعد فكه ذلك بر يدوني معه والآن
يعمل . فكسب به . يد يقول .

يحي لا يزال بعد فسا . لث قطع وصل حنن من حدي
فبوش أن يرتحت من ادني . روي في مديت وارحلي

ونجهر للخروج ولم يخف عه احد حي كان في مارج ايوأب الانصاري صاحب
البي صلى الله عليه وسلم . قال العتي . وحدثني أبو ابراهيم قال أرسل معاوية الى
ابن عباس فاباه فاسأل ان حيت ان اخرج مع من أخذت فاسأل وقررت وشير
علاه برأت ولا بد من اساس من ومنه فمشعوا كل واحد مكان صاحب . وأول
من ذكر حقه فانه ان كان لك فمتركه من هوأ بعد صاحب وان لم يكن لك فلا حاجة لك
الى ذكره مع الله فباليك وكل آت قريب . ولتجد فانا كان ذلك خير الكما . فقال
ابن عباس والله من عظمت عيب العمة في نفسك لعد عظمت عيبك في راسك . وأما ما سألني
عن الكف عن ذكر حق في لم عمر سبي وأه أريد أن اقصر بأساني ومن هذا
الامر اليك ثم يكمن قومي مثلي كما بيدهم قومك مثلك لا يرى أملاك لا يمحون . قال شرح
يريد . فلما صار علي الخليفة نقل أبو أيوب الانصاري فانه سر يدعائه . فدل ما حدثت
لأبأ أيوب . فقال أماديكم فلا حاجة لي فيها ولكن قدمي ما استطعت في بلاد العدو فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يرفي عند سور القسط صبيحة رجل صاح رجو
أن اكون هو . فلما مات أمر يريد تكفيله وحمل على سريره . ثم اخرج الكمانب لحوال
قيصر يرى سريرا يحمل والباس يقتلون فارسل الى يريد ما هذا الذي أرى . قال صاحب
حينئذ قد سألنا أن نقدمه في بلادك ونحن منفدون وصيته أو تلحق أرواحنا بالله . فارسل اليه

للامانة وامن بسبل وحيز في لعنه والآجيه . ثم تكلم عمرو بن سعيد وقال : انما نسين
 يريد امل ناملونه واحسن ناملونه طوبى لمن ربح ربحا واحدا . صرنا في عدله وسعكم يا
 صبيحهم رفته اعدكم حرج سو في قلب وموجد فوجد وفورع وفورع حاننا من غير
 انؤمن ولا حجب منه . فجلس انا امية فهدت وسعت واحسنت . ثم قام ركب من
 المنقطع . ثم امر المؤمنين هدا . وشرا في معاوية بن هاشم . وشرا في يزيد بن ابي
 وهب . وشرا في سفيان . فجلس معاوية بن سفيان . ثم تكلم الاخاضع من قيس
 . فقال يا امير المؤمنين استأذن مني يله وهاهنا وسرور علائته ومدحجه ومخرجه .
 فان كنت تعلمه ففكرت في هذه الامنة ولا شاورنا من قبله . وان كنت تعلمه غير ذلك فلا
 تروده الذي . وانت تذهب اذ لا حرج . فجلس قيس . ثم تكلم الاخاضع . ثم تكلم الاخاضع
 . قال نعم . من يريد معاوية . فقال الرحمن وفود على اربعة منهم في اعدوك من شر
 معاوية ففكر له . وانه مودع من شره . ثم تكلم قيس . فقال يا امير المؤمنين
 فدان له معاوية . فاجابهم الرحمن فدانته يقول « فمعي ان تكبروا واشيا وحل تنه فيه حيز .
 كثير » ثم كتب اذ مروان بن الحكم عليه السلام . فاجابهم الرحمن فدانته يقول « فمعي ان
 » شام وامراق قد ما عوا . فحضره مروان فحضره على الطاعة وحضرهم معه وبعدهم الى
 بيعة يزيد . وقتل ابي بكر هذاهم . فجلس له عبد الرحمن بن ابي بكر كذا .
 اما بكر ترك الاله والعشير . فاجابهم الرحمن فدانته يقول « فمعي ان تكبروا واشيا وحل تنه فيه حيز .
 صلى الله عليه وسلم . فجلس مروان . ثم تكلم الاخاضع . فقال يا امير المؤمنين
 الله فيه . والذي قال والله به فبكنا اعدائي ان يخرج . وقد حدث القروون من قبي .
 فقال له عبد الرحمن . ما من امر رفته . فاجابهم الرحمن فدانته يقول « فمعي ان تكبروا واشيا وحل تنه فيه حيز .
 . وعدا الله من الزبير . وعدا الله من عمرو وابكر وابكر يدور عرق الناس . فكتب مروان
 الى معاوية بذلك . فخرج معاوية الى امدية في القرب . فلما قرب منها تلقاه اناس
 . فلما نظر الى الحسين قال مرحبا سيدي شباب المسلمين قرو . فاجابهم الرحمن فدانته يقول « فمعي ان تكبروا واشيا وحل تنه فيه حيز .
 لعبد الرحمن بن ابي بكر مرحبا شيخ قريش وسيدنا . وان الصديق . وقتل لابن عمر
 مرحبا بصاحب رسول الله وان القروون . وقال لابن الزبير مرحبا . فاجابهم الرحمن فدانته يقول « فمعي ان تكبروا واشيا وحل تنه فيه حيز .
 صلى الله عليه وسلم . فاجابهم الرحمن فدانته يقول « فمعي ان تكبروا واشيا وحل تنه فيه حيز .
 . وراود شيوخه امر . فاجابهم الرحمن فدانته يقول « فمعي ان تكبروا واشيا وحل تنه فيه حيز .
 وعبد الرحمن بن ابي بكر وان عمرو بن الزبير فاجتمعوا وقالوا لابن الزبير اكتبنا كلامه فقال

اجتات عمری عرش کلام ... حیدر ...
 شاه آعلی و من شاه ...
 من حسن ...
 من باقی ...
 بعد الامر ...
 وادار ...

٢٥ - ...
 سعدان ...
 قیاسه ...
 الامین ...
 فی المصعب ...
 وکانت ...
 وصاحب ...
 الخراج ...
 فاحتبه ...
 ان عمار ...
 ه لنا ...
 عاده ...
 معاری ...
 وهشام ...

٢٦ - ...
 عبدالله ...
 معاویه ...
 وعبدالله ...
 عده ...
 لهوا ...
 فعل ...

سبحان الله . قال : من بعد ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 عند الله فوالله ما حفظوا لك ولكل خير امت فكيف تحضون . ووالله من قننت
 لا تقبض حرفة بعدك الا استحييت . يخرج حين حتى قدمه مكة وقوم هو وان
 اريد . قال : فمد عمر بن الخطاب رضى الله عنه واولاده واولاده واولاده
 عنه . فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 فتأخر عن الله فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 وقال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 للذين هموا بآثار الله واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده
 وقوم العسالة فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 تتقدم . قال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 اذبحه عوفيا وتيدا ليرد احسنه . قال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 ورجع عمرو بن سعد الى مكة واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده
 الرابح راجع من موافقهم من ههنا مكة . قال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 حدثنا من الدنيا واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده واولاده
 اذبحه الى اهل مكة وهم كارهون . قال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 تعرجوا . قال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 عند الله فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 الى ههنا الكوفة يا احببتهم . قال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 ان من رضى الله صلى الله عليه وسلم احب اليه من من رضى الله عنه . قال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 وقال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 قال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 الكوفة فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 وخرجوا معه يريدون عند الله . قال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 شريعة وليلة . قال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا
 ههنا . قال : فوالله ما عرفت ما عرفت من كثرة من صحبت . قال : لا تفعل أبدا

فتح عليه فرأى ماضعوا امرأ كبر سيدة مسلم حتى قال : فلم يرت يدوم واحدا واحدا
حتى أتى على آخرهم . ثم كمر عمدا سيقه وودى حتى قال : ودخل مسلم من عمدة
المدينة . وتعب على أهلها ثم طهر في الصلاة على أبيه حتى برز من معاوية بحكمته
دمائهم وأموالهم وأعراضهم . هو حتى أتى بعد الله من رمقه . وقد لاه ناصع على أمه
حول لا امرؤ مني حكم في معاد وودى . قال : يا رسول الله اني اسئلك عن امر
النومين بحكم في منى ومن وادى . قال : مسلم . غنمه اضر بواغده . فوثب
مروان من احكم فغصه . وقتل . من بني ماضع . ولا والله لا أقبل اعداءك . حتى
والا فاصوره خرف . فرك مروان وصرب غنمه وهرت عند ثقل عطف حتى لحق
بمكة . فكان : حتى قال مع غنمه من ربرق اعداءه . مروان وجعل ينادي
اهل الشام وهو يقول :

اهل بني قريظ وما خره . واشجع لا امر اذا مره

فموم اخري كرد غره . لاس باسكوه بعد الغره

او عهدين رر في قل . سمعت يا نصرة حدث . قال : حر او سعد حدرى يوم
الحرة في غره فدخل . مرحل من هـ . ثم عوفى في سبي السيف . فوضع ابو سبيد
السيف وقتل . وثبت فيكون من صحت . رددت حراء . فثلب . قال ابو
سعيد الحدرى انت قال : فادى تهملنى . قال عمر الله . وتمر مسلم من غنمه
امتثل معق من سنان الاشجعي صرا . ونجد انى حدره صرا . وعجل اجمع صرا
 . وكان جميع من قس يوم خرة من قرش والاحد رانته رجل وسهر رجل . ومن
الموالى وعبرهم اصداف هؤلاء . وبعت مسلم من غنمه رؤس هل يدبه اى يريد .
فما ألفت بين ربه ومن تمتل بقول اس لى عرى يوم احد .

لست اثنياحي بذر شهدوا . حرع الخرج من وقع لاس

لاهلو وامتهلوا فرح . وانماوا . يريد لاهل

وهل امرح من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت عن الاسلام . ميراثومين
قال بنى بسعير الله قال والله لاس . كنت ارضه اساو حرجه . ودا بقصي امر الحرة ووجه
مسلم من غنمه من معه من اهل الشام الى مكة فريدا الى الرير وهو قتل . كان بالاواه حصره
أخذه ودا حصب من مير قال له اني ارسلت يد . فلا ترى اقدمك على هذا الجش أم اقدمك
فاحصر غنم . قال اصلحك الله فاسمعت ظم بي حيث شئت . قال انت اعزاني جلاف جافه

وايهذا الخ من فريش لم تكنهم أجد قطن من أد الأعموه عوراً هـ فسر هذا جيش
 قادا ست القوم فانه أن تكنهم أد بـ لا يكن الا على لوف . ثم انما في ثم الا بصراف
 . ومات مدين عقدا لرحمة لله ومضى حصين بن مبر حمله فلهام بن محضر الاهن
 مكة حتى مات . رند لرحمة الله . ومات حيوون وماو بصفت عـ يبق على الكعبة وحرفها
 وم الثلثة خمس حيوون من ربع لاون سه أربع وسين . ووفامات رند بن معاوية
 بخوار بن

٣٠ — وود ز د س معاوية مات ريد بن معاوية خوار بن من بلاد
 حصن وصلى عليه اربعة و من رند بن معاوية سنة اربعة في شهر ربيع الاول وأمر به
 ميسور بنت عدل حكاي ومات وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وكانت ولايته ثلاث سنين
 وتسعة أشهر وأثنى وعشرين يوما

٣١ — حلاله معاوية بن رند بن معاوية — واستخلف معاوية بن
 رند بن معاوية في شهر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وهو ابن إحدى وعشرين
 سنة . ومات بعد أن به ماربين وماو رند بن رند بن حياحول ولا ع لاجرح من يه . فاما
 حصر به لوفاد قبيله وعمدات ابن رند من أهل بيت واستحدثت حبيبه قول لم أسمع
 بها حـ فلا أورد فامية لا ذهب سو مية تولاوتيه وأخرج عمارتم وركن اذ امت فليص
 على وود بن عقدة فليص ماس تصدحت بن فوس حتى عـ رانس لانسهم فاما
 مات صلي عليه ابو زيد بن عقدة وصلي بالانس الصحدث بن فوس سمع حتى قامت دوله
 بني مروان

٣٢ — فتنة ابن الرير . قال علي بن عبد العزيز حديثاً أو عبيد عن
 حجاج عن أبي معشر . قال مات مـ بن عقدة مـ حصين بن مبر حتى في مكة وان
 الرير مـ ماود عاهم اى الصاعه هم عسوه فماتهم دفاته ان الرير فقبل المندر بن الرير يومئذ
 ور حلال من اخوته ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف . والمور بن محرمه . وكان
 حصين بن مبر قد نصب الخ يبق على أني فليس وعلى فمبعين . فم يكن احد بهدرا
 يطوف باسيت فاسد ابن الرير وأحام من ساح على لست ونقي عينا العرش والقطا يفه
 وكان اذا وقع عينا الحجر . عن البيت فكانوا يطوفون تحت تلك الانواح فاسمعوا صوته
 الحجر حين يقع على العرش ويصاف كبرو . وكان ابن الرير قد ضرب مسطاطا ناحية
 فكل جرح رجل من أصحابه ادخله ذلك المسطاط . وجاء رجل من أهل الشام سارقا طرفه

فخرجوا من عنده ورواهما حدث قاتوا عمرو بن سعيد بن العاص . فداوا له ارفع
 رأسك هذا الامر فراؤه حديثا . فخرجوا الى خالد بن زيد بن معاوية . فداوا له ارفع
 رأسك لهذا الامر فراؤه حر ايضا على هذا الامر . فمما خرجوا من عنده فلو ان هذا
 حدث . فقاتوا مروان بن الحکم فدا عنه مصباح واداهم يسمعون صوته يقرآن
 فاستادوا وادخروا عليه . فقتلوا . فاعدا له ارفع رأسك هذا الامر . فدا
 استخرجوا والله وسأله أن يخرجه لامة محمد صلي الله عليه وسلم حبه وأعدطا . فدا
 له روح نرساع . رمعي أرسعته من حدام . فامرهم أن يتقدموا في المسجد وأمر
 اسادت عبد الله بن ابراهيم بن حصص . فدا من ذلك ما رواه من جباب
 المسجد صدقت صدقت . فبطل ساس ان فرهم واحد . فدا اجمع ساس فم عنده
 العرفه محمد الله وتي عليه . فدا ما حدث أولى هذا الامر من مروان كثير قوش
 وسيداه وادى يسي يده فمدا شات دراهم من بكر . فدا اجماميون صدقت
 صدقت . فدا خالد بن سأمرد بن بين فابوا مروان بن الحکم ثم كان من أمره
 مع القدر بن قيس بن راحط . فدا في ذكره بعدة في دونه في مروان

٣٣ — دونه في مروان ووقعه مرج راحط . فدا من ذلك ما رواه من جباب
 اسير يد احصاف الساس . فدا أول من حالف من امراء الاجناد الذين بن
 شير الا صرح . وكان على حصص بدعلا بن يزيد . فدا من ذلك ما رواه من جباب
 وهو فم من فدا الى اسير الا صرح بدعلا بن يزيد . فدا من ذلك ما رواه من جباب
 وكب وابع ذلك حرس بن ساس بن محمد الكبي وهو غلبه . فدا لروح نرساع
 . فدا في امراء الاجناد يابون لابن يزيد . فدا في ساس فدا من ذلك ما رواه من جباب
 فدا خارج اليه . فدا في ساس بن محمد الكبي وهو غلبه . فدا لروح نرساع
 احدهم فدا فيهم وقام روح غلبه . فدا من ذلك ما رواه من جباب
 الجدا . فدا الى ابن الزبير واخرج روح نرساع من فدا في ساس فدا من ذلك ما رواه من جباب
 فدا حسان : يا هن لاردن قد اسلم ان اسير الزبير في شوقي وبق وعصين لحقاء الله
 ومعرفة الجماعة اسلمين وطرور اجلام في حرب فابوه . فدا . فدا من ذلك ما رواه من جباب
 من في حرب وجد هذين الرجا في العلامين عبد الله وحلدا في يرد من معاوية . فدا . فدا من ذلك ما رواه من جباب
 ان بدعوا الساس الى شيخ . فدا من ذلك ما رواه من جباب . فدا من ذلك ما رواه من جباب

ان مران . وكانت ولايته تسعة أشهر وخمسة عشر يوما . وكان على شرطته
يحيى بن قيس الشيباني . وكان له سرخون بن منصور الرومي . وحاجبه أبو سهل
الأسود مولاه

٣٤ ولما عشت اهلك - مروان - هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن
نفاص - أمية - ويكنى أبا ربيعة - وعنه أبو داود الاثني عشر - لك أموى الخلافة
أربع من بعده أولاد - وسيلابور سارهم - وكان يرمى لثمة فبيع عليها الدواب
فكان يربط الدواب ثمة عشرة دنانير - في يده من أمية - وله
سور أمية من الزور

أم ابنة عائشة التي • فضلت أروم سائها

لم تلفت للدانا • ومشت على غلوائها

ولدت أغر مبارکاء کالتدیس وسط سہ ماہی

[illegible]

زمانها . وقتل مصعب امرأة محمد وهي ابنة العباس بن عبد المطلب . وقتل هبة
عمر بن الخطاب بن عبد المطلب .

ان من اعظم مصائب عدي * من حور * عدي * عدي *
فتت طلائع * عدي * ان تدره * من *
كتب * مثل * عدي * عدي * عدي * عدي * عدي * عدي *

٣٦ فقتل عمرو بن * * * * *
أبي معشر * * * * *
اربع * * * * *
يريد مصعب بن * * * * *
بر * * * * *
في طلائع * * * * *
تحت * * * * *

فاما أبي عليا وعزم * * * * *
بشر * * * * *

اما اماران * * * * *
ب * * * * *

ثم خرج يريد مصعب . فمكث من دمشق عشرين ليلة ثم انطلق
ان سعيد بن دمشق * * * * *
أهس * * * * *
صاح * * * * *
بيت * * * * *
فمن اذا كان * * * * *
أرداهم . فلما كان يوم من الايام أرسل عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله بن ابي
نأمية حتى أدبر معه أمورا . فقاتلهم امرأته . يا نأمية لا تذهب اليه فاني أخوفه
عليك منه . فقال نأمية يا نأمية لو كنت نأمية لخصي . فاستأذنت أمه عليه واني
لا جدر بخ دمه فسفوح . فاستأذنته حتى صر بها فقامت سبعة اشهر وخرجت معه أربعة

آلاف من أجناسهم الذين لا يسر على مثلهم مسجونين فاحذروا محضراهم
دمشق وفيهم - عبد الملك - وبنو - يا أما أمة انت راك ربك وسمع صوت
- قل قد حزن ورجلوا خبرتوني أنا - سمع صوت - وكان معه علام أسجود
شجع وقل - اذهب إلى أمس في هذه بين عبيدك - قل له عبد الملك - أمكرا
عبد الموت - يا ميه حدود وحدوه - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك
مات - ان احسن في عبيدك جامعة وهذه جامعة من قصة - قل له عبد الملك -
ان قطر - في رفته جامعة - يرد في الارض سده وكميت - قل له عبد الملك
يطرسة - قل عمرو - لا بد من يقيم في عبيدك - قل له عبد الملك -
فعلوا بصلاته يا ميه - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
أرجع من من بصلاته اليك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
الرجع - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
مالك لم يبق - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
- قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
في ملكي عبيدك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
الآخر - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
وأرجع من من بصلاته اليك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
المرير - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
أوقى - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
وأفريق السس - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
وكان معه - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
يسد شيرة - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
بعدون سعيد - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
أولست بحق - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
قال كلام - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
صعد المير محمد الله - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -
« وكذا - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك - قل له عبد الملك -

خطه و عوتب في ذلك . فلو لم يمت ما بقي من ذكره ولا به اني لا كره سر او حتى عليه
ولكن رأيت هذا الحي من يهشم اذا سمعوا ذكره اشرف من قومه وأصل الاشياء ان
ميسرهم . ثم قال هو أولاد حرمك سار دواعيه اجلس تجد من احسنه في جمعه
عشر من يهشم في السجن وكل سبع يهدي حبه فيه فقال له سجن عام
فقد في رايك كثير غيره وكل اس بر يزدني العبد لانه ناسبت

مخبر من لاوت شت، تہ میں ہوا ہے جو وہی معنی عارم

سہمی لہی، صحتی و اس عمدہ و رنگ بہ اعتدال و دوسرا ہارم

وكان يمد يده الى اهل بيته من بيت اخره وفي ذلك يقول رجل من الشعراء.

في رحلة أبنة الزبير

لا انا وانا معي في كراشيته

ثم ان الخدارس في عدد وحده رحلا في يوم من مشقة كمون سهار وسيدون
الليل حتى كسروا اسن عارم واسجرحوا مده بي هاشم واسمهم اي ما منهم
و حبيب عدايته من ربحه بعد موت الحسن والحسين فذل اهار من ان تمكم
رحلا وبعثي لله فله كما عني صرته من اء يؤمن و حو ري رء ول الله صلى الله عليه
وسلم وأقوى برو ياءه وعدايته من عانس في اسجد فم هوون بعكرمة أقم
و جمن نحوه يا عكرمة ثم قال هذا البيت :

ابو احمد بن عیسیٰ، میر شمس الدین فزاری و محمد بن مسعود نور

وَأَمَّا قَوْلُكَ يَا أَلِ الْبَيْتِ قِيَامُكُمْ فِي هَذِهِ الْمَسْجِدِ وَتُحْرَمُونَ مِنْهُ بِأَنَّهُ مَسْجِدُ اللَّهِ وَمَا سَمِعْتُ أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ إِكْرَامًا حَرَمِينَ وَحُزُورًا لِمَنْ عَمَّا وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَأَمَّا الْبَيْتُ فَهُوَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا الْبَيْتُ مَسْجِدُ اللَّهِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ يَقُولُ شَيْئًا
سَطَعَ فِي الْمَسْجِدِ عَجْرُ آلِ الْبَيْتِ

٣٨ - مدخل عبد الله بن الربيع - "نوعه عن جده عن أبي معشر قال : لما بايع الناس عبد الله بن مروان بعد قتل مصعب بن الزبير وفتح الكوفة . قال له الحجاج اني رأيت في المنام كأنني أبايع الزبير من رأسه أو قدميه . فقال له عند ذلك : أنت له فاحرج إليه

هذا سفره بعد شبيب بن عامر . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 إليه . قد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 الله . أحمد الله جدا كثر . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 أن موت كرم . ولا تدع . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 رأسها وودعها . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 إليه . ثم قال : أيم الناس أن الموت قد . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 واجتمع مدبري . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 وودعها . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 وتثل مايات ثم افتحمها تل وهو يقول :

قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء

ثم جعل يفتل وحده ولا يفتل . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 ماجراحت . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 في راحل مسجرا . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 وقتن من . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 ودست له . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 قد است إلى أمت قد . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 رأس . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 أهدى رأس . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 . محمد بن سعيد قال : لما نصب الجراح . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 ابن صفوان قد أفلت . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 حتى رأيت أهلا . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 ادا وأشار إلى رأسه . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 جبانا . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 للشام من المسجد . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء
 استادن . قد وجدناه بخط من مئري له ما جاء

عن والده ماتت مدة عدت بضلوة يومى هذه ليلة خمس . ثم دعا سواك
فاسالك متمكك ثم توفى فتمككنا وليس نياه . ثم قال : اطربني حتى أودع أم عبد الله
فلم يبق شيء وكان نكره أربابها فتمرم عليه . ثم يأخذ الأمان . ودخل عسها وقد كف
بصرها فسلم . فقال من هذا فقال عبد الله فشممته . ثم قالت : يا بني مت كريما
فقال لها ان هذا قد أمتنى يعني الحجاج . قالت : لا ترخص الدنيا ولا الموت لاسد منه
قل أني أخاف أن يمتني في قاتل ان الكرش اداد مع الماس السليح . قل وخرج فقاتل
قد لاشد لنا بعض مرمهم . ثم رجع و يقول إنه وجد وكان لك رجل وكان المصعب أحى
حيه الله حضرت الصلاة صلى صلاة ثم قال : من ذاك أهل مصر حذفت منى . فقال حي فم
وقبل معه عبد الله بن صفوان في رأسه الحجاج وهو مع غيره موده . فقل : هذا رجل
لم يكن يعرف الله بن ولاد حدير به ذلك وقع عبيد به . هشام بن عروة عن أبيه ان عبد
الله بن الزبير كان أوب هو ولده في الاسلام فلما ولد ذكره صلى الله عليه وسلم وأصحابه ولما
قتل كبر الحجاج بن يوسف وأهل الشام معه فقل ان عمر ما هذا . فورا كبر أهل الشام في
عبد الله بن الزبير . قل : انك كبروا لولده حدير من الله كبروا بالله . أيوب
عن أبي قلابة قل : شهدت امة أني نكرت اسمها ان الزبير هذا شهر وقد قصعت
أوصاله وذهب برأسه ولذته وصلت عليه . هشام بن عروة قال : عبد الله بن عباس
لله دائرة جدي حشنة ابن الزبير . قد شعر بيله حتى عثر بها فم ما هذا قال حشنة
ابن الزبير . فوقب ودعا له وقل انك ثلاث رحلاك بطا وقعت عليهم في صلوات .
ثم قال لا صحوه . ما لله ما عرفته الا صحوه ما قوام ولكي ما ريت أحرف عليه منذ رأيت
تعيجه ثلاث معاوية لشهب . قل : وكان معاوية قد حج ودخل المدينة وحلته
خمسة عشرة ليلة شهاده عليم رحلت الارحوا في الخوارى عليهم الجلائب وانهم هرات
فمن الناس

٣٩ — أولاد عبد الملك بن مروان الوليد وسهوان بن العيسية ويريد وهشام
وأبو بكر وسليمة وسعد الخير وعبد الله وعبدية والحجاج والمذر ومروان الأكبر ومروان
الاصغر . ولم يعقب مروان الأكبر ويريد ومعاوية وداود

٤٠ — وفاة عبد الملك بن مروان توفي عبد الملك بن مروان بمدينة دمشق بالنصف
من شوال سنة ست وثمانين . وهو ابن ثلاث وستين . وصلى عليه الوليد بن عبد الملك . وولده
(١١ - عقد - ثالث)

عبدالملك في المدينة في دار مروان سنة ثلاث وعشرين . وكتب عبد الله الى هشام
ابن اسمعيل المحرومي . وكان عامه على المدة . أن يدعو الناس الى البيعة لابن عبد الوليد
وسامان . فباع الناس غير سعيد بن المسيب قاه أي . وقال لا بايع وعبد الله
حتى فصره هشام ضرابا مر حيا وابنه المسوح . ورسله الى ندية بالمدينة يقتلوه عندها
ويصلبوه . فلما انتهوا الى الموضع ردوه . فقال سعيد : بعلمت انهم لا يصلوبوني
ما ليست لهم الثياب . وابع عبدالملك خبره فقال : فبح الله هشام ، من سعيد بن المسيب
يضرب بالسياط انما كان ينبغي له أن يدعو الى البيعة فان أي يضرب عنه . وقت لا وليد
: اذا نامت فضعي في قفري ولا تنصري على عديك عصر الامة وسكني شمر وانزروا الناس
للناس حلا سمر من قال برأسه كذا فقل سيئ كذا

٤١ - ولاية اوليد بن عبدالملك — ثم يبيع موليد بن عبدالملك في النصف
من شوان سنة ست وعشرين . وأم الوليد ولاية ست العباس بن حرب بن الحرث
ابن حريصة الهبسي . وكان على شرطته كعب بن حاتم عم له . وولي أمائل بن رباح بن
عبد العباسي . ومات الوليد يوم السبت في النصف من شهر ربيع الاول سنة
ست وتسعين وهو ابن أربع وأربعين وصلى عليه سليمان . وكانت ولاية عشر سنين
غير شهور . ولد الوليد عبد العزيز وعبد وعبد وعبد وعبد وعبد وعبد وعبد وعبد
العزيز بن مروان . والعباس بن كان بكري . ويقال انه كان أكبرهم وعمره وشر
وزوج وتام ومشر وحرم وخلد ورد وعبي واراهم وأبو عبيدة ومسرور وعبد
وصدقة لامهات أولاد . وأم أن عبيدة مرارية . وكان أبو عبيدة ضعيها وولي الخلافة
من ولد الوليد ابراهيم شهرين . ثم خلف زولي يزيد الكامل شهرات مات وكان تمام ضعيها
هجاه رجل فقال

هو الوليد كرام في ارومتهم * بالوا المكارم طرا غير تمام

ومسرور بن الوليد كان ناسكاً كانت عنده ست الخداج . وكان شمر من بنيهم . وزوج
من علمهم والعباس من فرسانهم . وفيه يقول الفرزدق .

أما الخزرج العباس فله * مثل الذي لا يخف المطر

وكان تحتها بيت فطري بن النخاعة تساهوا ونزوحها وله منها أولاد والحارث . وكان عمرو بن
رجاهم كان له تسعون ولدا ستون منهم كانوا يركبون معه اذ اركب . وقال رجل من أهل الشام

ليس من ولدنا ويبدأ أحد الا من رأي بحسب انه من افضل اهل بيته ولو ورث بهم اجمعين
عبد العزيز لرحمهم . وفيه يقول جرير :

وهو الوليد من الوليد عجل * كان درجف بواصحات الاعم
وعبد العزيز بن الوليد أراد ان يبيع له عبد سامان في عبه سامان . وحدث
الحيثم بن عدي عن سامان عن اسعداس قال : لما اراد الوليد ان يبيع لاسه
عبد العزيز عبد سامان اتي دث سيمان وشنع عليه . وقال الوليد : يا امرت
الشعراء ان يقولوا في دثك لعدله كان يسكت فيشهد عليه بذلك فدعا الا فيل العتي
فقال له ارفع يدك وهو سمع مدعا سامان فراه والا فيل خنقه فرفع صوته
وقال :

ان ولي العهد لابن امه * ثم انه ولي عهد عمه * فدرصى الناس اسمه

فهو يظم الكافي معصمه * يايتها قد خرجت من فم

هالوت اليه سبي . وقال يامين الحنفة مرصى هذا

٤٢ اخبار الوليد ابو الحسن المدائني قال . كان الوليد اس ولد عبد الك
وكان محبة اثر حتى في اديبه لشدة محبة ابيه فكان يحا . وقال عبد الك : اصر في
الوليد حببا له لم يوجهم الى المادية . وقال الوليد يوما وعنده عمر بن عبد العزيز
: يا اعلام ادع لي صاح . وقال الملام بصالح . فقال له يويد انقص الفا . فقال له
عمر بن عبد العزيز انت يا أمير المؤمنين فردا الفا . وكان الوليد عبد اهل الشام افضل
حنفا لهم وكثرهم ووجا وأعظمهم نفقة في سبيل الله في مسجد دمشق ومسجد
المدينة ووضع امارا وعطى الخدم ومن حتى أعانهم عن سؤال الناس وأعطى كل
مقعد خدما وكل صريز قائدا وكان يمر ما يقال فية ولقصصة فيقول بكم هذه فيقول
يفلس فيقول رديها فامث نزع . وهو الوليد معهم كتب فوجد عنده صبية : فقال
ما تصنع هذه عندك قال علمها الكتانة والقرآن . قال فاجعل الذي يهاتها
أصغر مهابسا . وشكا رجل من بني محروم ديار لزمه . فقال يقضه عنك
ان كنت لذلك مستحقا فقال . يا أمير المؤمنين وكيف لا أكون مستحقا في منزلي
وفرايتي قال قرأت القرآن . قال لا قال : ادن مني فدأمنه ونزع العمامة عن رأسه
بعضه بي يده ثم قرعه قرعة . وقال لرحل من جلسته ضم اليك هذا العاج ولا
تعارقه حتى تقرأ القرآن فدأمنه اليه آخر : فقال يا أمير المؤمنين اقض ديني فقال له أقرأ

القرآن . قال نعم فاستقرأه عشر أمسلا بدل وعشر أمسلا فقرأه فقل نعم فبقي دينك
وأنت أهل لذلك . وركب أنوبد نعم أو حاد بحدوبين بدنه والوليد يقول :
يا أيها السكر الذي أراكا د . ونحو نعم الذي عسلا
حذفة الله الذي امتصا كا د . لم يحب بكر مثل ما حيا كا

٤٣ — ولاية سليمان بن عبد الملك . أبو حسن السدائي : ثم يوبع سليمان
ابن عبد الملك وربيع لأول سنة ست وتسعين . ومات سنة تسع وتسعين بمذاق يوم الجمعة
لعشر خلون من صفر وهو ابن ثلاث وأربعين وصلى عليه عمر بن عبد العزيز . وكانت
ولاية ستين وعشرة أشهر وصعد . ولد سليمان بن عبد الملك بالمدينة في بني جديلة
ومات بسا في مزارع قيس وكان سليمان وصيها جيلان وسما بشا بالمدينة عند أخواله
بنو عس . وكانت ولاية بمناوكة ففتحهم بغير وجههم بغير ما أوتوا به فبهم بغير ما أوتوا به
وأخرج السجود وجرأه سنة من عبد الملك بعد فتحه مع الفسطاطية . واستختمها
بغير فاستحلوه عمر بن عبد العزيز . وليس بوماواعم بمداة وكانت عده جارية
حجرية . وعمل له كعب من الذهب ، فماتت انت امرأته بولا . قال . على
ذلك لتعويين فمات .

انت هم اندع لو كنت سفي . غمير ان لا نقاء لالسان

انت حنو من العيوب وثما . يكره الناس غير من كان

قال فتعص عليه ما كان فيه فمات بعدها الأيمان حق توفي رحمه الله . وتفاخر ولد
لعمر بن عبد العزيز وولد سليمان بن عبد الملك فذكر ولد عمر فصل إليه وحاله : فقال له
ولد سليمان ان شئت اقل وار شئت اكثر فكان أبوه الاحسن من حسنات أبي محمد بن
سليمان . قال فعل سليمان في يوم واحد ما فعله عمر بن عبد العزيز في طول عمره اعتق
سبعين الف مائة من المملوك وعتقه وعتقه اى كساهم . وسفت الكسوة . ولد
سليمان ابوب . واما . اما بنت الحكم بن عاص وهو أكبر ولد سليمان وولى عهده
ثلاث في حياة سليمان . وله يقول جرير :

ان الامام الذي رحي مواضله . بعد الامم ولى العهد ابوب

وعبد الواحد وعبد العزيز فمما ام عمر بنت عبد الله بن خالد بن عبد الأسد . وفي عهد
الواحد يقول القطامي :

أهن المدسة لا يحرث عالمهم * اذا عطف عبد واحد لاجل
 قد يدرك المتقى بعض حاجته * وقد يكون مع استعجل الرل
 ولما مات أيوب ولى عهد سليمان من عهد الملك . قال عهد الاعلى يرنه وكانت
 من خواصه :

ولقد أقول بنى الشمة درأى * حرعى ومن بنى الخواث جرع
 أشرد قد قرع الخواث مروى * واقترح مبروك التي لم تفرع
 ان عشت تجمع ملاحه كلهم * أو يجمعون ان بهم لم جمع
 أيوب من يشمت مونت لم يطق * عن نفسه دوعا رهل من مدمع

٤٤ أحمد رسلان وعبد الله - أبو خنس انداني . قال مبالغ
 قتيبة بن مسلم ان سليمان بن عبد الملك عره عن خرسان واستعمل بر من المولب كتب
 اليه ثلاث صحف . وقد نرسول . ارفع اليه هذه من روم الى يربد . فادفع اليه
 هذه . قال شمسى فادفع هذه فمسا سار الرسول اليه فوقع كتاب اليه ورفعه . يا مبر
 المؤمنين من ثلاث فادفعه ايدي رحدث كتب وكيت . فادفع كتابه الى يربد . فادفعه
 الرسول الكتاب الذي روفيه . فأمر به من . كيف . من ان رحمة على أسرارك وأوه
 لم يمهده على أمهات ولادته . فكتب وأل كتاب شتمه ورواه يربد . فادفعه فادفعه
 ورفعه . من فادفعه بن مسلم بن عبد الله سلام على من اسبح الهدي . أما
 بعد . فوالله لا وتمس به أحديه لا يرفعها من الأرض مؤاخاة . فكتب وألها قال سليمان
 : فخرج على قتيبة فاعلم حذله عمدا على حرايا . ودخس يربد بن أبي مسلم
 كاتب الخجاج على سليمان . فوالله سليمان . أرى الخجاج ستمرى فمرجهم . أم
 هو يهوي وس . فوالله . فأمر به المؤمنين ان الخجاج يني يوم اليامة بين أيك
 وأخير قصه من السار حيث شئت . قال فمر به الى الخنس . فكل فيه طوبى ولايته
 . قال محمد بن يربد الا بعد اري : فمسا رلى عمر بن عبد العزيز . فخرجت من السجن
 من حيس سليمان ما حذرت من أبي مسلم فعددت . فمسا مات عمر بن عبد العزيز ولاد يربد
 ابن عبد الله . فرفقه وروها . فادفعه فادفعه فادفعه فادفعه فادفعه . فادفعه
 : محمد بن يربد فادفعه . قال أحمد الله الذي مكى من الموعود ولا عهد . فادفعه
 سالت الله أن يمكيني ذلك . فادفعه : وأذا والله طام استعدت بالله منك . قال والله

ما أعانك الله سي ولوان ملا الموت ساعى اليك لبيته . قال فاقامت صلاة المغرب
 فصلى ركعة فذارت عليه الجند وقتلوه رقنوا الى خد الى الطريق أي طريق شئت . وأراد
 سليمان بن عبد الملك ان يحجز عني يزيد بن عبد الملك ، وذلك أنه تروح سعدى بنت
 عبد الله بن عمرو بن عثمان وبعدها عشرين ألف دينار . واشترى حاربه مائة آلاف
 دينار . وقال سليمان : أودهم من أن أعرب عني دهذا المية ولكن كيف أصنع
 بوصية أمير المؤمنين . ياى عاتكة بن دؤم مروان وحبس سليمان بن لاء موسى بن
 نصير وأوحى اليه اعزم ديتك خمسين مرة . فقال موسى : ما عندي ما أعزمه
 . فقال : والله تهرسها ثم مرة فحلم اعته يزيد بن المهلب وشكر ما كان من موسى
 اى آية لم يلب أبوم بشر بن مروان وذلك ان شرا انهم بالمهلب . فكتب اليه موسى
 بحدوده ومارس المهلب ولما به حين أرسل اليه . وكان خالد بن عبد الله القسري واليا على
 المدينة لا يزيد ثم أقره سليمان وكان قصي مكة طلحة بن هرم فاحتصم اليه رجل من
 بني شيبه الذين اليهم مفتاح الكعبة فقال له الا تخم مع ابن أخ له في ارض لهم وقضي
 للشيوخ على ابن أخيه . وكان مصلا لخالد بن عبد الله فاقس الى خالد حجرة . فحين
 خالد بن الشيوخ رعين فقصى له العاصي . فكتب القاضي كتابا الى سليمان يشكوه حاله
 ووجه الكتاب اليه مع عيسى طاحه . فكتب سليمان الى خالد : لا سبيل لك على
 الا تخم ولا ولده وقدم خالد طوحة بالكتاب عن خالد وقال لا سبيل لك عليها هذا
 كتاب أمير المؤمنين . فامر به خالد فحضر مائة سوط قبل أن يقرأ كتاب سليمان
 . فبعث نقاصي اليه المضروب الى سليمان وحث نياه اني ضربت بها يدانها . فامر سليمان
 بقطع يد خالد فحكمه يزيد بن المهلب . وقال ان كان ضربه يا أمير المؤمنين بعد ما قرأ
 الكتاب تقطع يده ، وان كان صر به قبل ذلك فنعوا أمير المؤمنين أولى بذلك . فكتب
 سليمان الى داود بن طلحة بن هرم : ان كان خالد صر الشيوخ بعد ما قرأ
 الكتاب لدى أرسلته اقطع يده . وان كان صر به قبل ان يقرأ كتابي فاضربه مائة
 سوط . فاحذ داود بن طلحة لما قرأ الكتاب خالد فاضربه مائة سوط فخرج خالد من
 الضرب فجعل يرفع يديه . فقال له امر ردي : صم اليك يدك يا ابن الصراينة . فقال
 خالد : بيها الفرزدق وضمت يدي وقال الفرزدق :

اعمرى لقد صبت على يدي خالد * شائب لم يصيب من صيب القطر
 فلولا يزيد بن المهلب حلفت * لكفت فتجاء الجراح الى الوكر

مردت أم خالد عليه تقول :

أمرى لقداع المرزوق عرضه * بمسب وصى وجهه حي الجمر
وكيف يساوي خالداً وشبهه * تخييص من التتوي طين من الخمر

وقد المرزوق أيضاً في خالد القسري :

سلوا خالد الاقدس الله خالداً * متى ملكك قمر قر يشا تدرنها
أول رسول الله أو بعده * فلك قر يش فدأعت سميتها
رجوا هداها لاهدي الله قبه * وما أمه هلام هدي جيبها

فم ن خالد محسوب ذكوة حتى حج بين ركة وفيه لفصل بن المهلب . فعلى سلمان :
لاظت بك الرحم أبا عتيان خالد اجر عي عبتا . قال : يا أمع المؤمنين هني ما كان من
دنه . قال قد فعلت ولا بد أن يمتي الى الشام راجلا فشي خالد الى الشام راجلا .
وقد المرزوق مدح سليمان بن عبد الملك :

سليمان عيت المصحين ومن به * عن سئس المسكين حدث سلا به
وما قام من بعد السبي مجد * وعثمان وق الارض راع بانه
جعت مكان الجور في الارض مثله * من العدل ان صارت اليك محامله
وقد علموا ان يعمل من الهوى * وما قنت من شيء فانت قاعله

زيد عن مالك . ان سليمان بن عبد الملك قال يوماً : عمر بن عبد العزيز كبريت
قال : والله ما كذبت منذ شئت علي زاري . وان في غير هذا المجلس لعدة
وقام مقضيا . تنجهر بر يد مصر فارسل اليه سليمان فدخل عليه . فقال له : يا ابن
عمي ان المعانسة نشق على وليكن والله ما أهمني أمر قط من دني ودنيائي الا كنت
أول من أدكره لك .

٥ هـ — وفاة سليمان بن عبد الملك — قال رجاء بن حيوة قال لي سليمان . الى
من تری ان أعمد . فقلت : الى عمر بن عبد العزيز . قال كيف يصنع بوسمة أمير
المؤمنين يا بني ذكوة من كان متها حيا . قلت : تحمل الامر بعده ليريد . قال صدقت
قال : فكتب عهد لعمر ثم ير يدعه ولا تغل سليمان قال انتوي فعيص بي أنظر اليها
فاني مافنشرها قرأها فصارتا وقال

ان بني صويصة صغار * أفلح من كان له كبار

وقيل له عمر . « أفأجوز أن أكرس مني فصل » وكان سبب موت سليمان بن عبد الملك أن صرايباً أتاه وهو يداق ربيباً له ، يصعد وأحمر مملوء ، فقال : قشروا وقشروا حتى يكل بيضة ويذبحني أني على ربي . ثم نود بقصعة مملوءة محلى سكر فأكله ونعم فصرص وقت . وأحجج سليمان في ذي الحجة سنة . فقال له عمر بن عبد العزيز : لو أنت الطائف فأتاه فلما كان سجد في قبضته أني الزهير . فقال : يا مريد المؤمنين اجعل مريد علي . قال كل مريد فرسي . فبعضه على الرمن وقيل له : يسبق بيت الود . فقال : لرمي أحب إلي ونحوه رددوه رقي بالرمي طمعه . فأتى إليه بمخمس رمايات فأكلمها . فقال : عندك غيرها . فجمعوا إليه خمس وخمسين رماية حتى أكل سبعين رماية . ثم نود حدي وست دحجات فأكلم . ووه ربيب من ربيب الطائف فذبح بيضه فاكل عامته . وبعضه الله أبوه عند . فاكل كما أكل الدس وقام يومه ومن عدل ممر أراد وأصرر ما يوم . وقال لابن أبي الزهير : اسعني إلى مكة ثم فعل . فحاوله . ووثقه وسانق فمدا ، أعطي نبي قسراً الذي هو ريبك . العتيبي عن أبيه عن أشمرد بن ركن عمر بن حصص قال : أقدم سليمان بن عبد الملك فدخل هو وعمر بن عبد العزيز وروبو أسامة . فعمرو . وقت فدخل في أسبيل ساعة ثم فذلك ما سكم هادلاً ثم أتى صدره على عص وول . وبك يا شمرد ما عندك شيء . فطعمني . قلت : بلى والله عدي حدي كانت تغدو عليه مرة وتروح أحري . قال : بخبره ورنك فاستدبه كما معك . ثم فأكله وما دعا عمر ولا أسامة حتى إذا في الفخذ قال : هم ناحضين . قال : فاصانم . فأتى عده ثم قال : وبك يا شمرد ما عندك شيء . فطعمني . قلت : بلى والله جاجتان هدتان كأنهما دار الأمام . فأيته هما فكل يا شمرد ما عندك شيء . فطعمني . قلت : بلى عدي حريرة كأنهما قراضة ذهب . قال : فكل ما وبك فأيته بعض يعيب فيه الرأس ثم شغل بقلعها بيده ويشرب فله أفرع نعشاً فكأنه صاح في جب . ثم قال : يا غلام أفرغت من عدائي . قال نعم قال : وما هو فأنه بون قدنا . قال انني ما أفرأ وقدنا فاكل فاكل من كل قدر ثلاث لقم وأول ما أكل لامة ثم مسح يده واستلقى على فراشه ثم أذن للناس ووصفت الحيوانات وقعد . وأذن للناس فأكبرت شيان أكله .

٤٦ خلافة عمر بن عبد العزيز الدائري قال : هو عمر بن عبد
 العزيز بن مروان بن الحكم . وكنته أوحش . وأمه أم عاصم بنت عيسى بن عمرو
 ابن الخطاب وولي خلافة يوم الجمعة لعشر حلول من صهرسة تسع وتسعين . وبنته
 يوم الجمعة است بغير من رجب مد رجب من رجب من سنة إحدى ومائة
 وصلى عليه برجلين عند ذلك . على من ردف . سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
 : تمت حجة الله على ابن الأربعة . وما لها وكان على شرطه . ردت بشير الكوفي
 . وعلى حرسه عمرو بن أبي حار . ويدل قوله من الله إلى . وكان كاهن على
 الرسل ابن في رقة وكاهن أبيه اسمعيل بن أبي حكيم . وعلى حاتم الخلافة هم من أبي
 سلامه وعلى أخراج والحد صرح بن أبي حار . وعلى أده أو عبيده لاسود مولا
 يعقوب . ابن داود الثقفي عن أشياخ من ثقيف . قرى عهد عمر بالخلافة
 وعمر في ناحية فقام رجب من ثبف . له عالم من أحوال عمر فأخذ بصغيره
 فأقده . قال عمر . أما والله ما أت أردت بهذا ول نصيب مما في ديني .
 أبو بشر الحارثي . حطت عمر بن عبد العزيز من حسن استخفاف وقال
 . أبي الحسن والله ما أت الله هذا الأمر في سر ولا علانية . فمن كان كاره ما شئ
 مما وصفت فلا . فكان سعد بن عبد الله . ذلك أسير في سكره . ريدان خفيف
 ويضرب حصا . قال رجب . سعد والله وبيها . نوكر وعمر وعثمان وعلى ولم
 يمولوا هذا أو بقوله عمر

٤٧ حار عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الله بن عمر قال . كان
 عمر يحب نفسه ويكره فسمع عنه ما سكا . وهو يقول . أعدد الثلاثة الذين
 أوأمهم سدي عبد الله والوليد وسلمان . وهم رجب من خراسان على عمر بن
 عبد العزيز استخفاف . قال يا أمير المؤمنين اني رأيت في منامي قتلا يقول أداولي
 الأشج من بني أمية بلاء الأرض عدلا كما ملئت جوراً . فولى أو يد فسلت عنه فقيل
 لي انس الأشج . ثم ولى سلمان فسلت عنه فبين بين الأشج ووليت أنت فكنت
 الأشج . فقال عمر : تفر كتاب الله قال نعم قال فإلى أم به عيك أحق ما أخبرني
 قال نعم فأمره أن يقيم في دار الصياغة فكثت نحو من شهرين ثم أرسل إليه عمر فقال هل
 تدري لم أحتمسك . قال لا . قال أرسلت إلى مدك لعل عنك فاداءه صديقك وعدوك
 عيك سواء فأنصرف راشدا . وكان عمر بن عبد العزيز لا يخدم بيت المال شيئا ولا يجري

على نفسه من شيء، درهما . وكان عمر بن الخطاب يحرق على نفسه من ذلك درهمين في كل يوم فعيل لعمر بن عبد العزيز : لو أخذت ما كان يأخذ عمر بن الخطاب فقال ان عمر بن الخطاب لم يكن له مال وأنا مالي يعني . ولما ولي عمر بن عبد العزيز قام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أعتدي على هذا وأشار إلى رجل . قال نعم : قال أحد مالي وصر بطني . فدعا عمر فقال ما يقول هذا . قال صدق انه كتب إلى الوليد بن عبد الملك وطاعكم وريضة . قال كذبت لا طاعة لنا عيكم الا طاعة الله وأمر بالارص وردت إلى صاحبها . عد الله بن المبارك عن رجل أخبره قال كنت مع جالس يريد ان معاوية في صحن بيت المقدس فذكر ما عمر بن عبد العزيز ولا أعرفه فأخبرني خلد . وقال : يا خلد أعلينا عين . قلت عليكما : من الله عين بصيرة وأذن سمعية . قال فاستل بسهم من يد خلد وأرعد ودمعت عيناه ومضى : فقلت لخالد من هذا قال هذا عمر بن عبد العزيز . وقال عاتق بن عيسى : ان يكون اماما عدلا . وقال رباح بن عبيدة اشتريت لعمرو بن الخطاب معطرا فاستحسنه وقت : لهداشترينه بخساحدا واشتريت له من الخلفاء كساء . نهاية دراهم فاستلناه وقت لهداشترينه لبنا جدا . ودخل حسامة بن عبد الملك على عمرو وعابه رطله من رباط مصر فقال : بكم أخذت هذا يا أبا سعيد قال يكذوا كذا قال فلو قصت من ثيابي ما كان قصا من شريك . قال حسامة . ان أفضل لاقتصادا كان هذا الجدة ، وأفضل المعو ما كان هذا القشرة ، وأفضل اليد ما كان هذا الولاية . وكان لعمر علام يدل له درهم بخطبه . وقال له يوما . ما يقول الناس ، هم . قال وما يقولون الناس كلهم محروما وأنت شر . قال : وكيف ذلك قال اني عهدت قبل الخلافة غطرت الاساقفة المركب ، طيب الطعم ، فلما وليت رجوت ان أستر بحرا بخص . فودعني شدة وصرت أنت في بلاد . قال فأتيت حر فذهب عني ودعني وما أبا فيه حتي جعل الله لي منه مخرجا . بممور بن مهران . قال : كنت عند عمر فكثير بكثرة وهو سائر بالموت . فقلت لم تنال الموت وقد صم الله على يدي خير كثير أحياءك سدا وأماتك ندما . قال : أولا أكون مثل له بالصالح حين أقر الله عليه وجمع له أمره قال . « رب قد آمنتني من الملك ودايتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض أنت وائي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين » . ولما ولي عمر بن عبد العزيز قال : ان فذلك كانت مما أفاد الله علي رسوله فسالها فاطمة رسول الله

فقال لها مالك ان ياتي بي ولا لي أن أعطي . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فيها حيث أمر الله . ثم أتوا بكر وعمر وثمان كانوا يضعونها المواضع التي وصيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم لي معاوية وقطعها مروان ووهبها مروان بعد انك جوعا والعرير وقسمها بين ثلاث امارات اولدوس ليمان الماوى اوليد سانه نصيبه ووهب لي وما كان لي مال أحب الي منها وانا أشهدكم : أني قد رددتها الى ما كانت عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي عمر . الامور ثلاثة . أمر اسنان رشده فانيه . وأمر اسنان ضره فاحتبه ، وأمر اسكل أمره عليك فرده الى الله . وكتب عمر الى بعض عماله : الموالى ثلاثة . مولى رحم ، ومولى عتقة ، ومولى عقد . فمولى الرحم : يرث ويورث ، ومولى العتاقة ورث ولا يرث ، ومولى العقد لا يرث ولا يورث وميراثه له صيته . وكتب عمر الى عماله . مروان كان على غير الاسلام ان يصعدوا العمائم ، ويسبوا الاكبيه ، ولا يشبهوا شي من الاسلام . ولا يتركوا أخدام الكفار يستخدم أحد من المسلمين . وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن اوطاة عامله على العراق اذا مكنت بقدره على الخوق ، فذكره في المادى العادر عليك . واعلم ان مالك عبد الله ، أكثر من ذلك عبد الساس . وكتب عمر بن عبد العزيز الى عماله مروان كان فطكمه لا يبق أحد من احرارهم ولا محاليكم صغيرا ولا كبيرا ذكر ولا أنى الأخرج عنه صدقة فطره صان . مدين من مع اوصاعا من تمر أو قيمة ذلك نصف درهم . فأما أهل العطاء فوخذ ذلك من أعطياتهم عن أنفسهم وعيالاتهم . واستعملوا على ذلك رخص من أهل الامانة بقصصان ما اجتمع من ذلك ثم يقسمها في مسكنة أهل الحاضرة . ولا يقسم على أهل البادية . وكتب عبد الحميد بن عبد الرحمن الى عمر . ان رجلا شتمك فرددت ان اقتله فكتب اليه : لو قتلت لا قدرك بها لا يقتل أحد شتم أحد الا رجل شتم نبيا . وكتب رجل من عمل عمر الى عمر : انا أتينا ساحرة قاله يهاه والاه وطعت على الله . فجازي فيها وكتب اليه : اسام الله في شيء ان قامت علمه بية والاخذ سبيلها . وكان عمر بن عبد العزيز يكتب الى عبد الحميد بن عبد الرحمن عامله على المدينة في المطالم ويرادده فيها فكتب اليه . انه يحيل لي اني لو كتبت لك ان تعطي رجلا شاة لكتبت الي اذ كرام أني . ولو كتبت اليك باحد هما لكتبت الي أصغرية أم كبيرة ولو كتبت باحد هما لكتبت ضائفة أم معرا . فاذا كتبت اليك فعذ ولا تزد علي والسلام . وخطب عمر فقال : أيها الناس لا تستصغروا

آخر اقليم برده عليه . فلما رأى الناس ما هم سكو اومشوا معه . ولم يدخل على الب قبل على الناس وجهه فقال . أدركت ما هم لا يعرفون في المرأة لأن تكبر اما :

٤٨ وفاة عمر بن عبد العزيز — مرض عمر بن عبد العزيز مرض

شخص . ومات بدير سمعان فبصرى ليدرس ان ريد بن عبد الملك سمع . دس الى حادام كان
 يخدمه فوضع السم على ظهر امه مدله اسبتي عمر خمس ايام مدني لدهء سقاء مرض مرضه
 الذي مات فيه . فدخل عليه مسلمة بن عبد الملك فوقف عند رأسه وقال : حواله الله
 أمير المؤمنين عاخير اقدم عشت عليه فوالا كانت عاير ودا . وحملت في الصالحين
 ذكرا . ريد بن عبد الملك . دخل مسجدة من عمه . فدخل على عمر بن عبد العزيز في المرضة التي
 مات فيها فقال : يا أمير المؤمنين ابصرت أوفاء وندت عن هذا الدل وتركهم عالة ولا
 سألهم من شيء بصالحهم فلو أوصيت بهم الى اولى بقرائك من هؤلاء لكانت لكفنة
 مؤتمن ان شاء الله فقال عمر : أحسنوني فاحسبوه . فقال احسن الله ناله خوفه بمسألة
 اماما ذكر اني فضلت فواء ولدي عن هذا الدل وتركتم عالة فالي لم أعلمهم حقا
 هو لهم . ولم أعظم حقا هو غيرهم . وابعدت من اوصيائي اولى بقرائك من أهل
 بي فاصبني بهم الى الله ابدى رل كتاب وهو تولى الصالحين وابعدوا عمر أحد رجلين :
 رجل اتى الله فدخل الله من فراء بسرا وررقه من حيث لا يحتسب ورجل غير وفجر
 فلا يكون عمر أول من أعاد على ارتكابه ادعوا الى قتلهم وهم يومئذ اثنا عشر عالما
 فحمل بعضهم صره فمهم ونصوه حتى أعر وررق عينا بهلدمع . ثم قال : سمى فتنة
 تركتهم ولا من لهم ياتي في فترتكم من الله غير انكم لا ترون على مسلم ولا معاهد
 الا وبتكم عليه حق واحب ان شاء الله ياتي مثلت رأيي من ثم تقروا في الدنيا وبين
 أن يدخن أنوك النار . فكان أن تقروا الى آخره لا سخيها من دخول أبيكم يوما واحدا
 في النار . قوموا يا بني عسى يسميكم الله وررقكم . قال فما احتاج أحد من أولاد عمر ولا
 أقفرو . واشترى عمر بن عبد العزيز من صاحب دير سمعان موضع قبره من درهما .
 ومرض تسعة أيام ومات رضي الله تعالى عنه يوم الجمعة خمس بقين من رجب سنة
 احدى ومائة ووصل الى عليه ريد بن عبد الملك وقال حرير بن الخطي يرقى عمر بن
 عبد العزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جاءت أمرا عبدنا فاضطربت له . وموت فيها بحكم الله يا عمرا
 فاشعس ضالعة يمست مكاسمه . مكي عديت بحوم الليل وأعمرا
 وأشد أبو عبيدة الأعراي في عمر بن عبد الله
 مقال الأعراي في لطيف الطاب . بين أبي العاص وآل الحظ
 قال أبو عبيدة يقال : طيب وطاب كما يقال أديم ودام

٤٩ حلافة يزيد بن عبد الملك — ثم وي زيد بن عبد الملك بن مروان
 ابن الحكم ومعاذكة بنت زيد بن معاوية يوم الجمعة خمس بقين من رجب سنة احدى
 ومائة . ومات بلاد الشام يوم الجمعة خمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة . وهو ابن أربع
 وثلاثين سنة . صلى عليه أخوه هشام بن عبد الملك . وكانت ولايته أربع سنين وشهرا
 وفترة بقول جرير :

سراة سر حال ، شاعر معصب . قن الثلاثين ابن الملك مؤشت
 وكان على شرطه كعب بن مالك العبسي . وعني الحرس عيلان أبو سعيد مولاة . وعلى خم
 الخلالة مطر مولاة . وكان قاسما . وعلى الحارس الصعير ، أكبر أبو الخجاج . وعني
 الراس والجدواخراخ صاح بن حبيب الحمداني ثم غرله واستعمل أسامة بن زيد مولى
 كعب . وعلى الخرائن وسوت الأموال هشام بن مصاد . وحاجبه خالد مولاة . وكان
 يزيد بن عبد الله صاحب لحو ولدات وهو صاحب حدة رسالة مرقى ولايته حرج زيد بن
 أمياد أمياد ولد زيد بن الوليد وعني عبد الله والفهر وعبد الجار وسامان وأبو سفيان وهشيم
 وداود ولا عقب له . والعوام ولا عقب له . وكتب يزيد بن عبد الله . إلى عيال عمر بن
 عبد العزيز راسد فاق عمر كان مغرورا . عمر رنوه أسم وأصحاكم وقد رأيت كتبكم اليه
 في اكسار الخراج والضريبة . فإذا أناكم كفاي هذا فدعوا ما كنتم تعرفون من عهد
 واعيدوا الناس إلى طفتهم الأولى أخصوا أم أجدوا ، أحموا أم كرهوا ، حبوا أم
 ماتوا والسلام . أبو الحسن الدائني قال : لما ولي يزيد بن عبد الملك وحده الجوشم
 إلى يزيد بن المهدي بعد لمسة بن عبد الملك على الجيش وللعباس ابن الوليد
 على أهل دمشق خصة . فقال له العباس . يأمر المؤمنين أن أهل العراق أرجافه
 وقد خرجنا إليهم بخاربين والاحداث تحدث فلو عمدت إلى عبد العزيز بن الوليد
 ابن عبد الملك . قال : عدا الله والله وبلغ مسامحة الخرافة وقال له . يأمر المؤمنين

أولاد عبد الملك أحب إليك أم أولاد الوليد . قال : ولد عبد الملك . قال : فاحولك حق بخلافه أم ابن أخيك . قال : بل أخي أذكرك ولدي حق بهما من أخي . قال : يا أمير المؤمنين فإنك لم يسمع فبايع هشام بن عبد الملك ولاست الوليد من بعده . قال : غدا إن شاء الله فلما كان من الغد بايع هشام ولاست الوليد من بعده والوليد يومئذ ابن إحدى عشرة سنة . فلما انقضى أمر يزيد بن المهلب وأدرك الوليد دم على أسحلاف هشام . فكان إذا صر إلى ابنه الوليد قال : الله يني وبين مرجع هشام بيني وبينك . قال ولما قتل يزيد بن المهلب جمع يزيد بن عبد الله المراق لآخيه مسلمة بن عبد الملك فبعث هلال بن أحمور المازني إلى فدال في طلب آل المهلب فالتقوا فقتل المفضل بن المهلب وأهزم الناس وقتل هلال بن أحمور خمسة من ولد المهلب ولم يبق على النساء ولم يعرض لهم . وبعث العيال ولاسرى إلى يزيد بن عبد الملك قال حدثني حارث بن مسلم قال لما دخلوا عليه قام كثير بن أبي حماد الذي يقال له كثير عزة فدال .

حاجب إذا ما مال غائب شملًا * شدة عذاب وعذاب لم يثرب
معهواً أمير المؤمنين وحسنة * فما تكسب من صاحبك يكتب
أسوأ قال تعمر فاك قارب * وأعظم حرم حنة حرم مقصب
ففتح قريش عن أطمح مكة * ودور يمين بالقرى المشط
فقال يزيد لا طم لك الرحم . لا سبيل إلى ذلك من كان له قبل آل المهلب دم فليقم قدمهم إليهم حتى قتل نحو ثمانين . قال : وبلغ يزيد بن عبد الملك أن هشاماً يقتضيه فكتب إليه : أن مثلي ومثلك كما قال الأول

نمي رجالاً شاموت وإن أموت * فتلك سبين لست فيها بأوحد
أهل الذي يعني رداً ويرعى * به قبل موئى أن يكون هو الردي
فكتب إليه هشام : أن مثلي ومثلك كما قال الأول
ومن لم يغمض عينه عن صديقه * وعن بعض ما فيه يمت وهو غائب
ومن يبيع جاهداً كل عثرة * يجد لها ولا دق له الدهر صاحب
فكتب إليه يزيد . نحن متفرون ما كان منك ، ومكدون ما بغضناك ، مع حفظ وصية أئمتنا عبد الملك . وما حصص عليه من صلاح ذات البين . وإنه لا علم لك كما قال معن بن أوس :

لعمرك ما أدري واني لا واصل * على أنسا بعدو لعدة أول
واني على أشياء من بريتي * قديم ولا صلح على ذلك عمل
ستقطع في الدنيا إذا ما قطعتني * بيت فاطمة أي كعبت من
أداء مؤني بود رجعت أي عود * عقيب يوم من ذلك آخر مقبل
إذا أنت مصعب أحاك وحدته * على صرف الحجر من أن كل بهل
وركب حد السبع من أن تصيحه * إذا كفي عن شهره السبع من رجل
وفي الدرس أن رنت حناك واصل * وفي الأرض عن دار القلا من حول

عليها حارة الكرك رجل هشام الله في راء في حواره أي مات يريد وهو معه في
عديركه محو أهله معي * بعد أن عاري قال حدثت أبو سعيد عن الله بن شبيب قال حدثني
الزبير بن سكار قال * كان يراد من عبد الملك كاهن به كاهن شديدا * فلما توفيت
لا كعب عليها يشتمها * بيت حتى أمنت وحده في حم رها وخرج من يدي * مشه حتى إذا
طلع لغير رب فيه ولما فرغ من دهمها الصفي إليه مساهة أخوة مرهه وفسيه فعل * قال الله
ما من أي جملة كانه كان يرى ما نحن فيه * حدث يقول

فان نسل عاتق النفس أو بدع الهوى * قد لياس نسلو عات لا يتجدد
وكل حديث راري فهو قائن * من أحلك هدايت اليوم أو عدا
قال وطمح في حاربه هدايت إلى - مائة عشرة يوم

٥٥ - - خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان * ثم تولى هشام بن عبد الملك بن
هروان * يكنى أبا الوليد * وأمه أم هشام بنت اسمعيل بن هشام الحارثي
يوم الجمعة خمس ليل بقين من شعب سنة خمس ومائة * ومات بالرصافة يوم الأربعاء
ثلاث حلون من ربيع الأول سنة خمس وعشر ومائة * وهو ابن ثلاث وخمسين سنة
- وصلى عليه الوليد بن يزيد وكانت خلافته عشر من سنة * أسماه ولد هشام بن
عبد الملك * معاوية وخالف ومسلمة ومجد وسليمان وسعيد وعبد الله ويزيد * وهو
الأنك - ومروان وأبراهيم ومجد ومدر وعبد الملك وأبو ليث وهريرة وعبد الرحمن *
وكان على شرطته كعب بن عامر العدني * وعلى لرسائل سالم مولاة وعلى حاتم
الخلافة الرابع مولى بني الحريرش وهو الربيع بن مازن * وعلى الخاتم الصغير أبو

ابراهيم مستانه فجعل يتيه له ضرب من كفة ودالعه منم فقال هشام بن عمار هب هنيئاً
 هذا فلم يحبه . وقد . حيث لا تشككم فدل وددت ان الس كاهم ما وا عيرت . قد .
 وقد قال لعدوئني تسع . وددت هشام الى الارش . وقد . اسمع ما يقول في الارش
 بني والله ان يبيت حر غيره لعني قال : اني ما عدا عبد من قضى هشام بن عبد الملك د
 أقبل ابراهيم بن محمد بن طحفة ووصد حب حر من هشام حتى وعدا بين دله . وقد لالحرس
 . ان أمير المؤمنين حرني في حصونه منه ومن ابراهيم . قد الفاضل ش هديت على اجراء
 قد . انراي قنت عبي أمير المؤمنين مالم يش وسس سي ومنه الالهة السترة . قد
 لا وسك لا شت احوي من ولا عدل الاسم قال وقد . حيث حتى وددت الاواب وحر
 الحرس . قال : هذا أمير المؤمنين في قد الفاضل في ربه وددت وسيله له يتصل في
 عليه هو و ابراهيم وكر حيث سمع بعض كلامهم وحبى عليه بعض . قد وتكلم
 وأحضرت الله في ش حتى عن هشام تشككم ابراهيم بكاهم فيها بعض الخرق . قد
 : الحمد لله الذي بارك للس طامس . قد هشام . قد همت ان حصر من صرته يدر
 من احدث عن عده . قد . ما والله ان فعلت لعمريه شيخ كبير لس قريب براءة
 واجب الحق . قال : له استرها على يا ابراهيم . قد لا ستر الله على ذي اليا يوم القيامة
 . قال اني معطيت عليها مائة الف . قال ابراهيم فسترها عنه فصول حياته . قد أحدث
 منه وأدعما عنه بعد موته ترينه . ودكروا عن الهيم بن عدي قد . كان سعيد
 ابن هشام بن عبد الله بن عملا لابه على حصص . وكان يربى بالساء والشراب وقد من حصص
 هشام وفيه أبو جهل العدي في طريقه فقال له هل ري ان أعطيت هذه بعرس فاني لأعطي
 مكان مثلها على ربيع هذا الكتاب أمير المؤمنين بس بيه حنجة بمسبة دينار ولادهم
 فاحدها واحد الكتاب . فلما قدم على هشام ما له قصة هذا لفرس فاحده فقال :
 هات الكتاب وداجه :

ابع بيت أمير المؤمنين فقد . أهددسا ما مير لس عدا .

طورا بحالف عمراني حاليه * وعند ساحتته سقي الطلادينا

فلما قرأ الكتاب بعث الى سعيد فحضره . فقدم عليه علاه بالخبرانية . وقال يا ابن الحنفة
 زني وأنت ابن أمير المؤمنين . وبيت أغريت ان تخرج خور قريش . أو تدرى ما خور قريش
 لا أم لك قن هذا . واخذ من هذا . والله لا تلي لي عملا حتى تموت قال قال فوالى له عملا حتى
 مات . احمد بن عبيدول . أخبرني هشام الكلي عن أبي محمد بن سعيدان القرشي عن أبيه قال

كذا عند هشام بن عبد الملك وهو قد عيى وقد أضر الخمر وكان شرب الكبد من عدم
 الوفد حضوره لاسماع الإلعة خطبهم وحضر بكلامهم حتى نجد في الجهم بن
 حذيفة العدوي وكان عصم القوم وقرأوا كبره سا وقال أصلح الله أمير المؤمنين
 ابن حطاه فرش ورسات من مافات وأكثرت وأحدث والله ما سمع قاتهم فذكره
 ولا أحصي خطيبهم فصلا ، وإن أدت في المنة قلت قول من وأوحى قال
 تولاك الله يا أمير المؤمنين طحسي ، ورسم ما سوى - وجمعك خير لآخرة
 والاولى - إن لي حوائج ، قال كرهه قولتمنا قول كرسى ، وس الله هزمي ،
 قال رأيي في المؤمنين وحر كرسى - وعني وهري - فعل - قول - وما الذي
 يعني فتركه ، وشعر كرسى قال نفعه روعه روعه روعه ديار - ولطريق
 هشام طويلا قول يان أي اللهم يباب لا تختمن ما ذكرت سم قول له -
 قال - ما به ما والله ان الاله والى احد ولكن الله آتيت بحسب من مطلقا ادبت
 ، وإن تمنعنا فمسا الله الذي بيده ما حوت - أمير المؤمنين ته من لعمركم
 ، والله لا أحسن احب أي من أخص - قول روعه ديار ما
 قال اقضى بها ديار فدون قصوه ، وقد عني حله ، وصرتي أهله قوله لا
 ما من نفس كربة ، ويؤدي امامه روعه ديار ما - ولروح - من من ولدي
 ، قال نعم المسلا - سكنت اعصمت صرا واعقت ذكرا ورفعت سبلا - ولف
 دينار ما - قال اشترى من رصا عيش من ولدي - والله من مضمون على روعه دهرى
 ، وتكون رحران في - قال فاه قد مر بك ما انت قال وعمود الله على ذلك .
 خر ح فانه هشام بصره وقال اذا كن القرشي فيك من هذا - ما رأيت رجلا
 أوحى من قبل ولا تبع في بيان منه - قال : أما والله ان لعرب الحق اذ انزل ،
 وذكره الاسراف والمحل ، وما عطي مديرا ، ولا تبع يقترا - ومنح الاحران
 الله في بلاده ، واهوه على عاده - فداؤذ أعطه او اذامع اب - وتوكان كل قائل
 يصدى ، وكل سائل يدحق ، ما حبا قذلا - ولا رددت سائلا ، وسب الذي
 بيده ما استحقطه ان يحرمه على أيدينا به بسط الرق من شاء ويقدر به بعدا حبر
 يصير فعلا يا أمير المؤمنين الله بكلمت فاطمت وما نفع في كلامه ما قصصت - قال :
 انه مستنى وليس مستنى كاعتلى - ودكروا : ان العباس والوليد وجدة من بني مروان
 احتصوا عند هشام - فدكروا أمرا من رعد وعاهه ودموه - وكان هشام بنفسه
 ودخل الوليد فقال له العباس يا ولدي - كيف حدث مرويات قال بأذ كان مشغوا قال

كيف لا يكون وهن ليد منه . قال لا تسكت يا ابن سطره ول حسن أبا المنعجر
 عينا بخنن أمه وقابلهت مباشرة يار ليد قال شرأب يا أمير المؤمنين وقام يخرج
 وقال له هشام هذا الذي رعتهمودا حق ورف الويس يزودسه وجمع حراميه ووثب
 على سرحه . ثم اتقتى ولد هشام وبنه هل يقدر أبوك أن يصنع مثل هذا .
 قال لا في مائة عدد يصنعون مثل هذا . قال يا ابن سطره في الجواب . العتي عن أبيه
 قال سمعت معاوية بن عمر بن عتبة يحدث قال أتى معاوية باب هشام بن عبد الملك وكان يس
 يقررون إليه عيب أولاد بن يزيد فجلسهم فوما هي به فقلت دعوا من عيب من
 يلزمنا مدحه ووقع من عيب عسار ومعه وكنت لأولاد بن يزيد عيون لا يرحون
 باب هشام ومعاوية كلامي وكلام عومهم . ثم الأسير اخن راح لي مولى لولي قد
 لتحب علي أعبد ر . فقال لي مولى مولاي أفق هذه في . ومث وعاد أمك قال
 فحدثت رعسان هشام فحدثت ستموهم ورماه لله . فله قدود ثمة عشرة وما بعد ذلك
 ليوم قام أو أريد . فحدثت بنائه . فقال لي يا ابن عتبة أتراني أسيا فحدثك
 به بالاحول سمعته في عيني وعيني ونفسي فحدثت في شهر أو من شركت فحدثك
 في أحاديث إليهم . وحدثت درهم . فحدثت لي فحدثت لي في أحاديث أولاد
 أعدد هاق فيهم وشهدت فيهم . فحدثت لي في أحاديث أولاد . فحدثت لي في أحاديث
 أنتم نأ أن في سأل وقدا فحدثت لي في أحاديث . فحدثت لي في أحاديث . فحدثت لي في أحاديث
 أن الحكم في مصر . سمعت الأشياخ يقولون سمعته خمس وعشرين ومائة أدبل من
 لشرف وحدثت لرويه فحدثت عبد هشام بن عبد الملك . قال أبو الحسن المدائني :
 مات هشام بن عبد الملك بالدمية يوم الأربعاء بالرضا في ربيع الآ حر است حلون منه
 ستة وخمسين وعشرين ومائة وسمي عليه مسامة بن هشام . وعص ولده واشترى له كهن
 من لسوق

٥٢ - خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك . نوع هو يزيد بن يزيد بن عبد الملك يوم

الاربعاء ثلاث خلون من ربيع الآخرة سنة خمس وعشرين ومائة . واه أم الحجاج بنت
 محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف وقتل بالهجرة من تدمر على ثلاثة أميال يوم الخميس
 ليلتين قبلت من حمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة وهو ابن خمس وثلاثين أو ست
 وثلاثين . قال جاس بن مهران خمس وأربعين وأشهر . وكانت ولايته سنة وشهرين وأربعين

وعشرين يوما فاول شيء ضره فيه توليد ابن العباس بن ابي زيد بن عبد
الله ان ياتي الرضا في يحيى ما فيها من اموال هشام وولده ويأخذ عماله وحشمه
الامثلة بن هشام . فانه كتب اليه ان لا يعرض له ولا يدخل منزله وكان مسامة
كثيرا من اهل بيته في الزحف بالوليد ليعمل «عباس» فمرو به . وكتب الوليد بن يزيد
الى يوسف بن عمر وندد عليه من العراق فدفع اليه جالسا عبد الله القسري وخرج
أولاده من ابي هشام بن اسمعيل اخرومي وأمره فقتلهم . فحدث أبو شمر بن السري
قال رأيته حين وضعهم يوسف بن عمر الخيرة وحده في عمارة في شق ثمن فعذبهم
حتى وثقهم في كعبا وبيد عبد الله بن عبد الوهاب الميسال والملاهي والشراب ومعاشقة
النساء فعاشق سعدى . فدمعت من عمرو بن عثمان بن صفار ومروهم . فعاشق اخوها
سلمى فظنوا انها سعدى وتزوج سلمى فزحمت سعدى الى المدينة فزحمت بشر بن
الوليد بن عبد الله بن هشام الوليد بن عبد الله بن هشام فزحمت سعدى فزحمت سعدى فزحمت
المصحة ومال له الوليد بن هشام بن عبد الله بن هشام فزحمت سعدى فزحمت سعدى فزحمت
قال هاتم ودمع اليه فقتلهم وقتل مائة من اهل البيت فاستدس عليها وول
لها بعولك الوليد

أسعدى ما تلبس به سدا ولا حتى لقيامه من تلق
بلي وبعل دهره ان يوازي . عوب من حبيب أو وراي

فانها أشعب فاستدس عليها وولدت له . ففعلته : ما ذلك
في ريارته يا أشعب . قال فاستدسني أرسلني اليك ابي زيد بن هشام فاستدسها فاستدس
فقات لجوارها فزحمت هذا فزحمت . فقات ما جرتك على من هذه الرسالة
فانها عشرين عاما فزحمت مقبوضه فقات راعه لا يجدك أو تدمر . ففعلته : ما ذلك
قال فاجعل لي جملة فقات بساطي هذا . فزحمت سعدى فزحمت سعدى فزحمت سعدى
البساط وضمه . ثم قال فاني رسالتك فقات له فقات له

أنكي على سعدى وأنت تركتها . ففعلته سعدى ففعلته سعدى ففعلته سعدى
فانها بلغة الرسالة كظم «عرب» على أشعب . وقال اختر احدي ثلاث خصال ولا تدرك من
احداها اما ان فلك . واما ان أطرحك للسباع فتاكل . واما ان ألقك من هذا القصر
فان أشعب : يا سيدى ما كنت لهذب عيني بطرنا الى سعدى فضحك وحلى سبيله .

وأقمت عنده منى حتى قتل عنها وهو نائم في سامي

شاع شعري في سامي وظهره ورواه كل من حضر
ومسارده انعموا في سامي * وسبي به حتى انقشر
لو رثا من سامي * لسجدت على الفلانة
واعداها اما امرتي * ولكانت حجة والمعتبر
اعدا * من سامي * من حرجا ان سجدت للامير

وفيها يقول قبل تزوجه لها :

حدثوا ان سامي * حرجا يوم اصبى
فاذا طير ماسح * فوق غصن ينفلى
قلت يا طير اذن مني * فدننا ثم نلى
قلت هل تعرف سامي * قال لا ثم نولى
فتطامى القلب كلا * باطنا ثم تجلي

وقال في سامي قبل زواجه لها :

امن الله بحممي سامي * اس نكح بمل ماشاء
ويبقى في ومارحى عابها * فوهضى وورضى الفصاء
وبرسل ديمة من بعد هذا * ومسلنا وليس لنا عناه
وقل دما بعد زوجه لها .

انا في يمني يديها * وهي في يسرى يديه
ان هذا لعصاء * غير عسر يا حبه
ليت من لام حبا * في الهوى لافي منه
فاستراح الساس منه * ميتة غير سوبه

قوله ولحق الوليد ما ساء والشراب والصدف فارسل الى المدينة فحملوا له المغيثين وياقر بواليه
امر ان يدخلوا العسكر ليلا وكره ان يراهم الناس فاقدموا حتى دما واعر يجدن ابي عائشة فانه
دخولهم ارا . فامر الوليد بحمسه فمزل نحو سامي حتى ثرب الوليد يوما فطرب فكلمه معه فامر

الوليد بأخراجه ودعاه ففنا وقال :

أنت ابن دس صبح الصباح ولم يظرق عليك الحى والوح
 فرصى عنه . وكان سعيد الاحوص ومعد قدما على الوليد وبرلا في الطريق على
 غدرو وجارية تستسقى فراغت فسكرت الجرد وجلت هي
 يادت عاكبه التي هزل : حذر معد وه انفراد موكل
 فقال يجرية انت أنت فقالت كنت لأن الوليد بالمدينة . فاشتراني
 مولاي وهو من بني عامر بن صعصعه أحد بني وحيد من بني كلاب وعده بنت
 عم له فوهني لها فعرثي ان أسقي لها . فقال لها الناس الشعر . قالت :
 سمعت سعد بنه ان الشعر للاحوص والعناء لمعد فوس معد للاحوص :
 قل شيأ أعني عليه . فقل

ان ربي العدير من كبر الجروعي عاء خل محمد
 قلت من أنت يا ماجده قالت : كنت من مضي آل الوليد
 ثم قد صرت بعد عر قريش : في بني عامر آل الوحيه
 وعندي معد وشيدي : بنتي ناس الاحوص الصديد
 فصاحكت ثم قلت أأ الاح : وصن و الشيخ معد قائدي
 فاعادت و أحسنت : ولت : بهادي فقت أم سعيد
 يقصر مال عن شرك وكل : أنت في دمة الامام الوليد

وأم سعيد كانت للاحوص مائة : وهي معد على شعر . فقال : ما هذا
 فأخبره فاشتراه لوبد قال : وأحسن وقال ابن أبي الرء : في كنت عده شام
 وعده الزهرى قد كر لوبد فقصاه وعده عيا شريدا . وم أعرض لشي مما
 كانا فيه فاستدرد فادن له فدخل وأنا أعرف اعصب في وجهه فحس قبيلا
 ثم قام . فلما مات هشام : كتب في فعملت اليه فرحب بي . وقال : كيف
 حالك يا ابن ذكوان والطب المسئلة . ثم قل : سكر هشام لا حول . وعده الفاسق الزهرى
 وهما يعيدني . فقلت : اذ كر ذلك ولم أعرض لشيء كما فيه . قل صدقت رأيت العلام
 الذي كان على رأس هشام قائما . قلت نعم . قال : فانه رآني : قالاه وأيم الله لو في الفاسق
 الزهرى لقتله . قلت قد عرفت القصب في وجهي حين دخلت . قال : يا ابن ذكوان

ذهب الاحول عن عيسى بن ابي عمير . وسمع الامة يحدثون ؟ وسمعا ما عساه وسمعنا
 ، وجاءت العرب فصبوا . وحلوا . فقال : اسدي فحوا ماء ماضى وحى .
 ثلاث جواز قصصين يتيرون حتى شربوا ودهش فتحدثوا استسقى فصبوا مثل ذلك ثلثا
 زان كدب يسسقى وتحدثوا وصبوا ودهش ذلك حتى طمع لفرج . فاحصيت له
 سبعين قدحا . على بن عباس قال : اني عبد الويد بن زيد في خلافتها في من شراعة
 من «كوة» والله ما سله عن نفسه ولا عن غيره حتى قال له . يا ابن شراعة رواه
 ما عساه لست لاثباتك عن كتاب الله ورسالة رسوله . قال والله لو سئلتني عمها
 لو حدثني فيها حملا . قال انا ارسلت اليك لاسئلك عن فهو . قال دهقا بها الخمر
 وبقها بها احكم . وصبها العليم . قال فاحصيت عن شراب . قال . رساله
 «مير المؤمنين» عما سله قال ما تقول في اسماء . قال لا سئلتني منه والخمر شرابك فيه . قال
 ما تقول في الاس . قال مرأته قط لا استحي من رأي بطون بارصهني . قال
 ما تقول في السور في شراب الخمر والمستحيل والبرص . قال فبذبح امر .
 قال سرع الامتلاء سريع الا شرب . قال وبذبح الرب . قال حوا على الشراب .
 قال ما عولون في حجر . قال اوه يا صديقه روي . قال وفت والله
 صديقي روي قال فاي اناس احب فان شرب الكاس قط على وجه احسن من العبد
 قاضا والحسن كرا . وكامل مصحكا عروا معا يعني يزيد يوم فطرب وعنده فله سود يرون
 كانت عنه فكل . وكامل لا يلسم الا في عيونه وحبوب كسبه . ميراثهم بين فاداصوا وها ورو
 امرت اهي . امت ان توصع في كتابي وله فقول الويد

من منع عسي ان كامل * اني اذا ما عاب كامل
 ورادى شوقا في فربه * ما قدمص من دهر الخائن
 اني اذا عطنت مرة * طلت يوم الفرح الجائل

قال وجلس الويد يوما وجارية تعبه فاشدت الويد * فبذبح في يمينها اريق
 * فاستنشدنا حماد الراوية فقال

نمدي لا أصبحوني ندمت * فبذبح في يمينها اريق
 قدمته على عمار كعين الديك صفي سلافة الراويق
 مرة فبين مرحها فادام * مرحبت لدطعمها من مذاق

وكتب له الويد الى المدبة فحمل اليه اشعب فابسه سراويل جند قد دلته وسوق له ارقص

وعن صوبا يحيى من قلب عقيقتك من درهم من رعي و غدا عطا الف درهم وأشد
الوليد هذا :

عللاني واسقاني * من شراب اصفهاني
من شراب الشيخ كمري * أو شراب الطرمري
ان بالكاس المسكا * أو بكفي من سقاني
انما الكاس ربيع * يتعاطي بالبنات

وقال أيضا :

وصغراء في الكاس كزعران * ساءها الدهاء من عسلان
ها ق. ربح ان صغراء تراها كمعه ربي نسي

وقال أيضا :

ليت حظي اليوم من * كل معاش لي وزاد
قهوة أ بذل فيها * طار في بعد نلادي
فيزال القلب منها * هتما في كل وادي
ان في ذاك فلاحى * وصلاحي ورشادي

او قال امح الكاس ومن أعمى - واهج قوماء نوب المظن

انما الكاس ربيع ماكر - فدا لم يدوم الم نيش

وبع الوليد ان الناس يميونه وينقصونه شراب وطلب اللذات - فدل في ذلك :

واحد قصيد ولم يحلل لي * شبيب على رعم لمد الداني
من كاعبات كاسي ومصبف * ومراكب الصيد ولشوات
في فتية ناني الشمس وجوههم * شمع لا يوفى حجاج سددت
ان يطلبوا توالهم يعطونها * أو يطسوا لا يدركوا ترات

وقد معاوية بن عمرو بن عتبة ، ما يبد من ريد حبي غير له الدس وطعوا عليه يا أمير
المؤمنين انه يعطى الامن من ، وتسقي ليك الهبة من وأرائ من أشياء أحدهم عيك .
أفاسكت مطيعا أم أقوم مشفعا ، ان كل مدقول من وثقه في عالم عيب من صائرون ليه يقتل
بعد ذلك أيام وفان ذكر القول فيه .

خذوا ملككم لا تبت الله ملككم * ناه لا يابوى ما حيت عقلا
دعوا لي سايحي مع طلا، وقبة * وكاس الا حسي يدك مالا

أما لك زحواً أحد يومك * أأرب هلك وقد ريس والـ
 أأرب دار قد نعمن أهلها * قصصحت فلأولادير حلالا

قال اسحق بن عمار الارق دخلت على منصور بن جهم والارقي بعد قتل الوليد بن يزيد وعنده حارب من جوارى الوليد . قال لي : اسمع من هاتين حاربتين ما عولان فأتا قد حدثت لك قال بن حمد : ه كما حدثني . قلت : احدا منكما أعر حواره عنده فسكج هره وحده لؤؤؤ وؤ وؤؤؤ به ما عتلاه فاحرحه وهى سكرى جسة متلثة فصدت باس

٥٤ - مقس الوليد بن يزيد — اسميل بن ارمم قال حدثني عبد الله بن و قد الجرني وكار شهدهن اولان قال لي جهموا على فله يدوا أمرهم ريس الوليد بن عبد الملك فخرج ريس الوليد بن عبد الله بن احمه فاعس له فوثور في قول الوليد فها عن ذلك فاقس بر دلا حتى دحب عشق في أربعين رجول فكسر واب القصوره ودخول على والده فوثموه رجول ريس الامام على محمل الى باب القصوره وعقد بعد العرس من العجاج وادى مباديه من ائيب اب الوليد فله اذن فقتل معه الف رجول وضم مع عبد الله بن احمه من العجاج فموت بن عبد الرحمن ومصور بن جهمور واب الوليد بن يزيد فثوجه من الملاء الى حصن . وكتب اب الامام بن الوليد ربه في حصن من أهل حصن وهو منها قريب وخرج لؤيب حتى سبي الى مصر في ربه ورم من يدور على أميين وصحت الخبل الوليد ما صجرا ووقم لئاس بن الوليد بر حبل خبسه عند مرر بن الخجاج حلقه . وهدى ماري عبد الله بن احمه بن الوليد فهو أمر وهو يساؤكم وكنكم وطن الناس ان الامام مع عبد الله بن احمه فوا عن الوليد وحم عليه الناس فكان أول من هم عبه المري ربه بن أبي كاشه لسككي وعبد السلام الناجمي فاهوى اليه المري بالسيب وصره عبد السلام على ربه فقتل . قال سمع من وحدثني عبد الله بن واد فحدثني بترس ابى قرة مولى ابى أمة قال لي في ريس الو . بن بر يدقري اصبه لئاس فقلت لا أهل انما يصب ريس الخارج فحاف به حصن ولا يصبه غيرى فوضع على ربح ويصب على ربح مسجده مشق . ثم قال : انه بقطعه في مديده مشق . وحليمة ابن حياط قال حدثني الوليد بن هشام عن أمه قال : لما أحاطوا بالوليد أحد المصحب قال : اتين كما تلى ان عمي عثمان . أبو الحسن الدائى قال : كان يزيد صاحب لهُو وصيد حشراب ولذات فلما ولي الامر جعل يكره المواضع التي يراه الناس فيها . فلم يدخل

عندي من مدائن الشام حتى في الميراث مني من علي بن علي عليه
واشتد علي بن هاشم وناصرهم وصرب ملان هشاماته سوت وحلق رأسه وخرسه
وعر به الى عمار ثم من محمود حتى في الميراث . وحدثني زيد بن هشام وهو الاقدم فرمته
هو هاشم وسواو يدوكا اشد هم فولا فيه بر بدن وايد . وكان الدس اي قوله امين
لا به كان يظن والبسور . رفعوا يد حنيس عداثة القمري الى يوسف بن عمر فله عصب
له اليه فوقع عجم فانت زيد بن الويلد بن عماد . فزار ود على اليه وحلج لوسه وفتح عليهم
وحذف لانا به ادس سملان له سبه حتى ، بعد سيرا . وحدثني ابو زيد بن بر يهقم
بر بدن لوليد حبيب اخذ الله وثني عنه . قال : ادس اي ، الله ما حرجت
أشرا ولا بظرا ولا حرصا على بدن ولا رغبة في المال وما يظرا . من ولا رغبة على
واني صوم لمعي ارم . حجي بني دريكي حرج عصبه بنودسه . ود عداي كتاب الله
وسه به حين درست معهم اهدى . وظني . بور من الدعوى . وظهر ارجار العبد
المستحل بنجرمه . و بر كب للندوة وانه لمسه . و رأيت ديت اشدت ن عشرينكم
طلبه لا تطلع عليكم على كثرة من دموكم . وفسوة من لولوكم . و شفت ان دعوكم كثيرا
من الدس الى ما هو عليه وخرسه من اجد به منكم . فحرت الله في امرى وانه ن لا يكي اي
معي ردعوت اي دمن احاي من اهي يا اهل دلاقي وهو ان عني في وكشي في
حسني فراح الله به العمان وظهر به اللادولاي من اشد عود لاحول ولا قوة وسكن عول
الله وقونه وولا به وعونه . ا بالاس . ان اكم علوان وبت موركم رلا اصبح سنة على
لسة ولا حجرا عني حجو ولا اهل دلاقي ادي اشدته واقسم بين اهل ما تقوون
به فان قص دده الى ان الدلدي ماله ومن هو احوح اليه حتى نسقم لعنة من الدلدي
و كونا واه سواه ولا احدى موركم تصوا واه ابا بكم فان ارس بهي على ادي دلت اكم
فاد اكم به ان ميت ولا يمه لي عليكم وان ارس احدى اهو قوي عليها في فادنه بعته واول
من ماع ودحل في طاعته قول قول هذا واه دمر الله وليكم . وقد حذف بن حبيبة في
فتن الوليد بن بر يهول في قتل خالد بن عداثة .

لقد سكنت كلب واسياف مذحج * صدا كان رقوا له غير قد
تركك أمير المؤمنين جليبة * مك على خشمه غير ساحد
فال تقطعوا من ماط فلادة * قطعنا ما منكم ماط فلاند

عليكم فقيموا أنفسا . فب : و كسواي كنانا فكسوا له اذ ورد بلادك فاحسنت
 مشراا وأشرت عينا ان لا يخرج من بلادك و يا وخرجنا من عدا و اقرين راضين
 شاكرين لك طبيب نفسا وخرجوا فاحدوا في بلاد عدا فكانوا رعا عرصوا لهم
 ولا ياحدون منهم الا سلاح و كبر ذلك لا عرصون لهم حتى أنوا بعض بلادهم فتلقاهم
 عظمهم لاحتسبهم فقصوا له شعهم ولم يبايهم ولم يلهم وعصمهم وكل بيهم انقرة
 بحمسين درهم حتى احدهم فالاغصا ثم خرجوا فسيروا حتى عرض لهم رجل عظيم
 من طريق فذلك عدائه احدثه في صائفة و - كان عيدا لله الاخرى في صائفة ووطنوا
 ان للجن عية فظفوا ثم نغمون بهم عند آخره ثم ملقوا وعرض قوم من
 العدو لعدائهم وفتحاه فقاتلهم فقتل عدائهم وحدثت له احكم الله وهي صبيحة .
 وقتل رجل من صحبه وكنوا عن - من واحد سلاحهم و قطع ارجل فقتلوا
 يتكبرون العمران فدوننا فقيمون عليه الارم و صي صائفة و تهم الاخرى حتى
 مع العيش منهم فكانوا يجرسون الله به يظفون اكرامهم وشر به حتى رصوا الى
 البحر بعد ثلاثة امدب . وواهم عدائهم و عليه ممرمة فوجدوا فكانوا جميعا
 حرس اوار بين رجلا فيهم احدث من دمنة من عدا الخرون و عدت مولى بي
 هاشم . فعبروا اليهم البحر وبعثوا الى المدي فاقبوا و اشتموا فبهم .
 فخرجوا الى مكة و من مصمهم اعلمهم له من فخرجوا مع اعجاج عليهم ثياب علاط
 و ثياب الاكرية حتى وادوا حدة و قد تظعت ارجلهم من المني ثمروا قوم ورفوا لهم
 فحملوهم . ودرق عدائهم المخرج بعده فخرجوا وخرجوا من مكة الى قذله . وكان
 على عدائهم قص احرار فربيعه حتى عبر الى امدب . فبما من استخرجوه وكانت قمته
 فالب دينار وكان يقول وهو عشي بيت به - به . حتى صار في مرقعة يكون عليه دينار
 فلبه بالبل . فقاوا : ما رايامثل عدائهم فال فكان اشد الناس ومشوا فكل
 اقوام و جاعوا واكل اصغرهم . وعروا و كان احسبهم عربا . وبعث وهو يمدد
 الى العدو الذين اخذوا ام الحكم بنت اخيه عبيد الله فضاها ووردها به فكانت معه ثم
 اخذ عبيد الله فقدمه على المهدي . فحدثت امره بنت زيد بن عيسى مروان بن الحكم
 حكمت العباس بن يعقوب كاتب عيسى بن علي واعطته او اؤتيكم فيه عسي فكلمه واعلمه
 فاعطته فلم يكلم به عيسى ابن علي المهدي . واراد المهدي ان يحبه فدل له عيسى ان له في
 أعماق يمينه وقد اعطى كاتبه قيمة ثلاثين الف درهم فحسبه المهدي . وكان عدا الله بن مروان

تروح أميرة رند بن محمد بن مروان وكانت في الخمس فلما أخرجهم الناس
 خرجت إلى مكة فقامت بها وقد علمت من مروان سر أروجها . وقت مول مروان .
 كنت مع مروان وهو هارب ففعل بي يوم . أين عرفت عما حلوا في بيتي لأروجها من
 من أكلها من قورش فكيف مؤتمني اليوم . وقال بعض آل مروان . ما كان شيء
 اتفق لنا في هرب من الجوهر الخفيف لنفي الذي يساوي خمسة دنانير قدور كان يخرج
 الصبي والخادم فيبيعه وكانا لا يستطيعان أن يظهر الجوهر الثمين الذي له قيمة كثيرة .
 وقال مصعب بن الزبير الخثعمي كاتب مروان بن محمد أهرم مروان وطهر عند الله
 ابن علي بن أهل الشام طبت الأدب فباعه جالس وهو متكئ . ادرك مروان
 وأهراهم . فقال . شهدت القتل : قلت . نعم أصلى الله الأمير وقال لي مروان
 أحذر القوم . فقلت إنما أنا صاحب قلم . وأنت صاحب حرب . فأخذ يمينه
 ويبرأ مني . ثم أتت عرجل . وقال مصعب قال مروان . فدايت بيتي لذل
 الصبي . فصرف يدي من ذلك . فقلت له انتهب بيتي إلا كرايتهم هل الشام . وقال
 أبو الجارود السبي . حدثني رجل من أهل حراسان قال أتيت مروان على الراب فحدثني
 عليا أهل الشام أنهم كانوا جدي . فحدثني على الركب وأشرع الرماح فالتواء . كأنهم
 سجدوا وسجدنا الله كأنهم وانقطع أحمر مما يلهم حين عبروا في عبيد رجل من أهل
 الشام أخرج إليهم رجل من صفته الشامي . ثم خرج إليه آخر ففعله حتى والى بين ثلاثة .
 فدان رجل من أهل الشام سيفه فطاعا وترى صد فاعطاه ومضى إليه ففرضه الشامي فأتاه
 بالقرص وصر رجلاه فطاعه وفه ورجع فحملناه وكبرناه داهو عيد الله الكافي . سمر
 المنصور ذات ليلة فدكر خلفاء بني أمية وسيرهم . وأهم لم يروا على استقامه حتى أفضي
 أمرهم إلى أثنائهم فاستوفى . وكانت همتهم مع عصم شأن الله . وحلانة ودره قصص
 الأنموذج ، وأيضاً الأدات ، والله حول في معاصي الله ومساخطه محلاً لاستدراج الله
 ، وأما لمكره ، فسلمهم الله العر ، وفضل عنهم العمة . وقال له صالح بن علي بن أمير
 المؤمنين رعد الله من مروان فادخل اللوة هاربا فيمن سمع . سأل ذلك اللوة عنهم فأخبر
 فركب أني عند الله فكلمه بكلام عجيب في هذا الجولاء أحفظه وأرجعه عن لده فأن رأى
 أمير المؤمنين أن يدعو من الخديص فحصرنا في هذه البليّة وبسبب عن ذلك . فامر المنصور
 ما حصاره وسأله عن انقصه . فقال . يا أمير المؤمنين قدما . رضى اللوة وقد خيرا بذلك . فمرنا

ودخل على رجل أقي الامم طوا وحسن الوجه ففقد على الارض ولم يبق ثياب فدايت
 ما من من ان تفقد على ثيابا . قال : لا يملك ويحق على الله ان يواضع بعظمته الله
 ابراهيم الله ثم قال لا شيء تشربون اخروعي بحرمه عليكم فمت حذرا على ذلك عبيدا
 وعلمنا واساعدنا ان الله قد اراد ان يذلنا فلم يحول ابرو وع سواكم والفساد محرم
 عليكم في كتابكم قلت : بعض ذلك عبيدنا وسعدا عليهم . قال : قد تيسر الديقاح
 والحرير وسعدوا بذهب والفضة وبعث محرم عليكم . فمت ذهب الملك عنا وقر
 اصابنا فاعلمنا . نعم من لعنهم دحوا في دينهم وسوادك على الكره منه . قال : فصرق
 منها وجعل يذهب يده ويصكت الارض ويقول عبيدنا وسعدا . وقوم دحوا في ديننا وراى
 الملك عنارده مرارا . قال : من تلك كذبات بل انتم قوم قد استحللتم ما حرم الله ، وركبتم
 ما نهاكم عنه ، وصدتم من دينكم فسلكم الله العرب ، وانفسكم ليس بدينكم والله فيكم ثمة
 من اطلعنا وتا وحاف منكم العذب وانتم تدي بغير دينكم وانما تصيافة ثلاثة
 أيام فمروا ما احببكم وارحلوا عن يدى

٥٩ أحمد الدود عاصبه الحسن عدى قال : حدثني عيسى بن علي بن
 بكير : سمعته يقول : لم يزل لى هاشم يفتى سرود عوده طبة منذ فتن الحسين بن علي
 ابن أبي طالب ومريم مع عرواح ارايات سود من حراسن ورواى في أمية حتى
 صار ذلك وقبل لبعض ي أمية ما كان يدب رواى ملككم في اختلافهما معا
 واجتماع عبيد علي عليه . اهيتم من عدي دل : حدثني عمرو بن محمد عن ابي الحسن
 ان علي بن أبي طالب اصار الامر في الحسن وصاره الحسن الى معاوية وكره ذلك الحسين
 ويخبر في الحنفية . فلما قتل الحسين بن علي صار أمر الشيعة الى محمد بن الحنفية .
 وقال بعضهم ان علي بن الحسين . ثم الى محمد بن علي . ثم الى جعفر بن محمد والذي
 عليه الاكثر ان محمد بن الحنفية وصي الى أبي هاشم اسمعده الله بن محمد بن الحنفية
 ولم يزل قائما بامر الشيعة يابونه ويقوم بهمهم ويؤدون اليه الخراج حتى استجلب
 سليمان بن عبد الملك فانه وافدا ومعه عدة من الشيعة فلبث كاهم عشرين . قال : كانت
 قط قرشيب يشبه هذا وما ظن الذي كنا حدث عنه الا حقا فاجاره وقضى حوائجه
 وحوائج من معه . ثم شخص وهو يريد فلسطين فلما كان بلاد حم وجندام
 صربوا له أمية في طريق ومعهم الابل المسموم . فلما امر يقوم وواهن لكم في الشراب
 . فأتوا جرم خيرا ثم آخروا فعرضوا عليه . فقال : هاتوا فلما شرب واستقر

يقولون قال لا صلواته اني ميت في صر وامن يوم مضى وادى حرقه فوصوا بهم وذهبوا
 فقالوا بوني لي ان عمي ومأجبي ذكره قالوا نعم حتى وان ايمس رضى لشرارة وب
 محمد بن علي بن عبد الله بن العباس . فقل ٥ . وقال ابن عمي اني ميت وقد صبرت اليك ومنت
 صاحب هذا الامر وبنك الذي به احوه من هذه وانه من الله هذا الامر حتى يخرج
 الرايات السوداء من خراسان . ثم من ما بين حشر موت واقصى قربة من بين عنة
 واقصى فرقة وبعث في لاء الشيعة واستوص بهم حذرهم ذوات وأصابت ولكن
 دعوت خراسان لا عدوه لاسيما مروان بن معاوية الخليفة من يمن في كل مكان لا يقوم
 به قصير الى ان من وان هذا الخليفة من سبعة حشرهم معهم في كل أمر . وانظر
 هذا الخليفة من يمن وامن وذهبوا لاسيما عندهم . وياك قلب من مرهم أن يجمعوا
 طيجموا في عشرتهم وذهبوا من يمن في لاء الشيعة فخرجت أمور من سرائر لاهم .
 وقد من ذلك في صر الله عنهم . ثم في لاء الشيعة من روجه رايك خراسان
 منهم من اعتنق منهم من جوحى منهم الله رعوكم في شمس على يدهم وماسة الحار
 . قال : انهم من يمن من سود خط الا انهم من أمره . وياك عروجل « أو
 كابدى مر على قرية رهي حور من عروجل في نبي هدهد الله بعد موت مائة الله
 هاهنا من يمن الله ان قسوة وانظر ان حشرته وذهبوا الى يمن « واعلم ان
 صاحب هذا الامر من وبنك عنده من خراسان . وياك الله أخوه ولكن محمد بن علي
 في ذلك الخليفة ولد يسمي عمر الله فولد من الخراسانية ولد من كل واحد منهم عبد الله
 وكفي الا كرا العباس . والاصغر واحدهم قولنا جميعا حشره . مات أبوهم ثم وهم
 محمد بن علي بالامر هدهد . واحتدثت الشيعة اليوم . فلما ولد أبو العباس أحرجه
 اليهم في خرقه قال لهم . هذا صحتكم فذهبوا يحشرون أطرافه . وولد أبو العباس
 في أيام عمر بن عبد الله . ثم قدم الشيعة على محمد بن علي فحبروه ايم حشره وخراسان في
 السجن وكان يخدمهم فيه علام من السرايين ما رأوا فطمع من عقله وطرفه ومحتد في أهل
 بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه أبو مسلم . وقال آخر ثم عبد . قال أم عيسى
 وزعم أنه عبد وأما هو فزعم أنه حر . قال فاشروه واعتقوه واجعله لوه بينكم ادرضيمتوه
 واعطوا محمد بن علي ما تاتي من كاست معهم . فلما انقضت ليلة سبعة بعث محمد بن علي
 رسلة الى خراسان وفرسوا بها عرسا . وأبو مسلم اقدم عليهم وثارت الفتنة في خراسان بين
 المضربة والياية فتمكك أبو مسلم وفرق رسلة في كور خراسان يدعو الناس الى آل الرسول

فاجابوه : وصر بن سيرة من حراسان هشام بن عبد المطلب . فكان يكتب لحشام يخبرهم
وتنص كسبه الى ان هيرة صاحب عراق لينفذها الى أمير المؤمنين فكان يحبسها ولا
يأخذها شيئا يقوم لصن بن سيار فنة عند اخيه . وكان في اس هيرة حسد شديد
فلمّا طال صصر بن سيار ذلك ولم يأت به جواب من عند هشام كتب كتابا
وأمره الى هشام على غير طريق اس هيرة وفي جوف الكتاب هذه الايات مدرجة
يقول فيها :

أرى حلل الرماد وميض حمر * فوششت ان يكون هب ضرام
فان الدار بالعود من دسكو * وان الحرب وله الكلام
ولم نطعمها بحسن حرب * مشمرة يشد لها السلام
ومت من المعجب انت شعري * أأبط أميسة أم ديام
فان كانوا خبيهم يام * فدن قوموا وتدن حن ديام
تصرى عن رحلك ثم فصولي * على الاسلام والعرب السلام

وكتب اليه هشام ان احسن ديث المؤمنين الذي يحكم عنكم قل نصر وكيف لنا
نحمه . وفي صر بن سيار مخاطب المضربة والهاية ويخبرهم هذا العدو الداحل
عليهم بقوله :

أسع ربعة في مرو وخونهم * فليعضوا قتل ان لا يعص العصب
وليمضوا الحرب ان القوم قد مضوا * حراما بحرق في حافات الخطب
ما بانكم سمحون الحرب سمحكم * كان أهل الحج عن رأيكم عرب
وتتركبون عدو قد أصلكم * مما نالت لا دين ولا حسب
قدما يدسون دينا ما سمعت به * عن الرسول ولم تزل به الكتب
فان يكن سائلا عن أصل دينهم * فان دسهم ان يقتل العرب

ومات محمد بن علي في ايام الوليد بن يزيد واوصي الى ولده ابراهيم بن محمد فقام بامر الشيعة وقدم
عليهم أبو مسلم المراح وسامه بن كثير . وقد لاني دسهم ان استطاعت ان لا تدع حراسان لسان
عربيا فافعل ومن شككت في امره فقتله . فلما استعلى امراني دسهم حراسان واجابته الكور
كلم كتب صر بن سيار الى مروان بن محمد حراسان مسلوكثرة من تعهوا به قد حاف ان يستولي
على حراسان وان يدعوا الى ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فاني لكتاب مروان وقد

وذكر حجاج قال له تاجر سمعته . وحدثت والله عامر بن اسمعيل عن مقدمتي في مروان
وفتته . ثم صرح بخطبة من جبال الى ان هجره بالعراق . فقام بالمرات فاستبوا حتى
احبط الصلح المعروف فخطبة في النهر كفة وهو لا يعرف . فقال مصعب : عرق في الفرات
. ثم امرهم ان هجر حتى لحق بواسط . وصرح بالسودة وقد سدوا فمهم فقدموا
الحسن بن فخطبة . وصرح مروان بن فخطبة يهر . ثم هجرة قار . هذا والله
الادب والالهي . ثم هجرة هجر . وادب من هجرة بواسط وعنت السوداء على العراق
وامهوا لاني عباس عدا من محمد بن علي بن عباس ثلاث عشرة ليلة حات
من شهر ربيع الآخر سنة اثنين . ثلاثين ومائة . ووجه عنه عدا الله بن علي لعناب مروان
وهم في مودعة على في عون ووجه ه . ووجه هجره . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
ام هجره . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
الله بن كوا . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
وكان أومسبه اخلاص واسمه حمص بن . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
يدعي من أن شمد . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
كل بحسبه هم . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
لا يكلموا اس الارمر ولا يحذوهم الا بشر تنجلي صدورهم من هجرتهم

٦٠ . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
عمر الى هشام بن عدا . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
طاب مالا كثيرا . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
هشم . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
اني احدث نفسي . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
صلى الله عليه وسلم . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
ان حرة أخرج الله من صلبه القردة والخنزير وعده عوت . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
فقال هشام ما أحب أحد الخماة الا ذل . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .
وخرج زيد حتى قدم الكوفة . فقال .

سودة الخوف وتريري به . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .

عني الرحين بشكوا ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه . ووجهه .

ودع بالظلم فجعل بكل وأنس بعضهم تحت الساط . وفي رواية أخرى قال بل قدم
 العمر بن ريد بن عبد الله على أبي العباس السفاح في ثمانين رجلا من بني أمية فوضعت
 لهم الكراسي ووضعت لهم نار وأجلسوا عليهم وأجلس العمر مع أبيه في المصلى .
 ثم أذن لشيعة فدخلوا ودخل فيهم سديف بن ميمون وكان متوشحا . سيقا متسكما
 قوسا وكان طبا . ثم أده فقام خطب وحمد الله ونفي عنه ثم قال : **يرغم هؤلاء بما حفظت**
أعدكم من غيري . ثم ألقى بخلافهم و . **أما لناس لكم الفصل** ، **بصدقه دون حق**
دوى الله به . **نشر كاه في الدنيا** ، **الأكفاء في الحساب** ، **الخاصة في الحياة** ، **الوفاة**
عند الوفاة مع صرهم على الأمير . **حذركم وأطعمهم في الأولى** . **جثثكم** ، **وكم قسم الله**
هم من حذرنا ، **وقسى ظم** . **لم يسمع مثل عباس** . **بخص له أمه** . **بواجب حق أبو**
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبيه . **وجدة بين عبيده** . **أمية لمة عبيده** ، **ورسوله**
أى أهل مكة وحامية يوم حنين . **لا يرد له رأيا** . **ولا يحلف له شيئا** . **انكم والله** . **شمر**
عز ش ما حذرتم . **لا تسمعكم من حث ما حذرته** . **الله لكم** . **تبعي مرة** . **وعندوى مرة**
وكنتم بين طهر في قوم . **قد أنزلوا الله الجدل على الآجل** . **وعدى على أمي** ، **ووجهوا**
الصدقات في الشهباء ، **وبى في بدات** ، **واشعروا بهم في المحرم** ، **إذا ركروا**
الله لم يذكروا ، **وأراقدوا لحق ذروا** . **قد نرماهم** ، **وكان كان يعمل شيئا بهم** .
فلما كان الله أنزلهم فدخلوا ودخل فيهم شمس . **فله حسوا قام شبل فاستدوى الأشد**
فادن له . **فأشد :**

أصبح الله ثابت لا أساس * **بالها بيل من بي الأساس**
طبوا وترهاتكم فلهوهم * **بعد ميل من ارمين ورس**
لا يقبل عند شمس عنار ، **أقصدوا كل عظه وعراس**
ولقد عاطي وعط سواني * **قرهم من منار وكراسي**
وادكروا مصرع الحسب وزما * **وفتيلا بحساب المهراس**
وفتيلا خوف حرا . **أصححي** * **محجل بطير حوله في الكراس**
هم شل اهراس . **ولالك شبل** * **لوحاس حدثن الافلاس**

ثم قام وقاموا . ثم نزل لهم بعد فدخلوا ودخل لشيعة فلما حسوا قام سديف بن ميمون .
 فأشد :

قد أنزل لو فود من عهد شمس * **مستعدن يوجعون المطايا**
عقوة أبها الخيفة لا عن * **طاعة بل تخوفوا المشرفيا**

لا يعرف ماري من رجال بني النعمان لصنوع راء دوما
فصنع سيفه واربع السوط حتى لا يرى فوق ظهره أموية
ثم قام خلف بن خليفة الاقطع فانشده .

ان تجاورهم قد قدرت عليهم * أو عاقبتهم تعاقب راء
أو عاقبتهم على رقة الدرس وقد كان عليهم سامرية
فانتمت أبو عباس الى العمر فكتب كفيف راء الشعار وانه ان هذا الشاعر
واقف قال شاعر ثامنا هو أقعد قال وما قال فانشده :

تمس العداوة حتى يستدارهم * وأعطاه من أحلامه ما قد روا
فشرقي وجهه أي عباس بالدم وقد كدت من الجهد الى لاري أحلامه في رأيت
هم قاموا وأمرهم دفعوا الى الشعة ودمهم فضرروا عاقبتهم . ثم حروا
بارحهم حتى ألغوا في الصد راء بالسر وعلمهم سراويلات الوشي فوقف
عليهم سيف مع الشعة وقب .

صنعت أمية ان سرصي هائم * عمن وبدهب رندهم وحسبها
ككلا ورب محمد وأهله * حتى يسد كبورها وحدها

وكل أشد الدرس على أمية عدائته بن علي وأحسم عليهم سبهم على وهو الذي كل
بسميه أبو مسلم كعب الامن . وكان يحرم كل من استجاره . وكتب الى أبي العباس
يا أمير المؤمنين ادم بخارب ي أمية على راحهم واما حردهم على عقوبهم . وقد
داوت أي منهم دافعت مشهورا سلاحا ولم يكثروا جمعا فاجب ان يكتب لهم مشور
أمان فكتب لهم مشور أمان وأغذاه اليهم فأت ساليان بن علي : وعنده بضع
ونحوون حرمة بني أمية

٦١ حذاء بني أمية بالاندلس . عبد الرحمن بن معاوية بن هشام أول خلفاء
الاندلس من بني أمية . عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ووفى
في عشرة من جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين ومائة . فكل ملكه انيس وثلاثين
سنة وخمسة أشهر . وفي تلك يوم الجمعة لعشر خيلون من دى الحجة
سنة ثمان وثلاثين ومائة . وهو اس ثمان وعشرين سنة وكان يقال له صقر
قريش . وذلك ان انا جعفر المصور قال لاصح به اخبروني عن صقر قريش من هو
قوا أمير المؤمنين الذي راض الملك . وسكن الزلزل وحسم الادواء وأباد الاعداء . قال

وكان سعيد بن شعيب القاصي اذا خرج الى المسجد أو جلس في مجلس الحكم . جلس في رداء معصفر وشعره مفرق الى شحمة أذنيه . فاذا طلب ماعنه وجد أو رجع الناس ، وأقصمهم وكان معكم ألف فرس مروطه باب قصره على حاسب البحر عليها عشرة عرفت به كل عريف سها ، فرس لا سب ولا تبرح . والله عز وجل في تصرف من أطرافه عابده فليس استحكام أمره فلا يشعر حتى يعطيه . وأراه الخبر : ان حابر بن لبد يحاصر حيين وهو يطلب بالصوخب في الجسر . فدعا نهرهم من أوثق العرفاء فشاركه ان خرج من تحت يده الى حارس نهرهم . ثم فعل مثل ذلك ما صبح من العرفاء . فم شمران لبد حتى ساقوا عليه مديون بعد رأى ذلك عدوه سقط في أسهم وطوا ان الدياقفة حشرت لهم هووا مديون . وكان الحكم يوم الجمعة وهو يومه الرضى

رأيت صدوق الارض . سمع راقدا . وقد مرأيت الشعب مدكت يا قوما
فما نر تعوي هل لم . وم مرة . أبادره من . يحي . يمد درع
وشقه على أرض المصاة . يحي . كاحص شهر راجدين لواءها
وعدا ساقيا سجل حروبا . سيقته سها من الموت باقوا
وعن ردت ان وقتهم صاع قرصهم . فو فوا مديون ومصارعا

قال عثمان بن شيثي يؤدب قدم عدنا من قاصح من احريرة أيام الامير عبد الرحمن بن الحكم . سددني شعر الحكم . شدته لما سبت الى قوله

• وعن ردت ان وقتهم صاع قرصهم • . فان حوفي الحكم في حكمه لاهل الرضى تمام . مدره هذا البيت . عبد الرحمن بن الحكم . ثم ولي بعده عبد الرحمن ابن الحكم . أئدى الناس له ، وأكرمهم عطايا ، وأوسعهم فضلا ، في ذي الحجة . ست ومائتين وثلاثين سنة وخمسة أشهر . ومات ليلة الخميس لثلاث حيون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين وهو ابن اثنتين وستين سنة . وكتب له بعض عماله . يساله عملا روية لم يكن من ثكائه فوقع في أسهل كتابه : من لم يصب وجهه مطية ، كان الحرمان أولى . (عبد الرحمن بن الحكم) ثم ولي ا ثلاث مئتين عبد الرحمن . يوم الخميس لثلاث من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين . فثلاث أرباعا وثلاثين سنة . وتوفي يوم الجمعة مستهل ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين ومائتين . وهو ابن سبع وستين سنة . وكتب عبد الرحمن بن

لشعره ، الى الامير محمد بن عبد الرحمن في حيازة أمد غد الرحمن . وكان يجيب
 ابو يوسف بمخاطبة نصر الفتي فلما مات صر كتيب من لشعر هذه الايات الى
 محمد يقول فيها :

نزل عاب وحيي عند ارمودي * لشاهدة في كل يوم تسلم
 وما عافي الا عدو مسيطر * يدل وتضي من شاء ويرعم
 ولم يستطع الا نكم ونعركم * ولا دعي ان نزع العرعرم
 فكنتموه وتستعال عسكم * وكانت سب سيراه تنصرم
 كذلك كلب السوء ان شمع اندرا * وانسعه مسدلت يترمم
 فجمع خوانا صوب ارادلا * وما هم ان يتنوا ويعصوا
 رأى ما بين الله سقما يمد * ولم يك تدري انه تقدم
 * فحمد ربا سرا بهلاكه * ثمران بالاحسن والظون يعم
 أراد يكمد الله بصرا فكاده * ونه كيد هاب الكمد مبرم
 كي كمر وشطان بصرا فاعولا * كما ضحكك شوق اليه حيم
 وكانت له في كل شهر جانة * جانة آلف نعد ونحسم
 فمن حائط الاسلام وببؤرهم * ما احترقوا يوم عبه وأورعوا
 وبهمنا مواهم وهو وع * في أري الدنيا تسم
 ألا أيها الناس اسمعوا قولنا * حرم علىكم مشفق ونهموا
 محمد نور يستصه بوحمة * وسيف نكم الله ماض مصمم
 فكونوا له مثل الذين يكن نكم * أما حد في الرحم بل هو أرحم
 في ان آمين لله لارت سالما * معاني فاه ما لمحت سيلم
 أسست المرجى من أمبه والذي * له محمد منها الا الله المتقدم
 وأنت لاهل خير روح ورحمة * هم ولاهل لشعر صاب وعقم

وحدث في بن محمد فقيه قال : ما كانت أحد من الملوك أكن عقلا ، ولا أباغ لفظا . من
 الامير محمد دخلت عليه يوما في مجلس خلافة ففتح الكلام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على
 النبي صلى الله عليه وسلم . ثم ذكر الخلفاء خليفة خليفة . فحكى كل واحد منهم بحليته وبعته ،
 ووصفه ودكر ما تروى وما قبله . فأصبح اسان ، واجن يان ، حتى انتهى الى نفسه فسكت

وخرج الأمير محمد يومئذ من أرضه فوجد معه هاشم بن عبد الوارث وكان قد صدر بهارته
على يده وهو أمسى واحدا من جملة من خرج من مصر فدار بصبره واحتياطه فحبرني من سمعه
وهاشم يقول : يا سيدي من الخلف ما ضرب الله لولا . قوله . ولا ماداه
قال لولا الموت . قال له : يا سيدي حدثني كلامك وكن معك هذا الملك الذي
نحن فيه الأملوت ولولا موت الله لك دنا . وكان الأمير محمد : غراء لأهل الشرك
والخلاف وربما توسل في بلاد مصر السنة ثم كثر عرق وسيف ونه في العدو وقبلة
وادي سبط . وهي من أمم - أوقاع - عرفت منهم في الأندلس هم . وفيها بقوله
عاش من قرأ من يشهد بك من صحتها

وعتبت الأصوات مؤتمرا حتى هوو السلا عن قدامي ملوك
إذا أو صحت فيه الصوارم حسم بركة ربي في إجمام وسبحي
كان ذري الأعلام في سيلانه فرا قد . قد عجزن عن القدر
وان صحت أركانه كان فضله . حكي . ما تشبهت به
سبحي حسم الأبي . ثم ادو صحت الأعلام حرك على الوصف
ثم أحله يوم التزاد عرو . وقد صحت الأعلام حل عري السحب
كي حلا وادي سبط فاعولا على نهر . مدان والعصاة العلف
دعاهم صرخ العير فحتموا له . كما اجتمع أهل من سمر في قب
فما كان الآن ردهم بعضها . فلو أعني أعتب مهرولة كشم
كل مساعير الموالى عابهم . شواهي حاديت بأعراق السيف
سقى سبر الوعد حين صممت . إلى اجن المشجور صاعو صم
يقول من أبوس نوسي وقد ولي . أري موت وسامي ونحني ومن خفي
قد هم ألفا وألفا وهنبا . وألفا وألفا أي ألف
سوى من طواه الهر في مسئلته . وعرق فيه أوتودي من اعرف

(المذنبين محمد) ثم إلى المذنبين محمد . يوم الأحد ثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثلاث
وسعين ومائتين . ومات يوم السبت في عرافته على شتر ثلاث عشرة قيت من صفر سنة
مخمس وسبعين ومائتين وهو ابن ست وأربعين سنة وكان أشد الناس شجاعة ، وأعلمهم

عريضة وبأولى دلت تحت به أهل صبيحة محمد بنهم كاملة فردها عليهم . وقال :
استعينوا به في حربكم فإنا نأثر بكم . شاء الله . ثم رأى أن دور عمرو بن حصيون
وهو حصن قاهره في حديق به تحفة ورحبه . فمد له الفاسق معه ولاه بها . وأعلن
السلطنة وعاصم بالسكر والخدعة وأظهر الأمان والأحقاق أن يكون من مستوطني
قرطبة مهد وولده . وسار أحق "ولادة في جوان فحاجه الامير في كل ماسل وكسه
طم لا مانات . وبطعت لا ولادة في ب وحررت بالخد فسم من من محمد علما
ماتة وماتة في فرصة قاهر الامير بها وطعت اليه لم يمتد اي بشر وعلما عذرة من
أمره وأعلن منسكر عن الحصن . فمض لا خلاص ومن لم يمتد على عذرة على عذرة
الصلح وما حسموا . ولم رأى الفاسق فرصة انتهرها في بسل وخروج في العرفه
بالعدل ونسبهم . وحدث العال وما في سيرته الاولى بعد ما سار على نفسه من ان لا اعطاه
صنعا ولا عهدا الا ان يتي يده ورمي عن عهده وحكمته ثم عراه العراه في وى وها فامر
بالسك والسكرى عليه وان يرب سوف قرطبة عليه في حله فحده عن ذلك . ثم عذرت من محمد
ثم تولى عمسدة بن محمد بن عبد الله في العال ما راها في كبر الله . والله ثم بعد ذلك وم
السبت ثلاث عشرة . فمضت من صفر سنة خمس وسبعين ومائتين . وفي السبت وخروج
الى الجامع وأمر الصلاة في حاسب المسح حتى أنه حله رحمه الله يوم الثلاثاء لايه بقيت
من صفر سنة ثمان . وكانت عذرات من عراه الي في السبت كل عراه بقدهتها . وذلك
ان امرئ من حصيون أب عليه كور الاندلس برل حصن في وخروج به الامير عبد الله
ابن محمد في اربعة عشر الفاسق أهل قرطبة حاصيه وأربعة آلاف من حشمه وهو يده وبرايه
الفاسق وقد كرس كرادسه في سمح الحن وناهضه الامير عبد الله تخمور عسكريه فلم
يكن هم فيه الاصدمة في دفة اراؤهم ما عن عسكريهم . فلم يقدروا ان يتراجعوا اليه .
وظار الفاسق الى مسكر عبد الله الامير . فدا بعد عقل من ادين في اعداد لسيل
لا يفتح . فحشمت منه وعطف الى الحصن يظهر اخراج من في فيه . فسلم نامة
وخروج منها في حصة معه وقد طار بهم جناح الفرار فمسا اسبي ذلك ان أهل عسكريه ولوا
مدير بن لايلوي أحد على أحد . فعملت الرماح على أكتافهم ، والسوف في طلال
أعناقهم ، حتى أوفوهم اركادوا . وكان منهم جماعة قد افرقوا في عسكري الامير عبد الله
وقعد الامير في اللطية . وأمر بالانطام وأن لا يمر أحد على أحد منهم الا قتله وقتل منهم
الف رجل صبرا بين يدي الامير

عبد الرحمن بن محمد أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ،
 المعصوم ، الميمون النبوة ، المحمود لصريته ، سيد الخلقاء ، وأحب
 العباد ، عبد الرحمن بن محمد أمير المؤمنين صديقه هلال ربيع الاول سنة ثمانية
 هجرات لله .

هذا الحلال حديدا * والبالغ عص حديد

يا نعممة الله ربي ما كان فيسه مر يد

وهي عدة أبيات من أبيات الله . وهي جرد بحمد ، و ر تصطلم ، وشماق وبقاق . فاجد
 براما ، وسكن رارها ، وفتحها عود . كما افتتحها يد أسبغ عبد الرحمن من معاه وقرحه
 الله . وورقات وفيل في شعر عروته كلها شمر رددت في الامصار ، وشردت في
 السلدن ، حي اهتمت وأجندت وأعرفت . ولولا أن الناس مكثفون في أيديهم
 هب لاعداء ذكره . أودكر هصم . وكما سدد كرماسق ليدامن مفاهم . ثم تقدمه
 اليوم تقدم ولا تحت له . ولا نظير . في ذلك أول عراة عره . وهي المرأة المعروفة بعراة
 المسجون افترجها . من حصص كل حصص منها . سكنت عنه الطوائف وعبأ على الخلاف
 وفيها أقول :

قد أوصح الله بالاسلام مهبا * والس قد دخلوا في الدين فواجا
 وقد ربيت الدنيا لاسكها * كما البست وشيا وديها
 يا من الخلاف ان المرن لو علمت * سدت ما كان منها الماء تجاها
 والحرب لو علمت بما تصمول به * ما هيجت من جبن الدين أهياها
 مات النفاق وأعطى الكفر دمه * ودلت الخيل الحما واسراها
 وأصبح النصر معقودا بالويه * تطوي امرا حل تهجيرا ودلاها
 أدخلت في فة الاسلام مرفقة * أخرجتها من ديار الشرك خراجا
 محفل تشرق الارض انضاء به * كاسجر يديف بالامواج أمواها
 بقوده البدر يسرى في كواكبه * عر مرما كسود اللين رجراها
 تروق فيه بروق الموت لامة * وسمعون به للرع اهرها
 عادت في عفرق حبان ملجمة * أنكت منها مرض الشرب أعلاها
 في نصف شهر تركت الارض ساكنة * من حد ما كان فيها لطير قدماها
 وجدت في الخبر المثور مصلتنا * ان الخلاف خراجا وولاجا

علائك الارض عدلا مثل ما مثلت : حور او تو صبح بالمعروف معوجا
 يا سدر ظلمتها بشمس صحتها : بيت حور من ان هاتج حاجا
 ان الخلافة ان رضى وان رضيت : حتى عقدت لها في رأسك ساجا
 ولم يكن مثل هذه العرافة لان من يترك في اجهزة الاسلام : وه عرافة مدرتش الي كانت
 اخذت سر وحيث وفود كره على وجهها في الارحور له لي نعمتها معاربه كلام من سدة
 احدي وثمة ثمانى سدة اثني وعشرين ونسبته ووقفها : ومن مودة : ان الملك لم
 تزل تني على اقدارها : وعصى عبيد : وانها : وانه في سدة الفيلة ما من الخلافة
 في المدة الطويلة نعم لم يبق من مصر اندي فيه معصية اجدادهم معاذ الله عليه الاوله فيها اثر
 يحدث اما تريد او يحربندوم مناقه : ان من سبي من انوم من من خفاء من امة
 بالاندلس : ومن مودة : ان لا تحت ولا نصير : ما عجز فيه من مودة : وفات
 فيه من قبه : من الخيرة اندي المعروف لاحد من احواد اجداله والاسلام الاله : وقد
 ذكرت ذلك في شعري الذي اقول فيه :

يا ابن الخلاف والله اني لمعتي : واجود عرف فصله نامة بمثل
 بوقت ما خلد من خمسم : حتى كان بيلهم لم يس
 اذكرت ان است ماد كرا الى : من ومهم وكما لم يعمل
 وانت احرهم وشو وثت : لا حزين ومدر ك لا اول
 الان سميت الخلافة باسمها : كالدر بقرن بالسمت الاعزل
 ناني فمناك ان تفر لا آخر : مهم وجودك ان تكون لا اول
 (وهذه الارحور اني - كرت جميع مصرته ومافج انه عليه في كل عرافة وهي)
 سبحانه من لم يحوه اقطار : وم تكرر ندر كة الا صر : ومن عت لوجه او حوه
 فباله بد ولا شبه : سبحانه من حيق قدر : وعالم بحلقه بصير
 وأول ايس له اقتداء : وآخر ليس له انتهاء : اوسما احسانه وقضله
 وعرا ان يكون شيء مثله : وحل ان ندر كة العيون : اويحويه لوهو الطيون
 لكمه يدرك بالقربح : والعقل والانية الصحيحة : وهذه من ثبت المعارف
 (١٤ - عقد - ثالث)

في الاوجه العديدة المصنف * معرفة النفس من الاسان * نبت من معرفة معين
والحمد لله على معاشه * حمد اجر الا على الاله * وحمد حمد الله والتمجد
وعد شكر الله * اقوال في ايم حبر الناس * ومن تحلي بالدي وباس
ومن اباد سكر والنداء * وشرده غشه والنداء * وغرق حنادس كالليل
وقته مثل ربه * حين تولى عهده الرحمن * دلت الا عن من بي مروا

مؤيد حكم في عدايه * سيد سين ابوت من طميه
وصبح اهدت مع الهلال * وصحبا بدر في لؤلؤ
واحتفل القوي على حبيه * والديس والديس على عبيه
قد شرف سورته البلاد * واسطع الشفيع وسعد
هدا على حير طعن لوق * واسجل سكات والمراق
وصاف الارض على سكات * وأدكت الحرب في راسها
وخر في عشواء مدله * وطامه مامثلها من طامه
ناجدا المصحة كل يوم * شاتيد مدله دوم
وود نصي العيد بالواطر * تحفة من المد والثر
حتى انا ما عوت من صياء * طلق بين الارض والسما
حسنة الله الذي اصطفاه * على جميع الخلق واجتناه
من معدن اوحى وبيت احكامه * وحير مذهب الى عبيه
نكل عن معروفه الجائب * ونسحق من حوده السجائب
في وجهه من وره برهان * وكفه لعله قوس
حيا الذي مات من المكارم * من عهد كعب ورمان حاتم
مكارم يقصر عم الوصف * وعرة يقصر عم الطرف
وشيمة كالصبا او كالماء * وهمة ترقى الى السماء
واطر الى البديع من يانه * ببرك دعا من عظيم شانه
لو كابل لبحر مدي يديه * اذا لجت عفاة يه
لعاض اولكاد ان بفيضا * ولا سحقي من مدان بفيضا
من اسع العما وكات محقا * ورتق الدنيا وكات قنقا

هو الذي جمع بين الامة * وحبها امامات بتلمه
 وجدد انوار لذي مدحها * حتى رست وتدهو ستونف
 وجمع بالعدة والعديد * وكذب لاجد واحشودا
 * اول عراد عراد أبي مؤمن عبد الرحمن بن شاذان
 ثم اسحق حين في عره * مسكر بعد من هره
 فاستنزل وحش من الحش * كذا حطت من اسحاب
 فادست هراهم سراه * وقبص حصومها ته على
 لما رماه سيوف له ربه * مشجوده على دروع احرم
 كادس لها افسه به يهود * وكذب الارض بهم ته
 لولا الاله ربه رازاه * وحر حبه من ربه تها
 فارل الاساس ان سيوط * وقطع لسن من الخيط
 واقتح الحصون حصن حصن * ووسع بس من حصن
 ولم يزل حتى استغنى حبه * فله يدع ربهها شيطنا
 فاصبح لسن حبيب ربه * وقد غدا الان هم ودمه
 ثم اسقى من فوره بيرة * وهي كل آفة مشوره
 فاسم بحمله ورحله * حتى تظا حبه عمله
 ولم يدع من حبه مرندا * بها ولا من اسها عيدا
 الاكسياه اس والعه را * وعلمه وعمله دمر
 فما رأيت مثل ذاك العام * ومثل صنع الله بلا سلام
 فانصرف الامير من عراه * وقد شفاء الله من عدايه
 وقلم بحصن وأدعت * استجة وطما قد صحت
 وبعدها معه الصبحيل * ما أدعت للصارم الصبيل
 لما غراها وفد الامير * بالحن في لوائه المصور
 فسلمت ولم تكن بالسلامه * ورال عنها أحمد بن مسلمه
 وبعده في آخر الشهور * من ذلك العام الذي "بور

أرجعت الفروع واحصوا : كاه سورها الشور
وأفلات رخامه وفودا : يعني مدني أنهم استغودا
وليس من ربي عزة وشدة : إلا أن فوا عذاب سنده
قلوبهم باحثة : يصعده : وقد جمعو دخول في جماعة

﴿ سنة احدى وثلاثمائة ﴾

نمر عرافي عقب عدم من في شاة في سرودة والساحل
وم يدع مره واحدا : حتى كوى : كلمة المخرجه
حتى أبح : دري فرمونه : بكامل كسرة : فطاحونه
على احدى حائله : واعرى : مري الى سواده اراعتري
فمن أنف : نهيه شهورا : كما يكون عنده المهورا
فاسمب الامير منه : مامل : ويأخذ : فقص عليه وفعل

﴿ سنة اثنتين وثلاثمائة ﴾

كل : موقوع عند الجبهة : من عر واحد : وثلاثمائة
فلم يكن : يدرك في ما فيه : عزو ولا بهت يكون فيها
: سه : ثلاث وثلاثمائة

نمت أعرجي ثلاث محم : وقد كساه عزمه وحرمه
فسار في جيش شد الداس : وفائد الجيش : فوالفاس
حتى ترقى بدرى في شتر : وحال في ساحتها : فاسكر
فم : سع رعا : ولا تمارا : لهم ولا عفا : ولا عفا
وقطع سكروم منها : والشجر : ولم يصافف عليها ولا طهر
ثم اشي من بعد دك فولا : وقد أباد ابررع : والما : كلا
فا قن احزير عند دا : ان : لانه : يرتقى هنا : كا
فكك : نب الامام : لاحامه : ولسمع : والصاعه : والاله
فاحر الله شهاب الفقه : وأصبح : ساس معاني هديه
وارتعت : شهدها والذيب : اذا وضعت أوزارها الخروب

فصل في معرفة رعيته

وبعد ما كانت عراة أربع : فأي صبع رما لم يصنع
فيها بسط الملائكة الاواد : كما يديه في حبيس الله
وذلك ان سوية قانس : ما مشروا لك مد طهرين
هذا ان نهر وما ليه : على عود الشرب ودوبه
وندا اوشم رمان مرسته : وما مشي حري الى سديه
فكان من وجهه بسحق : العرشى الله شمس
وان في عدة نحو شرب : في حيز مائة وثاني
فاملا بكل وجع شمس : وكل نكل بعد ذلك
وبعد هدي مرده مره : كان ادراج به خمره
أعري حيد نحو مرلاه : في عتبه الله ملاسه
بدرافقم حننها صيده : وعمل حتى أحت عوه
وأسلب ص حننها مبر : حتى في سره ما سورا

﴿ سنة خمس وثلاثون ﴾

وبعد ما كانت عراة خمس : وان وادي عدد خمس
الطلي وحيدرا حيدورا : ومصايدق واهم ودا
وبعد ما طار من شدة : ومن عتبه وسوه رايه
أعري اليه العرشى الله : صارعن بعد السدس حاندا
* نمت شدا رده سر : فكان في سفعه وانور
أحدوم ناحين ورحل : مشعرا وحيد في لعل
فدر احصى "مظيم الشان" : بالرحل والرماء العرس
فلم نزل در بها محصرا : كد على دانه مشرا
والكعب في بيوره فلدا عيس : رصيق الحق عليه والفس
فدري الاصحاب عن وانه : وفجوا الاواب دون رايه
وافتحم العسكر في المدينة : وهو ياب كميشة الطعينة

منها ما نزل والقصور * وديق ابيه الا - ر *
 فخرج احدث باح منك * وقدمه * محسنا لهلكه
 وكان في آخر هذا * بك في العاص الاسلام
 عرا وكان انحدرا الا * * * * *
 فسار في غير ربح الحرب * * * * *
 بحسرا في غير * * * * *
 وجمعته بيه حلاط كور * * * * *
 حي ابا اوعى في * * * * *
 اسامه اهل الميت * * * * *
 وسشهد الله في * * * * *
 في غير * * * * *
 في سنة وثمانية *

ثم قال الله من * * * * *
 في مدد العاصي من * * * * *
 فكان من ربي الامام * * * * *
 ان اجتمعتوا واحد * * * * *
 شمع الاحمر واحشدا * * * * *
 وحشر الاطراف والتهورا * * * * *
 حتى اذا ما وامت الخيود * * * * *
 فود سرا * * * * *
 فسار في كئيب كاسل * * * * *
 حي اذا حل على مصبه * * * * *
 فاصهم حره لها * * * * *
 وجد من * * * * *
 فجاروا يومهم * * * * *

فهم طوال الليل كالظلال * جراحهم يصل في الخوارج
 ثم مضوا في حربيهم أبدا * حتى ترى الموت لهم رؤيا
 لما رأوا سحب المياه * نظرهم صواعق اليه
 تفيض العجم بأرض العجم * واعتصروا من تحت كل نجم
 فافس المبح لهم معية * يوم الخمس مسرت حشنا
 بين دمارجن والقوارس * وجوه الصناد والواقس
 وكان رخوار من عسكرها * حاسب احسن اندي قدورا
 فغلبه بدر من لده * فسدصرا في رحبه اليه
 حتى انفت سمه بمره * وامتلت الارواح عدا الحجرة
 فصر حرب الله بانه جن * واهربت بطنه الشيطان
 وقتلوا قلا درها فشا * وأدير المبح دوما حاشا
 فصرف لس الى مقصه * فمضوا بالره يوم الجمعة
 ثم في العجم في طريق * السبوس مع الخلق
 فاعقدرا على شهاب عسكر * وان يموت من داء العضر
 وأقما بامت والطاعوت * لا يهرم دور بقاء الموت
 فقاموا بعسم الطعيات * فخر حلايا الحان بالمرس
 حتى نداعى لس يوم السبت * فكان وقتا به من وقت
 فاشرعت بهم الرماح * وفدعلا تشكير والصبح
 وفارقت عدها السيوف * وفعلت قواهم احتوف
 وفتقت الرجال بالرجال * واعسموا في عمرة القتال
 في موقف راعته الانصار * وقصرت في طوله الامصار
 وهب أهل الصبر والنصائر * ورحقوا على العدو الكابر
 حتى بدت هزيمة الشكس * كأنه مختضب بالورس
 فقصت العمان وأسلافه * رهفا على مقدم اجلاله
 عيان موت تحطع لارواح * وتشبه السيوف والرماح

فأمرهم أن يخرجوا عن ديارهم * وأنكشفت عورته هناك
فقتلوا في طين كل وادي * وجاءت الرؤس في الأعواد
وقدم لقائد أبي راس * من الجثث دوى التماس
فم صرع الله بالإسلام * وعما سرور دث العام
وحبر ما فيه من السرور * موت ابن حفصون به الحبر
فأقبل يفتح بفتح ثاب * والنصر بالنصر من الرحمن
وهذه أحواله تدعى القاصيه * وقد أنتم بعد ذلك الداهيه

﴿ سنة سبع وثلاثمائة ﴾

وبعد ما كانت عراه يده * وهي التي أودت بهن أراه
وسوءه ان الأسماء انصهرت * وأدنى أهل الارض عدل وده
لما ناله فيه خير * وانه صدر الى سمير
كأنه أولاده ناله عنه * والملاحون مدخل اجتماعه
وانت يقرهم على الولاية * على ورور اخرج والخاله
فاحتدب الامام انفصل * ولم ير من ربه انفصل
سموي الشيبان رأس جعفر * وصار منه * وقع في البحر
فقص العهود وانشقاق * واسم من الشبيب وسفاق
وصم أهل البكت والخلاف * من غير ما كاف ولا مواف
واعتقه الخبيثة المؤبد * وهو أدنى بشق * وسعد
ومن عليه من عبود الله * حوائض من كل أمرداه
وجد الخلود ولكث * وفود الفواد والمعام
سم عرا في كثر العدد * مستصحا بالنصر والقائد
حتى اذا مر بحصن يده * خلد فيها قائدا في عده
يمنعهم من انشر خيامهم * وحرسهم في يومهم وليلم
نم مصي يستمرل الحصونا * ويحث الطلاع ولعبونا
حتى آناه ناشر من لده * بعدو رأس رأس في صعه

فقد علم الخليل يوم مبعده * وحسنها من يومه سر
 الحق * الحسن والهمة * وجملة احب * والكملة
 فاطمة * حل على آله * وانجم احمد على آوابها
 فادعيت ولم تكن بدعته * واسلمت كفرة يؤمنه
 فقدمت كفاره سيف * وفسوا حتى لا يذهب
 ودائن من الامم برضى * وحرم من وحده من مضى
 ثم انجى من قورده عشر * فدمع به قصه احصرا
 وحصم سائر ورروعا * وهنت بربع واربع
 ودرى الكلب الذى رآه * من غرمة في قصه منواه
 الى آله رسد صبرا * ولى الالهة مواد
 وأل يكون عدلا في ضربه * على وروداخرج من حسنه
 فوفق الامام من رهاه * كذا يكونى عد من شه
 ومن الامام * له منه * قصدا واحدا ورعه

تمت - ٢٤٨ - وقته

تمت على الامام دار الحرب * فكان حطايته من حصص
 نكاشت به اعلام الكور * ومن به في زركر وخطر
 اى دوى الدوار والرايات * وكل مدسوسى التمام
 وكل من حصص برحم * طاعة في أسر والاعلان
 وكل من مدوع باعبد * اوصعه بهدية الحشد
 فكان حشدا بركن الحشد * في كل حر عسده وعبد
 فتجسس الناس جرادا مدشر * كما يقول رب فيمن حشر
 ثم مضى انطقر المنصور * على جسده الهدى والنور
 امامه جسد من اسلاشك * آحدة لرب وتاركه
 حتى اذا قور في لعدو * جسده الرحمن كل سو
 وادل اجرية ولدواهي * على اسن اشركوا بانه

فزلزلت أقدامهم * عث * واستغروا من حره حرب
 وافتحموا شعاب وسكاب * وأسلموا الخصور * ولما ثلثنا
 ثلث بقى من حرب دور * من بعة لراهب أودبر
 إلا وور صيرها هباء * كابر أد وقتت الأمان
 ورعرت كثب سحاب * نكل ما فيها من الديان
 فكان من أول حصن رعرعوا * ومن * من بعدو أوفعوا
 مدسه معروفة وحشمه * بعدروها وجمة مدحه
 ثم ارتعوا منها إلى حو طر * وه دروها دن * من اسار
 ثم مضوا والهج مدحه * عثه يشقى وبدمهم
 حتى اسهم امه وارى ذى * دمه تنفى الرشد من رعى
 انهموا بجمع الجور من * وحتمت كتاب العجى
 من أهل بيوت ودميه * وأذل رط و دشويه
 تصادر الكفر مع الأخذ * واحتصوا من سائر البلاد
 وصبروا على سبع طودى * وصتقرو بهية نذل
 فدرت اليهم القنده * ديه في حبها اسومه
 وردوها من حصن ر * مدحه حر عثم المد
 فاهرم العاجات في علاج * ودرسوا نوما من العجاج
 كلاهما ينظر حيناً خلفه * فهو رى في كل وجه حنه
 والبص في ترهم والسمر * وثقى ماض فيهم ولاسر
 هم يكن لاس من راح * وحدت اروس في ربح
 وهر لاهير ماتقوص * وسرع مسكرى الموص
 وصادوا الجمهور ما ه موا * وعاموا موادهم بحرما
 قدخوا حديقه للموت * ادصعوا في حصن بالقوت
 ويلها حديقه ويلها * وافت بها نفوسهم آحذا
 فخصوا ادعوا الاهوال * لمعقل كل هم عقالا
 وصحرة كالت علمهم صيلما * واقلوا منها الى جهما

سقطوا مستعمون ، وخرجت زواجرهم صر
 وكبر سب الله من حرور ، في مآذب القربان والذسور
 وكلم قتل من السوامس ، يندب بالصلبان والنواقيس
 ثم في عتبة الامم ، وحجوه الملن والسيكر
 مصمم ربح دراعرب ، فداه كسب من عرب
 فداسم وسما ، سحلف ، واهتد سحر مسم
 شرفه ، وقرعوا اخصو ، وحبوا من اهدم العيود
 فاسر عن سمي ودار ، في رى الاطرب در
 وضحيت دارهم لاقه ، وراى لادجده احدا
 ونصر الامم وم اخصي ، وقد شفى من لعدو وشفى
 في عروة سنة تسع ومثلاثة)

وبعد ، كانت غارة طريس ، تمت الهاجيه م سن
 وأحدثت نهبها الادعى ، وكل حصن اسود شجاع
 ثم بي حمس ، يا عليها راقبا ، يعشور القواد فيه دانيا
 حسي ، رت غيرة جاسم ، وعاب عن باو حها شطها
 ، فادعت بسد كسات ، وكرم الاحيه ، ولاهوات
 حذيفة الله ، عى عاده ، وحير من كرم في الاربه
 وكل موت ، من من عده ، بعد فلول الماء ، انؤيد
 واستجبت الامم حرجاجب ، وحير مصحوب وحير صاحب
 موسى الاعر من بي حرور ، عشب كك رافة وحير
 في عروة سنة عشر ومثلاثة)

وبعد ، غارة عشر عره ، بها اقتراح منه وغنوه
 عن الامام في دوى سلف ، يوم أهل السكت والنعين
 فاحتن حصن زوربه دحما ، في اسباب من صبح يها حده
 سار اليه ، وبني عليه ، حتى أناه علقيا يديه
 ثم اشى عنه الى سدونه ، فعاصها سملام اخره
 وساقها لاهل والولدان ، الى لروم قة اليمين

ولم يسع صعبا ولا مديحا إلا وقد سلم جميعا
ثم انني نصبت التمر في كبا مضي بالحسن الفصول
﴿ غزوة ستة احدى عشرة وثلاثمائة ﴾

وبعد عراة احدى عشرة كسبت من اثم في سكره
عرا الامام يتحجى بسرا في عسكر عيردك عكرا
فاحسن من اسير دراهم وحسن في شمس ومساواة
فحرب العمار من ستر وواحد شارب العسكر
فوحسن المدة رعدنا فم وم ثرا بها عدا
ثم انشجى عدا حصون اعجم ودا سم وضمهم بعد انقسم
ما كان في سواحل حنور هم وقي حسان والوعور
وأرجل الفاعة في مكن ودر فط صاعه لسلفين
ثم روى النهر بحبر فند ودا سم منها حبر دنا
فصلى الله دوى الاشراف وواحد شهر من الهلالية
واغاش من مساواة طاره وواحد ثوب دنا واهم طلوله
وسهول النهر وما يلبه من شعبة لكاهم من دويه
ثم انني تادج وناج وواحد عبر الف وناج
﴿ غزوة ستة اثنى عشرة وثلاثمائة ﴾

وبعد عراة ثنى عشرة وكسبت من حيرة وعيرة
عرا الامام حوله كساب كالدر محو فانه كوا كس
عرا وسيف النصر في داه وناج سعد على حده
وصاحب العسكر وندير وناج الاعراب حب الامر
فدمر اخصوس من تدوير وناج وحسن من مصحور
فاقتسمت عليه كل الامة وناج امراء الله
حتى اذا اوعت من حصون وناج الحق على دنوها
مضى وطرفي طلال العسكر تحت لواء الاسد العاصم
رجل تدمر ومن يلبهم من كل صنف يعزى المهم

حتى اذا احس على تطييبه * بك عن مقامه انصروه
 وعظم ملاقات من عدوه * واخر سبي الرواح والعرو
 وهم ناس يرخ دار احرب * وان كبر ذلهم اشد
 ثم استشار دسيسي واخبره * من تحبه ومن ربح النعم
 وكلهم مفسدين لا يدرى * ولا عور حسن المناس
 لانه في عسكره قد احرم * من كل مرفه واختم
 وشعوبه وراء الفتح * جميعا من ربح الفتح
 قد ركب لانه من اندخول * ودان حشده من سبل
 وان شريح رخصه بونه * وساحه اندسه ساعونه
 وكان رأيه يكن من صلبه * من عدد عظمه حربه حب
 واندصر الله وعي ودخله * وكان دجانه يكن له من
 من مصر وجازر يدروا * واسرع الخيول واخروا
 عني له فتح من الاعلا * كذا عظمته على محاح
 فاستنصر الامام رب الناس * اسمن بالمدى والدم
 وعد بالعهده والدم * واستنصر من النصر من المعه
 وقدمه فواد باحثون * واسمع لمدد من المدد
 فاهرم لفتح وكفات ملحمه * جاوز فيها الساقة المقدمه
 فقتلوا مقتنيه النساء * ورتوب اليمن من السماء
 ثم امل يحسب بسبونه * وافرحم العسكر من المدينه
 حتى اذا حاسوا حلال دورها * وسرع اخراستهم معمرها
 نكت على ما هم انواع * اذ جمعت مدونه اخوان
 لفقد من من ربحها * وذن من ايم من اطعها
 وكلها وحولها من اعاب * ههنا عنده مع الاسقف
 وكلها ههنا من كنهش * بطلب لادان ههنا
 يكن لها ساقوس والصبوب * كلاها افرص له الحبيب
 واصرف الامم بالفتح * والصرو الثايب والاملاح

ثم حواري صلاب الامم * وسفهم ودهم من رهم
فقصت رهام وامسوا * وانقصوا رثسهم وادعوا
ثم مهي الداء بالاسد * ولتصر من ذي العرش راسد
حتى اتي حصن ي عمارة * باحرب وتدمير والاعارة
ففتح الحصن وحي صاحبه * ومن اسس محمد حبه
﴿ غزوة سنة أربع عشرة وثلاثمائة ﴾

لم ير فيها وعتت فواده * واعورت بستر أحاده
فكلمهم ألي وأعي واكسي * وكلمه شبي بسدور واشهي
ثم دلاجم عدد بنت العس * عبد الحيد من بني شين
هو الذي قام معه مسم * وحب في عرابه بالصيلم
رأس حاوت القدي وحده * من جمع الحبر رقيه والاسد
فب كد من حبه في عده * مصيبي عده بالشمه
وسد امتطي مطية لانرج * صائمة فائمة لا ترمج
منية من مرها لكسر * ظم الحدر لا اليطار
كانه من فوهها — وار * غياه في كنيهم ميمار
مشررا للشمس ورياح * علي حوادعير ذي هاج
يغون بجداطر ناظر في * قوب عجب دبرج شديق
هده معام حادم الشيطان * ومن عصي حبيبه لرهم
فأرأبسا وعظا لا ينقي * أصدني معي الذي لا يصدق
فمن عرا بسوه رايه * يمت أذ شه تثن دانه
كم مارق مضي وكم مارق * قمار في مثل الدالحاق
وما وهو في العتي مصاب * ورأسه في حده مرك
فكيف لا يعتبر الخلف * خل من نطله خلائف
أما رآه من هو ان يرفع * معبرا لمن يرى ويسمع
﴿ غزوة سنة خمس عشرة وثلاثمائة ﴾

فيها عرا معتر ما يستترا * فحل في ساحتها ودهرا
ثم بني طحيرة عليها * وهي شجي من بني أخذعها

ومنها ناس السليم راب : مشمرا عن ساقه بحرا
حي رأي حفص بن ربيعة : عبد سوسعة من حمده
هنا : زمام قعدا حشعا : وأما حفص البسطا
﴿ عزوة سنة ست عشرة وثلاثة ﴾

لم يعرفها وأصح نقرا : فرمى بها ربي ودرا
وحتم سحر وتمكين : وخو آري حنصون
وعاصم الصريح من : دهم : وظهر : دور من أجسامهم
حتى : لا مدحور كل قبر : من كل مرد عظم الكفر
عصمه من شعبة الشيطان : عذوبة والسيف
وجرت أحدهم : تحسرا : وأصابت أروهم حينما
ووجهه الامام في : الامام : عبد الحميد الصنيع الصريح
ان : ابن داود الذي : عنها : وفي حملي ثمرته :
حفظه منها : ان : البسط : كفاثر آذن : مسبوط
ن : أني : الى الامام : الى : وفي : عهد : راسم
﴿ عروسة سبع عشرة وثلاثة ﴾

وامد سبع عشرة : وهم : عرا طيوس وما يلها
فلم : بن : سوسمة : الحنف : وسحب : سوس : الحنف
حتى : اما : مصم : حنبا : : محضرا : ثم : بي : عليها
خلى : ابن : اسحق : عمارا : : مثارا : في : حربه : مواظبا
وهو : سقوى : حصون : العرب : : ويطلب : بويل : العرب
حتى : وهي : من : كل : حاجه : : وافتمت : شكر : وواجه
وبعد : فتح : العرب : استقم : : وحسنه : الادب : من : أعدائه
حت : بطيوس : على : ثاقبا : : وعرضا : الدجاج : من : مراقبا
حتى : اذا : شامت : الخنوق : : وشامت : الرياح : والسيوف
دعا : ان : مروان : الى : السلطان : : وجاء : ما : بعد : والامام
فصار : في : توسعة : الامام : : وما : كنا : في : به : الاسلام

﴿ غزوة بدر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ﴾

وفي غزاه نزل عليه طليطله * وامتنعوا بمقل لا مثله
حتى في حركته حدها * حصصا كذا حرم
وشدها بآية سليم قائدا * محالدا لأهلها محامدا
فجاسها في طول ذلك العام * بالخلف والسيف رصير الطام

﴿ غزوة سنة تسع عشرة وثلاثمائة ﴾

ثم في ردها نرى * في عسكره مصير
في صروحه سبع عشرة * بكل تحويل أنوى
ثم أتته بعد ما لرجال * فقتلوهما في حربه
﴿ غزوة سنة عشرين وثلاثمائة ﴾

حتى إذا بلغت شهور * من عشرين من طهر
أنت ربه مطاعه * وأنت له قمر الأبرار
ورعبه يوم * من عشرين من شهر
وم تارم * من عشرين من شهر
ومستد عشرين من عشرين من شهر
وبرز الامام * في عدة منه وفي عديد
صبرا الى المدينة المعينة * أتتهما الرحمن من سببه
مسيرة الشرق والحق * ومر به في المراق
حتى إذا كان يوم * من عشرين من شهر
أهوه * من عشرين من شهر
فوافقوا الرحب من الامام * وأتوا في البر والاكرام
ووجه الامم في القوم * حيلوا في رحل الجرب
فوافقوا دنها دري * بالسمع في مشيها الذي
فاقحيموني وعرها رهم * وذلك حين عني من علمها
وم يكن الاموم من رفاع * خيل دري ولا امتاع
وفوض الامام عدد رها * رقم صدد رها هاسكا

﴿ ١٥ - عقد - ثلث ﴾

حتى اذا ما حل في المدينة * واهمها رليقة مبيسة
 فتممها بالخيل و ارحل * من غير ما حرب ولا قت
 وكان من أول مني ههنا * فيه وما روى ودبرا
 ثم دم بها والسور * وكذا ذاك أحسن سدير
 حتى اذا صيرها راحدا * وعادوا حمر بها مدحا
 أمره لتشييد والباسس * في الجبل الذي الى عمرو
 حتى استروى فيها شاه محكم * فحمله عامله والحشم
 ومدد أسلحت واستقامت * مديته لدماه بعد مدحت
 ﴿ عروة سنة احدى وعشرين وثمالة ﴾

فيها مضى عداخيد مسلم * في أهله و عدة من الحشم
 حتى أتى الحصن الذي تعلقه * يعني ردي اللون به وامتعه
 فحمله من هضبات وب * من غير مدحت وغير حرب
 الا ترعيب له في طاعه * وفي الدخول مدحل اجتماعه
 حتى أتى به الامم راعيا * في الصبح عن دونه وراثيا
 ففتح الامام عن جنائنه * وقبل المبدول من اناته
 ورده الى الخصوم نيا * مسجلا له عليهم وايا
 ﴿ عروة سنة اثنين وعشرين وثمالة ﴾

ثم عرا الامم ذوا غرين * في مبتدأ عشرين واثنين
 في فلق شجر الحام * مدكك الرأس والآكام
 حاب الرا لرحمه بجيش * نجيش في حفاة الجيوش
 كانهم جن على سعل * وكانهم أمضى من الزبال
 ففتحوا ملوثة ورومه * ومن حواليم حصون حيمه
 حتى أناه اذارق التجبي * مستجديا كالتائب المنيب
 فحصره الامم بالترحيب * والصبح والعقرا للذوب
 ثم جباه وكساه ووصل * شاحج وصاهل لم يمشل
 كلاهما من مركب الخلائف * في حليته بهجرو صف الو صف

فقال كن ما وأوطى طرفه * برويت من في أجل مرتبه
 تكن وريرا أعظم الدس خطر * وقادرا نجي ما هسا شفر
 وقد أبي دافه من عبي * وقد بري بيري وصرفي
 قال رأيت سيدي إمامي * حتى أرم من صلاح حالي
 ثم أوابيت على السجود * بالاهل والأولاد والعيال
 * وأثنى الاسم محمود * وحسن الله من مشهور
 * فحسن الإمام من أبيه * وردده عسوا إلى مكانه
 ثم اتقه ربة الشافص * بدلى الله بوجداد ص
 وإها برسلة من عبده * وحدها بمصن بحده
 واكتفت بكل بسوتي * واضقت امرئ في دي نون
 فأوعده الاسم في نفسها * وبكت لمكر من حصونها
 ثم مضى بالمر والسفك * وباصرا لاهل هذا الدس
 في جملة الزايات وسفكر * وفي رخان لعمر والعصار
 في عسوانه من اجلاني * وعبد الحق دون الخلق
 هدموا السور والقلاع * وهتكوا لزروع ولربان
 وحرروا الحصون والمدائن * وأهدوا من أهلها الساكن
 ليس في الديار من دير * ولا لها من دافع للدار
 هدموا عمارها حراما * وهدوا ربوعها با
 واهلها أحرقوا الحصونا * وأسجوا من أهلها العيون
 ثم ثي الإمام عن عبده * وقد شفى الشفى من شجرة
 وأمن الفجار من انجاسها * وصهر السلاد من رجاسها
 (انتهت) الارجورة ركن كتاب المسجدة الثانية من أخبار الحلف

كتاب البقيّة الثانیة فی اخبار زیاد

﴿ والحجاج والطالین والبرامكة ﴾

فمن العقیبة یوم عمر أحد من خدمه ، فمرضی منه فی عامه . فقدم فی قول فی أخذ الخلفاء
ووارثه وأهلهم یوم صفت من ذیهم . ونحن فینون من الله فی حماره بالحجاج
ونظریین والبرامكة . ومنه یجوز علی من حمار المدینة . كان هؤلاء الذین جردنا
لهم كذا هذا فلهذا یقال فی عامه . وبعده من المدینة . وبعده من المدینة .
وجوامع المال . ومرضه . فلهذا یقال فی عامه . وبعده من المدینة .
سكت شوا . ومرضوا الامور . ومرضوا بدهور . فاحتملوا أعباءها .
واستفتحوا معتمدا . حی استعرب فواعدا . ومرضت فلان . ومرضت
عزائم السلطان

١ . أحد من خدمه . كانت سنة ثم ریاض ودهم . والآخر من عمرو الكندی
للخبر من كارة وكان صمد . فوبس على فراشه . فوبس على كارة فابكر
لونه ومنه اخرجت من فی كارة ومن دفع وروحم عبد الله .
فولدت من فراشه ریاض . اما كان يوم صفت من ذی رسول الله صلى الله علیه
وسلم أنما درس فهو حرو ولائ . فلهذا یقال فی عامه . وبعده من المدینة .
وسلم . فمن اخرجت من كارة لدفع استأجر ولا فلهذا یقال فی عامه . فلهذا
یقال فی عامه . وبعده من المدینة . وبعده من المدینة .
وینجیب القتال وكان کثیرا من مكرهون . فلهذا یقال فی عامه .
یعنی بذلك عرض اعداء الدیر . فلهذا یقال فی عامه . فلهذا
« ولا یکرهوا فبناکم علی » ان أردن تحصیلا . فلهذا یقال فی عامه .
یکرههم . فلهذا یقال فی عامه . فلهذا یقال فی عامه .
یرید فی الاسلام . فلهذا یقال فی عامه . فلهذا یقال فی عامه .

والندرية من أهل البصرة والكوفة . وبيع سقاية من أهل الكوفة ستين ألفاً ومقابلة
البصرة ثمانين ألفاً والندرية مائة ألف وثمانين ألفاً وصطر رب . واسه عبيد الله العراق
ماهل العراق . قال عبد الله بن مروان . لعماد بن زياد من كانت سيرة زياد من سيرة
الحجاج . قال يأتمر المؤمني لربنا أقم العراق وهي حرة تشعل قبل أحقادهم وداوى
أدواءهم وصعد أهل العراق وقدم الحجاج وكسر الخراج وأقصد قلوب
الناس ولم يصطلمهم بأهل الله . فصار أهل العراق ولوراءهم ما رامهم من مريدك إلا
على قعود يوحف به . وفيه : لربنا استعملت أولاد أبي بكره وتركت
أولادي . من بني رأيت أولادك كراماً فصاروا رأيت أولاد أبي بكره بحسبه
طولا . ودخل عبد الله بن عامر علي معه وبه نزل له حتى ذهب بحراج العراق
فقال : خير المؤمنين يا موصي هـ . ما من هو أمدي رحمة يخرج وقد حل علي ريد وحيرة
وشكاليه . وفيه له لابي أعصم سردياق قد علمت . قال فيه لا يرصى حتى ترصي زيادا
عنه فطلق ابن عامر فاستاد على ريد فبذل له وألطفه . فقال له ابن عامر ان شئت فصلح
بعتك وان شئت ففصح غير عتب فيه اسر بمصدر . ثم راج زياد إلى معاوية فخيرته
وأصبح ابن عامر عارياً في معاوية . فلما دخل عليه قال مرحباً بي عبد الرحمن ههنا
وأجلسه إلى خاصته ففقه به بأب عبد الرحمن ساسي . ولكم سياق وقد علمت ذلك الرفاق
. أحسن من أبي الحسن قال . نعل أبو بكره قارس ر . به أس من مات يصالحه
ويطامه ما تمت معه . هـ . هـ . مول وجهه إلى الحدار . وما وقع له كيف تحدث أما
بكره . فقال صرح كيف أنت بأجرة . فقال له أس اني الله بكره في زياد أحسن
من أخيه . يكون فيها ما يكون . ما عدو في الدين فاستغفر الله أحسن كما لصاحبه فوالله
ما علمت أنه لو صون برحم هذا عبد الرحمن است على الأمانة وهذا داود على اري وهذا
عبد الله على فارس كلام والله أعلم بالاحمد اني أقدموني فامدونه ففعل أحرقى ما قلت
في آخر كلامك ففعله الله القوي . فقال لبأس وأهل حروراء قد اجتهدوا فاصبوا أم
أخطأوا والله لا أكلمه . ما ولا يصلي على . فلما رجع أس إلى زياد أخبره بما قال وقال له
انه قبيح أن يموت مثل أبي بكره بالبصرة فلا تصلي عليه ولا تقوم على قبره فاركب دوابك
والحق الكوفة ففعل ومات أبو بكره بعد عنه صلاة الظهر فصلى عليه أس من
مات . وودم شريح مع زياد من الكوفة ففعله البصرة . فكان زياد يجلسه إلى جنبه

لكاني آلف ذا العطن على نفسي بعد ان نعت لا يام بضرها أنف ، حتى هذا لو عيد بضرهم
الروا وما بقى الشبه لله في متعنا وما هو الا لمن الكامن بعش المذموم من ذي النفس
بحوائها اللهم أنتى أوسع غير منتصر ولا معتذر يا كاتب هات لدواء والقرطاس ،
ومعد كاتمه بن يدعو الى عليه اسم الله الرحمن الرحيم من عذباته عذاب بن مروان الى
الحجاج بن يوسف أما بعد : فقد أصبحت بامرئ رب يدور في الاشفاق وتبقي في الرجاء
عجرت في دار السعة وتوسط الماب وحين انهل واحياء فكر النفس بعدد في أمرئ
فأنا لعمر الله في دار الجراء وعنده السبا والاشغال النفس والركور الى الله من نفسي
والنوع لم طوبت عليه «صحب أعجز» وقد كنت أشركتكم بما هو في الله حمد له
والآلات محقوي من أمانة الله في هذا الخلق المرعى واللب منه على حرم والجد في أمانة
بدعة وأما من سبه فعدت عن تلك ونهضت مما عابدها حتى صرت حجة العائب وعذر
الاعن والشاهد «ثم» فعن الله ما عفا عن فلان والذواحت بل فلان مري ما طله كم
الزمن ولا فوسبكم بل انب هذا بكم بكم بكم وأعدكم تدرواني حقهكم واحذركم
أعلي منكم من حافر و«فن» وما جلد لولت لفرقة «تتبعه» ما تقدم فيكم الاسلام واخذ
تأخرتم وما لظن انفسكم بعد جهل أهله . ثم قلت بعثت وطمعت بهمتك وسرك
انتصاء سبعت فاستخرجك أمير المؤمنين من أعوار روح بر راع وشرطته وأنت على
معاونته يومئذ بحسودهم ما أمير المؤمنين والله يصلح ما تولى والعقار لثمة ركانيك وكان
ما لو لم يكن بكل حيلة انما كان كل ذلك من محسنة وحسن تلك على الخليفة لرأي أمير
المؤمنين فصدعت صفا باو هتكت «جدا» سقطت بيت محسن بهما من كرائم دوى
أحقوق اللارمة والارحام لو انجفي أوعية نفيع فاستعمر الله لذب ماله عذر فلان
استقال أمير المؤمنين فيك الرأي فلقد جالت لصيرة في ثفاف مصالح التي صلى الله عليه
وسلم اذا نسمه على الصدقات وكان عذبه هرب باعه ومه والاحتياط لثمة والطب لمواضع
الكفاية فعد فيه لرجاء كفاية أمير المؤمنين فيما يصيب له فكان هذا أسس أمير المؤمنين
ثوب العراء ونهض مدر ما في استمشق سم الروح فاعزّل عمل أمير المؤمنين واطعن عنه
بالعنة اللارمة والعقوبة الهلكة ارشاه الله اذا استحكّم لامير المؤمنين بما حاول من رأيه
والسلام . ودعا عبد الله مولى له يقال له مائة له لسان وفصل رأي فاوله الكتاب .
ثم قال له مائة العجل ثم العجل حتى تأتي العراق فصنع هذا الكتاب في يد الحجاج وترقب
مذ يكون منه فادخل عند فرائده واستيعاب ما فيه فلهذا عن عمله وانما بعد حتى تأتي .

وهذا الناس حتى . منهم أمري تاصفي به في حين انطلاعت من حتى هم والسلامة وان
 هش الجواب ولم تكشفه أرسا أخيرة فخدمه ما عجب موأوره على عمله . ثم عني على
 نحو ما قب مائة خرجت قصدا الى العراق فصحتي بصحاري واليباقي واحتواني الدروأحد
 في السفر حتى وصلت . فلما وردته أذحت عليه في يوم ما خطر فيه أحقق وعلى جنوب
 مصي وقد توسط خدمه من . واحيه وتدر تطرف حر دكي ولات به داس من من
 قثم وقاعد . فلما بصرائي وكان لي عار فاعد . ثم سم سم اوجل . ثم قال أهلا بك
 يا سدة أهلا بولي أمير المؤمنين . ثم أنفست سفره واعرف أمير المؤمنين ان صند فليت
 شعري مادمه في أودعني عده . قال فسلست وفعدت سال ما حال أمير المؤمنين وخوله
 . فلما هدا أخرجت به الكتاب فاوله اياه فاحده في مصرعا وبه رعد . ثم تطرق
 وجوه الناس فاشعرت لا وأمامه لس معدة بش وصار كل من يطعم من خدمه إقامه
 خالي لا سمعون ما الا الصوت فعدت الكتاب فقرأه وجعل يذوب ويردد ثوبه
 وسين العرق على حده وصدعيه على شدة الرد من تحت قدسوه من شدة مرق وعبي
 رأسه عمامة خرقضراء وجعل شحخص في صرة ساعده كأنثوهم . ثم يعود الى
 قراءة الكتاب ولا حظي انظر كسهم لا أنه واحم . ثم يعود الى الكتاب والي
 لا يقول ما رأيت حروء من شدة اضطراب يده حتى استقصى قرأته . ثم
 مات يده حتى وقع الكتاب على الفراش ورجع اليه دهمه فشح العرو عن جيبه
 . ثم قال متمثلا :

وإذا المية أنشبت أطفارها . فقلت كل تبجعة لا سمع

قبح والله منا الحسن يا بانه وبوا كاتعند أمير المؤمنين الحسن وما هذا الاساع
 فكرة سمها مرصد يكاب قصصا مع حسن رأي أمير المؤمنين في باعلام فتادر العلمين
 الصريحة فلي . عابا منهم الخس حتى دفاني منهم الا عاس . فقال الدواة والقرطاس
 فاني دواة وقرطاس : فكتب بيده وما رفع القم الا مستمدا حتى سطر مثل خد
 الفرس . فلما رفع قال لي يا بانه هل علمت ما جئت به فسمعت ما كتبنا قلت لا
 قال اذا حسنت منا مثله . ثم ناولي الجواب وأمر لي بخائرة لاجرل وجرل في كساء
 ودعالي طعام . فقلت . ثم قال بكث الى ما أمرت به من غلة أوتوان والي لاجه
 مقارنتك والانس رؤيتك . ففأت كان معي فعل مفتاحه عندك ومفتاح ففلك عدي
 فاجدت لك الواوية بالامر بن فافطت المنكروه وفتحت العافية وما ساني ذلك وما أحب

[illegible]

من سجدته والمواضعة على موافقة محمد بن الحسين لاصحابه وارث به جوب الدينس وتطرق
 البواطر والديسرت حين أمير المؤمنين سجد سجدته لمن سجد لله ولرسوله غير منتهية
 موحدة ولا متناهية محبة كانت لها وحفت أهارب حتى ثرت الدنيا وبادت الدعوة
 وخشيء الشيطان وحملت الآيات إلى أحده العظمى وطريقه التي هم أسدا بأمير المؤمنين
 نصب لمسته من رأيهم وقد عقدت أحواله وقرت أوصافه في حقهم ولا تملح وأمر
 المؤمنين من المصنوع ومعهن أحسن واستمررنه في أمره ولكل ما يستمر ومحدث
 بأمير المؤمنين في أوعه فيجب حتى روى صفات وفضل العرش وعصمت الأوعية
 وأقدت الأوكية في آل مروان فحدثت غيب وفصله ربه بولاية المظنة والقدرة
 كان في أسكركه أمير المؤمنين من حوله في كل مكان ويمكن بعدهم الخطب فوقه كان وأمر
 المؤمنين (راجع راجع) بعدهم في شبيب التي هي الله عليه وسلامه رمت بالطن عرض
 الدينس في البحر المصطفى بالرحمة في حقهم وفيه الرحاء والشفقة شد لا اختيار
 وهذا العرفي يوسف بن صدق في العروفي رحمة الله عليهم وأمير المؤمنين في احتياج
 وما حدثت الشيطان بأمير المؤمنين حملا ولا شرف بغير سجد وكلمة عظة بأمير المؤمنين
 الرحيم أدر منها وله عوافة ومرسه وقد قدمت حسبه ووهن كيد ومكيت وكيت ولا
 أصل أذكره من أمير المؤمنين ومن سمعت لأمير المؤمنين في صحح صواب الله عليه في
 نفسه لا هجم في إرخاء أمه له علمه الحجة في رده تذكرك الدينس على سائر أئمة حاتم
 الدينس وسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم قد حرم عن تده عروحن وحكاية عر الملامن
 قر يش عبد الله اختيار والافحر وقد دفع الشيطان في ما حرمهم فلم يدعوا حلف ما قصدوا
 اليه موسى قالوا أولاً رل هذا القرآن على رحن من العريتين عظم فوقع اختيارهم عند
 المأهدة صفحة الكبر وكبر الخهليه على توليد الدينس العير ذاعرومي وأني مسعود الله في قصار
 في الأوجار بها صون ما أكره اجتماعهم من الأمة مكره في مدصوب القرآن ومبلغ الإحس
 وإن كان ليقول توليد في أمة يومئذ يما قر يش وما رددت العر من تعالى إلا بالرحمة الشاملة
 أي القسم السابق وما عروجل « أهم بقسمون رحمة رحن قسمهم أبيهم بعيشتهم في
 الحياة الدنيا » وما قدمني بأمير المؤمنين تقيت في الاحتجاج هاوارط بقدر حيا ومعدسة
 قديمة إلا أن هذا من أبصر ما يفتح به العبد المشفق على سيده المعصم . والامر إلى أمير
 المؤمنين عرل أم قرو وكلاهما عدل متبع وصواب عدل والسلام عير بأمير المؤمنين ورحمة

الله . قال له فانت على الكتاب محضر أمير المؤمنين عند ذلك . ولما استوعبته
سارفته بصريح اسمه مع تضاد لخطي لحظه . قد لقطعه ولا يمس بما كان أحدا
ولمادت عبد الله شاعري الخبر بدمويه . محمد بن النضر بن الأصمعه لم يأتني قال
دفع أي الحجاج رحلا دما وأمرني بالشد يد عليه والاستخراج منه . وما استطعت
به قال لي يا محمد إنك لشرد وودبني لأعصى على الله سرنا . فادري وأروني في فعلت
فأدى إلى في سموع غيبته بعد . فمع ريت الحجاج في عصمه و برعه من يدي ودفعه
إلى يدي كان يقول هذه المذاب قدق يديه ورجليه ولم يعطه شيئا . ولشكر بن النضر
فاني سألت روماني سوق ادخلني إلى شمر في البيت وأنا معه مقصدا على حمار مدقوق
اليسين والرجلين فحمت الحجاج إلى البيت فقلت له فقلت له فقلت له فقلت له
مدولي هؤلاء فرفقت في وأجبت إلى وأهم صغوا في ماري . ورحمته الله بعد
ولا يرحمه . مكافاة فحمت إلى فقلت ما كنت لأجد من عن معروفي أحرا ولا
لأراؤك على هذه الحادثة . قال فما أأيت وسمع مني حديثا أحدث به حديثه
بعض أهل البيت عن نبي صلى الله عليه وسلم أدارضى الله عن قوم أرسل عليهم
وقته وحمل أهل بيته واستعمل عليهم حارهم وإذا سقط على قوم أرسل عليهم
انطرق في غير وقتهم وجهن إلى في محلاتهم واستعمل عليهم شرارهم . وصرخت في وضعت
توني حتى أتاني رسول الحجاج أمرت ليه في فتيته حاله عن ورشه واليعة فصببت يده
. وقال لي ادروا نوت شانه في من و نوت شانه في من و نوت شانه في من و نوت شانه في من
طاني إلى الله ومن حجة في يد الأمير ما ترى فصحك وعمد سيفه . وقال اجلس ما كان
من حديث الحديث . فقلت له بها إلا برواثة ما عشتك منداستصحي ولا كدتك
منذا استحققتي ولا خنتك هذا الله في تمحدثه لما صرت في ذكر الرجل الذي المال
عنده أعرض عن وجهه وأومأ إلى يده وقال لا اسمه . ثم قال لي فحدثت نفسا وقد
سمع لاحديث . ويقال إن الحجاج كان إذا استعرب صحبكا والى بين الاستفاد وكان
إذا صعد المبرقع مظهره . ثم تكلم رويلا يكاء سمع حتى يرايد في الكلام فيخرج
يده من مظهره . ثم يرحل الرحلة فيقرع في فسي في المجد . صعد حبلين عبر
الله الفسري . ادبرو يوم جمعة وهو أذال على مكة فذكر الحجاج في حمد طاعته وأثنى عليه
خيرا . فلما كان في الجمعة الثانية ورد عليه كتاب سليمان بن عبد الملك يأمره فيه شتم

الحجاج بشرعوا واضرأراة منه . فصدق المير فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان
الذين كان منكم من لا يذكرونهم من طاعة الله ما كانت لئلا تذكروا له . فصلا
وكان الله قد علم من عشه وخشمه خشي على ملائكته . فلما أراد الله بصيغته أمره
بالسجود لآدم فصر لهم ما كان يحويه عليه يسجد وان الحجاج كان ظهرا من ساعة أمير
المؤمنين ما كان له صلا يركل الله فدأ عليه أمير المؤمنين من عشه وحشيه على ما حصى
عد فلما أراد الله بصيغته أجرى ديت على يد أمير المؤمنين فصدقه يسجد والله ثم رل
وإذا أتى الحجاج ما رة اس الاشعث و لجرسي من هاية عدوة لله أس دل لله الذي
جعلته تحت دلال . فقال له الجرسى يا عدود من أين من الله ندي جمعته تحت اسف
قل الحجاج كست ما كدا فت ارسم على سديها أو عوانة من حصم عن أبي
وائل قال أرسل الحجاج الى قد لى ما سمعت فبت ما رسل من لا مير اى حتى عرف
اسمي . قال لى اتى هبطت هذه الارض وت حين ما كست أهدى . قال كم قرأ من القرآن
فبت أقرأه ما رتبعته كهدى . قال لى ريدان أسديت على حصم على . فبت ان
تستعين فى ستم نكر احرق صعب عاف أعوان السوء وان تدعى فهو أحب الى وان
تفجسى أنتهم . قال ارم جد غيرك أحمدك و و وحدت غيرك لم أفهم فبت
وأحرى أكرم لله الامير اى ما علمت اس ما وا أمير قط هبتهم لك والله انى لا تمار
من اللان هذ كرت ف يا بى اليوم حتى أصبح هذا ولست لك على عن فاعجبه ذلك
وقد هيه كيف فلت فاعتدت عليه الحديث . فقال لى والله أعلم اليوم رحلا على وجهه
الارض هو أجزأ على روى . ففهمت فعدلت عن العلق كأتى لأأصر . فقال
أهدوا الشيخ أرشدوا الشيخ . أبو بكر بن أبى شت قال : دخل عبدالرحمن بن أبى
لبنى على الحجاج . فقال لجسائه اذا أردتم ان تنظروا الى رحل سب أمير المؤمنين
فتمال فانظروا الى هذا . دل عبدالرحمن معاد الله أم الامير ان كون أسب عثمان انه
ليحجرى عن ذلك آيت فى كذب الله تعالى « تنفقوا انما جرسان ان « خرجوا
من ديارهم وأموالهم يتعوزونهم الامن لله ورضوانا وبصرون الله ورسوله أو انك هم
الصادقون « فكان عنهم مهم ثم قال « والذين يؤثروا بالدار والامار من قلمه يحسون
من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان هم
خصاصة « فكان أبى منهم ثم قال « والذين جئوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان « فكنت باسمهم قل صدقت . أبو بكر بن أبى شبة

الكتاب قلت له يا حمزة ان الخراج ممن ونو وضع في حاميته لهدران يضرت و ينفعت
فأنا أريد ان تصالحه . قال ذلك اليك لا أخرج عن رأيك : ثم أنت الخراج فلما رأي
رحب وقال والله لقد كنت أحب أن أرى في يدي هذا . قلت والله قد كنت
أحب أن أراك وأقدم عليك . ثم أرى أرسنت به ليك . قال ومداك . قلت عرفت
الحقيقة وهو أعصب الناس عليك . قال نعم . قال ودعيت به الكتاب خمس يقرؤه
وحده يعرف شجرته . ثم قال اركب يا أس بن مالك فنت به لا تفعل فاني
سأنتظف به حتى يكون هو اندي . ثم ودنا يدي أشرفت عليه من مصالحته . قال
فاني كبر أمير المؤمنين وناو به . ثم الله الرحمن الرحيم من عند الله عبد الملك بن
مروان الخراج بن يوسف المصدوق قد دطعت من الأمور فطاعت وعلوت
فيها حتى حرت فورك وعدوت فورك وأيم الله يا أس المستهزأ به حمزة بن يوسف
لا عمرتك كعصم عمرة اللوث يا عاصب ولا ركعت ركعة تدخل بها في وحارك
أذكر مكاتب آيات طائف الذين يتوبون أحجارة على أكابهم ويحفررون الآثار
في المناهل باسمهم قد سمعت ما كنت عنه سمعت وآؤت من البسوة والأيوم والصراعه .
وقد سمعته من أمير المؤمنين استعده من علي بن أس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه
وسم جرحه منك على أمير المؤمنين وعمرة عمرة غيره وندبه وسفواه على من خالف
سببه وعمد على غيره بحته وربا عند سقطته . ثم أرى أن رآه بها لهم ما
عنده من التمهيد والتكبر فيم قال سوعها مصبت ودماء وان عصتها واستدرا فحدث
أمة الله من عند أحدش العبيد في الرجس مسوح جذع من وأيم الله بن أمير
المؤمنين علم انب حترمت منه حرما واشتهكت له عرسا عليك فيما كتب به الى أمير
المؤمنين دعيت اليك من سحبت طهر النطن حتى دعي من الى أس بن مالك ويحكم
وثم أحب ولم يحم على أمير المؤمنين يؤت ولكل ما تستقر وسوف يهيمون
. قال اسمعيل . فاطلقت الى أس ثم أرى به حفي اهدى معي الى الخراج فلما دخلنا
عليه قال هو الله لك أنا حمزة بن الحارث والائمة واعصيت عليا أمير المؤمنين . ثم أخذ
بيده فاجلسه معه على السرير . فقال أس انت كنت برعم أنا الاشرار والله سبانا
الاخبار . وقلت أنا من يحل الناس والله يقول فيها « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
هم حصاصة » ورعيت أنا أهل نفاق والله ما يقول فينا « والذين توفوا الدار
والآخرة من قبم يعمون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا » فكان

[illegible]

ويعظم الله على أمر حليل خضعه معصم أمره شديد على كبره أسأل الله أن لا
يسجد له أمير المؤمنين وإن شئت في حرمه وعرفه بوسسته وورسته ووالده وحشمه وعملاته
وصحبه ما محمد بن الحسن رأى بعد هجمته أروى في يومين والذات عن سبها
ولصانع له في أمره وسلام خربت منه في أمره في يومين يكتب في كتابه
المرح روع في عهد فكيف الله بالمرح عنه كان سبها في عهد في كتابه إلى
الحجج من أيام أخيه يومين من عهد ذلك كتب ولا غيره ثم . فكيف الله بالمرح
الرحيم من سبها في عهد ذلك في الحجج من يوسف سلام على أهل البيت عن عبد الله
أما بعد فإني مرؤم مؤمنك عنه حجج الحق موع تأسس لا يكف في مصرف عن
مناجاة الله حديث . حجج حق الله وحق أولائه لا ينفك بين من حجر بمعه ولا
معدن لا يكف في مهمه من أمرك معصوم معصوم عن الحق الله لا ينفك
عن عبيد ولا روعى عن إمامه ولا رجوته في رأيي رغب في حديث سبها من شهر
بذلك وأحرر رمان من حدوده في يومين من ذلك في الله ملك لا دوسنك دوسنك في
سبها في رأيي ولا حججك ثم ما في الحق . بوسه في رأيي ولا ينفك روعى في حرمه
بذلك في عهد الله في وقفي في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله
قدرت في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله
وتمده في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله
وتمده في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله
أمر من الرحيم في الحجج من يوسف سلام . فكيف الله بالمرح حجج . سم الله
أما بعد فإني كنت في كراي أمر مؤمنك في عهد الله في عهد الله في عهد الله
مصرف عن عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله
مناجاة وعمرى في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله
عبرت فإني كنت في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله في عهد الله
أفلا انتصرت بقضاء الله دون قضائك ورجاء الله دون رجائك وأمت عيطك
وأمت عدوك وسترت عنه سبها ولم سبها في عهد الله في عهد الله في عهد الله
مكايده ولا كنت لم تشف بالأمور علم أولم ترق من أمرك حرما جهت أمورا
دلاك فيها الشيطان على أسوأ أمرك فكل الجفاء من حليفك والحق من طيعتك

واقبل الشيطانك وأذبر وحدثت لك لي يحكون كما لا حي تنه اطي ما يعيبك
 وتجد لقت حذرتك لغوه ونسح حوائها بكده . وما قولك لوملكك الله
 لطقت ربك اسم يوسف بندهم ورجوا أن يكرمهم الله بموالت وان لا يوفق ذلك
 لك ان كارتك مرأيتك مع من عرف ان كانت الى والشيطان من كفتوت مشر من
 عليك على شركاب رخص بالخسف فاحرى . حتى ان لا ذلك على هدي ولا بدت الا
 الى ردي وتخلص فوك للخلافه وتشدح لخصرط مع النظر من ثنت من تمسك . لا
 تقطع عن دستهم ابدا فقهه من الله ان مهمت وهاشكر مع اني رجوا ان رغب
 فيما رغب فيه أو لا وأحولك . كوني لك مني فخر وان فتح الشيطان في منجرتك وهو
 أمر أر الله برعه عنك واحراجك ان من هو . كن به من وحمري م بصريحة
 ان تملها ثم قبل وان رده اني اوظمم دوت وأا الخجاج . قدم الخجاج .
 على الوليد بن عبد الملك فدخل بيده وشبهه درع وعمدة سوار وقوس عربية
 وكمان . ثم اليه من عبد الله بن مروان من هذا الاغرائي استأنم في
 السلاح عندك وأنت في علاه . ومث يوم هذا الخجاج بن يوسف فاعادت رسول
 الله قول والله لان ثبوتك هاتاموب أحب اني ان عتو ان الخجاج وحده
 الوليد بن معاوية . فقال يا أمير المؤمنين . ع عت معاكم بقاء رجول بقول
 هاتام المرأمر بحده ولست بغير مائة ولا بغيره على شرك ومكافاة عدوك . ولما دخن
 الوليد عليهم أخبره هاتامه خجاج . وقد سب يا أمير المؤمنين خاخي ان تآمره عدايا مني
 حسلي فعمل ذلك . هات الخجاج شخصته من ران . ثم قالت له يا خجاج استأمن من
 على أمير المؤمنين . عتاك عدد من اربير ومن الاشعث . والله لو ان الله علم انك من
 شرار حاديه ما ابتلاك برمي الكهنة ومن اس دات الصديق . أول مولود ولد في الاسلام
 . واما من أمير المؤمنين ع . ما كمل له . ونوع اربطه منهن فان كن يفرح عن
 هاتام لما احقه لا خدعت وان كن . يعرج عن منته امير من قولك اما والله لاند بعض
 كساة أمير المؤمنين الطيب عن عداائهم بعث في اعطاية هل انهم حتى كنت في اصق
 من الفرق . هات طاعتك رماحهم واحتكت كما حهم وحتى كان امير المؤمنين أحب اليهم من
 آياتهم وأستهم . فبجاءك الله من عدو أمير المؤمنين الا بجمعهم اياه والله در الفئان ان نظر
 عليك وستان غرة الله بين كتفك :

أسد على وفي الخروب ، همة به ريداء تحفل من صهيير الصافر
هلا برزت الى غزالة في الوغى * بل كالصبي في عجايب طر
صدعت غزالة جمعه عساكر * تركت كسيفة كأمس الدابر

ثم قامت الخرج اخرج مدموما مدحورا كان عروء من اربيع ملاعبي اليمن اعيد
انث من مروان ، فقص به الخرج شيع على مط لفته بالاهوال التي بيده وعرفه
عن عمله . فعز الى عذراء وعادته يحول من احتجاج واستدعاء لضرره وشربه . ولما
سمع ذلك الخرج كتب ان عبد بن مروان . فبعد ان لو ان اعترض بينك ،
وحلول الجحيم الى امكت سياحت واسلا لاتهم دعت احلاف ، وسبعه عموك .
كأما رخص المرق لا عدائه بالاعده له ، رجع اسبه عموك والادنى الى الله
بالصريح عن الجرائم كان ذلك مره هم على اصدعه اعنوق . مع كل حال . والناس
عند العاصم على لشدته شدا به فدمهم على الابن وله من عروء من الزبير ما من من
الله في استخراجه . فقطع صدمع غيره فانهت به زبير ، وبن ابي ذئب والسلام :
ولما قرأ الكتاب . عنت الى عروءم فلما كان كتاب الخرج قد وردت وقد أني الا
اشد صك اليه . ثمرة الرسول الخرج شدة . فبعد ان عروء مدلا عنه وقت .
أما والله مال وحري من صاب ، وبكى من يخزي من مدكموه والله ليس كان ذلك
بحوار الامر . وبن . أمي ان احتجاج بسطن غلب سدد اموره دون عورث ان
لبريد الامر برئت عاجله . وبنق لا أكرمة أحله ، فحدث عنه ، وبنده
حونك . ليتولى من ذلك الحكيم به يحتمى شرف عمو . كان وعزم عمو فان كانت
وما حارب من حارب لا على أمره انصه . فان فطري كتب الخرج مرة وروم
بصره الى عروء مرة . عابدها وهوطس فيكتب له . أما بعد من أمير المؤمنين
وآله مع نفقه شهيدتك . بها في لسياسة خط عشوا ابايل . فبرأيت الذي رسول
نك ان الناس عبيد انصاهو ندي اخرج رجالات العرب الى انوتوب عليك ، وادا
أخرجت العامة بسف السياسة كبر أوشت وثونا غلبت عند فرصة . ثم لا يفتنون الى
صلال انداعى ، ولا هده اذارجوا بذلك اذرا لشرمت . وقد وبت العراق فلك
ساسة وهم يومئذ محي أوه ، وأقرب من عيلاء أهنة . وكأوا عليهم أصاح سهم عبيك .
وللشدة وبن أهلون والافراط في العقو فصل من الافراط في العقوة السلام . ركريان
عبيد عن ابن شهاب قال خرجنا مع الخرج حجاجا . فلما انتهينا الى اليباء واينا ليلة

هي وممك أن يعني ، واجد يدان بي ، واحي مي وممك ان يموت ، وان ندان الارض
 من كادنا هماد ، كل من خوف و تقرب من دماء كاشدا على ظهرها وأكلنا من
 ثمرها وشربنا من مائها ، تكون كاد الله تعالى : « وفتح في لصور واداهم
 من الاجسادات ان رهم يفسلون . » ثم مثل من يدعي

عزائي الله من كل مـ تـ وحسي تواب لله من كل هابت

انا ما لعيت الله عزى راصدا : « فـ وـ وـ النفس فـ هـ هـ تـ

ثم در وادى الله من وادى عبيد عرويه وودى فهم الدريق . فـ هـ مـ طـ رـ لـ هـ
 قال بفرديق انارثت عيدا وتيدا . فـ : هـ أيا الامير وأشد

نـ جـ رـ جـ اـ حـ جـ اـ حـ مـ M

من المصطفى ونبى من مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M

حـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M

ووان يومى مـ مـ مـ مـ مـ M

تمت يا رسول الله سمعنا به : اذ ان كن عند الخوارث حصمها

قال خدمت وأمره لمصدة . فخرج وهو يقول . لو كلفني الحجاج بناء دسا لصرب
 عني قل أن آية به وذلك انه رحل ولم يهي شيا

٣ — قوهم في الحجاج — الزبائى عن الهى عن ابيه قال ما ريت من الحجاج

كل زيه رى شطر ، وكلامه كلام حرجى ، وصـ وله صوة جدار . فسأله

عن ربه قال كل رجل شعره وعصب اطرافه . كثير بن هشام عن جعفر

ابن برق قال سمعت معمر بن مهران فقالت كيف ترى في الصلاة خلف

رجل مذكر انه حرجى قال لا تصلى لعمامى صلى الله . قد كنا نصى خلف

الحجاج وهو حرجى اذرى . فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ فـ F

الاررقى هو الذى ان حامت رأيه سمع لك كبر . وسبح دعت وكان الحجاج كذلك

، نوأبيه عن أبي مسهر قال . حدثنا هشام بن عبي عن أبيه قال حدثنا عمر بن

عبد العزير بوجاهت كل أمة بما فقيها وحدثنا الحجاج لمصدم . وحلف رجل بطلاق

امراته : ان الحجاج في النار في امرته سمعته نفسها . فسال الحسن بن ابي الحسن

المصري . فقال . لا عرت يا ابن أخي . والله لم يكن الحجاج في الدار . فمضرك
 ان تكون مع امرئ عظيم . ثوبته عن اسحق بن هشام عن عثمان بن عبد الرحمن
 الجعفي عن علي بن زيد . قال . لما مات الحجاج أبيت احسن وجهه فحضر احدا
 . علي بن عبد العزيز عن اسحق بن حنبل بن منصور . قال . كنت لا اراهم مازي
 في ابن الحجاج . قال . أم سمع تقول منه في الأربعة من بني «الطمين»
 وشهد ان الحجاج كل منهم . وكعب بن سعد . عن ثوبان بن اسكندر عن حبان
 ابن عبد الله . قال . دعت علي الحجاج في سلمت عيشه . وكعب عن سفيان
 قال . قال ربيعة بن عيسى عن احب الي لارحوا الحجاج . والحسن بن ابي لارحوا
 ان خالف الله حده . ميمون بن مهران قال . كل أس و ب . بن لا يبعد ولا
 بشير . هذه الدراهم الحجاجية . قال عبد الله بن مروان للحجاج : اس من
 احدا لا هو . مرف عيب منه فصف لي عيوب . قال : اعني يا أمير المؤمنين . في
 لا بد ان تقو . قال . ان جوح حدود حذور . قال . في الناس شر من هذا
 . أبو بكر بن أبي شامة عن عبد الله بن عمر . هذا الحجاج ودولي اخر من . قال
 ان كان خيرا شكر . وان كان شرا صبر . ابن أبي شامة . قال . قيل للحسن .
 ما تقول في ابن الحجاج . قال . ان الحجاج عبوبة من الله فلا تستقوا عفو الله
 بالسيف . ابن أبي فصل قال . حدثنا أبو وهيم قال . امر الحجاج . اهان ان يطلب على
 ما به وأنت حين رعت حشده يسبح ويهلل ويكبر . وقد بيده حق مع تسعة وتسعين وطعه .
 رجل على لك . الحلال فاعد رأته على شبري يده . قال . وكما ترى عند خشيته . ما يدل
 شيئا بالصراح . ثوبان بن مهران عن اسحق بن حنبل . قال . سمعت هشام بن عبد
 الله بن علي بن الحجاج . صبرا فوجدوه مائة وعشرين ألفا .
 ٤ — من رعم ان الحجاج كان كافرا . ميمون بن مهران عن الاحبح . قال . قلت
 للشامي : يرعم لباس ابن الحجاج . مؤمن قال مؤمن ما جئت ولا أعوت كافر بالله . علي بن
 عبد العزيز عن اسحق بن عيسى عن الأعمش . قال . احتلوا في الحجاج وقالوا انهم ترضون .
 قاتوا بجاهد في يومه . لو اننا قد اختلفنا في الحجاج وقالوا انهم تسالوني عن الشيخ الكافر .
 محمد بن كثير عن الاوراعي . قال . سمعت الله بن محمد يقول . كان الحجاج بن يوسف
 ينقص عري الاسلام عروة وعروة . عطاء بن السائب . قال . كنت حاضرا مع صاحب الحجرة
 والحجاج خطب . فقال في خطبه . « ان مثل عثمان بن عبد الله كثر عيسى ان مريم قد الله فيه

انى متوفيت وراعت الى ومطهرات من المدن ككفروا وجد عن ابيهم اتبعوه فوق الدين
 كفروا الى يوم القيامة » فقال ابو حنيفة : كفروا رب الكعبة . وما كفرت
 به العلماء الخجاج قوله . وراى الناس يطوفون بقعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعه انا يطوفون عوادورة . ثم دعى عن ابيهم عن ابن عباس . قال كما عند عبد
 الملك بن مروان : اذا ناه كتاب الخجاج مضى فيه امر الخلافة وبرغم ان كانت
 السموات والارض الابواب وان احييت عند الله أفضل من الملائكة المقربين والانبيا
 والمرسلين . وحدث ان الله خلق آدم بيده واسجده الملائكة واسكنه حبه ثم اخطاه
 الى الارض وحمله خفيته وجعل الملائكة رسلا اليه . وعجب عبد الملك بذلك
 . وقال : لو ددت ان عدى مص الخوارج وحضه بهذا كتاب . فاصرفه
 عبد الله بن يزيد الى مريه . فحسب مع صبيته وحدثهم الحديث . وقال له حوار
 ابن يزيد عصبى وكان هاربا من الخجاج فوثق الى مريه . علمى به وكره انك بعد الملك بن
 مروان . وقال : هو آمن على كل منصرفه عن صرف عبد الله الى حوارى حيرة . وقال
 : مداة ان شاء الله . فلما أصبح اعتزل وامس ثوب ثم عده وحضر ما عبد الله
 . فقال هذا الرجل ما ذاب فقال دخله « علام » دخل رحن عليه ثياب بيض . فوجد عليه
 رخ الخوذة . ثم قال . سلام عليكم ثم جلس معه عبد الملك اثنى عشر يوما . فبدأ بعلام
 فانه قال . اقرأ وقرأ حتى اتي على آخره . فقال حوارى ارا قد جعلك فى موضع ملكا
 وفى موضع مباحى موضع حلقة . فان كنت ملكا من كبريت . وان كنت مباحى
 أرساك . وان كنت حلقة من استجذبت عن مشوره من الماسى أم انبرت الساس
 امورهم . فليسيف . فقال عبد الملك قد أمرك ولا سبيل اليك والله لا تخاورى
 فى يد أذا فاحل حيث شئت . فرفق قد احتوت مصر اميرى ما حتى مات
 عبد الملك . على بن عبد العزيز اسحق بن اسمعيل « طنبى » قال حدثه
 جرجر عن معيرة عن الربيع قال . قال الخجاج فى كلامه . وبحكم الحليقة حكم فى أهله
 أكرم عليه أم رسول الله . قال ففهمت ما أراد . فقلت . لئن الله على ان لا أصلى صلاة
 أدا وأن وجدت قوما يأتونك لفا لك معهم فعاقل فى الخجاج حتى قتل . قيل للخجاج :
 كيف وجدت مريه لمرق . قال : خير من لو دركت بها أربعا لتقرت الى الله بدمائهم
 . قيل . ومن هم . قال معاوية بن مسلم ولى سجستان فأتاه الاس فاعطاهم الاموال . فلهذا
 قدم البصرة بسط السله رديتهم فقال « لئلا هذا فيجعل العالمون » . وعبد الله

ابن ظيرون قام خطب حصه أو جرحهم وقدى ناس من أعرض أسجد . كثر الله فيا
 أمثلك قال . در سالم بقه شطط . وسعد بر راره كان ذات يوم خاسا على الطريق
 شرب به مرأة ومات باعد الله ان الطريق اي مكان كذا فعصب وقال للذي قد يبعده
 الله وأوسمات أحسى اص . والله . فقال من رده على لاصيب أبدا ولما
 وحدها قال علم من ممي كانت برقة قال رقى الخداث وسي الخراج معه وهو خاس
 الاربعة بل هو أقسمه بظاعمه وأقسمهم الخذا وا كبره في كذبه الى عبد الملك بن
 هروان ابن حنيفة لله في أرضه أكرم عليه من رسولهم وكذب اليه بعد ما عطف يوما
 حده الله وسماه صخره ورد عليه ورده . فكذب به . في ما كان من شخص أعبر
 المؤمنين ومن شمت صخره ورد عليه في كذبت معهم فاورقوا عتقا . وكان
 عبد الله كتب ان الخراج في امري احرم ان مرصه عني ليعب . في فرمهم
 بالكفر عروجه عينا فخر سده . ومن رعدوا به ومن ضرب عنه فعمل فلما
 عرصهم اني الشيخ وثاب فقال ثاب من ثاب أم كافر قال بن كافر قال الخراج يكن
 الشيخ لا برضي بالكفر . له شيخ أعني عني الخراج والله لو كان شيء أعظم
 من الكفر لصيب به . فصحت الخراج يحيى سدهما . ثم قدم اليه رجل فدله على
 دس من ثاب قال علي دين اراهم حيفا وما كان من المشركي . فقال اصروا عنه .
 ثم قدم آخر فدله على دين من ثاب قال علي دين اسد الشيخ يوسف . فقال أما والله
 لعدك صوما فواما حن عنه بإعلام . فلما حن عنه اصرف الله . فقال له
 يا خراج سات صاحي على دين من ثاب قال علي دين اراهم حيه وماكل من
 المشركي وموت به فقلن وبسلي على دين من ثاب فموت على دين سب الشيخ وسب
 جعلت أما والله فقد كال صوما فواما فموت بحية سبلي . والله لو لم يكن لايت من
 السيات الا أنه ولد فموت لكاه ومرت به فقتل . ثم اتي عمران بن عصام الهوى فقال
 عمران قال م . قل لم أدرك عبي أمير المؤمنين ولا يوجد مثلك قال لي . قال لم
 أروك مدرية سمع مع سيد قومها ولم تكن لها هلاقا بي . قال ثم احمل عني
 الخروح غلب قال اخرحي . قال قال كنت من حجة أهلك قال اخرحي باران .
 فامر رجلا فكشف العمدية عن رأسه فدا هو يحرق دس ويحرق أنفه لا اقي لله ارم أقلائه
 فامر به وضرب عقه . وقال عبدك بعد ذلك عن عمران بن عصام فقيل له وثله الخراج
 . فقال ولم قال بخروجه مع ابن الاشعث . قل ما كان ينبغي به أن يقتله بعد قوله .

وحدث من ولد الاربعين . صفة ابي حنيفة بالغريب
فذا طمحت . رد . صحتي . والاطمحت بعينه . انصيح
وهو امر اذا اراد ان يصرح . صرح . صرح . صرح .

ثم في هذه الشيعة ومطرف من عند الله من الشيعة وسعيد بن حدير . وكان الشعي
ومطرف بن زيد التوريق . وكان سعيد بن حدير لا يرى ذلك . فلما قدم له الشعي قال
كفر أنت أم مؤمن . قال أصبح الله لأمر . بنا المثل . واجد بنا الجناح .
واستحسنا الخوف . واكتحلنا السهر . وخطبت فتد . بكى فيه . بره انباء . ولا
أجره قويه . في الخجاج . صدق وخدع . رواه حنيفة بن عبيد . ولا فو واحد . عنه
ثم قدم اليه مطرف من عند الله . كافر أنت أم مؤمن . قال أصبح الله الاميران
من شق الله . وكث ابه . يرق حبه . وأحد السليم . خذ به سكفر .
وقد لصدق حيا . ثم في سعيد بن حدير . قد ليه أسب سعيد بن حدير . في هم
قال لا شقي ان كسر في امي اعلم . سمي . قال شيعيت وشيعيت أمك . قال
الله ملاه . قال كافر أنت أم مؤمن . قال كافر بالله . قال كافر بالله . قال
اصر وانعده .

٥ موت الخجاج . مات الخجاج في آخر يوم اربعين من عدايته .
فتجمع عليه وولى مكانه . رد من في . كات الخجاج . في وحوار . قد اورد
مات الخجاج . وروى مكانه . رد من في . كات الخجاج . في وحوار . قد اورد
وكان لو ايد من عدايته . يقول . رد من في . كات الخجاج . في وحوار . قد اورد
أقول . انه حدة وجهي . كاه . لما سمع عمر بن عبد الله . موت الخجاج . حرا .
وكان يدعو الله ان يكون موته على فراشه . يكون أشد لعدائه في الآخرة .
ابن عيش . قال سمع صباح الخجاج في قبره . وروى . رد من في . كات الخجاج . في وحوار . قد اورد
فرسك في اهل الشام . فوقف على امره . فسمع . قال رحل الله يا أبا عبد الله .
حتى ميتة . الرباني عن الاصمعي . قال افس رجل الى زيد بن أبي مسلم . فقال
له . اني كنت أرى الخجاج في المنام . فكأنك أقول له ما فعل الله . قال فقل لي
قئين . فقلت له . وأبصر ما ينظره الموحدون . ثم قال رأيت . بعد الخو . فقلت ما
صنع الله بك . قال : يا عاص . نظرت ما أتني عن هدام أول وخبرك . فقال يريد

ابن أبي مسلم شهد أنك رأيت محمد حقاً . وقل للفرزدق برقي الحجاج برصي بدت أويده
ابن عبد الملك :

ليت على الإسلام من كان بكياً * على الدن من متوحش الدن حادف
وأرمسة لما أدهر بعيه * فجاءت له مواكفات اندوار
وقالت لعديها أيتها هجلاً * فذمت مات رأيي دوداً بالشام
فبيت ألا كيف اندأفت أن يوسف * تقطع أن تحقن فوق السقاءف
فما دروت عيناى بعد نجد * على منته إلا هوس الخلائف

قال ابن عباس فبيت الفرزدق في الكوفة . فقتله حترني عن قوت
* فبيت ألا كيف اندأفت أن يوسف * تقطع مامعته في دنت . ولوددت والله
أن أرجلهم تقطع مع أديهم . قل ابن عباس فلما دنت الودع واستجف سامح
استمع من برصدنا على لمرق وأمره يقتل آل أبي عقيل فقتلهم . فأت الفرزدق
يقول :

لئن مر الحجاج آل عتب * لقوادله كان لعدو بريه
لقد أصبح الأحياء منهم أديه * وموتهم في الباركة سبها
وكاوارون الدارات بعيرهم * فصارع عليهم بعداب الله ها
وكنا إذا قلنا في الله شمرت * به عزة لا يستطع حداثا
الكي في من كان نصين درمت * باللهد أواحد عليها جلالها
هم إلى لاسلام والعدل عددا . فقدمت من أرض عراق جلالها
ألا تشكرون الله أدون عكم * إذا هم يأمدي صما قدها
وشمت به عكم سيوف عكم * فصالح مساء بالعداب استلاها
وإذا أنتم من لم يقل هو كافر * تردى بها را عثرة لا يقالها

قال ابن عباس . فقلت للفرزدق . ما أدري أي قولك ناخذ ، أمدحت
في الحجاج حياته . أم محوك له دموته . قل . إنما يسكون مع أحدهم ما كان
الله معه فإذا تحلى عنه تحلى عنه . ولما مات الحجاج دخل الناس على أويده يعرويه
ويذون على الحجاج خيرا وعنده عمر بن عبد العزيز . فأتت إليه يقول فيه ما
يقول الناس . فقال بأمر المؤمنين فهل كان الحجاج إلا رجلاً من فرضهم أمته :

٦ — أحذر الرامكة - قال أبو نعيم عمرو بن بخراجه حبط حديثي سهل بن هرون قال والله لو كانوا جمعوا الخطب ، وخرجوا القصر من على يحيى بن خالد بن برمك وجمعهم من يحيى ، ولو كان كلامه يتصور دراهم أو بحبله المنطق المرمى جواهرها ، نكاح كلامها والمتقى من قصصها ، وهدى كتابها هذا عند كلام الرشيد وندمته وتوفيقه في كنهه فدهى عيني ، وجاهليني أميين . ولقد عمرت معهم وأدركت طرفة استكلامي في أيامهم وههرون أن لانه لم يكن لأفهم ، ولم يكن معصورة إلا عليهم ، ولا نددت إلاهم ، وأهم بحص الاناء . وسب الكرام ، وملح الانام ، عتق منظر ، وحوده بحر ، وحراره مصفى ، وسهولة لفظ ، وزاهة أنفس ، وأكبر حصص ، حتى وفاجرت اندسافين أيامهم ، ولما نور من خصه لهم ، كثير أيام سواهم من لدر آدم لهم إلى المنع من تصور ، وسبات أهل النور ، حاشى أساء الله المكرمين . وأهم وجهه المرسى في ما هات إلاهم ، ولا عولت لأفهم ، ولقد كانوا مع ندم خرفهم ، وكرم اعراقهم وسعد آفهم ، ورويق سواهم ، وههسون مدافعهم . وسبوا اشراقهم . وبنوا أعراصهم ، ونهت سب أعراصهم ، وأكمل الخرفهم ، في حبس من الناموس كالقطعة في الحجر ، والخردلة في المصمة العفر . فاسهل سهل هرون . إلى لاجص أررق عامة بين دى يحيى بن خالد في ساء حلاله داخل سرادقه وهو مع رشيد العرفه وهو بعد ما جلا كفه أدعشيته ساءة فآخذته سده به عياه . فقال : وبحث يسهل صرق اليوم شقري وأكلت السبة حواطري . فنادت فلت صيب كرس ، أن فرت به روحك ، وأن معتك عنت ، وأن طرته ططت ، وأن قصته أدر كان وار عالته عنت . قال : فنام أقل من فواق كية ورع كية نهماه مدعورا فاسهل لا مرما كان والله لقد ذهب ملكنا وولى عرنا واتمضت أيام دوسا فلت وما ذاك أصبح الله الورير قال كأن منشدا أشدنى :

كأن لم يكن من أحجون إلى الصفا * أيس ولم يسمر ، ككة سامر
عاجته من غير رواية ولا إحالة فكرة :

من يحسن ككنا أهاما قانا * صروف أيا إلى واجدود العوانر

« فوالله ما رلت عرفها به وأراها ظاهرة فيه إلى الثالث من يومه ذلك حتى لم يمدعى بين ربه أكتب توقيعات في أسافل كسه لطلاب الحاجب إليه . قد كاني أكل معايبها

الرشيد وكما قلنا في شهره وطلى بنور شرده ارباب وجهه واعني بقره . فقل عبد الله
 اس الفصل اقدم عليهم دبا لسمعه عفو امير المؤمنين . وقال الرشيد من ارد غير ما
 يصدر من داه ومن ارادهم دبه يوشك ان يقوم على مثل راحلته على البهاحات
 فصيح عده حتى احترقت عن آخره وهو يقول بذهب ثرك شرقي حبرك وشر
 حظ وراة بعد غلاد كرت . و فمرهم مواهم فوجد من بشر
 آلف الي كاست بلع حمه بتم ثي عشا . فبممكنوب على سره صكوك
 محتومة عسيرة رعي حوام . و واستصرف و
 بهيكي رقت لك في دواهم على واربعهم . فكل
 و مواهم
 وعلاهم و مواهم و
 أسره لامن حصي لا عن وعرف مني لاحد واررب حرمه اي دار القوة
 اسلمهم . فوجدوا مني ولا عش لامن صدق مني
 من موحد الرشيد في داه من
 فاطمة بنت عبد الرحمن و
 و
 والقبيل
 وآت عليه ثم جعفران لاجل عبيد الاماد
 سهل فكم أسير فك ومهم عده وحب ومستحق منه فحب
 بعد قدومه فظلت الامان من داره
 شى
 صارت
 في حادته
 ساعيه
 وعودة ستره
 فلما نظر الرشيد اليه داحره محتفيه قام تحفيا حتى سده بين عمد خلس واكب على تقبيل
 رأسها ومواضع
 خوافك الا عوار وعمره
 وأخذت برضاك

الامان من عدوي ودهري . فقال لها ومانك يا أم الرشيد فاستجبت لآيسى من
 رأته فزكه كسبها آحراما كان اطعمني من برهها ولاقاة طرقت عيني واوك عدايتك
 ولا أصفه باكثر مما عرفته به أمير المؤمنين من نصيحتته واشد فقه عنه تعرضه لاجل في
 شئ موسى أحيه . قال لها يا أم الرشيد أترسوق قضاء حمير وعصب من الله بعد قالت
 يا أمير المؤمنين عجزا ما يشاء ولة ترعدها لك كتاب . فاستصوت فمدا لم يجد الله
 فقاتل تعيب عجزت عن سدق فكيف عدت أمير المؤمنين قال سهل بن هرون فاطرق
 الرشيد مديا قال

وإذا نبتة أشدت اطه ارضها ن الثابت كل سمعة لا سمع

وعدت روية يا يحيى سمعة أمير المؤمنين وقد قبل الاو .

وإذا انقربت الى الدخان لم يجدك دحرا يكون كمدح العمل

هذا مذكور الله عز وجل ولكل طامع اعطى وسع في علباس والله يحب شمس فاطرق
 هرون مليا . ثم قال يا أم الرشيد اقول :

إذا انصرفت عمى عن الشيء لم تذكره اليه وجه آخر الدهر حمل

عدت أمير المؤمنين وأقول .

ستطلع في الدنيا اذا ما طعنتي ن بيبسك فصرأي كفتن

فان هرون رحبت فأتى به من أمير المؤمنين . فقد قال . رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من ترك شئ لله لم يوحده الله بعدد ما كتب هرون مليا . ثم رفع رأسه بقول الله الامر
 من قبل ومن بعد قالت يا أمير المؤمنين في يومئذ يفرح المؤمنون بقصر الله يتصرف من شاء
 وهو العزيز الرحيم . وادكر يا أمير المؤمنين لست ما استشفعت الاشعسي . قال
 وادكر يا أم الرشيد بيتك لست لاشعفت بغيرك فدا . قال سهل بن هرون . فلما رآته
 صرح بها ولادع ملطم فخرحت حثا من رمدة خمره فوقعته بين يديه .

فقال الرشيد ما هذا ففتحت عنه فقلنا من ذهب فاجرحته حصة ودوائه وثأياه
 قد عمت جميع ذلك في المصن . وعلت يا أمير المؤمنين أسد شع البث واستعين بالله عليك
 وبعبصه رمي من كرم حسدك وطيب حوار جرح ليحيى عندك فاحدهرون ذلك ولثمه
 . ثم استعبر وبكى بكاء شديدا وبكى أهل الحس وهمر بهشيم الى يحيى وهو لا يطل الا ان
 اليكاه رحمة له ورجوع عنه . فلما أدق رمى جميع ذلك في الحق وول له الحسن ما حطفت
 الوديعه . قالت رآهل ناكثا فأتت يا أمير المؤمنين فسكت وفعل الحق ودفعه اليها . وقال ان الله

يا مكرم أن تؤدوا الامانات الى أمهم . فاست والله يقول واداء حكمتكم بين الناس أن
تحكموا بالعدل ويعفوا وأوفوا بعد الله اذا عاهدتم . ثم قال ومادلك يا أم الرشيد قالت
وما أقدمت لي به ان لا تحصى ولا تحصى . قال أمير الرشيد بن نشتريه بحكمة وه
قالت اصمت يا أمير المؤمنين وقد عدت غير مستفيد لك ولا راجعة عليك . قل لكم قالت
برص لك عمن لم يستحطك . قال يا أم الرشيد ما لي عليك من الحق مثل الذي لهم . فاست
الي يا أمير المؤمنين أنت أعر على وهم أحب لي من وحكي في نبيه همهم . قالت بل قد
وههتك وجعلت في حل منه وقدمت عنه وفي مسوئاما بحذر نفسه . قل سهل وخرجت
فهم بعد ولا والله ما رأيت لها عرفة ولا سمعت هامة . قل سهل وكان الامين عهد من رعدة
رصيع يحيى جعفر فثبت له يحيى بن خالد بك . فوعده اسنياب أمه اياه وبكلمها
فيهم . ثم شربه للهو عنهم وكذب به يحيى وبقا ان السمان الاعمي أخي مسلم بن الوليد .
وكان منقطعا الى البرامكة يقول :

بملادي وعصمتي زعمادي وعبري من الخطوب الشداد
بك قد ارحم في كل قلب ه راد فسه الدلائل كل مراد
انما است نعمة اعقبتنا ه نعم نعمها ليكل العبد
وعدمولك انتمه فابهي الدار طزين حسنه بالصدق
ما طلت سحائب ياس الا ه كان في كشفها عليت اعماذي
ان را حجب بدائعى واد ه اكنني الايام اكل الجراد

ومث بها الى الامين محمد . بعث بها الامين الى امه ربيعة فاعطتها هرون وهو في
موضع لذته وعند امه ارضيته وتبات للاستشفاع لهم وهات جواربها وعفياها
وأمر نشتريه بالقيام معها فقامت . فلما فرغ الرشيد من قراءتها لم تنقص حوته
حتى وقع في أسفلها عظم دس أمدت حواظر العفويت ورمى بها الى ربيعة . فلما
رأت توفيقه علمت انه لا يرجع عنه . وقال بعض الهاشميين . احبني اسحق بن علي بن
عبد الله بن العباس . قال كنت سائر الرشيد يوما والامين عن يمينه والمامون عن شماله
فاستدناي وقدمهم ما امد فابروه وجعل يحدني ثم بدأ يشاورني في أمر البرامكة واخبرني
بما أضمر عنه لهم فانهم استوحشوه من امهم واني عدته بالموضع الذي لا يكتمني شيئا من
أمرهم . فقلت يا أمير المؤمنين لا تغلق من السعة الى لصيق . فقال الرشيد الا ان
تقول فاني لا أنهدك في صبيحة ولا أخافك على رأي ولا مشورة . ففدت يا أمير المؤمنين

اني "رى قاسم عديمه ، صبروا يسه من لعمري و سعة وثق ان "امر وتبى وهم
عبيدك ما انت ابره . قبل يصومون ذلك كما الاثر في وقت احطاب في حال "امامك
. فعل في قضاةهم من ولدي وهم وتطبت نفسي ريث لم . وقت "امر مؤمنين
ان "الله لا يحب ولا يحب ولا يحرم عمنهم بعد . ورايه قد كره قولي وروى
وحمه عني . قال اسحق اعلم انه موقع بهم . ثم انصرفتم فكنتم الخبر فلم يسمع به
"حدودك ماء الزمانه خوفار من ابي "قسي به صره حتى وهم . وكان شد
ما كان اكرامهم كان وهم قد سبوا من خارج "يوم . وكان يحيى بن خالد بن
برمت قد عن من ربه في رت به وقت ان منحه لمضى . قد من رى في شده
العلة . قال منكه داهكه . وقد سبروا شكر ابرو كان مقسم . قد به سبي ربه ثمن
على سمع حماة حتى موافا كان ذلك الى اهجريه مره من مدوصه . قد به لذكبي
أري في الطبع "راوا الامره وراى وراى فيهم في امره وراى كات صورده اجمع عقمه
الاشاح هو من الاخذ به فوفى حقه من سبي . وحي في امره صره اى حواب
ومحرم بلاه من مع وراه . به العاليه به ووفى من عوب به من هذا الامر او حدود
ما راج . قال منكه هي صفره مرهم ما به من بعد بجه تديت ما بحدت من التلم
عن ثمره رضوه ل . هم الاشتغال بخدمه ارض في فيه درجه سوداء
به من تحت "وتحسين وسكن به سوفا شانه . قد كان من امره ما كان تطيب
منكه حتى دحل احسن فو حده في عدا على . والفضل بين به بخدمه منكه
ما كرا . وفان كبت نادى لو "سرعت الاحنه . قد به سبي "راك كبت عمت
من ذلك شيا حده كله . ومن كل الرجه الاسلامه بمراده من اديت أعاب من
الشقه . وكان مراية الدر الخضر ع "ول ما تم من به الهمة . قد كانت بهم
أرحو . يكون او به شكرا . وآخرها آخره . قد نفوز في هذه الداء . قد منكه
ما أري به واه . أفع من الصبر لو كان عدى تبت أو بمره عضو كان ذلك لما يعب لك
قال يحيى قد شكرت مد كرت من منكه ما هده فعل . قال منكه لو "مكنى تخليف
اروح عندك ما بحت فانه كانت الايام تحسن سلامت . وكتب يحيى بن خالد
في الحسن اى هرون ارشد لامير المؤمنين ، وخليفة المسلمين ، واما الماسيني ، وخليفه
رب العالمين ، من عبد أسلمته دنوبه . وأوفىته عيوبه ، وخذله شقيقه ، ورفضه

صديقه ، ومن به برهن ، ومن به أحدث ، فصاح بأولئك بعد العفة ،
 واقترش السجدة بعد الرضا ، واكتحل سما ، وسماه شهر ، وابنته
 دهر ، فدعاه نوب ، وشرف الفوت ، حرة ، وتوحد ، بأمر مؤمن وأمر
 على مروت من فرت لا على شيء من انوع لاس الا هو وسأل ، كائنات وكناف
 يدي عارية والغارية مرودة ، وأما ما كتبت به من ودي دسه ولا أحشى عليك
 اخذ في أمره ولا أن يكون حوررت به فوق حده عكر في عري جعلني الله فداك
 ولعل هوان ، ففوس دسب ان كان في فني من ومن فباب الاية راء اغدر
 اليك باقرار محب ، الاقرار حي رضى فدا رصوب رحوت ان شاء الله ان
 يدن لك من أمري وبرادة ساحق ملا ته عمت مده دسبان مبر دسبان في عرك
 وجعل ومن فون وكناب به بهد لاس

فلن لاخذ في صديقه راقع شدة واس اخذت من فر
 شي وكونت عاقبه ان راسكته يدن رموال دسب دافيه
 صبر الوجود عديم ، حرم الله ربه ، فكنهه ثم به
 فخر من حرمه ، عظمه دسجته ، لم من منهم دله
 حد الادارة وورا ربه الاخر دسه ومدر كات فله
 فوق الدار عاقبه ، فصحو وحن مدم من الرضا والوفد
 ين ودل الردى ، كعت في مده ، كعت ما أصرت من
 ذلى وذل مكايه ، وبكاه قاطمة الكشيية والمدافع جاريه
 ومداطب متوحد ، بسوئي رسته ثيه ، مرلى وفد عصب الرما
 ن على جميع رجايه ، يا عاف دسب طم ، م لرمين ومديه

يا عطفة الملك الرضا • عودي علينا ثانية

فلم يكن له جواب من الرشيد واعمل شيء في الخس ، فله شيء دسب رفته وكن في عوام
 بعد أمير المؤمنين عمه مولاه يحيى بن خالد وفيه مكنوب سم الله رحن رحن قد تقدم
 الخصم الى موقف العصل وأنت على الاثر والله حكم عدل وستقدم فتعير فلما تفل قال للسجان
 هذا عهدي بوصله الى أمير المؤمنين فانه ولي نعمتي وحق من نفذ وصيتي فاسمات يحيى أوصله

السجان عهده انى لرشده . فان سهل بن هرون واعد الرشيد اذ وصلت الرقعة اليه .
 . فلما فرأها جعل يكسب في سقمه اذ لا تدري من الرقعة . فعدت له يا أمي المؤمنين
 . ألا أكفيت قن كلاً انى شحاف عده الراحة ان يقوى سلطان العجز فيحكم
 بالهفلة وبقضى بالسلالة ويرقع فيها الحكم الذي رصيت به في الآخرة لك هو
 أعزى الخصوم عليك وهو من لا ينقض حكمه ولا يرد قصه فنه قد تم رضى ما نصت الى
 . فلبس رأيه فعدت انه ليحبي . وان الرشيد أراد ان يؤثر الجواب عنه .
 فوفاً دعيل يرفي بي برمه

والأمر أتت بسبب حسن جعفر را . وسدى ماد بهجبة في عبي
 نكت على نديه و . فعدت انه . قصارى الذي يوافقه الرقعة المدا

هو وف . بينا الاعلى برقي في برمت

هذا الخور عن شجوي ودموا . وعيسى لا يلبسها مدام
 وما سهرى في مستهم . اذا سهر احدث استهم
 وسكن احوادث رقتى . في أرق اذا هجم اليهم
 أصمت بسره كانوا عسود . به في اذا انقطع العدم
 فعدت وفي فؤاد صرهم . وناعبات من عيسى استهم
 على المعروف والديا حيمنا . ودولة آل برمى السلام
 جرعت عرت باعص من يحي . ومن يجرع عليك فلا يلام
 هوت من أجمع المعروف وسا . وعرف فعدت انهم انهم
 وما طم الآله أذكى . قصاء كان سبه احترام
 عفت حبيبة الرحمن فجر . لمن بالسيف صحبه المحام
 عجت لساها فوصل من يحي . وما عجنى وقد عصب الامم
 جرى في الليل طائرهم محس . وصح جعفر امة اصطلام
 ولم أرقل قتلك يا من يحي . حسب فقه السيف الحسام
 برين الحادثات له سها ما . فعدت الخوايت والسها
 ابن الحاسدين من يحي . أمير لا يصم ويستهم
 وان الفصل عد رداً عر . غدا ورداؤه نال ولا م

وقد شامتين في حبيد * لكم أمشاجا عم ومام
 أمي الله في النفس من يحيى * رضيعك وأرضيع له دمام
 أما العباس أن بكل هم * وإن طال أسراص وأصرام
 ترى سبب الرضا له قبول * على يده الزيادة والهام
 وقد آتت فيه صوم شهر * فلم أرحا وأحب الصيام
 وقد آتت بعنبر أسدر * وإن بما ندرت به اعترام
 من لا رقت بعدكم مداد * رهون الرب به رقي دمام
 أ هو بعدكم وأور عينا * على الملهو بعدكم حرام
 وكيف طيب في عيش وفضل * أسير دونه السند الشام
 وجمع نديا جمر ألت * بحبسه التيم ولتتم
 أمر به فعلى بكائي * ولكن سكا له اكتتم
 أوفى وفت متصلا لده * إلى أن كان قصدي أيسام
 أما والله لا خوف وإن * وعين لا حبيبة لا تنام
 إنما ركن جدل واسد * كما بدس ما عجز استلام

وقال بعض الشعراء بغري هرون بن يرمى

قل للحبيبة ما كنت له * ترون إلا محسن له
 أما بدأت بجمعهم * فاسق البرامك من أمانه
 ما يرمي بكى بعده * ثقف الطون على وفاته
 إلى وقصد الرمك * أي اشكاث من شدائه
 فلقد رعت الجعفر * ذكرين قلاق جزائه
 فارفع ليحبي مثله * ما المود إلا من حقه
 واخضب بصدرهمند * عنون نحى من دونه

قال إبراهيم بن المهدي * قال . فإلى جعفر بن يحيى يوماني استندت أمير المؤمنين في
 الحجة وأردت أن أحلو شعبي وأمر من أشعل دس وتوحد قبلت مساعدي .
 قلت جعلني الله فداي أنا أسعد مساعذك وآس محب لاني . فقال كرا إلى بكور الغراب

[illegible]

٧ حذر من حسن حدث عند عمر بن عبد الله أنصري عن
 عثمان بن سعيد بن سعد بن أبي ربيعة قال: أولي خلافة أبو عباس سفيان ودم عليه
 من الحسن بن علي بن أبي طالب فأتاهم الأموال وقطعوا له قطعاً ثم قال
 لعبد الله بن الحسن احتككوا عني قال يا أمير المؤمنين ما نكف أبداً عنهم في لم أرها
 قط فاستدبرهم أبو عباس من أسأني الحسن الصمعي وأمره بها . قال عند العزيز
 لم يملكوا وقتاً من ذلك . قال يا عباس في هؤلاء مروان شغل نفسه وعبد الله
 ابن الحسن عنه فذكر عبد الله قال له ما لي بك يا أمير المؤمنين قال هذا عبد بنات
 مروان وماتت بنت علي مثله فقص قال فحدثنا عن أمير المؤمنين الصمعي أن يوصل
 إليه ويبتاعه منه فاشراه فبينما في ذلك حضر جروح بن الحسن فأسل
 معهم رجلاً من بني بنيهم فباعهم بأربع مائة ولا في الصورة وثمة حوت معهم
 فظهر أبلهم وأصحابهم منه وبيعوا في حبس وأمرهم أبا الحسن فباعهم وأحسن
 لي في قفوري وما يكون منهم في مدينتهم ومعه منهم . وثمة كان حسن فبأنى العباس
 حتى أساءهم من أموي مدينتهم إلا أن رجلاً منهم مع في جعفر أخيه وعبد الله بن الحسن
 وهو وسيرهم وبزيرهم منه وما قام منهم انصاع وانصاع فمهرت من عند
 الله بن الحسن فاجعل حسن بن عبد الله

ألم رجوت فحضر بي فصوراً بهم عني .

يؤمن أني عمر عمر روح وأمر الله حدث كل .

قال وهو وحده أبي العباس وقال له أبو جعفر أراها أنت أبا جعفر وأما من يسمها
 صأراً لا علة . قال لا والله ما ذهبت هذا الذهب ولا أريد ولا كانت الكلمة
 جرت علي لبيد ألق بالها فوحت لك بكلمة أما العباس . فله قدم المدينة
 عند الله بن الحسن اجتمع إليه العاطمون فحدثهم عرق منه من الأموال التي بعث بها
 أبو العباس فبعتهم بها سبعمائة . فقال لهم عند الله بن الحسن فرحم قوا ومالنا
 لا فخرجنا كان يحجوا ما يردني مروان حتى في الله فخرنا في عماراوه البنا .
 قال لهم أفر صبيحتنا وأهنا من تحت مدي قوم آخرين . فخرج الرجل الذي كان
 وكلمه والعباس أحارهم فآخروا سمع من قولهم بقوله فحبراً أو عباس أبا جعفر بذلك
 وراحت الأمور ثم إنهم مات أبو عباس وقدم أبو جعفر لأمر بعده فبعت بعضاً أهل المدينة
 وكتب إلى عاملها أن أعط الناس في أبيهم ولا يبعث إلى أحد قط . وتقدم بي هشم ومن

تخاف منهم من حصر وحتف محمد و ابراهيم ابني عبد الله بن الحسن . فعزل وكتب اليه
 لم يحضر احد عن بعض الا محمد و ابراهيم اما عبد الله بن الحسن فامام لم يحضر . وكتب
 ابو جعفر الى عبد الله بن الحسن وذلك بعد اربعة وتسع وثلاثين ومائة يساه عنهما
 وامرهم باظهارها ويخبره انه غير عذر . فكتب اليه عبد الله انه لا يدري أين
 هما ولا أين وجهاوا عن عيها غير معروفة . وفي ثلث ايام حصر وكان قد أدرك
 العمون ووضع الارصاد حتى جاءه كتاب من بعض ثمانية يخبره ان رسولا بعث الله
 و محمد و ابراهيم بكتب الى رجا . خراسان يستدعهم اليه . فامر ابو جعفر
 برسولهم وني هو بكتبه فردد ان عبد الله بن الحسن طواها لم يسمع منهم كذا ورد
 اليه رسوله . وكتب اليه اني ائت رسولك والكتب اليدي معه فرددتها ليت طواها
 كراهه ان اطلع منهم على ما يريد . فلا يسمع الى لقطع بعد التواصل ولا
 الى الفرقة بعد الاجتماع . وظهر في ابيات ما هو سبب ان بحيث نعم من
 الولاية والاراءه ونصيب الشرف . وكتب اليه عبد الله بن الحسن بهتدريه
 ويتصل في كما هو علمه ان ذلك من عذرا . فثبت ما منهم بعد ذلك . ثم جاءه
 كتاب ثقة من ثمانية يدكر ان الرسول بعثه خرج بالكتب ما عدم على طريق لصرة
 وانه يدل على فلاح لم يبق من اراده من المؤمنين فيضع عليه رصده . فوضع اليه ابو
 جعفر رصده فاني به اليه وبعثه بالكتب بحسن الرسول وأوصى الكتب الى خراسان مع
 رسول من بعده من أمر ثمانية . فقدمت عليه الخواتم بما كره واستأذنه الامر .
 فكتب الى عبد الله بن الحسن يقول :

أريد حياته ويريد قتل . عذرك من خيلك من مراد

أما بعد فقد قرأت كتبك وكتب اليك وأعدت الى خراسان وجاءني جواباتها
 بتعديها وقد استقر عدي الله معيب لا يترك تعرف مكاتبتهم يظهرها لي ولك على ان
 أعظم صلتهما وحوادثهما وأصهما بحيث وصتهما قراتهما فتدارك الامور قل
 بفاقها . فكتب اليه عبد الله بن الحسن :

وكيف أريد ذلك وأنت مي . ويريدك حين تقدم من ردي

وكيف أريدك وأنت مي . بمره البيط من الفؤاد

وكتب اليه انه لا يدري أين توح من بلاد الله ولا يدري أين حاروا ولا عرف الكتب ولا

يشك اهل معتلة . فلما احتفت الامور على أبي جعفر استلم من عبده الهادي وبش
 معه بل وأمره مأمرة وقال له اني انما ادعيت من جدي وعظمي فلا توطئي عشوا
 ولا تحب عي أمرا عليه . فخرج سالمين فتيبة حتى قدم المدينة وكان عبد الله يبسط له في
 رحام المبرق الروضة . وكان مجلسه فيه اجلس اليه واطهر له اخيه ومائيل في حاجته .
 ثم قال له حين أسس اليه ان تراسن أهل حراسان وهم فلان وفلان وسمي له رجالا
 يعرفهم ممن كان يكتب عن استقر عدائي جعفر أمره فسمعوا من مبي بالاً وكتبوا
 اثبت كتابا فقبل الكتاب والمال وكان المال عشرة آلاف دينار . ثم أقام معه
 ما شاء الله حتى اردادته اسما واسمها . ثم قل به انه قد سئمت كتابين الى أمير
 المؤمنين محمد والي ولي عهد ابراهيم ونمرت أن لا أوصي ذلك الا في يديهما وأوصيتني
 اليهما وادخلني عندهم أوصيت فيهما الكتابين والمال ورحلت لي القوم مع شايخ
 صدورهم وتقبله فلو بهم فارغهم بموضع الصدق والامانة وارأهم معلما وان لم
 تكن تعرف مكانهم لم تحطروا بسببه وأمرهم ومعههم . فلما رأي عبد الله ان الامور
 تفسد عليه من حيث برجوص الاحمال ابصر له بينهم واطهاره أوصله . فدفع الكتابين
 مع أربعين ألف درهم . ثم قال هذا عهد وهذا ابراهيم . وقد لهم ان من ورائي لم
 يبعثوني ولهم ورائي عابه وانس مني بصرف اى قوم الا تحملة يحتاجون اليه وشك انما
 صار اى هذه الحطة ووجبت له هذه الدعوة فقرأته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 . وهما من هو أقرب من رسول الله رجسا وأوجب حفاصه . فان ومن هو قل أنت الا
 ان يكون عندك عهداً ترأس عندك في نفسك . قال فكذاب الامر عدى . قل له
 فان القوم يقتدون بك في جميع أمورهم ولا يريدون ان يدور ان يدور اديهم وموالم وأقسمهم
 الامانة يرجون بها من قتل منهم الشهادة فان أنت جعلت ما جعفر وما بعث محمد
 اقتدوا وان أنت اقتدوا ان أبحاى ركك ذلك نفقة لك لعرايتك من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وموضعك الذي وضعتك الله فيه . قال فاني أهل فبايع محمد وحلج أبا جعفر
 وبايعه سالم من بعده وأحد كتبه وكتب ابراهيم وعهد فخرج فقدم على أبي جعفر وقد حضر
 الموسم فأخبره بحقيقة الامر وبهينه . فلما حضر أبو جعفر المدينة أرسل الى أبي الحسن
 وجمعهم وقال لسالم اذ رأيت عبد الله عدي فقم على راسي واشتر الى ما سلاح . فعمل فلما رآه
 عبد الله سقط في يده وتغير وجهه . فقال له أبو جعفر مالك أيا نعد أن عرفه . فانهم أمير المؤمنين

واحتار سؤدها من سبب قصدها ومن اسلفها هو انزلها على من أبي صليب .
ومن بعده أقصدهم حرجه من حرج أول من صلى إلى العهد من قبل ومن البتة
فاطمه سمدة ساء أهل احمه ولدت الحسن والحسين سيدتي شباب أهل الجنة صوات الله
عليهما . وأل هاشم وبشيرة مريم . وأل عبدالمطلب ولدت حسن ومريم . وأل أبي
صلي الله عليه وسلم ولدته مريم . وأل من أوسط بني هاشم سببوا شرفهم وأما
لم عرق في هاشم ولم يارح في أمهات الأولاد ثم إن الله عز وجل قد جعل في
أحدهم والاسلام حيي أحسن شأنا في رفع لسان رحمة من أهوهم عداها
في الدار . وأل خير من أحدهم . وأل خير من سائر بني هاشم في حجة وأحدث
دعوى أن قوم على حسن ومال وكرم وكل أمر حجة . الاحكام من حجة الله أو حق
أمر في قسم أمه هاشم . وقد علمت ما كان من الامور من تروى بعد
الاسلام أعطى من العلم ما كثره . أعطت رحلا من فاني الامارات أعطى ما ان هجرة
وأول من علمت عبد الله على أن في قسم الاسلام فكأن له وجوده في صورة من
عبد الله لم يزل من ان شمس العرب على حسن . فها هي اقامت وممات
كلامك فاد اجل بغيرك ثم ان الله تعالى في العروة . ووجه الله تعالى كما جموعة والآباء
ولا كما عصبه الاولاد لان الله حسن بعد الله في حق عزرا على بول لا في ريو كان احب
الله على قدر فرائض لكات أمه افر من رحمة عيسى حجة وأول من علمت احدهم
والكن احب الله حجة على سائر الله لما صلي الله عليه وسلم كرت من قصده حجة التي صلي الله عليه
وسلم ولادتها لك فان الله لم يرض احدا من ولده . من الاسلام وروا احدا من ولده هاشم
الاسلام امراته لك ان عبد الله عز وجل اولاهم بكل خير في الدنيا والآخرة وسكن
الامر لله عز وجل في الدنيا من شاء قد قال جل ثناؤه . ان لا تنهني من حجة وسكن الله يهدي
من شاء هو نعم المهيدين . وقد علمت ان الله يحبني لله عز وجل وسلم به عموه أرحم فاعزل الله
عنه . وأند عشر في الاقر من . فدعاهم . بدهم حجة الله أحدهم . أني وأل عليه اثنان
أحدهم . أنوك . وقد فتح الله ولا تنه الله ولا تجعل بينهم الاولاد ولا ميرا . وقد علمت ان
ان احب أهل لبار عداها وان حبر الاشرار ليس في شر خذ ولا في حرج في النار وسترد فتعلم
« وسبهم الذين طامعوا في مغلب يغلون » وأما وبخرت به من فاطمة أم علي وهاشما وذلك
مريم وحبر الاولين والآحسين رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلد هاشم الا مرة واحدة

المنار كان من الكفر في الصلاة مكتوبة وحجبه به بركه وصعد وعنه هم وطعنهم
 فيما لوامه . ووعظت ان بكره في اخذه سنة اخراج لانهم يولدوا بشرهم .
 فصارت في اقدس من بن احرته وقدره . فبكره في بن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم رل بنهم في اخذه والاسلام . فوعظت انهم في اخذهم من بني عبد الله
 عليه وسلم من بني عبد المطلب غير من واحد وفكره وارثه من بن احوه . فطعنوا
 الامر غير واحد من بني هاشم فلم يذ الا ولده وسه فسد . ووعظت ان بني عبد الله عليه
 وسلم من واحد . فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 وارثه ومورثه . فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 مكة . وخرج احدوه ابرهم بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 فاجتمع من بني عبد الله بن ابي طالب . فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 اليه البصرة فخرج من ابرهم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب . فطعنوا في بنهم
 بعد ذلك فخرج من ابرهم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب . فطعنوا في بنهم
 عيسى بن موسى فخرج من ابرهم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب . فطعنوا في بنهم
 ابن موسى الى البصرة فخرج من ابرهم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب . فطعنوا في بنهم
 جيل من بني مكة . فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 من بني عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب . فطعنوا في بنهم
 فقال لس له جواب فخرج من ابرهم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب . فطعنوا في بنهم
 ما اصاب . فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 ولده . فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 وكان على شرفه اصرب أعدهم . فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 من بني عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب . فطعنوا في بنهم
 فخرج ولا يسمع من ابرهم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب . فطعنوا في بنهم
 حسبي ما أقس ولدني . فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 عيسى بن موسى في محاربه في عبد الله بن الحسين . فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 من بني عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب . فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم
 من بني عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب . فطعنوا في بنهم في اخذه والاسلام . فطعنوا في بنهم

مسبب الدنيا شد لا همة الدنيا وما في الدنيا شئ قد دعت له يا من ترى عينا وما يظن
 بهن الناس من عصبه عليه على ما يرفكهم والله ما حذر من بعده روعا الى الجاه
 وما ربي يروا وما يدع به موتاهم من انسح من ساس فكيف يكشفون عن
 جيف قد ما يود يمكنه . فحين يوفى يستحصل من أنى طب يستقي من رهم
 وهو شوق

يا من استن عن على * بل عن سره ندرى
 مردود في الخلد اطحنى * سائله غرته تضى

وم نكر عده احد العسك فيس يدسهم من هلال عدى حبب جعفر بن سليل
 الهاشمى حصه لم سمع منهم قط وما راد اوجدها كحس ام كلثمه قال او شئ قوم
 دور اخلاقه شرعور ودر نموته ضحون . وكسب عوامه حبب في ناس اى حصن
 عمل داره به

حق اى بحق او شى حق الحسين حق احسن
 بحق اى طمعت حطمها ووالدها خير من تدون
 روى در اقا في اخراج در فيهم ما رخت وى

و در سطر عنه اخراج صوب ولا

٩ احتياج ، مور على الفق في قصص على اسحق بن ابراهيم بن اسمعيل
 ارجح دس ريقون . مثل ان شى من كنتم والى عده من اصحابى وهو نوه شيد
 قصى القصة قد ان امير المؤمنين امرى ان احضر معي ارامع النحر اربعين رجلا كلهم
 فتيه معه ما قبل له وخمس احواب فمدوا من عنونه يصحح به يصيب امير
 المؤمنين . فسميته عده ورد كرهو عده حتى تم لهم لذي اراذوكب سمية القوم
 وامره لذكورى السحر . وبعث اى من لم يحضر مرة هناك فعدوه عليه فل طبرع الفجر
 فوجدناه قد لاس نه وهو حدس يستمرنا فركب وركبنا معه حتى صرنا الى
 الباب فاذا اخدمنا اوى . فلما نظرنا قال : يا سيد امير المؤمنين يتقرب فادخل فامرنا بالصلاة
 فحدثنا فها هم يستتم حتى خرج الرسول . فقال انحووا فحدثنا امير المؤمنين جالس
 على فرشاه وعيه سواره وطيب لابه ولطوله وعمامة . فوقفنا وسلمنا فرد سلام
 وامره بالجلوس . فلما استقرنا فجلس محمد بن عبد الله بن عباس وعمرته وطيبته

[illegible]

فمن عرف حديث النعمان قال في حديثي به قال فحدثني الحديث
 . فقال يا سحبي ان كنت تكذب وأدعيت غيري به لا تحقق . قال لا فحدثني
 لي بعد فحدثني عن ان هذا الحديث صحيح فحدثني براء بن عازب عن ابي
 ذر عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 من احدى ثلاث من ان يكون دعوى رسول الله صلى الله عليه وسلم مردودة عليه
 أو ان يكون عرف به صل من حمله وكان انصوب . أحب به . أو ان يكون ان الله عز
 وجل لم يرفقه صل من انصوب . قال لا أحب ان يكون ان الله عز وجل لم
 قال يا سحبي لا تسلم من شئ من ان كنت ممن شئنا ان يكون . قال لا فحدثني
 تاورى عن عده ثلاثه لا وجه فيه . قلت لا أعلم ان لا يكون فحدثني . قال احسن
 قولاً ان له قولاً . قال ان عبيد الله بن مسعود قال في حديثه ان الله عز وجل
 قول الله عز وجل . قال يا سحبي انما اني لا أعلم اني اوعز من طريقتي اني
 وحدثني الله عز وجل . قال يا سحبي اني لا أعلم اني اوعز من طريقتي اني
 صاحبه وهو ماورد في الحديث فحدثني من رايته من قوله . قال لا
 الله عز وجل ولا أشرك في أحد . قلت انك صاحب كتابك . وأبو بكر . من قال فحدثني
 حار ان سب اي صحبة من رايته كذا . حار ان سب اي صحبة من رايته . ومن
 ما قص المؤمنون ولا في ثلاث . قلت يا مؤمنين ان سب لا عظم .
 ان الله عز وجل . قلت اني اذكر اني رايته من رايته . قال
 يا سحبي اني لا اذكر اني رايته من رايته . قلت اني اذكر اني رايته
 رايته أم سحبي . قلت ان اذكر اني رايته من رايته . قلت اني اذكر اني رايته
 وسلم خوف عليه وعلم ان صل اي رسول الله عز وجل . قال يا سحبي هذا
 جواني ان لا جواني ان مؤلفي أم سحبي . قلت اني اذكر اني رايته . وكان
 الله عز وجل . قلت اني رايته من رايته . قلت اني رايته . قلت اني رايته . قلت
 أو من قدر عمت من رايته . قلت اني . قلت اني . قلت اني . قلت اني . قلت
 يشود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف به من رايته . قلت اني رايته . قلت
 : يا سحبي ان ما ذهب اليه الفرق من ان الله عز وجل لا يظن لكثرة
 ما يستعبد به وحدثني عن قول الله عز وجل « فإذن الله سبحانه عليه » من عي ذلك رسول الله عز وجل

أبو بكر . وقت من رسول الله ، قال جبريل ، قال شعثي عن قول الله عز وجل في يوم
حين دأبناكم كثيرًا . أي قوله . ثم روي في نسخة على رسوله عن المؤمنين أن علم
من يؤمن ليس راد الله في هذا الموضع . قلت لا أدري ما هذا الموضع ، قال من
جميعها أنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا بد من يوم من يوم
يصرح الله فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد من رسل الله وأحسنة مخلوق
حجوه من الله ، من حجاج المؤمنين ، حتى يلقى الله رسوله أخيرًا ، ثم روي في هذا الموضع
على نسخة من حديثه من يومئذ . ثم روي في نسخة من كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يومئذ . وقت أم من اليوم . وقت الله يومئذ . يرد الله وقت من
أمرت عليه سكة . قال ما يحق من الله من كل معه في يومئذ . وقت من
فراشه ورفاهه في يومئذ . وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راد من عجزه الله سرك
و حال امرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه في يومئذ . وقت الله يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت حجاج المؤمنين . وقت لا بأسى من ألقى رسول الله
ولكن حجاج المؤمنين . وقت رسول الله . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا بأسى من ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
به لا بأسى من ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جرحه في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شركه في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
. قال وما على محمد من هذا . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفضل ما في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من أمير المؤمنين . قال أروده فقلت قال يا سحر رأيت هذا الحديث في أوجب على
أبي بكر وعمر ما لم يحب لهما عليه . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
زبدن حارته لشيء حرى من علي وأبو بكر ولا على فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كست مولاه في مولاه منهم . قال من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا ليس بعد من حجة الوداع . قلت أجل . قال وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومئذ . وقت من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

كثيرا و قد كثر في هذا الشأن غيره و لكن بعض قلوب اهل
صلى الله عليه و آله و آله و سلم و اهل بيته و اهل بيته و اهل بيته
أ كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
بدونه . قال اسحق بن عيسى و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
الله . فقال و الله و لا ارسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لا ارسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
لا قبل منكم العواياهم و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
الى اذ يستحق ان يكتب في كتاب الله و لا يشك . و كتب في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
المساكين و عائلته على ايدى الله . ان احفظ من وراء ما في بيته رجب عن موسى و همام
حظيا و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
والخير اندي كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
ان اني طاب لبيقة آدم و عيسى من خير من شرب صوب امره . و قد كثر في هذا الشأن
علام من عواياهم و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
وسلم و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
أهل بيته من عواياهم و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
انهم ا على حقه و هما حبس صاحبين و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قد كثر في هذا الشأن
ابن موسى له جوابا

١٠ باب من أحسن لدونه العسية روى عن علي بن طالب رضي
الله عنه أنه اعتقد عند الله من عباس وقت صلاة الصبح . و قد كثر في هذا الشأن
العباس لم يحضر قواولده مولود . فلما صلى على قبره قال له عباس اليه فانه يهاه
و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
يجوز لي أن أسميه حتى أسميه أنت . و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
وقل : خذ لي من الأملك و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
لا من عباس لك اسمه و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
و كان يصلي في كل يوم الف مرة . و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
ابن جعفر . و كانت عند عبد الملك من مروان و قد كثر في هذا الشأن و قد كثر في هذا الشأن
مسكين . فقال ما صنعت به فقلت أبيعك على الأذى فقلت لهم و زوجهم ا على من عبد الله من عباس

وقيل له الولد . وقال له روح عمك ولدك انت تصنع منه لا مروان احكم
 بما تروح ام حاتم من يدك تصنع منه . فقال علي بن عبد الله بن عباس : انما ارادته
 الخروح من هذه يدك وانه ان عمك مروان لا يكون له حرم مصره اريد في هذه
 الاية فاريد من يدك . فان حاتم من رآه مضروبا بطاف به على هير ووجهه على ذنبيه
 بهير وجهه حتى يصير عليه هذا علي بن عبد الله الكتاب . قال : قد كنت مع هذا
 سموا قيداى كتاب . قال عليه ابي قول هذا لا مرسى يكون لى ولى وانه يكون
 فيهم حتى تمسكهم عليه لعله راى من عراض او حود من كان وهو هم اعلى المطرقة
 . وفي حديث آخر ان علي بن عبد الله حين على حاتم عبد الله وبعه ان والاه من
 واثم وجهه فشكا من يدك . فله يكون من قبل لا يكون من يدك وجهه وشكر له
 عليه . وقال له وجهه من يدك ارماني تستوصي بي من يدك . قال هم له توى
 ولله هذا لصحابة ارماني شيخ فدهتر ورس وجووظ فصر من يدك هذا لا مرسى
 سلفى ان وندد فسمعه على بن عباس . قال وانه يريكون من يدك ويملك اى
 هذا ما عتبه . قال توى من يدك . وحدثني جعفر بن عيسى بن جعفر الطوسي قال
 جعفر بن علي بن عبد الله بن عباس مروان وكان مكرما ووقد اهدى به من
 حراسه ان حاربه وقص من يدك وسيف . فله يا ابنك ان حاربه اهدى به من يدك
 وجعفر من يدك واحد واحد را حاربه وكاتب سمي سعدى وهى من يدك النصف من
 رضى عجيب بن عبد الله قال له سمي بن علي وصدح بن علي . وكرر جعفر بن
 عيسى اهل اولدها سمي اجتنت فراشه فريض سمي من حاربه حاربه عيه ونصره
 على من مصلاه فاداه على فراشه . فله من حاربه يا امي . فوقع عيه فريده صالحة
 فاجتنت فراشه فله عن يدك . ففالت . فحدث ان موت سمي في مرضه فنهط
 سمي وبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ان اولد صالحة فحاربه ان ذهب
 احده في الاخر وبن سمي وطنة الرجال . ورس جعفر اهل كات في سليمان
 . وفي صاخ منهم . واهل موجوده في آل سليمان وصاح . وكان علي يقول
 اكره ان اوصى الى محمد ولدى وكان سيد ولده وكبرهم فنهط بالوصية فاقصى الى
 سليمان . فله من علي حاربه محمد الى سعدى ليلا . فله حاربه لي وصية في . فاته
 من اهل من ان حاربه وصية بلا وسكن ثاني عدوة ان شاء الله . واهل صاخ عدا عليه
 سليمان بالوصية . فقال : يا ابي ويا اخي هده وصية ابيك . فقال . جراك الله من اس واح

[illegible]

سئل عنك الامر سنة انه في حديث من قبل من عدا لسانه ، دلائل ليس سيكون لهم
بما جردا عن صلة أرحمهم وحفظ أعفاهم وتخير الصديعة عنهم . فت كيف تسم
طه قلوبكم وقد فوكم مع عروكم . قال من قوم حسب اليه الوفاء وان كان عدايا وعص
الينا العروا وكان لروا شدة عاهم الاول . وما أنصار دوايا ونمسه شيمه . ومراء
جيو شامهم مواليهم وموالي القوم من عاهم فدا وصغت الحرب ورارها صفحتا بخس
عن راعي . ووهب لرحم قومه ومن اتصل بسانه وبذهب بشرة وبخو الفتنة ونطقت
القبوب . قلت ويما انه يمتي بكم من احتجس الكهنة قال قد روى ان الله أسرع
اي محب من الماء اي قراره . فت لم ردها قال فيه فت تعفون ماوى ويحطون بالعدو
قال من سعد من الاوليه أكثر ومن يمد يامى الاعداء فمن و سر واع عن شر
وأكثر اذن ولا عهم السب الا الله ورمة استترت عن الامور وقع من لا ريد وان
الاحياء يا سوا الله مما بكم وردها ما ندم وبه عفر الله مما تعلم وما بكرت من ان يكون
الامر على ما عت ومع اولى العرو والادلال . والثقة والاسترسال ومع الله والحرر
والاحتياط ، والدل والاعيان ، ورما أهل ابدل ، وأحسن المسترسل ومحسب
المرتب ومع الله تكون ائمة ، وعلى ان العاقبة لنا على عرو وهى لوليا واث سؤال
يا احائهم . قلت اني احو ان لا ارا شة اليوم . قل انى لارجو ان ارا شة وتراني
كما تحب عن قريب ان شاء الله تعالى . فت جعل الله ذلك . قال آمين . فت بروه
الى السلامة منكم فاني من محبيكم . قال آمين وتسم . وقال لا ماس غيب عاذك الله
من ثلاث . قلت وماهى . قال قدح في الدين وحدث بذلك أوتهمه في حرمة . ثم
قال احفظ عي ما قولك اصدق وان صرك الصديق واصح وان اعدك الصبح ولا
تجلس عدويا وان خطيباه به محمول ولا تحذل وبه فاه منصور واصحسا ترك اماكرة
وتواضع دارفوك وصن اذا طعوك ولا تسخف وحميتوك ولا تنقض به تجشموك ولا
تبدأ حتى يبدؤك ولا تحبط الاعمال ولا تعرض بالاموال وانا رائج من عشق هذه
فهل من حاجة مهصت لوداعه فودعته . ثم قلت أنقرب لظهور الامر وقتا . قل
الله اعلم الموقت فانما قامت الوحشا بالنام فيما آخر العلامات قلت ومها . قال
موت هشام العام وموت محمد بن على من بين دى القعدة وشده تحلفت وما لعتكم حق
اصيت . قلت فهل اوصي . قل نعم الى اخيه ابراهيم . قال لما خرجت فدا مولى
لا يتبعني حتى عرف منزلى . ثم أتاني بكسوة من كسوته . فقال يا مارك او جعفر ان تصلي

في حده . قالوا فخره . قال فوالله ما سمعنا الا وحرسنا الله في حده في حده من
 قومي لانامه . فلما نظر الى انتمى فقال حيا عمن تحت قودته . وهدمت حرمة .
 وحدث في اليوم نفسه . قالوا كبراء من تحت قودته ووجدته على أول عهد لي ثم
 قال لي أين كنت عني في يوم أحيى إلى العباس فهدمت أعسر . قال لي من كل شيء
 ووقلا . ورواه بن عوف . ثم قال له حدثني عن حق من قال فخره بن عوف .
 وعمل ربه . ثم قال له حدثني عن حق من قال فخره بن عوف . ثم قال له
 ولم أكن عن قودته . قال لي مع قرب أدير المؤمنين أحب إلي . قال لي من هو وأحم
 لعلك وودك . وأعني ان شاء الله . ثم قال لي ردت في عيالك عدي شيء وكان
 من لي . ثم قال لي من حدثني عن حق من قال فخره بن عوف . ثم قال له
 . قال له حدثني عن حق من قال فخره بن عوف . ثم قال له .
 الى المهدي . وأوصيه . ثم قال له فرأيت مني . قال لي من حدثني عن حق من
 من لي . قال له . قال له . قال له . قال له . قال له .
 فقال في .

أدور ولولا ان أري أم جعفر . قال له . قال له . قال له . قال له .
 وكان لام جعفر . قال له . قال له . قال له . قال له .
 ان عبد الله . قال له . قال له . قال له . قال له .
 وكان ابن جعفر . قال له . قال له . قال له . قال له .
 وحدثني عن حق من قال فخره بن عوف . ثم قال له .
 ادع اي كل واحد منكم . قال له . قال له . قال له . قال له .
 أم ط . قال له . قال له . قال له . قال له .
 فقال أين :

أدع مع المرف من أم جعفر . قال له . قال له . قال له .
 علاك . قال له . قال له . قال له . قال له .
 قال فلما رأى لاجور نجاهل ابن جعفر عليه امتدح الوليد . ثم شجعني الى ان الشام قد
 عليه فأنشده :

لا ترثني لحرمة رأيت به . قال له . قال له . قال له .
 الناجشي لمرار . قال له . قال له . قال له .

حاشية لاه الا الله وحاشية آخر كرم من الله على حيدر . وروح ريدة واسمها أمه العرب
ونسبتي ثم لواحيد ريدة قلب لها وهي امه جعفر بن منصور ، ولده محمد الامين .
ثم مراجين فاولدها عبد الله المأمون . ومردة اولدها عبد المصم وفاد ولدته له
صالحا وشيخا ولدته له حاشية ولدته . ومردة ولدته شيخا . ومردة ولدته له
أنا عيمي ، القاسم وهو وثني . وسكنة وحش فولدت . وسحق وثني .
وردة جعفر بن يحيى بن حمد ارمي وفنله . الفصل بن اربع واستحب
شرب من يمين مولاه . ثم محمد بن حمد بن روث واستحب علي قضاء
الحب العربي بن دراج وحقق غياث في الامين . وسبع أبو عبد الله
محمد الامين في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة . وولد له واحد خمس
سبعين من الحريم . وسبع وتسعين ومائة . وكان مولده بالحبوه سنة إحدى
وسبعين ومائة في شوال . وكانت حلاله أربع سبعمائة شهر وثمان
صعدة الامرين حملها سبعمائة شهر . وكانت القصة سنة وسبعمائة سنين
وكان طويلا حسيب جميلا حسن لوجه بعيد ما بين السكك أشرف من صفات صغير العيين
له أثر حشدي شمس حاشية شمس وروى من تولد موسى من أم ولد تدعي بيا
. وشبهه الله بالحق وحشر اسمه على اندراهم . وذكر بصور في حديثي من قرأ على
درهم :

كل عز ومفخر * فلموسى المظفر

هناك خط ذكره * في الكتاب المسطر

وكانت تقم فاشد حرمه علم وحظته ريدة من رة . فدانت

بقي وقد نزل لا بد من الذهب . في حديثي من دمضى حاتم

عوضت موسى . وكانت كل مرزبة . من بعد موسى على مفقوده سلف

وابع لاه موسى في حياه ولا حبه عند الله ومه أم ولدته شمس اسمه رصاعلى اندراهم .

وكان جعفر بن موسى الهدى جارية سماها دل وقام الامين منه فاني عليه . وكان شديد

الوجدان فراره لامين يوما فسر به وادعاه في اشرب حتى نزل فاصرف وأخذ الجارية

فأصبحت جعفر بن دم على ماجرى ولم يدر ما يصنع فدخل على الامين . فلما مثل بين يديه

قال له حسنت والله يا جعفر بدعتك بدل لينا وما أحسن وقرور ورقه على عشر بن ألف نف

ومائتين وكان مولده في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وثمانين وبنو بصرى من بني يثرب
أحمد بن لاثني عشرة يوم بعد تحت من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين ومائتين ومائتين وعشرين
أحمد بن لاثني . وكانت حادثة من بين وثائق شهر . وأمه أم بريدة بن هارثة
. وكان يرضع بامحبة طرهم من نوعه مشرب بالون من حاء فلهذا في سجن
أبن الرشيد وبه يؤمن وكان شديد الحب من حمل ما من حاء بريد من له وجسور صلا وقوة
عكاه به . من رجسور رستر . وحي حظه كثير . وكان يرضع بامحبة طرهم
المعطرة لشدة وانه اعتمد وما على غلا فذقه . وكره صولاً ما كان يسمى لنفسه .
وذلك من من حسام ومحمد . من سنة ثمان مائة وثمانين وبنو بصرى من بني يثرب
عشر يوم من ربيع الثاني . وكانت حادثة من بين وثائق شهر . ورزق من
أحمد بن كورن . من الأثني . وعمر من عشرين وخمسة في بيت مائة نهاية
آلاف الب . يوم الأثني . من آلاف مائة . ودرره الفصل من مروان .
أحمد بن بصرى . من عشرين . من ربيع الثاني . من سنة ثمان مائة وثمانين .
دعش . من الأثني . من ربيع الثاني . من سنة ثمان مائة وثمانين .
يوم أحمد بن لاثني عشرة . من سنة ثمان مائة وثمانين . من ربيع الثاني .
وكان مولده يوم الأثني مشرب من سنة ثمان مائة وثمانين وبنو بصرى من بني يثرب
يوم الاربعاء است بقين من ذي الحجة سنة ثمان مائة وثمانين . من ربيع الثاني .
الموكل . وكانت حادثة من بين وثائق شهر . من سنة ثمان مائة وثمانين .
سنة ثمان مائة وثمانين . وكان أحمد بن لاثني من سنة ثمان مائة وثمانين .
كيفية من نفس حاء بريد من سنة ثمان مائة وثمانين . من ربيع الثاني .
وأمه أم بريدة بن هارثة . من سنة ثمان مائة وثمانين . من ربيع الثاني .
وذكر لاثني من سنة ثمان مائة وثمانين . من ربيع الثاني . من سنة ثمان مائة وثمانين .
وقاصد من أبي داود . من سنة ثمان مائة وثمانين . من ربيع الثاني .
سنة ثمان مائة وثمانين . من سنة ثمان مائة وثمانين . من ربيع الثاني .
لا حادي عشرة ليلة تحت من شوال سنة ثمان مائة وثمانين . وقيل ليلة الاربعاء ثلاث خلون
من شوال سنة ثمان مائة وثمانين . من سنة ثمان مائة وثمانين . من ربيع الثاني .
عنده . وكانت مدة خلافته أربع عشرة سنة وسبعة أشهر وتسعة أيام . وكانت

[illegible]

أبيض شديد البياض وبه حسن أجسم على حذاه إلا مرقحاً سود الشعر فحش حاتم
 أحمد بن سـ كل ثـ وخـ بن كل ثـ . وزله جعفر بن محمود الاسكافي . ثم عيسى بن
 هـ بن شـ . ثم أحمد بن أسرا بن الابرار وحده بنـ صاحبـ وصيف وكانت
 سنة أربع وعشرين سنة وشهرين وأياماً كثيرة في ربيع من سنة ثمان مائة
 شهد في سنة من أيامهم الأربعة مائة سنة من رحب سنة خمس وخمسين ومائتين
 . كان مولده يوم الاحد خمس حـ من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة ومائتين .
 وقيل - من ربي سنة حـ ومائة . الأربعة مائة سنة من رحب سنة ست وخمسين
 ومائتين وكانت خلافه أحد عشر شهراً ورعة عشر يوماً . وكان سنة سبع ومائتين
 سنة وأربعة عشر وأحد عشر ومائة . خمس عشرة شهراً وصغيراً في سنة ثمان مائة
 عارضة شـ . وحصلت من خلافه شـ حـ من سنة ثمان مائة . في سنة ثمان مائة
 . ورثه أبو الوهب . وحده سنة ثمان مائة . ثم أبو الوهب .
 أحمد بن أحمد بن العتمة . بن أبو كل . ومائة . الأربعة مائة سنة من رحب سنة
 ست وخمسين ومائتين : وكان مولده يوم الثلاثاء ثمان مائة من الأربعة مائة سنة
 وعشرين ومائتين . وفي سنة ثمان مائة سنة حـ من رحب سنة سبع
 وسبعين ومائتين . وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وكرسه خمسين سنة وخمسة
 أشهر وأربعين وعشرين . وما مات أخوه وولي عهده طاعة لوفيق في أيامه في سنة
 ثمان وسبعين ومائتين . وكان له ابن على الأمار بن الحسن بن أبيه . وكان له جد قد عقد
 لولده جعفر ولفه أبو الحسن وعده لاني أحمد حجة لوفيق في سنة ثمان مائة . وفي سنة ثمان مائة
 (١) سنة (١) . وما مات ابنه وأحمد بن الحسين بن أبيه . وكان له علي بن أبيه
 في سنة ثمان مائة . وكان له وفاق حسن سنة ثمان مائة . ثم حضرته
 الوفاة أطعمه لأهلياً بالامر وأخري . ثم مد امره على من يعزى عنه امرأته لوفيق
 وأمره ولاية العهد وأمر بكتب الكتب سبع سنة مائة . وأمره بالعدل وحمله
 الحقيقة معه . وكان المعتد اسم من نوحا عيسى أجسم حسن القبيص مدير الوجه علي
 وحده أنرجدري فحش حاتم السعيد من كني بقره . ورثه عبد الله بن يحيى بن خـ ثم
 سمي بن وهب . ثم الحسن بن محمد ثم صاعد بن محمد . ثم أبو الصقر اسمعيل بن بلبل

[illegible]

تملوه حـ و أصهب شعره بجره كـث مجديه سـكـد ثـنى عـوج فـش حـنه بـنـد رـسـول الله
 وزله أحمد بن محمد بن مسعود بن العريدي . ثم سبها بن الحسن . ثم أبو اسحق
 محمد بن أحمد العراضي . ثم محمد بن الحسن الكرخي . ثم أحمد بن عبد الله الأصم في
 . ثم يحيى بن محمد بن مفضل بن سـجـحـب سـلامـة مولى جـرويه بن أحمد . ثم بدر الحرشي .
 ثم سلامة الطوسي . ثم عبد الرحمن بن أحمد بن حـقـل الله جـي في استكملي في ثم
 يوبع . و حاسم عبد الله بن علي استكملي في صغره ثلاث وثلاثين سنة ثمانية فاسدية
 عقيب كسوف القمر وخلق في شعب سنة سبع وثلاثين وثمته . فكانت
 خلافته سنة واحدة بسنة أشهر وثمان . وكان موته سنة اثنين وتسعين
 ومائين . و توفي سنة سبع وثلاثين وثمته . وكانت بسنة سبعمائة وأربعين سنة .
 و ثم أم ولد بعل لبغض . وكان أدهم موهج حمره بحد الجسم ثمانين سنة حقه
 العارضين كبر العيين اشهر جمودي لصوف فـش حـنه بـنـد رـسـول الله وزله بجل
 ابن علي المرمن رضى . واسم كـب بـهـه ثـا حـمـل مـصـن بن عبد الله الشيرازي .
 واستحب أحمد بن حـقـل في انطباع في يوم الجمعة أبو الهاسم أدهم بن المندر
 لسبع مئة من شعبان سنة أربع وثلاثين وثمته وجمع بسنة مئتين وسبع عشرة سنة
 خلت من رضى احدى سنة ثلاث وستين وثمته . وكان مولده في اصف من رضى المئتين
 سنة احدى وثمته و توفي في (١) فكانت خلافته سبعمائة وعشرين سنة ثلاثة أشهر
 وعشرين يوما وثمان مئة ولد لدهى مئته و كان سنة (٢) وكان شديد الباض اسود
 شعر الرأس واللحية . وزله على بن محمد بن مفضل والناظرى الامور أبو جهمر مسيري
 كاب أحمد بن وه . ثم اسولى على اسم الوزارة . وكتب بمطبع الفصل بن عبد
 الرحمن الشيرازي . ومات وقام مقامه أبو محمد الحسن بن محمد لم يرحله عن الدونه
 بختيار بن مهران وزله . ثم كتاب ليبيته ثمانية

بختيار بن مهران

(١) بياض الاصل

(٢) بياض الاصل

فن من كتاب الدرّة الثانیة

﴿ فی أيام العرب ووقائعها ﴾

قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن محمد رضي الله عنه : ودمض في أختار زمانه والخداح
وخط سين والرامكة . ونحن فانيون نعون الله ونؤيد في أيام العرب ووقائعها ما نر
أجاليه ومكارم الأخلاق السنية . ومن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنتم تتحدثون به إذا كنتم في مجلسكم . من كفاء ما شد شهرو يحدث ما خدر جاهلينا
وقل مصمم وددت أن سمع إسلام . كرم أخلاق آتني الجاهلية ألا ترى أن عترة
العوارس حاضن لآدين له والخس بن هاني ، والإسلامي له دين ثم عترة كرمه ميام مع الحسن بن
هاني ، والله فصل عترة في ذلك .

أعص طريقي أن أدت في جاري . حتى واري حارن ما وأها

وقال الحسن بن هاني : مع إسلامه .

كل لشباب مطية الجهن . وعحسن «صحكات والمهل

وإعني «الماس قدر قدوا . حتى أنتت حائلة العن

١ حروب قس في الجاهلية . — يوم مخرج هي علم عس . قال أبو عبيدة
معمر بن النخعي يوم مخرج يقال له يوم الردة . وفيه قتل شاس بن زهير بن حذيفة بن رواحة
العسبي مخرج على لردته . وذلك أن شاس بن زهير أقبل من عند لعين بن أسد . وكان قد
جاءه نداء جريبل وكان في حماه قطيفة حمراء ذات هذب وطيسان وطيب . فورد منه مخرج
وهو ماء ألقى فذبح راحلته إلى حاسب الردة وعيها خاء ربح بن الأسل الهوي وجعل يعن
وامرأه رباح تنظر إليه وهو مثل أثور الابقص . فأنزعه رباح بسهم فقتله ونحر راحته فكلها
صم متاعه وعيب أنزه وفقد شاس بن زهير حتى وجدوا القطيفة الحمراء سوق عكاظ قد ستمها
امرأة رباح بن الأسل . فعلموا أن رباحا صاحب زهير فرت نوح عس غتيا قبل أن يطلوه

غمي لها رأيت على رأس البنية اشاحا ولا حسما الا حين بي عامر فالحق به فو منا .
 فصل زهير كل ارب سمور وكان اسير اسير المعاف ذهبت مثلا فتحمل أسير بمن معه .
 وبقي زهير واهله ورقاه والحارث وصحبهم الفوارس : ثمرت زهير فوسه القعاء
 ولحمه حديد ومعاوية الاحيل قصص معاوية لثعبه وقتلت زهيراً وخرخاند فوفقه مرفق
 المغفر عن رأس زهير . وقال يال عامر افلوا جميعا فاقبل معاوية فغضب زهير اعلى مفرق
 رأسه صرقة بلقت الدرع . قول ورقاه بن زهير فغضب حنلدا وعبيده درعان فم بض
 شيئا واحض اما زهير الفوم عن زهير واحتملاه وفد انحمه الضربة فثعبوه الماء .
 . فقال أميت أده عطش اسقوني الماء وان كان فيه سمى فسقوه ثبات بعد ثلاثة أيام .
 . فقال في ذلك ورقاه بن زهير :

رأيت زهيراً تحت كل كل خالد * فاقبلت أسعى كالبحر سول اادر
 الى بطنه بين يمينه صان كلاهما * برندان من اسير اسير المعاف
 فثبات يميني يوم أصرت حنلدا * ويحمه مني الحديد المصاهر
 فبادت في قتل أيام حنلدا * ووم زهير لم يدي تماصر
 لعمرى عند شرت في ادولدتني * فدا الذي ردت اليك الشاة
 وقال حنلدا بن جعفر في قتل زهيراً

بن كيف نكهر في هوارر بعدما * أعنتهم فتو لدوا أحرارا
 وقتلت زهيراً بعدما * جددع الا يوف وأكثر الاوزرا
 وجعلت مهر سياتهم ودياتهم * عقل المنيك هجئنا وكرارا

٣ يوم بطن هوارر لديان على عامر . فيه قتل خالد بن جعفر بطن عاقل
 وذلك ان خالد اقدم على الاسود بن اندراحمي السعاس المدروم مع خالد عروة الرجال بن عتبة
 ابن جعفر فالتقي خالد بن جعفر والحارث بن طالم بن عيطس مرة من عوف بن سعد بن ديان عند
 الاسود بن المدبر . قال فدا عاليا لاسود تضرعني . به على طلع فحمل بين أيديهم فجعل خالد
 يمول للحارث بن طالم باحارث ألا تشكر بيدي عندك ان قلت عندك سيد قومه زهير او تركت
 سيدهم . قال ساحر يك شكر ذلك . فلما خرج الحارث قل الاسود لخالد ما دعك الى ان
 يحرق بهذا الكلب واست صبي . فقال له حاسدا ما هو عبيد من عبيدي لو وجدني ثامنا

ما أعطني وأصرفه إلى قننه فلامه عروة الرحار . ثم قام وقد شرحت عليهما
المنة ومع الحرت تبج لهن بنى محارب يقال به حراش . فلما هدأت العيون
أخرج الحرت . ففته وقد حراش كن لي تمكان كذا . فان طامع كوكب الصباح
ولم آتكم بطريق البلاد أحب اليك وعمد لها ثم اصدق الحرت حتى اتى
فه حذمت شرجها . ثم ولجها وقد لعروة اسكت فلا من عليت وزعم
أبو عبيدة انه لم يشعر به حتى أتى حذما وهو ثم يقبله وهدى عروة عند ذلك
واحوار اليك فاقول به الناس وسمع الهذف لا . ودن اندر وعنده
امرأة من بني عامر . عمل لها الخجدة فثمت حبيها وصرحت . وفي ذلك يقول
عبدالله بن جعدة :

شفت عليك لعمرية جيبها * أسفاما كي عندك صلالا
يا حرو و بهته لوجسده * لا طأ أشد عث رلامه رالا
واعرورعت عيني لأصرت * ما جعري وأستأبلا
وهتلى بحباله سراونكم * ولجدهم بهابن سلالا
فادارأبتم عارضا عذاب * مسافا لا عذول مالا

٤ — يوم رحر حرو عامر على عم — قال وهرب الحرت بن ظم وبيت به البلاد
فأجأ إلى معد بن زارة وقد هلك زارة فحاره . فقاتل يومه بعد ذلك أوت هذا المشوم
الاسكد وأعريت ما الاسود وخذلوه عير بنى مريه وبنى عبدالله بن دارم . وفي ذلك يقول
لقبط بن زارة :

فاما بهل وسو نعم * فلم يصير لاهم صبور
فن تعمد طيبة في أمور * عده تنس لها نصير
وبروع اسفل دى طيوخ * وعمر ولا تحمل ولا تسير
أسيد والمجتم لها حصا ص * رأوا من الجعراء عور
وأساماف أن من تميم * لها عدد ادا حبوا كثير
وأما الآتمان بشو عدي * ونيم ان تدرت الامور
فلاتم هم فيا حرب * ادا ما الحى صبحهم تدبر
اذا ذهبت رماحهم زل * فان رماح ريد لا نصير

قال وبلغ الاحوص رحمة من كلاب هكل احترت و صم عده معد وعرا معدا لثقة و
 بر حرحان فاهرت يومهم ثم راس معدن راره سرده عامر والخصين اباسات من حمر
 ابن كلاب وور قبط من رارة عسره في وراثه فصره كما عدى سائعه . ودايا ما
 بهش ات سيد اسس واحوث معد سمد مضر ولا تشمل فيه الادبة ملك فاني
 ان يريد هم . وقال همار اما اوصد ان لا ريد حدا في دته على ماني . وقال
 معد لقيط لا تدعي يقيط فواند ش زكي لا تزل معدا سدا . قر صبرا با
 القمعاع قات وجهه انا ولا وكوا حرب انفسكم ولا ريدوا فسادكم على فساد رجل
 منكم فمدؤ . ثم قال "عرب ورحن قبط عن الفوم . قل فسموا معدا الله وصراره
 حتى مات هرا لوفس في معدان حرم شيد او يشر حتى مات هرا الا . ابي دك يقول
 طامر بن الطويل :

قصدا الحزن من عيس وكات ه مية معد فيدا هرا لا

وقل جرير

وليله وادى ررحان فرر ه هرا را ولا نو واروب العدم

تركم انا القمعاع في المصدا . وأي أح م سلحو في الادام

وقال آخر :

ورحرحان عناه كسل معد ه تكحوا سانكم فمير مهور

ه — يوم شعب جده له مرو عيس على ديان وسم — قل او عيدة : يوم
 مع جسد اعظم ايام العرب وذلك ايام اتصت ووعيه ررحان جمع لقيط من
 راره لبي عامر واب عنهم . وبن ايام ررحان ووم جلة سنة كاملة . وكان يوم
 مع جسد من لاسلام نار عي سبه وهو عدم ريداسي صني الله عيه وسم وكانت
 وعيس يومه في بني عامر حناء لهم فاستعدى لقيط بني ديان اعداوتهم لبي عيس من
 حن حرب داحس فاحاشه ععدان ككها عير بي مدر . وجمعت لهم عيم
 كطاعير عي سعد . وخرجت معه نو اسد لحف كان منهم وبن عطفان حتى الى
 بطن الجول الكبي وهو ملك هجر . وكان عي من بها من العرب . فقل له هل لك
 في قوم عاد بن قداما في الارض بعنا وشاء فترسل معي ابيك فبا اصبا من مل وسي
 بهما وما اصبا من دم على فاجانه الجول الى دك وجعل له موعدا راس الجول . ثم

أني لقيط الصبيان من المدر فاستجده وأطعمه في لبعثم فاجانه . وكان لقيط وجها عند
الملوك ولما كان على قرون الخول من وم رحر جان انبالت الجيوش إلى لقيط وأقبل سان
أن أبي حارثة المرقى عطفار وهو والدهرم بن سان الجواد . وجاءت سواسد وأرسل
الجون إليه معاوية وعمر وأرسل الصبيان أخاه لامة حسان بن ورة الكلابي . ولما
تواثوا أخرجوا إلى بني عامر روادروا بهم ودهوالمهم . فقل الاخوص بن جعفر وهو
يؤمن رجا هو ابن لقيط بن زهير مازى وثترعم انه لم ير ص لك أمران الا وجدت
في اخذه الفرح . وسيس بن زهير الراى ان ربحل بالليل ولا هوا حتى يدخل شعب
حيلة فماتن القوم دونها من وجه واحد وهم داخلون عيث شعب وان لقيط رجن
فيه طيش فسيقتهم عيث الخيل فارتك ان الامر بالليل فلا رعي ولا سقى ولا قتل ثم
يجعل الدرارى وراه ضهور . ونامر الرجل فتأخذ بالليل فدا دخلوا عندما الشعب
حدث الرجل علف الابل . لمرت ذرها فها تنحدر عبيهم وحل إلى مرعاها ووردها
ولا يرد وجوهها نبي . ويخرج مرسان في ثرا الرحلة لسين خف الابل فاه يحطم لقيط
وتصل عليهم الخيل وقد حطمو من عل قال الاخوص بن مازيت . فاختد رأيه
ومع بني عامر يؤمد سوعيس عيسى كلاب ودهية في صعب لافاء ساء صعبه
وكان رهط العثر البارقي يؤمد في بني عامر . وكانت قدس حيلة كاهو ابيهم عامر
قيس قال أبو ععدة وأقبل لقيط والنوش ومن معهم فوجدوا بني عامر قد دخلوا
شعب حيلة فزولوا على دم الشعب . فقل لهم رجل من بني أسد خذوا عليهم دم شعب
يمطشوا ويخرجوا . فواته إسافطن عليكم سافط العرم من است البعير فواحق دخلوا
الشعب عليهم وقد عمو الابل وعطشوا ثلاثة أيام وذلك ثعاعشرة ليلة ولم تنظم
لما دخلوا علفها فقلت تموى . فسمع القوم دويها في الشعب قد هدم عليهم
والرجالة في اثرها آخذين مادناها ففت كاه لقيط وفيها بعير اعور يتوه علام أعسر آح .
بذنيه وهو يرتجز ويقول :

أه افلام الأعسر * الخمر في ولشر * والشرمي أكثر

فاهزموا إلى بوون على أحد وقتل لقيط بن رارة . وأسر حاجب بن زرارة أسره والرفة
واسر سان بن أبي حارثة المرقى أسره عروة الرحال فصر صيته واطنقه فلم تشته . واسر عمرو
ابن أبي عمرو بن عوي أسره قيس بن المسفق فصر ناصيته وحلاه طمعا في المكافاة فلم يمس

وقتل معاوية بن الجور و منعذ بن طريف الاسدي ومالك بن رعي بن جندل بن بشل .
فقال جرير

كانك لم تشبه البيط وحاجبا * وعمر بن عمرو دعيال دارم
ويوم الصفا كدم عبد لعامر * وما حزن أصحتم عيدانهم
يعني بالخرن يوم اقيط . وقال جرير عساي بي دارم
ويوم الشهب قد تركوا البيط * كان علمه حللة ارحوان
وكل صاحب بالنام حولا * فحكم ذا الرقية وهو عان
وقالت دخيتوس أحت لقيط ترفى بيطا
فرت سواد فرا * وأخبر عن أرمها
عن خير خندف كلها * من كهلها وشبابها
وأثمها حسبها اذا * ضمت الى أحبابها

وقال المعر الباري :

أمن آت شفاء الخون حواكر * مع صبح أمارات عين لا معر
وحات سديمي في مصاب وأكة * فبس عليها يوم ذلك قاهر
فانفت عصها واستقر بها الوى * كما قرعها بالاياب المسفر
فصيحها أملاكها مكتوبة * عليها اذا أمست من شهاب طر
معاوية بن الجور ديس حوله * وحار في جمع الزباب مكابر
وقد رجعت دودان تبغي لأرها * وجاشت نعيم كالفحول نحاطر
وقد جمعوا جمع كان رهبة * حرار هب في هبة متطار
فروا ناطبات السوت فردهم * رجاء طباب البيوت مساعر
فتوا لنا صيدا وننا شعمة * فامسمات بالدفوف وزامر
فلم نمرهم شبا ولكن قراهم * صوح لدينا مطلع الشمس حازر
وصحهم عند الشروق كرائب * كرا كان سامي سيرها متواتر
كان مصام الدوباص عليهم * وأعيتهم تحت الحين خوازر

من لصاريه الممشور مقدمه في اذاعتن باروق الدين الخ حو
 طي سراة لوم ان ل في جوا اذ ادعت بالبيع عيس وعامر
 حرد حيل بين في عمر جه في ام ح في ال حو منهم مه حو
 هو ي رده تحت الفجاء بعمر في كما انقص بر قنم الرش كاسر
 بقرح عا ح ك نعر نحوه في مشيح كسر حار الصمصمه صو
 وكل صموح في نعر كام في اذ اعتمست في اياه وده كاسر
 له بعص في الوكر قدميت في كما قدمت بعن حساء عافر
 نعر في بعن حبيب في حو في احر بها الضرا

امه عارها الب وملت عده من نعر لرقا كاذل في نعر راشد بن عبد ربه
 السلمي وكان رسول الله في به عده و واستعمل انا من بن حرب على نجران
 مولاه الصلاه واخرت ووجه راشد بن عبد ربه سامي أمير على المقدم والقصاء فقال
 راشد بن عبد ربه :

صه العاد عن سامي وانصر شوه وورث سايه تاهيه بعصر
 وحامه شب نراي عن عصم في وشدت من مص العوا راخر
 ووصر حمي اليوم وارن باطن في عن المهور لم يصمي هاتر
 على في قد هاجه بعد صحوه نعر صدي الآحام عيس واكر
 وهدت من حارب عوط خصمت وحت فلا فها سلم وعامر
 وحبرها اركبان ان يس في وبن فري نصري ونجران كافر
 ولقت عصاهها واستقر في وى في كافر عا بالاياب المسافر

استعارها من الاخر من انعر الدري ولا حسه اسر رلك الا لاستعمل الله فله
 وتمثلهم به :

٦ — يوم مقتل الحرث بن ظالم بالحريمه فو ابو عبيدة وبل الحرث من طالم
 خاندس جعفر الكلا في أي مدقه من كمدقه بع عدا فطمه الله حني ذكره حتى شحص
 من عبد الكندي وأصمرته لالا حتى استجر رزياد أحدي عني بن لجم . فقد يكون هل بن
 نعلية وسو عمرو بن ثيال فقلوا لعن حرحر هذا ارحن من بن طاهر كفا لاطقه ما

بالشبه وودوسروه كبيت ن الاسود من امه رولا تتحارثة لك قامت لك عليهم عجل .
فما رأي ذلك الحث من طلم كره أن عه بيهمة فتنة بيهمة فارغن من بني نخل الى جل
طبيء فاجاروه فقال في ذلك :

اعمرى لقد حثت رسوم هفتي ع على صر من طي و غير خال
فانصحت حارا للهجرة بهم * على ناذح يعلو استطول
اذا اجذفت على شعاع * وسعي وفي ام من ناولي

شكك عندهم حيا . نال الاسود من امه رولا تتحارثة لك قامت لك عليهم عجل .
اس لم يستاقم وأموالهم سبع نك الحث من طلم كره من اجدين وندس الحث من
طلم في ال من حثي عه مكال حارة ومرعى اسين ودهن وسيدهن واسدي المهن
فاجتنب يومهم واسدي في بلاد غطه ن حثي في سنان في حارته لمري وهو أو
هرم الذي كان يحجره رهبر وكان الاسود من امه رولا تتحارثة لك قامت لك عليهم عجل .
عند سمي امرأة سمان وهي من مري عمن ن دودان بن أسد فكانت لا من عني
اس انك أحدا فتعاز الحث من طلم كره من وهو في ناحية الشربة لا عرسا مريد
واي نالمرح امرأة سنان وول له دولت لك انمي استمع الحث في أريد ان
استمع من لك وهدا سرجه آفة رمت . قال فريته سمي ودفعته اليه في نه ناحية من
الشربة له دول في ذلك .

احصى حمرات يكدم حمة * اتوكل حاراني وجارك سالم
علوت سدي الحيات وعرف رأسه . ولا ترك المكر وه الا لا كرم
فتكت اما فتكت بعد له * وكان سلاحي تحتوبه اح حم
بدأت بذلك واشتيت بهذه * ونسمة يرض منها المقادم

ال وهرب الحث من فوره ذلك وهرب سنان بن في حارثة . فسلع الاسود قتل
به شرحيل عراي ديان ومن وسبي وأحد الامون وأعر عني بي دودان رهط سامي
في كان شرحيل في حجره فقتلهم وسدهم فشط لذك . قد فوجد بعد ذلك على
شرحيل في ناحية الشربة عند بني محارب بن خصفة وراهم انك . ثم أسره ثم أحى
نصفا . وقال في حديثكم عالا فامشاهم على ذلك الصفا فساقطت أقدامهم . ثم ان
سبار بن عمرو من جابر مراري احتمل الاسود دية فانه لاف عمر وهي دية ثلوك ورهته بها
موسه ووداهها . فقل في ذلك :

ومن رهنا الفوس ثمة بوديت * بألف على طهر العراري اقروا
عشر مئين بملوك وفي مها * ليحمد سيار من عمرو فاسرعا
فكان هذا من فوس حاجب . وقال في ذلك أيضا :

وهل وجدتم حاملا كحامل * ان رهس الفوس ما عكافل
بدية للملك الخلاجل * فافتكها من ومن عام قال

وهرب الحرث فالحق بمعدن زرارة فاستجره « جاره » . وكان من سببه وومدر حرثان
التي تقدم ذكرها . ثم هرب الحرث حتى لحق بمكة وقرش لانه يدان مرة من
عوف بن سعد اديان اما هو مرة من عوف بن ثؤي من عارب فتوسل اليهم مده بقرابة .
وقال في ذلك :

اذا فرقت ثملة من سعد * واحوهم مدت الى ثؤي
اي سبب كريم عيردعن * وحي من أكارم كل حي
فان بك منهم ضللى منهم * قرابين الاله سو قصى

وقالوا هذه رحمة كرشاء اذا استعصم عما ادرتم . قال وشخص الحرث عنهم عصي
وقال في ذلك :

ألا لستم مولا نحن منكم * ربنا اليكم من لؤي من عاب
عرو على شرا الحجاروهم * بمشعب لطيفه بن الاشب

وتوجه الحرث من ظلم الى اشأم فبحق نزل من عمرو «ماني» فجاره واكرمه . وكان
ليزيد ناقة نخاة في عقبها مدية ورماد وصرة مبيع واما كان يمتحنها رعيته بيطروا
يختريه عليه فوحت امرأة الحرث فاشتت شجما في وجهها فاطلق الحرث الى «هـ»
الملك فاستعرجها وأماها شجما وفقدت الناقة فارسل الملك الى الحسن التغابي .
وكان كاهنا فسأله عن الناقة فاحبره ان الحرث صاحبها فهم الملك به . ثم بدم من ذلك
وأوجس الحرث في نفسه شرا في الحسن العباسي فقتله فلما فعل ذلك دعا به الملك
«امر بقتله فقال أيها الملك انك قد أجزتني فلا تغدرن لي . فقل لا ضمير ان عدت بك
مرة لقد عدت بي مرارا وأمر ابن الحسن بقتله و«حذا» الحسن سيف الحرث في
هـ عكاظ في الاشهر الحرم فراه قيس بن زهير المنسي بضر به قيس فقتله . وقال يرني
الحرث بن ظالم :

وما ضرب من حاصر دون سرها * وأر وأوي من حار من طالم
أعر وأحي عسدر حار ودمة * وأصرب في كلب من القم قم

٧ - حرب داحس والغبراء - وهي من حروب فارس . قال أبو عبيدة :

حرب داحس والغبراء بين عيسى ودنانير بن عيص بن رث بن صفوان . وكان السيب
الذي هاجمها أن قيس بن زهير وجناس بن ثور تراهنا على داحس والغبراء أنه يكون له
السبق . وكان داحس فجلاً ليس بزهير والغبراء حجر مدخل بن ثور وتواضعا
انزهاها على مائة بعير وجعلها منتهي الماء مائة سلوة ولا تسار رعي ليلتها ثم قدوها
إلى رأس لسان عدنان أصمروها أربعين يوم في صرف مائة شعث كثيرة وكس
حمل بن ثور في تلك الشعث . على طريق فارس وأمرهم أن جاء داحس سائلاً
أب يردوا وجهه عن العانة . قال فسلوهم فحصرها فلما احصرها خرجت
الأنثى من الفحل . فقال حمل بن ثور سمعت فارس فقال قيس رويدا عدوان الجرد
أي الوعث ونرشح عطف الفحل . قال فلما أرسلوا في الجرد وخرجوا إلى الوعث
ورد داحس عن * وراء فقال قيس جرى الذكيت علاء ودمت مثلاً . فلما شارب
داحس العايب وده من الغنية ونوا في وجه داحس فردوه عن * بة . ففي ذلك يقول
قيس بن زهير :

ولما لبث من حمل بن ثور * وأخوته على ذات الأصايد

هم خروا على غير فخر : وردوا دون غايته حواذي

وآثرت الحرب بين عيسى ودنانير أي بعض قبعت أرمس من نسيج لهم ناقة ولا
فارس لا شعثهم بالحرب فدمت حديعة بن ثور أسه مالكاً إلى قيس بن زهير يطلب منه
حق السبق . فقال قيس كلا لا مطلق له . ثم أخذ لرحيق طاعه به فدوسه ورحمت
ورسه عائرة فاجتمع الناس فاحتملوا دية مالك مائة عشراء ورعموا أن الربع بن زياد
مبى حملها وحده فقصها حديقة وسحقن الناس . ثم أن مالك بن زهير برز
الاعاطة من أرض أشربة فآخبر حديقة مكانه فعدا عليه فملاه . وفي ذلك يقول عترة
الفوارس :

الله عينا من رأى مثل مالك * عترة قوم أن جرى فرسان

فليتها لم يجر يقيده علوة * وليتها لم يرسلها لرهان

فقد استسوى عيسى مالك بن زهير فملك بن حديقة وردوا علينا لفاقنا في حديقة أن مرد شيئا . وكان

الرابع من ريادة خورا لي فراره ولم يكن في العرب عنه ومثل احتوته ، وكل يقولهم
الكثرة وكان مشا حـ من سدد ريق لفس عنه عنها الربيع من ريادة فاطرد
فيس لود في ريدوني ، عدائهم من حدان سلاح وثلاث يقول
فيس بن رهم :

ألم يأتك ولادة سي ثل لاوت دور بني راد
وبعد ما على ارضي شري رابع وسيف حديد
وكتبت انا لب محم سوء دلفت به ساعيه في دود

ولما قل ملا من رهم قامت ، وفر ريب ورديقولوه من حركه فواصداه فليس
الرابع بهذا الوحي قواد من رهم قل من يعلم فوكم قسم لليلة عرضتم
ما وعدتم قوا لولا ام حركه وكتبت حركه الجدر ثلاثة قد وانه من ثلاث
لبال اخرج عا فخرج وادمو دم ياحموه حتى خلق فقومه وأد فليس بن رهم فوهمه
وفي ذلك يوم اوسع

في حركه امست عوا في لم تكن من حركها
ولكن ولد سودة ارضها وحشوا رهم من اصلاها
في غير حرككم ولكن ساعى الا ان ادعت مدها

ثم نصب سوعيس وحده فوهمه سوعيد الله من عصف ان في فرارة وديان ورثهم الرابع
المن ربا ورئيس في فرارة حدة في سر

٨ — يوم المراءى بين عيس على فرارة فاقبوا بذي المربق من
أرض بشر لولا مكات شوكت في فرارة ، ل منهم عوف بن ريس عمرو بن أبي
الحصين ، حتى عدى من فرارة وصمضم ، بالحصين ادى قبله عذرة الفوارس وبنر كثير من
لا يعرف من فوهم عذرة ان حصيا ، وهرما في صمضم يشي ، ويواعده وقال
في قصيدته التي أروها :

يا دار علة باخواء تكلمي وعنى صاحبا سار علة واسلمني
وبعد حشمت اب آتوت ولم تدر للحرب دائرة على ابني صمضم
اشاعى عرضي ولم اشتمها والادر من انا لم آلقهما دمي
ان يفعل بعد تركت أها حرر الساع وكل سر قشم

لما رأى قنبر ذلك أرسده في أنفاسه في جده به يوم
وفي هذه الواقعة يقول غيره المراس :

و قد علمت د نيت فرس به يوم المريتب ان ط ك حق

٩ - يوم ذي حسانه - عيسى عيسى - ان ديسال نحمص لما

أصابت مو عيسى منهم وهو المرحب فرقة ن دس ومرة بن عوف بن سعيان بن
ديسان وأحلافهم قتلوا فو افوا ندي حسان وهو واذي الصفا من أرضي الشرة
وسهاوين قتل ثلاث نيل ويوم وبن اليعمرية ليلة كهريب ذو عيسى وخافوا ان
لا يقوم نحمصه في نيل واتبعوهم حتى خفوه م قتلوا نيل أو قتلوا . فاشار
عيسى بن زهير على الربيع بن راس لا يخرجوه من ان يمشوهم رهق من أساليبهم حتى
بضروا في أمهم . فوافقوا ان يكون رهم عند سبع بن عمرو احدي نهم من سعد بن
يوس . فدعوا اليه - يوس لصدان - ضروا وسحب نيس . وكان رأى الربيع
مما جزأهم فصره قيس عن ذلك . فقال الربيع :

أقول وم أمك نيس م حجة أري ماري والله ما عيب علم

أبقى على ديسان في قتل مالك ومحدث طان اخبره ر صرم

شكك رهم عند سبع بن عمرو حتى حذر مأوذة . فقال لا م نك من سبع ان عندك
مكره لا ضير ان أت حفظت هؤلاء الائمة . وكان ثلوث ودا لك حانك حذيفة
ابن سرور عريت عره . وقال هلا سدا . حذفت عنهم حتى رهم اليه في مقام ولا
شرف مدها ألدان حيث نك مدها مدها الى قومهم . فله هلك سبع اصاف حذيفة
م مالك وحذيفة حتى رهم مدها في نهم أيعمرية فجعل برر كل وم علاما في صده عرصا
يول ناداك ودي أده حتى مده

١٠ - يوم بيمعريه لعيسى عيسى - فلب مع ذلك من فعل

حذيفة بن عيسى نهم بيمعريه . فاموهم بالخرقة حرة اليعمرية وقتلوا منهم اثني
عشر رجلا منهم مديك سبع الذي مدي ماعلة في حذيفة وأخوه بر يدس سبع وعامر
اس لودان والحرث بن رسوهم بن ضمصم أحو حصين ويغال ليوم اليعمرية يوم قتلان
بهما أقر من نصف يوم

١١ — يوم الهباءة فلبس على ديان — ثم اجتعدوا فالتقوا في يوم قاطط الى

جسب جعفر الهباءة فوافوا من بكره حتى اصعب النهار وحجر الحر بينهم . وكان حديفة
ابن بدر يحرق خديه ركض . فقال قيس بن زهير بن عيسى ان حديفة عندا اذا احتدمت
الوديقة مستنقع في جعفر الهباءة فلبسكم ثم انجر حوا حتى وقعوا على ارض صاري فربس حديفة
والخديفة فربس حمل بن بدر فلبس قيس بن زهير هذا انرا الحفاء وصاري وقتلوا اثرها حتى
توفوا مع الصبر على الهباءة فصرهم من بدر . فقال لهم من اخص الناس اليكم
ان يقف على رؤسكم فوافس بن زهير والربع بن زهير . فقال هدا قيس بن زهير
فدا أنا كم فبعض كلامه حتى وقع قيس وضربه على حجر الهباءة وقيس يقول ليكم
ليكم يعني اجابة القصة الدس كانوا ما دورهم ما فتلون . وفي اخر حديفة ومن اسدر
ومالك بن دروور فاه بن هلال من بني نعد بن سعد وحسن بن وهب فوقف عليهم شداد
ابن معاوية العنسي وهو قارس جرد فزحزحه فرفسه ولها يقول :

ومن من — لا عسى في * وجروة كالشعاع تحت الوريد

فونها قوني ان شتونا * وألحفها ردائي في الجليل

فدخل منهم ومن حبيبهم ثم توافت فربس بن عيسى . فقال حمل شداد انه والرحم
يا قيس فقال ليكم ليكم فمرع حديفة انه بن زهير فاشترى حملا وفاد ايك وان نور من
الكلام فذهب مثلا وقال قيس بن زهير لا علاج عطفه فذهب فذهب
قيس فذهب الله ولا أصبحها وجداه ففراش توبة ففهم ضلله واعتدله الحارث
ابن زهير وعمر بن الالاع فضره بيبسهما حتى دفعا لبيس وقنس الرسع بن زيد حمل من
بدر . فقال قيس بن زهير يرثيه :

نعم ان خير الناس ميت * على جعفر الهباءة ما ريم

ولولا طامه مارلت نكي * عليه الدهر ما طلع النجوم

ولكن التي حمل بن بدر * يعني والهي مرثعه وحيم

أطل احيم دل على قومي * وقد يصبغ مع الرجل الخليم

ومارست الرحاه وما رسوى * ففوح على ومستهم

ومثلوا بخديفة بن بدر كما من هو ما عامة فقطعوا مذا كيره وجعلوا على فيه وجعلوا لسانه في
أسفه وفيه يقول قائلهم :

يكون من غير

أحبناه فشم من حرمله : يوم ثمانين و يوم العمله
تري الملوكة حوله مرعيله * يمتلئ بالذهب ومن لا ذنب له

١٣ — يوم قطن : لما يوافوا الصلح وقعت سوعس قطن وأمن حصين

ابن ضمضم ذي يجرن أحد بني عمرو بن ريث وملكه مائة مئة مئة مئة . وكان عتبة
ابن شداد قتله ذي الرقيم وشارت في عيس وحدثهم «وعند الله من عطفه .
وقوالها حاكم من لحد حصونه وقد عرفت من غير مردود من القوم عيس وديان
فألهوا بقطن فقتل يومئذ عمرو من لاسع عتبة . سهرت السحره «هم . وأني
خارجة من سائر : يجران مائة مئة مئة . فقتل في هذا وقاه من انت
فاحده وكان عده أياما . ثم من حرجة لاني يجران مائة مئة مئة مئة واصطبلحوا
ونهاقدوا

١٤ — يوم عذير فرياد : ولله عبيدة : وصطح خيل إلى ثعلبة من

سعد بن ديان «هم ابوا ديت . وقوا لا رضى حتى يودوا فملا أو يهدر دم من
وتلم فخرجوا من قطن حتى وردوا عـ رقيب فقتلهم سو عيس إلى الماء فمعهوم
حتى كادوا يموتون عطشا ودواهم وصطح «هم عوف ومعه من السبع من بني ثعلبة
: وإياها يحيى رهير رهوله :

تداركها عساوديان عسا : تواواودهم «هم عطرها مئتم

فوردوا حرا وأخرجوا عسا : ثم حرب داحس ونعير .

١٥ — يوم الرقيم لعطشان على بني عامر : عرت سو عامر فاعاروا على

بلاد عطشان بالرقم وهو ماء بني مرة وعلى بني عامر عامر بن الطفيل ويقال برند من
الصعق فركب عبيدة بن حصن في بني فرارة و رندس سائر في مرة ويقال الحرت
ابن عوف . فانهزمت سو عامر وجعل يقاتل عامر بن الطفيل ويقول يا بن قيس لا تغتلي
تموتى مرعيت سو عطارا «هم أصابوا من بني عامر وهندأرهم و «بن رجلا لا يدعوهم إلى أهل
بيت من أشجع كانت سو عامر وأصاوا «هم وقتلهم أجمعين . وأسرهم الحكم بن الطفيل في هر
من أصحابه فيهم حراب بن كعب حتى انتهوا إلى ماء يقال له المرورات فطعم العطش اعتاقهم
فدناوا . وحقق بعس الحكم بن الطفيل تحت شجرة بحمة المائلة وقفا في ذلك عروة بن الموردة :

عذرت لهم لم يحقون نفوسهم * ومضت بهم تحت الوء كان نجدا
 ١٦ — يوم ابتداء عيسى على بني عامر خرجت بنو عامر تريد أن يتركها يوم
 ارفعهم جميعا على بني عيسى قالت قريظة وادروا بهم فالتقوا وعلى بني عامر عامر بن طعيل وعلمه
 بن عيسى الرميح بن زياد وقتلوا قتلا شديدا * ثم رمت بنو عامر وقتل منهم صموان بن
 مرة وقيل له الاخيف بن مالك ومثنى بن عبيدة بن جعفر قتله أبو زعنة بن حارث وعبد الله بن
 أسد بن خالد وطرس صبيته بن احمر بن عامر بن الطعيل فلم يبق منه ونجا عامر وهزمت بنو عامر
 هزيمة فيجدة فذهب حراشة بن عمر والنبيسي :

وساروا على طنائهم وتواعدوا * فيها تمذهب بهم وعمار
 كان مكن بين الردف وواسط * الى ادحي من دى الراكه حاصر
 الا انما عني حليتي عامرا * تسمى سعاد اليوم ثم ات داكم
 وصدتك طرف الرميح عن الهوى * ورمت أمور الدس فيها مصادر
 وندرت هراة ارنس وبشلا * الله عيب عامر من بهادر
 وأسأت عبد الله عرفتهم * وبجك وذب الجرائم صامر
 فدمتم في المم حدثتهم * فلا وألت نفس عيب عامر
 قد انوعيدة * ان عامر بن الطفيل هو الذي طعن صديقه بن احمر بن عامر بن طعيله
 قال في ذلك

فان نبحهم اناس يبيع قاي * وجدك لم أعمد عتق لسانك
 ١٧ — يوم شوا حظ لي بحارب على بني عامر — عرت مربية من بني عامر من
 بمصعة بلاد عسان فاعرت عليا بن ابي محارب بن خصعة * ركم اطلب قتلتوا
 بن بني كلاب سبعة وارندوا انهم * فلب رجعو امن عتدهم وتب سو كلاب
 بن حشروهم من بني محارب كانوا اخوتهم فخرجوا عنهم وحانقوا بني عامر من
 بمصعة وقاتلوا فقتلهم بقتل بني محارب من قلوبهم فقام حدش بن رهير دوابهم حتى جمعهم
 من ذلك . وقال :

يارا كبا اما عرضت فبغين * غفلا وأباع ان نعت ألكر
 ويا اخونا من أيسا وأم * اليكم لكم لاسيل الى حشر
 دعوا جاني اتي سترك جابا * لكم واسعا من اليمامة والفقر

أنا فارس لصحاب عمرو بن عامر : أني أندم را احتاروقه على العسر

١٨ يوم حورة الأولى لستم على عطشان قال ابو عبيدة : كان بين معاوية
بن عمرو بن الشربس وهاشم بن حرملة أحدي مرة عطشان كلامه مكاط . فقال
معاوية لوددت والله في قد سمعت بضمان يندست : فقال هاشم والله لوددت اني قد ريت
الوطنة وهي جمة معاوية . وكانت المدهر تنطف ماء وندها وان لم تدهن . فلما كان بعد
نهما معاوية ابغروها شيئا فماد اخوه صحر . وكان كفي ثا ان عروتهم علق بمحمتك حبك
المردط . قال في معاوية وعروهم يوم حورة فراء هاشم بن حرملة قل ان يراه
معاوية وكان هاشم ناهيا من مرض أصابه . وقال لآخيه دريد بن حرملة
ان هذا ان رأيتي لم آمر ان شديعي وأنا حديث عهد بشيكة فاستطارد له دوني حتى تمعله
سي وبت من فحمل عليه معاوية وأردوه هاشم فآخذوا طعنه فاردى معاوية
هاشما عن فرسه شيئا وأخذ هاشم سببه من غابه معاوية . قال وكرر عليه درويد فطعه
فأردى هاشما بضرب معاوية بالسيف فقتله وشده حذاف بن عمرو على مالك بن حارث
البراري قال وعادت الشباء فرس هاشم حتى دحمت في حبش بن سالم فآخذوها
وطبوه فرس البراري الذي فيه حذاف . ورجع حبش حتى دوا من صحر أحسن معاوية .
فقالوا أيم صا حاد أحسن قال حديم بذلك ما صنع معاوية . فتوافق : قال لما هذه
الفرس فلو اقمنا صاحبها . قال دافد نركم نركم هذه فرس هاشم بن حرملة . قال
فلما دخل رجب ركب صحر بن عمرو الشباء صبيحه وم حرام فبى مرة فاب رأوه قال
لهم هاشم هذا صخر فحبوه وقولوا له خيرا وهاشم مرض من الطاءه التي طعنه معاوية
فقال من فتن أخى فسكتوا . فقال لى هذه الفرس التي نحى فسكتوا . فقال هاشم
أنا حسان الى من يحرك قال من قبل أخى . فقال هاشم اذا أصفني أورد ردا وقد أصعبت
ترك قال هل كتموه . قال نعم في بردين أحدهما خمس وعشرين مكرة . قال
هارون فبره فاروه اياه ولم رأى الفرج ع عده . ثم قال كاسكم قد اسكرتم مرأيتهم
من حزعي فوالله مات منذ خفت الاثر انؤه ونورا أو طالبا أو مطاوع حتى قتل معاوية
فما دقت طعمه يوم عده

١٩ — يوم حورة الثاني — قال نمر عامر صحر . فلما دهمهم بضى على الشباء وكانت

عراء محججه وسود عرتها ونحججه فرسه سب هاشم . فبالت بعمره درند آين الشاه .
 قال هي في بي سليم . قالت ما أشبهها هذه الفرس فاستوى جالسا . فقال هذه فرس
 نعم والشاه عراء محججه وتادع عطفهم فم يشمر حتى طعمه صجر . فلن يثروا وينادروا
 وروى صجر وفتنه عطفان عامة يوم وعارض دونه ليرشجرة من عبد العري . وكانت
 أمه حسنة آحت صجر وصجر حبه فرد الخيل عنه حي أراح فرسه ونجا الى قومه .
 فدل حبه ف من سبه سب من . وانه قدي الله . فترحب من مكان حتى ربه فشد على
 مالك سيد بني بجم فقتله . فدل في ذلك

فرتك خبي قد أصاب صميمها * فمدد على عبي سمعت ماسكا
 صبت به سواك وقد حزم صديقي * لا بني عدا أولا نره سكا
 أقول له والرمح ياطير فتنه * تامل خفه ها سي أدلكا
 ف صجر يرثي معويه وكان قلبه اومه اهج ياره . فسا ما يبد اجل من قناع
 رأسا يقول :

وعادة هب عس من موسى * لا لا لموسى كفى اللوم ما يبا
 قول ألا تهجو فوارس هاشم * ومن أن فحسوم سوا
 لي لدم اني قد أصابوا كرمي * وان من اهدوا اخي من سميا
 اذا ما امرؤ أهدي بنت حبه * خذ ثوب لباس عي معاويا
 وهود وجسدي انسي لم افس به * كدبت ولا تحبل عبي به ليا
 ودي احسوة قطعت افوا منهم * كاركوني واحدا لا أحاليا
 وقال في قبل در :

ونقد دعت الى در بد طعمه * جلالة تو عر مثل عظم الجح
 ونقد فتنكم ثناء وموحدا * وزك مرة مثل أمس الدار
 أو عبيدة . واما هاشم من حرمة فانه خرج منتهج فده عمرو من قيس اجشمي فتبعه .
 ان هاشم قتل معاوية لا وائلت هاشم ان وائل . فلما رل هاشم كمل له عمرو من قيس بن الشجر
 فبادرهمه أرسل عليه معلقة فهاق فحمة فضله . وقال في ذلك :

فقلت هاشم من حرمة * اذا انبوك حوله مغرله * بدتل دا اندب ومن لا دسب له

٢٠ يوم ذات الائن من نوحيدة : عرا صخر من عمرو الشر يدي أسد
اس حرمه واكسح بهم وفي لصر يخ بي أسد . فركوا حتى يلاحقوا يدات الائن
فاقتلوا فتلا شد فطس ربيعة بن ثور الاسدي صجرا في حنسة وفات القوم نوحيدة
وحري صجر من الطعة فكاه مريض فريبا من اخول حتى مده فده فسمع امره من جارا به
تسال سمي امرأة كيف مده قالت لاجي فريحي ولا ميت فمدي لقد فليس
منه الامر من وكنت تسال أمه كيف صجر فقول أرحوه العافية
ان شاء الله . فقال في ذلك :

أرى أم صجر لا تل عبادني : ومدي سديعي مضجعي ومكالي
فان امرى : سدي مدي حنسة : ولا عشا لاني شفا وهو ان
وما كنت أخشي أن يكون حنسة : علات ومن به : تر سديان
لعمرى لقد سبت من كان دني : وسمعت من كانت له أدني
أهم بامر الحرمه : أسطبعة : وقس جبل بن العير وسروان

ولما طمن به لئلا . وقد ضلت فده من جسده من اليد في موضع الطعة . فتواله لقطعها
لرجونا ان نرا وقال شاكم فقطعوها : فتدات احداه أخته نزيهه :
فما زال عبي مديها : لقد أحصل الدمع سريها
أمر فقد صجر من آل الشر بسد حلت به الارض أنفها
فأليت أكلي على هلك : وأمال : نلحة ماطها
هممت بنسي كل الموم : هولي بنسي أولى لها
ساحل بنسي على آفة : فاما عبيها واما لها
وقلت نزيهه .

وقالته والنس قد فأت خطوها : لتدركه يا هب بنسي على صجر
ألا نكثت أم الدين عدوا به : الى القبر مدا يحدون الى القبر

٢١ يوم عدية وهو يوم باحان قال أبو عبيدة : هذا اليوم قبل يوم ذات
الائيل وديك ان صجرا عرا بقومه وبرك الحلي خلوا فاعزت عبيهم عطفا
فثارت اليهم علمهم ومن كان نلحهم فقتل من غطفان مر وانهم زم الباهون
فقال في ذلك صخر :

جری الله حیر قوم داد دعا م * عدد مہ بھی حقوق المصحح
 وغلبہ کوا * سودا حقیقہ : وحقی حقیقاً ارشاد و مدح و
 ہم سرور ابراہیم تصریح * و سرور اسرار الجیش حتی رحر حوا
 کامہ اند ضرر دون عشقہ * عقبہ معجب * م م مروح
 ۲۲ . نور ابوی مخلص علی ہوارن . قن و عیدہ * عرا عدد اللہ من
 الصمۃ واسم الصمۃ معاویہ لاصغر من ی عربہ بن جشم بن معاویہ بن نکر بن ہوارن
 . وکان لعدد اللہ ثلاثۃ اشیاء . و ثلاث کئی و سید اللہ و حید و معد و کبیرہ و فراس
 و ابودقافہ و ابودوہ و ہو و نحو در بن الصمۃ لاسہ و امہ * و عر علی
 عطفان فصاحب مہم . بلا عظیمہ و طردہا . و س لہ نحوہ در بد الہاء و قد
 طمرت فالی علیہ و ہو لا ارج حی اسع بقیمتی و البقیہ * و سہ بجرہا من
 وسط الان مصمیع مہم صمد لا یخلفہ و قسم ما صلب علی نحوہ * و قام
 و عی أحاء و تسعہ ہزارۃ ہدیہ و ہو مکان بقربہ الہوی و س عد اللہ و رست در بد
 ہنی فی الدنیا . اللہ کان فی بعض لیل نفاہ و رسان . و س أحدهما لصاحبہ انی اری
 عیبہ تبص ہوارن * و اطرا الی اللہ و لہ و کشف نوبہ و تاقی رور قطعہ و جرح دم
 قد کان حقیق . قن در بد و وقت عدھا فلما جاوروی مہمت . قن
 فلما شمرت الا و نا عدد عرفوی حمد امرأہ من ہوارن . و مات من اُت
 أعود اللہ من شریک قلت لایل من اُت و بک قلت امرأہ من ہوارن سیارۃ قلت
 و أنا من ہوارن و نادر بد بن الصمۃ . قن و کات فی قوم مختار بن لایسہ و رن بالوقعۃ
 فصمته و عجلتہ حتی اُت * . و لدر بد بن عد اللہ أحاء و بد کر عیابہ لہ و عیابان
 قومه نقولہ

عابان از الرور فی مثل خالد * و لارہ ہما اهلک المرہ عربہ
 وقت * ارض و صاحب عارض * و رطبی السوداء و القوم شہدی
 علایہ * طنوا نامی مدحج * سرانہم فی الساری السرد
 امرنہم امری بمقطع الہوی * فلم یسندوا ارشاد الاضحی * و
 و لہا عیونی کنت مہم و قد اری * عوایتہم و ابی غیر مہند
 و ما الا من غرة ان عوت * غویت و ان ترشد عربیہ ارشد

من تعذب الانام و يذهر تعلموا * بي عاب ما عصب بـ
تدروا بعدوا أردت الخيل ورسا * ففتت أعين الله دكم ردى
فان يث عند الله حي فكاه * ثا كين وده ولا طئش اليد
ولا رما اذا الروح نبت وحت * رطب عصبه ودر بوع انصد
كش الاراح ربح نصف وده * صور على الضراء طالع الخد
وليس الذكي بمصائب خائف * عثم ما عتاب الاحداث في عد
وهون وحدي اى لما قل له * كدست ولم أحسن بمسكت يدي

أبو حاتم عن أبي عبيدة قال : خرج در بدم صفة في فارس من بني
جشم حتى داکوا في وادي كاه بدل له الاحرم وهم يريدون العرة على بني
كنانة ادفع له ربح في ناحية وادي معه طعنة . وله خبر انه قال لفارس من أصحابه
صبح به خزع الضعيفة واج مسكت وطمى به در رس وصاح به واج عصبه فاقى رما م لباقة
وقال للفرسه .

سرى عن رسالة سر لامن * سر رباح ذات حن ساكن

اب اله في دوس قرب شش * الى بلاني واحدي وعاني

ثم حمل عليه فصرعه واحدم وده عده فطعنة ففتت در بدم رسا آخر سطر ماضع
صاحمه . وله امهي سور أي ماضع صح به فتنصم مع عه كان سمع فطن انه لم سمع
فصليه فاقى رما م الراحة اي ضعية ثم خرج وهو فقور :

خن سبل الحرة بصره * اسلاق دونهاريه * في كاه حطية مطبوعه

ولا فحدها طعنة سرعه * والطمى ملى في نوعي ثريعه

ثم حمل عليه فصرعه فاسا على در بدم فاستقرت ماضعا . فله انتهى اليهما
وجدده صر بعي وطرليه فطعنته وخر رجه . فقال للطعنه اقصدي فصد البيوت .
ثم أقبل عليه فقال :

مادانريد من شتم عاس * ألم زالفارس بعد لفارس * رداهما مل ربح باس

ثم حمل عليه فصرعه واسكر رجه وارتاب در يد فطن بهم قد أحوال طعنة وقتوا الرجل
فلحق در بدميه وقد دد من الخي ووجد أصحابه قد قتلوا . فقال أي الفارس ان مثلك لا يقتل

ولا ترى معشر بحث والجل نزل به حتى لا يروى هذا ربيع وفي مصرف الى أحماني
ومشطهم عن فاصرف الى أحماني . وقال فارس بعد هذه حجة وفي أحماني وانزع
رجلي ولا مضجع لك فيه مصرف يقوم . وقال دريغث

ما إن رأيت ولا سمعت مثله - طامي سبعة فرسا لم ينس
أردى فارس لم يكونوا به - ثم استمر كأنه لم ينس
تمللا تبدو أسرة وجهه * مثل الحمام جنته كفسا صبيلا
يزجي ظليته ويسحب ربحه * متوجها بانه نحو المزل
ورى فارس من مبهمة - مثل بحث حاش وفعل الاحد
ياث شمري من أوه وأمه - يجمع من مثله لا يجمع
وقال ابن مكدم :

إن كل يوم من أحماني - في سبعة يوم راى لاخرم
أدعي لأول من أحماني - ولا فعل ربعة من مكدم
أدق لي ربي الفوارس - من الصمة طاملا لا تدم
وصرت راحله السمية حوه - ما يجمع بعض ما يجمع
وهو بيت ربيع لغوي من أحماني - موهى صر ما تالدين ولهم
ومجت آخر بعده جشة - نولاه وعده كشدق الاصم
ولقد شعرت بالآخر ذات - وفي التراب عن عدا بكرمي

ثم لم يأت سوى كذا أن عرت على حشم وهو وأسر وأدري من الصمة
فاخذني نفسه . وفيه هو عدهم بحوس . حاد بهوه يمدن به الصحت
أحدها . فعدت عديكم وأملكم ماذا جرى عده هذا وفي أحماني ربيعة
ربيعه يوم الصمة ثم ألدت عليه نوب . فعدت يا فارس حارة لكم منه هذا
صاحبا يوم الوادي قد لوه من هو . وقال " أدري من الصمة ثم صرحي قالوا
ربيعه بن مكدم . قال قد فعل . فوافته سو سلم . قال فما فعلت الصمة قامت
المرأة أناهي رأنا فوجبه لغوي والسر أحماني . وقال بعضهم لا ينبغي لدريل
أن تكفر بعمته على صاحب . وقال الآخرون لا يخرج من أحماني الارضا اخرج
الذي أسره فامنت المرأة في ليل وهي ربطة بنت جند الصعن . فعدت :

س جري در پداغ ر بيمه بيمه * ركل امرى بحرى * كان قدما
 قال كان خيرا كان خيرا اخره * وان كان شرا كان شرا مدحا
 ستجره معنى لم تكن مسخرة * باعته الرمح طول الاموما
 ولا كقروه حق بعه وبكم * ولا تركوا بك فى تلاء الق
 فان كان جب لم يصب ثرايه * ذراعا عنيا كان او كان معدما

فلما أصبحوا أطلقوه فكسبه وحسنه ولحق بقومه فلم يزل كافا عن حرب بني فراس
 حتى هلك :

٢٣ يوم الصفة هواري على سمنه * ولما كان في معاديل عوام
 در دس الصفة الصلة * وجرحت العنصر * وقد در دس حبه ماري قال أرى حيلة
 علم رحا نكاهم الصداق أسنم * عدا ذان حيلهم قال هددوارة * سم في انصره ري قال
 أرى فوما كان عنده * عمت في لجة امرى * وهدد أشجع * قال اسر ماري
 قال أرى فوما * ون رما حرم * وادرس * ولما هم * قال هدد عيس * ككافوت
 الرؤام قائم * واهلنوا بالصفة * وكان الصفة هواري على عطله * وفي در بد دوت بن
 أسماه س ريد بن قارب

٢٤ — حرب فوس وكرة يوم الكرد * سم على كره * — وقد قتل
 ربيعة بن مكدم هرس كره وهو من بني فراس بن عمن بن مالك بن كره وهو أحد
 العرب كان الرجن منهم بعدل عشرة من غيرهم * وفيهم رسول على بن أبي طاب لاهل
 كره ودد والله اني تحميمكم كره * منه ثلث شاة من بني فراس بن عمن * وكان
 ربيعة بن مكدم يهجر على قسره في الجاهلية ولم يهجر على قبر أحد غيره *
 ومرة حسار بن ذنوف سنة سوسام يوم كدبدو لم يهجر يوم الكدبدو أحد من بني
 الشرايد

٢٥ يوم مرة بكسة على سلم — قال أبو عسدة لموت سوسام ربيعة بن
 مكدم هرس كره رحعوا في سوامش الله ثم ان داند ح مالك بن خالد بن صحر بن الشريد وسم
 الشريد عمرو * وكانت سوسام قد نوحوا كرا أمروه بينهم عرا سو كانه عار على بني فراس
 ببررة ورث بن بني فراس عدا الله بن حذل فدعا عدا الله الى الزرار فبر اليه هدد بن خالد بن صحر
 ابن الشريد * فقال عدا الله من أنت قال أنا هدد بن خالد بن صحر * فقال عدا الله أحولك أسن

حدث يزيد ذلك من حلد ورجع فاحصر أخوه فبربه فجعل عبدالله من حلد يرمي
ويقول .

أذنوا في ورق السمع * في إذا نوت كعبك لا أستعيت * جرح
وشد على ذلك من حلد فقتله . ثم ربه أخوه كرس حلد من صخر فشد عنه عبدالله من
حلد فقتله . أصابته أخوه عمرو من حلد من صخر . ثم ربه . وحده طعنتين خرج
كل واحد منهما صاحبه ونحو حراوكل عمرو وقد هي أخوه . لكاعن عمرو في فراش فقصه
واصرف لاهروهم . قد شاد عبدالله من حلد :

بجئت هدارية عن قله * أن ماتك أغشواي صومالك
فأست في زمان مكدم * عدة الأوتار في أهواك
و درنه ناروح حين طعمه * هماره مست طعمه مات
و في سكر في العار حمة * عمت حمة من باحمر عات
فقتل سمع * ثم وصفت * فصبرا سمع قد صوره ذلك
فان سواني يكن قد كمت * كما قد كمت أم سكر و ممت
وقال عبدالله من حلد :

ولما ما كفا فكوا غيبة * وهل يعني من الجرع الكاء
و كرا قد ركة حريها * سويل على ترشه ندمه
فان نخرج لداك وسام * وعد و تبهم عاب العراء
فصبرا يسام كما صبرا * وما فيكم واحد كدمه
فلا صبرا رمة سمع * أخوا هلاك ان دم الشاء
وكم من عارة ورعين حين * اذاركم وود حسن اللقاء

٢٦ يوم البقاء سام على كناية — قال أبو عبيدة . ثم ان بي
الشريد حرموا على أنفسهم البقاء والذهن حتى يدركو شرهم من بي كناية فعرا عمرو من
حلد بن صخر بن أشرد فقومه حتى أعار على بي فراش فقتل منهم بقرا منهم عاصم من
الهي وبصية والمعارك وعمرو من مالك وحسن وشريح وسى سيات فيهم أسفة مكدم أخت
ربعة من مكدم . فعل عاصم بن مرداس في ذلك يرد على ابن حلد في كلمته الى
قالها يوم برزة :

أله عي ان جذل ورهطه * فكيف طلبنا كم بكرز ومالك
 عداة فجعل كم محصن ورسه * ورس الهني عاصم وانمارك
 ثابته منهم ثرنا هم به * وما كانوا بواله شاك
 بشكم والموت رمي سراة * شبيكم شد حدالوف السواك
 تلوح ببدن كما لاح بارق * الا لا في داح من المرن حدك
 صبحكم كم عوج * حجاج صبحي * كرس مر ربح اسوات
 اذا جرح من هبة حد هبة * سنت عودك من الموت شاك
 وقال هند بن خالد بن صخر بن الشريك :

ولت عداة عمرا حصه * رخاات الدم على الخردود
 وكراقات به شرا * على زوارس باكره
 حرد هم * تكوا وردنا * عابه ما وحب من ورد
 حردا من حرد الورد حردا * كطير الورد عرس يورود

قال ولم ذكر هند بن خالد يوم كبروا واجر به ولبشده أحد من بني شريك عصب من
 ذلك بشده من حبس فاش يقول

محس سمعت في كل يوم * كحصبوب الهن ولا صيد
 وبكل ميعاف الكبد منه * وزرع ال واندك الشرر
 ألى أن قور * قصم قس * وصحه * زور به الكبد

٢٧ - حرب قس ونتم يوم سريال لتي عامر على بنيهم قال أبو عبيدة
 أعارت شو عامر على بنيهم صفة وتبوا ورثس صفة حسان وبرة وهو حو الهن لاهمه
 فامرهم ريدس لصعق وأمرت بهم . فله رأي ذلك عامر من ميث بن جهمر حسده وشده على
 درار بن عمرو بنمي وهو لروم وقال له لاهمه لاهمه على شرب عيه وبعده فتجرب على سرجه
 الى حبس آداه . ثم خذقه وقل لا أحد يدعه اعنه عي فقه من ذلك ثم خذقه وقل لا من نه آخر
 اعنه عي ففعل مثل ذلك فقال له هذا لا ملاعب الالهة وسمي عامر من يومئذ ملاعب الالهة
 . فله دأمة قلب لدرار في لاعيم ما تريد أريد الالهة . قال ثم قال لك من تصل الى ورس
 هؤلاء عي بنظر فكلهم شو عامر قال له عامر فاحلي على عيرك فله على حبش بن المذهب وقال

علمت بذلك عرس وشده عليه فامسره . وهو رضى سوره . وقصده حسن يتفكر وحده ابن
الذلف ارضه . فقال استر يد انك قد ابلت . قال في ذلك رضى حسن من
ورة نفسه من يري من صفى . عاف به بر فداء لهوك فيك كثير من يري سوره .
ثم اعار بعد ذلك ريد بن الصديق على حقه في العرس رضى سوره . وروى عن
يحيى العربي .

٢٨ . يوم قرب من عرس على بني دارم . عرا عمرو بن عمرو بن عرس
من بني دارم وهو فارس في ذلك من حطبه . وع على بني عرس واحدا لا وش ثم اقل
حوي اد كان اسير من ربه افر . في حريته من السن وحقه الضاب فقتلوا بعض
أسس عوارس من ربه . واهرمت سوره من حقه فقتلوا سوره عرس
ايضا حطبه من عمرو . وفي حطبه من في غير هذا اليوم رار اسرا كان في يدي
في ذلك فقتلوا حريته على بني دارم .

من مذكور في حطبه قرب . اسس عوارس حريته على الاسامع
وكاب عمرو اسير على ارض . وكان سوره من عمرو حريته من بني عرس
فزاره يوما فقتله ياقته عمرا .

٢٩ . يوم المروت بني حمر على بني شير . عرا عمرو بن سلهمة بن
أفيس على بني العرس من عمرو بن سم في الصرح بني عمرو بن سم فقتلوا حطبه .
وقد رل المروت وهو يسم ارماع . وعتي من معه فلاحق سوره واقتلوا وبلغن
قوس من عتاب اهن من امار العسري فصرعه سوره وحسن سكره وهو ريد من رهر
المري على بحير من سوره فطامه وردة عن سوره . ثم رل اليه سوره فصرعه وعتي بن
عتاب فحمل عليه السيف فصر به فقتله فسرهم شو عامر وبن رحطهم . فاب ريد بن
الصديق يري بحيرا .

أرادته على بني ربح . فحرموه ودفنوا بحيرا .

فاجات العوراء من بني سلهمة من روج على تولى .

وعبدك بايرد انك حسن . فمدركي تلابسا مدورا
ووضع بحرا ككمانا . وحدنا في مراس الحرب حورا
ألم نعم فعدك يا ريد . فاد فقمع الشبح المدورا .

وعنه انه هرب يهولاً الى وجهه فوق هامة انبرورا
 وسع اعرجت في كلاب . هـ ا عن اقصا خيرا
 وجهه حذاه به دعوى . فصيح مؤنة في اسيرا
 أخرج في اسلاء هجره . وعدا الحرب حوارا حورا

٢٠ يوم حارة ما من تيم على فوس . عر عنه بن شير بن خالد الكلابي
 بن صهفة في عمة وبن حصن بن صرار حميري والفرار من . شمع نوه صرار
 فومه وخرج نثرانه حصن ورية الفوارس يوم شحدث لم سكر . هـ عر على بن
 عمرو بن كلاب . أدت منه عتقه بن شير وأسر ياه شير بن خالد وكان شيخا كبيرا
 أعور . هـ في هـ يومه على بن شير احنة واحدة من ثلاث قبل اعرضه بني قبل اما ان
 ترداني حصن بن في لا شراوتي . قبل واما ان دفع اي من عتقه فقه به قبل
 لا ترضي بذلك سوعامران يدفعوا هارهم شامة لا شيخ أعور هامة اليوم أو عنه .
 قبل واما ان قبل بن امة وجم . قبل فامر صرا امة دهم أن يقتله . فلما
 قدمه لصبر عنه دي شيرا آل امر صرا عني . هـ فادخل صري وقال ذلك
 شملة في كلمة له طولة :

وحبره شيرا من ثلاث هـ واد ثلث له خيرا
 جعلت له هـ بين الثابت هـ . وبن وجهه من به عدار
 وقال الفرزدق فخر ابيه صه .

ومعوفة قبل القمف كها هـ جراد اذا حني على مروع لخير
 سواس مانهت تحت دعونها هـ سراييل أنطال . هـ فها هجر
 ركن ان دي اجدر . هـ مع مستدا . وليس له الألاء له قبر هـ
 وهن على حدى شير بن خالد هـ أمير عجم من ساكم كسر
 االهت ساس . هـ حتى ظهوره هـ اسود عاه . البيض عادت اله مصر
 هرون أرماحا طولا متوسا هـ هـ من المعى يوم الكرمه والفقر

٢١ - أيام تيم على بكر يوم اوويط . قال فراس بن حذاف تجمععت الهم رم اتعير على تيم
 وهم عارون فرأى ذلك فاشت من الاعور بن شامة العبر وهو أسير في سجن من ملك صبيحة
 ان قيس بن نعد . هـ فلهم اعطوني رسولا رسله الى بني اعير أو صبيهم صا حيم خيرا

اعمار لو شهدا و فيصقوا رمي في مائة مائة من عيش و صبر
 قاسر حصة المومنين شيئا من عقمه سرطاسة من رداء أحد في ربيعة وأسر حويزة
 ابن مدر من بني عكر بن دارم لم يبق في الخندق حتى قتل انما يمدح فيها في عمن .
 واشتد في ربيعة عقرته

وقد ربيعة ان ربيعة في وقت كسرت عن هذا لزيار في شعب
 وقد أكرمتي واخذت جمة في محراب قوم لاصحاب ولا عول
 سراياي الداعي جاء عن حب ربيعة من لبي من غير محسن
 اعلمهم ان ينظروني معصية في كتاب ماء ان في الدخول
 وقد ربيعة حتى بعد عقره في ربيعة من لبي من لبي من لبي
 فلما سمعوه أصغوه . و لم يعم من اذيع من معدن من ربيعة وعمر من دشت .
 وأسر من عمر من حوي سلامة من كيد من في دارم . وأسر حويزة من عقره وأسر
 الخمين من معصية . وهرت علف من معصية عن حويزة . و من حكم البو شبي وذلك
 انهم بزل بقائل وهو يرتجز ويقول :

كل امرئ مصبح في أهله ونوت بني من شرائه
 وفيه يهون عيرة هوارس

وعدد حكمه في حال حرة ودية الارار

٣٢ يوم ربيع من لكر على عمن - الخميني قس . أحمر ابو حسان العبدى واسمه
 ربيع عن ابي عبيدة معمر بن اشفي في عدا قس من عاصم في مع عس وهو
 رئيس عسب ومث عس هو صر من ربيع وعبد هو عكر بن عكر بن كعب
 ابن سعد بن ربيعة بن عمن ومعه سلامة من حرب من عكر الخميني في الحارث
 وهم من ربيعة ومثك والاعرج بن كعب بن سعد بن ربيعة بن عمن .
 فعروا بكر بن ابي فوجدوا في دهل بن ثعلبة بن عكابة والاهل من عمن وسوفس وتم
 اللات بن ثعلبة وعجل بن عمن . وعمر بن أسد بن ربيعة يمدح وذل ونهما ربيعة
 . فتزع قس بن عاصم وسلامة من ضرب في الاعرة . ثم انقأ على ان يغير
 قيس على اهل اسح . وبعير سلامة على اهل لذل . قس فبعث قيس بن عاصم الالهتم

على بني بروج وهم يرود فيسريانه وشموا فقتلوا قتلا شديدا . ثم انهزمت بنو
 تميم في سرح حريمه بن طارق اربعة ابيات بن حبيب الصدي وهو فارس السليط .
 وكان يومه من معالي بني بروج وأسد بن حنيفة السليط . فبازعاه فيه فحكما
 بينهما الحرب . فإذ أم الحرب امرأة من بني سعد صفة . وحكم بالصفة حريمه
 لآليف بن حنيفة على لاسيد على ابيات مائة من ذل . وفي هذا حريمه معه عاتق
 بهير وقرس قال آليف :

أحدثت سرايا حريمي طارق بن لآليف من الموت يوم ررود

وعاقته واخذت مني نحوها . ورأته ما دعى غير حبيد

وهذه أيام كاهل بني بروج على بني بكر من ذل . يوم ذي طلوع وهو
 يوم ررود يوم الخضر . ويوم ملهم . ويوم المجدح وهو يوم ماله . ويوم رأس
 عيين . ويوم طهفة . ويوم العصف . ويوم مخطط . ويوم حدود . ويوم
 الجملات . ويوم رروداني

٣٤ - يوم ذي طلوع بني بروج على بكر . كان عميرة بن صاري بن حصيبة
 ابن أرم بن عبيد بن زهله روح مريفة بنت حارث ابن حارث بن حارث العجلي .
 فخرج حسي بن شي بن علي بن بحر أخوته مرة امرأة عميرة يروره فبذلها لارجو
 أن آتت بنت لطف امرأة عميرة التي في يومه . وبذل له عميرة أوصى أن يحاربني
 ونسبي . فدم آخر وفي عميرة ما كنت لأعر وفعوت . فبغرا البحر الحوهران
 مدس بن هذافين نعم من بني شداد . وهذافين نعم من بني المازم وساروا عميرة
 معهم فبذل كل منهم أجرة حروقة بن جابر . فبذل له عميرة بورحت إلى أهلي
 فاحتسبهم فبذل حروقة أومل فبكر عميرة على ناقه . ثم مضى عن الجيش فصار
 يومين ودلة حتى أتى بني بروج فابذرهم الجيش فاجتمعوا حتى اتوا بأسفل ذي طلوع
 . فبذل ما كان فارس طبع عليهم عميرة فبذل ما عرهم . فبذل من أمت قبل أما عميرة
 وكندة فسر عن وجهه فعره فقبل بيده والتقت الخيل ماخيل . فاسر الجيش
 إلا أقلهم وأسرحطلق بن بشر بن عمرو بن عيس بن زيد بن عبد الله بن دارم . وكان
 في بني بروج الحوهران بن شرب وأخذه معه مكللا وأخذ طارق سواده بن حبيب
 ابن عم أحد . وواحد أبو عامر بن عيسى الشعمري مع بني شداد فافسكه متم من بؤرة . فقال
 ابن عامر عرج مسم من بؤرة

جري القرب الداس على متمما . فخير جراهما عف وأجرا

أجريت به أربعة وستين * وشارب في صلابه وحرها
أبامشل أو لخم غير كافر * ولا حارس من دوت من مرصدا
وأسر سويد من الخوفرا وأسر أسود وقيس وه من بني سعد من حمراء * فذل حرب
في ذلك يذكر يوم ذي طلوح :

ولما قتل حيس آخر يدعى * يدعى لخم قيس بن عوا
صبرا وكل صبره سحبة * سببا فاعب لقتل الخواقي
فلما رأوا أن لا هودة عند * دعوا مدكر يعتمر بن برق

٣٥ يوم باحذر وهو يوم منهم بني ربوع على بكر -- وحدث أن ماميك
عبد الله بن الحرث بن عاصم بن حمد وعقبه أخذ ابنتها بطون ابنتها حتى وردا
مامم من أرض البجامة . فخرج عسما نمر بن يشكر فقتلوا علقمة وأخذوا أم ماميك
فكان عديم مشاءة ثم حلوا سبيلها وأحدوا عليه عداوة بها أن لا خير من أحيه أحدا
وفي قومه من لوه عن أم أحيه أم حبرهم . فمروا في حردة دار حل ود جد عليه
عهد وميثاق فخرجوا قصور أزه ورئسهم شهاب بن عبد قيس حتى وردوا مامم .
فلما رأهم أهل مامم أعصموا فحرقوا موير بنوع بعض ررهم وشقروا بعض حلهم .
فلما رأى ذلك القوم رنوا إليهم فها هوهم فمروا بشكروهم وعمر من صار صبرا صاروا
عقبه . وقتل عيسى بن الحرث بن شهاب بن عثم بن عبيد بن عمرو وحلوا آخرهم . وقتل
مالك بن نويرة حران بن عبد الله وقال .

طابتا بيوم مثل يومك علقمة * بعد ري أن سعي بها كان أكرما
فقال بحسب العرض عمرو بن صبر * وحران أقصدها والمثلما
الله عينا من رأى مثل خيالا * وما أدركت من حلهم مثل مامما

٣٦ يوم المصحح وهو يوم ماله -- لمي ربوع على بني بكر أعارت نو
ربيعة من دهل بن شيان على بني ربوع ورئسهم محم من ربيعة من دهل فآخذوا
ابنتا لعاصم بن قرط أحدي حمد وأطلقوا فطلبهم بنو ربوع فهاوشوهم . فمكاسته
الدائرة على بني ربيعة وقتل المثل من عصمة محم بن ربيعة وقتل في ذلك ابن تراز
الرياحي .

وإذا بقيت لغو فاحم من يهم * يوم اللقاء كطمة النهار

رأسه بضماع مكنا ٥ والقوم بين سواك وعوا

٣٧ يوم رأس نعين بي ربوع على بكر — أرب طوائف من بي
بربوع على بي في ربعة رأس العين وطردها لهم فاتهم معوية من فراس في
بي التي ربعة يركوهم ففلس معوية من فراس وفا والاس وول سحيم
في ذلك :

أس الاكرمون سور باح ٥ بي منهم عمي وحلي
هم قوا اعنه واس نم ٥ سوح عسها سود انيلي
وهو دبو عمد بي فراس ٥ رأس من في اسحج الحواي
ودادوا ووطيفة على حرم ٥ رب عرب لاس الهالي

٣٨ ووه مضى بي ربوع على بكر — قل بوعدة وهم يوم اعشاش
ويوم الاقافة ويوم الاله ويوم مبيحة من ككر من وثن تحت دكرى وفراس
وكاوا كبرهم وجرهم وقوا من عرسهم على امر في مننه فراس منسدين
يتوقعون احذار بي ربوع في اخرن . وكاوا يشتون حة فاذا انقضى الشتاء اكدروا
الى الحرس قل عرسهم سو عيسه ووعدة سور يدم بي سليط من أول الخي حتى
اسهلوا بطن مليحة فصعدت سور سد في اخرن حتى حلوا الخديقة والافاقية . وحلات
بيو ععدة ووعدة من ربوصه نمد فالو قبل احاش حتى رلوا هصبة اخصاشم رلوا
رئيسهم قصدوا اعلاما من بي عيسه لفرط من سخط وعرفه سظام وقد كل عروه
عامه علمان بي نعلته حتى سر عيسه ول رقل سخط بل هو اطوح من فرواش . وقال له
سظام اخبرني ماذن السواد الذي أرى بحديقة قل هم سور يدمون فيهم سيد من حيوة
قال بي قل كم هم قل خمسون يد قل هن . ووعتية واس سورم قل ربوا روصه انمد .
قل هن سترال سول هم يحجرون عوف قل هن هك من بي عاصم قل لاجير
وحصن وبه سار اخصمة . قرش فيهم من بي الحرت من عاصم . قل حصين من
عدائته . وقد سظام انقوه اطيعوني تصبوا على هذا اخي من ريد وصبوا اسامين
ظامني قوا وما بي عباد سور يدا لودور حدا فان الدامة احدى العيمنتين . فقال
له مقروى انتج تتحول يا اما الصماء . وقال له هني احبب قل هم ويدكم من اسيدالم
يظله ست قط شاي ولا قاض اما بيته القفر فاما احسن لكم اجل على الشقراء ركص

حتى يشرف على هديته فبدا آل ربوع وتركب فيدركهم بسببكم العزيمة ولا يصبر
أحدكم يصبر صاحبه وودعتموني وأرأيتكم وقد أخرجتمكم ما أم لا فويل عسا . وقد نوا
المنطق في ريدته المنطق في عمنه وفي عمة كالمشيط كجاء وبعث فرسين فيكون
نظار في أسيرة جولان به وبن ربيع ففعلوا . ثم أحس به أسير كركب الشراء ثم
خرج هو في ربيع . تدره لمرسان ففعل أحده في نفسه في شق وحظه . ثم
راجعه حتى يشرف على مدحه في ربيع . ثم أحس به أسير كركب الشراء ثم
توافوا بالهضبة ففعلوا ففعلت للدائرة على في كركبهم به مفروق من عمره وفي شية
به لاله مفروق . ولله عس الش . ورجع من الحور والش في وعمره وفي
الحور شية في . والدمس من الش عس وعمره في "ور" . ولصرس . وما
سقطه قح عسبه ورسه في ربيع . وكان داره على ذات يسوع . وكانت اذا
أحدثت له هلع في من حريم . واذا أوعت كادوا لاجموا . فلما رأي نفل
درعه وصمها في ربيع على عروس وكركب ربيعها وحذف أن يحق في لوعت فلم يزل
دنده ويدرس دله حتى حبت شمس وحذف لاله في فربو حار صبح . فربى للدرع
فيم قد نفعها بعتا حتى عات في لوجار . وما حذف عن العرس شطت ففعلت
الطالب وكان آخر من أي فومه . وقد كان رجوع الى ربيع له رجوع عنه القوم فاخذها

- فقال العوام في بسطام وأصحابه :

أر يلقى حبش العبيط ملامه . خاشعته الى كان حري وثوما
أما حواير دون الصماح فصجوا . فكانت على لمرين عوده أشاما
فرغم ولم تموا على محجركم . كراحمه احراث يدعي لا قدا
ووان سقما طمع لأمره . لادي الى الاحياء بخور معها
وهو أبو الصبية ادحمي لوي . وفي نادان السلاح وسلمها
وأيقن ان الحزين ان تلمس به . بعداء أو سلا البت مائة
ولوا ما عصمورة حديهما . مسومة بدعو عياد أرانب
أني لك قيد بالعبيط لصدوع . وبوم العصب الى ان احسرت مكي
فانت بسطام حاربها نفسه . وغادر في كركبها لده مفوما
وقاط أسيراه في . وكامها . مفارق مفروق جنب عدا

(٢٢ - عقد - ثالث)

قال ثم ان هاشمي هسه وأسرى قومه . فقتل العوام في ذلك :

ان افعني هاشما لاني مشكته * ولم يحم عن قتال اليوم اذ برأ

نبت سارع في الاسرى فحكهم * حامى الدمار حقيق بالدى وعلا

٣٨ — يوم العيظ بنى يربوع على بني بكر . قال أبو عبيدة . فقال لهذا اليوم
يوم العيظ : و يوم ثعلب وانه س . سماه قباش اجتمعت فيه . و يقال له يوم صحراء
فالح . وقال أبو عبيدة . حدثني سبط بن سعد و رباب صيرفي و حهم بن حسن
البيضي . قال عرا سطم بن قيس و مفروق بن عمرو و الحارث بن شريك و هو
اخو فراس بن لادن بن تميم . و هذا اليوم قتل يوم المعص و عارو على بني ثعلبة بن يربوع
و ثعلبة بن سعد بن صبة و ثعلبة بن عدي بن مرة و ثعلبة بن سعد بن دمان . و بذلك قيل له
يوم الثعالب . و كان هؤلاء جميعا متجاوزين صحراء و يح و دولاب . و هزمت الثعالب
فأصابوا فيهم و اساقوا الابل من معهم يوم شهد عتبة بن الحارث بن شهاب هذه الواقعة لانه كان
دارلا يومئذ في بني مالك بن خذله . ثم ابروا على بني دث و هو بن صحراء فالح و بن
غبيط فالتحقوا اليهم فركبت عندهم يومئذ فيهم عتبة بن الحارث بن شهاب و معه
فرسان من بني يربوع انتمهم أي صرهم معهم مثل الابل في اللرم و نال اليهم لاجير بن عبد الله
والاسيد بن حبة و أبو مرحب و جرو بن سعد ارماني و هو رئيس بني يربوع و ربيع
والخليس و عمارة و سبوع عتبة بن الحارث و معدان و عصمة و افعب و مانك بن مرة و اسيد
ابن عصمة أحد بني ربيع بن ربيع . و هو اندي يقول فيه متمم بن مرة في شعره الذي
رثي فيه ما سكا أحاه

لقد غيب الممل تحت لوائه * فني غير مطان العشية أروعا

فأدر كوههم سيط المندرة . فقال يومئذ حتى هزموهم و أدر كوماك و استأقوا
من أم و الهزم و ألق عتبة و الاسيد و الاجير على سطم . فلهذه عتبة
فقال استسرى يا أبا الصها . فقال و من أنت قال أنا عتبة و أنا خير لك من الابل
و العطش . فأسره عتبة و نادى اليوم مجادا أخا سطم كرعني أخيك و هم
يرحون ان يأسروه فاداه سطم ان كررت فانا حبيب و كان سطم بصرايا . فالحق
تجد قومه هم يزل سطم عد عتبة حتى فاري هسه . قال أبو عبيدة : فزعم أبو عمرو بن
الاعلاء انه قدى نفسه بأربعة مائة عير و ثلاثين فرسا و لم يكن عربي عكاظي أعنى فداهه على

جزأ نصيبه وعاهده أن لا يروى في شهاب أيا . فقد عتقه من الحرب من شهاب :

بلغ سراة بني شهاب مكة في أمانت عبد الله بطاما
أني أمرته في قسد وسدية صوب حدود بني قيس

٣٩ - يوم مخطط سي ربيع على بكر - قال أبو عبيدة : غزا بسطام
ابن قيس وأخوه قران الحرب مع بني يهودان بكر بن وائل حبي وردو على
بني يربوع بالفرزدوس وهو بطر لا وسه وبين مخطط يد وقدرت ميم
بنو يربوع فالتقوا فمخطط هربوا فسرمت بكر بن وائل وهرب أخوه قران وسقط
فقاتا ركضا . وقتل شريك بن الحوثران قننه شهاب من الحرب من الحوثران عتقه .
وأسر الأخيمر بن عبد الله بن نصر بن الشامي . فقد في ذلك ما بين يبرة ولم
يشهد هذا اليوم

أن لا أكل لاوت ومخطط فقد خرب الركن ماورد
باساء حتى من قيس ملك وعمره من ربيع فوافحلوا
فقال ابن قيس لحوثران بكر بن وائل . بنو الخصم قد رفقتم بنجر وا
فأثابوا حتى رأوا كذا . بنو الخصم آذى من الجرم ورد
بالسومة شهيد برق حاله . بنو الشمس ما حبر دارت بوقد
في رحو يحيى علقم كئيب . ذا طهيت فرساها لا يورد
فأقررت على يوم ظلوا كذا . بنو الخصم حشب من مسد
صريح علقه الطير بحجر فوه . وآخر مكول أيد من مقيد
وكان لهم في شهرهم وبهم . بنو الخصم لم يدروا ما أخذت الغد
وهذا كان لا أخوه قران لواء بني . بنو الخصم وسطام عن شمر ممد

٤٠ - يوم حدود - عرا أخوه قران وهو الحرب من شرب وعر على ما القاعة
من بني سعد بن زيد مناة حدهم كثير أوسي فيهن أرقاء من بني ربيع من الحرب فاعجب
وأعجبت به : وكانت حرقاء فلم يبال أن وقع ما الله اسمي أي جدوده فنتهم بنو يربوع
أن حبه لقل بردوا لله ورأسهم عتية من الحرب من شهاب . وما توهم أن بكر لبني بكر
فصاحوهم على أن يعطوا بني يربوع بعض عتاتهم على أن يحلوهم يردوا الماء فقتلوا ذلك

وأجروهم سبع سنين بعد ذلك فقس من غاصم في ذلك .
 حري الله بربوعا بأسوا
 ويوم حدود قد قصصهم في مكة
 فأحاطه ملك .

يا من لافي حوار من مصر

ولما أتى مصر ربح فقس من غاصم في
 فقس على الخوهران ورجل ررقاء وكان الخوهران ورجل ررقاء في ضبعة فقس من
 غاصم من هو فقس لانكا
 ورجع الخوهران إلى ضبعة
 أبو عبي
 ها ومن أبو عبي
 حقه وهو عبي
 إذا أوعيت تصرب
 له فقس يا حمارا حيرت من الغلاة يعطش
 رأي فقس ان رسة لا لحقه ناري ارقاء فقس مبي يه يحمار
 دوعا مرقعة وحر قروعا
 نلرمح في حرا موركهم بقصده وخرج من اورد فقس الرقة الى الرسع
 ابن حيان المنقري :

ومن حذر الخوهران طاعة

٤٩ يوم سموان قال أبو عبيدة

له سموان فرغت وشيدان لهم وأرادوا ان غلوا نهم
 عليهم سوتم وراودهم حتى وردوا الشعب وكانوا متواعدون في مدرن قبل ذلك
 ذلك الودان لازني :

رويدا عي شمان معص وعيدكم

تلاقوا حيا لا انجيد عن الوعى

غلها الككة العر من آل مارن

سبط م في - بين من بني شادان . و من ابناء عمة مصبي وهو عكر يوفى في بني شادان
يرثي سبطا مارحبا و شادان جثوة . و من

لام الارض و من ما احدث * بحث اصره حسن سيس
نعم ما ف و يدعو * انا لسيه ما حج الاصل
كذلك لم تقيه ولم تزيه * تحب به عذارة ذبول
حدهم ترحبها من و سرح * طارحها مرتبه ذبول
ان مبعث رعي مكتمل * يصرف في حواءه الحبول
من اربع مهب والقضايا * وحكايا واشيعة و اصول
لدهم مبرور من عمرو * ولا يوق مدهم قتل
فخر على الالة ولم يوسد * كان جبينه صيف صفير
فان عرع عسه سو انه * قد جمعوا وحل بهم جدل
مدهم لا شوال راحت * ان احدث من طه اصيل

وقال شعله بن الاخضر بن هيرة :

وودعني اعدى لامت * و شادان احلا فصارا
شككك نارح و من رور * صاحي كشم حتى اسدارا
واوحد * امير دا كعوب * يشبه صوته مدها مدها

وقال محرز بن المكبر الضبي

اصدت من شادان سعي راك * ما تواجد كاهم يس بشكر
اذا كنت في شادان معما * فخر بجاني الواضي كعور
ولا شمرهم اني راك * ولا ودهم انحر الدهر صمر

٤٤ - ايام بكر على هم - يوم الزورين . قال : وعبيدة كانت بكر بن واثق تجميع
ارض تيم في اخاه عليه تيم اذا احدواها رادوا الرحيح لم يسعوا عورة يصيرونها ولا
شيئا نظروا له لا اكدسوه . فقامت يومهم امعوا هؤلاء القوم من رعي ارضكم وما
ياون اليكم خشدت تيم وحشدت بكر واجمعت . فلم تجذب بهم الا الحو فران بن شريك في
اناس من بني دهل بن شادان وكان عريا . فقدمت بكر عليهم عمر الاصل ما مروق قال وهو

عمر بن قيس بن مسعود بن عمرو بن أبي ربيعة بن دهل بن شيد بن سعد سائر
 ربيعة الاصم على ارباسه ودهل عوايا مفرق ارقن حتما شمم ورجوه ما اكثر كما
 وصي واقط قان تزيون قلوا برندان محسن كل حي على حاله وبعمل عنهم
 رجلا منهم يعرف عماء كل قبيلة به أشد لاحتمال الناس قال والله في لاهض الخلاف
 عانكم وسكن في مفرق مفرق فمهم . هذا جاء مفرق شوره اوه وراك
 أول يوم ذكر به مفرق بن عمرو . فقال مفرق من هذا أرادوا ان أرادوا ان
 بعد وعرك عن رأيت وحسدك عمر يا بن ت والله من نعت بسوء مفرق لا يزال القص
 ما بذلك ما ومن طفر لا زال عا رياسة يعرف بها . وقيل الاصم يقوم قد
 استشرت مفرقا فراه في عا الك وبت عا لارابه وما أشار اليه فابت منهم
 عملين محسن مفرق بن مسعود وه واولي حتى تولى هذين الجنان وهما الروبران
 فاحسرت بكر موهبم الاصم . فقال وان روبركم ان حشوها وحشوني وان
 عمرو مفرق قان واتي يوم وهو افتال لا شديدا . قال وأسرت القوم
 وبتهم حراث من ملك أح مرة . همام وركض به رجل منهم وقد رده
 وابعداه . مفرق بن حراث حتى حق سارس الذي ساراه وطه فاراده عن فرسه
 واستندأه . ثم سخر من ترمين افعال فانهزمت بنو تميم . قال منهم مقلدة عظيمة
 ثم قيس منهم نوال الراس يثنى . واحدت بكر الروبرين أحذتهم بسودوس بن شيدان
 ان دهل نعمة جروا أحدهم كلوه واهجوا لا حرو كان حيا . فم رجل من
 بني سدوس :

يا سلم ان تسلي عا ولا كشي . عا . عا . ولما بالادرف

بحس الدين هرم يوم صحته . حش الروبرين في جمع الاحاييف

صاوا وطول بكر الحيين وسبهم . ما شب ما والمرد العطارف

وقال الاعراب حشهم العجى

حافوا روبرهم وحش بالاصم . شيخ لنا قد كان من عهد رم

فكر ، لسيف اذا الزج المحطم . كومة الاليث اذا مالليث هم

كانت عديم معشرا دوي كرم . مخلصه من لعلاصم العضم

قد بقوا لوبنحون في فحم . وصبروا لوصبروا على أمم

اشركت صفة اعجار العضم . ولم تدع ساقها ولا قدم

٤٥ يوم شيطان لسكر على نيم — قال ابو عبد الله . لما ظهر الاسلام قتل ان
 يسم احد من جد وانقرى سارت بكرى وائل الى السوار . وقت اعير على نيم
 الشيطان قتل في دن ان عبد المصعب من وى ما قتل في وهر هذا هم . ثم سار عليها
 فارسلوا من مع عبد الراري والاموال ووالد ضيق في اربع ويهيم مسيرة ثمان ايام .
 فماتوا كل خير حتى صبحوهم ووه لا شعرون ورثه يومئذ شر من مبعود من قتل في
 حلدن دي جرس . فتتواى نيم وولاد ربه واحدا مواطمة وستر التل في في
 وهر في صبحو في رطل وور في مائتين حصية . قال ابو عبد الله . حدثنا ابو جهم
 المصري قال من في نيم و الشيطان من رجل ول فوه ودى نيم على نيم حتى اشد
 عليه وسم . وادع الله على بكرى وائل في رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال
 وشدين ربه العنبري

وما كان من الشيطان وسم اسود الا ما راجع اربع
 اجزاء مجمع لمرالس من مثله . يكافه طير لود في صبح
 مارعي دهم شيد سقى وسمه . به عرض و به الاسد جامع
 صبحه به ربه وعمر او ما كاه . وكان جد و من شر شع
 وحوالسا صبح عراقي و . حتى ميم لا يستصع نيم
 ٤٦ يوم صبحو لسكر على نيم . عرب و ربه على نيم سرحل من
 يروع يوم صبحو و صامها نيم . ولى طرف من نيم نيم نيم نيم نيم
 وهو يومئذ سيد في ربه نيم نيم نيم نيم نيم نيم نيم نيم نيم
 ابنه . قال :

لانا من سحي ان نيم نيم نيم نيم نيم نيم نيم نيم نيم

اعطيت اعداءه صوغا ربه نيم نيم نيم نيم نيم نيم نيم نيم نيم

٤٧ يوم ما نيم لسكر على نيم . قال ابو عبد الله . كانت العرب اذا كانت
 ايام عكاظ في الشهر الحرام ومن مصهم بعض نيم اكي لا نيموا . وكان طرف من نيم
 العنبري لا يتفع كابته من نيم عكاظ و كشت بكرى وائل . وكان طرف من
 شراحيل الشفاني احد بني عمرو بن ربه نيم نيم نيم . قال حمصية أروى طرفها
 فاروه اياه نيم نيم مر به باله و نظر اليه ففطن طريق . فقال مالك تظن الى ومان اتوسم

سليوت رعت والاعركلاه . وسواسد أسلموك وحصم

٤٨ . يوم فجة لشكر على نعيم . قل بوعبيده . لبي نظام . قيس
 ان عتبة من احب ان تسر يوم اعصم رعه . فغير قل فادر كل عدل الى ديار
 هيدان وحدث الاربع . رعه واسرقه . الماسر يومين شغل عن اربع ما شراب
 وفضل اربع عوفه حتى لا نتم حقه وانع . فتم حان في مق . ت السوع قوس
 سطم وهرت فر كوا في . فم مسواحه . ساه سطم ماربع هه صيقا وني قل
 وني سي قومه بعدتهم احسن قوس في . حدينه ام . باربع ايج ربيع وكان معمر في
 . قال رافس ربيع حتى اسبي ان اتي بي يربوع لدا هو رابع فاسد ساه وصرمت
 القوس راسه . ت اسمي ثلث امكن الى اليوم هه . قوس . دل له ابو عبيده اهاد
 بحوت . عفت فاني ت عتاه

٤٩ . يوم دي قرا لاو لشكر على نعيم . قل بوعبيده . فخرج عبيده في
 نحو خمسة عشر فارس . من يربوع فكن في هي دي قرا حتى مرت به ان بي الحصين
 بالفاوية منهم ما هم . فب حوا . فيها من احمية وراءه . استافوه . فحدث ناربع
 حاد هبله . وقال :

نم في فاف على ربيع . جلادى . ركبها وحورا

وانى قد ركب في حصي . لبي قريرون الامورا

٥٠ . يوم اعد حرك . لبي نعيم . قل ابو عبيده . خرج وائل من صرم
 البشكرى من حماة فقيه . من عمرو من سم حدوده أسيرا وجعلوا . مسواه في
 الركة وقلول . يام الماح . وي يركا . حتى قنوه فغراهم أخوه باعت من
 صرم يوم حاجر فاحد خمسة من ماتت من صرم رجلا من ي أسيد كان وحيها فيهم
 عقتله وعتل على طنه مانه . هم . فم لاعت من صرم

سائر أسيداهل عرب . من . أم عمل ثعت النفس من الماها

اد أرسلوا ما ملد لانهم . ثلثها على . اي أشاها

ان الذي سمث السماء مكانها . واد ليلته صمها وهلاها

آليت تفت منهم دالحية . انذا فيعصر عييه في ماها

وقال : من يريد ان يترك ثوبه من ثوبه
ان يتركه من ثوبه من ثوبه من ثوبه

٥١ - وقد شفي ليكر على نبي - في "وعدته" ، أعمار "بحر من حمار
البحر" على في ذلك من حصنة مسمى "سبعين" من حصنة "وولدت له أكر" في
ذلك يقول أبو العجم :

وہد کریم علی طریقہ کے :۔ جس طرف اشارہ ہوا۔

[illegible]

والله اعلم بالصواب

[illegible]

وَأَنَّ كَرَامَةَ هَذِهِ دَرَكَةُ مَنْ يَدْرِكُهَا مِنْ أَدْيَانِ
وَحَيْثُ دَرَجَاتُ رَحْمَةٍ دَرَكُهَا مِنْ لَدُنْكَ يَا
وَالْحَسَنُ الْبَشِيرُ ۝ وَالْأَحْمَدُ مِنْ رُسُلِكَ
وَالْحَقُّ دَرَجَاتُ الْأَحْسَنِ وَهُوَ دَرَجَاتُ رُسُلِكَ

وقد انما هو جلد

[illegible]

فليس كليب ارحمت دون ربحي ربحه بله مبي وشمره مبي احوكاب واسمه
عدي بن ربحه . وثمة قيل له لم يزل يلهي من الشعر في ربه واستعد
لحرب بكر ورث له . وقيل وحرقه اقمرا واشرب وجمع اليه قومه ورسول
رجلا منهم اى في شغل بعدد اسمهم وقع من الامر فتوامرة بن دهل بن
شمان وهو في رضى قومه . وما لوا به نكح اسم عفا بمالك كليب مات بن
الاذل وعظمهم لرحم وانتم نكحتم خرمه وان كرهت لعجلة عليكم دون الاعمار
اليكم . ونحن عرض عليكم خلا لا اربحناكم وما نخرج ولما مضى . وقال مرة وما
هى قباله مبي كليا اوتدفع يارب ساق له وماله به او هم فانه كف له او نكسا

من نفسك فان ميتة وفاء من شدة . فقال لما حدثني كنت قد ساءت لا يكون . وأما
 جساس فانه علام ضمن صفة على من ترك فرسه فلا يرى شيء الا احتوى عليه
 . وأماهم فانه أوعشرة وعشرة وعشرة كلهم فرسان قوميه الذين ساءوا له في
 اليكم بمثل بحريرة غيره وأما بل هو الأشعوب حمل جوده على دكور أول من يدها
 هذا فجعل من الموت . وسكن لكم عدى حبيبت لما حذر في هؤلاء في الدفون فها هو في
 عن أهم شيء سعة فقلوا له في رجاكم ورجوعه . فخره ورجوعه فاه سوداء
 المقن فتم لكم ما كفيلا من ي والى . فقصت موهوبوا فدايت تدين بالولادة
 ونسومها من من كتاب . ووقع الحرب . فقصت حبيبت روجه كاس . فها هو فها
 ودعت . فحسن فسط فاصعب في كتاب وصاروا . فها هم على بكر . وحدثت بهم
 عفة من قسط واعبر من قسط بكر . ومن ذكره هو عفة من بكر . فها هم على
 فها من اخوتهم . فقصموا من حسن كتاب من الابل . فطعنت لجم عنهم وكففت
 يشكر عن نصرهم . فحسن الحرب . فها هي من ية وهو أبو خير وورس . فها . ودل
 الملهل برني كلبا .

ت يبي نال من صوبلا . أرفب الحجم ساهرا أن روبا
 كيف أهدا ولا يرل قسن . من ي و من ي قتيلا
 عدت دارنا نامة في الدهس وقها . فها هو حولا
 وسافوا كاسا . فمرت عليهم . فها هم نال العرب الديلا
 فقصحتنا بي عمن نصر . فها هم نال اها رفة مملولا
 لم يطيقوا أن يزلوا ونزلنا . فها هو الحرب من نال مولا
 اتصوا مة حسن النسي وافرسا . فها هو عدت فحول الفجولا
 فها هو رهم كلبا سها . فها هو نال اها رفة مملولا
 كدوا والحرام والخل حتى . فها هو نال اها رفة مملولا
 وموت حسن في غطف الرحيم وروي رها والحبولا
 وقال أيضا يرثيه :

كليب لا حريق الدنيا ومن فيها . فها هو نال اها رفة مملولا
 كليب أي فتي عروم كرمة . فها هو نال اها رفة مملولا

في العاد ثلثي وقتهم . . . ات بالارض أورشليم
الحرم والحرم كان من صده به كل لأنه يوم أحصيه
القدس الحس ردى في عتم به رهيا اذا الخرجت في نهدا
من حرس هذه ما يعنى أسنفا به الا وقد حصودا من نهدا
نهر هرون من الخطي مدحة به كذا أسنفا ررقا عوايها
بري ارماع امدافوردها به يصد وصدره حمرا عوايها
دت الله على من يحس وقت . . . واشفت الارض وقت من فيها
لا أصبح الله مامن به الحكم ملاححت شمس في على عارها

قبا وأندرس . . . حربي حراش ان أول وفقه كانت يومهم . . . والهي فاعقوا . . . بدل له
«سبي كانت موشدس ثمة عيه ورشس هذه الملهي ورشس شيدن الخرش من مرة .
هكالت الدرة سبي عيب وكات اشوك في شمان واشتجر الفتن فيها الا لما يقن ذلك
اليوم أحد من بي مرة

٥٤ - يوم اندراب - . . . ثم لنوا باندهاب وهو عدم قعة لم وطهرت
بنو غلاب وقتلت نكرامقتلة عظيمه وفيه قس شر ارجل من مرة من هم من مرة من
دهل شمان وهو حيد الخوران وهو جمع من راق الخوران هو الخرش من
شريك بن عمرو بن قيس شر ارجل قلة غلاب من سعد بن رهبر بن حشم وقتل اخرث
ان مرة من دهل شمان قلة كهس بن رهبر بن جشم وقتل من يده بن نعلبة عمرو
ابن سدوس بن شمان بن دهل بن نعلبة . . . وويل من يسم الله جميل بن مالك بن نعيم
الله وعبد الله مالك بن نعيم الله . . . وويل من يسم الله سعد بن نعلبة بن قيس
ونعيم بن قيس بن نعلبة وهو أحد الخوارج وكان شجاع كبير ارجل في هودج ولجده عمرو بن
مالك بن القيس وكس بن جشم وهو جد الا حنظل وعمله هؤلاء . . . من أصيب من رؤسنا
يكر يوم الله اب

٥٥ - يوم واردات - . . . ثم لنوا باندراب وعلى الناس رؤسهم الذين سبوا فظهرت
بنو غلاب واشتجر القتل في بكر يوم مشدوش التعلما شعثم وعبد شمس اسماها وخن
عامر بن دهل بن نعلبة وسيار اخرث بن سار . . . وفيه قتل هم من مرة من دهل بن شمان أخو

جساس لأمه وأبيه ثم بهم من مقبولا . فقال والله ماقتل هذا كاذب فبين أن عمر على قعدا
منه ومسله ناشرة . وكان هاء رباد وكفله كما كان ربي حذبه من سر فروشا فقتله
يوم طيابة

٥٦ - يوم عبيرة - ثم لغوا عبيرة فصرفت سو علب . ثم كانت بينهم
معاودة ووقع كثيرة كل ذلك كانت الدائرة فيه سي نسب على ي بكر . فثما يوم الخنو .
ويوم عور صات . ويوم ادق . ويوم صرمة . ويوم العصيت هذه الايام كان لعلب على
كرو صيت فيها بكر حتى صوال بس يتقنون أمره . ودل مهم بل بصف هذه الايام
ويصعب على بكر في عبيرة طو لدا وره .

أبيات : سي جسم أبيري * اذا أت هصيت ولا تجور
فأبنت بدست حل لبي * فقد كى من اسبل القصير

وفيها يقول :

فلو بيش القدر عن كاذب * لاحتبر بالذهب في ربر
كك عرودوي أدا * بحس عيره ربحا مدبرا
واني در بركت بواريات * تحيرا في دم من العير
هتكت به بيوت بني عباد * وبعض القتل أشي للصدور
على أن ليس عدلا من كليب * اذا برزت بحماه حدود
وعدا الرح سمع من عجير * صليل البص تهرع المذكور

وقال المهمل في لدمه

أكثرت قتل ي بكر درهم * حتى تكبت ويسكي لهم أحد
آليت والله لأرصي قتلهم * حتى أهرح بكرأ أبا وجدوا

قال أبو حاتم : أهرح أدهم بمرح لا يقتل فيهم قتيلا ولا يؤخذ منهم دية . وقال المرح من
الدرهم من هذا . وقال المهمل :

يا بكر اشروا لي كليباً * يا بكر أس أين العرار
لك شيبان تقول لكرك * صرح السر واهن السرار
و بنو عجل هول بس * ولهم اللات سير وادبروا

وقال :

قتلوا كليباً ثم قتلوا أرسوا * كدوا ورب الحل والاحرام

حتى تبيد فرائس وقبيد * ويصنع كل شئ بالطم
و يقوم ريت اخذوا سرا * يحسن عرض دوائب الاشام
حتى يعرض الشيخ عذمه * ثمة رى رما على لا ينام

٥٧ يوم قصة نمان مهتلا شرف في بعض يوم * راي قبله من قاتل
مكر اوقع وكما كثر بكر فعدت عن صفة في شمس مثلهم كليب بن وائس فكان الحرب
فان عاروا عارل الال خرب حتى قتل به نحر من الحرب وبعثوا كل من احده فلما
طلع الحرب فله فاعلم لسل فين اصبحت بين ابي وائس وبنو المهمل فدارك به نار
كليب وحمه كثر له فبين به بدمه شمع من ثوب وذل ان المهمل لم يور حيرا
قال في شمع من كليب ففصب الحرب من عدد وكان له درس يساهل الدمه دركها
وتولى امر بكر فقتل ثوب حتى هرب المهمل وفروقت فرائس ثوب فذل في ذلك
الحرب من عار

فرب مرط لعمدة في * اجتحت حرب وائس عن حيرلى
لم تكن من حدم اعلم انه وائى بحره يوم صدى
وكان اليوم الذي شهدته الحرب من عد - يوم قصة و يوم علق اسمهم . وفيه يقول طرفة
ابن العبد :

سائوا عا اندي يعرف * سائوا في يوم بخلاق انهم
يوم ندي الضع عن اسوقها * وبعث الخيل افواج الم
وفيها أسر الحرب من عدا المهمل وهو لا يعرف واسمه عدى بن ربيعة . ومن لدلى على عدى
فان ربيعة وأحن عث . وقال له عدى عدت هم وذل ان ديت عليه دل سم . قال فان عدى
شعر ناصته وبركة . وقال فيه

لطف نبي على عدى ولم أعرف عديا دامك نبي بدار
وفيها من عمرو وعامر العلبيان فلهما جند من ضبيعة طعن أحدهما بسان
ورحه والآخر رحه . ثم ان المهمل فارق قومه وروى في بني جيب وجنب في مذبح
فخطبوا اليه اذنه فمعهم فاجبروه على نرو نجرم وبقوا اليه في صداقه حبوا من آدم .
هنا في ذلك :

اعمر رعى نعب يا نعبت * اجتت بي الاكرمين من حشم
ألكها فقدما الارافم في * جيب وكان الخماء من آدم

۵۸ — کلاب الاول فی ابو عبیدہ ، سہت کریں وائیں وعباسہم وھا

[illegible]

کلام زحش رسول ۵ فہم لایعہای نہ و اب

المعلم أبو حنيفة النعمان بن عيسى بن حجاج بن محمد الكلابي

تداعيت حوله حشم من بكره و ساعده حماه من الرب

وَمَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَن يَكْرَاهِيكَ مَعَ شَرِّهِ : وَلِأَنَّكَ لَا تَحْطُ :

اما عساکرات المزمعی : و سکنی و امنیت بی شتاب

تَرْفِیُّ اُمِّیِّ لِیَحْیِیَ وَ اَسْمَا * دُمَاءِ سِرِّ اَکْثَرِ مِیِّ کَلَابِ

٥٩ — يوم الجمعة وهو يوم الثلاثاء . قال أبو عبيد : أخبرنا أبو عمرو بن

آنسلاہ قال کہ ہوم الکلاب متصلا ہوم الصفیۃ وکان من حدیث الصفیۃ ان

كسرى الملك كان قد وقع في سم فاحد الاموال وسمى اندراري مدينة حجر
 . وذلك انهم اعاروا على نظيمه لهم مسك وعمر وحجر كثير سميت بذلك وقعه
 يوم الضمته . ثم ان بني سم اباروا امرهم وقتلوا الحجر منهم اسكنهم احد
 الملك وقد وضع بك حسي وهم وتبعه معتمدا بقتلهم بعد ان قتلوا سمون
 دورا من عرب تجمعهوا سعة رؤسهم بثور وهم في امرهم وهم اكتم من حسي الاساي
 والايمر من يريدين مرقاب ري . وفلس من عصم المديري . وانبس من عصمة التبيبي
 ولهم من الحساس يمي . وانبس من عمرو السعدى . ودر روف من سر سمدي
 . فقاموا له مزاروا . وقد اكتم من حسي وكان يكي ابا حشاش الاس قد نفعه
 موب نعيم ونحو خوف ان يصنعوا في . ثم خرج بيده على قومه ودل الي قد يفت
 على التسعين وا ، فبى بضعة من حسي . وقد نزل ثامن حسي واني احدى ان
 لا يدرى هني الرئي نكم . وامن قوم قد شاع في الدس مرمك وانما كان قوامه كم
 اسبقا وعنه ما من يد العمد والاجير وصر . بيوم ان ترعى نكم ما سكم فيعرض على كل
 رجل منكم رائه وقد حصره في متى استمع الحرم اعزوه . وقد نزل كل رجل منهم
 ماري واكم ما كنت لا يتكلم حتى قام العبد من الحساس . وقد نزل باقوم اعزوه
 ماء بجمهم ولا يعلم الناس باي ماء . ثم حتى تعود الخانة عنكم . وقد بجمهم وصلحت
 احوالكم واحرك كبر قوى ضعيفكم ولا علم ما بجمكم الاقرة . ورتلوا وارلوا
 وهو موضع به لاله الكلاب ولم يسمع اكنتم صيغى كلامهم . فان هذا هو رأي فاربحو
 حتى رلوا الكلاب . وبن اذناه واقصه مسيرة يوم واعلاه بما في السمن واسه
 مما يبي مراق . فرتل سعد والزمان على اوادي ورتل حطية مسله . قال او
 عبيدة : وكاوا الاخاهون ان يفرروا في الفيض ولا يسافر فيه احد ولا يستطيع احد
 يقطع تلك الصحاري لعدم مياهها وسهم ماء ولشدة حرها فاقوا بقاء البطلان لم احد
 بكم حتى اذا هور القيد أي ذهب تحت الله ذا العيين وهو من اهل مدينة حجر
 بعدة وصحرائهم . فرأى ما من الدم فالتقى حي أنى أهل حجر . فقال لهم هل لكم في حجر
 عزراء ومعه شوهة وكره حراء من دواب مكة . فقالوا ومن سادته قبل نكم نعم الله
 مطر حون بقدة . قالوا ان وانه شتى معهم اي . وقالوا اغتموها من بني سم
 فاحرجوا منهم أربعة أهلا بصل لهم البرديون . يريدين هور . وريدين عدد المداين ويرين
 ابن اناهور . ويريد من الحرم وكنهم حارثيون ومعهم عيد بعوث احارثي فكان كل واحد منهم

هم جوهم فشدوا على . . . فلهذا لم يبق في ولاه من حوى اده فشدني وانوح على
 نفسي فلهذا نواله شاعره نوحا من حوى ، بعد فلهذا لم يبق في ولاه من حوى اده فشدني وانوح على
 قصيدته الى اوده .

الا لا تلويني كمن اوردني في فم كفي بلوم حير ولا ولا
 ثم املح رب الهامة بهما في فم ودمي من حوى
 فداك ان عرفت في فم سامي من حوى اده لا لا ولا
 ان كرب ولا فتمن كلامي ودمي على حشره يوم
 حري اذ قومي بالكلاب الهامة في حرمهم ولا حري اذ قومي
 ونوشدت حوى من الهامة بهما في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 وليكي كفي حوى من الهامة بهما في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 احق عدا الله ان سب سبهم في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 اقول وقد شدوا سبي سبهم في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 وشدت في شجرة عذبة في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 امشتم من فم ملكهم في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 وقد عذب عذبي في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 وقد كدت عذب عذبي في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 وعذب عذبي في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 وكنت ذا ما حوى من فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 وعذب عذبي في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 كذا لم اركب حوى اده في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا
 ولم اركب حوى اده في فم ودمي من حوى اده لا لا ولا

قال أبو عبيدة : فلما ضربت عتقه فانت اده فصد وبعثاد . فقال نواله ان كان الكاع نحن
 شتره بامو سا وبعثاد . فوقع دمه في دما الشتر ثم اصفا حوى اده كان الغناء كله يوم
 الكلاب من الزمان دمه في سبلة نسي . وقال وشدت حري وكن اول مبرم ادم
 يوم الكلاب وكان يدلوله دمه .

ومن على الله شكره = عداة الكلاب - حذر لدراس
 وبن رأيت احسن نرى انما = علمت من به وها نحن قاهر
 - صوت جاء من فيه ونبرة = كاني عند عبد يهنا كاس
 - حذاره صعد - سر ريشه = تحفة وعدواها صعب ريشه
 - قد دهن في تركه هدية = كما هبت لمن حده = فر
 - كاه وادحات حدة دون = مع م بلاه درس متواتر
 - من ث ر حوى سم = ورة = فليس لجرم في تسم واضر
 - وب سمعت احسن سمعه = رعي من همد حذر احسن
 - فان استطع لا شئ في سمع = ولا ربي سمعهم واحد
 - ولا في حذر ر مصر به = انا عدت قوت من در
 - وول في الهدي من ثمرت = وكب رداف الين من عر
 - يد كني لآل = من وسه = وهدكاه في حرم وهداد

وقال محمد بن المعكر لصبي له شهده وكان يحرق الكرم والين به الخيل
 فدى اعمى ما جمعت من شاة = سمعت الخرب فواما لا قوام
 - دجنت مدح عدو دكدت = ان لا يدب عن احدهم
 - دار ر حاهم عيلهم واحهم = ضرب تصدع به حدة اهام
 - طلت صباع حيرات حرهم = وانجوه من به اى ادم
 - حتى حربه لم يرحم ضمه = الا ط حرم من تلوم مدام
 - صنت رؤس من كعب نكا كهم = وهو يوم من سر ماضلام

قال ابو عبيدة - حدثني استنجد من حال قال وقف رؤس من العجاج على التمس
 بمسجد الخرويه فقال بمعشرهم اب سمع عبد الامير تهاب المالة فتداكرا
 يوم الكلاب فقال بمعشرهم ان الكلاب ليس كما ذكرتم فاسقوا من قصيدتي
 صاحبنا عبي عند بغوث وورثة الحرمي ومن قصيدة اس المعكر صاحبكم وها نوا غير
 ذلك فاقم اكثر من كلامه وها = من رؤس فاشده هي دلائل يوم شعرا كثير افعل
 يقول هذه اسلامية كلها

و يوكن جمع من لم يسموا . وسكن انما هو ذاك وهو
 'بواسم' . وهو مدحج كاهن . وكتب طرائق حبه السور
 وفن مسرور عما هم احدثوا مرأه عمر بن الخطاب

وهصت عوص الرشح بقله عمر . وصحى منى لغوارس عورا
 وعاد في راحته وسلاحه . وأمر دعوى الله واليك جمعها
 وكذا اذا قسسه فرقتك . حري دهم من عها فتجدوا
 عتقة مالات حلية تهر . هو الشرا سراهب قدسها
 قال وامنت سو تهر على كلاب صهرهم وم فيف الرشح قد ل عمر

سور بالعه وولا ~~مسكر~~ . مخرج فيف ركم مونا

وتعدرك اوارس وجوخ . عشيه لافس قضيب الهيا

وجوخ من بني تهر وكان عهرا ستمهم وأمر قضيب بن هليل وهليل والابو عبيدة
 . كانت وقعه فيف الرشح وقد عتق الي صلي الله عليه وسلم . كفة وأمر ك مسهر بن ربا
 الاسلام فاسلم

٦٢ . يوم تناس . كانت ابناء وائل من بني سعد بن زده دواو . وائل من
 بني عمرو بن نهم تمت . فصنع عيلان بن مالك بن عمرو بن نهم رحن اعرج
 كعب بن سعد بن زده . وقضوا عاص من دهم عيلان أن لا يسمها ولا يرضيها . حب
 تحشى عيناه ترابا . وقال :

لا تفرارحن ولا تها . حي زرا داهيه تسم

و تقوا دهموا وجر حوا عيلان حي طواهم وقد ملوه ورأس عمرو ولواؤه مع امه
 دؤيب وهو الفاتل لاته :

يا كعب ان احبك منحمي . ان لم تكن انت مرة كعب

حبك من جنى عدت وقد . تهدي الصبح مبارك الحرب

واحرب قد مضطربا . عونا صديق ودونه الرحب

٦٣ . يوم ورود الاول . عن الخوهران حتي انتهى اي ردود حلف جبل من
 جبالها . وغاروا على كم كثير صادر عن الماء لى خمس فاحتروه وأقى الصريح ي عيس .
 فركبوا ولحق عمار بن زياد المنعني الخوهران وعرفه . وكانت أم عمره دار صحت مصر بن

الرمح فضته واضروا ففجئت "ي . واذن اذرى من منحة وقف على أخيه
فقتلته بغير . وقال من لك في سر رفات من الرحمة بتحجير . قال بعد قيس ثم شد
علي وضربني عن اليضة فحدثت السيف الى راسي بصره فقتله . ومن سجين مكرثي
طرقا قتل جدره .

لقد كنت طراحي هجمة فها : فدم من شد عرقن اء در

وقل جرير :

وسى اى هجمة يوم عوى : ان اء : قدر الحام

٦٥ يوم اعادت . من ابوءدة حرج بونعه من يربوع فروا

سأمن من صوفى بكرى وائل جندب حرجوا من را وروا وسرحوا بهم ترمي
وقبها غرمهم رعويا منهم سواة من ريد من حسن اعجن ورح من ي شيان وكان نحو
رقت سو ثلثة من ربيع لاس من دودو وأحدوا الرحين فب سوما من معك .
فصلا معا شيخ من ريد من عيني له عني في عصبة من ي بكرى وائل حرجوا من
يريدون دعر من وقال الربيع ورعرض ان بقة من الحرت من شهاب ابن سهب
هو من يرحلين ويره لاس ولم يملو من أحد هار حمو . حكي عاموا من أحداهم
وصاح بهم لمعهم ذلك . فسلط عمر فمورا . كما الاشيوخ من ريد من أحداه
واطر من مانه داء فاما ورحما فوقنا عاظم وأحراهم وسماهم مركب شيخ
ان يرد فاعلمها وقد وليا . فحق دعوها فمرد ومضي ربيع حتى أنى عميرة
فأخبره ان أحداه فاقول . فرجع عميرة على برس يسله احدا حتى حق يوم فادت
مهم دعوها على ان يرد عيهم أحاهم يابها وردها عليهم فكفر امة ولم شكرا عميرة .

فقال :

أم ردعوها يصد وحمه : اذا برآنى مقبلا لم سلم
الم . اى عنة مقدمى بغيرى . فب من الاسنة مسلم
وعارضت فيه القوم حتى برعته : حمارا ولم أطار له بالوم

٦٦ يوم آراب : عرا الهديل من حمار النعلبي فاء رعلى ي يربوع ما آراب

فقتل منهم فدادر بها اصحابه كثيرة قوسى . بيا كثير اقيم ريد من حمار من الحرت من
حام من رباح بن يربوع . فمؤد عقبة ساءى نيم وكان الهديل يسمى الخدع . وكان شوتيم

يعرعون به أولادهم وسي أيضا سنة من حرة بن سعد الرياحي قنذاها أبوها وركب عتية
ابن الحرث في سنة خمسكم ثم عي

٣٧ يوم الشعب عرافيس بن شرقى بن عيسى وعزلى بن يربوع بن شعب
هاقتوا فاهرمت سور بن يربوع ثم توهدها في ذلك احتياط في سر سجن من واصل لريحي
في ذلك يقول سجن

أقول هم شعب ديسوي ثم عاشوا في السور من هم
وهذا نسبه وأسر يوهدهم من وورد في سنة من وورد على ابن بن شرقى
في مدائنه قال :

هل أنت يا قيس بن شرقى منهم أو أنتم دار أختيتك سائلة

لما رأى وسامته وحسن شرفه في من معهم وضيقه

٣٨ يوم عول لاول وهو من طر من شرقى وعزلى بن يربوع بن شعب
غرا طر من عول في السور وطو من بن يربوع بن شعب وعزلى بن يربوع بن
واثل يقول فاهرو ثم انكرهم من السور من طر من شرقى بن يربوع بن
في السور وعزلى بن يربوع بن شعب وعزلى بن يربوع بن شعب :

يراك من السور في السور في الخصب من السور في السور

هلا شرا من السور من السور في وسط من السور في السور

أو السور أو السور في السور في السور في السور

ان السور في السور في السور في السور في السور

وقد قيسكم صبرا وصركم وقد صرتمكم وقد صرتمكم

حتى اسعدت السور في السور في السور في السور

قال هذه السامي في يوم عول وكان حفر اذ بها وكان اعدة

أم سل الفوارس يوم عول في السور وهو من السور

رأوه ودرود وهو حر في السور في السور في السور

وشد عليهم بالسيف في السور في السور في السور

فأطلق عن صاحبه وأردى في السور في السور في السور

ولم يحشوا مصائبهم في السور في السور في السور

الآن سألني شراب ومأكلي * آتني فحذر ولا تشرب سكبي
حتى تصبحت على الشقوق عذبة * كاتمر سترى حرير الحرم
وأمانت يوما سجد ريشته * واحترت بصدده حدث المومنين
ومشت به كاتمه عواضلا * من بين عذبه الأسد * وتم
ذهب لروح روكحه * في صدر معتدل الفقاء مقوم

٧٥ - يوم حي قول أبو سدة عارت سوسد على بني ربيعة كد جحر السهم
في الصريح الحلي فلا يلاحذوا لامة * بموضع يقال له خو * وكان دؤاب بن ربيعة
الاشعر على فارس أني * وكان عده من احترت من شرب على حصان فحصر احصان
يستدشق ربيع الاقي في سواد ابيز ويدعها * فلم يعم عمة الاوقد فوجه فرسه على دؤاب بن
ربيعة الاسدي وعبداه من لا ينصر ما من سدي صله بين * وكان عده فديس درعه
وعقل عن حرابها حي أي الصريح فم شده * وراه دؤاب ففسد ربيع ان ثمرة جحر
صربه قبلا * وحق لربيع من عمة تشدعي دؤاب فسرده هولا فم اء وبن ثيبه *
فكان عده أسراحتي هده ائوه ربيعة من مدمومة وطمه عليها وبواعده سوق عكاظ
والاشعر الحرم ان في هدا لا روي في هدا لا سمر * وأفسد أبو دؤاب سلا وسهل
الربيع بن عسة فلم يحصر سوق عكاظ * فلف رأى ذلك ربيعة فود دؤاب لم يشك أن دؤاب
قد فوه بانيهم عسة فراه ولف

أسع قمان جعفر مخصوصة * ما من جدرل جعفر بن كلاب
ان المودة والحوادة بين * حتى كسحق ابر طه المديح
ولقد علمت على العجدر الامي * ان الزينة كان يوم دؤاب
از مشوك ففده تكت بيوم * عدية بن الحرث بن شهاب
باحيمم فقد اعي عذاته * وأشدهم فقد اعي الاصحاب
فلسا باهم شعر فتدوا دؤاب بن ربيعة * وقد آمنة مت عبة تزي اباها *

تلى مثل اس مية فاعباد * شق بواعم بشر الجبوا
وكان أن عمة متهريا * فلا سقاء يدحر الصفا
صروا للكي اذا اشتملت * عوان الحرب لا ورع هيو

سيفه فقتله بهف المصريه آل هوارن وهف سكوتي آل كنة ، فقام بجرحه حتى
 كاد أن يكون منهم قتل . ثم أرا الحصب سيرا فتراجعوا ولم يبق لهم الشرب منهم . قال أبو
 عتبة : فهذا لايم سبي محار لأم كانت في الأشهر الحرم وهي لشهور إلى يحرمونها
 فمحاروا فيها . فبث سميت محارا وهذا نفس له محار ثلاث

٧٩ . العجزة الآخر وهو بني فرس وكنانة كم وهو رن . وأما
 ما حيا أراض به عروه رحل بن عتبة بن جعفر بن كلاب قال أن بعض عروه أراض
 لأر عروه سيد هوارن وأراض جعفر من ي كنانة أرادوا أن يسلوا به سيدا من فرس .
 وهذه الحروب كانت في عهد أبي صبي بن علي بن سبأ وعشر بن سبأ . وقد شهدها
 الذي صلي الله عليه وسلم وهو ابن أربع عشرة سنة مع أعمامه . وقال أبي عتبة « الصلاة
 والله لا عكست أن على أعمامي يوم محار وأنا ابن أربع عشرة سنة » . وهم
 سب . وكان سب هذه الحرب أن الذين من المدر ملك أخيه كان يبعث أسواق عكاظ
 في كل عام بطاحه في حوزة شريف من شراف العرب فبخره حتى يباع هناك ويشتري
 به منهم من أدم الأصناف ما يحج به وكانت أسواق عكاظ تقوم في أول يوم من ذي القعدة
 وتسوقون إلى حضور الحج . فحججون وكانت لأشهر الحرم أربعة أشهر ذو القعدة
 وذو الحجة وأخرى ورجب وعكاظ من حجة وصاف ونبها وبن الطائف عجم ومن
 عشرة أيام . وكانت العرب تجمع فيهم فندرة والنهي بالحج من أول ذي القعدة إلى
 وقت الحج ويمن بعضهم بعضا فحذر الذين غير الطيعة . ثم قال من يجرها من أراض
 ابن فليس المصري « أحبرها على ي كنانة » فقال الذين ما أريد إلا رجلا يجرها على
 أهل نجر وبهامة . فقال عروه لأرجل وهو يومئذ رحل هوارن « كتاب جليح يجر هناك
 أنت اللعين » . أحبرها على أهل شحج بالميصوم في أهل نجد وبهامة . فقال أراض أعلى
 ي كنانة يجرها يا عروه . قال وعلى الناس كلها فدفعها النعمان إلى عروه . فخرج بها
 بهمة أراض وعروه لا تخفي منه شيئا لا مكان بين ظهري فومه من عتقان إلى جانب
 ذلك إلى أراض يقال لها أوزة فقتلهم عروه فشر من أخرو عنته قية ثم قام فقام فجاء
 أراض فدخل عليه فشد عروه فقتل كانت مي رثة وكانت نعلته في صلاة فقتله وخرج برنج
 . بنون .

فكانت المعية من ضلله * هلا على عيري جعلت الزنه * سوف أعلو ما حسام الله

وقل : وداهيه سهل يس من سها * شددت على بني بكر صلوحي

هكت سها بوتي كلاب * وأرضعت المولى بالضرع

جعت له يدي من سيف * أثل حجر كالخزع الصربع

واسبق اللطيمة الى حير واسعه الماور من ذلك العطف في وأسدس خيم العوى حتى دخلا
خير . فكل البراص أول من لقيهما فدن طهر من الرحلان قالا من عطفان وعنى قال
ابراض مشان عطفان وعنى بهذه اللمدة قالا ومن أت . قال من أهر خير قالا ألك عدم
البراص . قال دخل عينا طار بدا حديعا فم يذوه أحد خير ولا أدخله بيتا . قالا فان يكون
قال وهل لك انه سافه ان دلتك عليه . ولا م . قال ولا هولا وعدلار حديها . قال
فايكا أحرا عيه وأمضى مقدا واحديها . قال عطفان . قال لراض سافق أدلك
عليه وعطف صاحب راحدسكا فدل سافق لراض منى بني سدى العطف في حتى انتهى
الى خربة في حاسب خير خارجة عن لسوت . فقال لراض هو في هذه الخربة واليه يابوى
فانظر في حتى انظر ثم هو أملا فوقف له ودخل الراض . ثم خرج اليه وقال هو ثم في
البيت الاقصى خيف هذا الجدار عن يمينك اذا دخلت فل عدك سيف فيه صرامة
قال م . قال هات سيفك بنظر اليه أثمارم هو فاعطاه اياه فهره البراص ثم صر به حتى
قتله . ووضع السيف خلف الباب وأفس على العوى . فقال ماور لك . قال لم أر
أجبن من صاحبك تركته قائما في الباب اندي فيه الرحمن والرجل انم لا يتقدم اليه
ولا يتأخر عنه . قال العوى يالهاه لو كان أحسد ينظر راحديا . قال لراض هما علي ان
ذهبتا فاطبق العوى بالراض خلفه حتى اذا جاور العوى بالخرية أخذ البراص السيف
من خلف الباب . ثم صر به حتى قتله وأخذ سلاحيهما وراحتيهما . ثم اطلق وبيع
قر يشا خير البراض سوق المكاط فخلصوا نجبا واتبعتم فيس لما سمعهم ان البراض
قتل عروة الرجال وعسم فيس أبو براء عامر من مالك فادر كوههم وقد دخلوا الحرم
ونادوهم بالمشتر قر يش انا ما هد لله ان لا سطل دم عروة الرجال أسأرقن به عطا
منكم وميعادنا واياكم هذه ابيالى من لعام انقل من حرب من ميعلاي سفيان اسه
قل لهم ان موعدكم قاص في هذا اليوم : فقال حداس من رهير في هذا اليوم وهو يوم
تحلة :

ياشدة ماشدنا غير كادمة * على سحبة لولا الليل والحرم

ما رأوا خيلاً ترحى أو ثمراً أو آساد عن حى أشياها الأجم
 واستقنوا خضاب لا كفأ له . يدي من الغزل لا كذل ما كنتموا
 ونواسلا وعظم الحمل لاحقة . كما نحب الى أوطانهم
 ولت بهم كل محرم مملوءة . كأنها دابة محسنة صرم
 وكانت العرب تسمى فرسانها سجية لا كلهم السجى

٨٥ — يوم شمطة — وهى من يوم الحجاز لآخر يوم حلة منه أيضا .
 من اجتمعت فيه فريشها وعندها في والاحاش ومن حق من من بي أسد
 من خرفة وسبح يومه عند عبدالله بن جندب مائة كنى باره كاملة سوى من سب من قومه
 الاحاش يسوا حشر من عنده من كرهه فان رجعت منهم وهوارى جموعها
 احلافها غير كلاب وى كعب فانه لم يشهدا يوما من أيام الحجاز غير يوم حلة
 اجتمعوا شجعان عكاك في الامام الى تواعدوا فيها على قتل الاحواب وعلى كل
 لدهم قريش وكناه سيدها . وكذلك على قريش قريش غير ان أمر كنانة
 الى حرب من امة رعى احدى من مهاجدين من جدعان وعلى الاحزاب كره
 من ربيعة وحرب ابن امة في القاب وأمر هوارى نام ان معمود من معتب الثقفى .
 بعض الناس ورجف معهم الى مصر فكانت ابدائرة في أول الامر لكنانة
 هوارى حتى ان كان آخر النهار نادعت هوارى وصارت وانقضت كذبة فاستبحر
 اتل فيهم فقتل منهم تحت رايتهم بالفرح وقيل ثوبون ولم يمتل من قريش يومئذ
 أحد يدكر . فكان يوم شمطة لهوارى على كنانة

٨٦ — يوم العلاء — ثم جمع هؤلاء وأولئك فسقوا على قريش الحول في اليوم الثالث
 أيام عكاك والرؤساء على هؤلاء وأولئك الدردكر . في يوم شمطة وكذلك على احميتين
 . فكان هذا اليوم أصا لهوارى على كنانة . وفي ذلك يقول حذاف بن رهم .
 لم يهاك عدائيت قريش و حى بي كنانة ادأبروا
 دهم بهم نارعن مكهم — فقتل ساقونهم رثير
 وهذا اليوم قتل العوام بن خويلد والد لربيع بن العوام قتلة مرة بن معتب الثقفى . فقال
 رجل من ثقيف :

ما الذي ترك العوام محمدا لا * تنساب الخاير لحايق الحجار

٨٢ - - يوم شرب - - تجمع هؤلاء وأولئك فسقوا على قول الحول في
اليوم الثالث من شهر عكاظ فسقوا وشرب ولم يكن بينهم يوم أعظم منه والرؤس
علي هؤلاء وأولئك عذب ذكروا . وكذب على نوحين وحمل ابن جدته
يومئذ ما تقرح على ما لم يكن له حوله فسقوا . وقد كان لهوارن عدا
كنانة ومن متوانس يوم شمس ويوم العسل فحيت قرش وكذبة وصبر
سوخروم وسوخروم فموت هوارن وقتت اسلا شربا . وقال عبد الله بن الزبير
يمدح بني القيرة .

الآن قوم ولدت تحت ي سيم همام وأبو عبد * مهاب مدره الخضم
وسوارح من المش * من عوقو حرمهم من سودان * وذا من كذب يرمي
وأبو عبد فقصي وهشم من القيرة فودوا الرعين أبو ربيعة بن أعر فقام يوم شرب برحم
وأهم رباطه من سيم من سيم . فعل في ذلك جدل قطار .

جاءت هوارن لا وحده * هو سيم ثم نوا الموب وانصرفوا
فاستعملوا ضربات من سيم * من الرعين من حوا ولا عصفوا
٨٣ يوم الخريرة - قال في جميع هؤلاء وأولئك . اللهو على رأس أخوتنا
وهي حرة أي حب عكاظ . والرؤس على هؤلاء وأولئك هم الذين كانوا في سائر الأيا
وكذلك على المحبين لا إماما حتى هزم من سيم يرمي قد كذب . فكار
من بعده على بكر من عديمة من كذبه أخوه جدم من قيس وكان يوم الخريرة لهوا
على كذبه . وكان آخر الامام حسة التي راجعواهم قال ومن يومئذ توسعين من أمة
أخو حرب رامية . ومن من كذبه به عرفهم غلمان أسيد من كذب من بي *
ابن صمصمة . ومن أوكف راسا ليس رعمرو بن أبوب . وقال حداث بن زهير :

إني من لعمري أعظمهم * أهل السوام وأهل الصحر والود
الطعني محورا حيل وقبلة * من كل سمرام مذهب ومقلوب
وقد يلونم * بلاكم بلاؤهم * يوم الخريرة صرعاير مكذوب
لاقتهم منهم * أسد ملجمة * لسوا دارعة عوخ معراقيب
فالآن ان نقبوا فاحد محورك * وإن تم هوا فاني غير معيوب

صار اسمه ريس عسرى الى كسرى فكان من راجحته . وكان العبد عند
كسرى وحمله عليه فمرب للعمان حتى حلق في راحة من عس . واستعمل كسرى
عسلى العرب اياس بن قبيصة الهادي . ثم ان العبد تحول جدي في حياه العرب .
ثم اشارت عليه امرته المجردة ان رقي كسرى ومعتذر اليه . فبعضه سلاط
حتى هرب . واصل اوطاه القبيلة . وكان العبد راجح في كسرى اودع حلقته
وهي سماعة درع وسلاح كثيرا هي من مسعود الشدي . وجعل عبده اسمه
هند التي تسمى حرفة . وله من العبد ولد في الشعراء . فقال فيه زهير بن ابي
سلمة لبرني .

المز للعمان كل سجوة : من الشر لو ان امر كانا
فم ارحم دلاله مني مذك . فل صدقنا وحبلا مواثنا
حلالا حبه من راحة حافظوا . وكوا الال تقون نحرنا
فقل لهم حبرا واني علمهم . وودعهم نودع ارا لا الهيا

٨٥ - يوم دى قار قال ابو عبدة يوم دى قار هو يوم دى الخنو . ويوم
قار وروم الخبايات . ويوم ذات المعجم . ويوم طحاه دى قار . وكل من حول دى
قار وقد ذكر من الشعراء . قال ابو عبدة . لم يكن هي من مسعود المستودع حلقه
العمان واني هو اسامه واسمه هاني من قبيلة من هني . من مسعود لان وقعه دي قار
كانت وقد مات النبي صلى الله عليه وسلم وحوا احداهما اذ قل اليوم اول يوم اتصفت
فيه العرب من العجم وفي مصر راكتب كسرى اى اياس بن قبيصة بمره ان اسم ما كان
للعمان هاني هاني . من قبيلة ان بسم ذلك اليه . فعصب كسرى واراد استنصا سكر
ابن وائل . وهم عليه لعمان من ررعه اتعبي وقد طمع في هلاك سكر بن وائل .
فقال يا خير ابوت الا اذ لك على عرة سكر قال لي . قال اقرها واطهر الا ضرب عنها حتى
يحلجم القيط وسديها ميت . فبهم لوقطوا اساقطوا عيث ما هم واديا قال له دو قار تساقط
الفراس في السرفورهم حتى ار قاطوا حاءت سكر بن وائل حتى رلوا الخنو حنودى قار .
فارس اليهم كسرى العمان من ررعه يحيرهم بين ثلاث حصال اما ان يسلموا الخففة . واما
ان يعرفوا الديار . واما ان يدوا محرب فتار عت سكر . بها فهم هاني . من قبيلة تركوب الغلاة
واشاره على سكر وقار لا طافة لكم بجمع . لك فلم تر من هني . وسقطه قبلها . وقد حطلة بن
تعلبة بن سيار العجني لا أرى غير القتال فاه ان ركسا الغلاة متنا عشت وان اعطيا باسديا تقتل

هذا المشاوي في درارينا . فراسلت مكر سها وتوافيت ندى قار ولم يشهدا أحد من بني
 حبيصة ورؤساء بني مكر يومئذ ثلاثة نفر هي بني قبيصة . ويزيد بن مسهر الشيباني .
 وحظلة بن نعيمة العجلي . وقال مسهر بن عبد الملك العجلي بن الحنظل بن مصعب بن علي
 ابن مكر بن وائل لا والله ما كان لهم رئيس وإنما عروا في ديارهم فنادى اليهم من بيوتهم
 . وقال حظلة بن نعيمة هي بني قبيصة يا أمهاتكم أريد منكم دمناعا معه وأنه لن يوصل اليك
 حتى تأتي أرواحا فخرج هذه الحلقة فقرها في قومك قال تصغر فسترد عديت وإن تهتك
 فمهمون مذكور . فامر بها فخرجت وقرقت بهم وقال للعمد لولا انك رسول ما أتت إلى
 قومك سائما . قال أبو اسد . فمك كمرى معه بن زرعة على تلح والعر .
 وعقد الحنظل بن زيد السهري على قصاعة واد . وعقد لياس بن قبيصة على جميع العرب
 ومعه كفتاه الشهاب والدوسر وعقد بن مكر البكري وكان على مسلحة كسري ، سواد على
 الف من الاسيرة وكذب إلى قيس بن مسعود بن قيس بن حنظل بن الحسين وكان عمه على
 الطغف طغف سواد وأمراهان بن أبي ايس بن قبيصة . ففعل وسار ايس بن معه من
 جنده من طيس ، ومعه الهامر بن العمد بن زرعة وحالد بن زيد وقيس بن مسعود كل
 واحد منهم على قومه . فلما دهم مكر اس قيس إلى قومه ليلا فاني هاء فاشار عليهم
 كيف يصحون وأمروهم بالصبر ثم رجع . فلبث النفي المرحون وتدارب القوم قام
 حنظل بن نعيمة بن سيار العجلي . ففعل يامشر مكر اس الشاب الذي مع هؤلاء الا عاجم
 تفرقكم عما حلوههم اللهوا . فمهم باشدة . وقال هاني بن مسعود يا قوم مكر اس معذور ،
 خير من منعي معرور ، ان الجرح لا يرد ، فمدر ، وان يصبر من اسباب الطغر ، الثانية
 خير من اللينة ، واسد من موت خير من استبداره ، فمجدد فمهم الموت ، ثم
 قام حظلة بن نعيمة فقطع وصر النساء فدخل إلى الارض . وقال ليقان كل رجل منكم
 عن حللته فسمى مدطع انوص قال وفتح يومئذ سعمائة رجل من بني شيبان
 أي أي أقتلهم مرما كما اتجهت أيديهم لصرب أسير وف على ميعتهم مكر بن زيد بن
 مسهر الشيباني وعلى مسيرتهم حظلة بن نعيمة العجلي وهني بن قبيصة ويقال ابن
 مسعود في القاب . فتجدد اليوم وقتل يزيد بن حارثة اليشكري الهامر ميارزة . ثم قبل
 يزيد بعد ذلك . ويقال ان الحوهران بن شريك شد على الهامر فقتله . وقال حصهم
 لم يسرك الحوهران يوم ذي قار وإنما لم يرد بن حارثة وصرب الله وجوه العرس
 هاهموا فاصعهم مكر حتى دخلوا السواد في طلبهم يقتلهم واسر النعمان بن زرعة الثغلي

ما أوفى من درم كرمه : إلا اصعد و كرمه ووفى من
وما يمدون من يوم سمعت به : من من اقص من يوم سى قار
حشا اسلام و خيل عا : ما سنا كبرى كل سوار
قال وبيت نحن سا يوم سى در فسر هم من : سودع و من اظالم
ومن اصب الالب ومن اربس هو : هبة كات لا يمة هني : وكار حمله شج
بالرأي . وقال شاعرهم :

ان كرم رقة و مدوى كرم : فاني عوارس من دهن شديدا
واسى عوارس جامواعى رهم : و اثنى مرفهم : مسطور نجاه
وقل اعنى حكر

أما كرم رقة : كرم رقة : وفس : لا من اعزى : الاسف
وحش كبرى عده : خوصصهم : من قدر ف رجو الموب : واصرفوا
: عوا : املهم : شهادتهم : : الموت : لا : حرم : : لا : حرم
فرع : كرم : فروع : كرم : : : : : : : : : : : : : : : :
هم : عوارس : شجوة : : : : : : : : : : : : : : : :
بعض : الوجوه : عدا : لروح : حسبه : : : : : : : : : : : : : :
لما : رأوا : كشف : عن : حيا : : : : : : : : : : : : : : : :
قوا : البقية : واهدى : حصدهم : : : : : : : : : : : : : : : :
لور : كل : مع : كل : شرك : : : : : : : : : : : : : : : :
لما : أموا : الى : : : : : : : : : : : : : : : :
ادا : عطف : : : : : : : : : : : : : : : :
طارق : و : : : : : : : : : : : : : : : :
من : كل : مرحلة : فى : البحر : : : : : : : : : : : : : : : :
كما : لآل : فى : حاد : : : : : : : : : : : : : : : :
ما : : : : : : : : : : : : : : : :
وقال الاعشى يلوم قيس بن مسعود

أفيس بن مسعود بن عيسى بن خالد : وأنت امرؤ ترحل و شات وائس

أطوبين في عام عـراه ورحلته * ألا ليت قبسا عرفته بقوات
 لقد كاد في ثياب بوكت عما * قب وقهم رحلة وفـن
 ورحلته معني البواطر وحمة * وحرد على أكتاف ابن ارواحل
 رحلت ولم تصبر وأنت عميدهم * ولا يلهي عبـد مات * هل
 ومرت من أهل وصال جمعه * كما عرت مما تمر اعمار
 شقي النفس فتي لم يرد حروضا * وسدوا ولم تعصن عينا الا من
 هلك يوم احو ان صحتهم * كذا تب موت لم عطف العوازل

ولما طلع كبرى حمر فبس رـهـود انقل الى قومه حـمه حتى مات في حـمه
 - وفيه بقول الاعشى

وعرت من أهل وصال جمعه * كما عرت مما تمر اعمار
 وكتب بطلان ي اي شيان في يوم دي در شعرا يقول في قصه :
 قوموا هـما على مضاط أرحكم * سـاور عواهد الـالام من فرعا
 وقـلـدوا أـركـم ته دركم * رحب لدرع زاهر الحرب وصبها
 لا متروا ان رجاء العيش ساعده * ولا اذا عصـمكروه بخشـها
 مرال تحب هذا لدر انظره * يكون متعـا طورا ومتعـا
 حق استمر على شرر وريرة * معكم الرأي لا احمـا ولا صرعا
 وهذه الايات طير قول عبدالرير بن ريرة .

عشت في لدر أطوارا على صرق * شني فصادت منه الاني والقطعا
 كلا - موت - ولا الهماء تصرق * ولا تحشيت من لاوائه جرجا
 لا يلا الابر صدري قبل وقعه * ولا أضرق به درعا اذا وقعا



فن من كتاب الزمردة الثانية

(في فصائل الشعر)

قال «مقيس» بن عمرو بن محمد بن محمد بن عبد الله رحمه الله . قد مضى قوماً في أيام العرب ووقائعهم وأخبارهم . ونحن فقلوبنا من الله وتوفيقه في فصائل الشعر ومقاطعهم وبحرجه ، إذ كان لشعر دوائر خاصة العرب والمنطوق من كلامها ، وأفرد لآيائهم ، وشاهد على حكمهم ، حتى لقد سمع من كعب العرب به وتفصيلها له أن عمدت إلى سبع قصائد خيرها من شعر النعمان فكانت من ماء الذهب في الساطي للدرجة وعندهم في أسرار الكعبة . ثم يدل مذهبهم في معنى ومذهبهم رهير . والمدونات سبع وقد دل لها المدونات . قال بعض الخريش قصيدة له ويشتم بعض هذه القصائد بقوله :

برزت ندى كرى الحسن من الشعر المعلق كل حرف . درم . ماله وجه ممثق
١ — المحدث — لا مريء الدرس قفاً . ولرهير من أم أوى . ونظرة
لخولة أصلال . ولتمرة يدارعة . ولعمرو من كنون لا هي . ولبيد تمت الديار .
ولاحث من حارة آدسا سم اسماء . أحسن الناس في أشعر الشعراء . قال النبي صلى الله عليه وسلم
ورد كرمه امرؤ ليس من حجره وقائد الشعراء وصاحب لوازم . وكان عمر
ابن الخطاب للواء الدرس قدموا عليه من عطفار من الذي يقول

جئتكم ولم أترك لكم شربة . وسس وراء الله للمرء مذهب

فأما ما في ديوان . قال لهم فن الذي يقول هذا الشعر :

أبك غارياً حلقاً ثباتي . على وجل نطفي في الطون

فأبيت الأمانة لم تحبها . كذلك كان نوح لا يحون

قالوا هو الذي قال هو أشعر شعرائكم . وما أحسب عمر مذهب إلا إلى أنه أشعر شعراء عطفان
وبدل على ذلك قوله هو أشعر شعرائكم : وقد قال عمر لابن عباس أشدني لأشعر الناس الذي

لا يعض من لوقي ولا يسح حوتني الكلام . فل من اشد من مؤمنين و زهير بن ابي
سليمي فلم يلبث منه شعر و حتى اُصبح و كان زهير لا يسح الا مستحجة كمدحه لسان
ابن أبي حارثة و هزم بن سنان . و هو القائل :

وان شعر عت أمت فأنه است يمان دا أشدته صدق

و كذب أحسن القوم مصادره معن . فأتى و هم سلامه من جند عمر . شعره قال
أهوا حتى قول . و من بعد من أشهر الشعراء و قد حث شرح زيد امر القيس .
فقال يوهدهم . و من أشهر من أبي حارثة . قال له اهد من قبلنا و من يخطئه
من شعر ما سون بدى قول

من يسأل الناس بحر موه و سائل الله لا يخيب

ير ما عبيد لا من قول يوهدهم و شرح به قول عبد دارع . و ابن بهمن
الشعراء من أشهر من قال و دارع و زهير . زهير و شرح اذا عصب . و قد أو
عمر و س الاله . حروقه شه هزم جند في قصيده * حوكة لسان مروه تمهله *
و فيها قول

سديك لا يام ما كنت جاهلا و ايتك بالاحبار من م روم

و أشهد الستى حتى الله عليه و . و قال من كلام الؤة . و سمع عبد الله بن عمر
رحلانه يشهد الله عليه .

في تاته مشور و صوابه و محمد خير رعه . خير موقد

فقال دارع رسول الله اعجز البيت هي ان من هذا المذبح لا يسجد الا رسول
الله في الله عليه و سم . و من ذا صمعي عن شعره . و قال ابن دوت ألي
من الحار و صدف و زدت أشد من الحار و صدف . و من عن شعر
الحدي قال . مطرف ما ف و حمار برق . و من جاد الراوية عن شعر اس
أني رعه قال دت في أشهر مني لا شمع منه . و من في عمرو س الاله
كان شعره حار و دثرة . سمن عمرو س الاله عن حار و و برق و ان هما بارمان
يصيدان ما بين قبيل و بعد بل . و قال حار من اناديه الشعر و برق مته . و قال
لال بن حار رفعت لاني يا تات لم تخرج و موط الا و صمهم الا في تخاف ان لم أجد شرفا
صامه و لا ساهمه . و اخذت لاس في شعر صم بيت قاتله لعرب . و قال صمهم قول

أني دؤيب الهذلي * والده ليس بمسقى حرج * وقال بعضهم قول حيد بن ثور
الهذلي * وكل ما دني راحس ما يصح * وقال بعضهم قول ربهيع * ومن س
وهنا لاجوادث يعلق * وهذا ما لا يدرك * ولا يوقف على حده * والشعر لا يفوت
به أحد ولا يني مدح * لأنني ما هو أمدح منه * وقد رثي شعر ليس من أمدح
في شعره إلا ترى مروان بن أبي حمزة على موضعه من شعره * وهذا صيته فيه
ومعرفته وسعته * شدة لا مري * ليس قول هذا شعره * وقد قوا حسان
ابن تميم * تفتت منه * عرب وأحكم * تفتت منه العرب * هذا شعر بيت قاله
العرب فقوله :

ويوم بدر أذبرد وجوههم * جبر نحره ثم مر محمد

وأما أحكم بيت قاله * تفتت منه

قال امرأته * وصح * من * من لا ما حيي سعيد

وقالوا أمحي بيت قاله العرب قول جرير :

ولمعي إذا مدح بدري * حوت استه ونسب الأمثلا

ولما قال جرير هذا البيت قال والله بعد هجوت بني عبد شمس وطمواف

الأممهم بالراح ما حكوا * وهذا من أمدح بيت * العرب قول أ، دؤيب

الهذلي :

والهمس راعة إذا رعد * وإذا ردالي فليس تسع

ويقال إن أصدق بيت قاله العرب قول لبيد :

الأكلى * حلال الله ما طل * وكل هم لا يحاه را

ودكر الشعر عند عدائهم من مروان بن داود شعر جديدهمكم بالرق مر بني قيس

ابن علفة وهم رهط أعشي بكر وأصحاب الحجر من يثرب يريد الأوس والخزرج

وأصحاب الشعف من هذيل ولشعب رؤس الجح

٢ فصائن شعر * ومن الدليل على عظم قدر الشعر عند العرب وحليل

حظه في قلوبهم أنه لما هبت بني أبي الله عليه وصير القرآن المعجز بطنه أمحك ما سعه

وأعجب قريشاً سمعوه منه قالوا هذا الأسحر * وقالوا في النبي صلى الله عليه وسلم

شعر ترخص به رب المون. وكذلك قال لبي صلى الله عليه وسلم في عمرو بن الأهم : أعجبه

كلامه ان من لسان سحرا . وقال الرازي :

لقد حشيت أن تكون سحرا * روية مرا ومرا شاعرا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة . ومن كعب الاحبار : انهم قوم في التوراة اناحيهم في صدورهم تصق يستقيم بالحكمة وطهرهم الشعراء . وقال عمر بن الخطاب : رضى الله عنه افضل صاعقات الرحمن الايات من اشعر بقدمها في حاجاته يستعطف بقلب الكريم ويستعمل بقلب النجم . ومن الخراج : للمساورين عند مالك تقول الشعر وقد بلغت من العمر ما بلغت قال أرمي به الكلا واشرب به الماء وتقص لي به حاجة فان كفيسي ذلك تركته ودل عذاب من مروان يؤذيت ولده روم الشعر روم الشعر يجدوا وسجدوا . وقلت عائشة روي أولادك الشعر تعذب الستم وبعث رباد . ولده الى معاوية فكشفه عن قور من امر فوجده عالما بكل ما سأل عنه . ثم سئله الشعر فله لم أرويه شفا . فكتب معاوية الى رباد ما سمعت ان ترويه الشعر . والله ان كان في روية لسروان كان السجيل يرويه وسجويان كان الجبان يرويه يقال . وكان في روى الله عنه اذا أراد الماررة في الحرب أمسا يقول :

أى يومى من الموت أرى * يوم لا يقدر أم يوم قدر

يوم لا يقدر لا أرهه * ومن انقرو ولا يجرو الحذر

وقال القناد بن الاسد : ما كنت أعلم أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بشعر ولا فرصة من عائشة رضى الله عنها . وفي رواية اخرى عن أنى عاصم عن عبيد الله بن الاحق عن أنى مليكة قال قلت عائشة رحم الله لبيده كان يقول :

ففى المسألة لا أنك وادهم * والحق ما سرت الكرام العيب

ذهب الدين يمشى في أكده * ونقيت في حلف كجلا لا جرب

فكيف لو أدرك زمانا هذا . ثم قالت اني لا روى العيب بيت له وانه أن ما روى غيره . وقال الشعبي : ما نالني من العلم أقل من رواية للشعر ولو شئت ان أشد شعرا شهرا لا أعيد بمتاعلت . وسمع النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي تشد شعر زهير بن حبيب تقول :

ارفع ضحكك لا يجل منك ضعفه * يوما قد تركه عواقب ما حي

يجربك اوبش عليك فان من * اتى عيت متاعلت كمن حري

فقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم صدقاً يعاشه لا شكر الله من لا شكر الله من . يريد من عمر وسنه
 مسم الخراعى عن أبيه عن جده قال دحيت على النبي صلى الله عليه وسلم ومشد يشده
 قوس شريك من عامر المصطفي .

لاتأمن من أمسيت في حرم * ان الدنيا تحمي كل اسان
 فاسلك طريقك نمى غير محتج * حتى تلاقى الذى هي لك الى
 فكل دي صاحب يوماء روه * وكل راء وان * ديتة من
 واخبروا نشر معروفان في من * لكل ذلك بين احديدان

وقال النبي صلى الله عليه وسلم نوذركم هذا الاسلام لا سم * نو حاتم * عن الاصمعي قال
 جاء رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال 'شد' رسول الله قد سم * فاشده :
 ركت القدر وعرف * وذهبت صلوة واشتلا
 وكر المشعر في حومة * وشي على المشركين الله لا
 يرب لا أعين صدهتي * وقد عنت مالي وأهلي بدالا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم رخ البيع رخ البيع . وقدم 'توليلى' الباعة الجمدة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشده شعره الذى يقول فيه :

بلغنا البهاء بحدونا وجدودنا * واد لرحوق ذلك مطهرا

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم الى أين 'تألىلى' فقال الى الجنة يا رسول الله . فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنة ان شاء الله . فلما بلغ قوله واسمى وهو يقول :
 ولا خير في حلم ادا لم يكن له * نوذركم صدهوه أن يكدر
 ولا خير في حبل ادا لم يكن له * حلم ادا ما أورد الامر أصدر

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمضض الله لك وعاش مائة وثلاثين سنة لم يمضض له نية
 سفيان الثوري : عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال ام الكلمة بي يعني قول الشاعر
 سبدي لان الايام ما كنت جاهلا * ويايك لا خمار من لم ترو
 وسمع كعب قول الخطيئة :

من يفعل الخير لا يعدم جزائره * لا يذهب العرف بين الله والساس

قال انه في التوراة حرف بحرف يقول الله تعالى من . فعل الخير مجوده عندي لا يذهب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم واياك عدت الله واياك فلتت الله . ومن ذلك ما رواه ابن اسحق صاحب البصائر و ابن هشام . قال ابن اسحق : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغراء وول ابن هشام لاثين مرعبا ضرب عبق لغير ابن الحارث بن كزادة عن علقمة ابن عدي عن صفوان بن يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت احده قتيلة لاساة الحارث تزيه

ياراصك . ان لا ين مطنة * من صبح * مئة وأنت موق
ألمع * اهيب * ن ثعبه * ما رارم الحب * محس
هي علة ث و غيره مسووحة * حدب * لاكم * أحري تحي
ل سمعن بصران دذيتة * أم كف سمع ميت لا ط في
ثمد ما حبر ص و كرتة * في قوم و لفحن بحد معرق
مكك صرت ثومت ورت * من لفتي * هو اعبط * في
والنضر أقرب من اسرت قرابة * وأحقهم ان كان عنق بعق
طنت سوي في آبه بوشه * لله أرحام هناك تمسزق
صغرا بقاد الى ثنية ماما * رسب اسيد وهو عن موني

قال ابن هشام . قال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا شعر يولي
ومن قتله مقلته وذلك من حديث زيد بن حرقان الجهمي . قال حديثي أبو
جبريل الحشبي وكان رئيس قومه من أسرى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فدما هو غير الرجل من الله . اد وثب فوفقت بين يديه وأشدته
امن عليا رسول الله في حرم * من امره برحوه وبتطر
امن على سوة قد كمت رصمها . أن رجح الناس حلد حب يعتبر
الا لشكر لاهم اذا كمره * وعدة بعد هذا يوم مدخر

قد كرتة حب شافي هوار وأرصعوه . قال عنه الصلاة والسلام أما ما كان لي ولي عبد
المطلب هو الله ولكم . فماتت الانصار وما كان لهم والله ورسوله من الانصار ما كان في
أبيهم من الدرر . لا مولا كان هذا مقام الشعر عبد النبي صلى الله عليه وسلم فاي وسيرة
تلافه أو تعسره . وكان الذي حرج فتح مكة ان عمرو بن سالم الخزاعي ثم أحدي كعب حرج

من مكة حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكانت حراقة في حلف بني
صلى الله عليه وسلم وفي عهده وعقده . فلما انقضت عليهم قریش نكته وأصابوا منهم
مأصباوا أقل عمرو بن مالك الخزرجي بادات قها . فوقف عمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو جالس في المسجد بين ظهر الناس . فقال :

يا رب اني أشهد محمدا ٥ حلف أنا وأبيه إلا
قد كنت وانداوك ولدا ٥ ورعخوا أن لست أدعوا حدا
وهم أدب وأفس عدا ٥ هم سبونا بالوتير هجدا
وقلوا ركبنا وسجدا ٥ فبصر هداك الله بصرا أسدا
وادع عداك نفا وامددا ٥ فيهم رسول الله ود محمدا
اربي خاطه وحبه نريدا ٥ في يلقى كما يحري مريدا

قال ابن هشام : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرت «محروبي» سلم . ثم عرض
عارض من السهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه السجاة تستهل
بصري كعب . وقال عمر بن الخطاب : الشعر جذل من كلام العرب يسكن
به العبد وتمهاته الرد ويضع به لغويهم ويعطى به الناس . فقال ابن عباس الشعر
عم العرب وديونها تعلموه وعبيكم شعر الحجار فاحسبه ذهب ان شعر الحجاز وخص
عليه ادعتهم وسط لاهت . وقال مروية لعبد الرحمن بن الحكم ما ان حتى اس شمرت
بالشعر فايثوا شيب باللب . فان من الشريعة في قومها العفة في نفسها والهجاء فان
لا تعدوان ما دي كرت : أو سئيره نماولكن فحربت قومك وقل من الامة لما توقره
نفسك وتؤدب به غيرك . وسئل مالك بن أنس : من أين شاطر عمر بن الخطاب عهده
فقال أموال كثيرة طهرت عنهم وان شاعرا كتب اليه يقول :

نميج اذا حجوا وعروا ادعروا ٥ وفي لهم وفر ولنا ندى وفر

ادانت جر الهدى جاء بغارة ٥ من المثل راحت في صدرهم حوى

ودوك مال الله حيث وجدته ٥ سير صور ان شاطرتهم مثل اشطر

قال فشاظرهم عمر أموالهم . وأشد عمر بن الخطاب قول رهير :

فان الحق مقطعه ثلاث ٥ بين أو نقاد أو حلال

يجعل يعجب معرفته بمقاطع الحقوق وتفصيلها . واعلم ان ما قطع الحقوق بين أو الحكومة أو

ينة وأشد محر هو عبد بن عبد بن طبيب * ريش شج واعتر في وء مل * فقال على هذا دعت
الدياء . ولما حذر أبي صلى الله عليه وسلم المدينة وما حذر صحابه منهم وما المدينة فرض
أبو بكر ولبلال قاس عائشة اندحت عليها . فقالت يا أنت كيف جئت وما لبلال كيف
يجئت . قالت فكان أبو بكر ذا أحسنه حتى يقول .

كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شر أهله
قالت وكان بلال إذا أومعت عنه يرفع عنقه ويقول :

ألا است شعري هل أبيس ليد * يواد وحولي أذخر وحليين
وهو أردن يوما مياه محبة * وهل مدور لي شامة وطقس
قالت عائشة كان عامر بن قهيرة يقول :

وقد رأيت لموت هل دوقه * أن اخل حنقه من فوقه * كأن نور يحمي حيدر ووقه
قالت عائشة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجته . فحدثهم حسب إليها المدينة
كجسمه مكة وأشد وصحبه وأراد أن يصابها وهدا وأقبل حها فاجعلها بالحجفة
ومن حديث البراء بن عازب قال لما كان يوم حنين رأت النبي صلى الله عليه وسلم والعباس
وأبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهم آخذون بحمار عليه وهو يقول : أنا الذي لا كذب
« أ » ابن عبد المطلب . ومن حديث أبي بكر بن أبي شامة عن سفيان بن عيينة يرفعه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أنه مدح ابنه رمكث فقال : هل أنت إلا أصعب دميت . وفي سبيل الله
مألفيت . ثم دأب من المنور الذي يوافق الصوم وإن لم تعمده فأنه المظوم . ومثل
هد من كلام الناس كثير يا حده الورن مثل قول عبد موك لمواليه . اذهبوا إلى الطبيب
. فلو أهدا كنوى . ومثله كثير يا حده الورن ولا يراده الشعر ولا يسمي قول أبي
صلى الله عليه وسلم وإن كان مورنا شعر لانه لا يراده الشعر . ومثله في آداب الكتاب .
ومن الليل فسبحه وأدبار النجوم . ومنه وطفان كالجواب وقد ورر آيات . ومثله
يبحرهم ويصر كم عليهم . ويشع صدور قوم مؤمنين . ومنه فذلك الذي يدع
اليتيم . ولو نظمت في رسائل الناس وكلامهم لوجدت فيه ما يحتمل الوزن كثيرا
ولا يسمي شعرا من ذلك قول الله عز وجل من يشترى بآذان شق عليه مصفون مفعولات
وهذا كثير

٣ من قول شعر من النجدة والكعبين والعلامة المشهورين — كان شعراء
سبي صلى الله عليه وسلم حسداً وكعباً من سنك وعدة من راحة . وقيل سعيد بن
المسيب : كان أبو بكر شاعر وعمر شاعر وعلى أشعر الثلاثة . ومن قول علي كرم الله
وجوه بصديق

من راية سوداء خفي صامئ * إن قين قدمها حصني بعدما

فيورده في الصعب حتى يردده * حيز من الدنيا يخطر السهم ولدا

حزى الله بني وأحرأ بكفة * رسة حيز ما أعبوا كراما

وقال أسس بن مالك حدثني أبي أنه عنده رسالة قدم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الانصار لا وهو يقول لشعر فيسبوا من أحرأ قال وأنا . وقال عمرو بن
لعمرو يوم صفين *

ثبت الحرب وعمرت * منزع الحارث يحوت الشج

يصلن أشد شدة * وبنا دوس الخيل عن شد موج

حزيع أعصه * حمرة * فدا ابن من الماء حرج

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص :

فلوشهدت من مقامى ومشهدى * صديق يود شدة ما ندوئ

عشيرة حارث نراق كاهم * سحاب ربيع رعرعها الخفاف

وحبهم ردي كالصقوف * من حذر مدموحه متراكب

إذا قلت عدو واسراعت بنا * كمان منهم فارححت كاشب

فدارت رحا واستدارت رحاهم * سرافة النهار ما نولى المذاك

وقالوا لنا ادري أن نأهوا * علي ومعاذ بن بري أن نصارب

من شعراء التابعين عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وهو أبا

أخي عبيد الله بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو أحد

أئمة من فقهاء المدينة . وله قول سعيد بن المسيب ات القبيح الشاعر لا يصدر

أن يبعث يعنى أنه من كان في صدره ركام فلا بد أن يبعث به ركة صدره بر يدا

كل من احتج في صدره شيء من شعر أو غيره طهر على لسانه وقال عمر بن عبد

العزيز . وددت لو أن لي محسناً من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الله .

قال عبيد الله بن عبد الله بن مسعود : حسن أحسن في الرسلات وفتح
السلات في ثرا حسنت . وحسن من عدا وأوح من ثرا حسنت في أثر الحسنات
والسلات في أثر حسنت . ومن شعراء النعمان مروءة من أدمة وكان من ثرا
أصحاب حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بروي عنه حديث . وقال ابن شرمه كان مروءة
ابن أدمة يخرج في الثالث الأخير من المائين أو سبب حشرة فيمضي ياتهن لنصرة أو من
أهل القرى أن يمشوا في صحبي وهم يقولون صلوات على من شراهم بعداء فترى في
عبد الله من المراكب صاحب رفاق . وكان حسنت حرد مع من لم يركب مرا حيد إلى
الشام فله نصر أي بدمه . هم من أعدوه و شرا بالكل . ما انتفتي . وقال ابن الله
وإنا ليدرا حرد على عمرو . هو لول . أيام قصصنا هاتي . لم أحسنه ورموه وركبها
أبواب الحبة مدوحة . قال في موشى . وأما في روفه . قصصنا إني سكران قد رفع
عقيرته يتغنى ويقول :

[illegible]

أبى عن هذا اليوم قول ه قصصته و قد نزل به حوائ
و قد عرفت أعظم مبرر أ ه ووارت الاحد في كتاب
و - عروا على ان اسلموني ه ما فليست بهم ثباتي
وقد ذكرنا شعر عبد الله بن عبد الله بن شعبة وعروة بن - مهدي له اباندي شهيدنا وهو
فولم يفرعوا اسحق عن حسن الشيخ لثمة و اسحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما سنان بن حرب على حران فولاه لئلا يراه الخرب . ووجه رائد بن عبد الله السامي أميراً
على القضاة والمسلم وصال رائد بن عبد الله

صححه المصنف عن سالم بن أبي حفصه * ورواه عليه مائة ثمانين
وحكمه شب القس على نفسه * ورواه عن بعض القوافل ارجوا
فاقص جهل يوم وارتد باصي * عن المولود ايضاً في القدار

عبي به ودهاجه به صحبه به عرض دي لاحام عس واکر
ولادت من حاس الفرس احدثت به وحدت ولادها سم وعامر
وحبرها اکرکن ان اس سها به وین قرى نصري وحران کافر
ولفت عصاه وانه قهرم بوي به ککه قرعيا لایب اسافر

وکان عبداللہ من عمر محمد ولدہ ، حاس مرط بلا مہ ، من فی دہش ، وقرن ،
بوموي فی سہام وومہم و وحیدہ من عین و لاہ سالم
وقال ان ای سہب اثمد وادعہ سہب وکان عی سنی طالب کرم اللہ وجہہ ادا
رربہ لشد .

ای بومي من انوت قر به يوم لا قدر أم يوم ودر
يوم لا یقدر لأرہمہ ومن لا یقدر لا یجی خبر
وکان اذا سار مارص الکوفہ ربح وھوں
باحدا البع مارص نکوفہ به أرض سوا سہب معروفہ
به معروفہ حست معروفہ به

وکان من عباس فی صرہ من لصرة ای نکوفہ عدو لال وھوں .
أونی انی أهک یراب به أونی وندج لک لایب
وقال ابن عباس لا کف صرہ :

ن باحد اللہ من عبي نورہ وبي ساق وبي مہما نور
قبي دکی وعلی عیدی دجن به وبي صرم کالسيف مشہور
ع قوطم فی العرب — ورجل شہید من سہب ما تقول فی العرب
الرقیق بشہدہ الاساقی المسجد وکنت عنہ حتی أقیمت صلاة وتقدم الی اعتراب
قالعت الیہ . وقال :

ویرد رد الفرائیس فی الصف رفرت فہا العیرا
وسجن بیلہ لا استطع باحاطہ الکب الاھررا

ثم قال اللہ اکبر وقال الخراج . حلت لہدہ فقصت الی مسجد البی صلی اللہ علیہ وسلم فاذا
بی هريرة واکب الی علیہ سوا وفتت هکذا افرجوا الی عن وستم فافرح لی عنہ
فقلت لہا اقول هذا :

صاحب الخصال في جدي سقما * حيل روى وحيال نكما
 تربت وحبها صا حكا معصم * وساعد عيلا وكفا أرم
 لها قول فيسه قل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد من هذا المسجد فلا
 يسكر . ودحس كعب بن زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قول صلاة الصبح مثل بين
 يديه . وأشد :

ما ت سعاد فلي "يوم مشي" متهم نرها لم نفس مكحول
 وما سعاد عداء لي - رحلوا - لا عن عصيص نظري مكحول
 هيقاء مقلدة محراء مدرة * لا يشكي قصر من ولا صون
 ما ان سرور على حال يكون * كما - من في "نواها" - من
 ولا تست باوعد منى وعدت إلا كما يست النساء مرام
 وكات مواعد عرفوت لمثلا * وما مواعد لها إلا الاطمين
 ولا هرك سعت وسعدت * ان الاماني والاحلام بصلين
 ثم خرج من هذا الى مسج النبي صلى الله عليه وسلم فكساه رد شراعه معارة عشرين الفا
 . ومن قول عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن جعفر في العرب

كمت الهوى حي ضررتكم ولادى أهوم وومهم ظم
 و م عاتك سكا حجون وقيل دا * سكت الهوى وسرور مع ام
 وبامن نفس لا موت فومضى * عناها ولا نحيما حياة لها طم
 سمعت ايبان الحبيب تأتما * ألا ان هجران الحبيب هو الان
 ومن شعر عروذ بن أدية وهو من هم : لمسه وعامه وكان من رقي الناس شيئا :
 قامت وأنتها وجدى ومحت به * قد كمت عدى تحت استرقاستر
 ألت نمصر من حولي فعاتها * عطى هو ك وما لقي على صرى
 وقد وقعت عليه امرأه فعاتها * كمت عدى - ان في الرحل لصاح وأت العائن :
 اذا وجدت أو الرحل في كدى * عديت نحو سقاء الماء أنرد
 هذا بردت برد الماء طاهره * من لار على الاحشاء نقد

والله ما قل هذا رجل صانع وكنت عدوة الله عليه لعنة الله ان لم يكن مرايا . ولكنه كان
 مصدورا فقتل عرو من أدية على هشام بن عبد الله في رجل من أهل البادية . فلما

وحيوا عليه نكروا حوا أحرم فمضوا فمضت إلى عروة . فلهذا كانت الدش .

فقد علمت وحيد العيون أصدق به * من ربي وإن لم أت به

أسمي ، يعني طلبه • ولو قدرت أناني لا يعني

قال فرائد الاورد سعيدة . و ما تروى من ميراثهم و خرج عنه

وحيث ان المدينة تمتد بسبيل واحد من وكثير عدد 4. فلهذا له فائدة واحدة

الى المدينة وبعث "الشيخ" ليعبده. ولم يدم عبدهم الا اياما قليلا فماتوا في ايامهم.

انومس سلام و نه ان کاکوت قد سمعت و عدت في غزوه و عدت معه في لا يهبي .

ومن قول عبد الله بن المبارك وكان في ناسكا شاعرا رقيق السبب موجب التشبيه

حیث بقول :

زعموها سالت جارتها • وتعتت ذات يوم بتتد

أَكْبَرُ دِينِي - صِرْفِي - عَمْرُكِي اللهُ مَا لَا يَصِفُ

وتمت احکامی و فرائد این طائفه احسن من کل عین مرید

جدا جنتہ میں رہا وہ، کافی حوالہ

[illegible]

الله تعالى عنه روحا و كان ترواح امر آدم من روح الله و قد علم الله ان الله تعالى

نعم نعم ، والله

رأيت رجلاً يقهر دول سماه
فدنت عيني على أعز رب سما

١٠٠٠

عربی شمس، آسمان کو، کھانا، رات، آسمان میں، کوکا

۵ ووشم فی المذبح - قال حجج البرزخ ورملة أبو يوسف المذبح . قال

شراحتیں پر رائدہ و کار کثیر اما میر . . . وہ ان سارہ ادعائیں کے لئے اے بی مرید اسد

فاسنده شعر امده و فو و ع ر حده . فاس به الر شد الر ا ثو ت ع ر د ه . هـ د ا و ش ع ر ت با آ حده

أسداده أمت فت بهر يكافرم و از هر آبی حوضه فی فی عهد او شادار الی بحول :

مفتی محمد ابرہام کاظم * اسود لہا و غیا بخندان اشیا

[illegible]

فَمِنْهُمْ مَنْ جَرَحَتْ ۙ * فَجَزَّاهُمْ فِي السَّمَاءِ فِي مَرَلٍ

حامله ثمانية درهم ومده دكي الراجر فامله خمس عشرة مائة ومده صبيبت من
 دياح عبد الله بن جعفر فامله بمال كثير وكسوة ورواحل . فقيل لانه هذا مثل هذا
 العبد الاسود ومن ثمانية من كان عبد ارشعه خرو وكان سود ثمانية لا يرضى وانما
 أحد مالا هي وثية على ورواحل تنضي وعطى مدني يروي وشه يقي . ودحا ابن هرم
 ابن سنان على عمر بن الخطاب . فقال له من أمت قال ابن هرم من سن . قال صاحب
 زهر قال سم . قل أما به كل يدين وسك ورجس . من كذبت كذبت عليه ورجل . قل ذهب
 ما عطر موه وبق ما أعطاكم وكان الطرح الذي ذاك كثر . فلهذا في أي جهة راسه مشهور
 قوله :

أنت ابن مستطاح مستطاح ومده تعطف عليه الحزن والوخ
 لو كنت . لدع طريقك ونسج . ح عليه كالسن . ومده
 لهم أو كذا . ورجس . في سائر الارض عن مده
 فكيف ذلك وهو يقول من دع طريقك . دع ذلك طرح . قل الله هم اني انما
 أردت إرب لو كنت السن مع صريف . وقط اعطيتك مده من الخطاب في هاه
 لار بر قال بن يدر . مده مده مده مده . قد قرأها عمر عطف له وأمر بالاقه
 والاب :

يا افعول لا فراح مدي مده . رعب الخواصل لا ماء ولا شجر
 أهيت كاسهم و قمر مظلمة . مده عيت سلام الله يا عمر
 أنت الاسم الذي من مده مده . لقي لك مفيد الذي الشر
 ما أثروك . مده مده مده . لكن لا يسمهم كانت بها الانر
 ودخل ابن دارة في عدي . مده صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال اي مده
 قال امسك حتى آين عالي مده حي على حسنه فاني كرا لا اعطيتك من ما تقول لي الف
 شاة والع درهم وثلاثة عند ثلاث مده مده مده في سبيل الله فامدحي علي حسب
 ما أخبرت . وقال :

نحن قلوب في معد وانما . تلاتي الربيع في ديار بني نعل
 وأني الأبا من عدي من حاتم . حاتم كنعن لسيف من الحسن
 أوك جواد لا بشق غماره . واستجواد من نهر العبدل
 فان عملوا شرا مثلكم اتى . وان نعموا خيرا فمثلكم فعل

قال عدى أمسك لا يبلغ اليك أكثر من هذا

٦ — فو لم في اهل جاء . قال ثم تبارك وتعالى في هجو المشركين « والشعراء
 ذئبهم العاؤون ثم رآهم في كل زاد يهيمون واسم يغويون فلا تعلمون الا الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات ودكروا فيه كثيرا واستصبروا من بعد ما ظنوا ويسوع اندس ظنوا أي
 هتفاب يظنوا » فاحص الله في مرآة الله في هجوهم من تعرض لهم . يريه
 ابن عمرو بن عيم الحراعي عن أبيه عن جده ان رجلا في لبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله ان أرسيا رجلا في رسول الله صلى الله عليه وسلم المهم انه هجو في رائي لأقوية
 الشعر وهجوته . فقام إليه عداه من رواجه فدرى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال
 أنت الذي هجوت الخ . فقام في بيت . فقام حرس من بيت فقام يا رسول الله
 ابن لي فيه وأخرج ساءه فصره وأرسله فموقف والله يا رسول الله انه ليحبل لي في
 لو وضعه على حجر حقه ونحو شعر حقه . فقال أنت له انك اني كرهت منة لك
 القوم ثم هجهم وحولهم . قال ربه على اني سقاك

ألا ألمع ناسا في عيني معصية وقد ربح الخفاء
 هجت تهدأ أحدث عنه . وعنده الله في ذكركم
 هجوه وسب له . اشركا في شركا اهداء
 في هجو رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعنده الله في ذكركم
 في كل يوم من معصية . سب اوقاف او هجاء
 سبالي صر لا عيب فيه . ونعري لا تكدره لئلا .
 في أني ربه وعرضي . تعرض عند مسك وقوف

وقال رجل من اهل بيت دخلت بكوفة فبيت لمجد . اهل بيت من يامر
 ورجل مشبه هجاء معاوية وعمر بن الخطاب وهو يقول الصق بالجوهر . قلت
 لمجد الله انهم هجوا . ثم صحاب محمد صلى الله عليه وسلم . قال ان شئت
 فاحلس وان شئت فذهب فحدث . فقال اندري . قال يقول يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لاهل مكة . قلت لا أدري قال كل يعون لما قوبوا لهم من
 ما يقولون بحكم . وقال لي صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت لقد شكر الله لك
 بيتا قلته وهو :

هذا روعيت فيها خمسة * ونعم ورأي على ستمين
وأذا أتت شيعتها مثلاً : فيكون تطيين ق حصص
وان الثلاث التي هي م م م من تحت ولاية السيد
ومرضى عن حصصه وحده = حتى اسم فوجه كل حصص
طاب دعيل من على حاجته ان يحسن ان يوصي بمعه فكس اليه .

أُخْبِرْتُ بِرُضَايَةِ حَبِيبَةِ ه عِي قَرَضَ اللَّهُ مِنْ مَعْرِ
وَحَدَّثَنِي وَصَفَ بِمَرْقُومٍ قَوْضِي وَفَعَلَ عَلَى حَتَّى
وَأَسَدَتْ حَاجَةَ نَدَا ه وَصَرَفَ م أَفْعَلَ عَلَى عَائِشَ
وَأَعْلَى عَلَى وَحَدَّثَهُ وَجَمَعَ بِمَدِي م لِي عَائِشَ
مَارَمَ لِي فِي قَعْرِ مَسْجِدٍ ه أَرَعَدَتْ مَدِينَتِي لِي فِي
مَأْضُولٍ لَدَا وَتَوَسَّعَ بِه وَابْنِي مَدِينَتِي الْمَطْرُقِ

ومثل هذا قول أبي زيد

ان كان ريشي الكرم به في طري حبه على رصده ، لئن اُدعي بواحدة
 يجمعها عن آخر الابد ، تحب ان لا تني نسا ، فان فيها ردا على كبري
 وقال زياد ما هيئت ، ما اطأ أشد علم من قول الشاعر :

وكرامتي انك فكرت في ربه من ست مكره الا مير
عاشت سميه عاشت وعاشت اراهم من قريش و حماهم
سجد من الاعداء انتدبره لا بد مع الحق محتوم المهادير
وقال الان من حرير سالت ابي شي هجيت به اشعر عيت قال قول العيث
اسمت كليما : سم خطه ه افر كاوار الحلافة للعيل
وكل كليبي صعيقة وحمه ه من لاقدام برحان من العيل
وكان للال من حرير شاعر ابن شاعر لار عطف ان كان شاعر اهو يقول
ما زال عصيما لله يسلمنا ه حتى دفعنا الى بحري ودار
الى عليين لم قطع نهرها ه عطف ما سجد ه شمس والدار

ومن أخذت الهجاء قول حمير :

أولك حال سرق الصبف رده * وحدي بانماح فارس شرا
بوالصاخن منه خول ومن يكل * لآء سوء بهم حيث سيرا
فان مصوا من قسمة الله فكم * فته اذ لم يرصكم كان نصرا
وقال كثر في مصوب وكان سرود يكي الماحج :

ريت الماحجاء في داس حازا * وتون في احجده لون الماهم
تراه على الماحج من سوانه * وان كان متبوعه له وحده ظلم
وكان يقال سعدن أي ودع المصحف لكون الذي صلى الله عليه وسلم اذ اوعده سعد
فقال رجل بالقادسية فيه :

ألم تر ان الله ارب مصره * وسعد سالف القادسية معصم
فاسا وقد ائيب ساء كثره * وسوء سعد من فيهن أيم
فقال سعدانهم اكهني يده وسعد فخر من وقطوب يده * وكرعدايردنيدين يريده
السحوي رحلا من الشراء فمض لعدني سئين أصبح هج كدي فاستندوه فاشد هم
هذين البيتين :

سالنا كل حي عن ثمة * وكل قد احاب ومن ثمة
فقلت عمرد بن يريده منهم * فقلوا الآن ردتهم اجهاله
ولم يقل احدا حسن من قول أبي نواس :

وقائلة لها في وجهه نصح * علام فقلت هذا المستما
فكان جواها في حسن مدس * أأجمع وجه هذا والحراما
وكان جرير يقول اذا هجوت فصحت ويبش :

اذا سمعت دقة بني نهم * فتم باب عصرها التزاما
تري رميا ناسل * فكثيرها * كدودة العر في حين شبا
وقوله : وتقول ادرعي الارار عن استها * هدى دواة معكم الكتاب
وقوله : استوطنت في سجاناس بي مطر * وحاطرتني عن احسام مضر
هياهم عمرا حامى دياركم * كماهيا لاسن الخازي الحجر

وقالوا أهيجي امت قد بعثنا من طرماح من حكيم .
 ثم طرقت الأئمة أهدى من لفظا : ولو سكت من أكرام صلات
 * ولو أن برعوت على ظهرك ليد * رثت نعيم وم رحمة لوات
 ولو أن عصافور ابتدحاحه * لقت نهم محبه واستصابت
 وقال جرير في بني تغلب :

قوم اساج الاصاب كلهم : قاوا لاهم بولي على الدر
 وقد عجز الحهم بجو عجز عن عدل لا لرب تور راء كل
 أحسن من سبعي «تاسري» * جمعت يهن في بيت
 «حواح» ان اى دمه * تعس عنه وصرارت
 ومن أحدث لهجاء قور يا الاغم :

«وا الا شافر بجوهم» تلم * «كنت أحسهم كانوا لا حدوا»
 وهم من الحبيب الذي تربه * كطلح الشاء لاص ولا ورق
 لا يكثر وان طلات حباتهم * ولو يقول عليه تغلب عرفوا
 وقوله :

قصي الله حلق ليس ثم خلقتم * فبينة حلى الله آخر آخر
 ولم تسمهوا الا لذي كان قدامكم * وم يدركوا الامدق احوار
 وقال فيهم :

قبيلة حسيها شرها * وأصدوم الكاذب الآثم
 وضيقهم وسط أيتهم * وان لم يكن صانعا صام
 ونظير هذا قول الطرماح :

وما حدثت نهم وزيد مناتها * وضبة لا بعد خلق الفبايل
 ومن أخذت الهجاء قور طرماح في نهم :

لو كان ود نعيم ثم قيل لها * حوض الرسول عيه الا زد لم ترد
 أو أنزل الله وحيا أن يهذبا * ان لم تعد بعتب الاردم تعد
 وكل نؤم أماد الله سبه * ولو لم صبة لم يقص، لم يرد
 لو كان يحى على الرحمن خافية * من خلقه خفيت عنه سوا مد
 قوم أقدم مدار الدل أولهم * كما أقمت عليه خدمة الوعد

ومن قول المساور بن هند :

مسرور روهي من يـ * والـ ربي محبي من الدار

واهم روحوني من ساهم * واري كل يوم * أحـ ساد

ومن أخذت أهد في تباطئه

أدأد أي عني صدق وسبي * بها غير عني ثم فلا أكرم

وقال عنه

يا ذا حمر كـ * كنت سمح * وسفـ لـداد واهم لام

لا أي على صـ * هم همـ * لا * لا * والافلام

وقال ساجس أني شـ كـ أبو سعد الرأى * رأى أهل الكوفة ويقتض أهل المدينة فجاه

رحل من أهل الكوفة ومن شر شرير * ومن كان في حرم سمعي شر شرير

عدي مـ أن لا شر شرير عرفها * أن من علم ولا أصحاب شر شرير

ولس هم هذا الدس مـ * لا حسنة كوفية انور

لا سـ مـ * لا سـ * الا عن * هم وانني ودر

عكس أبو سعد أن من المدسة أكرم قد هجيم وزاد عنه رحل من أهل المدينة

قول

لقد شجبت به وسفه ودر * وكل أمر إذا ما حرم مقهور

قاوا المدسة رخص لا يكون بها * الا * والا * والا

لقد كدت بعمر الله أن سـ * فـ سـ وحير الدس مقهور

ثم احصر في تهول من شيا * ومن مساور عرف في أهل القياس

كـ من الدس قـ بيوت في سمـ * حتى سنا ما أصحاب انقياس

قاموا من اسوق اذ قامت مكـ * فاستعموا لرأى هذا الجهد والوس

أما * العرب وهو لا * في احوالي هم شـ * علاميس

هـ عليه أبو حنيفة قال فـ * حيث فـ * فـ * وقال :

دام الدس يوما فـ * فـ * فـ * فـ

أبناهم عـ من صـ * فـ * فـ * فـ

أدا سمع الثقة بها وعدا * ونبها بحر في صحبه

ومن خبث طحنا قول الشاعر :

نحت لعدان هجري سقافة * ان اصطحبوا من شاتم وبيل
محرور سيات وهو عالب * وعون ومقدام وابن صفول
هنا الذي يحصبهم فكثير * وأما الذي يطريهم ومبيل
وقال أبو الفتح في عداوته من من رائدة :

قل ان مع وحلي نفسه * على القرايين من الاهل
هل في حوار ي وائل * طارية واحدة مثلي
قد طقت في حدره بقطعة * يحول له من الكحل

٧ — مداراة الشعراء — قال مدح قوم من لشعراء حعفر بن سلمان بن علي بن
عبد الله بن عباس فاطمهم بخبره وكان الحسين بن أحمد صديق له وكان وقت مدحهم أيامه غالباً .
علم أقدم الخليل أنه فاحروه فاسته به عليه . فكتب به

لا تلبس الشمر ثم تعمره * وتم والشعراء غير بياض
وأعلم ما هم إذا لم يصغروا * حكوا ولا علمهم على الحكم
وجودة الحال عليهم تنصلي * وعفا عنهم ما في الأيام

فأجارهم وأحسن إليهم . وقال الذي صلى الله عليه وسلم لما مدحه عباس بن مرداس أقطعوا
عليه الله قالوا عدا برسول الله فامر له خلة فقطع بها سابه . ومدح ربيعة الرقي يريد بن
حاتم وهو والي مصر فاشاع عنه بعض الامور واستقطاه ربيعة فتنحس من مصر .
وقال :

أراني ولا كهران لله راجعاً * نحى حرس من واران حاتم
فبلغ قوله يريد بن حاتم عرس في طلبه وردده . ولما دخل عليه قال له أنت الفائن أراني ولا
كهران البتة قل لم . قال هل قلت غير هذا قال لا قل والله ترجس نحى حرس ممنوءة مثلاً .
فامر بخلع خفيه وان يملأه مثلاً . ثم قال أصبح ما بسدت من فؤلك . فدل فيه عرل من مصر
وولي مكانه يزيد بن حاتم السلمي :

كي أهل مصر الدموع لسواهم * عداة غرامها الا عرس حاتم
لشتم ما بين الريد بن في البدي * يريد سليم والاعراب حاتم
فهم الفتي السمي الذي مله * وهم التي تسمى جمع ادراهم

{ ٢٦ - عقد - ثالث }

ولا تحسب انتم في هجوه : وبكفي فصلت أهل المكارم
واعلم : ان قية الشعراء لم تحدد الاعراض في أمر الله تعالى بحفظها . وقد وضعت في هذا
الكتاب ما في من وضعه المحدث ومن رفعه المحدث . وكان يزيد على الأهورار بقوله
تيم قدحه رجل من الشعراء قد يعطه شي . فقال شاعرنا اني لأهجره وبكفي أقول
فبك ما هو شرعيت من الهجاء بـ رجل على زيد وسماه شعرا مدحه فيه . وقصاف
بعضه :

وكان عند تيم من يدور في ادا ما صحت تدعو زيدا
دعته كي تحب لـ وشيكا : وقد مضت حادثة احواله

فقال زيدا بك يا يدور : أرسل فيه وعمره مائة الف :

٨ . باب في رواية لشعر — في الاصمعي : سألت الحليم بن رواتني
عشر الف ارجوزة الاعراب وكان حلف الاحراروني لاس بشعر واعلمهم بحديثه . قال
مروان بن ابى حفصة : مدحت اعدى شعري الذي اوله :

طرقك رائدة حتى حبلها : يصاء بحلف بالحياة دلالها

أردت أن أعرضه على نظراء البصرة . فدخلت المسجد الجامع فمضت الحلق فلم
رحلقة اعظم من حلقة بوس السحوي فجلست اليه . فقلت له اني مدحت اعدى
شعر وأردت أن لأرسمه حتى اعرضه على نظرائكم وان تصيحت احلق فم أرحلقة
فحمل من حلفت فان رأيت ان تسمه مي فاعمل . فقال يا ابن أخي ان هب حنفا ولا
يتمكن . حدث أن يسمع شعرا حتى يحضر فاداحضر فاسمه فجلست حتى اقبل حلف
الاحمر . فاجلس جلست اليه . ثم قلت له فقلت لبوس . فقال أشد يا ابن أخي
فأشدته حتى آيت على آخره . فقال لي أنت واثقه كاعشى بكر بن انت أشعر منه
حيث يقول :

رحبت سمية عدوة اجد لها : عصبي علك فاقور سالها

وكان حلف مع روايته وحفظه يقول شعر في حسن و يتحله الشعراء . و يقل ان الشعر
المسبوب الى ابن أخت قاطط شرا وهو :

ار بالشعب الى جنب صاع • لقتيلا دمه ما يطل

لحلف الاحمر وانما يتحله ايه . وكذلك كان يفعل حمار الرواية يحرق شعر القديس ويقول
ما من شاعر الا قد حلفت في شعرا باننا زت عنه الا الاعشى أعشى بكر فاني لم أرد في شعره قط

غير بيت فاشدب عليه شعر وسئل له وما كنت بدى ادحتنه في شعر لاعشى . فقال :

واسكرني مدكار بدى وكنت ز من الخواص لا شاعر واصفها
قال جاد الرزاية . ارسى ان اوسع لم انا ولا عني زمان فقلت اوسع في وصفيت
فلم ادحات عليه ركي حتى - مكي حتى - ثم قال في شعره اورد - وقت مع قائله
اصلاح الله الامير . قال لا يرى قلت في شعراء اجد هيسة أم شعراء الاسلام
قال لا يرى قال فاطمة حيا او كرمه حي سران وهمي شعر الافوه الاردي
حيث يقول :

لا يصح العرس فوصي لاسرا طم ه ولا يراه انا جهاهم سادوا
والبت لا يتي الاله عمسد ه ولا عماد انا لم ترس اوتاد
من مجمع اوتاد واعمد ه بود وسعدوا الامراندي كاوا
فقلت هو قول الافوه الاردي اصلح الله الامير واشدته الايات . قال بعدت
انصرف ارا شوب بعدت لها حصوت الب خفي عنوانه ومعهم درة تصحوني الى
الب الله اردت ان اقصيهم قوا لا من اراها الى موضع مماث مدحوا معي
فمرصت ان اعصم منها نية وعد والا مد على الامير . الاصمعي قال اهل فتيان
الى ابي صمصم ه - عشاء . قد ما جاءكم قوا حنا نتحدث بيت قد كدت ما خضاء
ولكن فلم كبر الشيخ هم ساعى ان واحد عليه مدعة . قال قد شدم انا ثمة شاعر كلها
اسمه عمرو . قال الاصمعي : تحدثت ه وحلف الاحمر هم رد على اكثر من ثلاثين
وقال لشهمي . بيت شئ من علوم فن رواية من شعر ووشدت لاشدت شهر اول
اعيد بيتا . وكل احوال ن احم . اروي ادس لاشعر ولا يكون متاو كذلك كان
الاصمعي . وقبل الاصمعي ما بعد من قول اشعر قال نظري جده . وقبل به جليل
: ذلك لا تقول اشعر قال اندي اريده لا احمه والدي احده منه لا اريده . وفيه لا خير
: ملك تروي اشعر ولا نقوله قال لا في كاس اشحد ولا قطع . وقال الحسن بن هاني زويت
اربعه آلاف شعر وقلت اربعة آلاف شعر فرببت لشاعر شيا . القاسم بن محمد السلامي
قال . حدثنا حماد بن بشر الاطروش قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني الاصمعي قال
تصرعت في الاسباب الى باب الرشيد مؤملا بصغرها كان في الهمة قديرا فرب به طالع سعد
فانصرت في ذلك الى ان صرت لبحرس مؤاسبا ما استعنت به مودتهم فكنت كاصيف عند
اهل المسيرة فظروهم متوحدة بالبحر وطار لتي العبايات كدت به ان اصير الى

ملالة غير اني لم ازل مؤاسيا لامن تدكرانه عند اعتراض بقية . وقت ذلك :

وأي فتى أعير هات قلبه * وساع مانصيق به المعاني
تخذه المواهب عن اناه * الا لاني تؤمنه لاني
فرب معرس لياس أملي * عن الذرك الخمر لدى الاماني
وأي فتى أس من سبو * من المومنت منهم احسان
غير توسع في الصدر ماض . على العرمت والعصب الثاني

وهو شعر أخر خرج عليا حارم في ليلة ثرت السعادة وانتوفت فيهما الاراق بين احفاد الرشيد
فدل هن بالخصرة أحد يحسن شعر فقلت انك كبر رب فيه مصيصة قد فكك التيسير
للانعام أما صاحبت ان كان صـ حدث من طب فـ ومن وحيد فـ من فاحد يسدي
. ثم قال ادخل ان محم الله لك مالا حسن لديه وبصر فـ فلعبان يكون اية تعرس
فيها صا حما ماعى . فتت شرك الله ما حير فـ ودخلت فوا حمت الرشيد في المو
جاسا كما ركب لندر فوق أراره جولا وبصل من عبي اى جـ به وأشمع محرق
به عن قصص المناور والحرم فوق مرشاه وقوف فودف في اخدم حيث اسمع تسبيحي
. ثم قال سلم وسامت فرد . ثم قل نرج يسكن . فليلا ان وجد روعه حسا
فقعدت حتى سكنى حشى فليلا . ثم أقدمت فعدت يا أمير المؤمنين اصابة كرمك
و ما مجدك بحيران من انظر ليحما من غير اعترض أدنه . سألني وحبيب أم اتدى
فاصعب يمن أمير المؤمنين وفصله . قال وبسم الفصل ثم قال ما أحسن ما استعدي
الاختيار ولقد استحسن المذمومة وأخبرته أن يكون محسنا . ثم قال الفصل والله يا أمير
المؤمنين اقدم ميرزا محسنا في استشهاده على راءته من اخيرة وارجوان يكون
ممتعا قـ ارجو . ثم قال ادن وسوت فقال اشعر أم راوية . فقلت رواه
يا أمير المؤمنين . قال من فت لدى جد وهرن بعد أن يكون محسنا . قال والله
ما رأيت أدعى لهم ولا أخبر محاسن بيان فتنة الادهن من وثى صدرت حامدا
أترك لتعرفن الاتصال متوجها . ثم سريعا . قلت أما على امدان يا أمير المؤمنين لمن ممي من
عنائى محبا فيما أحبه . ولقد أصعب غارة من راماها . ثم قل ماعى بشى في هذه الكلمة
سأيا فت ذكرت العرب يا أمير المؤمنين ان لسـ كات لهم رماة لا تنفع سها مهم في غير الحقيق
. فكاست تكون في ماوك الذى يكون فيه الملك على الجهاد سابق ابدتهم الاسورة في أعماهم
بالاطواق فخرج من موكب الصعر قارس معهم بعدت سمور في قيسوته ود وضع

مشائته في يوم يوم ساجد يبرمه الحرب وسنته العرب هادرة . وقال قد تصعب القارة
مرامها واليك أوجان أراءه المصنفه . قال احسنت أرويت للعجاج ورؤية
شيء قلت هي أمير المؤمنين تشادان الله بالقوافي وانعنا عاكب لا شح من قديده فأخرج
من تحت فراشه رقة ثم قال اسمعي . فقال اطرقني طارق هم طرقا فصيت فيها مضي
الجوادي من مبداه تهدي أشداني حتي اذا صرت الى مدح بني أمية ثبت عمان
السرايا الى امتدادحه المصور في قوه قلت لم تدر منه مرة . قال عن خبرة أم محمد
قلت عن عمر تركت كدهه اي مبداه بما وصف به المصور من محمد . قال الفصل احسنت
بارك الله حيث مثب وامل هذا الموقف . قال الرشيد ارجع الى أول هذا الشعر فحدثت
من أوله حتي صرت الى صفة حم وصلت . قال الفصل مالك نصيب عيب كل ما تنسج
من مشاهد سمري في ليلة تهمه سكر جن أحرب فكر الى امتداح المصور حتي
أقوى على آخره . قال الرشيد اسكنك هي الي اخرجت من دارك وأخرجت من
قرارك وسلت ح مديك ثم مات فعين حلوها سيرك ضرب بها فومن صرب
العبد ثم فقه . ثم قال لا بدع منك وعرضوا لسكره . قال الفصل لقد عوقبت على
غير ذنب والحمد لله . قال الرشيد حدثني بكلام يرحم الله لو فنت وسه من الله قلت
صواما اما نعمد الله في الميم بصرف روجه الى وقال أحسن مديت في قدر ما سئلت
اسمعي كلمة عدي بن رفيع الويد بن زيد بن عبد الملك قوله عرف الديار نوحها
فاعادها : فقال الفصل يا أمير المؤمنين ليلة نوب أسهر ليلسا هذه لاسماع الكذب
لم لا تهرد بسمعت مفاات الشعراء حيث وفي آيات . قال ويحك انه أدب وقل ما يتأخر
مثله ولان سمع من تدف بعاره تشعله بعاره عمرا حبلى من أن تشاهي به الرسوم
والامتدح بهذا الشعر حركات سترد عليك ولا تدر أن مبداه غير امتدحان لها
فاكون أول مبداه طريقة زكر ثم تودها الي الرواية . قال الفصل قد والله يا أمير
المؤمنين شاركك في الشوق وأنت على السوق . ثم بدت الى الفصل فقال احرمنا ليلتك
هشدا هدا سيدي . ثم ودي قد أصعبت ثم وبحث في عمان الامداد وهي ليلته دهرت
لم صرف الاغما . قال الرشيد أمدت قصصت على فاحب لتشركي في الجرام كما لي في
هداشي لم تقاسميه . قال الفصل قد والله يا أمير المؤمنين وطمت نفسي على ذلك متقدما
فلا يصعبه وعيدا . قال الرشيد لا تجعله وعيدا . قال الاصمعي الآر ليس رداء اليه
عني العرب كلها واني أرى الخليفة والوزير به بطران في امواه لي . فمررت في سن
الا نشاد حتي بلغت الى قوله :

ترجي عن كل امة روفة * فلم أصاب من الرواة مائة
 فاستوي جالسه قال خط في هدايته قلت نعم ، فبرأه مني كان مردقدي عدي :
 * ترجي عن كل امة روفة * قل خير برادشي ، زاده سب هدا تشيها . فقال
 جريز * قم أصاب من الرواة مائة * ثم رجع الخواب حتى قال عدي
 * فلم أصاب من الرواة مائة * ثم لجريز و من ذلك سمعت محمود في فواده
 . فقال جريز ان كنت شيعي سمعت من حركه كلام . ثم قال ارشد مرقى انك قد نصبت
 حتى بلغت الى قوله :

ولقد اراد الله ان ولا كما * من أمة اصلاحهم ورشدها
 قال الفصل كذب ومارة . قال ارشد مصادع ادب مع هدايت ذكرت الرواة يا أمير
 المؤمنين ، قال لا حول ولا قوة الا بالله . قال مرقى انك قد نصبت حتى بلغت الى
 قوله :

لم انه السبب الا غيره * عصب وجمع بحروب عادها
 قال الرشيد له ووجه حرم وعزم لا مرض ، بما وكل ولا استدلال . قال فاد اصعب
 قلت يا أمير المؤمنين ذكرت الرواة انه قال ما شاء الله ، أحسن وهما . قلت يا أمير
 المؤمنين أنت أرى هدايه ويردني ميراثه من الى بصواب . قال هدا عدي قوله :

ولقد اراد الله ان ولا كما * من أمة اصلاحها ورشدها
 ثم قال والله ما كنت هدا عن سمع وبكبي أعظم ان الرجل لم يكن خطي في غير هدا . قال
 الاصمعي وهو والله بصواب . ثم قال مرقى انك قد نصبت حتى بلغت الى قوله :

وعنت حتى يمسك عن * حرف لكبي أرادها
 قال ركان من خبرهم مناقات ذكرت الرواة ان جريز ارشد عدي هدا البيت . قال
 بنو والله وعشره بنو بن عدي وقرى سمعي أنتم من الرصاص هذا والله يا أمير المؤمنين
 انديج امتقي . قال ارشد والله انه نفي لكلام في مدحه وشيخه . قال الفصل يا أمير
 المؤمنين لا يحسن عدي ان يقول :

شمس مداوة حتى يستفاد لهم * واعظم الاس احلاما ما دافروا
 قال الرشيد بن علي قد أحسن . ثم التفت الى بقول ما حفظت له في هدا الشعر شيعي قال :
 اطفايت نيران الحروب وأوقدت * نار قد دحت براحتك ردها
 فتدكرت الامة أمه يا أمير المؤمنين حتى يمسك شمال مفتوحا بذلك . ثم قال الحمد لله على هبة

الامام قال الرشيد روي عن الرضا عليه السلام قال كثرا يا مؤمنين . قل والله لا أسألك
سؤالا امتنع ولا كل هذا علي ولا اكلني اجهه به . لهذا كرهنا وضع عن عرفات والا
فلا ضيق عليك بذلك عندي فالراد بقوله :

ثم امرت هذه أسدية * دراعية حلالة صانع

قلت وصف يا مؤمنين حمارا وحشيا اسمه قبل روضه شامكت فروعه ثم تراسحت
عروقه من قطر سحابه كاستق والاسد منهم في الدراع منه . قل صيت أقرني القوم علموا
هذا من نعوم . بطرهم بل هو شي . والله يستخرج غير أساب للذين دوت لهم أصوله وأداه
الى أهله الا وهم أو التؤن وبه أعلم ذلك . قلت يا مؤمنين هذا سورتي كلامهم ولا
أحسبه الا عن نرائي لهم فلما جد الاشياء بمرها الفكري . بلوب فان ذهب الى انه هبة الله
ذكرهم بهادته في معاربي فيه الا وهام . ثم قال أرو بيتا لشيخ شينا قلت مع يا مؤمنين
المؤمنين قل بعجبي من قوله هذا

ان اردت في الرام ثبت له * جرابا كحوط الخـ بران المعوح
قلت يا مؤمنين هي عروس كلامه قال هاهنا الحسن الآن من كلامه فأتت الرائية وأشدته
أياها منها قال امست . ثم قال استعمر الله ثلاثا خرفة يلا واجنس وود استعت مشدا
ووجد ناك بحسبي أدت مع راع سران رجعت . ثم أتت الى الفصل وقال كلام هؤلاء
ومن تقدم من الشعراء دباح الكلام الحسن وان يريدك على قدم حدة وحسافا جاءك
الكلام المدين . ولديع جاءك الخمر الصبي اندهب يبق على الخدعة في ألب الروايات هادا
أمتعته الاسماع وندي القلوب لغارو . صواب ولكن في الاقل . ثم قال بعجبي مثل قول مسم
في أبيك وأخيت الذي امتدحهما به طاح حنينه مفتخر اعليها . طوب اني في اكساب
المعاصم حيث قال .

أجدك هل تدرب ان رب لينة * كان دجها من قروك بشر
صيرت لها حتى بجات غرة * كعرة يحبي حين يدكر جمعر
أورأت ما تطعم ما جعلها هذا لكل الصفات ومحاسنها . ثم أتت الى وقال جده ولله
والمعالي العباس يكون لذل الشط وهو ما صيب في ليلتنا هذه فاقم عنده مسامرا له . ثم مضى
فتبادر الخدم فامسكوا ايده حتى رل عن فرسه . ثم قدمت العن فحمل الخادم بسوي عقب
العمل في رجله فكان ارفق ويحك حسك قد عقرني . قل الفصل لله در المعجم ما حكم

صنعهم لو كانت سيرة ما احتجت الى هذه الكفة . فان هذه سني رسول آتاني رحمة
الله عليهم و لك ذلك ونعم آماك لا يزال تمارضي في الشيء ولا ادعك غير جواب
بعضك ثم قال يعلام على بصراح الخادم وقال يؤمر له تعجب لاثني الف درهم في ليلة
هذه . قال القصة لولا انه محسن امير المؤمنين ولا يسرق ما حذر غيره لدعوت له بمثل
ما امر به امير المؤمنين فدعاه عن ما امر الا ان الف درهم وبصبح من عديني الخازن
ان شاء الله : قال الاصمعي فوصلت الصهر الاولى مولى سبعة وخمسون الف درهم .
وقال دعبل :

يموت ردى الشعر من غير اهله * وجيده سني وازمات قائله

وقال ايضا :

اني اذا قلت ستا مات فائله * ومن يقول له والدي لمعت
٩ مات من استعدي عليه من اشعراء * دهج حفظة الزرقاني
بدر بالشعر الذي يقول فيه .

دع المكارم لا ترجح ليعينها * واقه دفات الطعم الكامي
استعدي عليه عمر من الخطباء واشده لبيت فقال يا ابي ما انا قال ليرقان والله يا امير
المؤمنين ما هيبت بيت اضد على ما ذهبت الى هناك من ثايت وقال انظر ان كل هذه قال
ما جاءه واسكن سلج عبه ولم يكن عمر ختم موضع الهج في هذا البيت ولكنه كره ان يتعرض
لشانه . ذهبت الى شاعر مثله وامر ما خطبه الى خدس . وول يخيب لا تسمعك عن آخر ض
المسلمين . فكتب اليه من الحبس يقول :

ماذا تقول لا فراج ادى مرجح * رعب خواجل لا ماء ولا شجر

البيت كاسهم في فخر مملكة * فاعمر عليك سلام الله يا عمر

انت الامام الذي من عد صاحبه * القت اليك مقاييد الهى البشر

ما آثروك ما اذ قدموك لها * لكن لانهم فداك انت الاثر

وامر ما طلاقه واحد عبه ان لا يجر رجلا مسلما . و دهج الجاشي رهط تتم
ابن مقبل استعدوا عليه عمر من الخطباء وقالوا يا امير المؤمنين انه هجنا قال وما قال
فيكم قالوا قال :

اذا الله عادي اهل لؤم ودقة * فعادي بي غلان رهط ابن مقبل

قال عمر هذا رجل دعاه كان مطلوباً استجيب له وإن لم يكن مصوب لم يستجب له فقبول فانه
قد قال بعده هذا .

قبيلته لا يعفرون بدمه * ولا يعلمون بأس حبه خردل
ولا مردون الله الا عشية * اما صدر الوراد عن كل مهمل
وما سمى بالخلان الا غوثهم * حد يفسد واحسانهم العدو اعين
قال عمر لست آت الخطأ من هؤلاء * وذلك احسن لهم * مكر قومه يهيمون بعده هذا قال
عمر سيد قوم حاسمهم * أرى سبائنا * وصير هذا قول هو يثاني ردة بني موسى
وكان دخل حمارهم رجل فرجع رجل يده فطماها * ثار ردة قري وحده . قد لومه عتبة
الاسدي :

ولا صرم الله اليه من بني * يوحى بأس الاشعر من سوب
قال فاستعدي عذره معاوية فقال يا عتيق من قال ذلك قال فاشده * انت . ومن معاوية هذا
رجل دعا ولم يقل الا خير اقل فقد قال عمر هذا قول و قد فاشده :
وأنت امرؤ في الاشعر من مقابل * وفي البيت والخطبة * أنت عريب
قال معاوية واذا كنت معا لاني قوم في عيت * لا يكون من الذي عمره من وفاء قد عمر
هذا قال ومقال قال قال :

معاوي انت شر قاصح * اما بالجل ولا الحديث
أكلم أرحم وحدثوها * فهل من قائم أو من حصيد
هنا أمه ههنا صبايا * ريد أمه ها وأبو بر
أطعم ما عيلود اد هلك * وليس لنا ولا لك من خلود
دروا حول الخلافة واستقيموا * واثمين الارائن والعبيد
قال فأسامك يا أمير المؤمنين انت من اليه من صرب عتقه قال أبلحير من ذلك قال وما
هو قال تحتهم أو أنت فمرع أيدينا الى السماء * ودعو عليه فدارا انت زري .
ستعدي قوم ربادا على المرردق * ورغوا انه يجاهم فارس فيه وعرض له أن يعطيه
فهرب منه واشد .

دعاني زياد للعطاء ولم أكن * لاقر به ماسق دوحب وفرا
وعند زياد لو يريد عطاءهم * رجل كثير قد يرى بهم فقرا
فاما حيث أن يكون عطاؤه * اداهم سوداً أو مخرجهم سمر

مضيت الى شمس نور موهب * سرياني واسعر اصم اليد الثمرا
 يوم مائة من لا يرى له * لدى ابن أبي سبين جاهد ولا عذرا
 ثم لحق سعيد بن يعقوب وهو وادى امدية وسنجدارته وأشدته شعيرة الذي يقوى
 فيه

اليت فررت مني ومزيت * ولا حسب دماء حلالا
 فان يكن الهجاء أحل ولى * فقد من لشاعر كم وقلا
 رى العرسوان من قرش * اذا ما الامر بالخيل حلالا
 قساما مفتررون الى سعيد * كما هم يرون هـ لالا
 ولما رجع الساجدي بين عبد الرحمن بن حسن وعبد الرحمن بن أم الحكم أرسل يزيد
 ابن معاوية الى كعب بن جهمل * فقال له ان عبد الرحمن بن حسن فصيح عبد الرحمن
 ابن أم الحكم يهيج الانصارى . فقال أراى أسألى الاشرار مداليس لأهجو قوما
 معروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أدلت على علام مصرى فنه على الاخطل فارس
 اليه فهجا الانصار . وقال فيه :

ذهبت فريش المكارم كاه * وانوم تحت عثم الانصار
 قوم اداحصر العصور رأيتهم * حمرا عيوبهم من المسطار
 واداسمتى مرة حله * كالخيش بين حمارة وحر
 دعوا المكارم لهم من أهام * وحدوا مساحيكى العجار
 وكان مع معاوية العمان بن شير الانصارى . فبأنه الشعر أفس حتى دخل على معاوية
 ثم حصر العمة عن رأسه * وولياما وبه هل ترى من ومقل ما أرى لا كرم * قال لما لدى
 يقول فينا عبد الراقم :

ذهبت فريش المكارم كاه * وانوم تحت عثم الانصار
 قل قد حكنت فيه قال والله لا رصيت الا قطع لساه . ثم قال :
 هـ وى الابطعنا الحق نعرف * لحي الاسد مشدود اعانها العائم
 أينتم عند الراقم طمسه * ومدة الذي تحرى عيك الراقم
 شانى نر دون قطع لساه * فدوت من رصه عند الدراهم
 فقال معاوية قد وهنت لساه وانع الاخطل . فاجا الى بر بن معاوية فركب يرد الى العمان

طاستوهده اياه فوجدته . ومن قول عبد الرحمن بن حسان في عبد الرحمن
ابن أم الحكم :

وأما قلوبك اخفاء فما فهم من وريثك من وداح
وبولاهه صحت كحوت بحر هوي في مضم العمرات داح
وهم داح وولد أيسر في كان عدوهم قطع الرياح
وقال يريد لايه ان عبد الرحمن بن حسان يشب = سن رملة قال وما يقول فيها
قال يقول :

هي بيضاء مثل ثوبه راض صحت من نذ مكنون
قال صدق قروم

وإذا ما مست لم حرها في ساء من انكارم دون
قال صدق أيضا قال ويقول :

نحصرتم ان الله اخسراء نفي في مرمر مسون
قال كذب قل ويمن فيه في مرمر فاست هذا شي قال فاست اليه من يابن
برأسه . قل يابن فاست ذلك كان شديدا لا يكون له لاجوص في ذكره فيكثر
فيكثر ويرسره اصرت عن هذا صحت وضو ديرة كثر . ومن قول عبد
الله بن قيس المعروف برفيت شيب = كذا به بر من معاوية .

أعنت الخراف غامكا = أبل في فمي نحت هكا
مدت وأراب ط فممي = كذالك نفس الرجال كذالك
نفس الخط لفس فوانرا = ويحمل ما فوق العن سكا
إذا عفت عايعوب الي بري = سكر ما حيث انتم امساكا
ومن له لو استطع لركم = طمان من غلمان هكا
ومن من طاب بالعراق لعله = يدوي سقي هكا متها لكا
فلم تعرض لغيره لادى تده من وصاه به معاوية في رعية . تحدثت الرواة أن الحجاج
رأي عبد الله بن عمر في مكان يشب برنس بدت يوسف أحت الحجاج قارتاع
من طار الحجاج اليه ورعاه . فلما وقف بن يد يدون :

قد لك أني نعت في لارض رحما = وان كنت قد طوفت كل مكان

وان كنت عبيد او تخومها * ظننك الا ان تصدقني

فقال لا عيبك فوئما ان قلت الاخير انك قلت هذا الشعر .

يحيى أطراف النال من النقي * ويخرج من وسط الليل معجرات
ولكن أخبرني عن قولك :

ولم أر أن ركب الحميري أعرضت * وكن بان يديه حشرات

في كم كنت قال زائدة كمت لا على حذر هرب ومعنى رقيق على أن قال قد تسم
الحجاج ولم يعرض له . وهذه الأبيات لأن الحميري ركب بنت يوسف :

لم أعني مثل سرب أرسه * خرج من السهم معجرات

مردن بهج ثم رحن عشية * يلين للرحس مؤجرات

تفزع سكاظ بها اذ مشيت * به زينب في سوة حشرات

ولم أر أن ركب الحميري أعرضت * وكن بان يديه حشرات

دعت سوة ثم العرابين بدنا * بواضر لاشعة ولا عرات

فادين قال يخرج دوسها * حذانا من الدمي والحشرات

أجل الذي رحن سموات عرشه * أو سبها معجرات

يحيى أطراف النال من النقي * ويخرج من وسط الليل معجرات

وكان الفردق قد صدم عداها في شمره . والبيت الذي عرض به فيه قوله :

نصب عبد لم تكن خليفة * مشوهة حولاء جماع يوم

فكتب هشام إلى خالد بن عبد الله الحميري عامله على العراق يأمره بحمله وحمله

حتى يدخل حرر على هشام وقال يأمر به يومين انك تريد أن تسقط يدك

على يدي مضر وحاصرها فاطلق لها شعارها وسيدته الفردق . فقال له هشام

أو ما يسرك ما أحراه الله قال ما أريد أن يحاربني الله إلا على يدي فأمر ما طلاقه

في أي بيت نقوله العرب أشعر * قبل لا يلقى عمرو بن العلاء أي بيت نقوله العرب

أشعر . قال البيت الذي ذكره مع سامة سولت له عنه أن يقول مثله ولا يحدش إليه

بطريق كلب أهو عليه من أن يقول مثله . وقبل بلا صمعي . أي بيت نقوله العرب أشعر قال

الذي يساق لقطه معاه . وقبل للحاين . أي بيت نقوله العرب أشعر قال البيت الذي

يكون في أوله دليل على قايته . وقبل الحميرة : أي بيت نقوله العرب أشعر قال البيت الذي

لا يحجبني عن العيب شي، وأحسن من هذا كله قول رهبر :

وان احسن بيت انت وقله ع بيت نقل اذا شدته صدقا

هو احسن ما تحتل به شعر بمقامات الحكمة . لم يدع شارح الشعر ما حسن من الام
الجارى والمكان احدى والتشريف العالى وتقول معهم الخلى يرد الخلى من الوار يعنى
الريض وهو توحية حسن . وفي اوال المعايه : الحسن من داني قد رلهأت الذي
لا تقول الشعر حتى تؤتى بالرياحين والرهور فهو ضعيف بين يدك قل وكيف يدعي للشعر ان
يعد الا على هكذا قل اما اني قوته على الكسب من ابدك توحد فيه لرائحة . وقول عبد
الله بن مروان . لا رطه من سميه من يقول لا شعر ابد ما شرب ولا اطرب ولا
عصب فلا تله شعر الا واحده من هذه . وفي الحديث . من شعر ناس فاخرج
نسا ارقية كما ساء حة وقول هذا اذا طمع وقيل لكثير عرة . اترك الشعر قل
ذهب الشهاب في عجب وماتت عرته فطرب وما عبد العريز في اربع براد عبد العزيز
ابن مروان . وولوا : شعر ناس . ما دهم رهبر اذ عصب وحرر اذ عصب
وقال عمرو بن هند . هيبس الارض وغيبى يوم وسمه أشدني من شعرك قل
حال الجر من دون العريص . وقد سمى الشعر على قائله ولا يسلس حتى يفتنه خاطر
أوصوت حمامة . وقال الفرزدق . أشعر ناس عبد الياس وقد بلى على الحنين وطلع
حرس عدى أهون من قوت من شعر . وقول ابراهيم

انما الشعر بهاء في سبيته اسوار قد ما يفتنه

كان غشا اوسميا به رماوا لك حيا به شعر يصعب حيا

وألسن ما يكون الشعر في أول الليل فيل الكري وأول النهار فيل العذراء وعند
مهاجاة النفس واجتماع الفكر . وأقوى ما يكون الشعر عدى على سرقة أسباب الرعة
والرهبة . ومن الشعر عى . ما بال مدحت محمد من مصور أحسن من مرانك .
قال كنداحيد عمل على لرجاء ونس السوم عمل على الوقوف ودهما بن عبيد .
وللدليل على صحة هذا المعنى وصدق هذا المراس أن كثير عرة والحكيم بن زيد كانا
شعبيين عايشين في النخع وكانت مدائحهم في بي أمية أشرف واحود منها في بي
هاشم ولذلك على الاقوة أسبب الجمع . وفي لكثير عرة . يا ناصح كيف تصنع
أعسر عيك الشعر قل اطوب في أربع اخلية والريض المعشمة فان عرفت عك
الهوا في وأعت عيك المعاني فروح قلبك واجم دهرت وارصد لغوتك فراع بالك وسعة

دهش قائم حتى ، البعده مع عيش الموت الاطوار ، الاجمع

١٥ من رعه اندج ووضعها الطبع ، قال بلال بن خراير سات الى خريزة
فقدت لها ثيابهم مع قوامه الاوضعتم غيري محب ، قال يا اي لم اجد شرفا قاضيه
ولاسه فادومه . وقد يكون شئ مدح فجهله الشعر دماو يكون دما فجهله الشعر
مدحا . قال حبيب الطائي في هذا المعنى :

ولا حلال سم الشعر ما نرى * فة لدى من ثوى امكارم

يرى حكمة مدوه وهو فكاهة * ويقتضى ما يقتضى به وهو طلم

الآري الى بني عبد ادان اخريثي كنوا به جرون طول احسانهم ودم شرفهم حتى .
قال فيهم حسان هذا :

لا اس * دوه من طول ومن عده * جسم * وأحلام المصاير

فقالوا له وانتم يا الوليد بن بكر كنوا به من سنجي من كراجمه بعد ان كس جرحها .
فقال لهم : صابحكم ما اسدت . فقال فيهم :

وقد كسا يقول اذا رأنا * بدى جسم * ودى بين

كانت ابها امطى دانا * وجسم منى عند المدن

وكان ثوب النافه يميون هذا الاسم في الجاهلية حتى قال فيهم الحصنة :

سيري امانى من الاكثر حصى والاكرمين انا مدسور انا

قوم هم الانف ولادنا غيرهم * ومن يسوى ما بالناقة الدسا

فعاد هذا الاسم فحراهم وشرفا فيهم . وكان سويهم أشرف دس ودراها حتى قال
فيهم جريز هذا :

ففض الطرف انك من نمير * فلا كيدا نمت ولا كلابا

فما نرى الا طاطاراه . وقال حبيب :

وسوف يردكم صفة محش * كما وضع الهذلي في نمير

وقد كان اخلق بن خيثم بن شداد حاملا لا يذكر حتى طرقة الاعشى في قبة راس عمده الامانة

فنى امه فقال ان قبة طر فونا الليلة فان رأيت انا نى بن بحر الناقة . قالت نعم يابى ونجرها

واشترى لهم * من خبثا وشوي لهم من خبثا فصاح الاعشى ومن معه * ان لم شعر

المخلق حتى أتته القصيدة التي أدلها :

رقت وما هذا السهاد يورق * وما لي من سقم وما لي بهش
لعمري لقد لاحت عبون كثيرة * إلى صوته رقي بدع تحرق
تشبه زوربين يصطلم بها * ومات على ليل السدي والحق
رضيعي سدي ندي أم حسنا * ما سجم داح عوض لا يعرق
ترى الجود سري ثلاثة فوجه * كما رن من الهدى روق

ولما أتته القصيدة جعلت الأشراف تخطب له وتقول ومات على سار سدي والمخلق .
وقوله نقاسم سجم داح قول لها نقا على الرمد وهذا شيء جعله الفرس لا ستر فون السدهر :
ما يعاب من الشعر وليس عيب * قال الأصمعي : سمعت حمدا الراوية وأشد
رجل يقا لحسان :

بعشون حتى منهر كلام * لا يسألون عن السواد انفس
فقال ما يعرف هذا الا في كلاب الخدات * وأشدته آخره قول الشاعر .
لمن مزل بين انداب فاجسر * فقال ما يعرف هذا لدار ياسر
وما يعاب من الشعر وليس عيب قول الفرزدق .

يا أبا عبد الله واسدة مالك * ويستدي ليرس والفرس الورد
قال من حمل المعنى ولم يعرف الشعر ما في هذا من اندحان بمدح رحلا بناس يردن وركوب
فرس ورد مما معناه ما قال وعبيدة ان وهو العرب اجتمعت عند معان . فاخرج اليهم
بردي محرق وقال يقم أعر العرب قبيلة فليسمها . فقام عمر بن أبي بكر بن هذيلة
فانزروا بحدتها وتزدي لا آخر . فقال له العمراء أنت أعر العرب قسلة . قال العرو العدد
من العرب في معد . ثم في رار . ثم في مضر . ثم في خندف . ثم في نهم . ثم في
سعد . ثم في كعب . ثم في عوف . ثم في هذيل . ثم أنكر هذا من العرب فليأرق
فسيكت الاسم . فقال له هذه عشيرة نل فكيف أنت كما رعمى بنسب وأهل بيتك
فقال أنا أوعشرة وعم عشرة دخل عشرة . وأما أنت في نفسي هذا شهدي ثم وضع
ودمه في الأرض وقال من أراها أنه مائة من الابل فلم شعاط ذلك أحد . وذهب باليردين .
فسمي ذا اليردين وفيه يقول الفرزدق :

فأتم في سعد ولا آل مالك * علام إذا قبل لم تسهل

لهم وهب العيون بردى محرق ، لحد معد وانداد الحصن
 وم، طاب من الشعر وليس يجب قول الاعشى في ارس العيون وكان يسمى اليجموم :
 ونامر اليجموم كل عشبة * نقت ونعذب وقد كاد سبق
 وقالوا ما يمدح به أحد من السوقة بضلاع الملوك ان يقوم عرس ويدير له العلف حتى كاد
 يسبق وليس هدامعاء . واء المعنى فيه ما قل أو عبيدة ان ملوك العرب يبع من حريمها
 ونظرها في المواقب أن أحدهم لا يبيت إلا وفرسه موقوف سرحد ولجمه بين يديه قرنا
 منه بحافة عذو يتجوه أو حافة يصب عليه . فكان للعرب فرس يحمل له اليجموم
 فيتعاهده كل عشبة وهدامعاء بما دح به العرب من الداء سلطان ورثه طهه فية البيوت
 ودمعاه ونس يجب قول رهم :

وبالدنيا التي لم يعم ادم ه على وعيره الارياح والدم
 ففقد في بحر هذا الستة فاني صودره لانه رعم ان الديار لم يعم ادم . ثم به امة من
 مرفده وقال على عمارها ربه انصه الارياح والدم يس هدامعاء الذي ذهب اليه . وانما
 هدامعاء ان الديار لم يعم في عيه من طر في تحتها وشعره عن كاهها . وقال غيره في هذا
 المعنى ما هو ايسر من هدا وهو

ألا ليت الدار قد طسا ، فلا يرهين عن شرف حارسها
 بموله ألا ليت الدار قد ليا أي : كره ولكم عدد على طول الللاء تتجدد
 ذكرها . وقال الحسن بن ه في هذا المعنى فلخصه وأوصحه وشعره وفرطه حيث
 يقول

ان دمن زداد طول نسيم على طول ما قوت وحسن رسوم
 بالقي الذي فبين حتى كانتا ه يس على الافواه ثوب نسيم
 ومما عيب من الشعر وليس يجب ما يروي عن مره ان من الحكماء قال لادن بردين معاوية
 وهما استندبه من شعره فاستدبه

فلو شئت خللت آحارب ، ولم يدمم الدهر دنونا
 لأصبح ماء أهل الارض عذبه وأصبح لحم دنهم سحيثا
 فعمل له مروان وسوا وسوا الله ابنا فاقية ما اضطرك دم الا العجرو هدامعاء لا عرو فيه ولا عاه
 أحد في قواي شعرو ما رى العيب فيه لا على من رآه بمبالان الياء وانما يتعاضد في أشعار

العرب كلها وسمها وحدها . وقال عيسى بن الأبرص :
 وكل ذي عسة يؤب * وعشب النوت لا يؤب
 من سئل ليس بحرمه * وسائل الله لا يحجب
 ومثله من الحديث :

أحرة بما عليك غيور * وبسور ما يرجي لديك عيبر
 ونحو عيب من الشعر ونحو عيب قول ذي الرمة

رأت النسر يتجوز عينا * فثبت لصيدج انتحني ملا

وبما أشدوا هذا الشعر ملا في ردة قال يعلا مزل لصيدج نقت عيب في ما هي
 أجمعتا وهذا من البيت الذي لا يضاف معه لأن قوله أجمعي ملا لا أراد
 نفسه . ومثله في كتاب الله تعالى « وأب نهر به الذي كنا هم والعمير الق اقلنا
 فيها » وإنما أراد أهل العربية نهرين العير . وكل عير من الخصب
 رضي الله عنه فقول في عير ما ير نهر به من شعره

البيت بقدره وقد صيرها * عينا من الصاري بها

فقد من الذين للماه واء أراد صاحب الدقة ولم تزل الشعراء في ما ذكروا نصف السوق
 ورأيتها في ندمه ولكن من طبقت نعتا وجده أو نعتا على الشاعر أدركه عليه كما هو
 حرم العواني الحسن بن هاني حين لقيه . فقال له ما سلم لك بيت عيسى من
 سقط قال فأي بيت اسقطت فيه . قال أشد في لك أي بيت يسقط فاشده .

ذكر الصبوح سحرة فارماحا * ومثله بيت الصباح صابحا

فقال له قد ناقضت في قولك كيف يمله بيت الصباح صابحا وإنما بشره بالصباح
 الذي ارتاح له . فقال له الحسن فاشدني بيت من قولك فاشده

عصى العرام فراح غير معد * وقام بين عير بمسة ونعد

قال له قد ناقضت في قولك إن قلت عصى العرام فراح غير معد . ثم قلت وأقام بين عزيمة
 ونخلد فجمعت رائعا مديا في مقام واحد والرائح غير الفهم . والبنتان جميعا مؤلفان
 ولكن من طبقت عينا وجده . وء عاذة ابن قيسه وليس عيب قول المرفع الأصغر :
 صفا فانه عما على أد كرها * أداد كرت دارت به الأرض قائما

فقال له كيف يصحح من كانت هذه صفه والعي صحیح واعاد هب الى ان هذه بعد تقدم
من سوء حاله حانه صحى عنده ومثل هذا في شعر كثير لان بعض الشرهون من بعض
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب انه اخف ناس عذاما يوم القيامة
يخذي نعلين من نار يغلي مهباناء وهذا من العذاب الشديد وانما عار حنيفها عند
مدهو اشد منه فرعم ابرقش انه عند هه صاح اذ تبدل حاله الى اسهل ثم كان فيه
وقد عاب اسس قول الحسن بن هاني .

و اُخفيت هس المترك حتى انه • لتحدث اللفظ التي لم تخلق
وقالوا كيف تخافه انتصف التي لم تخلق وتجر هذا قريب اذا لفظ اُر من خاف شياخاه
بجوارحه وسمه وبصره ووجهه ووجهه ويطب داحية في هذه الجملة . فهو اذا أخاف
أهل الشرك اُخفيت اللفظ التي في اصلاهم . وقال الشاعر :

ألا ترقى لك كتب • يحبك لنفسه ودمه

وقال المكشوف .

احكوا حبا على الله أجره • تصممه الاحشاء والجمع والدم

ولقي العتاني • مصور السمعي وسله . فقال اني لمدهوش وذلك اني تركت امرائي وقد
عسر عيها ولادها فقال له العتاني ألا أدلك على ما يسهل عيها . قال وما هو قال
اكتب على رحمتها هرون قل وما معنك في هذا . قال ألت الفائل فيه :
ان أخلف القطر لم تخلف مواهبه • ار صادق امر ذكره فينسج

فقال الخلف تعرض وايدهم تنفع فيقال وهذا على هرون واعلمه ما كانت من
قور عتاني . فكتب الى عبد الصمد وكتب اليه عمه يشفع له فوجهه له

١١ — تصح الحسن وتحسين الفصح — سئ بعض علماء الشعر من شعر الناس
قل الذي بصور الناس في صورة الحق والحق في صورة الاطل بلطف وماء ورقة وخطته
فيقبح الحسن الذي لا أحسن منه ويحسن الفصح الذي لا أفتح منه . فمن
تحسين الفصح قول الحرث بن هشام يعتذر من وراره يوم بدر :

الله أعظم ماتر صكت قتالهم • حتى رموا مهري ماشقر مر بد
وعلمت أني ان أقبل واحدا • أقبل ولا يضرك عدوى مشهدي

فصروا عنهم والاحه بهم * ضمها لهم عقاب يوم مديد
وهذا الذي سمعه صاحب رمل . فقال بعشر لغز حسم كل شيء فحسن
حسني الغرار . ومن تفسح احسن قول بشار العتيلي في سبيل من علي . وكان وصل
رجلا فاحسن :

ياسوه بكثرة الشيطان ارد كرت : منها التعجب حدث من سليمان
لا تعجب من حير رال عن يده * فكونك الحسن بنى الارض احياء
وقال غيره في تهيج الحسن :

يقولون لي اني حين سألني * وللحسن حير من سؤل يحيل
وقال المتلمس في تحسين القبيح :

يا عائب القعر الأزد حمر * عيب الهي أكبر لو نعتير
من شرف القعر ومن فعله * على الهي ان صح مد النظر
أنك تعصى كي تنال الهي * ومن تعصى الله كي تفقر
ومن تحسين المبيح ان يور الخديعة الارض ما هذا وضع الذي بك . قل سيف
الله الذي جللاه . وقال ابن حسن وكان به مرض

لا تحسن بصدق مفضة * ان الهنم في قرواها انا
وقال محمود الوراق بمدح الشيب :

وعائب عاصي شبي * لم يال لم من وقته
فقلت اذ عاصي شبي * يا عائب الشيب لا بلغته

وقال آخر :

يقولون من بعد الثلاثين ملعب * فاستوئل قبل الثلاثين ملعب
قد جعل قدر الشيب ان كان كلما * بدت شيمه عدا من اهو مركب
وقال أعرابي في عجوز :

أني القلب الا أم عمرو وجبها * عجورا ومن يحب عجورا يفند
ككرديمان قد تهادم عهده * ورقته ما شيب في العين واليد
وقال بشار العتيلي في سوداء :

أشبهك المسك وأشبهته * قائمة في لونه قاعده

لا شئ اذ لو سكا وحده : امك من طيه واحده

١٢ - الاستعارة - لم رل الاستعارة قدمة تستعمل في منظوم وانشور
 . واحسن ما يكون أن يستعار انشور من انصوم و المنظوم من المنشور وهذه
 الاستعارة جديدة لا توجد هالانك قد عبت الكلام من حال الى حال . وأكثر
 ما يحتج به لشعراء و يتصرف فيه : و انما يجري فيه الامر على سبيل الاول . وأقل
 مبدئي لم اعني اندي لم يسمى اليه احد انما في مقصود و انما في منشور لان الكلام بعضه
 من بعض . ولديك قوافي الامثلة مشترك لاول بلا حريش لا ترى انك كعب بن
 زهير وهو في الرعي الاول والحمد لله

ما رزق من الا ممره ارمع دامن قولك مكرورا
 ولكن في قولهم لا اخرا احسن الاول اعني مراد فيه ما حسه وبقربه ويوضحه
 فم - و اوى من الاول . و قد كقول الاعشى
 وكاس شربت على لذة . و اخرى تساوت بها

فأخذها يعني احسن من هني . وحسنه وقرنه اذ قل .
 دمع عذ لومي فان يوم اعراه . وداوني هلي كانت هي الداء
 وقال القطامي :

وله من مر اي خيرا بموتنه . ما يشتهي ولا م الخطي الهبل
 أخذه من قلوب المرقش :

ومن بق حيرا يحمدا ناس أمره . ومن هو لا يمسح عن العي لانما
 وقال قيس بن الخطيم :

تبت لنا كاشمس تحت عمامة . ما احاب منها وضت بحاحب
 أحده . مض المحبين فقال :

فشمتهما ندرا ما منه شدة . وقسمت خذا فاندت باخدا
 وأدريت على الحدين دمع كانه . تبار درا وسا واقع الورد
 وأخذه آخر فقال :

يقمر النصف من شهره . أندي صيا لثمان ثنين

وأخذه شار فقل :

ضبت نود وحلت عن حبل * ثم انثت كالنفس امرت
فم يسد لآخرفوق الاول ولم يكن لاول معنى أولى من الآخر . فدا في هذا المعنى
ما هو أحسن من كل ما قدم أو شبهه . وهو قوله :

كان التي يوم ما نوداع تعرضت * هلال ما عفا على أنه تم
وأما الاستعارة : إذا كانت من مثوري المعلوم ومن المصوم مثي المصور فام أحسن استعارة
دخل من بن هرون على الرشيد وهو محدث اسم المامون . وقال من اللهم رده من
الخير انت واسط له من التركات حتى يكون كل يوم من يومه يومه على أمسه مقصرا عن
عده فقل له الرشيد يا من من روى من شعر أصبحه ومن لحدث وصحبه . وأراد أن
يقول في هجره قال دأبني ودمي ما سدا أحدا سمعي في هذا المعنى . قال في سبقت
أعشى همارا حيث يقول

حدثت أمس حيرني معده * وأنت اليوم حير منك أمس

وأنت عدا ردي نصف حيرا * كما أنك ترسدة عند شمس

وقد يكون مثل هذا وما شبهه عن مودة . وودس الاصمعي عن الشاعر بن يقطين
في المعنى الواحد ولم سمع أحدهم يوصف به . فقال غنوى راحل نوافت على
الاستمها

١٣ - اختلاف الشعراء في المعنى الواحد . وقد عتف الشعراء في المعنى
الواحد وكل واحد منهم يحسن في مذهبه حرق في توجيهه وإن كان يقصده أحسن من بعض
الأنرى أو التماح بن صرار قول في مده .

أنا عتي وخمت رحلي * عراة فشرقي بدم الوبي

وقال الحسن بن هاني في حمد هذا المعنى ما هو أحسن منه في عهد الامة :

فإذا المظي سب لمن يحما : فصوره من علي الرحل حرام

وقال أيضا

أفون لنافقي اد أعتي * لقد أصدحت سي باليمعي

فلم اجعلك نهران فحلا * ولا قلت شرقي بدم الوبي

فقد عاب بعض الرواة قول التماح واحتج ذلك بقول أبي صلي الله عليه وسلم لا بصارية

المسورة الى تحت على هذه «ي صلى الله عليه وسلم اني بدرت برسول الله ان يجاني
الله عيبا أو أعزها . قل إنما حرمتها ولا بد لأحد من ملك غيره . وقد قالت
الشعراء : ولم تر من رح حسن الهيئة وضرب الراتحة وأسلم الثوب . قال
القرردق

سودارم قومي ترى حجراتهم : عافا حواشيها رقاها بها
بحرور أهدب انهمي كأنهم : سيوف حلالا طمع عنها صافها
وأول من سبق الى هذا المعنى هو المديني في قوله .
روى الله لي طيب حجراتهم : يحبون ما لم يحاد يوم الساس
وقال طرد :

تم راحوا على أنسك بهم : يلحقون الأرض هباب الار
وقد كثير مرة في أسأل المديني مدح في مية
اشم من العادي في كل حنة : يمدحون في صبح من العصب يتقن
لهم اررحم الحواني بطوبها : نافذ مهم في الحضر من الملس
وقال فيه أيضا :

ادخل العصب الهني أجاده : أكف الله نيز على مدح رب
أنهم هم الجاني فراحوا عليهم : بواهم من قصه صهي الكعب
لم طرد تحت أسبق ادبت : الى مرهات الحضر من المخرم
وقال آخر :

معي كل قصه فاض القميص كأنه : ذا ما بدت فيه لم دام فيق
وخالفهم فيه صريح الغواني يقال :

لا يعنى الطب حبه ومعرفة : ولا يمدح عديبه من الكحل
وقال لمدن ربيعة يرثي أخه عد الله ربيعة ويصفه بقتل الثوب :
كعبش الازار حرج صبر راقه : بعيد من السوات طلاع أنجد
مثل قول الحاج :

انا ابن حلاو طلاع الثياب : متى أضع العمامة تعرفوني

وقد يحمل معناهم تشهير النوب وسجبه واختلافهم فيه على وجهين أحدهما ان يستحسن
بعضهم ما يستفتح بعض والوحدة في وهو أشبه ان يكون لتشهير النوب موضع واستجبه
هو وضع كقاف عمرو بن معد يكرب .

فيوما تراه في الخريز نجرها * ويوما تراه في الحديد عواسا
ويوما تراه في الشرب دوسه . ويوما تراه تكمر الكهك يابا
وقال عشي بكر عمرو بن معد يكرب .

وإذا نعى ككبه مكروهة * مأسومة عشي العدو براها
كنت انقدم عبر لاس جنة * بالسيف تضرب مقدا ابطاها
وقال مسلم بن الوليد في ريد بن مرند خلاف هذا كله وهو .

تراه في الامن في درع مصاعفة * لا يامن الدهر ان يدعى على عن
ولما شهد بريد بن مرند قال ما لاقت كقاف الا عشي فاشده المتين فقال فولى احسن من
قوله انه موضعه ما عرق وأنا وضعت بالحرم . وقد عبد الملك بن مروان . لا سليم بن الاحنف
الاسدي ما احسن شيء مدحت به . قال قول الشاعر :

اسم دا كمو لا خف بمكانه * اعين نراك أو الاذن تسمع
من النفر التيم الذين اذا اعزوا * وهاب رجال حلقه الباب تعفوا
جلا الادهر الاحوى من اسك فرقة * وطيب دها رأسه فهو أترع
اذا سمر اسود اليماون حادوا * له حول رديه ارفوا أو سغوا
فقال عبد الله بن احسن من هذا قول قيس بن الاسدي :

قد حصمت البصيرة رأسي فإ * أطعم يوما عمير تهجع
أسعي على حتى يي مالك * كل امري في شأبه راعى

وقال بعضهم :

سأت اعين الذين تحموا * تباريح هذا الحب في سالف الدهر
فقالوا شفاء الحب حب بريقه * لاخرى وطول التعدادى على الحجر

وقال الحماد بن ماهو أحسن من هذا المعنى في ضده وهو قوله :

زعموا ان من تشاعل بالحب سلا عن حسه وأفق * كذبوا ما كذبا لو ناسكى *

لم يكنوا في ربي عشقا * كف أسود عذبة * والبدات محدث في البث اشقة
كل رمت سوده تذهب الحر * فة رادت فسي عيت احتراقا
وقال كثير عزة:

أرد لا أسي ذكره فكيف * تمن لي ليلى كل سسل
وقال بعض الناس ان كان يحس فلان يسي ذكرها الا قال كما هو يحس في عامر
ولا ضعف الرحمن في من الهوى * ولا قطع الرحمن عن حباحي
فما سرقني ابي من الهوى * ولو أن لي من شرق الى غرب
ودكرا أكثرهم ان عندهم يسلي اعجب عن حبيبه وقاوا به
ادماشيت ان اسالو حديا * فاكثر دونه عدد الليالي
قال العباس بن الاحنف:

اذا كنت لا تبين عن حبه * ولا بشفت طوبى للاق
فما أنت الامتير حشاشه * مهجة من أدت بهراق
وقال كثيرة عزة:

فاسئل عن اسس أودع الصبا * فاس من سبو عنك لا المنجد
ومثله قول شار:

من حبسا أني ان يلاقي * من نحو دنها مع فبها
كيفا قول فرافا لاله له * وحدهم العس يابتم سلاها
وهذه المداعب كلها خازجة في معاهها جائزة في محراها . رة لعدا الله من حديب
الا يا عدا الله هذا أحوكم * قبلا قول منكم له اليوم واتر
حدوا ندي ان مت كل خردده * مريضة جفن العين والظرف ساهر
وقال صريح الفخاوي في ضد هذا:

أذرا على الراح لا شرنا ملي * ولا نطما من عذبة سقي دخلي
وقالوا . عدا الله من حديب أحسن في هذا المعنى لانه ان أراد ان يدل على موضع ثمره
وامم قاتله ولم يرد الطيب لانه لا نار له . وقد دل عدا الله من عمار و طراي رجل
عدت عشقا:

* هذا قتيل الحب لا عقل ولا قود *

وقال الفرزدق : وأراد مذهب بن جندب فمؤامرة رقة الطمع خرج الى جناة القول ووجهه فقال

يا أخت ، حية بن ساهة نى * أجدى عليّ ان ضوادمي * لي يتركوك وفخات أباهم
وقال ابن أخت : بط شر برقي حله رفته هوس :

شاهس في السر حتى اذا ما . دكت الشعرى وبرد وض

طاع بالخر حتى دما * حن حنل * حدث يحل

أخذته في البيت لأول عمراني فسل معناه حسن ديه حته . وقال

انارل لشته هفت شمس * وان ر نصيف هفت صل

وأخذته في البيت الثاني الحسن س في فوس في الحبيب .

فما جرد حود ولا حن دونه . ولكن صرا الجود حدث يصم

وقاوا في الخيل ففجوه ورحموا . ثم بات قول مروان في حفصة .

* طوفت رائدة حتى حدها . وقال : طرق الخيل فحبه سلام

وعلى هدايت أشعارهم وحدهم . حر برطر دحل . وقال .

طرفت ثرة الفلوب ويس دا * حن الزيد هرحمي سلام

وول من طر دحل صر دحل

فهل حبال الخيلية سلف * سم هي وأصل حن من وحن

وأعجب من هذا قول الراعي الذي هجا الخيل فقال

طاف الحن باصحا في فعات لم * أم سدره راري أم العوس

لا مر حده . لا قيل انصرف . كان يحجره هه هه مكحول

وقد يختلف معنى الشاعر أجم في شعر واحد ، وله لا يرى ان مرأ القيس . قال .

وان كنت قد ساءت في خيبي * فلي تباي من تيبك تامل

فوصف نفسه بالصبر والجود والقوة على أم لك . ثم أدركته الرقة والاشتياق فقال في البيت

الذي بعده .

عرك معي ان حدثت قتلى * وانك مهم تأمرى القلب نعل

مستدر كاقوله في البيت الاول * فلي تباي من تياك نسل * ولم يزل من تقدم من الشعراء

وغيرهم يجمعين على دم العرب والشؤمه . وكان اسمها مشقة من العربه وسموه عراب البين

وزعموا انه اذا صاح في الديار فغرت من أهلها وحاسمهم وشيخه . فقال ما هو أحسن من
هذا وأصدق من ذلك كله قوله .

ما فرق إلا حـ ب * مدائه إلا لال والدس يلحون عـ را * ب الدين لما جهلوا
وما اذا صاح عـ را * ب في لدير احملوا وما على طهر عـ را * ب سين تطوى الرجل
وما عـ را ب الدين إلا ما أوجس

وقال آخر في هذا المعنى وذكر الأيل :

لن لو حاد كى عودا على الدوى * ولا زال من طالع وكـ ير
وما الشؤم في عب العراب ونعقه * وما الشؤم إلا ما عـ ير

ومن قولنا في هذا المعنى :

عب العراب فقلت أ كذب طائر * ان لم يصد صدقه رعاء عـ ير
رد اسمال هو احمى دوى * بل شر أحلاس لمن وكور
وقد بان من الشعر ما هو حرج عن طيفه الشعراء مفرد في عرائد وسبع صنمته ولطيف
خشيمه كقول جعفر بن حرار كاتب ابن طولون

كم بين نادى وبين لما * وبين نوبت اى دما
من رشا أبيض الترابى ، أعبد دى عنة أجمـا
وطغلة رخصة الرأى * ليست تحلى ولا تسمى
الأوسمة من اللآلى * تعجر من بحرح المسمى
صفري زكري الى ثلاث * من تعالين أو أيمـا
وكم معم ورض لم * وأرض برم وأرض رما
من طغلة صفة يعوب * تلهك بالحسن مستها
من ربا وكبير ربا * ربا اذا لاقت الشما
لو شمها طائر مدو * تحرقى القرب أولهما
تسحب دابلي من خلوق * قد أقبيا زعفران قما
كا' ما أحنيا عليهما * من طيب ما شرا وشما
قالقيا زعفران قم * فانفسا فيه واستحما

فهل تصف اسمها سرى * في روح لا مرضها اندما
 هيات يا أخت أهدى * عطف في الاسم واسمي
 لو كان هذا وقين سم * مات دامن يدون سما
 ودست إذا ولت نهدي * كطلعة سدر أو أء
 قومي بأسروعة وعي * ما برد مثل الدداح حما
 لو كنت من كمت نما * في كى قد كرت نما
 عني الدهر في عداري * أحرف در عويت نما
 قوس ما كان مذكرا * وادس ما كان مدظما
 وكف تصوالدمي إلى من * كان أحسن عمار نما
 في عك يا أخت أهلىم * شمع أقدرة وحما
 دلت من وحنك نهدي * ولست من فرك الحما
 أدهني عث خوف يوم * يحب كل ما أرمأ
 ما كدبه بندي رهيا * حيرا وشرا أصبت نما
 تحشر فيه أجان زفا * وتحشر النار فيه زما
 تقول هدي لطسها * هبت وهدي لم هلمأ
 همي أولى مان أدما * من أمرها كل ما مستنما
 يفس كم نعدعين * ليس داح وأكل ما
 رعيت من ذي الخطام مرعى * جمعت أكلأ له ودما
 ويحك فاسبقطلى ليوم * نهدو لى قله وحما
 ألم نري يوس بن عبد السلا على عدا صاءنا مرما
 في حمرة ما يحبز حرما * قد دك من توقها وطما
 والمزنى الذي إليه * نشو إذا دهرنا ادظما
 أحى فزادى له عزائى * لكن زفيرى عليه نما
 كما نما خوفنا حذو * أو حذرا حاشها فصا

أول سهم من أرواحه = فخص أعلامه وعمه
 دكره منادرا حيا * شحنة في السماء شها
 وخصه دوس من عليها * وداومنا هم وعمه
 قد قرب الموت رأس أم * قد روت ياس أما
 وعمه من معصك كسلا * من التي لم طمعتها
 هو الهوى والردى وما * آتت آلى الردى واما
 من را * وعت ربي في طلق مؤصد معني
 فدأ كسفى الذنوب يتأ * بحاله الالف مستحما
 في لديك من سبل * تكون فيها الدهورها
 فنشكر الله لا سواء * فقل نعماء ان تنها
 يا نفس ردى ولا تربي * وفصل البر ما استما
 ان * الكلام تصح * ان لم يواف الذنوب صا
 بارى اى الف دب * ان مع يارب فاعفها
 فارد بمو عين فب * كان فيه ريس حرا

١٤ - ما محور في لشعره لا محور في الكلام - دأ أبو حمر - أيج شاعر ما لم
 يح المتكلم من قصر المدود من التصور وحرث السك وتسكين تحركه وصرفه لا
 ينصرف وحرف بكلمة ما لم ينس ماخرى كمدوهم من من فلا وحرم من حمام . قال
 الشاعر :

وجاءت حوادث عن منهم * بس الله وسافل

وقال مسلم بن الوليد :

سل الناس الى سئل الله وحده * وصدف وجهي عن فلا وعن فل

وقل آخر : * ود اجمامات عاوها حم * ومن المحذوف أيضا قول الشاعر :

لها أثار ير من لحم تهره * من الثعالي ووخر من أرايها

يريد من الثعالب ومثله قول الشاعر * وللصفاى حمة فائق * يريد الصفا دح

ومن المحدث قول كعب بن رهير :

ويل مهاجرة أو أم صافات * في وعدة أولوا الصبح مقول

يريدون لأمهم أو منه قولهم لأم أبو بكر رددت بك . وقول الشاعر :

لأم ابن عمك لا يحا * فالميديات من العواقب

وكذلك لزيادة يصاد إذا حذوا إليها في شعر . ثم دخل قول رهير

* في ما شرفي سامي مدار ركك * قال الأصمعي : أنت بحيمات بدع عن ركك قبل ماء

ههنا يسمى ركاء فاعلمت أن رهير الاحتاج قصص ومثله قول بطمي

وقول أدركه بعد مدح * مواضع ليس بعدها إلا

ومثله قولهم كل كل من كل كل رخص هذا كثير في الشعر لنسبه وأما قصرهم الممدود

فقد أرى أشعارهم ومدحهم قصور عدهم قدح . وقد استجاء في شعر علي قبحه مثل قول

حسان بن ثابت :

قد ذك أحسن من وجهك * وأمك خير من المنذر

وأشداً أبو عبيدة :

يالك من تمر ومن شدة * ينش في الخلق وفي أمه

شد الله وهو جمع لطف كما في وقطة وقطى وواة وبوي . وأما عجز الساكين وتسكين

المتحرك فمن ذلك قول لبيد بن ربيعة :

براك أمكة لأم رضمها * أو برنط بعض النوس حمامها

ومثله قول امرئ القيس :

فاليوم أشرب غير مستعقب * نأ من الله ولا داعل

وقال أمية بن أبي الصلت :

تاني ثمان نضع لهم في وقتها * إلا معسدة ولا بحيلة

ومن قولهم في تحريك الساكن :

اضرب علك اهوم طارفا * صررك فاصد فوس الفرس

وأما صرف مالا يصرف عددهم وكثير والقيح عددهم أن لا يصرف المنصرف وقد يستجاد

في الشعر على قبحه . قال عباس بن مرداس :

وما كان يدرك ولا حاس * يقولان مرداس في الجمع
ومن قولهم في تسكين المتحرك وقداسة شهد به سواه في كتابه .
عجب الناس وقالوا * شعرو صاحب اليان
انا شعري قيد * قد خلط بجلجلان
ولو حرك خلط اجتمع خمس حركات :

١٥ باب ما أدرك على لشعراء — قال أبو عبد الله بن محمد بن — لم نكن نقيمة
أدركت العلماء ما شعر على امرئ قيس قوله .
أدرك مني ان حرك قاضي * وان مني نامري القاب بعدهن
وقالوا اذا لم يعرف هذا فمادى يعرفه ما في هذا البيت ناقض بيت اندي قبله حيث
قول :

وان كنت قد ساءت مني حبيزة * فسي في من ثبات تسيل
لانه ادعى في هذا البيت فصلا بتجدد قوة الشعر بقوله * فسي في من ثبات تسيل *
ورغم في البيت الثاني انه لا يحمل فيه للتصير ولا قوة على التثنية بقوله :
* وانك مهمات نامري لقلب بعدهن * وأوضح من هذا عندى قوله :
يصل العذارى برنمين لحما * وشحم كداب الله نفس المتعل
ومما أدرك على زهير قوله في الضفادع :

يجرح من شرهات ماؤها طبع * على اجذرع يحبس العم والعرقا
وقالوا ليس خروج الضفادع من الماء بخافه نعم والعرق وان ذلك لا ينس في الشطوط
ومما أدرك على النابغة قوله بصف الثور :

بجيد عن اسن سود سافله * مثل الاماء لعواذي يحمل الحرما
قال الاصمعي انما توصف الاماء في مثل هذا الموضع بالروح لا بالدم ولا من نحن بالخطب
ادارحن . قال الاخفش الثعلبي :

يطل من الدمام كاهها * اما يرخص ما عشي حواطب
واخذ عليه في وصف السيف قوله :

يقدم السوفى لمصاعب سجه * وودود بالصفاح نار الحماحب

زعم انه يفسد الدرع لمصاعفة وفسارس وانعرس . ثم جمع في الارض فيقح
السار من الحجارة . وهدام الافراط فيسح . وأفح عدى من هذا في وضعه
المرأة قوله :

أبست من السود أعما اذا انصرفت * ولا تتبع على مكه البرما
ومأ أخذ عليه قوله :

خطا صدف حجن في حال متينة * تدبها يد البرد سوارع
فتبته نفسه بالذلول وشبه نعمان حضا صدف حجن يريد خطا طيف معوجه بدمها الذلول .
وكان الاصمعي بكثرة التعقيب من قوله :

وعبرني سوديان حشده ذرهل على ان أخشاك من عار
ومأ أدرك على المتأسس قوله :

وقد أنسي الهم عدد احتصاره * نبح عليه الصيغره مكدم
والصيغرية سمعة للموق فيجعلها صفة للبعول . وسمه طرفة وهو صبي يشد هذا البيت .
فقال استنوق الخمل فصحتك لاس وصبرت مثلا . وأخذ عليه أضاف قوله
أحارت الخلوب طردنا * ترايل حنفي لا يمس دم دما
وهذا من الكذب الخجل . ومأ أدرك على طرفة قوله :

أسد عمل فذا ما شربوا * وهو اكل أمور وطمر
سمر احواع من البيت مهم * يلجؤون الارض هدا بالازر
فذكر أنهم يعطون اذا سكروا ولم يشترط لهم ذلك اذا صبحوا كما في عشرة :

واذا شربت * يسهلك * مالي وعرضي وأمر لم يكم
واذا صبحوت فما اقصر عن عدي * وكأ علمت شينني وسكرمي
ومأ أدرك على عدى يريد قوله في صفة لفرس .

فصاف بعري جله عن سرانه * يسد الجياد هارها متناها
ولا يقال لفرس هاره وإنما يقال له جواد وعقيق . ويقال للكوندن والنفس والخنار هاره .
ومأ أدرك عليه وصفه الخمر بالخضرة ولا يعلم أحسن وصفها لذلك فقال :
والشرف الهدي استفي به * خضر مطمونه يناء الجريض
ومأ أدرك على أعشى بكر قوله :

وهو عدو ابى الخوب نعي * شومش شوم شوم شوم
وهذه الالفاظ الاربعه في معني واحد . ومما أدرك على لسان قولة :
ومقام صيق فرجته * عمامي وسني وحسن
لوقوم نيل قولة * دل عن من عمامي ورحل
قطر ان النيل قوي الدس كما ان نيل قوي الم * ومما أدرك على عمرو بن
أحمد الباهلي قوله يصف المرأة :

لمدر مسيح البردح قدم * ودراس أعوص درس متجدد
البردح جلود سيد فص انه شيء مسيح ودراس أعوص ريد اها لم دراس
للناس بوص الكلام الذي يحكي أحياء ويحيي أحياء . وقد في ابن أحر في شعره
مارحه ألهام لم يعرف في كلام عرب * سمي به مرموز ولا يعرف ذلك كما قال *
طاهر عن ماموس الشعر * وسني حور الدقه ما ولا يعرف ذلك فقل *
حبيب فوصي ان ماموس حرم * فها حديث اما أت والدكر
وفي بيت آخر كرفه القاء * فوفس عم ورو حصر * نى تخرولا يعرف القفس .
وقال * وتقع احراء أرس * يرمم الم على ارس ولا يعرف الارسة في غير شعره
ومما أدرك على نصيب بن رباح قوله :

أهم بدع ما حدث في أمت * فوا كدى من داهم ما هدى
تلف على من بهم ما عده * ومما أدرك على الراعي قوله في المرأة
تكسوا المارق واللمات الأرح * من قصص معتطف الكافور دراج
أراد السك فجعله من قصص والنصب المني فجعل المسك من قصص دابة معتطف
الكافور فتولد عنها المسك . ومما أدرك على جرير قوله في بني العدوس رهط
الاخلط :

هذا ابن عمي في دمشق حليفة * بوشنت ساقكم الى قطيا
المطبخ في هذا الموضع العيدو لاما . وقيل له أما حررة موجودة في عم شيا تعخر به
عليهم حتي فحرت ما علاقة لا والله ان صبهت في داهم شيا . ومما أدرك على الفرزدق
قوله :

وعض رمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحة أو يحلف
وقد أكثر المحبون الاحتيال لهذا است ولم يتوايه شيء برصى . ومثل ذلك قوله :

عد فأحلت لابن أصرم طعة * حصين عيطت السدائف والحر
 مصب عيطت السدائف ورفع احمر وانما هي معطوفة عليها . وكان وجهها المصوب
 حكاية أراد وحلت له احمر . ومما أدرك علي الاخطل قولني عند الملك بن مروان :
 وقد جعل الله حلالة منهم * لا يبص لأري الحوان ولا حذب
 وهذا مما لا يمدح مخرقة . وأخذ عليه قوته في رجل من بني أسد مدحه وكاف يعرف
 بالقيس ولم يكن فيها . فقال فيه :

سم الخير شها من بني أسد * بالسيف اذ قتلت جراحهم مصر
 قد كنت أحسنه فينا واسؤه * فلآن طير عن أنوائه الشرر
 وهذا مدح كاهله . ومما أدرك علي دي الرمة :
 تصفى اذ شدها لكر حرجة * حتي اذا ما استوى في عررها شب
 وسمه اعرابي يشده يقل صرع والله الرجل ألفت كما قل نعمت الراعي :
 وواصة حدها للراعي * م فالحمد منها له اصغر
 ولا تمجل المزدحم لركو * ب وهي ركنه اصغر
 وهي اذا اقام في عررها * كئل النصة او اوقر
 ومما أدرك عليه أيضا قوله :

حتى اذا دومت في الارض راجمها * كر ولو شاء بحمي يته الحرب
 قنوا الدوم انما يكون في اجود دال دوم اصد في المياه اذا خلق واستدار ودوي
 في الارض الاستدار فيها . ومما أدرك علي أبي لطمحان النعماني قوله :
 لما نحيات الحول حسبتها * دوما نائلة ناعما مكموما
 الدوم شجر المقل وهو لا يكف واما يكف الحبل . ومما أخذ علي العجاج قوله :
 كان عيبه من العؤور * فتنار أوخوجفتا فزور
 صيرتنا بالصبح النصير * صلاصل الربت الى السطور
 فلو جلتان اقارورتا جعل الرجاح نصح وبرشح . ومما أدرك علي رؤبة قوله :
 كنتم كن ادخل في حجرها * فاحظا الاعمى ولاقي الاسودا
 جعل الاعمى دور الاسود وهي موقفة في المضرة . وأخذ عليه في قوله في وصف الظليم :

وكل زحاه سحاح الخيل * يرى له في رعلات خطل
 وجعل لاطم عدة اذات كما يكون بحمار وليس لظلم الا ابي واحدة . واخذ
 عليه قوله يصف الراعي * لا ينكوي من عطس ولا ينفق * اما هو المعيق والعاق
 وانما يصف الراعي . وادرك عليه قوله :

اقفرت الوغشاء والعناث * من أهلها والبرق البراث

اء هي البراث جمع رث وهي الارض التي به . وادرك عليه قوله . بيتا والندهر بحري السهم *
 اما ياقاب ذهب السهم أي في ساطل . واخذ عليه قوله * أوصية أودهب كبريت * قال
 فسمع بالكبريت انه أحمر ومنه ذهب . وما يستفح من شبيهه قوله في النساء :

* يلبس من بن الثياب ما * ولحم الغرو والمقش * واخذ عليه قوله في قوائم الفرس *
 * يورين من وبعس وفدا * واشده سالم من قتيبة فقال له اخذت يا أبا العجاف جعلته
 مقيدا . قال له رؤفة ادبي من ذنب البعير . وما أدرك علي أي بحيلة ارا حرقوله في وصف المرأة :
 سرية لم تكل المرقما * ولم تدق من غول الفتة .

فجعل الفتق من الغول واما هو شحم . وما أدرك علي أي الحزم قوله في وصف الفرس :
 * يسبح أخراؤه ويطفوا وله * قال الا صمى اذا كان كديك خير الكماح أسرع منه
 لان اضطراب مؤخره فيسبح . واما اوجهه ما كان اعرا في وصف فرس أبي الاغور
 السلمي . مركع البرق شام بطره * يسبح أولاه ويطفوا آخره * فاعلم الارض منه حماره
 واخذ عليه أيضا في الورود قوله :

جاءت نسامي في الرعي الاول * والطن في أحده فها لم به صل

فوصف انا وردت في المهاجرة واما خير الورود علبا ونساء . ما رد كما قال الآخر :
 * فوردت قبل الصباح الفائق * وكنول سدس رعة اله مري * ان من وردت عيس الهل
 * وقال آخر * فوردت قبل نبي الالوان * وأشد اشارا لعمى قول كثير عزة :

ألا انما يهني عصا خيزرانة * اذا عمروها بالاكف تالين

فقال له * بوصح جعلها عصا خيزرانة فوالله لو جعلها عصا ربد طبعنها الاقل كما قلت :
 ويضاهيها جرم من معد * كان حديثها قطع الخجان
 اذا قامت لحاجتها تفت * كان عظمها من خيزران

ودخل الغتافي على الرشيد فاشدد في وصف العرس :

كان أدبیه اذا تشوقا • قد عده أرقاب محرقا

فعلم الناس ان الحسن بن محمد بن أحمد منهم هم الى اصلاح البيت عبر الرشيد فانه قال قل :
 * نوحاً ذبيها را شوق * والراجح وان كان الحسن فانه أصاب التشبيه • حدث أبو عبد
 الله بن عرفة بواسط • قال حدثني أحمد بن محمد بن يحيى عن الزبير بن نكار عن سليمان
 بن عباس السهمي عن السائب راوية كثيرة مرة • قال فاني كثيرة مرة يوم قم بها الى ابن
 أبي عتيق تتحدث عنه • قال فحدثنا فحدثنا عنه ان مما دلعي فلما رأيت كثيرة قال لاس
 ابني عتيق الا أعانت شعر كثيرة مرة قال نعم عدد •

أبيت سعدى ام ساس • كما بت من حبس الدرب قرن
 أنرم احب وورق حمرة • وصاح عراب السبي أنت حزين
 كما لم اسمع ولم رقبها • عرق آلاف الحسن حنين
 فاحسن ميعادي وحل أماني • وليس لمن حال الامانة دين

فالتفت اس ابني عتيق الى كثير • فقال ولادن صحتهم يا ابن أبي حمزة ذلك والله أشبه
 بهم وأدعي للقلوب اليهم ونما وصفه بأسخى والامتناع وليس بوجه والامانة دوالهيات
 أشعر منك حيث بهو •

حمدا الادلال والمعج • والتي في طرفها دعيح

والتي ان حدثت كدست • والتي في نفرها نتج

حبروني هل على رجل • طاشق في قفلة حرح

فكان كثيرة قم سامن عندها • ومضى عمرة من عقيل بن لان بن جرير قال اني بآب
 المأمون ادحرج عند الله من السط • فقال لي علمت ان أمير المؤمنين على كماله لا يعرف
 الشعر • قلت له وسم علمت ذلك قل اسمه الساعة بيتا لو شاطرنى ملكه عليه
 انكار قيسلا • فطراني بطرة سمجة كاد أن يصحظمني عليها • قلت له وما البيت
 فاشد :

اضحى امام الهدى المأمين مشغلا • مالدن والساس بالديا مشاعيل

قالت له والله لقد حلم عيث ادم وؤدت عليه وبلاك وادام يشغل هو بالديا فن يدبر امره ألا
 قلت كما قال جدك في عبد العزيز بن مروان :

فلا هو في الدين معصع نصسه * ولا عرض لذياع الدين شاعن
فقال الآت علمت أي أخطأت . اهتيمت من عدى قن . دخلت رجل من أصحاب
الوليد بن عبد الملك عليه . فقال يا أمير المؤمنين تدرأمت سادات جماعه من الشعراء لا أحسبهم
اجتمعوا ساد أحد من الخلفاء وبوأت لهم حتى يشدوك وذنهم فاشدوه . وكان فيهم
الفرزدق وحرير والاحض والشبيب بن ربيعة وترك سعيد بن بادنه . وقال الرجل
المتأدب لهم لو أدت لاديت فيه دله . وقال انه يس كؤلاء من الشعر يسرا قال
وانه يا أمير المؤمنين انه شاعر وذلله . فلما مثل بن ربيعة قال يا أمير المؤمنين ان هؤلاء ومن
سألت قد سطوا الملك أدت لهم دوني فحصل لهم علي . قال اولست تعلم ذلك قال لا والله
ولا علمه الله . قال فشدي من شعرك ولأما والله حتى أشدك من شعر كل رجل
منهم ما يصححه . فاقس على الفرزدق فقال قل هذا الشيخ الاحق بعدني
كليب :

ما رشاء يا حرير ومذبح * تدلست في حومات بيت الله ما قم
ويجمله يتدلى عليه وعن قومه من عل وانما يه من تحت لو كان يهمن . وقد قن هذا كلب
بن كليب :

اقومي أحمى بحقيقة مسككم * وأضرب بجدار والقع ساطع
وأرتق عدد المردقات عشية . طاف اذا ما جرد السيف لاعم
فجعل نساءه لا ينقن بجداره الاغنية وقد سكبجن وفصحن . وقال هذا المصراي ومذبح
رجلا بسمي قينا فجاه ولم بشعر . فقال :
قد كنت أحسبه قيا وأؤوه * ولأن طير عن أنواه الشرر
وقال ابن ربيعة وروى أحياه سلمي فقتل :

مددنا وكاست صلة من حلومنا * شدي لي أولاد ضمرة أوطما
فمن يرجو خيره وقد فعل ما خبه ما فعل . جعل الوليد يجب من حفصة ما لب القوم وقوة
قلبه وقد قل له قد كشفت عن مساوي القوم فشدي من شعرك فاشدوه فاستحسن قوله
ووصله وأحرل له . ومما عيب على الحسن بن هانيء قوله في مصبي العباس :

كيف لا يديك من أمل * من رسول الله من نمره
فقالوا من حق الرسول صلى الله عليه وسلم ان يضاف اليه ولا يضاف هو الى غيره ولوانع عسع
فاحار . لكان له محار حسن . وذلك ان يقول القائل من بني هاشم لغيره من ابناء قريش من رسول

الله صلى عليه وسلم يريد أنه من الميلة التي نحن منها كآل حسان ذات
وما رآني إلا سلام من آل هاشم * دعائم عن لا ترام ومفجر
سألين منهم جعفر وأمه * على ومهم أجد المتخير
فقال منهم كآل هدام مرة ومما أدرت عليه قوته في العير .

* أخس في مثني الكظم عظمه * والاحدس القصير المشافر وهو عيب له وإنما
توصف المشافر بالسوطة . ومما أدرت على أي ذؤيب قوته في وصف الدرة :

فجاء بها مشئت من نصبة * بدوم الفرات ووقها وروح
قالوا والدرة لا تكون في أماء الفرات إنما تكون في أماء الملح . اجتماع حرير بن الخطمي
وعمر بن الجديع عدلهم جرس عبد الله ولى ليامة * شدة عمر بن جابر جورته حتى
يقول فيها .

تلاطم أحبا على دلائها * بلاطم الأرد على عطفها
حتى انتهى إلى قوله . بحر لاهون من دماؤها * حر المحور الشيء من خائها
هنا جرير الأعمت * حر المدة تدري ردائم * داء و الله ما ردت الأصعب المحوز
وقد قالت أنت أعجب من هذا وهو قويا :

ووثق عند المردفات عشية * خادما جردا سيف لامع
والله نبي لم يحمس إلا عشية ما نحن حتى يكون واحد ووقع التبريد بها . وقدم عمر بن أبي
بيعة البديعة فوسل إليه الأخوص ونصيب وجعلوا يتحدثون . ثم سألني عمر عن كثير عره
فقالوا وهو ما قريب . قال فوسلنا إليه قال هو أشد ما دى من ذلك قال ودها ما إليه فقاموا
نحوه . فالفوه جالساً في خيمة له فواته ما قام للمرشي ولا وسع له وجعلوا يتحدثون ساعة
فانتهت إلى عمر بن أبي ربيعة . فقال له انت شاعر ولا أنت شبيب المرأة ثم تدعها وشبيب
بنفسك . أخبرني عن قولك :

ثم استطيرت تشدني أري * تسال أهل لطواف عن عمر
والله لو وصفت بهداهة أهلك لكأ كثيراً لأفقت كما قال هذا يصي الأخوص :
أدبر ولولا أن أري أم جعفر * ما بك ما درت حيث دور
وما كست رواراً ولكن ذا الهوي * وإن لم ير لسان سزور
قال فانكسر نحوه عمر بن أبي ربيعة ودخلت الأخوص زهوة . ثم التفت إلى الأخوص وقال
أخبرني عن قولك :

فان تصلى اصلا ، وان دعي * به حجر بعد وصلة ما به
 اما والله لو كنت حرا لم تكن كرامت الا لانت كراما الاسود وشرار نصيب :
 برئ من الله قس ان يرحل لركب * وفي ان تمسأ لها ملك القلب
 قال فانكسر الاخوص ودخلت مصياريه * ثم سفت الى نصيب من له حيرتي عن
 قولك :

اهم بدعد ما حيت فان أمت * فواكدي من ذابهم بها عدى
 همك ويحك من فعن بها عدك . ففان بقوم أنت أكرامتوت الفرقة قوموا من عمد
 هذا . ودحن كثيرة على سكة ست الحسن . ففان لها من أى جمعة أحرو عن قولك
 فى عزة :

وماروصة الحزن طيبة ترى * يبعج الندي جشجانها وعرارها
 طيب من أردان عرة موهنا * وقد أوقدت المذل الرطب نارها
 ويحك وهل على الارض رحمة تمتة الا طيب توفد المذل الرطب ربه الاطرب ربحها
 الا لانت كرامت عمك امرؤ القيس :

أم تر . فى كبر حيث طارقا * وحدثت طيبا وارلم طيب
 سمع عمدا به من مروان ذات ليلة وعنده كثيرة عرة . ففان له اشدنى مضى دقت
 فى عزة فاشده الى هذا البيت

همدت وهمت نهما ترونها * حبيب وهشلى بالحيرة حدى
 ففان له عدان . اما والله لو لانت اشدنى قبل هذا الحرم جدرت . ففان ولم يأمر
 انؤمن قال لا تشركها معك فى الهة . ثم استرت بالحيرة دوما . قال ففى ست
 عرفت عى به يا أمير المؤمنين . ففان قولك :

دعوى لا أريد * سواها * دعوى هاتى ومن يهم
 ويحدرك على الحسن من هاتى قوله فى وصف الاسد حيث يقول :

كأما عيبه اذا التفت * باررة الجمر عين محروق
 وانما يوصف الاسد فخور العين كاد المدح :

كان عيبيه من عذور * فلان او حوحننا قارور
 وقال ابو ريسد : * كان عيبيه ماوارى جحر *
 ومن قولنا فى وصف الاسد ما هو اشبه به من هذا :

ولرب خافقة الدوائب قد غللت * معقودة لوائه المنصور
يرمى بها الآفاق كل شريث * كفاء غير مقم الاطخور
ليث تطير له السلوب مخافة * من بين همهمة له ورث
وكأما يومى اليث طرفه * عن جريين بحامد متفور

تم الجزء الثالث من كتاب المعتقد القوي بالله وبيده ان شاء الله تعالى الجزء الرابع
وأوله، ب من حمار الشعراء الخ

فهرست

الجزء الثالث

(من كتاب العقد الفريد)

(ذكر ما فيه من الكتب)

كتاب الدرر الثانية في أيام العرب
ووفاءها

كتاب الرمرمة الثانية في
فصائل الشعر ومما طمعه وعارجه

كتاب اعلمه الثانية في تنويعات
والاصول والصدور و أحوال الكتبة
كتاب اليتيمة الثانية في أخبـارهم
والعجـاج والظالمين والبرامكة

- ١١ من أدخل نفسه في الكتابة ولم يستحقها
صحة الكتب
١٢ ما يسعى للكتاب أن يأخذ به نفسه
١٤ خبر حديث الكلام
١٦ فضائل الكتابة
ما يجوز في الكتابة وما لا يجوز فيها
٢٢ سلاعة
٢٣ تضمين الاسرار في الكتب
قولهم في الاقلام
٣٠ قولهم في الخبر
قولهم في المصحف
٣٣ توقيعات الخلفاء
٣٦ توقيعات بني العباس
٣٩ توقيعات الامراء والكبراء

- ٢ كتاب التوقيعات والاصول
٣ أول من وضع الكتابة
٤ استفتاح الكتب
ختم الكتاب وعنوانه
تاريخ الكتاب
٥ تفسير الامم
شرف الكتاب وفضلهم
٧ أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه
أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه
أيام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
٩ أسماء من كتب لغير الخليفة
١٠ أشرف كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم من بين الكتب وكان قل خاملا

٤٢ توقيعات المعجم

٤٣ فصول في المودة

٤٤ فصول في الزيادة

٤٥ فصول في غنا

٤٨ فصول في حسن التواصل

فصول في الشكر

٤٩ فصول في البلاء

فصول في المدح

٥٠ فصول في الذم

فصل في الادب

فصول الى عليل

٥٢ فصول في خمسة رآمر

٥٣ فصل للحسن بن وهب

٥٤ فصول للمروين بحر الجاحظ في الادب

٥٥ صدور الى خليفة

صدور الى ولي العهد

صدور الى وائثرطة

٥٦ صدور الى قاضي

صدور الى عالم

٥٧ صدور الى اخوان

صدور في عتاب

٥٧ (ن من كتاب المعجدة لثاية في

الخلافة وتوارعهم واخبارهم)

أخبار الخلفاء

مولد النبي صلى الله عليه وسلم

٥٧ صفة النبي صلى الله عليه وسلم

٥٨ هيئة النبي وقدرته صلى الله عليه وسلم

شرف النبي صلى الله عليه وسلم

اخوته صلى الله عليه وسلم من الرضاة

أبو النبي صلى الله عليه وسلم

٥٩ أعمامه صلى الله عليه وسلم

ولد النبي صلى الله عليه وسلم

أرواحه صلى الله عليه وسلم

٦٠ كتاب النبي صلى الله عليه

وسلم ويخدايه

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنه

نسب أبي بكر الصديق

وصفته رضي الله عنه

٦١ حلاله أبي بكر رضي الله عنه

٦٢ سقبة في ساعدة

٦٣ ادين عبدوا عن بيعة أبي بكر رضي

الله عنه

٦٤ فضائل أبي بكر رضي الله عنه

٦٥ وفاة أبي بكر رضي الله عنه

٦٦ استحلاف أبي بكر بعد رضي الله عنه

٦٨ نسب عمر بن الخطاب وصفته رضي

الله عنه

٦٩ وصف عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٧٠ مقتل عمر

٧١ أمر الشورى في خلافة عثمان بن

عقار رضي الله عنه

٧٢ نسب عثمان وصفته

٧٨ فضائل عثمان رضي الله عنه

مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه

| حكمة | حكمة |
|---|--|
| ٨٣٣ القواد الذين أقتلوا الى عثمان | ١٢٩ طلب معاوية المصعة يريد |
| ٨٤ ما قالوا في قتلة عثمان | ١٣١ وفاة معاوية |
| ٨٦ في مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه | ١٣٣ خلافة يزيد بن معاوية وسنه وصفته |
| ٨٨ تروى على من دم عثمان بن عفان رضي الله عنه | مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما |
| ٩٠ مدحهم الناس على عثمان رضي الله عنه | ١٣٩ نسمية من قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما من أهل يثرب من أمر منهم |
| ٩٣ خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه | حدثت لهرق في ذن الحسين |
| سب علي بن أبي طالب وصفته كرم | ١٤٠ وقعة الخرة |
| الله وجهه | ١٤٣ وفاة يزيد بن معاوية |
| ٩٤ قصص علي بن أبي طالب كرم الله وجهه | خلافة معاوية بن يزيد بن معاوية |
| ٩٥ يوم الجمل | فتنة اس الرير |
| ٩٩ مدح من حكمة | ١٤٥ دولة بني مروان ووفه مروح راعط |
| ١٠٠ مقتل الزبير بن عوام رضي الله عنه | ١٤٨ ولاية عبد الملك بن مروان |
| ١٠٥ فوطم في أصحاب الجمل | ١٥١ حبر العباس بن علي بن عبد |
| أخبار علي ومعاوية | ١٥٣ مقتل عمرو بن سعيد الأشدق |
| ١٠٩ يوم صفين | ١٥٥ مقتل مصعب بن الزبير |
| ١١١ مقتل عمر بن الخطاب | ١٥٧ مقتل عبد الله بن الزبير |
| ١١٣ حبر عمرو بن العاص مع معاوية | ١٦١ أولاد عبد الملك بن مروان |
| ١١٤ أمر الحكيم | وفاة عبد الملك بن مروان |
| ١١٧ احتجاج علي بن أبي طالب في الحكمين | ١٦٢ ولاية الوليد بن عبد الملك |
| ١١٨ احتجاج علي بن أبي طالب في الحكمين | ١٦٣ أخبار الوليد |
| ١٢٠ خروج عبد الله بن عباس عن علي رضي الله عنه | ١٦٤ ولاية سليمان بن عبد الملك |
| ١٢٣ مقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه | ١٦٥ أخبار سليمان بن عبد الملك |
| ١٢٤ خلافة الحسين بن علي رضي الله عنهما | ١٦٧ وفاة سليمان بن عبد الملك |
| ١٢٥ خلافة معاوية | ١٦٩ خلافة عمر بن عبد العزيز |
| قصص علي بن معاوية | أخبار عمر بن عبد العزيز |
| ١٢٦ أخبار معاوية | ١٧٣ وفاة عمر بن عبد العزيز |
| | ١٧٤ خلافة يزيد بن عبد الملك |
| | ١٧٦ خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان |
| | ١٧٧ أخبار هشام بن عبد الملك |

| صفحة | محتوى | صفحة | محتوى |
|------|----------------------------------|------|------------------------------------|
| ٢٩٥ | الامم | ١٨٠ | خلافة الوليد بن يزيد عن عدد المثلث |
| ٢٩٦ | المأمون | ١٨٦ | مقتل الوليد بن يزيد |
| | المعظم بالله | ١٨٨ | ولاية يزيد النافض |
| ٢٩٧ | الوائق | ١٨٨ | ولاية ابراهيم بن الوليد الخويع |
| | الذوكل | ١٩٠ | ولاية مروان بن محمد مروان |
| ٢٩٨ | المسمر | ١٩١ | مقتل مروان بن محمد مروان |
| | المسعين | ١٩٤ | أخبار الدولة العباسية |
| | المهر | ١٩٨ | مقتل يزيد بن علي |
| ٢٩٩ | المهدي | ٢٠١ | حلفاء بني امية، لاس |
| | المعتمد | ٢٢٨ | كتاب القيمة الثانية في أخبار يزيد |
| ٣٠٠ | المعتصم | | والخجاج ويطايبين والرامكة |
| | المقتدر | | أخبار زيد |
| ٢٠١ | المعز | ٢٣٣ | أخبار الخجاج |
| | الراعي | ٢٥٣ | قولهم في الخجاج |
| | المتقي | ٢٥٤ | من رعم ان الخجاج كان كامرا |
| ٣٠٢ | المنكفي | ٢٥٧ | موت الخجاج |
| | المطعم | ٢٥٩ | أخبار البرامكة |
| ٣٠٣ | من من كتاب الدرر شدية في أيام | ٢٦٩ | أخبار الدليين |
| | العرب وبقائها | ٢٧٨ | باب من قصص علي بن أبي طالب |
| | حروب فيس في اجهلية | ٢٧٩ | احتجاج المأمون على لعنه في فصل |
| ٣٠٤ | يوم سمروات لبي عامر على عيسى | | على |
| ٣٠٥ | يوم بطن عاقق لزيد بن علي عامر | ٢٨٦ | باب من أخبار الدولة العباسية |
| ٣٠٦ | يوم رحرحرحان عامر على تميم | ٢٩٢ | فرش ذكر حلفاء بني العباس وصفهم |
| ٣٠٧ | يوم شعب جبيلة عامر وعيسى على | | ووزرائهم وحقائبهم |
| | ديان ونعم | | أبو العباس السفاح |
| ٣١٠ | يوم مقتل الحرث بن ظالم بالحريرية | ٢٩٣ | المنصور |
| ٣١٣ | حرب داحس والغبراء | | المهدي |
| ٣١٤ | يوم المريقب لبني عيسى على فزارة | ٢٩٤ | المهدي |
| | | | هارون الرشيد |

| صبيحة | صبيحة |
|---------------------------------|----------------------------------|
| ٣٣٥ يوم الحائز | ٣١٥ يوم ذي حسان لذيان على عيس |
| يوم المدحج | يوم اليعمرية لعيس على ديان |
| ٣٣٦ يوم رأس العين | ٣١٦ يوم الهباءة لعيس على ديان |
| يوم العطائي | ٣١٧ يوم القرقي |
| ٣٣٨ يوم المصيط | ٣١٨ يوم قطان |
| ٣٣٩ يوم محطط | يوم عدير قلياد |
| يوم جردود | يوم الرقم مغطس على بني عامر |
| ٣٤٠ يوم صفوان | ٣١٩ يوم النناة لعيس على بني عامر |
| ٣٤١ يوم السلي | يوم شواحط لسي محارب على بني عامر |
| يوم بلقاء الحسن وهو يوم السقيفة | ٣٢٠ يوم حورة الاول |
| ٣٤٢ أيام بكر على تميم | يوم حورة الثاني |
| يوم الزرور | ٣٢٢ يوم ذات الاثل |
| ٣٤٤ يوم الشطوي | يوم عديبة |
| يوم صمغوق | ٣٢٣ يوم الماوي |
| يوم ما يصب | ٣٢٦ يوم الصلحاء |
| ٣٤٦ يوم فيحان | حرب قيس وكنانة يوم الكندي |
| يوم دي قار الاول | يوم برزة |
| يوم اخ جر | ٣٢٧ يوم الميقاء |
| ٣٤٧ يوم الشبيب | ٣٢٨ حرب قيس و تميم |
| حرب بسوس | ٣٢٩ يوم اقرب |
| ٣٤٨ مقتل كليب بن وائل | يوم ناروت |
| ٣٥٠ يوم الذئب | ٣٣٠ يوم دارة ماسال |
| يوم واربات | أيام تميم على بكر |
| ٣٥١ يوم عسرة | يوم الوقيط |
| ٣٥٢ يوم قصبة | ٣٣٧ يوم الساح ونتمل |
| ٣٥٣ الكلاب الاول | ٣٣٣ يوم زرود الثاني |
| يوم الصفة وهو الكلاب الثاني | ٣٣٤ يوم ذي طلوع |



۱۸

(عاب من احبار الشعراء)

حدث دعل الشاعر انه اجتمع هو ومسلم وأبو الشيخ وأبو واس في خمس بقاع لهم أبو
واس ان يحاسبه واحد شهر ما ختم عليه ولهذا اليوم ما عده ويات كل واحد منكم بحسن
ما قال فليشدده . فاشده أبو الشيخ فقال :

وهو الهوى في حيث ات هسلى * متاخر عنه ولا متقدم
أجد الامة في هوائك بدده * حسا لذكرك فليمنى الاوم
واهني فاهت بهي صاعرا * مامن مود عيب ممن بكرم
اشبهت اعدائي فصرت أحمرم * اذ كان حصي من حصي موم

قال فاجعل أبو واس معجب من حسن الشعر حتى ما كان يقصى عنه . ثم أشده مسلم أبياته
من شعره الذي يقول فيه :

فاقسم اسي الداعيات الى اصبيا * يمينا وعد فاحات والسترواقع
فقطت بايديها نمار ثعورف * كايدي الاسارى انزلتها الجوامع
قال دعل مقال لي أبو واس هات انا على وكأني لك قد حشدت نام الدلا دفا شدة به :
اس الشاب وأبه ملكا * أم أين يطب صل ثم هسكا
لانهجي بسم من رجل * ضحت اشب رأسه فكي
ببيت شعري كيف صبركا * يا صاحبي ادا دمي سسكا
لا تطلبا بسلامتي احدا * قبي وطرفي في دني اشركا

(ثم سألناه ان ينشدناشد أبو واس)

لأنك قد أرتا طرفي من دعد * وشرب على الورد من حمراء كالورد
 كما إذا التفت في حق شارب * أحدثت بحمرها في العنق والحد
 وخير قهوة وألصق من قهوة * في كف حارة مشوقة القند
 فثبت من عظم حمراء من دعد * حمرا فملك من سكرين من د
 لي شوتان وندمن واحدة * شي خصصت من دعد وحدي
 فقاموا كلهم وسعدوا فقال اعتموها نعمة لا لكم نلا ولا نلا ولا نلا
 ثم قال تسعة أيام في حجر لأخوان كثير وفي حجر بعض يوم استصراح بعداء وعقوبة
 على الهوى والفت ففهم أن حكمي عقب عني حكم فكتب لهوب عليه
 إلى العاقب ما حتى ب يوم العمر أقول من أنت نعم من الطهر عهد من الحسن المكي
 قال أحسن لي من أي بكر قال دعت عني لعمريته أمير دعد من فسمت عليه
 فقال يا أبا عبد الله اني وملت في بيتي هذه أبا وقد عني أحده بعضها قلت أشدني
 فاشدني وكان محوما يقول

اني عرفت علاج الحب من دعد * وما عرفت علاج الحب والجرع
 جرعت نحب والحق صرحت * اني لا نحب من صبري ومن جري
 من كان نحب عن حبه دعد * ففهم شعبي عن حكمي وحدي
 (قال أبو عبد الله فقلت)

وما أن جدني بنة أدا * مع الحب وهايت الحب معي
 فامرني على أليت ما أف ديسار * الحسم من دعد وصرع العواني وأبو
 القاهية في محسن الكوة وقيل لاني القاهية أشد ما فاشد

اسميتي هالي فديت ما حرمي * و دعد في تشبه من الحكم
 كعك عني الله ما دعد طمعتي * ففهم تمام المستجير من العلم
 (وقيل لصرع العواني أشد ما فاشد يقول)

قد اطاعت عني مري وأعلاني * فذهب نساك يس الجهل من شاني
 ان إلى كمت أرجو فصد سيرتها * اعطت رحما وأطاعت بعد عصيان
 ثم قيل للحسن بن هانيه أنشدنا فأنشد

يا أبا الشيخ صديقا * ما الذي نتظرب قد جرى في عوده لنا * فاجري الحرفينا

(فمن هذا امر من اخذت)

من حمل عري اخذ من يدين عفا عنه لا رواح وهو جردون
كما فرقت عندك حاشم من عربات عسي ما من ركوب
ديار التي احبب رشتانها * ففعلوا واما منها فيلبي
وما نصفت امانا لثجور قصاه * بوجوه واما وحمة فقصون

وقام صريح العوالي بحرقه وخرج وهو يقول ان هذا بحس من حسنه انما (هشام
ابن عبد الملك الخراسي) قال كما يرفقه مع هرون الرشيد فكتب اليه صاحب
العموم الكوفي ابراهيم اللوصي والعاس بن الاحنف في وقت واحد من لاسه
الدمون اخرج قصص عنهم فخرج النامون في وجود قواده واهل حصته وقد صهوا له
فانوا له من يري ان يدم قلب ادي يقول

يا سيد الدارع وصه * هائب بكى على شجوه
كنا حديد لكاه * رادت الاقدام في بده

قيل له هدد وانزلوا الى عاس بن الاحنف فقر قدموه ودم عليهم

(أبو عمرو بن العلاء) قال دل حرب وهو من عبد هشام بن عبد الملك فبات عدي الى
الصبح من صبح شخص وحررت معه أشبهه فخرجوا من طاب البيوت التفت الى فقال
اشدني من قول الجنون في الملوخ فانشده

وادي بني حتى ايا مسبي * هول محل اعصم سهل الاماطح

تموت عي حبي لالي حيلة * وغادرت ما عذرت بين الجوامع

وقال والله لولا انه لا يحسن شيخ مني الصراح اصرحت صرخة سمعها هشام علي سريره
وهذا من ارق اشهر كاه ولطافه ولا لتصمين الذي يبه والتصمين ان يكون البيت معانا
بابيت الثاني لام معدا لاه وامن يحمده الست اذا كان قنم نفسه

وقال العاس بن الاحنف بصر قول الجنون بلا تصمين وهو قوله

اشكو الذين اذا قوتي مودتهم * حتى اذا بقطوني بالمهري رقودا

وقال الاصمعي دخلت على هرون الرشيد وحدثته بمعصاتي العراش فقال ما انطاعت
يا اصمعي قلت احتججت بأمر المؤمنين قال فما أكلت عليها قلت سكاخة وطهاجة قال
رميتها بحجرها ان شرب فقلت نعم وقلت

اسقي حتى ترني مثلاً * ونرى عمر ادي وحرث
قال يا مسرور أي شيء سمعت قال ألف درهم من النعم بلا صمعي . كان يصحب علي بن
داود له شمي يورثي طرف ولس أديب شاعر اريب المراء الخج أراد ان يستصحبه
فكتب اليه اليهودي يقول

اني أنود بدود وحرثه * من ارا حجب كره يان داود
تبيت اصر بن الخج مصرده * عن ديد وداغشي تصريد
و شدي من أطر قصه * هما علمت ولادي بحمود
أما والله لاجود عروه * و انت شه حديق الله اجود
كل ديماحي حربه من ذهب * شا تعصب في أنو به سود

حدث أواسجى يحيى بن خنداقورى دل سمعت شحنا من أهل البصرة يقول دل
ابراهيم السوي مولى ممة شاعت على سبون صفة و أعلى مبر وكثرة اعيال وقلة
دات اليدوكمب مشهرا لشعر قصده لاجوال و أهل لاوارو غيرهم حتى جده في كل
صدوق وملي من كات قصده فاصحى بانحدر وبنها رات وم حاس مع امرأى في يوم
شديد البرد دات باعداود حدر عدر عدر و حدر بنا اجدوقد نيت في بني كات رمن
هد مع كثره تولد فاحرج عى واكفى مستودعي وبعهؤلاء مصداق قوم بهم مرة
وأومد بهم أخرى ولحت عى في الخصومة فرفعت يامشوم نهامت صساءه فاحدى غابت
شما فصجرت مبه ومن قول و حرجت عى و حرجي و دك لردو الرج ولس على الاورو
حلق لاس فوقه رولا حنه شعر لا على عنى رارم جاء شريح شدة مدهامت و عى يدي
و نرفت احدر نه عى من الادوكثرة رقعه و عى في ارار من على مبه الارسمه فحرجت
والله متحدر الا ذرى أس قصدا ولا حيت ذهب وبنها أحدر فكرة نه أخذتني بماء فطر
مقدارك ودمعت عى دار عى بام اروش مص و دك طاف ولس عليه احد فعلت
استتر بالروشن اى ان سكني فطر و فصدت قصيد الدار فانا بخارية قاعدة
و احذفت باب الدار كحفتمة عليه فغالب لى اليك يشرح عى ماسا فقلت أنا
ويحك لست بسائل ولا أنا ممن تتعوى فاحنته وجلت على الدكان فله سكنت بقى سمعت
تغمة رخيمة من وراء الباب تدل على فحمة امرأة و صعدت هداكلام تدل على عتاب ثم سمعت
حمة أخرى مثل ذلك وهي تقول بعيت وفعلت والاخرى تقول بى ست فعلت وفعلت الى
أن قلت احداها أنا جعلت فدك ان ككت أسات فاعقري واحططى في بينين

مولانا ابراهيم السويدي فاستدعى لاجري وما قد فيه يدعي عنه اشعار طريفة
فشدتها تقول

هنيئاً بعدديني فاستدعى ولجيرانكم بدت
فأين تمص من فمك دمي على انا أمانات كما أمانات

فقلت طرف والله وأحسن الله سمعت كرى ودكر مولانا علمت انها من بعض ساء
المائة هم أمانات ان دعوتك بوجهك عليهم ما فصحا وراءك شيوخ عا حتى يستقر
وتوهمته اي من أهل بلاد دعوتهم دعوتك لا تفتي ميدي ابراهيم سويدي
والله وحده في حرمي ممكن الاشهر في دعوتك ودعوتك لي دعوتك واسمعي مي فانا
الذي قول

حاري بدني من حور الطوبى فقد هموا حورين عن حورين
أمانات فاحمي دعوتك دمي في يد الخبز سويدي اجلس

وقالت قد دعوت وصحبت عن رسم بدلت يا ناسحق مالي أراشهم داهية الزفة البيرة
احلقة فمت يا مولاتي تدري على اندهر ولم تصفي لزمان وحدي الاحوار وكسدت
بضاعتي فقلت عر على ذلك وأومات اي لاجري فصرمت يدها على كم سالت دملحا
من ساعدها ثم نمت ما يد الاخري فسات من اذملح آخر فدت يا ناسحق حدها واقعد
على الباب مكاث واسطر الحارفة من فدت يا حارفة سكي انظره ت م فدامنا
وخرجت وفدت مكاني فمشرب الاواخار فدة وامت عند بل فيه بحمة اثواب وصرة
وهي الف درهم وقالت تقول لك مولاتي اتفق هذه وذا احتجت فصر اليها حتى يزدك ان
ش الله فاحدثت دعت وقت في دعوتك بالملحجين الى امراتي قالت هذا الباق
وكان تري عليهم ما قد حلت سوق دعوتهم ما محمد بن ساراوا أملت فلما فتحت لاسب صاحبت
امراتي وقالت قد حلت ايضا شوكت فطرحت انداء والدراهم بين ايديها والكتاب وقالت
من أين هذا انت من ايدي تشامت به ورعت انه بصاعتي التي لاجري فقلت قد كانت
عندي في عانة الشوم وهي اليوم في عية البركة

١ بواذر من الشعر — قال الامامون لمحمد راجهم اشدي بيتا أولددم وآجره
مدح ونك به كورة فاشده

فقدت مناظرهم حين خبرهم * حسنت مناظرهم الحسن شوبر

هـ قال له زرتني فاشده

فردوا اليه فوافعه عن عدوه * فطلب نواب القبردق على شرف
فولاء الديور . وقال هرون ارشد : لمفصل الصبي أشدنا أوله اعراني في شملته
هـب من يومته وآخره مدني رقيق عدى بناء العقيق وفصل هـولت على يا أمير المؤمنين
هـانت شعري أي مهر تقتض عروس هذا الخدر قال هرون هو مت حبيب حيث يقول
الأنها لوامر بحكمو هـوا * اـ ثمك هل يقض الرجل خب
فقال به لمفصل فاحترى يا أمير المؤمنين عن بيت * وها كنم ن صبي في اصابة
الرأى وآخره قراط الطيب في معرفته الداء والدواء فـ هـ هرون ما هو قال هو بيت الحسن
اـ هـ في حيث يقول

دع عـ ومي هـا انوم اعراه * وداوني ما كات هي الداء
قال صـ دوت . قال الربيع خرج جامع المصور مصـ فامـ الخـ فـردا الرصم ثم راح
المصور ورحـ معه في يوم شديد اخر وقد ولته الشمس وعليه حبة وثني فادنت اليها وقال
اني قول يتاعن لشعرش أخره منكم فله حتى هذه قلب يقول أمير المؤمنين فقال
وهاجرة نصبت لها جدي . قطع حرطه طهر بعصانه
فـدرشـرا لا عي قد

وقفت ثم التولص ففاحس دمعى * على خدي واسعدني عصانه
فخرج له من الجـه فلفيته صد ذلك فقلت له ما صنعت فـلجـة قال بعثها مارهـة
آلاف درهم . خرج رسول عائشة بنت ابي بكر وكات شاعرة الى الشعراء وفيهم صريح
العواني فقال هـا راكم سيدني السلام وتقول لكم من أجـره هذا لـدت فـهـ مائة دينار فـقـاوا
هـاته فاشدهم

اسلى بالالا وحوذى بنا * فقد طعت نفسي اترهوه
فـالـ صريح واني كانـلو في حكم هـ هـويت اذا قطعت عرقوه
فاخذ المائة دينار وكان الفرزدق يجلس الى الحسن المصري وحرر مجلس الى ابن سيرين
اتباعه ما بين ارجلين وكان موتهما في عام واحد وذلك سنة عشرين ومائة فلما الفرزدق جالس
عند الحسن دحاه رجل فقال يا أبا سعيد انما يكون في هذه البعوث والسرايا فصيب المرأة
من لعدو وهي ذات زوج أتتحن لمن غير ان يصلها زوجها قال الفرزدق قد قتت ما مثل
هذا في شعري قال له الحسن وما قلت قال قلت

ودات حبل أنسحب رماحه * حلالا لي يني ماسا مطلق
قال الحسن صدوت نأف من رجل آخر فقال رأس سعيد ما يقول الرجل يشك
في الشخص بدوله يقول والله هذا فلان ثم لا يكون هو ما يرى في عينه فقال الفرزدق
وقد قتت أهدتس هذا قل الحسن وما قتت قل قتت

وست محدود هو قوله * اذا المنعم ثلاث العراء
قال الحسن صدقت استعدت امرأة على ربحم عماد بن منصور ورعت أهلا
بعض عيب فقال رؤيه احكم عيبا فقال

فقد اذا كسالت عني * ثم الناس لا يني او صفاق
قال رجل يدعي شعروا سبعة فومعه لطم ثم استردوني من طريق احمد قنوا
فما وفت شرافني فاربعا اليه ولما شدني وسر فمفرعي له شراني لا طرت
من أهنيت حوقة قال له وما بك من ان الله على شوق وما عده * الشعر وما يدعي له
فصحت القوم وخرجوا عنه * وقال ابو ذؤيب

اني ابودف اهدي بديقه * حوايا بال الله هو من * خط
من رادوم لمرجلي براحتي * وحامني وادبي * الى خط

وحامه ان عديره

قد زدت في * وان اوصحي اودعت * ونس فت منه على نعير
سحر الفرزدق والا حطل وحر برعد سمع من عبد الله لينة فيهم حولاد خفيق
فما وانس أمير المؤمنين وهموا انهم فقال لهم - فقال لا يرموا حتى يقولوا في هذا شعرا
فقال الاحطاب

رماه الكري في رأسه فكانه * صريع سبي * بين اصحابه خرا
فقال له وحقك سكران جعلني ثم قال جرب من خطي

رماه الكري في رأسه فكانه * بري في سواد ايل ومرة خرا
فقال له وحقك أحملني أعني ثم فرردو به هذا

رماه الكري في رأسه فكانه * أميم جلا مبد يركن به وقرا
قال له وحقك جعلني مشجوحا ثم أن لم فاشلوا خاشام وأعظم كال عمر بن أبي ربيعة
الفرشي عولا مشيا بالساء الخراج رقيق العزل وكان الاصمعي يقول في شعره العسق المفسر

٣ — ما من شعر يجرح معناه في المدح والهجاء - قال الشاعر في حيط اعور
يسعى عمرا

خطى عمرو قباء * بيت عنيه سواء - قال الشاعر جريرا * أمدح هؤلاء

ومثله قول حسب في مرنثة بن حيد حيث يقول

لو خرسيت من أموى مصاب * ما كان إلا على هذا هم يقع

ولو هجوا هذا رجلا على أنه نحس حتى أنه جاز فيه ولو مدح به على مذهب قول
الشاعر

والاستحقاق أبا موسا * وترك أخرى مرة ما تدور

(وقال الآخر)

ونحن أناس ما يرى القلب سبة * إذا ما رأته عامر وسلول

فقرت حب أنوس آجائنا * ونكرهه آجائهم فتطول

وما من ما سبى في فرائضه * ولا صل ما حدث كارتين

نفس على حاله سوف تدونا * وليس على غير سيوف تسين

(ومثله لطبيب)

انصر حيث تري السيوف لوامعا * أذا هوق رؤسهم : أي

- ومن أجاد الشعراء دعا لاعورين بأن النعالي الاحطان الشاعر الى

عمره ودخله بها وسعد بالفرش اشرفه والوطاء العجيب وله امرأه تسمى مرة

في عتبة الحس والخيل فقال له أما كنت أنك رجل تدخل على أولئك في تعاملهم

فهل ترى في بني عيا فقال له ما رى في ذلك عيا غيرك فقال له إنما أعجب من

هسي فكنت ادخل هناك حتى اخرج عليك لغة الله اخرج الاختل وهـ - و

يقول

وكيف يداوى الطبيب من اجوى * مرة عبد الاعور من مان

وبلصق طلسا منى ربح محررا - الى بن حود دائم الخفقان

٣ — ما هو في شبه الواحد وجمع الاثنين والواحد وافراد الجمع والاثنين - قال

الفرزدق في شبه الواحد وعدى حسانا سيفه وحائله * وقال جرير

لما تدكرت بالديبرين أرقى * صوت الدجاج وقرع الحواويس

وانما هو دير الوليد معروف بالاشام وارادته لدجاج الديكة (وقال قيس بن الحظيم في النرع)

مصاعبه عني لا حول رومها * كان وير ما عيورا احارب

عز يدق تيرها (وقال آخر)

وقال لسواييه لا ترحمه * وعد حصا صالب عن كل مطر
وقل أهل يسير في قون الله عروحن نقي في حرم كل كره رعيه انه اى أراد
واحدا عنه وكذاك قو معوية بجوار اندي كان وكله بروج من رباغ ما اعتذر
اليه روح راسه صده خد عنه * وقولهم في جمع الانبيى ونواحد * والله تترك
وته الى فاس كان به اخوة فلامه للبس ربك اخوان فصبا عنه وقوله ن لدين
يادوت من وراء احجرات * كثرهم لا يمشون واثم ساء رجل من بني تميم
وقوله والقي لا واه و ته هي لوجان

(وقال الشاعر)

لولا الرخاء لامر من بهمه * حين سواه لم تدت كم عسقي
ومثل هادي شعر مدبر واخذت * واما فوله في افراد اجمعهم اهل من هذا
الدي ذكره وكنت في افراد الانبيى (فمن ذلك) قول الله تعالى يخرجكم طغيلا
وقوله والله فقولوا امر رسول رب العالمين وقوله لا مكان من احد عنه حاجر بن
وقال جسر ر .

هدى الارامل ورفعت حاجتها * في حادثة هذا الارمل الذكر

(وقال آخر)

وكان يعجبني حب قريش * او فعل كحدث به ونبوت

ولم نقل فاهلدا وفن مسمي ن تولد

لا اعب الكواء عن وصلي * عداة ناهيا شيب القدمان

وقال جرير * وقتنا للنساء ما قيمي *

ع وقولهم في تذكير المؤثوة مثا لذكر قال ملك سامي ن خارجة الفراري

في شعره الذي اوله * حبنا ليلنا بيل بوانا *

ومررنا بسوء عصرت * وسباع وقرقوب ومرنا

مالم لا مارك الله منهم * حين يسان قبحنا مفعلا

(وقال آخر) وقد استشهد سيمو به في كتابه

ولا دية ودوت ودفا * ولا ارض اقل انا لها

فذكر الارض (وقال نصيب)

ان لسانه وماروة ضمت في قبر عمرو على الضريق الواضح

(و دلت اعراية)

قامت تمكيه على قبره * من د من بعدك يا عامر

تركنتي في نثار وحشيه * وندل من يس له نصر

(وقال ابو بؤس)

كن شرا مني * ككحول لاري حجره

وامد كرب مني في كتاب شعر لا حنج اشعر اليه في شعره واساعه فيه

ه * ناسه عنده على شعراء * و اكثر ما ربي على شعراء له عروجه حسن

ولكن اصحابه لا تصفونهم ورموا على علمهم وروايتهم في شعورهم

فمن دلت * قول سيرة * و من شمس في كره في غراب الشيء على المعنى لا على

(اللفظ واخطأ فيه)

معاوي ان شرفه حرج * فمسا حرج ولا الحسد دا

كدارواه سبويه على النصب ورعه ان اعرايه على معي الحمر اندي في لسان واء قاله

الشاعر على الخفص و شعره كاه مخوف شكاك مصطريه ان نصيب هذا البيت وحنج

على عرايه منه خيرة احبه معواي شعر

معاوي ان شرفه حرج * فمسا حرج ولا الحسد دا * ظم رصه خرد معواي

فهل من ذناب من حصد * طمع ما يود اداه كره * و من سولان من خلود

فمساهمه هبكت حراعا * يريد اميرها وابو يريد

(ونظير هذا البيت) مد كره في كتابه ايضا وحنج معي باب السور الخليفة

ثم ثبات الحزاني في الثري * حديث معي ما يات الحزبيها

وهذا البيت للنجاشي وقد ذكره عمرو بن محراجا حط في حجره حط ر على عدنان في شعر

كاه مخفوض وهو

أيارا كاه أم عرست فمعت * سي عامر عني ردت صمصع

ثم ثبات الحزاني في الثري * حديث معي ما يات الحزبيها

ومثله قول محمد بن يزيد الجوهري المعروف بابرد في كتاب الروضة وادرك على الحسن

ومسكروا من عظم * إلا حنثها وكا-ها
فرعما * أراد حنثها ثانياً فسقط المعنى ولا يترك الرجل حنثه وإنما أراد دفعه المجتلية
وعجل في بكر وهما يضربان في الحق

٦ - باب من طمع شعروا بحرجه - انهم ما هم ما سرت بهم الا باصاف
وقطعت حجة العبد علمت ان اكل دي فعمل فضله ولا سمح ان يقدم نقده ولا يضرب
المتحرجة خذها من * - نظم ومحسن شليم فكثير كقولهم
شر يومها واعوانها ر ركت هدا حرج حمدا
شر يومها نصب على الحار وانما معناه ركت هدا حرج في شر يومها وكقول
المرردق

ومثله في الدس الامسكا * أبو أمه حتى ابوه يدره
معناه ما مثل هذا الممدوح في دس الا اعيبه الذي هو حله فقال أبو أمه حتى
أبوه يداره فبعد المعنى امر ب ووعر العذر في السهم ولس المعنى شوعر اللعظ
وقبح النسبة حتى لا يكاد مهم * ومن هذا الا انه أقرب منه الى انهم قول
العاين

يما ط ل طسل ناعم * طمعت شمس عليه فاصمحل
يريد حق طمعت شمس عليه ومنه قول الآخر
ان الكرم واصلك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يشكل
يريد على من يشكل عليه (وثقه در الاعشى حيث قل)
لم يمش ميلا ولم يركب على حمل * ولم ر الشمس الادوم الكمل
(وأبين منه قول النافذة)

ليست من السود اعفاء اذا انصرفت * ولا تبغ باعلى مصكة البرما
(وقد) حذا على مثل قول النافذة بعض المبرزين من هل العصف فقل
ليست من الرمض اشعار دانت رت * ولا تبغ فوق الصخرة الرعا
حقيل له ما معاك في هذا قل هو مثل قول النافذة واشد اذيت وقل ما الفرق بين ان تبغ
البرم أو تبغ لرغف وبين أن تكون رمضاء العبي او سوداء العبي * وانظر الى
سهولة معنى الحسن بن هاني وعذوبة الفاظه في قوله

حذر امرئ مصرته يداه على العدا * كذا عرفه دراسة وسن

وأي حشوه الـ صـ حسب التقني في هذا المعنى حيث يقول

شربت من شربتي فقلت دالـ * فأت لا شرب فيه السهل والجل
(وقد) يأتي من شعر مدائحهم له ولا معني كقولهم

أهل بين والهمز مـ * ولا رضى هم الماء والأشجار

(وقال الأعشى)

إن محلا واب مرشلا * وإن في شعره أد مصوا مثلا

(وقال) أراهم شـ في الكاب قد تكون كلمة أرا كانت مفردة حوشية

شعة حي إذا وضعت في موضعها وفرت مع احتوائها حسبت كقول الحسن بن
هاني

در خضر املت من كر العيل * وانكر كده حديدة ولا سما في ارفيق والعزل

والسب غيرهم ما وضع في موضع حسبت وكذا في كلمة الرقعة عدة رفاق حسبت

وفرت إذا لم توضع في موضعها مثل قول الشاعر

رأت رائحا حونا فعاتت عرو * عسحا ججع ليلام تارده

فأوقع الحاني الخشب هذه اللفظة غير موقعها ونحسبها حفا حين جعلها في غير مكانها

حقا لا ناسا ح لا تصاح العرائر * واعلم أن لا تصاح نكشي من الشهور والمستطوم إلا أن

يجري منه على عرفه وان يمتد منه سبب فاما أن كل غير سبب صبيحت وغير ملائم

لقرحت فلا نص مطبعت في ناسه ولا تعجب نفسك إلى ابعثه يستعارك الخط الناص

وكلامهم فارد ذلك غير متمرك ولا أحد عليك مدم ذكبي الصداقة ثم راحة لدهنت وماتحة

بطمعت . واعلم أن من كان مرجعه اعتصا بطم من تدمه واستضاءه نكوكب من

سيفه وسحب دين حلة غيره ولم تكن معه أراة تولد له من سات دهنه وشائج فكره

الكلام الحرم والمعنى الجزل لم يكن من الصناعاتي غير ولا غير ولا صدر على

أن ساع كلام القصيدة انطوعين ودرج رسل الشعر من اتمده من هو على كل حال مما

يقع اللسان ونقوي الير ويحد الدهن وسعد الطبع أن كانت فيه بنية وهنت حبة

(واعلم) أن العلماء شمت المعنى والألفاظ لا حسد والسات فدا كتب الكاتب المبلغ

المعنى الجزل وكساه لفتا حسنا وعاره محر جاسه لا ومجده لا موقفا كان في القلب أحلى

ونصير أملي وسكنه بنى عليه أن يؤلفه مع شاعرته وقرأته ويجمع بينهما وبين أشباهه وبناظره
ويصطفيه في سلكه كالجوهر المشهور الذي إذا برى بصفه نظم الحدق وتطير تأييده
الجوهري العالم أظهره بالحكام لصدته والضيف الحكمة حسا هو فيه وكده ومنحه
بهجه هي له وكدهت كلها أحلولى سكام وعذب وراى وسهلت محدرجه كل أسهل
ولو جاني الأسباع وشدا صلا لا ملوب وأحب على الأواء لاسي ذاك المعني سديع
مترجما ألفه موقى شريف لم يسه التكليف بسمه وقد يفده العقيد باعتلاه كد
كقول ابن أبي كريمة :

فده وجه والذي وجهه * مثل قناه يشبه الشمس
وجر المعني بعدد ربح الألف (واحدة الحسن بن هاني فأوضحه وسهله حيث
قل)

فاني كنت من عزال عربر * ز حسن أوحوه حسن فده كا
(وكلاهما اخذه من حسن بن ت حدث يقول)
قناة الحسن من وجهه * وأمك خير من المنذر
(وقد بان) من الشعر في صديق الملح باللهم أولى به من الملح ولكنه يحل محل ما قبله وما بعده
(ومثله قول حبيب)

لو خرسيم من العيون مصك * ما كل إلا على هامانهم يذبح
وهذا لا يحور طاهره في شيء من الملح وإنما يحور في بدم والحسن لا ث لو وصفت رجلا
بانه الحسن أطلق لم تصفه ما كثر من هذا وس للشجاعة فيه وجه لا ن قولهم لو خرسيم من
السماء لم تقع إلا على رأسه هذا رأس رأس كل بحس
٧ قولهم في رقة النشب — ومن شعر المطبوع الذي يجري مع النفس
رقة وؤدى عن الصمير أمانة من قول عباس بن الأحيف

وبيلة ما مثها ليله * صاحبا بالسود معجوع
ليلة حشاها على موعد * سرى وداعي شوق متوج
لحبت براما وكفالممر عنها وهو مصروع
قامت ثني وهي مرعوبة * نود أن الشمل يتجوع
حتى إذا ما حذوات خطوة * ولصدر بالارداف مدفوع
بكي وشاحها على منها * وإنما أنكاه الجوع

فاسمه المهدون من هله * وصدر للوعود مرجوع
 يدا اندي م عينا اقد * قلت وميك بقول مسموع
 لا تشغلني أبدا بعدها * الا وعامك متزوع
 ما نال حلقك ذا خرة * لسان حنكك مقطوع
 عادي في حبها اقصرى * هذا معمرى عند موصوع
 الاصمعي دل سمع كنير عرة مشدا بشد شعر جميل من معمر اندي بقول
 فيه :

ما أت والوعد الذي تدعي * الا كيرق صحنه لم ينظر
 تقصى الدور وبت قصي صحنه * هذا المرء وليست فيه معمر
 يا بني ألي ادية منه * ان كان يوم اللهكم لم ينسر
 ماك ما عنت القرد وارامت * تدع هواي صنداك بين الاقبر
 عمن كثر هذا والله الشعر المطوع مدق أحد من قوب * بل وما كنت الاراوية لمين
 ولهدأ في شعره من لا تحدي عليه (وسمع المرردق) رجلا بشد شعر عمر من ألي
 ربيعة الذي يقول فيه

فما أت وأرخت حب المثرأما * معي وتحدث عيردى رقه هني
 وقلب لها مالى هم من ترفق * وسكن سرى يس حملته نني
 حتى انتهى الى قوله

فلما نوافنا عرفت الذي بها * كمثل الذي في حذوك العبل ماسن
 فقال المرردق هذا والله الذي ارادت الشعر ان نقوله فحفظناه وكتبت على الطلول وانما
 طارض هذا شعر جميل في شعره الذي دور فيه .

حليلى فيما عشا هبل رينا * فنيلا كي من حب قلبه قلى
 فلم يصع عمر مع جميل شب (ومن قولنا في رقه التشيب والشعر المطوع الذي ليس بدون
 ما تقدم ذكره)

صحا لقلب الا حطرة تنهت الاساء لها رورة مرصويه تحين
 بن رما حلت عري عرمانه * سوائف آرام واعين عين
 لواقط حيات الدلوب ادا ربت * بسحر عيون وانكسار جفون
 وريظ متين الوشي اضع تحت * ثمار صدور لانار عصون

برود كانوا الربيع ليهما • نيات قصه لانايا بحون
 هرين ادم المين • وروحه • بحن بها الاسباب كل حيون
 وحوه حري بهم • هم وكنت • بورد خدود جسي وعيون
 سابس للاهم درعاس الاسبى • وان لم يكن عندنا بحسين
 فكما بولى وبنا دعت الصدا • اهب شوق فى الصنوع دهن
 وبناح به كل ما كان ساكنا • دعاه حمام لم بيت بكون
 وان ارياحي من كاه حمامة • كدى شجن داوونه شجون
 كان حمام الابلت حين بخت • حرن بكى من رحمه لخرين
 (وما عارضت به صريح العوانى فى فونه)

أدرا على ربح لا تشرا بلى • وتعد من عدا قالى دحلى
 وبنا حرنانى أموت صانه • ونكس على من لا يعل له قلى
 فبيت فى صدت وقايت لثربا • دعيه الثيامه أقرب من وصل
 (فقت على روى)

أقلى طلد وبخردى قلى • ولدت من عبيد من شاهد عدل
 اطلاب دحلى اسنى غير شادن • امينه سحر قاطل واعنده دحلى
 أعار على دى ولدنا • اطله فيه • عار على عقلى
 سعى التى ضمت برد سلامها • ولو سالت قتلى وهت لها قتلى
 اذا حشها صدت حياه بوجهها • فتم حرنى فخرنا ألدن الوصل
 وان حكمت جارت على تحكما • ولكن ذلك الجور أشهى من العدل
 كنمت الهوى حدى خرد الاسبى • ماء الحسكا هذا يحط وذابى
 وأحببت به المذل حداد كرها • ولا تسمى أشهى فى وادى من العدل
 أقول نقلى كاه ضامه الاسبى • اذا ما أبيت العرقاصير على الذل
 برأيت لارأى تعرضت للهوى • وأمر لك لأمرى وهيك لا فعلى
 وجدت الهوى صلا من الموت معدا • فجردته ثم اتكيت على الفصل

(٢ - عقد - رابع)

فان ذلك منقول على غير رتبة * فانت ابدى عرفت نفسك بفتن
 في اطرائى سمويه هذا شعر مع مدح معناه ورقة طبعه لم يفصل شعر صريح عنده الا تفصيل
 التقديم ولا سيما اذا قرن قوله في هذا الشعر

كتبت لذي التي من الحب عارلى * فلم يدروانى ما سرحت من الغزل
 (يقول في هذا الشعر)

واحببت فيما الغزل حالد كرها * ورشيت اشهى في فؤادي من الغد
 (ومن قول في رقة الشبيب وحسن التثنية)

كم سوس لطف الحياء بونه * فحذاره وردا على وجناته
 (ومثله) ياؤوا بسى العقول أيقا * ورشا تنطبع القلوب رقيدا
 ماان رأيت ولا سمعت مثله * درابعد من الحياء عقيه

(ونظير هذا من قول في رقة الشبيب وحسن التثنية والديج ابدى لا نظيره والغريب
 الذي لم يسبق اليه)

حوراء راعتها الوى في حور * حكمت لواحتهم على المذور
 طرت الى مقلة ادماء * وتفتت سوالف اليعفور
 فكأنما عايط الاساعقوها * حتى أبت طؤلؤ منثور
 (ونظير هذا من قولنا)

أدعوك فلا دعاء يسمع * يامن يصرب طريه وشنع
 لورد حين يس بطلع دونه * وانورد عندك كل حين بطلع
 لم تصدع كبدى عليك لصعها * لكنما دانت فلا تصدع
 من لى باجرى ما بين لسانه * خجلا وسيف جفونه ما يطلع
 منع الكلام سوى اشارة مقلة * فيها يكلمى وعها يسمع

(ومثله)

جمال بقوت اوهم في غايه مكر * وطرف اذا ما فاه ينطق بالسحر
 ووجه أعاد لدرلة حاسد * فمن دالدى بسودى صهجة الدر

٨ — قولهم في الحول - قال عمر بن أبي ربيعة الفرشى يصف بحول جسمه وشحوب
 لونه في شعره الذي يقول فيه :

رأت رجلاً أضاء الشمس عارضت * فيصيحى وإياها بالعتي فيحصر
أحاسر جوارب أرض تمارت * به فسوات فهو أشعث أعبر
فبلا على ظهر الطبيعة شخصه * خلا ما في منه إراء المحر
(وفيه يقول)

فلما فدت الصوت منهم وأطفت * مصييح شبت بالعتاء وأبور
وعاب فمر كات أرحو عبوة * وروح رعيان ونوم سمر
ونصبت عي اللوم أمات مشية الخراب * ورصي حبه بقوم أرو
فحييت أذ فاجأ بها فلهت * وكادت تنكسوه الإجة محبر
وقات وعصت بأمان ضعتى * وأست امرؤ مبسور أمرك أعسر
أرقت أذها عيك ألم تعف * رقيباً وحولى من عدوك حضر
هو الله ما أدري بهجن حاجة * سرت من أم وده من كست نحر
فقلت لها ردي الشوق والانسى * ليلت وما عين من الناس نحر
فبك من أيل تناصر طوله * وما كان دلي من ذلك بقصر
وبالك من بيل هدت وبحلس * لنا لم يكدره علينا مكدر
يبح دكي الست مما مدح * رقيق الخواشي ذو عروب مؤثر
ونرو عبيها الى ككر * الى ررب وسط الخيلة جؤذر
بروق اذا تغتر عنه كاه * حصى رد أراقجوان مسور
فلما تقضى الليل الا أفله * وكادت نوالى نجمه تنفور
أشارت بان أختي قد حن منهم * هوب وسكن موعد لك عرور
لما راعي الامدد رحلة * وقد لاح مغتوى من الصبح أشقر
فلما رأت من قد نور منهم * وانقاصهم فست أشر كيف تامر
فقلت نادبهم فلما أوتهم * وأما يال السيف ثارا فيثار
فصات أنحققاً لما قال كاشح * عليا وتصدبوا لما كان يؤثر
فان كان ملاك منه فغيره * من الامر أوفي لاجزاء وأستر
أقص على أختي رأ حديثنا * ومالى من ان يعلمنا متأخر

لعلها ان سجدت بحرقه * وان يرجمه صدر ابي كبت احضر
فقات لاحتيم اعدى في * الى زائرا والامر الامر افسر
ههنا فارتعب ثم قاسا * في عيت النوم والخطب اسر
هموم ويحشي بسا متسكرا * فلا سره يقشو ولا هو نصر
فكان يحى دون ما كبت * في ثلاث شحوص كاعمان ومعصر
فلم احرا ساحة الحى قلى * لم يبق الاعداء والليل مفسر
وقس اهدا دعت الدهر سادرا * اما تستحي ام ترعوى ام تهكر

(زبروي) ان سرى من معاوية فراه بوحده مسلم بن عديعة الى المدينة اعترضه الناس فصره
رجل من اهل الشام معه ترس فسمع منه لياحد اهل الشام يحى ان في ربيعة كان احسن
من حدث هذا (ريد قول عمر بن ابي ربيعة)

فكان يحى دون ما كبت * في ثلاث شحوص كاعمان ومعصر
(وقال اعرابي في الجول)

ولو ان ما انقبت مي معلق * يعود تمام ما اود عودها
(وقال آخر)

رئساوى عن سارح اهوى * دنا اهوى وابوا الهوى واخوه
فاصر الى رجل اصره الاسى * لولا تقب طروقه دسوه
(وقال محمود بن عامر في الجول)

الا انما عادت يا أم مائد * صدى ابيها سدهب به الريح يذهب
(وقال خالد الكاتب)

هذا محبت حيا لحياته به * لم يبق من جسمه الا نومه
(ومن قولنا في هذا المعنى)

سبل الحب اوله اعتزار * وآخره هموم وادكار
وتلقى العاشقين لهم حسوم * براها شوق لو نهجوا الطاروا
(ومثله من قولنا)

لم يبق من جنانه * الاحشاشة منقش

هذا ما أنى الاله احبنا * ولم يعل على وحدي وعشتم

(اخذت هذا المعنى من قول حاتم)

انا ما نى ومعه قى يما * عرب كل آت الذى تناخر

فلم يمشر لدة * من كتاب احني رضى عنه لما وكل وصرفه الى احسن حاله (الزبيرى)
قال حذائي ابن رضاء الكاتب قال اخذني شبيبة لمعجارية حكيت احبها وبحي مشرما
معاني المعنى وسكر قدمي رفيت وحدها ولم ترح من تخلى هيمة له فذكرت
ما كنت اقيه من اياما فاخذت لغويته ت عليه صوتا حرسا من فوب فريخ وهي
تقول

لا كان وبه الفرق وما * لم يبق لمعتن وما

كثت منى ومنك شملا * فصر قوما وماء قوما

يا قوم من توحى فاب * يسومي في العدا ب سوما

ملا منى الناس فيه الا * تكنت كبا اراة لوم

فلما فرغت من صوتها روع الدهر * له السار لدمع يحري على خدها كالغريد انقطع سكره
فقصصها عن الحروب حاص لها ان لم * علمت القصة ورده اى واحسن بها واخفى في
سمائه وحاضه (وكان) لاني احمد صاحب حرب المعتمد بجارية وكنت اليه وهو مقيم
على العلوي بالحصرة يقول

لما عبرت منكم نعت الاعمى * وأحسن حرب حجة وزفير

ألا بيت شعري بعد ما هلى بكنم * فاما بكاني منكم ويكنم

قال أبو أحمد فم كل لى هم غيرها حتى فلب من عراقي (وكتب) مروان بن محمد وهو
منهمم بمومصر الى جارية لما خلفهم بالرملة

وهو رال دعوى الى الصدا ما أرى * فاناي ونسبي الذى لا لى صدرى

وكل عذرا ان سي وديا * حجابا فقد مسيت منك على عثر

واسكاهما والله للقلاب * اد اردت منيها فصرت على شهر

وأعظم من هدين والله اني * احب ما لا ياتي آخر الدهر

ساكنك لامة تبايخص عيني * ولا طاما بالصبر عاقبة الصبر

(الزبير بن سكر) قال رأيت رجلا * نمر وعليلة واستكانة وخصوع وكان يكثر

النفس ويحیی الشکوي وحركات الحب لا تخفى فسائه وقد خلوت به قفار وقد
تحدرد معه .

أه في أمری رشاد * بی عرو ووجهاد * مدنی عرو والاعادي
والهوی عرو وؤادي * یا علی بالعداد * ردایی ورقادی
(وقال اعرابي یصف البین)

أدمت أمامها عصف علی البین * ما انبت ورأی داعم العین
وودعتنی امسه وما بطقت * الا بساة منها وعین
وجدی کرحدک راصه ففدا * عی توارت قاب الریح یا حبی
وان سمعتی بمونی فاطمی مدی * هو اسوالین واستعدی علی البین
(وقال آخر)

ماتت تودعی والدع یلها * کاعیل سم الریح بالعص
نم ستمرت وفات وهي کیه * نابت معرفتی ایک لم نکی
(وقال)

أبین فودد الف ان فی العلس * حتی تصدق مدعجرح العلس
فکما ان من شوق جال بدا * علی فؤاد له بالبین تحلس
(وقال آخر)

أمتتک کرلین أم أنت رائج * وفدت ملوف ودمعت سافج
الآن تکی والنسوي مطامشه * فکیف ادا مارحت من لا تارح
هات لم تبرح ولا شطت لوی * وکر صبری عن فؤادی زح
(وقال آخر)

اذا افتتحت قبود البین عی * وقیل أریح لسانی سراح
أنت حلقائه الا افعالا * وین الله والقدر المتاح
ومن فی البقاء وكل يوم * سهم البین فی کدی جراح
(وقال محمد بن أبي أمية الکاتب)

یا عریبا یبکی لكل غریب * لم یذق قلبها فراق حبيب
عره البین فاستراح الی الدمع وقی الدمع راحة للقلوب

حلتته حوث الدهر حتى * اقصته منها سهم مصيب
أى يوم أراك فيه كما كنت فرسا فاشتكى من قريب

(وقال أبو العتمة)

أنت مسيرنا وفاوسدى * أروح بالدموع عن الفؤاد
فراش كل آخر عهد يومى * وروح عهد عيني بالسهاد
فلم أرهش ما بينه قمي * ودرجعت به من سوداوى

(وقال محمد بن يزيد التميمي)

رفعت جانا من الكفة قد قابلته طرفا كحيل
نظرت بكرة العدة لاندناك أحمس دهمنا أر محولا
ثم وثت وقد مير ذاك الصبيح من حده فمضينا

(وقال يزيد بن عثمان)

دمعه كاللؤلؤ الرطب على الخد الأسيل
وحقور سكت الحجر من الطرف كحجين
انما يفتضح العا * شقوى يوم الرحيل

(وقال علي بن الجهم)

يا راحته عرسى بلد السراح مدا بهمه صعبا
فرق احبائه ثم اتفقوا * ما يعيش من بعد وما اشعرا
يقولون في ناله وعرضه * عدل من الله كل ما ضعف

(وقال آخر)

«واواصحي الجسم من بعده * ما مصر العين له فيما
ياأسى منهم ومن هولهم * ما صرك الشقة لما شيا
بأى وجهه المداهم * أن وحدوني بعدهم حيا

(وقال آخر)

أترحل عن حبيب ثم يحكى * عليه من دعاك الى المراق

(وقال هذيل العدوي)

ألا ليت الريح مسجرات * بمحاجتها تباكر أو تؤب
 فتجده الذين اذا أنسا * وحدها ساعدا الجيوب
 عسى الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرح قريب
 فيأمن حائف ويبتعد عن * ويني أهله سائى يعرب
 (وقال آخر)

لأمارته لله في العراق ولا * في المحجر ما أمرها
 لو دسح المحجر والفرى كما * يدسح طي سائرهم
 شربت كأس الفراق وترعة * قطار عن مدي يومها
 يا سيدي واهي تؤمله * وشربت الله أن يدومها
 (وهو حبيب له)

لموت عدي أو عراق * كلاهما لا طاق
 وهو من على السوس * ودا أحلام ود الساق
 لو لم يكن هذا كذا * ما من موت أو عراق
 (وقال آخر)

شأن ما قلته النلاق * وقلته ساعة الفراق
 هدي حبة وذاك موت * مدحها راحة عراق
 (وقال سعيد بن حمد)

موقف السبي ما أشدبنا * لا تزي العين فيه الا حزينا
 ان في الذين فرحتين * فرحتي ما لوداع الصاعدا
 فاعتدق من حب وقيل * ولسن عصرة الكاشحينا
 ثم لي فرحة اذا قدم اب * من يسليهم على الفدعينا
 (وقال اعرابي)

ليل الشحي عني احلى قصير * ولا احب علي الحب يسير
 مان الذين احبهم فتحملوا * وقرى من تهوى عليك عسير
 فلا عش يا حبيبة لقراهم * فيها نظام اوجه وصدور

ولا لمن يدارع مسودة * ليس شواكل ادهاك مسير
ولاد كرك بعد موتي حالي * في القبر عدى مسكر وسكير
ولا ظلمت في السامة جاهدا * بين الدلائق وبعاد شور
فحجة ان صرت صرت بجنة * وثى حواءك معبرها فسير
والمستهم بكل ذاك جدير * والذب بعرو ولا لشكور
(ومن قولنا في البين)

هيج النبي دواعي سعي * وكما حسمي ثوب الالم
أبها السبي قلبي مرة * هذا عدت فقد حبل دهي
يا حبل اسرع * في عصاة * من فاروقه لم يم
واهد هاج قلبي سقا * ذكر من لو شاء داوى سقم
(ومن قولنا في المعنى)

ودعني رهرة واعتناق * نردت متى يكون التلاق
ونصبت فأنشرف الصبح * بين باب الجنوب والاطواق
يا سقم الجفون من عير سقم * بين عينك مصرع عشق
اب يوم صفراق قطع * يوم * بيني وت قبل يوم الفراق
(ومن قولنا فيه)

فردت من انعماء الى الفراق * عجبى ما لقيت وما ألقى
سقى في النبي كائن الموت صرلا * وما عجبى أموت تكف سقى
في بارد انعماء على فؤادي * أخرى اليوم من حر الفراق
(ودع يحول بي عامر)

وانى لمن دمع عجبى بالسكا * حذار الامر لم يكن وهو كان
وقالوا عدا أو بعد ذلك ليلة * فراق حبيب لم يكن وهو كان
وما كنت أحشى أن تكور مبيى * تكفى الا ان سجان حاش
(وقد أبو هشام الناهلي)

خليق عدا لا شئ فيه مودع * فوالله ما أدري كيف أصع

فواجره لم أودعه عروقه * ويأمره أن كنت فممن يودع
 فان لم أودعه عدا مت بعده * سريعا وان ودعت فأت أسرع
 أنا اليوم أنكبه فكيف به عدا * أدنى عدا والله أنكى وأحرع
 لقد سجدت عبي وحدث مصبتي * عداه عدا ان كان ما أتوقع
 في يوم لا أدرب هل لا محبس * ويعد لا فلت هل لا مدفع
 (وقال المعتصم لا دخل مصرود كرحاربه)

غريب في قري مصر * يقاسي الهم والسقا
 ليلك كان بالبيدا * ناقص منه بالقرما
 (وقال آخر)

وداعت مثن وداع الربع * وفقدك مثن اهداء لدم
 عليك سلام فكم من بدى * فمده مثن وكم من كرم
 ١٠ - قوهم والجم - قد نوالحس لاحد ش قل جعفر المكنى بكان نصا
 وقد ما حكي قردت شوق * كما حمتين نحو من
 ناولما نحن أنعمي * على عودس من عرب ومن
 فكل لدن ناست سلمى * وفي العرب اعترا ب عم دان
 (وقال آخر)

وتعرفوا بعد الخنع لانه لا بد أن يتفرق الجيران
 لا نصير الابل الجواد مرفت * بعد الجمع وبصر الاسنان
 (وقال آخر)

فهل ربه في أن نحن بحيه * الى لقها أو أن نحن بحيب
 واذا رجعت الال الحين كال ذلك أحسن صوت يحتاج له المفاوون كما يحتاجون لوح الحمام
 (وقال عوف بن محم)

ألا يا حمام الايت الفت حاصر * وغصت مباد فميم تروح
 وكل مطوقة عند العرب حمامة كالدمى والقمرى والنورشان وما أشبه ذلك وجمعها حمام ويقال
 حمامة للذكور لا في كما يقال طلة للذكور والاني ولا يقال حمام الا في الجمع والحمامة تنكى
 وتغني وتروح وتفرق وتسجع وتفرق وتقرم وانما لها أصوات سجع لانهم يجعلونها الحر بن

بکاه و بچند الطرب غناء (قال حمید بن ثور)

مطوفة حطاه تجمع کلام در صیغ و اراج بر مع و کجا
تعدت علی عصن عشاء هم تسرع * سنجة فی وحها مثلوما
هم أر مثلی شافه صوب مشها * ولا عر د شافه صوت اندجما
(وقال مجنون بنی عامر)

لا یاجدت ادوی عر عوده * فی ای أصواکی حرین
وعر واما عر کس عسی * وکرت بشجونی لیس اوی
هم ر عینی مشهم نواک * لکین ولم سرف لیس عیون
(وقال حبیب فی المعنی)

هم احرم فارک کمرت عیبه من حاتم من حم

(وقد)

کما کاد یامی عم صر د ادوی * وکس اوله علی الخرم
بش ادوی فی وبس من هتار * قد فی دواهی رعه وهو هتم
هم لبس دموما فی عاب * ممت حرت لا عصبی الدموع السواحم
(هم فوه فی حرام)

وکیف ولی وب ادا هت اصبا * هت شون فی الصبوع ذین
وهمیح مه کاه کان ساک * دعه حام لم بت بوکون
وکل ارنیا ح من بکاه حاة * کذی شجن داو بته بشجون
کأن حرم لاث * عاربت * حرین کی من رحمة الحرین
(ومن قولنا فی المعنی)

ونانی فی عصور الایث ارمی * ویا عدت شی طن بعینه
مطوق بحصا ما رایل * حتی تراوله احدى تراقیه
قد مات بشجون شجوما دریت * وبت شجون شجونیس بدریه
(ومن قولنا فی)

اناجت حمامات ادوی أم تعدت * فاست دواعی قلده ما اجدت

قديت التي كانت ولاشيء غيرها في النسب ثم مضى لمحمدت
(ومن قولنا)

لقد سمعت في حنج بيل حمة * هي نسي فاحت على اثم الصب
لثا الويل كم بهجت شجوا الاحوى * وشكوي لاشكوي وكراملا كرب
واسكتت * من جهون سمدا * ومارقفت من اندامع بالسكب
(وقال ذوالرمة)

رأيت غراما عيبا فوق سدة * من الفصب ايدت طروق بضر
فقلت غرابا لا غراب وبانة * لئن اسوي هذا العباد والرحر
١١ — قولهم في طيب الحديث (من عدى بن زيد)

في سماع يارن النبيع له * وحديث منلى مدي مشر

(وقال المطامي)

في يدين من قول بصرى * مواقع لدم من دى لعة صدادى
(وقال جبران العود)

مناسط طام حديث كاه * حي الحن او انكار كرم تطاف
(وقال بشار)

وايا بهجرى سحدين لتي * حديث وشي كوشى اصداف
(وقال أيضا)

وبكر كوار لرسم حديثها * بروق بوجه واضح وهوام
(وقال آخر)

كاه اعل رجعا ومنطقها * ان كان رجوع كلام شدة العسل
(وقال أيضا)

وحديث كاه زهر الزر * ض ووه الصمراء والخرام

١٢ — قولهم في الرياض — أستاذ أحمد بن جدار المعلى بطني

كان عيون الروض يذرم بالندى * عيون يبراس الدموع على عذر

(وقال البحتري)

شقائق يحمل السدي فكاه * دموع تصان في خدود الخراف
ومن تولو كالأفحوان مصدر * على سكت مصفرة كالفراخ
(وقال أيضا)

وقد به اديروري علس الدج * أوئل ورد كن بالامس يوما
يتقه رد سدي فكاه * نث حدثا كن قس مكاه
ومن شجر رد الربيع ناسه * عيبها كما نثرت وشب مسمما
(وقال أعشى بكر)

ماروضة في رياض احسن معشة * حصراء حاد عيبها مدمن هطل
بصاحب الشمس هم كوكب ترق * مؤزر عديم البيت مكمل
يوما بطيب منها نثر رائحة * ولا ماحسن منها ادفا الاصل
(وأشد ابن أبي الطاهر لنفسه)

فتفت جيوب الروض مهادمة * حنت عرايها صبا وهول
ولها عيون كالعيون بواطر * تدور ومها أرقق وكحل
(وقال الاحطل الصغير)

خلع الربيع على التري من وشبه * حللا بطل بها التري بتحيل
نورانا مرث الصبا فيه الداء * حلات الزرحد الهريد بفصل
فكاه طورا عيون ضواحك * وكاهها طوار عيون هم
(وقال أبو نواس)

يوم نقاصر واستنت بعيه * في طن ملذذ الحقائق أحضر
وأذا الريح بسمت في روضة * نثرت به مسكا عليك وعبر
(وأشد ابن مسهر لأن أخی ردة الدمشقي يقول)

وقد بست دهر الياض حليها * وجلات الارض القضا بالحارب
حين وعثيان ودر وجير هسر * تولفه ابدي الريح اللطائف
(وأشد المعتزلي)

قطرات من السحاب وريض * نثرت وردها عليه الخلود

وكان الخوران والافخوان السعسض بضمان لؤنؤ وسريد
(وأنشد ابن جدار للمعلى)

ترى للبدى فيه محالا كما * نثرت عليه لؤنؤا فتددا
(وأنشد ابن الجارقي دعه)

وما روضة علوية أبدية * مسنمة رهرة ذات نري جعد
سفاها الذى فى عقب حرج من لدجا * فوارها مهر مكوكب السعد
حس من حرص من حاجة * لخرهوى ماسحاح مع الوعد
(وأنشد محمد بن عمار محسن بن وهب يقول)

طلع الرسع على الرياض فشرت * بوء الربيع بحدة وشباب
وسد السحاب مكلاحو الثرى * أدين أسجم حالك الجلاب
فتري السماء اذا أود رماها * فكأما التفتت حرج عراب
وترى العصور اذا الريح تباوحت * مدنة ككتما فى الاحباب
(وهل حبيب الضاني)

الروض ما بين هوى ومسطح * من ربي مكينات فى الثرى دلخ
وطفا اذا وكفت فى روضة عفت * عبون بوارها تنكى من الفرح
(وأنشد البحتري فى دمشق)

اذا أردت ملائى من لد * مستحسن ورماني بشه السدا
يمسى السحاب على اجبالها فرق * وبصبح البت فى صحرائها بددا
فست تضر الاراضى كما حصلا * او يابعا خضر أو طائرا عردا
كأما أقبط ولى بعد جيايه * أو الرسع دنا من عدا ما عدا

(وأنشد ابن أبي طاهر الاشجع)

من الكنائس والارواح مطرد * لاعين تلعب فيه الطرف والبصر
فى رقعة من رفاع الارض بعمرها * قوم على ابوابهم أجوت مضر
(وأنشد على بن الجهم لعلى بن الخليل)

وروضة فى ظلال دسكرة * جدارل الماء فى حواشها

تسقى في خضره مودة • عرد الطير في مشارها
كانت فيها الخيل والخيول السبعة هدى الى مرارها
(وقال ابراهيم بن العباس الكاتب)

ملي سماء اُظلت غليست فيها ممتد بها زهر
وارضا تقام ما عرو • س والمزج بينهما حفر
ومسحب وز عراة لربيع الشمس الممت والعر
حلال شبه ثقبه أصغر • واصدق أصغر آخر
وللهاء مضرده • صفى ما به المصدر
يشرفه ابر من حاب • ومن حاسب تحفه الاحصر
ع • وحوش ومرفق سفي • فيما عرف هو ويا منبر
ويا حسن دية ويعد ذلك • بسوسهما • شمس الاكر
(وقال لائل بن عبد الله بن سنده)

بد كرتي لفرديس طورا • وفي • وظورا وادي على المسك والفتك
حرس كاسكار المبارى ونزلة • كان نراها ماء ورد على مسك
كان قصور الارض سحر حوله • اى • ادى على مسر اياك
يدل عليها مستطيل • وبصحت منها وهي مطرفة • كي
(وقال وه)

يا حب قوت احبار لما • دلعها قمتة ولا نمن
ألفتها فاعدها وطنا • لان قبي لاهها وطن
روح حيت بها نصيب • فاده كمتة ودا خق
• نظر وفكر فيما حره • ان الاريب المفكر • عطن
من سعن كاعام مقلية • ومن • كاتها سعي

(وقال الخليل بن أحمد)

يا صاحب القصر لم تعمر والوادي • بمنزل حاصران شئت أبادى
خرقته السمن والظلمان واقفة • والون والصب والملاح والحدى

(وقال اسمعيل بن ابراهيم الحدوني)

وروصه صنعت ردى الرسل ط ، رودها وكنها وشيها عدن
 عادت علمها ما يا عيث مهملة ط ط في صحتك اذمع هـ
 كاتم الدين يسكنها ويصحبكم ط وصر حده هـ من هـ سكر
 فولدت صمرا اتواها حصرا احشؤهن لاحشاء الذي وطن
 من كل عسجده في حدها كسمت عدرها في طها بقوت مكتمن

(وأشد عمرو بن بحر الجاحظ)

أبن احوا على السره هـ ابن من ماء ولدها
 حور راق الارض برالاحس هـ من ر هـ مع حد بالواه
 كل يوم باعجرا جند صحت الارض من بكاء اسباء

(ومن قولنا في هذا المعنى)

وروصه عادت ادى ر مع ط ورا سور وترو غسا مروج
 يذبح من سور مومعه هـ ورج من عاها ومتوج
 نوشحت نالة غير منجمة هـ من ورده ورداء غير مدسوح
 فاست حن الموشى ره هـ وح هـ عسطه الذي يسبح

(ومن قولنا)

وموشية يهدى البث مسهم ط على مفرق الارواح مسكا وعبرا
 سداوتها من صم اللون أبيض هـ وحها من هـ وقع اللون أصعرا
 بالاحص لخصا من عيون كاتها هـ قصوص من الباقوت كلن جوهرها

(ومثله قولنا)

ومروضة الحرف حاشط ردى هـ رودا من الموشى حمر الشفاى
 يقسم الدحا أعاقم ويحبها هـ شعاع الدحاين في كل شرق
 اذا صاحكهم الشمس سكر عي هـ مكبه الاحضان صغر الحقائق
 حكمت أرضها لون السماء وزاها هـ يحوم كأنه ليل الجحوم الخوافي
 باطيب شرا من حلائفه اتي هـ ط حصعت في الحسره حلائق

(٣ - عقد - رابع)

فرش كتاب الجوهرة الثانية

تر في آخر بعض شعرو عن - داني ٨

(قال أبو عمر) أحسن نظم من عذره قد مضى قوسا في بعض أشعر ومرة طعمه وتذارحه
وعن قالون يعون الله وتوفيقه في عرسه وعينه وما تحسن ودمج من رحدومنا بهت من
الدوا والخمس من الشطور التي قلت عليهم العرب والي غنقل و... جميع ذلك محمود من
الكلام. قرب معناه من المهم منضم من الشعر يسجل حقيقته على الزور فأن كنت جمع هذه
العروض في هذا الكتاب إحدى هو حركات خروا للفرش وحركه بالمثل تحتصر أمينا مفسرا
ما تحتصرت بالفرش رحدورة وجمعت فيه كل ما بدخل العروض ونحو رقي حشو الشعر من
الرحا وبندت الأسب والاولاد والنعقب والراقب والحر ومواراة على الاحراء ووث
الدواثر في هذا الحركه واحتصرت في في اجزاء الك في ثلاث وسبع قصعة على ثلاثة وسبعين
صرا من صروب عروض وحدها انما صحت رقيقة عربيه من حلقها على تسعة الرواة
وصممت في آخر كل مدخلة من قسم قسم من صلاها واحدا في معناه من لايت التي
استشهد بها اعدل في عروجه تقوم بالحج من روى هذه القصعة وادخلها

﴿ مختصر الفرش ﴾

اعلم ان أول ما ينبغي لصاحب عروض أن يمدى به معرفته إلى كل واحد من حركات العروض
كأنه لا عروض من يكون ما كان ومتحركا واعلم ان كل أثبت حقيقة أو نفي ولا من حقيقة
لا يظهر ان على الناس وينبغي في كنهها حقيقة في عروض وفي تطبيع الشعر نحو
ألف قل است وألف ولاه نحو في ارحا وانما مدق عروض مظهر على الناس واعلم ان
كل حرف مشددة في عروض حركه أو غير ساكن في محرك نحو ميم مخدولام
سلام وعلم ان التوبين كنه مدق العروض ونحو ما كنه لست من أصل الكلمة

الجزء الذي في آخره سبب وانقصوع ذهب واخر سوا كنه وسكن آخر متحرك كانه
من اجزاء الذي في آخره وتدوالاخر ما حذفت لفظه وكان فاعل من فاعلان وقع في
فعلين ولا حذفت ما ذهب من آخره وتبدل في ولا صلح ما ذهب من آخره والجزء منه
مفروق في الوقوف منسك ما حذفت وانكسرت ما ذهب - انه المتحرك والحروف
ما ذهب من آخر صدر جزء ومن آخر له جزء وحرفه في مشهور ما ذهب شطره والمهموك
ما ذهب منه أربعة حركات في آخره على الاخر ثلاثة اشياء من وهو مراد
على ان تبدل حرف ما كان يكون في آخره في وانقصوع مراد على اعداله
حرف ما كان يكون في آخره سبب زامر من مراد على اعداله حرفه متحرك وسما كان
ما يكون في آخره وتند

(واعلم ان كل جزء من اجزاء العروض يكون على الاجزاء حشوه بحرف أو لامة
فهو معتل وما كان متلاقا بها هو ثلاثة اشياء ابدال وصنوعا وان لا علم من علمه لانه
غير محذوف لاجزاء حشوه كل واحد منهم في الحسن والقيح من اختلاف الحسن والقبح
عنه وحرف لا علم في شعر كثير من ذلك الذي حذفت الحيل
فيتموا في الحسن عند صدوركم والا فليتموا صاعدا في الرؤس

﴿ ومنه قول امرئ القيس ﴾

أعني على برق أراه وميض • يصيحه حسني شيارخ •
ويخرج منه لامة ب كاه • أكف من عور عبد الله •

والمراد علم الحسن ان كان محذوف لامة حشوه بحرف أو لامة ولم يكن بحسن
أو قبح لا يري ان يفتن في مدح في القويين حسن و كنه فيه قبح والقبح في مدح
في الحسن قبح والكنه فيه حسن ولا علم في القويين حسن و كنه فيه قبح والقبح في مدح
حسن والقبح فيه قبح والاعل أن البيت سمي اداء واداء اعتن وسطا وهو عروض سمي
فصلا واداء اعتن لصف وهو في مذبة سمي غاية واذا لم يقتل أوله ولا وسطه ولا آخره سمي
حشوا كله وما كان من الانصاف مستوفيا للاثرة و آخر جزء منه بمرة حشوه من الآخر فهو
الدموم كان من الانصاف لم يذهب به الا انفاص فهو محروم وما كان من الانصاف معنى فهو
مصرع فان كانت بكلمة كذا كذبت فهو مشطور وذا لم يبق منه الا حرفان فهو المهموك واداء
احتجبت القوافي واجتمعت وكانت حركاتها من كلمة واحدة فهو شمس واداء كانت اوصاف

على قوافل بحرها في واحدة واحدة من حيث حتى تقضي مقصده فهو البسط

٤ باب الحزم - اعلم ان الحزم لا يدخل في كل حزم وتوهم وذلك ثلاثة
أجزاء هي موضع منع من الحركة من رأس الجزء وانما منع من الحركة في
السبب انك واسقط من السبب حركة في كذا ولا بد أن يكون أول ما يدخل
الحزم الا في أول السبب ودان الحزم هو ان يكون في كذا - ادخل الحزم مع الحزم
فيلزم له ثم ودان الحزم مع الحزم في كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
اقصم فادان الحزم مع الحزم في كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
فاد دخل الحزم مع الحزم في كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا

٥ باب الارتفاع والارتفاع - اعلم ان الارتفاع من سبب من سبب
في حشو اشهر حينها كما ولا يكون من جميع العروص الا في كذا - الحزم في كذا
والرمل والارتفاع واحد في كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
بهذه هو غير وما فيه كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
والارتفاع من سبب من سبب من كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
الا في المقام رابع في كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
ارجوزة - سهل حلقه على الحزم - كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
فيها كل اندواتر خمس وما من كل دائرة من عدد الشطور في كذا - الحزم في كذا
والتي لم تكن علم - او موضع ارتفاع من كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
ساعات مع كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
ساعات وهي من كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
معا على معا على والدائرة الرابعة مؤلفه من ثلاثة اشياء - الحزم في كذا
مستقيم مع كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
معيون مع كذا - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا
وتدفع شطر وقد جميع ذلك في اندواتر واني - الحزم في كذا الحزم مع الحزم في كذا

﴿ وهذه ارجوزة العروص ﴾

بأنه بدأ به الامام في واسمه بدتج الكلام

باطلب العلم هو المساج - قد كثرت من دره ففاج

وكل علم فيه قيون * وكل فن * فيه غيون
 * أوله خواص * في * وأصناف معرفة *
 في في الحرف والنشوء * ضمت * طير * في العقول
 حتى إذا عرفت ذلك * الأسماء * واحدها * وحدها * والاشبه
 طلبت ما شئت من العلوم * ما بين منشور إلى مطبوع
 فداود لا غراب * أعروض * ذاه في الأملاء * ومرتص
 * كلامه * ط * لدا * الشعر * والماجد من * وكم
 ما لم يفسر الطبيب طالب * وصاحب * في * في *
 ولا * في * في * في * صاحب * في * في *
 فسه * في * في * في * في * في *
 وقد نظرت فيه * اختصرت * إلى نظام منه قد احسنت
 * في * في * في * في * في *
 ﴿ اختصار الفرش ﴾

هذا اختصار الله من منادله * ومعه * في * في *
 * أوله * في * في * في * في *
 من كل * في * في * في * في *
 ونظير * في * في * في * في *
 في * في * في * في * في *

٦ - باب الاسباب والاولاد

وهذا الاسباب والاولاد * في * في *
 فالسبب الخفيف * في * في *
 والسبب الثقيل * في * في *
 والاولاد المعروف والمجموع * كلاهما في حشوه مجموع
 وأيا * من * في * في *
 وونه مجموع منها ففهم * في * في *

واو تد سقروى من هدى * مسكن بين حركين
 فهذه الاواند والاسماء * لها ثبات ولها دعاب
 واما عروض كل قافية * حار على حرثه انشائه
 واما كنه اسمه مضمورة * لكل من عاها مضمرة

في القوافل

اعلى وقول مستعمل * على من دعاب من مقادير مفعولات
 هدى اي * يقول المشيد * في كل ما رجوها او ما يقصد
 كل عروض معتري بها * واما مداره عتب
 منها حاسيان في الهجاء * وعبره مسجع لب
 رجبها افصال * حاف * في الخشوع والعروض والقوافي
 واما مدح في الاسماء * لانها تعرف باصطراب

٧ - ما راجع

وكل جزء من كل * في * من كل ما يدور على لسان
 وكان حرف شاه الكون * في عدي اسمه محزون
 وروحدث في المقوصا * بحركا سمه الموقوصا
 وان يكن بحركا مسكنا * فذلك المضمون حوتا بها
 والرمع الساكن ان يروى * فذلك المظوى لا يحون
 وان رل حاميته المسكن * فذلك المقوص وهو حسن
 ون يكن بحركا مسكته * فسمه المقصوب ان سمته
 وان ارسد مع الحروف * سمته ان ذاك مسكوف

ما سمية لرحاف الذي يكون في موضعين من الجرة

٨

كل زحاف كان في حرفين * حل من الجرة بموضعين
 فاه بحذف بالاجراء * وهو يسمى قبح الاسماء
 فكل ما سكن منه الثاني * واسقط الرابع في اللسان
 فذلك المحرول وهو يسمي * شيئا كان فليس يصلح

والى برال راحة وشى * ذلك ودا فى اجرة * كس
 واه عسدي اسمه محمول * بقصر الجرة الذى يطول
 وكل جرة فى كنة يدرك * يسكن منه الخمس اعرك
 واسقط البائع هو يسكن * فذلك المقدوس سى يحسن
 وسابع الجرة وثانية ارا * كان بعد ما كد دث ودا
 فاسقط بائع ارحف * سمي مشكولا الا اختلاف
 هذا الرحى لاسود فاسم * يلقى فى الاجراء لا تسمع

٩ — باب العلق —

والعقل التى حور جمع * ونس فى المشوطين ووضع
 ثلاثة تدعى بالاشداء * والفصل والاية فى الاحراء
 والاعهد جرح عن شكها * ومعه له * بك يعقبا
 لاهم قد ركوا برمه * وحار فيه الفصح والسلام
 ومثل دث حث فى الحشو * فحور هذا غير دث الحو
 وكس معر فعر حث فى الحشو ونقصيد والاراحر
 واما احراء الخبيس * محروا د ح به الدرس
 وكل حى من سى حواء * فعر معسوم من الخطاء
 فون البيت اذا ما اعتلا * سمعته بالاشداء كلا
 وعابه الصرب نسى عابه * وليس فى الحشو ولا حكاية
 وكل ما يدح فى العروص * من علة مجور فى القريض
 هى سمي عقل عدد كا * وقول من يعرفه ما كا

١٠ — باب المحرم —

والمحرم من وائل الايات * عرف بالاسماء والصفات
 فصار حرف من اوائى العبد * فى كل مشعر بقى من وند
 خمسة أشتط من الشطور * محرم منها أول الصدور
 منها الطويل أول الدوائر * وأطول السماء عند الشاعر

يدخله الحرم ويدعى أثناءه • هو ملاه شخص سبي اثره
 وانوار ادى مدار • عليه قد تعبه من واعه
 يدخل له الحرم في الاشياء • في من اجرة من الاحرام
 وهو يسمى اعضسا وكل ما • ضم اليه لخصب مني انصب
 وان بكر اعصر ثم بعد • فذلك الاحرام من خمس
 والمزج الذي هو السوار • عليه الثانية المدار
 يدخله حرم ويدعى الحرم • وهو مسح ولبس وانما
 حق اذا ما كف بهدا الحرم • سميت اجرم اذ تسمى
 والاشتر المخرج • ما كان منه آخر فموصا
 هذا وفي الزاوية المخرج • يدخل منه الحرم لا يدخل
 كثر • يدخل في شعير المخرج • وهو سمن باسمه المخرج
 ولا يجوز الحرم فيه • الا من سمن او يكف منه
 بعد برفق المذكور • حتى من اجمع شطور
 والشارب الذي في الحرم • يجوز به حرمه انوار
 يدخله • يدخل القويلا • من حرمه وسمن مسجلا
 هذا جميع الحرم لاسواء • وهو مسح سمن منه
 يدخل في اوثر الاشعار • مقبر في خمسة لاشطر
 لان في أول كل شطر • حركتين في ابداء مصدر
 وانما يمتد في أوله • فلهذا الحرم في محكمه
 هوة الاوتاد في اجرائها • وانما من أدائها
 سامة من اجمع • في كل محروم وكل واف
 والحرم • لم ترفيه حرما • فانه انوار قد يسمى

١١ — باب غل الاطريض والضروب —

والعمل اسميات الاتي • تعرف بالتحول والاعتات
 تدخل في الضرب وفي العروض • وليس في الخسوم لهريص

ما يدعى يعرف بالحروف * وهو سقوط السبب الخفيف
 في آخر الحرف الذي في حرف * أدنى العروص غير قول كذب
 ومثله الحروف المنطوق * وسكن آخر الحروف
 وكل حرف في حروف * السبب فيه آخر السواكن
 وسكن الآخر من ما فيه * ث حروف الحروف فيه
 فذلك المنصور حين توصف * وان يكن آخره لا يرفع
 من وندكور حين لا يرفع * فذلك المنطوق حين لا يرفع
 وكل ما يرفع * يقطع * فذلك الارتفاع وهو أشع
 وان يرفع من آخر الحرف * ان كان شتوا فذلك الارتفاع
 أو كرم مفرقة فذلك لا يصلح * كلاً * حروف حروف
 وان سكن * الحروف * حروف حروف حروف
 وان يكن حركاً * فذلك المنكشوف حروف حروف
 وبعد * شعث في الحروف * في حروف حروف لا حروف
 يقطع منه * لولا الوسط * وكل شيء بعده لا يقطع

١٢ — باب التعاقب والتراقب —

وبعد ما ذهب الخراساني في السبب المنطوق
 لا يستحق حمله في شعر * فان راء من شد الكرم
 وشتان * فذلك * وذلك من سلامة الايات
 وان بين حصصهما اراء * عاقبة الآخرة لا حروف
 فكل ما عاقبه ما قبله * سمي صدراً فله من قبله
 وكل ما عاقبه ما بعده * فهو يسمى عجزاً فله
 وان يكن هذا وداعفاً * فهو سمي طرفين واحداً
 يسجل في المبدد والخفيف * ولرمل الحروف والحروف
 ويدخل الحرف ايضا الجمع * ولا يكون في سوى لارمه
 والحرف ان يخلو من الحروف * فهو يري غير قول بكاد

هو على عشرة من هذا واحد هـ من حروف ميم من رشت
مشت منها واور وکام هـ وة ث ور حر وه الجهل



والدائرة ث ث الى حكت في وره ث ث الى حكت
في عدة الاحراء والخروف هـ وليس في ث ث الى والخروف
هـ هـ منهم مثل ميمت من ث ث الى حكت هـ هـ
توف من ث ث الى حكت هـ هـ من هـ ر ح اور حر اور هل
وهذه صورها هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ



وأربع الدوائر المرودة : الحروف الثلاثة المرودة
 سبعة وحروف الوصف : عشرون حروفا وحرف
 مثل التي أتت من قبلها : وشكها : ب شك
 بعده الحكم في مدحها : فأورد المروث في صورتها
 يفتهم - ستة مقوله : من بينها ثلاثة بحموله
 وكل مدنى ستة المنصوره : مروه : لاسم : حوره
 اولها : سريه : المنصرح : ثم الحرفه : وصح
 وده : متدرج ومشتب : شمران : حرف : فون : حرف
 وده : حث : أحى : شمر : واحد : حرو : لاد : حمر

وهذا خمسة الدوائر : بالمعرب : أى فى لآخر
 يفتهم شطره وشره : الحات فى لآخره اندكر
 من اقسم الاحراء والخطور : حروفه عشرون فى لمدى
 مؤلف شطر على دوائر : بحسب أربع متواتر
 هذا الذى حره الحرب : من كل وقت غيبه العرب
 وكل شيء لمفسسه : و : ا : م : بنت : اليه :
 ولا يول من مفسدوا : لا : من قولنا : يحل

وانه لو جرد في الاسباب - حلاله جرد في لاهوت
 وقد اجاز ذلك الخليل * ولا اقول فيه ما يقول
 * لانه ناقض في معناه * والسيف قد يسيو وفيه ماء
 ارجع القوم بعد ما صيد به - احرار او مس مثله -
 وقد رل العدة سحرر - والخروف يحويه سحير
 وليس سحير من صير - في كل ما ياتي من الامور
 كانه فيه سحر - مع وحده - ما مثله من قبله و بعده
 * فالحمد لله على نعمائه * حمدا كثيرا وعلى آلائه
 يملكك دست له السموات * يس له في السموات
 ثبت بعدة حسن - و اعطوه نقص على رعيته

(اهداء الامثال)

(شطر الطوبى) الطويل معروض وخدم مقبوض وثلاثة صروب صرب بالم
 وضرب مقبوض وضرب محدود معتمد

(العروض المقبوض والضرب بالم)

وروضة ورد حطب بالسوسن الحص - خدمت بون الدم وذهب الحص
 رأيت بها ذرا على الارض مشبها - وم ذرا قط يمشي على الارض

الى منه وصاحب ان كمت صيا = فندك دمد الـ بعض بصو او البعض
 وكل ورد حديه ورمار صدره = نص على نص و نص على نص
 وول الذي في لغة دعه = على = يجرى اعلى = بالـ بعض
 أي دسرا اوت وشتى مصا = حدثت بعض الثمر هور من بعض
 (تقطيعه)

فوس مفاعل فعول مفاعل فعول مفاعل فعول مفاعل
 (الضرب المقيوض)

وحديه راح على راحه لـ = موزده سقي لول = ورد
 مي ماري لاري ونكاس را كه = تحلى له من غير طهر وسجد
 على يمين كياحيين رحس = كقراط در في قصص ررح
 تلك وهدى = ناك كه = وعلم من لاسل = من = عد
 سديت الاية ما كمت حدرا = و = ث = بالاحد = م = ورد
 (تقطيعه)

فعول مفاعل فعول مفاعل فعول مفاعل فعول مفاعل
 (الضرب المحذوف المتحد)

بقلي داني وأنت صدي = و رب وول من لاري = ررب
 لن حمت عهدي ابي غير حن = وأي يحب حال عهد حسب
 وساحة فصل الدون كام = قصص من الرحمن ورق كذب
 ادا مادت من حدره قلص حدي = أظهي رحا تهر وصلها بصيب
 وما كل دي سب يؤيت تصدحه = وما كل مدوت تصدحه بايب
 (تقطيعه)

فعول مفاعل فعول مفاعل فعول مفاعل فعول مفاعل

يجوز في حشو نظون = نص والكف = ص في حس والكف منه قبح ويدخله
 الحرم في لانداء قبل له ثم = د حديه له ص مع الحرم قبل له ثم والحرم = موط حركة
 من أول ليت ولا يكون الا في وتدو = مص مذهب = سالك = والكف مذهب = م

السالك والاعمال - سقوط الخامس من فصول بني قبل تصفيه اعتمادهم فقص ولم نخرج فيه السلامة الاعني قبح ولمايت في الشعر الا شاذا فقللا والاعمال في التصريف سلامة الجزء الذي قبل التصفيه والمحدوف مذهب من آخره سبب خفيف

﴿ شطر المديد ﴾

هو محروء كله ثلثة اعار من ستة صروف فعروض الاول منها محروء وله ضرب مثله والعروض الثاني محذوف لارم الثاني ثلثة ثلثة صروف لارمة الثاني ضرب مقصور لارم الثاني وضرب محذوف لارم الثاني وضرب آخر لارم الثاني والعروض الثالث محذوف محمول له صرمان ضرب مثله وضرب آخر لارم الثاني

﴿ العروض المجزوء والضرب المجزوء ﴾

يا صومل الهجرلا س و ص لى . واشته لى ث عن كل شع
يا هلالا فوق حبله ع رال . وفصلا عنه دعص رم
لايات عدى عنه تقى • اكثري في حبه أو أفضلى
شدن يرش حبه وحيد • مأس فائق حسن ودن
وهي ماسع ماب كلاما فتكم فحدث مثل

﴿ تقطيعه ﴾

فاعلان فاعلن فاعلان فاعلن فاعلن
﴿ عروض المحذوف لارم الثاني والضرب المقصور اللارم الثاني ﴾
يوميص السرق بن العماد • لاعلم بل عيت السلام
ارقي الاحداح مقصورة • وجهها يمتد ستر الظلام
بحسب الحجر حلالا لها • وترى الوصل عليها حرام
• متاسيت لدار حلت • ولتعب شت بعد البتام
اما ذكرك ماقد مصرى • ص لة مثل حدث المام

﴿ تقطيعه ﴾

فاعلان فاعلن فاعلن • فاعلن فاعلن فاعلن

﴿ ٤ - عقد - رابع ﴾

﴿ الضرب المحذوف اللازم الثاني ﴾

عائب طبت له عارب * رب مغلوب عدا طالب
من يرب عن حب معشوقه * يست عن حبي له تشا
وطوى ي قدر علب * كيف أعصي قدرها
ساكن لقصر ومن حبله * أصبح لقد بكم داهيا
اعلموا اني لكم حافظ * شاهدا ما عشت أو عاتيا

﴿ تقطيعه ﴾

فاعلان فاعل فعلى * فاعلان فاعل فعلى

﴿ الضرب الاكثر ﴾

أي نفاع ورمي * جني من حوط رمان
أي ورد فوق حديدا * مسيرا بين سوسان
ون من يدق روضة * صبيح من در ومرجان
من رأي الدلفاء في حلوة * لم ير الحد على لرائي
بم ابدعاه ياقوه * خرحت من كس دهقان

﴿ تقطيعه ﴾

فاعلان فاعل فاعل * فاعلان فاعل فاعل

﴿ لروص الحروف المحذوف والمضروب صرعه ﴾

من يحب شانه سقمه * وثلاثي لحه ودمه
كاتب حنت صديقه * وبكي من رحمة قلبه
يرفع الشكوى الى قمر * يحن عن وجهه طامه
من لقن الشمس حمة * وابع برق مسمة
خل عقلي يا سقمه * ان عقلي لست اتهمه
لائق عقل بعيش به * حيث تهرى ساقه قدمه

﴿ تقطيعه ﴾

فاعلان فاعل فاعل * فاعلان فاعل فاعل

﴿الضرب الايترا لازم الثاني﴾

ر- في يوم اصرارا ان لي في الحب اصرارا
ط رقبتي من هوى رش- وة يمتدب ما طصارا
حسبكمي لأمت عرف- ان يحرق الحب قد فارا
اصبحت اراهوى كسري و موعى نطىء النارا
رب- رت ارمق-ا- مضم الهدي والعرار
(مضمره)

وعلائق فاعلى نفس- وعلائق فاعلى فعل

بحور في حشوا المديح والكمبوا لئكل ونحوه ما ذهب فيه الساكن والكهوف
ما ذهب ساعد السك- المشكوب يذهب- يهوى به كيان وهو اجتماع الحس والكمب
في فاعلاص ويندخذه بمغالب في السكيب- بين بين- فاعلاص والالف من فاعلى
لا يسقطان جميعا وقد يشقان ثم- فاعله فاعله وهو صدر وما عاقبه فاعله وهو عجز وما عاقبه ما
قبله وما بعده فهو طرفان وما بينهما شيء فهو ربي- وانضممور ما ذهب آخره واكبه آخر
وسكن متحرك كانه من السهب والايتر ما حذف ثم قطع
(نظر البسيط)

البسيط له ثلاثة اعراب خمسة اضراب فاعروص الاول نحوون تام له صرمان ضرب
مثله وضرب مقطوع لارم- في والعروض الثاني محروء له ثلاثة اضراب ضرب مزال
وضرب محروء وضرب مقطوع مدوع من على والعروض الثالث مقطوع مدوع من الطي له
ضرب مثله

﴿عروض المحوون الصرب المحوون﴾

بين الالهة سر ماله هيت- قبي ندسم والوجه مشترك
ا- اذا انتهت عي محاسنه- ودل قبي هديه فيتمت
انتمت بالدين والدنيا مودنه- فحاشى فعل من يرجع الدرك
كفواى حارت- خاضركم- فكلها لغواى كده شرك
يا حذر لأرمن مدكم نداهية- م بها سرقة قبلى ولا ماله

﴿تقطيعه﴾

مستعمل فاعل مستعمل ومن : مستعمل ومن مستعمل فاعل

﴿الضرب المقطوع اللارم﴾

يلبلة يس في خطه : مر : الأ وحده ، منه هيها الدسبر
حور ستي كس الموت اعلمها : ما اسقديه تلك الاعين الحور
إذا اسمن فدر شعر مستعم : وان بهمن فدر اسنق مشور
حن الصاعين واحم باسم عملا : وان حامة لا عمر تحكفر
والخير وشرفمروين في قرن : فخير مسبح والشر محدود

﴿تقطيعه﴾

مستعمل فاعل مستعمل ومن : مستعمل فاعل مستعمل فاعل

﴿العروض المحزوء للضرب المذال﴾

يطلنا في الهوى مالا يبال : وسئلا لم بعدل سؤال
وتل لي الصبا محمودة : لو انما رجعت لك الليل
واعنته التي واصفها : بالهجر دأرت شرب الدماء
لا تلتبس وصله من عطف : ولا يكي طراد مالا يبال
يا صاح قد احلقت اسماء : كانت تميزك من حسن الوصال

﴿تقطيعه﴾

مستعمل فاعل مستعمل ومن : مستعمل فاعل مستعمل فاعل

﴿الضرب المحزوء﴾

ظالمتي في الهوى لانفاسي : وصرمي حن من لم يصرم
أهكمنا مطلا عاقبسي : لا يرحم الله من لم يرحم
قتلت نفسا بلافس وما : دب ناعظم من سبك الدم
لئن هذا بكت عيني ولا : ياتزل القمر لا الارسم
ماذا وقوي على رسم عفا : محلولي رارس مستعجم

﴿تقطيعه﴾

مستعمل من مستعمل * مستعمل من مستعمل

في ضرب المفعول من الضم *

ما أقرب بي من رحا في * وبعد الصبر من بكائي

يا مذكر اسار في حواصي * أنت دوني وأنت ذاتي

من لي بحقيقة وعدده * تحصى اليأس بالرجاء

سألتها حجة فلم تقه * فيها سم ولا دلاء

قلت له عني ولما سمعت * سالت دموعي عني ردائي

﴿ تقطيعه ﴾

مستعمل فاعل مستعمل * مستعمل فاعل فعول

في عروض المفعول من الضم صر مثله في

كأنه المد في كذا في * ونحوه العر في جواب

قلت ما العر نفس * وكيف يحوي العدا

خديت من مهجة وجيب * أذحق لدس من تراب

وأت سم شارب عني * فعمد مبي على الشارب

أصبحت ولأبسة قد لاني * بدعو حبة الى الخصاص

﴿ تقطيعه ﴾

مستعمل فاعل فعول * مستعمل فاعل فعول

بحوز في حشو البسط الحس والضى واحد فالحس ماد كراه في المد والظن مذهب

وأبده الساكن. والمحول مذهب شبه وأبده الب كدن وهو اجتماع الحس والظن في

مستعمل والظن فيه حسن والضى فيه صبح والظن فيه فصح والمفعول مذهب

آخر سوا كنه وسكن آخر متحركا من اود والمداد مراد على اعتد له حرف

ساكن مت الله مرة الاولى

﴿ شطر الوفره عروضان وثلاثة صروب ﴾

فاعروض الاول مفعول عله ضرب مثله والعروض الثاني بحرية ممنوع من العقل له

ضرب بان ضرب سالم وضرب معصوب

﴿ عروض المفعول الضرب المفعول ﴾

تدعى يوم ذلك عن جعقري • ويمكن يسعموه المذموم
 يشكرني بمسحت الأفاحي • وحكي لي نور • ربيع
 يظهر اليث من شوق فؤادي • ولكن ستركة بصوم
 كالشمس لمعت عنت • فليس • على الدنيا صوم
 في عن تدرك امتاع • وروايت لحسن السبع
 اذا لم تستمع شيا فدعه • وحاربه الى ما استطع

(تطبعه)

مفاعيل مفاعيل مفاعيل • مفاعيل مفاعيل مفاعيل

(مروص بحروفه وعن اعدل الصرب - له)

غزال زانه الحور • وساعد طرفة القدر
 بربك اذا بدا وجهها • حكاة الشمس والقمر
 راء الله من نور • فلاجن ولا بشر
 فذاك الهم لا طلال • وقفت عليه تعبر
 أهاجك منزل أقوى • وغير آية العبر

(تطبعه)

مفاعيل مفاعيل • مفاعيل مفاعيل

(الضرب المعصوب)

وذر غير محقوق • من العقيان مخلوق
 اذا أسقيت فضله • مرحلت در نهر رقيق
 فيالك عاشقا يسقى • بقية كاس معشوق
 بحسبكت لنأيه عني • ولا أبكي بتشويق
 لمزلة بها الا فلا • كأمثال المماريق

(تطبعه)

مفاعيل مفاعيل • مفاعيل مفاعيل

يجوز في حشو الوافر العصب والعقل والنقص والعصب فيه حسن والنقص فيه صالح

والعقل فيه فسح وبدخله الحرم في الاعتداء فيسقط حرمة من رل البيت فيسبي
اعصب هذا دخله اعصب مع الحرم قبل له اعصب هذا دخله النقص مع الحرم قبل له اعقص
فإذا دخله العس مع الحرم قبل له اجم . والعصوب ما سكن خامسه المتحرك
والمنقوص ما سكن خامسه المتحرك وذهب سابعه الساكن . وانقطوب ما ذهب من
آخره سبب خفيف وسكن آخره ما ي ولا بدخل لعطف الا في العروض والضرب
من تمام اواخر

﴿ شطر الكامل ﴾

الكامل له ثلاثة اعراب من تسعة صروب والعروض الاول تام به ثلاثة صروب وضرب
تام مثله وضرب مقطوع بمسوع الا من سلامة الثاني واحده وضرب أحد مصم والعروض
الثاني أحده ضربان ضرب مثله وضرب مصم والعروض الثالث بحره له اربعة صروب
ضرب مرفه وضرب مزال وضرب بحره وضرب مقطوع بمسوع الا من سلامة
الثاني واحده

﴿ العروض التام الضرب التام ﴾

بوجه معتبر ومثله طم * كم من دم صبا سمكت بلادم
او حدث وصلى في مكان محرم * ووجدت قتلي فيه غير محرم
كم حبة قد سمكت صلاها * متعكم في لده ونسم
وشربت من حمر العيون تعلا * وذا استنت أحوذ جود المرم
وإذا حدثت فما فصر عن يدي * وكما علمت شأني وتكرمي
(تعظيمه)

متعاعل متعاعل متعاعل * متعاعل متعاعل متعاعل

﴿ لصرب المقطوع المسوع الا من الاصل والسلامة ﴾

حل الزمان وسدل الآمالا * وكفى المشب مدارقا وقدالا
سبت عواقي الحى عت وربما * طلعت اليك اهله وحمالا
أضحى غلبت حلاله محرم * ولقد يكون حرامه حلالا
ان الكواغب ان رأيت طاويا * ووصى الشاب طوين عت وصالا
وإذا دعوت عمن فانه * سب يريده عند خبالا

(تقطيعه)

متفاعل متد على متفاعس : متفاعل متفاعس فعلان

(الضرب الاحد للضمير)

يوم احب لطوله شهر * وشهر محب انه دهر
 « نى و نى عادة فى حدها * سحر و نى حدها سحر
 الشمس محسب ام شمس احصى : والندر محب ان سندر
 فل الجوى عن محسوارات : وسن الدار يحسن القهر
 من الدار برامى فعلى درست وعبر به النظر
 (تقطيعه)

متفاعس متفاعل متد على : متفاعس متد على فعلان

(المروض الاحد : ش صر به متد)

اما الخبيث شد مدهوا : بانواو مضوا الذى يح
 ولدار مدهم كوشم يد * يذاريوب وفيهم العجب
 أين التي صعدت سما من قصة شيت مذهب
 وح الشا فملت أندبه : لا من ماقوا ولا يدوا
 دمن عمت وحا معاها : هطن احش ومارح رب
 (تقطيعه)

متد على متفاعس فعلان متفاعل متد على فعلان

(الضرب الاحد للضمير)

عبي كعب عرر بما هي : ونحوه لوعة الحب *
 يا طرة اذ كنت على كدى : نارا قصبت بحرها عبي
 خلوا جوى فاني أكاد * حسبي مكانة الجوى حسبي
 عبي جت من شؤم طرتها : ملا دواء له على قلبي
 جادك من يحيي عيني وقد : تمدي الصبح مارك الجرب

(تقطيعه)

متفاعلى متفاعلى * متفاعلى متفاعلى

(العروص اخرو والضرب اخرو المرفق)

هتت اخبر عن الصائر * طرف به تدلي السرائر

يرمو فيمتحن الدلو * ب كانه فى القلب * طر

* ساحر ما كمت أعرف فيه فى الناس ساحر *

أوصى من بعد ما ان يتى * بدهب حذر *

* وعزتي ورحمتي * لاسيما يصيب الامر *

(تصدعه)

متفاعلى متفاعلى * متفاعلى متفاعلى

(الضرب المذال)

يامدالة الرث امر * ر وشدة لصر المير

ما رنقت عيناك لى * بين الاكلة والستور

الا وضعت يدي على * قلبى عافاة ان يطير

* بي كانه * مكهة واستمع قول سير

ابى لا تعلم بمكة لا الصغير ولا الكبير

(تصدعه)

متفاعلى متفاعلى * متفاعلى متفاعلى

(الضرب المجرو)

من مائة امك وامن * وافتح حركك أوصل

هذا الربيع حيه * وانزل باكرم منزل

وصل الذي هو واصل * غادا كرهت فبدل

واذا نيا بك منزل * أو مسكن تتحول

واذا انفرت بلانك * متحشما ويحمل

(تصدعه)

متفاعلى متفاعلى * متفاعلى متفاعلى

﴿ الصرب المتصوع المتصوع الامن سلامة له واصله ﴾
 يا دهر مالي اطييا * لك وأنت غير موات
 جرعتي عصها بها * كدرت صفوحياتي
 ابن الدين سابقوا * في المجد للآيات
 قوم به روح الحيا * ة ترد في الاموات
 واداهمواذكروالاساءة اكثر والحسات
 ﴿ تقطيعه ﴾

متفاعلت متفاعلت * متفاعلت فملائ

يحوز في الكامل من الرحى الاصغر والوقص والحول ولا صر فيه حسن
 والوقص فيه صالح والحول فيه قبح ونقص ما سكن فيه المتحرك والوقص
 ما ذهب فيه المتحرك . والحول ما سكن فيه المتحرك وذهب راعيه الساكن
 ويدخله من الفعل المقطع والخسوف من المصروف والاحد ما ذهب من آخر
 الجزء وتدغموع

﴿ شطر الخرج ﴾

الخرج له عروض واحد وعروض من المصروف وصر من صر صر لم وضرب محذوف
 ﴿ العروض الجزو مصوع من مص صر مثله ﴾

أيا من لام في الحب . ولما لم حوى قلبي
 ملاء الصب بقوبه . ولا أغوى من القلب
 فاني لم في هند * محبا صادق الحب
 وما لم في حب شه * شرق لا ولا عرب
 الى هند صبا قلبي * وهند مثلها يصبي
 ﴿ تقطيعه ﴾

مع عين مع عين مع على مع عين
 ﴿ الضرب الجزو محذوف ﴾

متى اشفي غليلي * بديل من بحيل
 عرا بيس لي منه شوي حر الطويل

جبل الوجه أخلاقي * من الصبر الجليل
 حمت الضمير منه من * حسود أو عذول
 وما ظهري لبأغي الضمير بالظهر الدلول
 { تقطيعه }

••• جبل من عيسى ••• مد عيسى لعول

بحور في البحر من روحه من عيسى والكف والكف فيه حسن وضمير فيه قبيح وقد
 حمره انقوص والمكثوف في ضربين ضمير ودمجه الحرم في الاشتداد فيكون الحرم
 فاذا دج له الكف مع الحرم فيمن به احرب وادخله ضمير مع الحرم فيل له
 اشتر والحرم كله فصح

{ شطر الرجز }

الرجز اربعة اعرص وخمسة ضربات مروض الاول بامله ضربات ضرب
 ام مثل عروضة وضرب مقطوع مسوع من عصى والعروض التي تحرق له ضرب
 مثله عروضة وضرب ثلاث مشهور له ضرب مثله و مروض الرابع مرسوم
 له ضرب مثله

{ العروض التام الضرب التام }

لم ادر جنى سدى ام شر • ام شمس طم اشرفت الى ادم
 ام • طر مهدى اميا طرفة • حتى كان ابوس منه في الطر
 يحيى قتيلا منه من قن • لاسماء طرفة رشت باخور
 ماسر سم ناصح احب دثاره • حتى عهد ان كرى كدثر
 دار سامي • سليمى حارة • فقري نري آيام مثل الزبر

{ تقطيعه }

مستعمل مستعمل مستعمل • مستعمل مستعمل مستعمل

{ الضرب المقطوع المتنوع من العلي }

قلب بلوغات الهوى معمود • حتى سقبيه انضاء العيد
 من داء الهوى القلب من داء الهوى • ادلا دواء للهوى موحود
 ام ككيف اموعدة محما • الاقصاء ماله مردود •
 القلب منها مسترخ عالم • والقلب مدي جامد محود

ذكرناه ويكون محزواً والمحرور مذهب من آخر الصدر جزء ومن آخر العجز جزء ويأتي
مشطورا والمشطور مذهب شطرونج أي منهوك والمهوك مذهب من شطره جزء
و بقي على جزء

(شطر الرمل)

الرمل له عروضان وسبعة ضربات وعروض الأول محذوف حائريه الخس به ثلاثة
ضربات ضرب معجم وضرب مقصور حائريه حسن ضرب محذوف مثل عروضه
ولعروض ثاني محزوه ثلاثة ضربات ضرب مسدع وضرب تحريره مثل عروضه الجائر به
الخس وضرب محذوف حائريه حسن

(عروض المحذوف حائريه الخس لضرب معجم)

أول سداسات مخلوع بدار ه هـ في حب طي ذي احوار
صخرة في حرة في حده ه هـ سمعت روضة ورد وهر
بني طفرة آس افلت ه هـ شبي بن حجل وسور
قـ في طرقي وفي بهوي كيف من صرقي ومن فلي حدار
لوعصر الماء حق شري كس كـ صبا ماء اعتصري
(تقطيعه)

وعلان فاعلان فعلى فاعلان فاعلان فاعلان

(الضرب المقصور)

يامدير لصدع في الخلد الاسين ه هـ يحين السحر بالطرف الكحيل
هـ من المحرون كتيب قبة ه هـ من شبي ردها حمر العليل
وقلبـ من دك الا اده ه هـ من منلك عدي القليل
باني أحوور عني موهبا ه هـ قصر ليل الطويل
يا بني الصياد ردوا فرسى ه هـ اما فعل هذا بالدين
(تقطيعه)

فاعلان فاعلان فاعلان ه فاعلان فاعلان فاعلان

(الضرب المحذوف)

شادن سحران بصر * ياشي بن هو ولعب
 بجبي وعرع من قصة * فوق حدمشرب ووالذهب
 كتب الدمع تحدي عهد * ميموي وشوق على ما كتب
 ما جوى ما راء داهيا * وسواد رأس مي وذهب
 قات احشاء ! حشها ثاب بعدى رر هذا واشتب
 (نقطيعه)

فاعلان فاعلان فاعل * فاعلان فاعلان فاعل
 (العروض المحزوه الضرب المسنن)

ياهللا في تحنيه * وقصيا في تشيه
 والذي لست اسميه * ولكي اكويه
 شادن ما تغدر العين * تراه من تلايه
 كلما قاله شخه * من رأى صورته فيه
 لال حي ومشي اند * رجليه كد رومه
 (مقطيعه)

فاعلان فاعلان * فاعلان فاعلان
 (الضرب المحزوه)

ياهللا قد حلى * في ثياب من حرر
 وامسيرا بهواه * قاهر كل أمر
 ما تحديك استعارا * حرة الورد الصير
 ورسوم الوصل قد * البستها ثوب دنور
 مقدرات دارسات * مثل آيات الزبور
 (نقطيعه)

فاعلان فاعلان * فاعلان فاعلان
 (الضرب المحزوه محذوف الجز فيه الحين)
 يا فتية من يده * ميتا من كمد

ودحت لاشوق دار به عنه في كعبه
 هتم سحكي عليه رحمة ذو حسد
 كل يوم هو فيه مستعيد من غده
 قد غشت الثريا رأس عن جسده
 (قطعه)

فاعلان وعلان و فعلان وعلن

يجوز في الزمن من اربعة اعراس بسكوب وشكل فعلن في حركه والكف فيه صالح
 والشكل قبيح وقد فسرنا المكفوف وانحوي فاعل مشكول فهو ماد مذهب ثديه وسابعه
 الساكنان ويدخله الله في السبع المدهني على حسب ما يدح في المده ويدخله من
 العنان الحذف والقصر والاسباع وقد فسرنا المحذوف والمقصور وأما السبع فهو ما أراد على
 اعتدال حرفه ساكن مما يكدر في آخره سبب حذف وذلك فاعلان يزاد عليه حرف
 ساكن فيكون فاعلانان

(نظم السريع)

السريع اربعة اعراس وسبعة اصرب و عروض الاول مكشوف مطوي لازم
 الثاني له ثلاثه ضروب ضرب موقوف مطوي لازم الثاني وضرب مكشوف مطوي لازم
 الثاني مثل عروضه وضرب اصم لم والعروض الثاني محمول مكشوف له ضربان ضرب
 مثل عروضه وضرب اصم لم والعروض الثالث مشطور موقوف ممنوع من الطي صرعه
 مثله والعروض الرابع مشطور مكشوف ممنوع من الطي صرعه مثله

في العروض المكشوف المطوي اللازم الثاني الضرب الموقوف المطوي اللازم الثاني

نكبت حتى لم أزع عيرة اذ هموا الهودج فوق القنوص

نكاه يعقوب على يوسف و حتى شنى عنه بالدميع

لانا رب الدهر على ما مضى و وافق الذي مادوه من محبص

قد يدر لك المظني من حظه و الخيل قد يبتقي جهدا الحريص

(نقطيعه)

مستعملان مستعملان فاعلان و مستعملان مستعملان فاعلات

﴿ ضرب مكشوف مطوى لارة نشاني ﴾

ثم در المسمى ما يفعل * بمن من شاء ولا يقتل
 ماوا من هوا في لسة * رة عني آخرها الاول
 يطوى ليل امتلي بطوي وصحة من ليله اضول
 ولدار قد ذكرني رسمها * ما كدت عن تذكاره دهل
 هاج الهوي رسم داب عصي * محلولي من محجم محول
 ﴿ تقصيعه ﴾

مستعمل مستعمل فاعل * مستعمل مستعمل فاعل

﴿ الضرب الاصل السالم ﴾

في رهي من اصلاعي * من بين اشياش واصداغ
 من حيث يدعوه اعني الهوى * احابه مست من داعي
 من في سقم ماله عائد * وميت ليس له داعي
 لم رت عادي مرأت * وكان في من سمها داعي
 دت ولم تقصد لغير احبي * مهلا بعد نعت اسماعي
 ﴿ تقصيعه ﴾

مستعمل مستعمل فاعل * مستعمل مستعمل فاعل
 ﴿ عروض اندول المكشوف لضرب ندول المكشوف ﴾
 شمس حلت تحت ثوب ظلم * سبعة الصوف بعد سقم
 حماقت على الارض مدصرت * حولي ثا فيها مكات قدم
 شمس وقمار يطوف بها * صوف الصاري حول ست صم
 البشر منك والوحوه دنا * يروا طرف الاكف غم

﴿ تقطيعه ﴾

مستعمل مستعمل فاعل * مستعمل مستعمل فاعل

﴿ الضرب الاصل السالم ﴾

أنت بما في عه اعلم * فاحكم بما احببت ان تحكم

الحاطة في الحب فزعتك * مكتوبه والحب لا يكتف
بامقلة وحشية قتلت * نفسا ملا نفس ولم نظم
قدت سببت قتلت لها * مانا دلى هاتم مقوم
يا أيها الرارى عني عمر * قدوت فيه غير ما تعلم
(تقطيعه)

مستعمل مستعمل فعل * مستعمل مستعمل فعل
(العروض المشطور الوقوف المدحوع من الطي وخره مثله)
حدثت قاي في يدي ذات الخلل * مصدرا مفيدا في الاعلان
قد قاتلنا كرسوم الاطلاق * باصاح مهاجث من ربع خال
(تقطيعه)

مستعمل مستعمل مفعولات
(العروض المشطور المكشوف المدحوع من الطي وخره مثله)
وبحا قتيلا منه من عدل * شادن بهر مثل لتصل
مكحل منه من كحن * لا مدلاني اي في شعل
يا صاحي رحلي اول عدلي

(تقطيعه)
مستعمل مستعمل مفعول

تحرز في المرح من الرخاف الخس والعلى والحسل فالحس فيه حسن والطى صالح
والخلل فيه قسح ويدخله من العس الكسف والوقف والصلم فالعشوف مذهب
سأهه المتحرك والموقوف ماسكن ما نعه والاصلح ما ذهب من آخره وتند مفروق
والشطور ما ذهب شطره

(شطر المنسرح)

المنسرح له ثلاثة أعاريض وثلاثة صروب فاعروض الاول مدحوع من الخلل له ضرب
مطوى والعروض الثاني منهوك موقوف مدحوع من الطي له ضرب مثله والعروض الثالث
منهوك مكشوف مدحوع من الطي له ضرب : له

(٥ - عقد - راسع)

﴿ العروض الممنوع من الخلل الضرب المضمون ﴾
 بقاء مصمومة مفروقة * يبعد عن بدء واطمها
 كائنات ناعما حذلا * في جنة الخلد من بها
 وأي شيء ألد من أمل * نكته معشوقه وعاشقها
 دعي أمت من هوى محذرة * تعبق قعق بها علائقها
 من لم يمت عبطة يمت حرما * الموت كاس والمرء دائمها
 (تقطيعه)

مستعمل مفعولات مستعملان * مستعمل مفعولات مستعملان
 ﴿ العروض المنهوك الموقوف الممنوع من بطي ضربه مثله ﴾
 أفصرت من الأوصار * عن شدة في الدار
 * صرني لما صار * ولم أكن بصار *
 * ودل لي استعمار * صراي عبد الدار *
 (تقطيعه)

مستعمل مفعولات

﴿ العروض المنهوك المكتوف الممنوع من الطي ضربه مثله ﴾
 عاضبت بوصل صدا * تريد قتلى عمدا
 لما رأني فردا * أني وأني جهدا
 قالت وأبدت درا * ولم سعد سدا
 (تقطيعه)

مستعمل مفعول

يحوز في المنسرح من الزخاف الخب والطي والخل والخب فيه حسن والطي فيه صالح
 والخل قبيح ويدخله من العلل الوقف والكشف وقد صرناهما في السريع * والمنهوك
 ما ذهب شطره ثم ذهب منه شطر بعد الشطر
 ﴿ شطر الخفيف ﴾

الخفيف له ثلاثة أعارض وخمسة ضروب والعروض الأول منه تام له ضربان صرب

يجوز فيه التشعيت وضرب محذوف يجوز فيه الخبز له ضرب مثله مجزوء يجوز فيه الخبز
والعروض الثالث مجزؤه ضرباً له ضرب منه مجزوء ضرب محذوف مقصور محذوف

﴿العروض الم * الضرب التام الجائز فيه التشعيت﴾
أنت دائي وفي يدك دواني * ياشعني من الخوي ولاق
إن قلبي يحب من لا أنسى * في عه اعتم به من عاني
كيف لا كعبان اندمى * مات صبري به ومات عراني
أيها اللاتمون ماذا عدكم * أن تبتوا وإن أموت داني
ليس من مات فاستراح ميت * أما الميت ميت الأحياء
(تقطيعه)

فاعلان مستعمل فاعلان * فاعلان مستعمل مفعول
﴿الضرب المحذوف يجوز فيه الخبز﴾

دات دب وشاحب قلبي * من صمور وجعلها شرق
برت الشمس بوجها رحاها * لخط عيبه تادن حرق
ذهب خداه سوب حبه * وسوى دانه كاه ورق
إن امت مينة المحب وجد * وفؤادي من الهوى حرق
فلما يامن بين عاد وسار * كان حتى برهما عبق
(تقطيعه)

فاعلان مستعمل فاعلان * فاعلان مستعمل مفعول
﴿الضرب المحذوف الجائز فيه الخبز عروضة مثله محذوفة يجوز فيها الخبز﴾
يا غليلا كاللار في كبدى * واعتراب النواذع عن حسدى
وجفونا نذرى الدموع أسمى * ونمى الرقاد بالسهمى
ليت من شقي هواه رأي * رهات الهوى على كبدى
* عادة درج محلتها * وكفى بلوعة الكمدى
رب خرق من دوها قدق * مانه غير الخ من احدى
(تقطيعه)

فاعلان مستعمل فعل = فاعلان مستعمل ومن

{ العزم من العزم والصر }

ما ليس لي تبدلت • بدنا • ودغينا

أردقنا • ملامنة • جد ابضاح عذونا

وسلونا عن ذكره • ونسلت عن ذكره

لم نقل اذ نحرمت • واستهلت بهجرنا

ليت شعري ماذا ترى • أم عمرو في أمرنا

{ تخطيطه }

فاعلان مستعمل • فاعلان مستعمل

{ ضرب اغروا المنصور }

أشرقت لي بدور • في ظلام ظم

طار قلبي بحبها • من قلب بطير

يا دورا أنا بها • الدهر عان أسير

ان رضيت من أمو • ت فوني حفير

كل خطب ان لم نكو • نوا غصبتهم بسم

{ تخطيطه }

فاعلان مستعمل • فاعلان فعول

بحوز في الخفيف من الرحاب احسن ولكف ولشكل فالحن وبه حسن والكف فيه

صالح والشكل فيه قسح ويدخله الفاعل من السبب المتعدي من مستعمل وفاعلان

لا يقطان معا وقد بان ذلك ان ورد مستعمل في الخفيف واخذت كله مفروق في وسط

الحره وقد بان ان تعاقب في المديد ويخله من العمل الشعيت والحذف والقصر وقد بان

المحذوف والمنصور وأما الشعيت فهو دخول القطع في الوند من فاعلان التي من الضرب

الاول من الخفيف فيعود مفعول

{ شطر المضارع }

المضارع له عروض واحد محروم وعروض من القرض وصرح محروم وعروض من القرض ومثل

عروضه وهو

رَى للصبا وداعا • وما يذكر اجتماعا
 كان لم يكن جديرا • يحفظ الذي أضاء
 ولم يصننا سرورا • ولم يلها سماعا
 جدد وصال صب • متى تعصب أطاعا
 وان ندن منه شيئا • يقرئك منه باعا
 (تقطيعه)

مفاعيل قاع لائن • مفاعيل قاع لائن

يجوز في حشو المصارع من الرخاء التي هي وكعب في مفاعيل ولا يجتمعان فيه لعل
 الترافع ولا يحلوم واحد منهم وقد امر بالترافع مع استعقب ويدخل في قاع لائن كعب
 فاما القنص فهو مجموع منه وتدهع لاس في المصارع لانه مدروق وهو قاع والترافع في
 المصارع بين السبي في مع عيل في له والون لا ينس معا ولا يقطن معا وهو في
 المقتضب بين الفاء والواو من مفعولات

(شطر المفتضب)

المفتضب له عروض واحد محروم مطو و ضرب مش عروصه وهو

يا مليحة الدعج • هل لديك من فرج
 أم تراك قائلتي • بالدلال والقنص
 من الحس وحمث من • سوء فذلك السج
 عادلى حسبكم • قد غرقت في السج
 هل على وبحكم • ان لهوت من حرج
 (تقطيعه)

قاع لائن مفتعل • قاع لائن مفتعل

يدخل الترقب في أول البيت في السبي لتقاسي على حسب مد كراه في المصارع

(شطر اعث له عروض واحد محروم مطو مثله)

وشادن ذى دلال • معصب الجمال
 يضر أن محتويه • معى ظلام الليالي

أو التلقى في ماضي : حيث أنه مع حذف الـ
عصم تماماً فوق دعص : يحوط كل احتمال
الطل منها خميص : والوجه من الطلال
(نقطية)

مستمع لفاعلان : مستمع لفاعلان

يجوز في المحت من الزحاف الحس والكف والشكل فاحس فيه حسن والكف فيه
صاح والشكل فيه قبيح ويدخله لمذهب بن سيبين المتدليل من مستمع أن
وقاءه لن على حسب : دخل الخفيف وذلك لأن : مستمع لـ في تحت مفروق كما
هوق الخفيف مفروق

(شطر متعارب)

المتعارب له عروضان وخمسة : صر و عروض الأول منها تام يجوز فيه الحذف والقصر له
أربعة صروب صرب تام مثل عروضه و صرب مقصور و صرب مخذوف معتمد و صرب
المخروص العرض الثاني مخروص مخذوف معتمد له صرب مثله معتمد

(العروض الخمسة الجارية في الحذف والقصر)

(الضرب التام)

الحال عن العهد : أحلا : ورال الاحمسة : هـ رالا
عول نحن عراها : سحاب : وعكس الجيوب عنه التنبؤ
عياصاح هذا مقام الغب : ورع الحسب خطا راحلا
س الزرع عن : كيه : حرست : أستطع السؤال
ولا تعجلي هذاك : است : فان لكل مقام مقالا
(نقطية)

فعول فعول فعول فعول : فعول فعول فعول فعول

(الضرب المقصور)

فؤادي رميت وغفلت سبيت : ودعني مريت وومي نبيت
يصادم طاري اذا ما صدقت : وبني عرائ اذا ما بيت
عزمت عليكم بيجري الوشاح : وما تحت ذلك مما كتبت

وتهاج خدور من صدر * وعناها خير شيء جيت
تحدد وصلا عفا ريمه * فذلك لما بدا لي بيت
على رسم دار فعار وقعت * ومن ذكر عهدا حبيب مكيت

﴿ تقطيعه ﴾

فعول فعول فعول فعول * فعول فعول فعول فعول
﴿ الضرب المحذوف المعتمد ﴾

أياوح نفسي وويل أمها * لما بيت من حوري مها
وديت لي قلت مهجتي * ولم تنقأ لله في دمها
أعص الجفون اذا ما دنت * واسكني اذا قدر لي سمها
اداري أعيون واحتى الرقيب * وارصد عهده فيمها
سبي نعيد وخذ ونحر * عداة رميتي دسمها

﴿ تقطيعه ﴾

فعول فعول فعول فعول * فعول فعول فعول فعول

﴿ الضرب الابقر ﴾

لانتك لبي ولا ميه * ولا سدس راكنايه
وان القما اد طوى ثوبه * ولا أحده شرطيه
ولا لقب ناس لما قدمضي * ولا تارك أدا عيه
ودع عك يأسا على رسم * فليس الرسوم بمكبه
خيلي عوجا على رسم داره * حلت من سليمي ومن ميه

﴿ تقطيعه ﴾

فعول فعول فعول فعول * فعول فعول فعول فعول
﴿ العروض المحذوف المعتمد صرته مثله ﴾

أحرم منك الرضا * ونذكره قدمضي
وتعرض عن هائم * أبي عنك ان يعرضا
قضى الله بالحب لي * فصبرا على ما قضى

وميت قواذى فا * تركت به منفضا

فقوسـثـشـريـه = وديك جـرـالـمـضـا

{ تقطيعه }

مـعـول مـعـول مـعـول مـعـول مـعـول مـعـول

يجوز في المتعارف من الـحـرـف الـمـعـص وهو به حسن ويدخله الحـرـم في الـاـتـمـاء على حـسـب ما يدخل الطـوـيل

١٤ — عن القوافي — القافية حرف الروي اندي مي عنه شعر ولا بد من تكريره فيكون في كل ست واخروف التي تارم حرف الروي أربعة التأسيس والردف والوصل والخروج فما التأسيس فالف يكون بهم وي حرف الروي حرف متحرك هي الحركات كل ومض العرب بـمـيـه لدخيل وذلك نحو قول الشاعر
« فالف من «صب تأسيس والصاد دخيل والماء روى والياء المتولدة من كسرة الماء وصل واما الردف فانه احد حروف المد واللين وهي الياء والواو والالف يدخل قبل حرف الروي وحركه ما قبل اردف بالفتح اذا كان لردف الياء وبضم اذا كان واوا والكسر اذا كان ياء مكسورا ما قبلها وقد تجمع الياء والواو في شعر واحد لان حصة والكسرة الاختان كما قال الشاعر

احارة بيتبا ابوك عـيـور * وهـمـور ما رحي لدث عـسـير

خاء فيور مع عسير ولا يجوز مع الالف غيرها كما قال شاعرنا ان الحـسـطـو لوطـوعـت ما بان * وجـمـس ثالث من الردف وهو ان يكون الحرف مفتوحا ويكون الردف ياء او واو او نحو قول الشاعر

كـت ادا ما جـئـه من غـيـب * يـشم رأـيـي ويـشم نـوـي

واما الوصل فهو اعراب القافية وطلاها ولا تكون - فية مطلقة الا اربعة احرف الف سا كة مفتوح ما قبلها من الروي وياء سا كة مكسور ما قبلها من الروي وهذه متحركة او سا كة مكينة ولا يكون شيء من حروف المعجم وصلا غير هذه الاربعة الاحرف الالف والواو والياء والهاء المكينة واما حـرـفـهـا ان تكون وصلا ولم يجر غيرها من حروف المعجم لان الالف والياء والواو حروف اعراب ليست اصليات واما تتولد مع الاعراب وتشبهت الهاء بين لانها زائدة مثلن ووجودها يكون خلفا منهن في قولهم

أرقت له وهرفت لها وأباريد وهيزيد ونحو قول الشاعر

قد جعلت من مكي وأمكنه * من هم أزهمتا ومن هم

وهو يريد هنا فيجعل الهماء حلقا من الالف واما الخروح فان هماء اوصل اذا كانت متحركة بالفتح بمعنى أنها ساكنة وان كانت متحركة بالكسر تبعيتها ساكنة وان كانت متحركة بالنصب تبعيتها وواو ساكنة قبل الالف والهماء والواو والالف الخروح وان كانت هماء اوصل ساكنة لم يكن لها خروح ونحو قول الشاعر : « ربحناح مستطير مستطله » واما الحركات الواو الميم والهماء فهي الخمس وهي الرس والحذو وتوحيه واخرى ولها دالة الرس لفتح الحرف الذي قبل الناصب واما الحذو وفتحة الحرف الذي قبل الالف وضمته او كسره واما السو حده فهو ما وجدته في عر عبيد وفتحة من الفتح والضم والكسر يكون مع الروي المبدق او المبدادام يكن في مية ردف ولا سس واما اخرى فتفتح حرف الروي المطلق او ضمته او كسره واما المدد وفتحة هماء اوصل او كسره او ضمته ولا حوز الفتح مع الكسرة ولا الكسرة مع الضمة ولكن يفرد كل حركة معها على حدها ونحو : يجمع في الفية الواحدة الرس والساس والخذل واروي والمخري والوصل والفاء والخروح كما قال الشاعر

لو شئت من قر من مدته * في بعض عرائه وفعها

وحركة الواو الرس والالف تاسس ولفاء دحين ولف روي وحركته المخري والهماء الوصل وحركته العذر والالف الخروح ونحو قول الشاعر : « عمت الدير محلها شعاعها » وحركة الف الحذو والالف اردف والميم الروي وحركتها المخري والهماء وصل وحركتها الفاء والالف الخروح وهن هذه الحروف والحركات لاربع الفية أم لا

١٥ - باب ما يجوز أن يكون تاسيسا وما لا يجوز - اذا كان حرف لالف التاسيس في كلمة وكانت حرف الروي في كلمة مخري مفصلة عنها فليس حرف تاسيس لا انفصاله من حرف الروي وتابعه منه لان بين حرف الروي والتاسيس حرفا متحركا وليس كذلك الالف لان الالف قريب من الروي ليس بينهما شيء فهو يجوز أن يكون في كلمة ويكون الروي في كلمة أخرى مفصلة عنها نحو قول الشاعر

أنته الخلفة مقادة * اليه تجرر اديالها

كل ذلك فاستمعا اختيارا ان شئت جعلا روي ووصلات فيها وجعها أبو الجسم
رويا فقال .

فون اذا حش مدحت ه ما أقرب لبوت من الحياة
وكذلك انما نحو او شعرت واستملت والكاف نحو ما سكا وها لكان قد يجوز ان تكون
دو يا قد يجوز ان تكون وصلا واما ح ر ن سكون روي لاها أقوى من حروف لوصول
وحار ان تكون وصلا لام حبت على القوافي بعد ماها وقد جعلت الحساء اداء وصلا
ولزمت ما قبلها فمات

أعني هلا سكين احكاما ر اذا دخل من طول وجعت فشمرت
فمرت الزاوي الشعر كله وحملت ثناء صلاته وروا آخر جعلا روي
الحسنه بنى استغاثت ر دارة المياه واطلنت
وقل حسان جعلا الكاف روي

دعرا فمات انما مدخل سها نطعن كواذ شمس الاوارك
نادى رجل هادروا نحو رهم ه باسهم مد وابدى الاث
(وقال)

اذا سكت بالرمل من نطن عاج ه قدولا ه بس الطريق هلاك
وهناك كاهرا نادة تعون للرجل هلاك؛ بدرأته لك وقل غيره
أيا خندا يا حذير ه عمل رما سكا نقدشعل الاقواد حسر فمالكا
جعلا الكاف روي وقد يجوز ان تكون وصلا وبارد سها وكذلك فعانكم وسلامكم الميم
الآخرة حرف الروي كما قال الشاعر

سوأمة قوم من عشمهم ر ان الدون تبهم والدون هم
الميم حرف الروي وقد جعلها بعض الشعراء وصلا مع الهاء والكاف التي قبلها لانهما
حرفا اصهار كالهاء والكاف ولحققت الالم مد ه كما لحقت الهاء والكاف في نحو
قوله .

زروا ليدك وقف على قبرهما ه فكاشى لك قد بعلت اليهما
ومثله لامية بن أبي الصلت

ليكا ليكا ه ها اذا ليدكا

واما النسبه من رياه قرشي ونفسي وما أشبه ذلك اذا كانت حقيقه فانت فيها بالخيار
ان شئت جعلتها روي وان شئت وصلها نحو قول الشاعر :

اني من أسكني ابن ليثي . فقتت عبياء وهذا الجلي

وجعل الياء الحقيقه روي اذا كانت مدسه مثله مثل قرشي ونفسي لم تكن إلا روي او اذا قال
شعرا على وجهها ورمزهم تنكي الهاء الاحرف لروي ومن ي شعرا على اهتدى فجعل
المدان روي او جازنه ان جعل مع ذلك أحدا وان جعل الياء من اهتدى حرف الروي لم يجر معه
أحدا وحارله معها شري وحسن وعصه ونفسي ومن ذلك قول شاعر

دست أروي والدور نفسي . فطلت بعضه وادب بعضا

فأرم الصاد من نفسي وجعل ياء وصله تنسب بحرف المدان في العبارة

(ومثله)

ولا تفرى محمداً ومحمد بن النعمان على أن لا يفرى

(ومثله)

نحن نعد توأصل دعد * ويد الدعد بعض ما يبدو

ويرمى مع نفسي جازا . أكل ليه حرف الروي لأن من أصل الكلمة : ومما لا يجوز
أن يكون روي أو حرف بصيرة كالأحرف على لغوي بعد ما مثل اصرب واصربوا
واصري لأن «اصربا» صحت اصرب وواصري واخربت اصرب وباء اصربي لحقت
اصرب بعد ما اقبلت كانت وصل لا لم راءة مع مدني نحو قول شاعر
لا سعد الله حراما تركتهم * ثم ذكر مدعا له الذين ما جمع

يريد ما صنعوا

(ومثله)

ياد رعية بالجواء كلمي وعمي صدا حاد رعية واسلم

يريد واسلمني يجعل الياء وصله ومعهم جعل روي على فصح وأما ياء غلامني فهي أضعف
من ياء أسلمني لأنهم قد تحذف في بعض المواضع تقول هذا غلام نريد غلامني وقالوا يا غلام أقبل
في الداء ووا علاءه محذوفوا الياء ومعهم جعلها روي على ضعفها كقول

اني امرؤ حتى ذمار اخوتي * أداروا كرمه يرمون بي

﴿ ومثله ﴾

إذا تعديت وظائف نفسي * فليس في الخى علام مثلي
 (قال) الاخفش وقد كان الخليل يجرأ خوفاً مع أصع في رواية عنه العلماء ويحتج بقول
 الشاعر نزل عامي حديث سي * بش هذا وندني سي
 وحرف الاصهار اذا كان ساكناً صغيف وهذا حرف قوي وجاران يكونان كقول
 الشاعر

ألا تد شعري هل يرى ساس ماري * من الامر أو تدوهم ما باليا
 وانما حارسكاف ان يكون روياء ولم تحركت بهماء وكلاهما حرف اصهار لان الكاف
 اقوى عند من اهدء وانثت في الكلام اذا خاطب المدكرواؤث لا تدل صورتها
 كما تدل الهاء في غلامه وعلامه واد قلت مررت بعلامت ورأيت علامك
 فالكاف في حال واحدة واهاء مصطرفة في قويت رأيت غلامه ومررت بعلامه
 وانما جازيها ان تكون وصلاً اي كما يكون الهاء لانها شئت بالهاء اذا كانت
 حرف اصهار كالهاء وحسب على الاسم كدحول الهاء وكانت اسماً بحرف كما تكون
 الهاء وانما جازيها بالشيء السمر وانما قولك ارمه واعره فلا يكون الهاء ههنا روياء
 لانها حقت الاسم بعد تمامه ولانها روياء فيه وانما دخلت ليس الحركه من اعره
 وانما من ارمه وقد تكون تدحر بوقف ايضا واد كانت الهاء أصلية لم يكن الا روياء
 مثل قول الشاعر

قالت اسالي والا اسعه * ما اسوء الا عقله المذله

وسن بن شعرا على حي حاربه بيه فلي ورمي لان الياء الاولى من حي ليست تردف
 لانها من حرف مثقل قد ذهب مده ولبه قل سدونه واد قال شاعر تعالى أو تملوا
 لم تكن الياء والواو الا روياء لان ما قبلها انفتح فلما صارت الحركه التي قبلها غير
 حركتهما ذهبت قوتهما في المد وأكثر بينهما وكذلك حضي واحشوا وكل ياء او واو
 انفتح ما قبلها وكذلك هذه الياء والواو اذا انحركتا لم تكونا الا حرف روي للذهب اللين
 والمد وكذلك قوله رأيت قاضيا وراميا وأريد ان خروا تدعو في قابتين من قصيدة
 وأما الميم من غلامهم وسلامهم فقد تكون روياء وقد تكون وصلاً وبارم ما قبلها كما
 قال الشاعر

يقتل الله عصاة شهدوا . خيف على ما كان أسرهم
 أنزلوا لم يكن لهم ليلت = أو رحبو اعتزلوا مودعهم
 لأمر الله للحجيج إذا = كان حبيبي اد = واعمهم
 فالعين هذا حرف الزوى والهاء والهم صلة لحروف الاخر كالم التي تقدم ذكرها ولا يحسن
 أن يكون روي الا ما كان مع محر ك لان المحر ك قوي من الـ ا ك وذلك مثل ياء الاضافة
 التي ذكرها أو ما كان معها حرف قوي مثل لكاف واهم والون و هـ يكون رويها كمة
 كانت أو متحركة وذلك مثل قول الشاعر

فهي لا يمكن هذا معه وصدا = اين ولاد احضام نوالك

(ثم قال)

أبر وأرى ذمة = هـ و هـ اذا وارت شم اندري ، خوارك

(وقال آخر)

قل لمن يملك الملو ك وان كان قد ملك

قد شرباك مرة ، وحب اليلت ان

(وقال آخر في الهاء)

رموني رة لو اباخو بد لارح . ففت واسكرت او حوه هم

(ولآخر)

نمت في الكرام سوغار = قروعي واصل في قريش المعجم

هم لي فجر اذا عدوا = كما أنا في الناس فجر لهم

(وقال آخر في الون)

مطر حرم من القرحا امرافه = ما لو قدر حلم صبح الموت عصا

(وقال آخر)

قل بمعنى ارتبدي الل = د من حذر الموت ان يابى

أليس أخوانك مستوفنا = علي فان قلت قد اسان

وأما الهاء فقد أجمعوا أن لا تكون روي لاصعها الا ان يكون مفعلا سا كما كما قد

ذكرنا ومن بي شعرا على احشوا حارة معها طعوا وغوا وعصوا فتكون الواو روي

لا تفتح مفعلا وظهورها مع الفتح لانها مع الصمة صلة ولا تكون هذه الاري

١٧ — باب عيوب القوافي . السد والابقاء والافواء والاكفاء والاحارة
والتصمين والاصراف * الساد على ثلاثة أوجه لوجه الاول سم اختلاف الحرف لذي
قبل الردف بالفتح والكمز نحو قول الشاعر

ألم ران تطلب أهل عر * جدل معافل ما يرغيبا

شر ساهن دماءى نيم * ما طراف القما حتى روبا

والوجه الثاني اختلاف التوجيه في الروي امفيدوه واجماع الفتحة التي قبل الروي مع الكمرة
وصمة كهيثم في الحدو (وديث كفوه)

وقام الاعماق خاوى المخرق * المشى ليس الرعى الحق

﴿ ومثله ﴾

بسم من مرو أشياعه * وكدة حولي حبا صر

ادار كوا الخيل واستلأوا * غرقت الارض واليوم قر

والوجه الثالث من السدادان يدخل حرف الردف بدءه نحو قول شاعر

والطوف بالاختيار ما اصطاحاه * وما اراه الا نال تلعب والظروف

فراق حبيب وانتهاء عن الهدوى * فلا تمديلي قد بدلت ما خفي

(وأما القافية المطلقة) فاس اختلاف الوجه فيها ساداه وأما الاقواء والاكفاء

فهما عند بعض العلماء في واحد ومصمم بحمل الاقواء في العروض خاصة دون

الضرب وتعملون الاكفاء والا بعد في الضروب دون العروض والاقواء عندهم

ان يمتنع قوة العروض ويكون معوض في الكامل ويكون في الضرب متفاعلا في بد

العجز على الصدر زيادة فيجبه فيقل أقوى في العروض أى اذهب فونه نحو قوله

الشاعر

لما رأت ماء السلى مشروبا * والعرث يعصر في الاناء اريث

﴿ وبعده ﴾

أفعد مقتل مائل بن رهير * ترجو السماء عواقب الاطهار

والخليل يسمي هذا المفعول زعمه يونس ان لا كفاء عند العرب والاقواء ومصمم بحمله

تدليل القوافي مثل ان ياتي بالهين مع الهين لشبه في المجاء ولذلك مع الطاء لتقارب

مخرجهما ومحتج بقول الشاعر

جارية من ضمة ناء * كأنها في درعها المنعط

والخيل سمي هذا الاجارة أو عمر ويحول لأقواء اختلاف اقارب القوافي ، كسكر
والصم والفتح وكذلك هو عند يونس وسموه بالاجارة عند بعضهم اجتماع الفتح مع
الصم أو الكسر في القافية ولا يجوز الاجارة الا فيما كان فيه الوصل هاء ساكنة نحو قول
الشاعر

الحمد لله الذي يغفر ويشدد انتقامه

ورب ربهم لا يستطيعون انصمامه

(ومثله)

قدبت من اصبغ في الهوى حتى اذا احببكم منه

ابر ما كنت ومن ذا الذي قد لي صفا العيش له كما

والا كنه اختلاف القوافي ، كسكر والصم عند جميع العلماء ، الشاعر الاماد كـ
يونس وما انصم فهو ان لا تكون الدافية مستعمية عن البيت الذي يلحقه ، نحو قول
الشاعر

وهو وردوا الجوار على نهم : وهم صحاب يوم عكاظ ابي

شهدت لهم مواطر صحاحات : سيميم ، يود الصدر مني

هذا قبيح لاراء البيت الاول متعلق بالبيت الثاني لا يستعمل معه وهو كثير في الشعر
وأما الايطاء وهو أحسن ما عاب به الشعر فهو تكرير القوافي وكما تساعد الايطاء
كان أحسن ولست اعرفه مع السكرة ايطاء وكان الخليل يرعى ان كل ما اتفق لفظه من
الاسماء والافعال وان اختلف معناه فهو ايطاء لان الايطاء عندها ، هو ترديد اللفظتين
ثلاثتين من الجنس الواحد اذا قلت للرجل مخاطبة أنت تضرب وفي الحكاية عن المرأة هي
تضرب فهو ايطاء وكذلك في قافية أمر حلال وأنت تريد تعظيمه وهو في قافية أخرى حلال
واستريدته فهو ايطاء حتى اذا كان اسم مع فعل وانما في الظاهر فليس بايطاء مثل
اسم يزيد وهو اسم يزيد وهو فعل

١٨ — باب ما يجوز في المافية من حروف الياء اعلم ان الدوافي التي يدخلها حروف
الدوحي حروف انين فهي كل قافية حذف بها حرف ساكن وحركة فتقوم المدة مقام ما
حذف وهو من الطويل معول المحذوف ومن المديف اعلان المقصور وفعل الا ترو من امسيط
هعلن المقطوع ومفعول المقطوع فاما ما يستعمل في المديف فاختلف فيه فاجاره قوه فغير حرف

مدلأه قد تم زرع عليه حرف مد له و زرع فوقه لا تشاء السا كين وقنوا المدتين
 السا كين فهو مد م الحركة واجزته غير حرف مد احسن له انه واما النوار فلا يلزم شيء
 منه حرف مد واما الكامن فيدخل منه حرف اللين في فعالين المتصوع وفي متدعلان المدال
 واما المخرج فلا يلزمه حرف مد واما الزحير فهو من منه انقطع حرف مد واما الرمل
 فهو من مدعلان وحدث له اسماء السا كين واما السريع فهو من مدعلان الموقوف لا تشاء السا كين
 وكذلك مفعولان واما المنسرح فهو من مفعولات كايبره السرح واما الخفيف فهو يلزم وهو ان
 اندحور وان كان قد نعتي منه حرف وس في المدح من حرفين ولكن لما نقص من
 اجزءه حرف وهو بين مستعمل في قام ما الخفيف راءة مقدومة من من آخر اخره لا به مد
 المدوة واما المضارع وانه تنصب وحده في المدح واما الحرف مد له م او اخره واما المتقارب
 فالمد والهمزة المقصورة حرف المد لا تشاء السا كين (قد سبونه) وكل هذه تتوافق قد
 يجوز ان تكون غير حرف المد لا زرع هاء حتم مع على من حاد حرف المد وقد جاء مثل
 ذلك في شعارهم كنهه ر قال وان يكون بحرف المد احسن كثرته وروم الشعراء
 بآيه وبما قيل في غير حرف مد

وانه در حلت لمس نرحرته ه قد سبوت غلبت حيم مد

(وقال آخر)

ان تمنع النوم النساء بمنع

(ومن قولنا مقطعات على اربع حروف الهجاء وصروب العروص الاول من

الطويل السالم)

وأرهر كما يوق سعي رهراء ه لسا مهما داء ورو من الداء

ألا ما بي صدح حك العين عطفه ه وشارب من قدحكي عطفه الراء

والسحر ما عري ارض ماس ه وكن فتور الماحض من طرف حوراء

وكف نادرت مذهب اللوز اصغراء ههنة في راحة الكف صغراء

(الضرب الثاني من الطويل مقبوض)

معذني رفقا قلب معذب وان كان يرصيك العذاب معذني

لعمري لقد نعدت غير ماعد ه كما اني فرمت غير مقرب

(٦ - عقد - راجع)

بنفسه بدر أحمد الدر بوره * وشمس من تدواي الشمس تقرب
لو ان امرأ القيس بن حجر يد له * لسا قن مراني على ام جندب
(الضرب الثالث من الطويل المحذوف المعتمد)

حسب طوي كشح على الرفرات * واسان عيني حاض في غمرات
فيام تعبیه سقامي وصحتي * ومن في يديه ميني وحياتي

يحك عاشرت الهموم صباة * كان لها ثوب وهن لداني
فجدي ارض بدموع وعقلي * ساء لها نمل بهرات

(الضرب الاول من المديد وهو لسالم)

طلق للهو هادي ثلاثا * لا ارنجاع لي بعد الثلاث

وياض في سواد عذاري * بدن التثيب لي اراي

غير ان لا طيق اصغارا * واراى صدر الاشكافي

باناس في صفات دكور * ودكور في صفات اناث

(الضرب الثاني من المديد وهو المقصور اللارم ابي)

صدعت فلي صدع الزحاح * له من حيلة او علاج

مزحت روعي اخطما * بالهوى فم ولروعي مراح

ياقصيا فوق دعص نقا * وكنيا تحت تمثال عاح

أت توري في طلام الدحي * وسراجي عند فقد المراح

(الضرب الثالث من المديد وهو المحذوف اللارم ابي)

مستهام دمه سبخ * بن جديه هوى قادح

كلما ام سبيل الهدى * طافه اساخ والدارح

حل وما بين أعدائه * وهو عن احبائه نارح

أبها القادح دار الهوى * اصلها يا أبها القادح

(الضرب الرابع المديد وهو المقطوع المحذوف)

عاد منها كل مطوح * غير دادي ومعصوح

واعتقد من أهل ود الحمى * كل ود غير مشدوخ

واثنى ريك من ملتي * شارب ناسك منطوح
 ان في العدم وآثره * ناسك من بعده مسح
 ﴿الضرب الخامس من المديد وهو الخدوع﴾
 يعمل الروح في حدي * والذي قسرة عن برد
 وفريد الحسن واحده * منتهاه منتهى العدد
 خذ بكفى اننى غرق * في بحار حمة للسدد
 ورياح الهجر قد هدمت * ما اقام الوصل من اورد
 ﴿الضرب السادس من المديد وهو الاثر﴾

اذ كرتني طسرتا نذ * فقرى الكرخ معراده
 فهو ست سارفة * لا ولا تنع ولا ددي
 مرة بهدى الختم * ياني ذلك من هادي
 فهي استاد الشراب ما * ولعاني دث اساسي
 ﴿الضرب الاول من البسيط وهو الخجون﴾

نور تولد من شمس ومن نور * في طرفه قدر اضي من القدر
 أصلي نوادي بلاد بجوی حرق * لم يق من مهجتي شيا ولم يذر
 لا والرحيق المصبي من مرأشه * وما يحديه من ورد ومن طور
 ما أنصف الحب قبي في حكومته * ولاعه الشوق عن عمومقتدر
 ﴿الضرب الثاني من البسيط وهو المنقطع﴾

مخرجت اجتاز فقرا غير مجتاز * قصادي اشهل العينين كالبازي
 صقر على كفه صقر نومه * دافوق من ودك فوق قفاري
 كم موعده لي من الخط مداته * لوانه مرعد يقصى بالبحار
 أبكى ويضحك في طرفه هروا * يحيي القدام لك اصاحك الهاري
 ﴿الضرب الثالث من البسيط وهو المحر والمذال﴾

يا عصنا ملسا بين الرباط * مالى هذه مالعش اعتباط
 يامن اذا ما د الى ماشيا * وددت ان له خدي بساط

رث عيده من حرد ، محتطاه له كل احتلاط
 فلت متى تلقى ناصبي * قل عداقتي عدا صراط
 ﴿ ضرب الرابع من السبط وهو الحجر والسيار ﴾

باسحرا طرفة ر يحصر * وودت لفقه ان يحط
 ناعضا بشي من ليه وحن من كل عين يحط
 أسطر طري ذا ماقدا دا * من طرفة ناعس مسقط
 ضي له وجنة من رفة * نخرج من مدي ان تحط
 ﴿ الضرب الخامس من السبط وهو المقطوع ﴾

بمن دمي دونه مسفوت * ركن حربه ممسوك
 كنه قصبة مسوكة * أودهب * من مسوكة
 ما طيب لعل لا اده * عن طان كاه مقرب
 وخر مسدوده * نوانه * ولا طري له مسوكة
 ﴿ العروض الحجر والمقطوع ضربه مثله ﴾

اليت دعة الهلال * ودعة الخس والخل
 مسدوت كده النصاص * فان كمي من اهلان
 شكوت مدي البت وحدا * قسم زي ولم تمل
 عاصت الله عن قريب * خال من السقم مثل حالي
 ﴿ العروض الاول من اوافر صر به مثله ﴾

بقعي من مرأشه مدام * ومن خطاب بعشه سهام
 ومن هو ان دوا الدرسم * خفي من حبه الدر الهام
 أفر له وقد أسي صدودا * ولا يقط اي ولا انسام
 تكلم ليس يوحك الكلام * ولا يمحوا محسن السلام
 ﴿ العروض الثاني من الوافر محروس الم صر به مثله ﴾

سنت لروح من بدني * ورعت الداب بالحر
 فلي بدن بلا روح * ولي روح بلا بدن

اسرفت في قبلى بلا ترة • وسمعت قول الله في حرف
اني انوب ليك معترقا • ان كنت تقبل ثوب معترف

﴿ الضرب الخامس الاخذ المصمر ﴾

يا فؤة بعثت على اخطى ما بينها وادوت من فرق
شمس بذلت لك من مغربها • يفتقر • يسقطها عن البرق
ما كنت احسب قبل رؤيتها • للشمس مظهر سوى شرق
يا من بصره بصر نائله • نوى • به مهاج الرق

﴿ العروض الثالث له اربعة ضروب اضراب السادس المجزوال الاول ﴾

طعمت لهو الليل دامن • شمس بحت في حادس
نحت في اين اعلى • سد بين حارة وحارس
يا من سمجة وجهه • يستامر البطل للمارس
لم يبق من فسى سوى • رسم غير فهو دراس

﴿ الضرب السابع المجزوال المذبل ﴾

دع قول واشية وواش • واجعلها كلي هراش
واشرب معنقة ناسل في العظام وفي المنش

﴿ الضرب الثامن المجزوال الصحيح ﴾

الحياط عبي تنهى • في روص ورد ردهي
رتمت بها وسمعت • فيها لند نره •
يا أيها الحث الجفو • ن حوة ونكره •
والكنسى عجا أما • ترقى لاشعت امره •

﴿ الضرب التاسع المجزوال المقطوع سلامة الا في ﴾

اطعت شرارة لهوي • ولوت بشدة عدوي
شعل علون مفارقي • ومصبت سمجة سروى
لما سلكت عروضها • ذهب الرحاف بحروى
• أيها الشادى صه • ليست بساعة شدر

﴿ المرح له عروص واحد وصران ﴾
 ألا يادين قلبي للشباب الفص أذلى
 جعلت العى صرمال * وكان الرشدي اولى
 بنفسى جاثى في الحكم يلقي جوره عدلا
 وليس الشهدى فيه * يا حلى عنده من لا
 ﴿ الضرب الثانى المحدث ﴾
 هنا تفتى قوافى الشعير فى هذا الروى
 قوافى ألبست حليا * من الحسن البدي
 تعالت عن حريز بل * رهيم بل عدى

حالت في استنفاد الحصى وقوه ولا رصمه في معنى متكسبا وقولها ولا ارضعته غيلا
 يعنى لسا فاسدا (ورعنت) لافلاحة ان النعم وتيسر في من المتعلق لا يقدر الانسان
 على استخراج حبه الطيبة بالالخان على ان جميع لا على ان يتطبيع به ظهر عشقته
 النفس وحس اليه اروح ولدالان فلا طرب لا معنى ان يجمع نفس من معاشقة مصها
 بعض لا يرى ان اهل له اعاب كما اذا جازوا بغيره وعجزوا على ادائه برغوا بالالخان
 فاستراحت في انفسهم وانفس من شحكا من كان لا وفاء شرب من صوت نفسه
 ويعجزه صبي راسه بلوك من نفس صوت اد به نفس في الارض في مكسب من
 ما كل او داس ان شرب او شحك او صير لا وفاء مع عني "دون ونفس على
 الجوارح غيره الكمي وهو نوس بالالخان احسان ان حيز الدنيا والآخرة في ذلك
 انهم سمعت عن مكلم لا خلاف من اصحاب الاعرف وصلة ارحم وانفس عن الاعراض
 والسجور عن انفس وفسد الرحمن على حذنه ورفق النفس من قسوة ويتذكر
 عيم انكوت ويمنه في حبيد (وكار) او وسف في رة حمر نفس لرشد
 وفيه الله فيجمن مكانه وورنه كاكه يد كرمه هم لا حرة (وقل) احسن اني
 داود ان كمت لا تمنع ما من يحرق عبادهم فيقع على الكاهن ان لهم نزلن الى
 الصوت الحسن وتعرف قصبة (وقل) له في ذلك حلا في وانه ان حذنه بطيب
 عشره لا طرب من الان على احدا ورجل كراعه (وكان) صاحب الفلاحات بقوله
 ما انحل طرب الحيوان كما ان ما رواه الفلاحات في قول من ارحن لصوت احسن
 (قال الراجز)

والظير قد يرويه للموت في اصبه واه الى حين بصوت

و بعد من حلق انه شذا ارفع ما لول وانما احتلوا به قوس من بصوت الحسن لاسما
 اذا كان من وجه حسن كما قال الشاعر

رب سماع حسن * سمعته من حسن

مقرب من فرح * مبعده من حزن

لا فاروق اذا * في صفة من بدني

وهل على الارض عديد مستطار لقواديعي هول جر بر من اعطاني

قل للجنان إذا تأخر سرجه : هل استمتع شرك الملية ناجي
الآب الدروحة وقوى قلبه أم هل على الارض تحيل قد تفقعت أطرافه لؤمائم غي
دقوب حاتم العتي

يرى التحيل سبيل المال واحدة : أن الجواد يرى في ماله سلا
الا بسطت أمهله ورشحت أطرافه أم هل على الارض غريب نازح الدار بعيد الخل
يقفي بشعر على بن الجهم

يرحشة ناعرب في اللدالـ ما زح ماداً نفسه صمعا
فارق أحبابه فما اتبعوا : ما يعيش من هذه ولا ذمعا
يقول في نايه وعرضه : عدلا من الله كل ماصعا
الا اعطعت كمده حسنا الى وطنه وشوقا الى سكته
﴿ اختلاف لباس في العناء ﴾

اختلف اللبس في العناء فحاربه عامة أهل الحجار وكمره عامة أهل العراق
* من حجة من أجاره أن اصله الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم به وحض عليه وندب
أصحابه إليه وتعمده على الشركين فقل خسار من «عارة على بني عبد مناف فوالله بشرك
أشد عليهم من رفع السهام في علس السلام وهو ديوان العرب ومعد أحكامهم أو الشاهد على
هكاهم وأكثرهم حسدا بن ثابت في به (قال) فرح بن سلام حدثني الرياشي عن
الاصمعي قال شهد حسان بن ثابت مائة رجل من الأنصار وفد كعب بصره ومعه ابنه عبد
الرحمن فكيف قدم شي من طعام قال حسان لا به عبد الرحمن أطعام يد أم طعام يدين فيقول
له طعام يد حتى قدم الشواء فقال له هذا طعام يدين فقهص الشيخ يده فلما رفع الطعام
أمد فست قبنة فغني لهم بشعر حسان

انظر حليلي باب جاق هل * تبصرون البقاء من أحد

جان شعناء اد هطن من الخـش دون الكشيان فالسد

قال فجعل حسان ينكي وجعل عبد الرحمن يوميء الى القبية أن تردده قال الاصمعي
غلا أدري ما الذي اعجب عبد الرحمن من بكاه أبيه (وقالت) عائشة رضي الله عنها
علموا اولادكم الشعر تعذب السفتهم (وارف) النبي صلى الله عليه وسلم الشريف

فاستشهد من شعرا مائة فاشده مائة قافية وهو يقول هيه احتجسا لها فلما أعيدهم
المدح في الشعر والقول فيه قافوا الشعر حسن ولا يرى أن يؤخذ مدح حسن واجاروا
ذلك في القرآن وفي الأدب فان كانت لالحان مكروهة فالقرآن والأدب أحق بالتميزه
عنها وان كانت غير مكروهة فالشعر أحوج اليها لاقامة الوزن وإخراجهم عن
حد الخبر وما للفرق بين أن يشهد لرجل = أعرى رسيا كاطرا دنداب = مرسل
أو يرفع به صوت مرتعلا وأما جملة العرب الشعر موزونة أما الصوت فيه
ولم يدب ولولا ذلك لكان الشعر اسطووم كالخبر المشور = واحتجوا في إباحة
الغناء واستحسانه بقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد أشه أهدم الفتات إلى عليها فأت
بهم قال ومنهم معها من نفى قات لا قاتل أو ما علمت أن الانصار قوم يعجبهم العزل ألا نعمتم
معا من يقول

انيناكم اتيناكم • فحيونا نحييكم

ولولا لحة اسمرا • لم نخلل بواربكم

(واحتجوا) بحديث عبد الله بن أبيس أن عم مالك وكان من أفضل رجاء الزهري
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحاربة في طي فارع يومئذ هي

هل علي وبحكم • أن طوت من حرج

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج إن شاء الله والذي لا أسكره أكثر الناس
غناء النصب وهو غناء الركبان (حدث) عبد الله بن المبارك عن أسماء بن زيد عن زيد
أن أسم عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال مرنا عمر بن الخطاب وأنا وعاصم
أن عمر بن أبي غناء النصب فقال أعيذا على فاعذنا عليه فقل أما كحماري العبدى
وقيل له أى حمارك شر قال دأتمدا = وسمع أسم بن مالك أخاه البراء بن مالك يقي
فقال ما هذا قد نأت عربية أصبها أصبا = ومن حديث الخفاف عن حماد بن زيد عن
سلمان بن يسار قال رأيت سعد بن أبي وقاص في معرل بين مكة والمدينة قد أتى له مصلى
فاستأق عليه ووصح إحدى رجله عني الأخرى وهو يتقي فقلت سبحان الله
أما استحق أن يعمل مثل هذا وأنت محرم فقال يا ابن أخي وهل تسمنى أقول هرا
= ومن حديث الفصل عن قرة بن خالد بن عبد الله بن يحيى قال قال عمر بن الخطاب
للأبنة الجعدى اسمعي بعض ما عفا الله لك عنه من غنائك فاسمعه كلمة له قال والله

به ولا يهر به ولا يسكر و قرن رحن المحسن بصره من قولي هذا يا سعد بن حم
 العبد على طاعة الله يصل الرحن به رحمه ويواسي به صدقة قال الرحن يس عن هذا حديث
 قال وعم سامي قال أنت يعني الرحن هل يركب يعني يجعل الرحن نوى شدة ويضع
 من حجر به قال الحسن وشهد اس أخي ماضب از سافلا يعني هذا الله أد وانه شكر عليه
 الحسن تشويه وجهه ونحوه وان كان أكره له وانه هو من طرفي هذا العراق
 وقد كراهم بكموه و قال اسحق بن عمار حدثني أبو الحسن عن في الخرج قال
 اختلاف في الماء عن محمد بن ابراهيم والي مكة فربس قال خرج راي عمرو بن عبيد
 وياه وسالني فانه ان خرج لاس به شدة عطاء من في ما في حال ولدوه وده
 ان سر ربح ابي وكان اعني من به سكت والاسكند من به عن والاحزرد عليه
 وقال عمرو بن عبيد الله انه قولي من قول الاله مريب عبيد فلهما يكتب به
 الذي عن السبعين أو الذي عن الثمان و قال ان خرج لا يكتبه واحد منهم لانه لو
 كجدهت به من فيهم من خبر جدهم به باشد شعاع (قال اسحق) وحدثني
 ابراهيم بن سعد الزهرري قال قال ابو يوسف يعني ما أعجب امر كهنا من في هذه
 الاعلى ما كشر صب ولادني وحدثني عما قال به حديث رقت فانه كنيها اهل العراق
 ما اوضح حملكم وانه من السداد راكم متى رأيت خذا سمع الله و فصر به ما يظهر من
 سفيكم هؤلاء الذين يشررون المسكر و ترك احدثه صلاله و طبق امرته و يهدف
 الخبيثة من حاراته و مكهر به فاس هذا من حذر شمر احدثتم اجتناب جرمها
 حسنه وودده عليه فاطر به واهجه وعا عن الجرائم اعطى الرءا من ابو يوسف قطعتني
 ولم يخرجوا ما (قال اسحق) وحدثني ابراهيم بن سعد الزهرري قال لي ترشد من ما دينة عن
 بحرم العناء قال قلت من أمتعه الله خرج به فانه في ان مالك بن اس عمره قلت أمير المؤمنين
 أو ذلك ان يخرجه و عمل والله كل ذلك لا عن محمد صلى الله عليه وسلم الا وحي من
 به فوجعل هذا ملك مشهدني على أني انه سمع ما سكا في عرس ان حطلة
 امسبل يعني

سليمي أزمعت ينسا • قاتن يوصلها اياها

ووسمعت ما سكا بخرمه و بدى تائه لا حسنت أدبه قال عيسى (وعن أبي شعيب)
 اخرا في عن جعفر بن صالح بن كيسان عن أبيه قال كان عبد الله بن عمر يحب عبد الله بن جعفر

(٦) قال وما نظرت به بأحد الرجن قال أصاب ظنت هذه الجارية قال ما أراى الا قد
أخذتها هذا ميراث رومى فصحت ابن جعفر وقال صدقت هذا ميراثى وزن به الكلام والجارية
لك ثم قال هات بعث

أي شوقا الى البلد لامين هـ وحى ببرم وم والحقون
ثم قال هل ترى يا أبا قال غير هذا قل لا قل في أري بها ساسا (وسمع) عبدالله بن عمر
ابن محرز بنى

لو بدلت أعلى ما رها هـ سلا وأصبح سلهما بلو
عرفت معاهات احتملت هـ مري الصلوع لاهها قد
فقال عبدالله بن عمر قال رشا الله قال بعد المعنى قال لا خيرى كل معنى هذه ان شاء الله
(حدث) ثعلب بن ركب العلاء بالصره قال حدثني ابن اشرف عن لاصمه عن قال سمع عمر
ابن عبد العزيز راكبا في سفره

لولا ثلاث هن من عيشه النقي هـ وجدك لم أحفل متى قام عودى
فمن سقى العرلات شربة هـ كبرت هى ما تمس بالماء تريد
وكرى اذا نادى المصاف محبا هـ كيد العصا في الطحينة المتورد
وتصير يوم لدجن والدجن معجب هـ بهيمة تحت الطراف الممدد
فقال عمر بن عبد العزيز لولا ثلاث لم أحفل متى قام عودى لولا أن أنفرك العربة
واقسم في السوية وأعدل في القصة (وقد) جرب المدي مررت بالاسلمي العابد وهو في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فإمرأى وأشار بالجلوس فجلست فلما سلم
أخذ يدي وأشار الى حالي وقال كيف هو فأت أحسن ما كان قط قال اما والله لو ددت أنه
خلالى وجهك وانك اسمعتني

يا قومى بملك المصروم هـ يوم شطوار أنت غير ملوم
اصبح الربع من امة ذمرا هـ غير مفي مطاف ورسوم

(٧) قوله قال عبدالله بن عمر يحب عبدالله بن جعفر الخ هكذا في جميع النسخ التي
يأيد ذواته له سقط منها ودخل عليه فوجد عند جوار ياتمه ما عود وقال هذا ما قال ابن جعفر
ما نظن به الخ أو نحو ذلك اهـ

قلت اذا شاءت قال في غير هذا الوقت ان شاء الله (وحدث) ابو عبد الله المروزي بمكة في المسجد الحرام قال حدثنا حسان وسويد صاحب ابى المراك فلما خرج ابن المراك الى الشام مرنا بطائر جناحه دما فطر القوم الى ما فيه من الشعر والفرو والسرايا في كل يوم التفت اليها فقال الله وا اليها جعول على اعمار اديها و ايام و ليال قد قطعها في عم الشعر وتركناها ابواب الجنة مفتوحة قال فيها هو يمتنى ونحن معه في أزقة المصيبة اذا نحن سكران قد رفع صوته حتى

أدلى الهوى قانا الدليل * وليس الى الذي اهوى سبل

فاخرج ردا عما من كنه فكتب البت فلما له ان يكتب بيت شعر سمعته من سكران قال اما سمعتم ان شرب جوهرة في مرة (قال) وولى الاوقص اخرومي قصاء مكة ثم رأى مثله في لعاف والنيل فبينا هو قائم ذات ليلة في عتبة له ادمره سكران يتبعي ويلحن في غمائه فاشرف اخرومي عليه فقال بهذا شررت حراما وأبغضت يسما وعست خطا خذ عني فاصلحه عليه (قال) الاوقص اخرومي قلت لي امي أي بيت حدثت في صورة لا يصاح معها جماعة الفتان في بيوت الفيان فعليك بالدين فان الله يرفع به الحسبة ويقيم به النقيصة فعني الله يقول (وحدث) عباس بن ابي عمير قصي المدينة قال حدثني الزبير بن نكار قاضي مكة عن مصعب بن عبد الله قال دخل الشعبي علي بن مروان وهو والى العراق لاخته عبد الملك بن مروان وعنده جارية في حجرها عود فلما دخل الشعبي أمرها فوضعت العود فقال له الشعبي لا يسمى بلاميران يستحي من عبده قاله صدقتم ثم قال للجارية هاتي ما عندك فاحذت العود وعت

وبما شجني انها يوم ودعت * تولت وماء العين في الجفن حائر

فلما أعادت من بعيد سطرة * الى القانا أسمته الخاجر

فقال الشعبي الصعير اكسها يريد الرير ثم قال بهده ارحني من بيت وشدي من زرك فقال له شرو ما عندك قال اطل العمل فيها قال صدقت ومن لم يظنه لم ينعمه يقينه (وحدث) عن ابى عبد الله البصري قال عني رجل في المسجد الحرام وهو مستلق على فناء صوتا ورجل من قریش يصلي في جواره فسمعته خدام المسجد فقال يا عبد الله تعني في المسجد الحرام ورفعه الى صاحب الشرطة فتجوز القرشي في صلاته ثم سلم وانعته فقال لصاحب الشرطة كذبوا

عليه أصل حديثه أنه كان يجر فيه ما يوافق له في رجل قرأ القرآن تزعمون أنه غني خلوا
 سبيله فله جنة قال له ثم شيء لو لا أنت حسنت وتجدت مشيت لك أذهب راشدا
 (كان) لاني حبيبة حرم من سكتي من معي ما شرابه وكان له حبيبة عبي الليل ما لاصام
 ويحييه جاره الكيال بالشرابي يعني على شرابه
 اصعدوني رأيت في أصاغوا * دوم كرمه وسداد ثمر

فاخذه عيسى بن مرقع في الخبس وهداه وحده صوته واستوحش له فقال لا يهدى به
 جاره الكيال فو * حده عيسى بن مرقع في الخبس فهداه وحده وضع الطوبى به عبي
 رأسه وحرج حتى أتى به عيسى بن مرقع فاستد به وسرع في أدبه وكان أبو حنيفة فيلا
 ما ياتي للوكيل فهداه عيسى بن مرقع وقال امر ما حدث ما حدثه قال نعم أصبح الله الامير
 حرجي من الكيال عيسى بن مرقع في الخبس كذا في مرقع في حديثه وعيسى بن مرقع في كل من
 أحسن تلك الآية كراما لاني حبيبة فهداه لكان عبي في حديثه شكره الله رآه أبو حنيفة
 قال أصه لك فتي مرقع به فهداه فهداه لا والله راكب بررت وحطت (الاصمعي) قال
 فهداه عيسى بن مرقع في الخبس كذا في مرقع في حديثه وعيسى بن مرقع في كل من
 قد تمسك وترك أشهر ولله المسجود فهداه عيسى بن مرقع في حديثه شكره الله رآه أبو حنيفة
 حكيت قل ما شئت فهداه الدارمي في ثوب سكتة فهداه عيسى بن مرقع في حديثه شكره الله رآه أبو حنيفة
 وقال شعر ارفعوه الى صديق له من الله بن يعني به وكان شعر

قل لله يا حنيفة في احمر الاسود * ماذا فهداه تراهد مرقع

قد كان شعر للصلاة بانه * حتى حطرت به باب المسجود

ردى سله صلاته وصيامه * لا يفتيه نقي دس عهد

وشاع هذا المعنى في المدينة وقاروا فهداه المرقع وتعتش صاحبه احمر الاسود ولم تقي
 مديحة المدينة الا شرب خمر الاسود وبع لاجر جمع ما كان معه فهداه اخوان الدارمي من
 الهساك * امون الدارمي يقولون ماذا صنعت فبقول ستمعلمون ما مديح فهداه بعد العراقي ما
 كان معه رجع الدارمي الى سكتة وفس ثناء (وحدث) عبد الله بن مسم بن ربيعة بن عباد قال
 حدثني سبن عن الاصمعي قال كان عروة بن أديبة بعد ثقة يداي الحديث روى عنه مالك بن
 أسس وكان شاعر الفقي شعره غزلا وكان يصوغ الالحان والغناء على شعره في حديثه ويجعلها

النعيمين فمن ذلك قوله وعي به الحاربيون

ياديار الحى بالاحمه * لم يسين رسمها كلمه

وهو موضع صوته ومنه قوله

قلت وأنشأ وحدي وحته * قد كنت عدى تحت السر ومنتر
تست تصر من حولي فقلت لها * عطي هواك وما التي على نصري
قد فوقفت عليه امره * وحويه التلامذه نفس * أنت الذي قد ربيت الرجل الصالح
وأنت القائل

ذا وجدت أو أرا الحب في كدى * عمدت نحو سده القوم أن ترد
هي بردت برد لسه طاهره * فمن لب على الاحشاء تنعد
لا والله ما قاله دار رجل صاح قط (قال) وكان عمدا لله انقلب بالفس عمدا
أهل مكة بملة عطاء من أنى رماح في العدة وأنه مر يوما سلاها وهي فلبس يستمع
عدها فرآه مولاها فذل له هناك أن يدخل فسمع في فم رل به حتى دخل فقال له
ارفقك في موضع بحيث تراها ولا تراك فعبته فافتحت فقال له مولاها هل لك في أن
أحولها إليك في ذلك عليه فم رل به حتى أحياه فم يرل بسمعها وبلا حطما النظر
حتى شغف بها ولما شعرت بالخطه أياها غتته

رب رسولين ساعا * رسا به من قبل أن يرحا
لم يعمل أحدا ولا حورا * ولا ساعا لله وحى مفصحا
حتى استغلا محوا بهما * سطاثر الميمون قد انحجا
الطرف والطرف بهما * فصبيها حاحا وما صرحا

قال وعنى عبده وكاد أن يهلك فقامت له يوما والله أني أحدث قال لها وأنا والله
أحدثك قالت وأحب أن أصعب في قال وأنا والله قالت فما عمك من ذلك قال أخشي
أن تكون صداقة ما بيني وبينك عداوة يوم القيامة أما سمعت الله تعالى يقول
الاخلأه يومئذ مصهم ليهض غدو الا المتقين ثم بهض وعاد الى طريقه التي كان
عليها وأنشا يقول

{ ٧ - عقد - راج }

قل للمكram ما يحبوا : ما النصابي على انفق حرج

فمن عند الله عن دأته ودخل على القوم بلا ادن فلما رأوه قاموا اليه احلافا
ورفعوا تخلسه ثم قد بل عليه صاحب المزل فدل ما من عبد رسول الله دحمت مبرنا
بالادن وما كنت هذا تخليقي فدل عند الله لم دحن الامان قال ومن ادن لك قال
قيمتك هذه سمعها يقول فلما كرام باب بانحوا فوجد قال كراما فقد ادن لنا
وان كما : ما حرجنا مدمومين فصحت صاحب المزل ومن صدقت حملت فدل
ما أنت الا من اكرم الا كرمين ثم بحث عدايته اى حدة من حوار به فدل لها
عنى فصحت القوم وطرب عدايته فدل ذات وطيب فكسا القوم وصاحب
المزب وطيبهم ووهب له اثار به وقال به هذه احدى : جاء من حار بهت

٢ - أحبار ابن أبي عتيق : ذكر رجل من أهل المدينة ان ابن
أبي عتيق وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق دخل على
عائشة أم المؤمنين وهي غنمه فوضع رأسه في حجرها أو على ركبتيها ثم رفع عنقه
بتهني

ومعير حرج حررت مرحله : ممداه دونه قوائم أربع
فاطرب رمال الله ومن زمن الصا : وارع اراق والي لا يبرع
فليتبني عتق : مرة : سكي عليك مقه لا تسمع

قالت له عائشة يا بني عتيق ذلك يوم (حدث) فوجد الله محمد بن عرفة بواسط قال
حدثني أحمد بن يحيى عن الربيع بن بكرا عن سليمان بن عبد الله السعدي عن السائب روية كثير
قال قال لي كثير يوما ما لي ابن أبي عتيق فتحدثت عند قتل فوجدته فوجدنا عده ان معاذ
المعي فلما رأى كثيرا قال لا ابن أبي عتيق : لا أعين : شعر كثير فاندفع يعني شعره
حيث يقول

أمانة سعدي : ستمين : كما أدت من حرج المر من قرن
ألم دم اجمال يفرق حيرة : وصاح عراب : أبي أنت حرجين
فاخضع ميعادي وخن أمدتي : وليس لمن حال الامانة دين

فالفت ابن أبي عتيق اى كثير ولادين صحتهم بالان اى جمعة ذلك والله
أشبه من وادعى للتلوب اليهن وانما يوصفن بالخل والامتناع وابس دلاماة والوفاء

وابن قيس الرقيات شعر من حيث يقول

هذا الادلال والعج * ولتي في طرفي دعي

والتي ارحدت كدنت * ولتي في نعرها فليح

خبروني هل على رجل * عاشق في قبلة حرج

وقد كثير فم سامع عدها ثم يهتف (يوق) عبد الله بن جعفر لاس في عتيق لوعندك
فلا تبارني صوتا اذكر كذا وكذا وان اتي عتيق فليس عتيق فليس عتيق ارميت
صالحا وخدا يده سددت من جعفر ودخله مبره ثم امر احباريه فخرجت وقال لها
هات دهرت

سواك صبري العذول مكلا ، وحده السبل الى انفس مبالا

وهيب اومي عن حقوني فاشي وأمرت ليلى ان تطول فطالا

قال فرمى نفسه اس في عني الى الارض وقال هذا وحدت جوءا - اهكوا منها
واطعموا لقاع وبعث (نور قاسم) جعفر بن محمد بن جعفر عبد الله بن
جعفر لعمد ابيك من مر اس في عني وحده عن اولاده وكذا عتيق فامر عبد الله بن
مروان ان يبعثه اليه فاما جعفر وعبد الله بن جعفر بن عبد الله وعبد الله
اليه فدخل ابن ابي عتيق على عبد الله فوجدته حسانا خارتين فأتين عتيقه
يمسانا كقصة في نبي يند كل حاربه مروحه روحا عليه مكتوب بالذهب في
المروحة الواحدة

اسني أجلب الريا * ح وبي ياصب الحجل

وحده - اد احب * نبي لرأس نفيل

وغيات اذا الديسم تغني أو ارتجبل

فروى المروحة الاخرى

أه في الصك لطيفه مسكي قصر الحلامه

أنا لا أصلح الا * لظريف أو ظريفة

أو وصيف حسن الامه شبيه بالوصفه

قال ان اتي عتيق فلمسا طرت الى الجاريتين هويتا لذي عني وأساني سوء حالي

فصعدت بهاء إلى الشيطان الذي أحرق هذا البيت على سبيله فأخذ ابن أبي
عتيق طولبه فرمى بها وقال "تسقي" ثم أتى بر الشيطان (سمع) سليمان بن عبد
المطلب معاني عسكرة فقل "أطوبوه فجاؤا" فمضى "أعد عني ما تعبت به" يعني وحقتل وكان
سليمان أعير الناس فقال لا يصح بكاه واتجر حرة لتجن في شول وما أحسب أني
تسمع هذا الا حيت وأمره محصي * وفوا ان نفرد في دم المدينة من على الاحوص
ابن محمد بن عبد الله بن عاصم بن "ت رأي لا يصح صاحب" في صلى الله عليه وسلم
وهو ابني حمت حمد الله رفته الاحوص لا سمعت عاه قال من دعاه

أنتهي ان تودع سبي * عود شاهه سبي بشام
سهي من محبة عذري * عني ومن ريارته لم
ومن أهسي وضح لأراه * وبطرفي اذا سمع اليا
فقل بفردق ان هذا الشعر قل حررت عساه
ان الله بن عدوا بس عادروا * وشلا بعيت مارا معيا
عيس من عبراتن وفلي * مدد سيب من اهوى ولقيا
فقال من را الشعر قل حررت عساه

أمرى لحنة لحيل ولا أرى * شيا ألد من الخيال الطارق
ان الدنيا من بن حديثه * فانفع فؤاده من حديث انواق

وهل ان هذا الشعر قل لحرير قد ما حو حه مع عده الى حنونة شعري وما
احوجي مع فسوقي الى رقه شعره (وقال) جريرواته ولا ما سمعت به من هذه الكلاب
لشبيت تشيد تح من العجور الى أم شها حدين اجل الى عطيه (وهي) الاحوص
روما لمعدا مصد الى عهله حتى يحدث ليها وسمع من عاتها وعاه جوارها فصيا
هالقا على ما معادا الانصاري وابن صياد فسأدوا عليها فادت لهم الا الاحوص
فأبقت عن علي الاحوص عصابه بصرف الاحوص وهو يلوم أصحابه علي
استبددهم ما وقال

ضبت عقية عنك اليوم نازد * وآثرت حاجه الثاوي على العادي
فولالم لها حيت من طلال * وللعقيق ألا حيت من واد

إذا وهت نصبي من مودتها * معدوم معدوم صيد

(وجه) رجل يترجم في مسجد المدينة ورجل من فريش يسمع فحده بعض
القومة فلو اياعد والله أمي في المسجد الحرم ودهوا به لي صاحب السكك وادعهم
أفرشي فقال لصاحب احكم اصحك تنهاتما كان يقرأ على سبيله فقال له الفرشي والله
لولا انك أحسنت في عائلتي وأمت دارات معدت كنت عليك أشد من الاعوان والصوت
النسوب الى دارات معبد قول اعشى بكر

هريرة ودعها وان لام لائم * عرافة أم استالين واحم
ويروي أن معبد ادحر على فتية من مسلم والى حراسه وورفتج خمس مدائن فجعل
يهجرها عند جلسائه فقال له معبد والله بعدت خمسة أصوات أهل لاكثر
من الخمس مدائن التي فتحت ولاصوات

(الاول)

ودع هريرة ان الرك مرع * وهل تطيق وداعا لها الرجل

(الثاني)

هريرة ودعها وان لام لائم * عرافة أم استالين وجم

(الثالث)

ودع سارة قل ان ترحلا * واسل قل سبيلا ان يسلا

(الرابع)

بعمري ان شطت عمدة دارها * بعد كدت من وشك القرى أبيع

(الخامس)

تعدني الشهاب بمحوا جعفر * سواء عليها ليلها وهارها

٣ — أصل العناء ومعدنه قل أبو المذنب هشام بن الكلبي العناء على ثلاثة أوجه
النصب والسناد والهرج فاما نصب فعناء الركبان والقيامات واما السناد فالتقيل الترجيع
الكثير النغمات واما الهرج فالتخميف كاه وهو الذي يثير القلوب ويهيج الخليم واما كان
أصل العناء معدنه في أمهات القرى من بلاد العرب طاهرا شيا وهي المدينة والطائف
وخبر ووادي القرى ودومة الجندل والباينة وهذه القرى بمجامع أسواق العرب (وقيل)

الاول من صبح لعود لامت من فيل من آدم وبكى به على ولده (وبقال) وصاحبه
بطل موس صاحب الموسى هو كذبا لاجور انى بة وكان اول من عي في العرب
مينة في لسانها لهما الجرادة (ومن عنهما)

ألا يا ويل ومحت قم قم-م : من مده يصحح عماما

واما اعتنا هذا حين حملت عليه انظر وكذا العرب سمى القمعة الكرمية والعود
الكرن ومارهر ايضا هو العود وهو الرقص وكان اول من عني لاسلام النساء لرقيق
فدوس هو علم من سرية واندل رؤيته الضحى وكان يكي الماعز ليعلم ومن عباده
وهو اول صوت غنى بهى الاسلام

مسرابی الشوق حسی و صکت میں شوقی ادب

٤ - أحرامهين أولهم حوس ملك في أيام عثمان رضي الله عنه (حدثه) ومقرن عذرة ولي المال عثمان بن عفان المساعدة معاونه بن أبي سفيان قهذي مـ وانه عظيم وأصعب نه الس إحداهم حوس أحمي رويد حصص يديه عمداواشتمل على ربه وعده فلاة مصقونة وسلم ن قال ماني ومي بالمال الحمد لله الذي أرايت أميراً على المدينة في سرت لله فويت سيرا ان ريت أن أحصيت ردي عمدا واشتمل على دق وآني مجلس امارت واعدت صونا قال فقام ياطوس من هذا موضع ذلك قال ماني أنت وأمي باع الطيب أحمي قد هات ياطوس يحضر عن ذراعيه وأني رداه ومشي بين الصاعين وغني

مانا اے اللہ پر ماب د حذر اکام عصب

قال فصدقني انما يريد به ثم قدم على حليمه فاحتضنه وقبل بين عيبيه وروى ابو موسى
على طويوس ثم قال له من من اساء وأنت قال وعيثن عند شهدت رفاه
أمن الماركة اني أبيت تصيب انصر الى جذوه ورفه فده كيف لم يقل أمنك
الطيمة الى أيك الميارك (وعن الكلي) وخرج عمر بن عبد العزيز الى
الحج وهو الى المدينة وخرج الناس معه وكلت فيمن خرج بكر من اسمعين
الا نصاري وسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فلما انصرفوا راجعين
مرا بطويوس انبى فدعاها الى السراول عنده فقال بكر من اسمعين قد البعير
الى مسيرك فقال له سعيد بن عبد الرحمن أنتم على هذا انحن فقال ائمت

هو من ساعة ثم ذهب فاحتمل طويس الكلام عن سعيد قاتل مبرله ودا هو قد نظمه
وتحمده فانه في كفه لثام فوضعهما بين أيديهما فقل به بكرن اسمعيل ما بقى من
ماطوس قل في كلتي ما عروول فلاتسمه من قاتل قل نعم نرحل خيمته وخرج
حريطة واخرج به فانه ثم نقر وعي

يا خليلي قاتلي سبدي * لم نتم عيني ولم تنكد
كيف تلجوني على رجل * مؤسس تلنذه كيدي
من ضوء البدر صورته * ليس بالزميلة الككد
من ي آل العيرة لا * حارس بكس ولا حجد
نظرت عيني فلا نظرت * بعده عيني الى أحد

ثم ضرب بالدف الارض وانفتحت الى سميرس عند ارجلهم لما ناعثت أنسرى
من قاتل هذا الشعرون لاقا في حوكة ابيات عمن في عمة من الولد من العيرة
وبهض فقل نه بكر لود من به مافنه ثم سمعت ما سمعوا وبعث الفضة عمر بن عبد
المرير فارس اليهم فداطما فحمراد فدان واحدة حري والنادي أظلم (الا صموي)
قال حدثني رجل من أهل اندلسه قال كان طويس يعني في عرس رجل من الانصار
فدخل النعمان بن بشير العرس وطويس بهي

أحد بعرة عتاهها * فتمجر أم ما شها
وعمره من سره اب الس * فصح ما من أرداهها

فقبل له اسكت نسكت لان عمره فام العمد بن بشير فدان العمد ا لم يقل ما انا قال
وعمره من سره اب الس * فصح ما من أرداهها

وكان مع طويس سبعة ارب مروج واندلا ونومة الصبحي ومنه عالمو ثم نعم
بعده ولا سلم الخ سر وكان في صحبه عبد الله بن عبد الله بن جعفر وعنه أحد معبد
النساء ثم كان في السمح الخ في وكان في حجر عبد الله بن جعفر وأحد العناء
عن معبد وكانت لا يضرب عودا بما يعني مرجلا فدا عي لعبد صوتا حقه وبقول
قال الشاعر فلا ومنقطه معبد وخفته ناومن عناه

نام صبحي ولم يتم * ما خيال لم

ان في القصر غادة * كجئت مقاتي بدم

وكان معدوا الغرض بمكة ولما بدأ أكثر حصانه شعبة (وعد) فسميت مكتبة امية الحسين
عليهما السلام بمكة لأنه مر بهن ومعدواهما.

عوجي عوجي ربة الهوج من الا تفعلي خرجي
قامت واثنت مديكي مثل الا الخدي الحور لارد لا سري أهما أصيب (قن) اسحق
ان اارهم شيد امر جس حتمانا دعص فله وقص به بعض اليوم عن فقال هو اس
الراية ان عني قال له مولاه قامت واثنت من الراسة اس قن كدلا اأعدل قن
أنت أعم ففني

وما أسسم الاشياء الا أنس شادنا * بمكة مكبحولا اميلا مداامعه

أشرب لون الرازيق بياضه * وبارعمران حاصه لست رادعه

فلوات الحناء في (وقال غير اسحق بن عبيد)

أمن مكبومه لصل بهوج كاه خن

لقد نزلوا قريباتك لو نفعوك اذنزلوا

نصاروني لقتلني * وليس بعينها حول

ثم يحسم اس طسوره وأضنه من يمن وكك هرج الناس واخهمم عناه (ومن
غماله)

وويل على شرف حمعا دلت هم بياضه حذور

كاهي م اصم وهم سري وعا أطمع عرضتهم صفة ودي

ولا شرب بلا هووني رأيت اخن شرب ما يصغير

(ويقال) به حصر حمدا رحل عن الاشراف اني ردخل عليهم صاحب المدينة فقبل له

عن ففني

ويلي من الحبيبه * ويل له ويل له

قد عتش الحية في * يثيه يثيه

اصحبت صاحب البرل ووصله (مهم) حكم اوادي وكان في صحة لوليد بن يزيد

ويثني بشعره ومن عانه

حب من دار جبرني * يا بن داود اسما

قددنا الصبح اربدا • وهي لم تقض لیسها
فني تخرج العرو • من لقد طال حبسها
خرجت بين نسوة • أكرم الجنس جنبها
(وكان) «شام آدم الوليد بن ربه» عن ياقوت له «امر روكي» يا كاهل وفيه يقول
الوليد بن يزيد

من مملع عي أنا كاهل • اني اذاعت كاه من
(ومن غائله)

امدح كاس ومن نخبها • وادع قوم فلوله بعض
اع • كاس ربيع ماكر • فدا لم دهبها لم عيش

(وكان) لهارون الرشيد جماعة من اهل بيت مريم ابراهيم ابو علي واسم جامع السهمي
وعرق وطبعه أحمر في يومهم منهم ربه وعمره العادل والولية وكان له راءه يقال له
برصوم وكان ابراهيم شديد صرا في الماء واسم جامع اخلاصه فقه قد رشيد يوما
لبرصوم ما يقول في اسم جامع فقال أمير المؤمنين وما أول في بيتي اندي من حيثها
دفعه ثم وجب قل و ابراهيم ابو علي قال هو سنة من سنة جميع نهار والرياحين قال
وعمره العادل قال هو حسن اوجه يا أمير المؤمنين (قل) اسحق قست بيوسف من
أحسن الناس عده قال اسحق قلت وكيف ذلك قال ان شئت اجعلت وان شئت فصليت
فلت احسن قال كل هي كل اسان ما يشتهن كما حقق من قسب كل اسان (وكان)
ابراهيم أول من وقع لانه مع ما يصب (وحدث) شي ر عجل قال يا محمد بن علي
باب الرشيد ينتظر الادراد اخرج الادراد من أمير المؤمنين بهرثكم اسلام قال
ما يصرفنا فقال يا ابراهيم تصبرون الى معلى قال فاصبر فامعه قال قد حلت دارا لم ار
أشرف منها ولا اوسع واذا أنا فرقة حر مظهرة باستجاب قال فمعه ثم دعا فادح
كبير فيه بيده وقال

سقى الكبراني كير • اعما يشرب الصبر صبر

(ثم قال)

اسدي فهو نكوب كير • ودع الماء كله محمير

ثم شرب به وأمر به فلي • وقال لنا ان الخيل لا تشرب الا للصغير ثم امر بجوار فاحطن

بالدار فاشبهت اصواهم الا اصواب ظهري اجمعة و من (وقال) اسحق بن ابراهيم
الموصلي لما قصت الحلافة الى المؤمنين قدام عشرة من شبرا لمسمع حرقا من العباء ثم
كان اول من نهى عن صوته اوعبي ثم واصب علي المصع وسأب علي فخرجني عنده
بعض من حديثي فقال ذلك رخص فيه على الحلافة فقال المؤمنين ما أرى هذا من التوبة
شيئا وسمعت عن ذكرى وحديثي كل من كان عصي لم يظهر من مؤمرأيه فاصردت في
حقي جاني وما تدونه فقال لي هذين لي تدونه في ذكرتي ولي يوم عنده فقط لا
وسكن عه هذا الشعر فله سمعته في ان ذلك من أين هذا فاستخرج ما يريد ويكون
الجواب أسهل عليك من لا تشاء فلهي غلوة لما استمر بها فاحسن عدائش اندي امرته به
(وهو)

ما مشرع الله فسدب مسلكه * فمالث سدين غير مدود
لجائهم حار حتى لاحدة به * مشرد عن طريق الله مطرود
ولما سمعته بالمؤمنين وولما لم هذا من يأسدي هدم من عندك جفوته
واطر حقه قال اسحق فالت نعم قال يحضر الساعة قال اسحق فله في الرسون فمرت
به فله فحدثت قال ادن قدوت فراجع يديه مدها فاسكت عليه وخصني يديه
وأطهر من اكرامي ويري ما اطهره صدق لي هو من لسري (قال) وحديثي يوسف
ابن عمر المدي قال حدثني اخبرت من عند الله قال سمعت اسحق الموصلي يقول حضر
مسامرة الرشيد ليلة عثرا هي وكان فصيحاً مباداً وكان مع ذلك علي الشعر بصوت
حسن فهاكروا رقة شعر المديني فاشد بعض جلسائه أياها الا ان الدمنية حيث
يقول

وادكر أيام الحمى ثم نفي * على كدى من خشية ان صدعا
وليس عشيت الحمى حراوح * غلبت ولكن حل عيبك تدعا
سكت عبي اليمى فلما حرجها * عن الجمل هذ الخم أسلمها
فحجب الرشيد رقة الايب فعدل له عشر يأمر او ميين ان هذا لشعر مدي رقيق قد
عدى عام لعقيق حتى رق وصفا فصار أصمى من الهوى ولكن ان شاء أمير المؤمنين اشدته
ما هو أرق من هذا راحي وأصلب وأقوى لرحل من أهل البادية فاني اشاء قال وأترسم به
بأمر المؤمنين قال ودك لك نقي لجر
ان الدين غدا والملك غدروا * وشلا عينك لايران معينا

عاض من ثياب من وفتن لي
 راحوا لشبه روحه مكررة
 فمروا من سوء عرض لئلا
 ان من من ارحم حيدا

فمن صدقت يا عثر وجمع على واحدته (وكرر) لا اراهم الموصي عند اسود يقال
 له رباب وكان مضو على العدا عليه اهتم كثر من حضر به تحسن ليرشد هي فيتم به
 اتقل ان يدروا اني لا اطلب ودخل على رباب الله را اراهم من الاعب بعد ما يات
 عثرة الفو رس حيث يدرب

فانك افي عر ربة من ساء حده ما عني
 في لظف به من ساء وسمير العوا او اراحي
 ولولا فرارك يوم الوغى قد نك في الحرب او قدني

ومعرب ريادة الله من صحت فيه واحدا حده وولله ان وجدت في شيء من لذكه
 بعد ثلاثة ياد صرت عتق خرا ليد اني الا رلس فكان عبد الامير عبد الرحمن بن
 الحكم (وكرر) في ايدته في القصر الاول من يقد بدور وهو عري ساء من اليه
 وقاص وكاست عائشة م ا فوم من رضى الله من سنطوره قصره ساء من وجدت عائشة
 لا ركة حتى يرصي عتق بدور من علمه ساء وهو يجمع من صر به فاسر ضاه فرصى
 عنه وكلمته عائشة ركرر) من وبه يعقب بين مروان بن الحكم وسعيد بن العاص على
 المدينة يستعمل هدا ساء وهذا ساء وكاست في مروان ساء وساء وفي سعيد بن عريكة
 وحكم وصيغ في مروان بن الحكم قدا اعني وهو معروف عن ايدته ويبدد عكارة ولما
 رآه قال

ولقد بشع الاطمانا ر عمار عيده وكهنا

قال له قد لا ايله الا لله ما سمعت وانا ومهولا (وروى) ان الكلي عن ابيه
 قال كانت ابن عائشة من احسن الناس عشاء واسرهم فيه واصيدهم حذق اذا قيل
 له عن يقول او مني يقال هذا على عني رقة ان عيت يومى هذا قل عني وقيل له
 احسنت قال مني هذا ان احسنت على عني رقة ان عيت برائر يومى هذا لعلنا
 كان في بعض الايام ساء وادى العلق ليداه بالهجب فمق ياد به عتق ولا شاة
 ولا شاب ولا كهل الا خرج يصبره وكان وحى خرج اس عائشة المعنى وهو
 معتبر بفصل رده فطار له الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

وكان فخر خراج ابي العتيق و بين يديه سودان كلها سار تحت ريشته بين يديه امام
 دابته وقال لهم يا حيران انهم لم يعلموا امركم كما لم تعلموا امرهم فكم اربابهم في ذلك
 الرحمن اذ تعجز فصل رثائه وحدا نصيبه فقل من ما آثره هو الا قد فقه في العتيق في
 قصيدته واحسن بقوه فلم يشعر ان عيشه الا وهو اجدان نصيبه فقل من هذا فقل له
 احسن اهدا يا عتيق فقل له وسعدت واني انا وامي قل سمعني ما قوت واعلم
 ان ما سوري بينهم هي حيران ولم من ما توت اذ لم يصرح في العتيق وها حيران
 وان لم يزل ذلك لا قصص ابدى ما فصاح ان عيشه هو بلاء واعظم مصيبه قد وقع من
 صياحه وخديجه فقل اقرح و قد من تحتى و قد من تحتى اناس العتيق واقبلوا
 عليه فله بنت اصواته دابة كبر باسم سائر واحد كبره واحد رحلت له اظفر بسنة
 وقاوا الحسن صلى الله على روحك حيا و قد اجتمع لاهل اديبه مرور و قد الاكم اهل
 ادب فقال له الحسن انما جعلت هدايتك بان عيشه لا خلافت شكك فله ان عيشه والله
 ما مرت على مصيبه اعظم من ان يلدت احرا ان اعصه في وكان مصيبه دافس له ما شدم من
 عليك قل يوم العتيق (وكان) ابراهيم من امري وهو الذي بعث له اس شكك داهيا عذرا
 عالم بايام الناس شاعرا فقصو كان مصوب في حديث بروى عن ابراهيم انه قد كان حاضرا
 على الامام و قد ادعى نفسه ففكر به الامام و قد عه وقال ما ظمير به الامام

ذهب من الدنيا كما ذهبت مني هوى الدهر في عباد هوى سامعي

فان ذلك يعني انك شاعر برة وان احتسب احتسب على صبي

هذا وتحت له ابواب الرضا من الامامون عيهم بين يديه فقل له الامامون احسنت والله
 يا امير المؤمنين فتم ابراهيم رحمه من ذلك وقل قلبي والله يا امير المؤمنين لا والله ان جلست
 حتى تسميني سمى من اجلس بالاراهم فكان بعد ذلك آثر الناس عدد الامامون يساده
 و يسامره و عيشه خذته يوما وقال يا امير المؤمنين بطريق مكة ادا
 تحلفت عن الرفقة و انعدت و حدي وعطشت وجعلت طلب الرفقة فاديت الى ثرقاد
 حشيتي ثم شتد ها فقلت له يا فقم هم سمى فقل ان كنت عطش فادرك واستق لعمرك
 فخطر صوت يابالي فترملت به وهو

كف في ارميت في درع روى واسقيني من شرع و قماء

فلما سمع قام شيط مسرورا وادى والله هدمه ثم عروة وهو فرده وجبت يا أمير المؤمنين لما
 خطير بدلى في ذلك الموضع ثم قال استقبل على ناعني قلت ثم رأيت به وهو يجيد
 الحسن حتى سقاني وأدري ذاتي فقال أدلك على موضع العسكر على أن ناعني قلت ثم هم
 رجل يهدو بين يدي وأنا ناعني حتى أشرفنا على العسكر فأنصرف وأتيت الرشيد فحدثته
 بذلك فصيحك ثم جعلنا من حجاج وداودا هوقد ناعني وأنا عبد بن الرشيد فبدأتني قال مع والله
 قيل له أبا موسى هذا لا حتى أمير المؤمنين قد أتى لعمر الله هدمه ناعني وأعدى في فطاونرا
 هدمت له مصلة وكسوة وأمر له الرشيد بكسوة أمدا فصيحك الدمون وقل في الصوت
 فحدثته فاذنق به فكأن لا يفترح على غيره (وكان) محرق وعلوية قد حرقا القديم
 كله وصبرا فيه نعم فارسية قال له الحيدري ما هذا الا ان القبل قال لا يحتاج
 في أثرا في قصادة واسم علوية يوسف مولى سى أمية (وكان) رلن اصره له من
 للوترم يكن فيه ولا حده مثله ولم يكن هي وإنما كان صرب على ابراهيم وان
 جامع و برصوما

(ومن غائبي الامون)

ألا انما الامور لا اس عصمة في عمره بين الصلاة وارشاد
 رأى الله عند الله خير عاده في ذلك والله أعلم بالله

(حدث) سعيد بن محمد المجدي عن لاصمه في قال كان أو الطمجان القمي وهو حنابلة
 ابن الشرق شاعرا محبدا وكان مع ذلك واهما وكان قد انتجع برندن عبد الملك وطالب الادب
 عليه أمان فم يصل فقال بعض النعبي ألا أعطيته بيتين من شعري فيهما أمير المؤمنين قال
 سالك من قائلهم فاجبه الى نالاب وما رزقي الله منه فهو بي وبيت قال هات
 فاعطاه هذين البيتين

كان انعام العرب بعد ان رأى في محبا من مروان ودهن رقه
 يطل فتيت ادمت في روق الصبحي في نسل به أصداغه ومه رقه

قال فيهما في وقت أرى يحته وطرب لهما حارنا شديدا وقال لله در قائلهما من هو
 قال أو الطمجان القمي وهو نالاب يا أمير المؤمنين قال ما أعرفه قال له بعض جيسائه
 هو صاحب الدبر يا أمير المؤمنين قال وما قصه الدبر قال قيل لاني الله حدر ما أيسر

وأشرق الوردى سرى وجنته * وأهرأعلاه وأرحت حدته
كثيره يحسب عليه ناطقة * فكان من رده ما كان حاجته

(ثم سكت فعي ربي)

الحب حتى أمرته عود * وصاحب الحب صب أمه دائه
استودع الله من ما طرف ودعي * يوم الفراق ودمع العين ساكه
ثم أصررت وداعي الشوق تهتفي * أروى نقتل قد عرت مطاها

(وقال)

وعانته دهر فلما رأته * أدارت لاجاس عريضة
عقدت لقي صدرى مودة * وحديث عنه مبهلا عته

(ثم سكت فعي ديس)

بدر من الأس حفته كواكه * قد لاح عارضة واحصر شاره
ان بعد الوعد وما فهو محفة * أروى القلوب يومها وكاده
عاجيته كره الاوداح صفة * فقام شدووه سالت جوابه

قال أبو بكرمة ففجئت أمه * عوا سجن واحد وقاية واحدة قال أبو
عيسى بمجرك من هذا شيء * أما بكرمة فقلت يا سيدي المي دون هذا ثم ان القوم
شؤوا على هذا الى انقضاء المجلس اذا اشتد المشدود تمعه الرجال ثم ما عى

(فكان مما غني الشدود)

يا بزر حمرة من ذات الاكبراح * من يصح عن فاني ست بالصاح
بعتاده ككل عني معارفه * من الدهن عليه سحق امساح
ما بدلفون الى ماء مآية * الا اعترافا من العسرا نبراح

(ثم سكت ففني زنين)

دع المصايين من آس وفتح * واعدل هديت اى ذات الاكبراح
واعدل الى فتية ذات الحومهم * من العادة الا همى سياح
ومرة عتقت في دها حقا * كالم دمة في جهن سياح

(ثم سكت فعي ديس)

لا تخلفن في ولائكم إلاحي * واشرب على "ورد من مشعولة الراح
 كما اذا احدرت في حلق شرابا * اعطيت لألائها عن كل مصباح
 ما زلت أسقى يدعي ثم التمس * والآن منصرف في نوب سياح
 مقام يشدو وقد مالت سوائقه * بـير حنة من ذات الاكبراح
 (ثم ابدأ المشدود فغي)

ما حورار العبي والمديح * واحرار الخدم في حرج
 وقد حرج الحدود وما * صمم من مستو من ارج
 كن رقيب السبا من * فقم من بهو في حرج
 (ثم سكت وغني ربي)

كم روى "سبه معاند * هشمي الله والهج
 وله صدعان قد عطفا * بياض الطر كالسج
 واذا ما فخر منسي * اطلق الاخرى من ارج
 ما من مكان من فرج * لا اخلا في الله ما فرج
 (ثم سكت وغني ديس)

تعم الاحقان بالمديح * عمن الصهار ما فرج
 ما في طي كفت به * واصبح حارس والفج
 مرني في ري دي خفت * بين ذات الفصل من ارج
 فأت في قد فتكت به * قد ما في الدر من حرج
 (ثم سكت وغني المشدود)

ما سالى اليوم من صعا * من غلي سبع المدعا
 كنت ذائقك وذاورع * فتركت السك والورطا
 كم حررت القلب عن قد * تصع لي يوم ولا رعا
 لا تدعي لاهوي عرضا * ان ورد الموت قد شرعا
 (ثم سكت وغني ديس)

اسقي كما مصردة * ارحم الله ل قد طلعا

وشررت احب شرب فتى * لم يسع في كاسه جرعا

لم ياتد ايضا دس في

يقبوع في بيتي للعي منه * يرقى احر والى دني عراسن

اذا شئت ان دني احسن لكم * وفي وجه من نهوى جميع لحاسن

فصعب المشدود لم وضع عنه دس وقال عن على عروسه العاوية واللحن ثم
نرجع الى حاسنا لاوى فقد اوعك مة وراصت

(فابتدا المشدود يعني)

ادعوك من قلبي اذا لم ارك * يا * اعرف انا صرك

وهي لك بدو سحاح من * احلال القرب ومن قدرك

لست مدسنت على حبه * نابت ما كسرتي ان كرك

صبر في الله على ما يرى * من في المحرر كما صبرك

قال فقد ربي وأولادان اساك سيبكا و او عكرمة نراقت ابي فقال ما نرى

فقلت احسنت والله فابتدا يعني

يهانم قلب اعص من عنذك * مانت من هوته املك

دعائك داعي الهوى عدعه * حي اذا ما حسته خذلك

فاحسن لدا الهوى وسطونه * ان ان لم نداوه فذلك

(ثم ابتدا المشدود يعني)

شفتت حبي عليك * وما لجبي اردت شما

اردت وهي معه * يداني بالجيب قد ترفي

مالك رقي ايت عتي * لولاك ما كنت مستره

(ثم سكت رعي رب)

وددت شوقا زمت عشا * بدويات الحب رهقا

نكثت عني ودرت رمي * ان كنت لا يجوز مسترجع

ثم سكت وعني دس في

طمعت شوقا زمت عشتي * بهيص عداولت متي

أنا لذي صرت من غرامي : عني فراش سديم ياتي
فمن زفير ومن شقيق * ومن دموع تجود سيقا
(ثم ابتداً المشدود ففني)

ماذا علي من لعيون و هم أوموا الي مسلوا أو عرجوا
أوموا مقعدة الهموم واهوا * أن احب لي الاخيه يدح
فانتم سكت وعني دمس في

هيب وندد صبح الايج * قد حتم مشبه هوان الهوج
ماوا ولم أقص امية مهم * وكما انكم اذا تبه لي ياووج
(ثم سكت وعني دمس في)

السحر والاح في عذب وندد * و انفس واندري قد زهد يفرح
الدر نهر في لولا ان داره * واحده صدعت لولا ان سادد
اصبحت ولي وراي عيب * فوم من ملايت ما هجوا

(ثم سكت واجداً المشدود ففني)

يا صاحب انفس لراض * اسرني عيني راض
ان عيني مغمدة في ليلتي جوع عذوب ص
فلطلب اميكت في * من لراش في راض
(ثم سكت وعني دمس في)

هذه مدف من الاعراض * لاسها له الى الاعراض
موتق او مدمع ما يعرف بعد من احتوف مواص
ما نرى حسمه سوى عفت * أمريضه من نفوس امراض
(ثم سكت وعني دمس في)

كن ساحط واطم باشراض * لاندس نكره الاعراض
وانظر اي مقدره تنصاه * ان كنت لم تنصره لراض
وارحم حمو ما منع من امكا * في ثمة مسلوقة الاعراض
واحكم قديت بن حسمي والهوى * فالحكم من على الجوارح باض

(ثم اجد المثلث ودقني)

ياد الله في حال عن نعيم * ومن براني منه ما صد
 سمره اذ يوم قد حوي * من حرد في سلك اجد
 لا تعصت على عاشق * ممددات والوجد
 ثم سكت وعي ربي

أصل بكرب الله وي وكما * لافي الذي لافاه غيري من الوجد
 وعيب على الشوق والوجد والكا * ولا انا شكوى النفس من جهدي
 ثم سكت وعي ديس

تهرات في ما حوت من الوجد * وم رث لي لا كن عندك ما عدي
 وعيب على الشوق والوجد والكا * ريت لذي احريت دمي على حدي
 صددت بلا حرم البت انت * ان غرت لوصدديت عن الصدد
 ألا اني عند نظرات حاض * وظروف مولي لا رقي على عند
 ثم غني المثلث ودقني

فت مده رجاءت عما * كلا عند صاحبه عرب
 اول الدس والدم صبا * عجب قدسي عنه اوصف
 ثم سكت وعي ربي

ويقني من احب كتابه * ويسميه انه لبحر
 كمي حرم ان لا طر وداعكم * وقد جان في ياصوع رحيل
 ثم سكت وعي ديس

يراحد الحسن الذي لحته * تدعو نفوس الى الهوى وجرب
 من وجهه القمر انير وحسه * عصف صبر مشرق وكثيب
 اذ اظربت على العيون روضة * أم هل تراث في القلوب صبا
 ثم اجد المثلث ودقني

فاني لم ازل وصير رول * ورضا لم طر وسخط بطول
 لم نسل دمي على من الرحمة حتى ربت عسى تسيل

حال في جدي السعد فسمي * مدفع من فيه روح جود
 يفضي للفنين حول فسمي * وانما في كل يوم قيل
 (ثم سكت وعي ربي)

ليس الى ركك من حيلة * ولا الى الصبر بقى سبيل
 فكيف ما شئت فكى سبدي * فن وحدى من وحدى طويل
 ان كنت ارمعت على هجرنا * فحسب الله ونعم الوكيل
 (ف) او عكرمة فاقبل او عسى على انشد ودفع له عن صوته فغني

يا لجم لدمع من لدمع مرحوع * ام اكري من جفود العبر موع
 ما حيلتي وهواؤي هب ثم اسدا * معرب ومصدع من مولاى مسوع
 لا والذي نمت نفسي بمرقته * فقلب من حرق الحجرار ومصدوع
 ما راق العبد بين الاحب متمدع * فوب الخب على حديه مخلوع

(قال) وعكرمة فواضلى لايه الا هو لدمع حضرت من اعلى ملاحصى ما رأيت
 مثل ذلك اى يوم ثم انما عني امر لكل واحد ثم ردهوا صرة او لولا ان باعسى فطعمهم ما
 انقطعوا

من سمع صوتا فواضله معاد وسجده اعرب * حكى عن اسحق بن ابراهيم
 الموصى عن ابيه قل دحوت على هرون الرشيد لم ير انة قد احدث في حديث الجوارى
 وعلتهن على الرجل عيب ما يابا هاتى قولهم

ملاى الثلاث الآسات عالى * وحدث من فبى كل مكان
 ماى تصدوعى البرقة كلها * وأطعمهم وهر فى عصيانى
 ما لك الا ان سلطان الهوى * وبه فوين اعز من سلطانى

فارتاح وطرب و مرى عشرة آلاف درهم (وعنى) ابراهيم الموصى بحمد النور بدة الامين
 يقول الحسن بن هاتى فيه

رشا لو لا ملاحه * خلت الدنيا من القنى
 كل يوم يسرق له * حسنه عدا بلاننى
 بآمين الله عش ادا * دم على الايام والرمس
 امت نوى والعناء لنبا * قذا أويتنا فكى

والله اعلم بما جرحه في الشول وما أحسب أني سمع هذا الاصبحت به ثم أمر
به فحصى (وقال ابو العباس) محمد بن يزيد الجوي روى هذا رجلا من الصالحين كان
عند ابراهيم بن هشام فاشده ابراهيم قول شاعر

أدأت ذمها لمن يهتأ عصبه وانما آخره لكم - درارسي

فقدم الرجل فرمى بشق رداءه وقد رجمته حتى جرح من الخنفس ثم رجع الى موضعه
فجلس فقال له ابراهيم ما كنت في كسب سمعت هذا شعره فتجسس به فريقت ان لا
اسمعه الا حررت رر في كاحه ردا رجلا رده (ردوه) رجلا من الشعراء على رجل من
العلماء فاشده

في ايام البيت من اقل في حده معنى له فني

لا اعمى شل له شوي حي حوى عصب الرمل

قوله امر (مر) كان اعمى هو وعصبه رداء عني ثني قد دوا له كم احدث الرداء
وهناك لا أن جرحا او دعو (وحدثني) ابو عباس أحمد بن بكر روى حدثني اسحق بن
ابراهيم الموصلي قال كان محمد بن ابي سعيد بن ابي بكر شفي من ممة فاشده شعر عمر - أني
ربعة وعشاء ان سر جرح وكذا ان شعر برجل من أهل مكة من بني هاشم وكان شعره قد
أصبح أهل مكة من ادمه قل اشعب الماء حلت عليه عنته هاشم لدمه وهن العقيق
فمن حده ولا فيه ولم يحرك من صيده ولا ربحه ولا عيال صدى عنته هاشم من سر ربح الملك
وقول ان أني ربعة الشعر شفي

عمرت الهما - عصبه من ي - ولي عصبه ولا العصب ربح عزم

وهناك اشمس أم عصبه ربح رايه - عصبه عصبه اشعب اشعبه

عصبه مهوى انظرط - انوها واما عصبه شمس وهاشم

قال فحركت والله من طره وكان ابدى اردت عنته لاس أني ربعة الشعر شفي أيضا

ولولا ان بقوب لب فرش - معال الصبح الادلي شفيق

لقت اد اني عصبه قليب - وان كذا بقارة الطردي

وقال احسن والله هكذا بطيب النقي لا بالخوف والنوى فدمار به قد ضرب للصونين

ولم يبدى شفي قلت هو - لث والاوليه السلام قل به عنته الثالث من عاء ان سر ربح قول

عمر بن أبي ربيعة وشعره مثنوي

مارت امتحني اندك كروها حي وحت عني حتى المواجه
 فوصفت كني عند مطيع حصرها * فتفتت في يوم تظلم -
 فبت رحي حتى وحرمه واندي * لاسي احيا ان تخرج
 وخرجت حقه فوطي است * ففعلت ان تدها لم تخرج
 وفتت في * جدا عروها * ريف المرفق ماء الخمر
 فصح اه شعبي اراء حسن وندراجت ومرتلى ما بدرهم وثلاثين حقه وجمعة
 كانت سلبه (يعني) ان مخرج رجلي مني هضم فيون حرير
 عثر فيوي راني فيون * ماسم انداء وهن صدق
 وما دقت طعم العيش منذ * وما عني من الجواجر
 قال وحظفت من ثوبه ذراعا قال هذا وند * عني في ثوب فيون (في) وصحب شيخ
 من أهل اندلس في سببه وجمعهم حارة في فاس عارقه جرة في وعن حارة
 است لدمعة في فاس * فاولا فيهم وسحق وعت حارة
 حتى ذا الصبح ما صوفه * وندت احراء وندرم
 اعدت واودعه حتى * ساس من مكنه الارم
 فرمي فاست عني في * است وندم ساس حارة وندم في الارم وندرم
 واولوا ما صنعت في * والله ان اتم من وندم لا وندم (في) احمد من حمر حصر قضي
 هكة مائة رحن من الاشراف في امضي الله ما دقت حارة في
 لي حلد حتى احيا حلد * ام في رحن وندم
 ولم يدر ساسي * مخرج من الحرس حتى حلد حارة وندم في ساس حلد حلة وندم
 اهدوني فاني بده (كان رحن من له شمع من حب السبع سمعت ان رحن من اندلس فافترج
 عليه حوتا كان كنه حارة اباد فصر اه شعبي وشق ثوبه كان عني ثم قال للمعي
 اول سرك مني ما فعلت سمعي قال اصلحت انداك بحد حدة من ثوب وني لا أحد
 خلفا من ثوب قال ااحد ثوبه في فعل وندم قال اخرجنا من حد الطيب الى
 حد السوم

٦ من قرع قلبه صوت شتمه أو شرف
عبد الله اسمون في طريق حج من العرب إلى مكة قبل حداثتي إلى ذلك كانت تسمى قبة
من حبس الناس وحدهم بها كجاء عتلا وفصلهم ذوا فربا العرب وروى الأشعار
تعالمت العربية فوهمت عند بردين عبد الملك فاختدت بمجامع قلبه فقال لها
دانت يوم ويحك أمالك فراه أراحد عرس أن اصططعه أو اسدي إليه معروفا قالت
بأنه يؤمنى امرأة فلا ولكن سبعة ثلاثة مر كانوا أصدقاء أولاني كنت أحب
أن يبايعهم من حبيروهم السه فكسب أو عمنه بسبعة في أشد منهم وأن يعطى
كل واحد منهم عشرة آلاف درهم وال من سراحهم إليه ففعل من السبعة
ذلك فمات وصاروا أو مات ربه أو ما كان لهم من كرمهم وسلمهم حوأنهم فلما
الآن انكرها حوأنهم وصارها لهم وأما الثالث فسله عن حديثه فدل يا أمير
أنه منى ما حاجة في وحيك ولم يستفهم على حوأنه قبل إلى أمير المؤمنين ولكن
حاجتي لا أحسبت تفهمها من وحيك فسلني مثلا في حاجة ففعلهم الاوصافها
قبل إلى الأمير المؤمنين من وكرامة فإني رأيت أن من حررت الالة
التي أكرسها لها أن يهدي ثلاثة أصوات فشرى عنهم ثلاثة رجال فافعل قبل
وتغير وجهه بوجهه ففهم فدخل على ابنة فاعلمها ففعلت وما علمت يا أمير
المؤمنين أن ذلك فله كان من سبعة فمات في حاضره وأمر ثلاثة كرامتي
من ذهب فالتفت ففهم فريد على أحدهم ففعلت آخره على الآخر وفعل
انقضى على ثلاث ثم دعا نظامهم ففعلوا جميعا ثم دعا بصوف لرياحين والطبيب
فوضعت ثم أمر ثلاثة أطباء ففعلت ثم قال ففعل في ماله ولسن حاجتك قبل
تأمرها ففعل

لا يستطيع سواي مودتها ، او يصنع الحب في فوق اندي صمعا

أدعوا إلى الله وحده لا شريك له - حتى إذا فاتكم عتقهم فأولوا بينهم ما مكنتم - والله عليم الغيوب

فامرها و مت فشرپ در يد و شرب الفتی ثم شربت الحار به ثم امر بالارطال فلبثت

ثم قال لافتي سل حاجتك قال تأمرها تفني

بحیرت میں یہاں عوددارا کہ * لہو و لہجہ سے سلیس و سدا

الاعرجانی باریک تھو بیگا : وارلم کس ہمدلارضکا قصد ا

قال فعث بهما وشرب برديتم لفتي تم اجاريتم ثم بالارض فميت ثم قال يفتي سن
حاجتك قال يا امير المؤمنين مرها يفتي

منا الوصال ومنكم المجرم حتى يفرق بيننا الدهر

ونته ما استويكم ايدا ما لاح بهم ودا فجر

قال ام ت على آخر الايات حتى حر اليه وشي عليه وقال يريه ناجرته
انظري ما حنه فميت اليه وحركته ودا هو ميت ومن لها انكه قالب لا انكه
يا امير المؤمنين وامت حتى قل لها انكه فو الله لو عاش ما احرف الايات فميت
وامر يفتي فاحس حظه ودمه (قال) وحدث ابو عبد الله باسدية قل حدثنا
ابراهيم بن المنذر الجرمي عن ابيه ان عبد الله بن جهمر وفد على عبد الملك بن مروان
فاقام عنده حينما ودا هو ذات ليلة في سمره فداكروا اليه فقال عبد الملك
فبيع الله الفداء ما اوضعه للمروية واجرحه فاعرض واهدمه للشرف وادبه فادبه
وعند الله سكتت ودا عرض عبد الله ودا عنه من حضر من اصحابه اهل
عبد الله فداكروا لا يكلم من ما اهل حتى يدمر وعرضو يفتي قل ام الي
ميت ان ي قل اهل امير المؤمنين فاقبك وفت قل لا ف ولا ف وقد
تتي ات ي هو اعطه من ميت قل ودا هو قل بيت الاعرابي اجدى يقول ابرور
وقد ف الخصات فدمره فالف دمار واشتري ا الحاربه الحساء من دلي فاخذت
لها من الشعر اجوده ومن الكلام احسنه ثم زرده على صوت حسن قل انك دس
قال لاس ولكن احرقني عن هذه الاعاني ما تصع قل يفتي جاريه يفتي عشر
الف درهم مطلوبة فكان يبيع وضويس دياها فبخرجان عليها اء بها فميت
منهم يفتي عست عليها فوصت ابريد من معونة فميت الى امهتها اي واما
ميتها فميتت فميتت اليها لا عرج عن مديك ومع ولاهة فميتت بها ما كمت
احسب ان الله لا تسجو فميتت عليه فميتت على تلك الحال فميتت
لي عجور من جازر ان يفتي من اهل المدينة يسمع عاهها فميتت وشعبها ودا
يحي في كل الة فميتت فميتت حتى سمع عاهها فميتت فميتت فميتت فميتت
التي قد اقل مفع الراس فميتت عليه وقد فميتت فميتت فميتت فميتت فميتت

وحدثت أباها في موضعه ذات مكانه أندي هو فيه ولما شق العجز اطلعت عليه فاد هو في
موضعه فدعوت فيده الجوارى فقلت لها اطلعي ساعة فرجى هذه اجار به وانجلي
بها الى فمجاهات مزارعت وفتحت الباب وحر كنه ونبه مدعورا فقلت له لا بأس
عالمك حذ يد هذه اجارية هي بنت وان همت بدعها فردها ان فده شرواخذها الخيل
ووط به فدبوت من أدبه فقلت ونحن ودا طفر ك الله سمعت فتم قاضي م ي مريت فدا
العتق قد فرق الدية فلم رشياً فط أعجب منه من عدداً وأما والله ما سمعت شيئاً قط
أعجب من هذا ولولا أني عتده ما صدقت به فاصعدت بالجارية فان مركتها عدى
وكتت اد ذكرت العتي م حذ لها مكان من ولبى وكرفت ن زجه م الى يرب
فيده حاه فيحدث على فترات ان حاه حتى مات (وذهب) رجس يعل له طريقه
على أيوب الملقب فقال

اني قصدت اليك من أهل في حاجة يسعي لها مثلي

لا أمني شيئا لذيئ سوى ع حتى اخون بحسب الرمل

وقال له ازل فذلك ما حدثت فرب فاخرج عوده ثم عه به فرب اريه القوس

حتى المحلول بحسب الرمل ع اد لا بلا ثم شكها شكلي

فلمط طرية فادا هو في الارض مسجل فله اوق قام بسبح اسراب عن وحده وويل له

و بحث ما كات قصت فان ارمع والله من رحلي شيء حذر وهبط من رأي شيء

بارد فالتفيا وتصادم فوقعت بينهما لا أدري ما كات حان

٧ — أخبار عان وعبرها من الفياض (حدث) مجد من زكر عان في المنصرة

قال حدثنا ابرهم بن عمر قال كان الرشيد قد استعرض عان حارية الداهي ليشتريها

وقال لها أنا والله أحدث ثم أمست عن شرائها فجلس لمة معه سماره فعدده بعض من حضر

من المغنين بأبيات جرير بحيث يقول

ان الذين عدوا منك عادوا * وشلا بعينك لا يزال معينا

قال بطرب الرشيد لها طر ناشدنا وأعجب بالآيات وقال لجلسائه هل منكم أحد يجيز

هذه الآيات مثلها وله هذه الدرة وبين يديه درة من دة لم قد ألوا فلم يصنعوا شيئا

فقال خادهم على رأسها فاء بها هم المؤمن قال شاك فاحتمل الدرة ثم أي الداهي فقال له

استدندن في ثلج - من ذهب ودهن وأحمره حمره - استودعت وما الآيات فاشدها
أيها الميت له كعب

هيبت، أمول بدن وقفته في داء غلبي ما زال كما
وداسمب ثمراته في ظهرا في وسع من به الحوي فروا
كذب اندس تموزا - يدي في ان الموت اراهوس هوينا

عدت له وندادات وناكار ساسحر كما قدوم الدرة ورجع الى هرون فصل
ويبحث من فقه قال عن حرمة الاصل في من جعلت الخلافة من عوان ذات الاغدي
قد دعيت الى مراها فاشتهها منه ثلاثين الدعوات بعده به الميلة عنده وقل
الاصمعي مرأت الرشيد مدبره الا انه كذبت الله عن جارية الناطق
ورقة فيها

كنت في ظل معة ميرا كما تمامت لا حاف جده كما
فصلي بينا الوشاة فاقدر في عيون الوشاة في فمنا كما
وعمرى عيردا كان أوى في اخو باجدهت وما كما

قد فاحد الرقة مده وعده وحدهم الشطر من ونا كما شير الى المعني اندي
في نهي ودهول به شعرا وبه عشرة آلاف درهم ولدت له وقع بقلبه أمر عان
خيدر أبو جعفر

تدلس بسب سرور اليه في الحب ربحه وكرا كما

عقل باعلام مدرة قال الاصمعي وقلت

لم يمت الرحاء ان يحصرني في وعت أميتي عن سوا كما
قال أحسنت والله يا صمعي لها ولاك من بالدت عشرون به (قل جرير)
كله دبرت الرحاء والكاهن اعزته صوة فكا كما
ختم ان شعر كم حيث أقول

قد تميت ان يغشيني الله عارا لعل عبي ترا كما

هذا له صدقت والله بأمر المؤمنين (وقال) بكر من حمد الله لم اسمن الى خير
عالم وامه اذ كرت لهرون وقيل هو أشهر لاس حرجت معترضة لها من راعي الا

جماعة من المؤمنين وفيهم هاشم بن علي سوسا عليه وسلم جوار له ايها وعنده يعني ان تطلعت
جارية من جواريه فطرت اليه فعلقته فكانت ادا حصر سوسا تسوي عوده
وتغني

ما مررت سوسا بالعض الا كان دمعني لمعني يدنيا
حدا أنت والمسي به أمنت وان كنت منه أدكي عجا

فاذا عاب سوسا امسكت عن هذا الصوت وأحدثت في عيره هم ترل تقول ذلك
حقني فطرت الماء من فدا بها ودعا بالسيف والبطانة قال اصبر دوسي أمرك قوت يا أمير
المؤمنين يعني عندك الصديق قال طالع شاء الله قالت يا أمير المؤمنين اطلعت من وراء
الستارة فرأيتك فمضت ابدا من عن عقوبتها وأرسل الى امي فوهبها له وقبلا
يهر بنا (قال ابو الحسن) وكان الواثق اذا شرب وسكر رقد في موضعه لدى سكر
فيه ومن سكر من يذمه ترك ولم يخرج فشراب يومه وسكر وروى وانما أنت أصعب به الا
هقرن أظهر الترافد وبقيت معه معيبة للواثق فلما حلا في الحرس وقع امي في سحرة
ودعها اليها

اني رأيتك في المدام كاسي هـ مثرشف من ريق فين البارد
وكان كفت في يدي وكأنا هـ بقا جميعا في فراش واحد
سم انتمت ومسكنا كلالهما هـ في راحتي ونحت خدك ساعدي
(فاجابته)

خير ارايت وكل ما أصبرته هـ سدا له من برعم الحاسدي
ونبيت بين حلال وحلال هـ وبحول بين مراسلي وعاسدي
فسكون هم عشقين تعاطيا هـ ملح الحديث بلا تحاورا صدي

فلما مدت يدها لزمى اليه بالسحاة رفع الواثق رأسه فوجد السحرة من يدها ووقن لها
ما هذه فحمله له انه لم يعرف سحرا قل هذا كلام ولا كتاب ولا رسول غير الله طالع الا ان العشق قد
خمرهم فاعتقم اروجها منه فلما أشهد له ونه السكاح أقامها الواثق الى ست من حص السيوت
فوقع بها ثم خرج فقال له أردت أن تكتسحي فيها وهي حادتي فقد كتسحتك فيها وهي روجتك
(قال) ولما كلمت زيد بحياة واشتغل به وأصاع الرعية دخل عليه مسامة أخوه ودال يا أمير
المؤمنين تركت الطهور هـ والشهم ودين جمعة واجتجبت مع هذه الا مة فارغوى قليلا وظهر
للناس فارصت حياة الى الاحوص ان يقول أيا ما يهون فيها علي يريد ما قال مسامة فقال

ألا لآلئها ليوم أن يبدى * فقد مع المحسوس أن تجد
 إذا أنت لم تشق * بدر ما الهوى * فكأن حجر من يأس لصخر جهنم
 هل العيش إلا مد وتنتهي * وإرلام فيه تد الشدا * وقد
 قلما سمع صرير بحراة الارض * وهن صدوت صدوت على مسامحة لعمه الله ثم عاد الى
 سيرته أموى (يحدث) أن العرق جنى أنوسه بعد الله بن شيب قال جنى ما الهيم من
 أني بكر قال كان يدس عند الملك كفة خدة كاد شد بداهة توفيت كعب عدم يأس يترشها
 وبشمم ثم أنت قد دم عدم وأمرهم ره سحر حيل رى هشاحنى اذا مع الفرب فيه
 حتى اذا فرغ من دمها وصرير اسى ليه مسامحة آخر دعوه وؤسسه فله أ كثر عليه قال
 قال لله اس أني جمعة حيث يقول

قال سلع العس او تدع الهوى * وبأيا من تدو عث لا تاتجد
 وككن جابل رارى موز دس * من أحلال هه هاهمه لوم أوع
 قال وطمع فى جدار * وناهى سعه عشر يوما (ود كر) لعتصم حارة كاست عست
 عليه وهو مصر ولم يكن مخرج * هاهمه عاهمه بهفاله ونحت انى ذكرت حارة فافقني
 الشوق اليه فمات صوتا شمه ماد كرت لال فطرق ملي ثم عى

وددت من الشوق ان ارح اى * أعار جرحى طائر فالعير
 فلما لعم است فيه شاشه * وما لمورر است فيه مرور
 وان امرأتى بدة صعب ونبه * ونصف باحرى عيرها لصور
 فذل والله اعدوت دى نعى وامله لة لرة ور حل من ساعته فدا لعم الفرم قال

غريب فى قرى مصر * يقاسى الهم والسدا

لا يلاك كائن مسدا * ن اقصر منه بالقرما

(قال المامور فى قبة له)

لمنى لخطم اعمات حنت * بمت بها ونحى من تربد
 هل عصيت رأيت ناس دس * وان ضحكك فرواح نعود
 ونسى العدا لى بمقلبيها * ككن املين لها عبيد

(وامتد اجترى في قبيلة)

أمرحها فنعصب نرعى * وامل جملنا حسن جبين

فان نعقب فاحسن ذات دل * وان نرعى فليس لها عدل

(وقال امرئ القيس)

قامت في ليالي نهار وانما جانا * ونمسين من كس ووجه حبيب

(وقال امرؤ القيس رحمه الله في قبيلة)

تدري صدودا وعبي نحره * واليسر صبه والبرق عصمان

يامن وصعب له حدى * ويسر فوى سوى الرحمن سلطان

(وقال) ارهم الشديت بغير لاثنا صحر لا حولا وفي الامبار طمع وقل على بن

الجمم واب لثمة

من نعلمن ورا احب ربه * تدني بيت والحب اقصي

فدت في مراب نذهب واشتب

أحمل شعير من متوش تدمه * فبر من من من بالذاني

وكان اشعب يختلف اى قبيلة عربية فحس عيدها وميل طرحتها بعاء فلما اراد

الخروج قال له اولى حذرت ان كرت به قلت انه ذهب واحذرت ان تذهب ولكن خذ

هذا العود وبذلك هو دورونه عودا من الارض * وكان اشعب يختلف اى قبيلة المدينة

يكلف بها ويقطع اذا حذرها فكلاب منه ان سلطه ذراعهم ويقطع عمامة تحت دارها وميلت

له دواء وعقيدته به ومن له ما هذا فاستدور * عملته بيت نشر به لهذا العرع الذي بيت قال اشريه

انت للطمع فان انقطع طعمه * يقطع ورعى واشتاقول

أما والله أهواك * ولكن ليس لي شقة

فاما كنت هوى * فقد حلت لي الصدفة

(وقال) انوار الحرب حير لي فيه مدينة صدر بهارة وجعلت تحذرنه ولا كراطام فلما اظالم

ذلك به قل مالي لا اسمع لا طامد كراوت سجان الله * عني ما في وجهي ما يشعلك عني

هذا فقال لها جودت وذاك وان جيلنا وشبه قعد ساعة واحدة لا كراون ليصق كل واحد

مهمه في وجه صاحبه واقترق (وقال) الشماي كانت انعراق قبيلة وكان انونواس يختلف اليها

من عينه عيرات بلا شئ. فلما رزى الوصفان دنا من محبي عمه ثم رفع رأسه وهلل
 اذ يدخلت في يوم قبيلة اشتد به الحزن ومسيه به ذلك وتصرم عسرك والله
 لا ضرب بن عنة كاو لا يخفى ما نثر هذه حصة من ولت فالت بهم صلح الله الامير
 كدت حارب عند باب احدث سعد بن عبد الله ودا اعداءه قد خرجت الى باب
 القصر كما حارب الفات من شسكره صيد منها فقص اسكندر الى يدين منه بياض
 منها ومو بر سرها وفتش كنها في رحليها فغلان صراران قد اشرق بياض قدمها
 على حدة عنها مضمومة مرد رؤيه تصرب الى حدودها ولسن كانهما كيل على
 مسكس وطرة قد سيات على متى حدم وصعد على قدره كاهن نوان على وحديها
 وحاحان قد فوسا الى عجري عديم وعمر مملوء من سحرها وادف كانه قصه در
 وهم كانه حرج مطرد ما وهي شوب عباد الله من لى بدواه من لاشكي وعلاج من
 لا يسمي من الحجاب والظن الجواب من مؤات طار وادب عرب والفس والهة
 والفراد محبس واليوم عديمس رحمه الله على قوم عشوا حبا وماتوا تنها ولو كان الى
 اصبر حبيبه وان العراء بين الكلال امرا جميلان اصرقت طوبى لانه رومت رأسها
 فقلت انما الحارفة اسية ات لم حية من ثمة أم رصية فقد اذجني دككاه
 عهلاك واندهي حسن مطعت فترت وحبا بكهما كنها لم تزي ثم فأت اعد
 انما المذكم الارباب لها وحش - اعلا مصادع والفساء لصب معادتها صرقت
 فوالله اصاب الله لامير ما كات طب الا عصمت به لد كرها ولا رأيت حسدا الا سمح
 في عبي الحسم فان سجان اماريد كاد اعمل ان سهرن والصب ان يعودى والحلم ان
 يعرب عي الحسن مرأيت وشجو ما سمعت تلك هي الدنيا التي يول فيها الشاعر
 انما اللذلاء باقوتة ه اخرجت من كبس دهقان

شراؤها على احيى لب ألف درهم وهي عاتقة لمن باعها والله انى من لا عوت الا يحزها
 ولا يدخل امرالا عصم وفي قصور سلوة وفي توقع الموت به فقير اريد ه كهم انفاوضة
 يا علام نمله سره فاحذر ما اوصرت قل بور بدله انصت الخلاء الى سميل صارت
 اللذلاء اليه فامر عسوط فخرج على دماء العرطة وصرب في روضة حصراء
 مو قذر هراء ذات حدائق بهجة بمحبه انواع زهر نعت من بين اصفر فوقع وأمر ساطع
 وأبيض اصع فوى كاشوب الحرمي وحواشى البرد الا يحي شير منها امر لرياح سيماري

على راحة العبر وقتبت المسك الاذفر وكان له من وندم وتبريق يقال له سنان به يس
واليه يسكن فامر ان يضرب قشاطه بالعرب منه وقد كانت الدلفاء خرجت مع
سلمان الى ذلك المنة فلم يزل سنان يومه ذلك عرسا على كفى سرور وأتم حورا الى
ان انصرف مع ابي الى قسطه ومن جماعته من اخوانه بقوا به قرانا أصبح الله
قار وما قراكم قاتوا اكل يشرب ومبيع قار اما الاكل والشرب فمباح لكم وأما المبيع
وتدعهم شدة غيرهم أمير المؤمنين وبه اياي عنه لا ما كان من مجلسه ولو لا حاجة لنا
بصعائم وشراش ان لم نسمع ان فحذرو صوبا واحدا أعينكمه قاتوا عما صوت
كند قار يوم غيرته تعي هذه الآيات

بحجوة سمعت صوتي فارقم في آخر الدين لم طلم السحر
نبي على الخدم من مصفرة والخلي باد على لها حصر
في سلة اسم لا يدري مصدحها أو حنما عنده أبي ام القمر
لم تحجب الصوت احراس ولا علق فدهما بطروى صوت محذر
لو حبت شت عوى على رسم يكاد من ليه امشي بقطر

سمعت النداء صوت سنان فخرجت الى وسط القسط استمع وجدت لا
تسمع شيئا من خلق ولذا قد لا ابدى واول المهي ومن ست ابيد واسماع الصوت
الا رأت ذلك كله في قسم ومهما فخر ذلك ساك في قسم فممت عيناها وعلا
شدها فاسه سلمان فخره فخرج الى صحن القسط وراه على بان الحبل وقل لها
ما هذا يا دلفاء وهات

الارب صوت رائحة من مشوه قسح عبا واضع الاب والجد
بروعت منه صوته ولعله الى أمة بعري معاوى عد

وقد ل سلمان دعبي من هذا فوالله لقد خامر فذلك منه ما حامر بعلام على سنان
عدت الدلفاء حادما لها اقات ان سبقت رسول أمير المؤمنين ان سنان فحذره
ولك عشرة آلاف درهم وأنت حر لوجه الله فخرج لرسول فسق رسول سلمان فلما
أق به قال يا سنان ألم اهت عن مثل هذا قال يا أمير المؤمنين حملي الثمن وأنا عند
أمير المؤمنين وعسى نعمته فان رأى أمير المؤمنين ان لا يصع خطه من عنده

فدفع من قبل اما حتى مدت من صبغته و بكل و بها اما سلمت ان اترحل اذا بقي
اصبحت امرأة السوار القرس اذا تبين وذهب له الحصر وان الفحل ان هدر صحت
له الدقة وان المس اذا استجرت به شاة والعود الى ما كان مدت من صوت عدت
(قل اسحق) حدثني ابو السمره قال حججت فبدأت بمدينة وفي مصرف من
غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معمره فماء مسج نسمع من طرائف
المدينة وانا هي في حبيبه وحدها وعلمت انما هي وانا هي ترجع بصوت
حبي شجي وقلت فرأيتهم فوفقت من تهن من حصة فت برت في البع
قال وانت قائم وهرت وهرت كالحج وهاك كيف علمت به وقت علم
لأنهم هات هلام أفتح حرم مار ماله من معرفه فوالله انه يسجوري ويطوري
فت وكيف وصحته بها موضع احدى فت به وهاك كيف وضع به وهو في
علوقه سبه فبه فت بكل هذو وهاك كيف رأيت في من
حالك فت بهن وهاك في من فت بهن وهاك في من فت بهن وهاك في من
في مثل هذه الحقه التي توي من له حج واهله وكسب الله في جمع شهود شديدة
وكان روي شاذي : وكان لا ينشر على حي انعه واصبه واسكره وصره في
وكان قد علمته امرأه فصارت تعزري راهاك في عني فشكوت ان حارها ما انا
فيه وعنه امرأة القصار على روي فت انك سبي ما بهه غلب و رده له لك
فت واهل است اذا سكوني عظم الحقة مة على فت احلني اي شمع مولى الرير
فانه حسن له فاعني من عاتيه اصواء عشر ثم على به روي فت به سيجمعه
بجوارحه كام قلت فاقطعت بجمع فلم اوره حتى رصني حده ووه معرفه وكنت اداها
روي اصنافه ورويت غيرتي فهاك فت ودا عيت صوت على ياف وان عيت
صوتين فت على انين وان اذنه واذنه

وكنا كرمين جديمة حقة به من نهر حتى قيل ان تصدعا

فمن فصحك والله حتى أمسكت على نفي وفت يا بهه ما أضل انه حق مثا فت اخص
من صوتك قلت ما كل اعظم مة من امشور فت حست به مة وحسك في شكرة فت في
قلبك من انك الشهوة شي فاقط لدع في نوا واما انك العامة التي كانت تسي القريصة

فأبداً عينا به فقال في نفسه ما والله على أظرف ما مبين وأهل الشام يسمونها
الذهب فقال لهما يا حبيبي أين الذهب قالت أحدهما لصاحبتها ما يقول قالت يقول
عينا

ذهبت من المحجران في غير ذهب . ولم يبق أحد كل هذا التعجب
وعيا بالصوت فحدث نفسه لم تخبرني وما أظنها إلا مدريين وأهل مدينة يسمونها
بنت الخلاء فقال لهما يا حبيبي أين بنت الخلاء قالت أحدهما لصاحبتها ما يقول قالت بسل
أن طني

حتى على حوى الاحرار وطعنا من طن مكة ومسجدنا آخرنا
قلعنا يدودل تنو . اعدا حووننا أحسن . وسنتين الا صريين وأهل البصرة
يسمونها الخشوش فذكرهما أن الخش فالت أحدهما لصاحبتها ما يقول قالت
بزار رعيه

وقد أوحش الجمدان هما . فداها قلن من اعمور
فادومتا يه . فذكر . أراها الا كوفتين وأهل الكوفة يسمونها الكف فالت
يا حبيبي أن الكف فالت أحدهما لصاحبتها ما يقول قالت أكثر أقرانها
من هذا الرجل ما يقول قالت سال أن رعي

كفي الهوى صلا فشيبي وما اكمل
قال فدهم صبه وعلم بها ولعل في هذا شيء فطع صبحكاه لهما كدما يراهما
وذكرني اعلمكما ما هو فرجع يابا فسلح عنهما والله الشهي فذكر له سجل الله أنسلح
على وطني قال والدي حرج من طي أعر على من وطني ان هالين الرايين انما حسينا
اني اسال عن الخش للصرط فاعلمت ما هو

٩ — قولهم في العود — قال ردت من عدايا . يوم اود كر عده الرظ فقال ليت شعري
ما هو فقال له عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انا اخبرك ما هو هو محدودب الظهر
ارسح بظرك له راحة او تار اذا حركت لم اسمع أحدا لا حرك أعطاه وهر رأسه
* مر اسحق بن ابراهيم الموصلي رجل يحدث عودا فقال من ترهب هذا السيف
(ومن قولنا في هذا المعنى)

بالحلأ أبعث منه اراهه . يدين أوه في الحسن آخره
لم يدركه من فيه فاعماجدلا * أومات في حمة الفردوس سامره

فالعود حنفى مشدود ومنثنه * والصبح قد غردت فيه عصافره
 ولا حجارة اعرا - انطلقت * احيا بها الكبر الخنى ناقره
 وحن منها الكتبان عن نغم * تيدى عن العصب ما عى صباه
 كأنه لعود بها - ديت * شتى الهوى سوتوه عسا كره
 كأنه اد طلى دهي شعبه * كبرى من هره هره عودا - وره
 ذلك المصون اندى نوكان متدلا * ما كان يكبر بيت الشعر كاسره
 صوت رشق وحرب لو راحه * مجمع قمر صا اذ ديت حاصره
 لو كان ررب حد - ثم اتمعه * لست من حد - لا يسطره

﴿ وقال بعض الكتاب في العود ﴾

وانطلق بال - لا حمير له * كانه خرب يبعث الى قدم
 يمدى صمير سواء في الكلام كما * مدى صمير سوه علق بكم

﴿ وقال الجذوني فيهِ ﴾

وسجعت رجع صوت بين اربعة * سرانها رها * بها على
 فولدت بانداني بين مسمها * وكهها عرفت مصيله حزن
 فلا نغم عنها لفظ مرهها * ولا نغم في حبسها حزن
 تهدي الى كل حزن طنم * سها مع انهارها ومن
 وتر في العين سها روض وحنا * طور او سرح في آله طم الادن

﴿ وقال عكاثة بن الحصين ﴾

من كف حاربه كان ما حيا * من نصة قد طارت عا
 وكان يها ذا صر سها * في على يدها الشبان حسا

﴿ ومن قولنا في العود ﴾

يارب صوت صوة عصب * سبطت ساق من فوقها قدم
 حوافه مصومة أصابعها * مسكنات بحريكمها نغم
 أرمه جبرئت لارمة * اجراؤها * عوس نتجم
 اصفرها في القلوب أكرها * يبعث منها الشفاء والقم

ما عني منه ونجسي من الذي يسمعه ثعب

(وقال آخر)

ومع تحري على جسده = ضرب الله شدة به

وقال مؤمن في ربيع المعى وكان معي في مرض الدرة

غناؤك يارب يبيع أشد بردا = اذا حى الحجر من الصقيع

وهرك في الدواه أشد من = بضواك سوي ربيع

أء = في النصف بالسي = ودع في الشدة في ربيع

١١ - باب من أرفى = وقد حشأ أكثر من على سوء الاحتيال وفلة

التحصين والفرع = ثم = ثم من اللحم وقيل من من عثر من الصمغ روم ويطلب

من العلوم أفعما ولذلك كان أثقل الأشياء = ثم وأبغضها إليهم مؤنة التحفظ

وأخفها عندهم وأسهلها عليهم اسقاط البرزخ (وقال) = مصمم ما أحيا الانشاء

كأب قال لا رخص (ومن) = من حرق = طيب = من هتت الحياة

واشاع الهوى (ومن) = من = من طيب = من قال ليقم من هاتن الاحداث

قال فلما قام وقال العيش كله اسقاط المروءة وأي شيء أثقل على النفس من مجاهدة

الهوى ومكاسه = شهوة ومن ذلك سوء الاحتيال = على طبع من حسن

بالاحتيال ألا ترى ان من ريد الهوى على علمه = ومعرفة ما لا يدرك وضع كتابا

بما هو روضة وقصيدة الى أحبار الشعراء = من فلم يحتر بكل شاعر إلا أمر

ما وجد له حتى انتهى الى الحسن من هاتين = من صعب لرفة قطبه وسوطة

دينه وعدوه = لفاطه = سحر له من البرد = ما ممتعاها ولا رويها ولا يدري

من أين وقع عذبا وهي

لألا يهي في العار حامي = ولا يحي في شرها = ومن

تعشقها قبي = عشقها = الى من لا يشاء كل نفس

وأين هذا الاختيار من اختيار عمرو من بحر الجحظ حين اجتناب ذكره في كتاب

الموالي = ومن المواي الحسن = من = وهو من قدر له من على الشعر وأطعمهم به

(ومن قوله)

هجاءها صغراء نكرا برهم : أن عروس ذات دل مهتني
ولما حتم لكأس ندمت الماعري : محاسن بيت : خان مغنوق
(ومن قوله)

ساع كاس الى ناس على غارب : كلاهما عجب في مظهر عجب
قامت رات وشمل المين مجمع : صبح بولد من الماء والعشب
كل صغري وكري من صافهم : حصه در على أرض من الذهب
وحمل اشعره اخريات بدعة لا تصير له فحطرها ساكها وتخطها الى القى جاسته في
برده ثاب الحسه لحمة هذا الاسم النرد الالبد (وقد بحر) لاني العتاهية اشعارا
تعتل من برده وشدها وقرصها كلامه فقل ان ومن شمراني لعتاه فالتطرف عند الطرفاه
الحجر عند الخلفاء قوله

بفره العين كيف أمست : اعرج عليا عما شكت
(وقوله)

آه من وجدى وكري : آه من لوعة حسي
ما أشد الحب يا سحرانك اللهم ربي
(وصير هذا)

من سوء الاحتيار صغره : هل الخرق الماء والصباغون للاخوان من لشعر القديم
والحديث فاهم ركز امه ادي هو رق من الله ونصبي من روة الهواء وكل مدني رفيق
قد عدي بما العتيق وعوا قول الشاعر

فلا اسي حباتي ما : عبت الله لي ربا
وقلت لها اياي : فقات تمرى الذبا
ولو تعلم مالي لم : تر الدنوب ولا العتبا
وأقول ما كان يحب في هذا الشعر أن يضرب قائمه حسنة ومما به أرعمانة والمعني به
تفتاة والمصمى اليه ما بين

(وثله)

كأن الشمس اذا ما دت : تهب الى قلبي لها بضرب

تلك سليبي اذا ما بدت * وما اناى ودها أرغب
كان في النفس لها ساعرا * ذاك الذي علمه اذهب

يعنى اذهب الحى

(ومثله)

يا حليلى اناى غللى * بين كرم مرهر وجنان
خبرانى ابن حلت مسيا * يا عدا الله لا يحكي
اى حلت نواد حصب * عبيت الورس مع الرعر
حلك بالله لو وجدانى * عرو في البحر ما أهدانى

(ومثله)

أصرب سلمي من مي * يوما وراحت الصبا
يادرة البعير متى * تشهد سوقا يشترى

(ومثله)

يا معشر الناس هذا * أمر ورثي شديد
لا تسمى يا فلا * فاسي لا ريد

(ومثله)

أرقت سميت لا أروم * وقد شفى اليبس واحود
نصرت لظي في هاشم * كاني مكنجل أروم
أقلب أمرى لدى مكربي * وأهبط طوراً أصعد
وأصعد طوراً ولا علم لي * على أني قلتم أرشد

(ومثله)

ما أرجى من حبيب * صن عني بالمداد
لو بكفيه سحاب * ما ارتوت منه بلادي
أنا في واد ويمسى * هولى في غير واد
ليتة اذ لم يجد لي * بالهوى رد قوادي

(ومثله)

(ومن) يعني به من شعر ذي الرمة وهو من رقيق شعر يعني به قوله
 من كانت الدنيا على كذا تري * تدارح من ذلك فموت أرواح
 واكثر ما كان يعني معد شعر الا حوص (ومن جيد ما عني به بقوله)
 كافي من تدكر أم حفض * وحمل وصالح حق ردم
 صريع مداه غلت عليه * ثوب هاند صل والعظم
 سلام الله يا مطر عليها * ومن عذبت مصر السلام
 فان بكى الكاح أحسن شيء * من مكاحها مصرا حرام
 (ومن شعر) المتوكل رعدت من مشركان كوفيا في عصر معدية (وهو الدليل)
 * لآتته عن خلق واتي مثله *

قمي قدس المرق يا اسما * وردى من مسك السلام
 ترحبها وقد شطت نواها * ومنك المي عام فعام
 فلا وأيتك لاسك حتى * بحوب هاتي في الترهاما
 (ومن المعنى به من شعر عدي بن الرقع)

نوحى أغنى كان أرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها
 ولقد أصبت من العيشة لذة * ولقيت من شطف الخطوب شدادها
 وعلمت حتى ما أسائن عالمها * عن حرف واحدة لكي أردادها

كتاب المهرجاة الثانية

﴿ في النساء وصفاتهن ﴾

(قل أبو عمر) أحمد بن محمد بن عذرة رحمه الله قدم على قوله في ... واحلاف ...
 وبه ومن قالوا هو الله وبوبقه في النساء وصفاً من وما محمد وبذم من عشرتهن إذ كان
 كلمة مصوراً على الحدة الصلح وأروجة، ووافقه ولله كلمة موكل بهر به السوء التي
 لا تسكن نفس أي كرم عشرتها ولا عرسها، دل الاصطحابي حديثي أن أي
 الزناد عن عروة بن الزبير قال مرفوع أحد نفسه بعد الأيمان الله تنس منكج صدق ولا وضع
 أحد نفسه من الكرم ما تنس منكج سوء : ثم قال عن الله فلا به ألفت في ولا يبعط طولا
 ودينهم سودا فصارا (وفي حكمة) سلمان بن داود عليهم السلام امرأة العاقلة نبي وبها
 واسمعة يهدمه (وقال) حمد كاذب وأحسن محبف وأما يستحق مدح المرأة موافقة
 وعن عكاف بن وداعة لم يلق أرسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عكاف أنت امرأة قل
 لا قال هات أدمن أحوال شيطانية كنت من رهبان النصارى فالحق بهم وإن كنت من
 فأمكج فان من ... الكاح (وهات) عائشة الكاح رقيق لمصر أحدكم بعد من رقي كريمة
 (وقال) صلى الله عليه وسلم أو صبيكم، ساء ما بهن عذمة عوان يعني سيرات

١ - قوهم في المناكح خطب صعصعة بن معاوية إلى عامر بن الحرب حكاه
 العرب أنه عمرة وهي أم عامر بن صعصعة فقال يا صعصعة أنت أناني تفتري هي كدي
 فارحم ولدك فهدت أوردت والخطب كعب الخطب والزوح الصرخ أنت بعد أب وقد
 ألكحتك حنية أن لا أحد مثلك فمن لم يلى العلاءية يشر عدوان خرجت من بين
 أطهركم كريمةكم من غير رعة ولا رهبة أقدم لولا قمع الخطوط على الجدود ما ترك الأول
 إلا خرم عيش به (العماس بن حامد الميمى) قال خطب عمرو بن حنبل إلى عوف بن محم لشيداني

أبنته أم إيس وقد تم زواجكم على أبي أبيهم أو روح ساءم فعلى عمرو بن حجر أمانونا
 قد سمعهم أبى وأبى آتانا عمرونا وأبنا ساءم كجس أكله مهر من المولود ولكي
 أصدقها عقاراني كعدة رأسهم حاجت قومنا لا رد لا حد منهم حاجة وقدن ذلك معه
 أنوهاراً كجدة إيهابك كان قومك حاجتكم ثم قدست أي ساءم أنك هزقت بنتك الذي
 منه حررت وعشت الذي به مدرحت لي رحلت لم تعرفه وفرت لم تاعبه ويكون
 له أمة يكن لك عبداً واحط به خص لا عذرا يكن لك دخراً أما الأولى وشيبة
 فالخشوع به ناسعة وحسن السمع له وسعة (وأما) ثالثة وأربعة فاعقد الموضع
 عنه وأمه ولا يقع عليه من عني فيبع ولا يشم ولا أصيب روح (وأما) الخامسة
 والسادسة فاعقد نواته من وجهه من نواته جوع ملهبة وتعيص اليوم معصية
 (وأما) السابعة فاعقد له من حراسه ولا يدرعه عني حشمة وعينه وملأته لا مر
 في المال حسن التقدير في له من حسن سير (وأما) السابعة والعشرة فلا يصيب له أمر
 ولا يقشين به مرافقك من حاجتكم أمره أو عرفت صدره وان فشتت سره لم يسي
 صدره ثم أبى والفرح بين يديه إذا كان معها والكتابة له يديه إذا كان قد ولدت له
 الحرت من عمرو وحدا مريه العبد الشاعر (أشدي) قال حدثت بعض شخصاً أن
 زرار بن عيسى طرأ إلى أبيه فخطب وقال ما أراك محملاً كأنك حثي ساءم ذي الجدين
 أو دأبهم هو أن يعبدن فقل وأنت لا عسر رأسي دهر حسي أوتيتهم أرا أبي عذرا فاطلق
 حقني أني ذا الجدين ومسوق فس من مسعود شدي فوحده حاساق دي قوم من شأن
 فخطب إليه أخته عناية فقال له هلا ما حثني قال علمت أني أن بحيث لم أجدك وإن
 عانتك لم أوصحت قال ومن أنت قال أخطب من زرار قال لا حرم لا يبين فيب عره ولا
 محرم فمروا فوجدوا ق عنه المهر وني ساءم أيلته لا روح إلى لعمان فعدت ع لئلين من
 هائله واقبل إلى أبيه وقد وفي مدرد فعدت إليه فس من مسعود ما أتته مع
 ولده سبطام من فس فخرج ليعط بتعاها في الطريق ومعه ابن عم له يقنه قراد ففقد
 أخط

هاجت عبيك ديار الحلي شجانا * واستقلوا من بوى الخبر أن قرانا
 أمت قوائم لم تعض الذي وعدت * إحدى ساءم دهل من شيبانا
 ما طر فراد وهل في طرة جرع * عرض الشقائق هل تلبت أجفانا

فيهن حادثة صبح ميرزا . كمنى برائت در او و مرجع

كيف احدثت ولا حم ولا علم . وكنت عدى وريم الليل وساما

ولما رحل بها سظم بن مس قلت مرواني على اني اودعه فله ودعتني لها يامية
كوفي له امة يكن لك عدا وليكن خبيب طيب المنة لا اذكرت ولا اسرت وكن بلدي
بالعداء وبقر في لعداء ان روحك فارس من ورسن مصر فاما كان ذلك ولا تحمشي
وحيا ولا تحمي شعرا من لقيط بحملات اي اهدى سام مات ان يحسن عند الله من
داره فقات به لاجب . كمنى يي دارم بر . و صيكم . انقرا ثاب حبرا في ارمش لقيط
ثم حقت بقومهم في روحها ان عم لها فكات لا . نو عن ذكر لقيط فله روحها
اي يوم رايت فيه . نيقا . احسن في عيب دست خرج يوم بصطاد بصرد البحر فصرع
مهاثم انا في تحصيله . لده . وسمي صفة وسمي عمة وبيتي مت نمة فصرح روحها ففعل
مش ذلك ثم اناه فصمها وشمها ثم قال من احسن انا ثم لقيط عندك قالت مرعي ولا
كاسعدان (أبو الفصّل) عن مصر رحاله دل فدمه ليس من رهيد عد ماس اهل
الهداة على امرن قاسط فله لدمعشر امر برعت اليكم عرب حرب فاطروا لي
امراة اروحها قد اهد . بقروا وادها الهى لها حسب وجمال فروحوه على هيئة
ما طلب فقال اني لا اقم بكم حتى اعلمكم اخلاتي اني عيور فتعور ضجور ولكني
لا اعار حتى اري ولا افر حتى اهل ولا آف حتى اطم وقام بهم حتى ولدته غلام
سياه حديقه ثم يد لعل يرتحر عنهم ثم هم من يامعشر امران . كمنى على حده وان اريد
ان وصيكم فامركم بحصاها واهياكم عن حصاها عبيكم لا بل فان بها ل . الهرة وسودوا
من لا تعاونر سودده وعليكم بالوفاء قال به . ووش لاس واطعاهم . زيدون اعطاءه قبل
اساله وسمع ما يريدون منعه قبل . القسم واحارة الجدر على الدهر ونفيس المسارن واهياكم
عن الزهار فان . نككت ما سكارا هاكم عن نعي فانه صرع رهيرا وعن . السرف في الدماء فان
يوم اهلاء اورني الدل ولا اعطوا لي لفصول فتعجروا عن الحقوق ولا تردوا الا كفاه
عن النساء فتعوجوهن الى السلام . قال لم تعجروا . لا كفاه تجير ارواحهن القبور
واعلموا اني اصحت ظن . فتالوا ما طمحي سودر فتمهم مالكا وطمت ثقل من لاديب
له (كان) العا كمن لبقيرة المحرومي احد قتيال قرش وكان قد تزوج هدا اذنه
عنه وكان له بيت لاصية . و عشاء لاس فيه ملا دن فقال يوما في ذلك البيت وهما معه ثم

حرج عها وركم شاة فحاج بعض من كل عشى ست اسب وجد لمراة شاة ولي عها
 فاستعمله الله كعين مغيرة فدخل محمدا واسمها رقل من هذا الجرح من عذبة قلت
 والله ما تميت حتى استحي وما رأيت احدا قط فالحق باسب واحد من الاسرى فمروا فقل
 لها ابوها يابدة اعاد وان كان كذا نسي شاة فالحق بالرحمن فاستعمله من يقتله
 فيقطع عنت العروان كان كذا حكمة الى بعض كمن اين قات وشدات انه
 لكاذب فخرج عتبة فمر اسب رعت انى شاة عدم وسان سبي مروت والا فحاج كنى
 الى بعض كها ان ثمن قتل ثلاث فخرج فحاج كمن جمعة من رحل ريش وسوة من في
 محروم وخرج عتبة في رحل وسبوه من في عدم فلبث شاة فوالله انك كاهن تعير
 وجهه هدد وكذب ما فذل لها ابوها ان شاة الا كان هذا فقل ان شتهرى فاس
 جرحه فاست باسب والله مدبب مكره في وسك كذا ون شر محطى وبصيب
 ولعله رضى سمى الله على ألسنة عرب فاس ما هو صدقت رضى كنى ساجد مولاك
 فصور مرسه فمضى محمد الى حبه فودعها في احد له ثم اوكأ عليها وسر فلما رلوا
 على لكاهن اكرمهم وجرهم فقله عتبة اراد شاة في امر وودعها فلك حذو شاة
 قال مرة في كرامة دارين من عتبة فحاجه برفى احسن مهر قل صدقت فتنرى
 امر هؤلاء السوء فاجمل مسج راس كل واحد منهن ويقول قومي شاة حتى اذا
 بلغ الى هدد مسج الله على راسها ورس قومي عسى رسله ولا راسه رسله فلكا
 يسجي معاوية لما خرجت اخذها كعيدها فثرت يده من سدا وديت والله لا حرص
 ان يكون ذلك الولد من عيرك فمروا ابو سعيان فودت له معاوية (ودكروا)
 ان عند اسعة عتبة من راحة قات لا يبع يات ان روجني من هذا الرجل ولم تؤامرني
 في نفسى فمرص لي معه ما عرض ولا يروحي من أحد حتى مرض على امره وتبين لي
 حماله فخطم سهيل بن عمرو وأبو سعيان بن حرب فدخل عليها فوها وهو
 يقول

أناك سهيل وان حرب وفيهما : رمايت يهدد شهود ومقع
 وما مهبما الا يمشى ففصله : وما مهبما الا يضر ويقمع
 وما مهبما الا كريمة مرأ : وما مهبما الا أعمر سميدع
 فدونك فاختارى فانت مغيرة : ولا تحدي انى مع يجمع

وطأ فيها ما استطاع نفسه ، وقع في رأسه ورجلي
وكفيه ملا يستطيع دفاعه ، والميت فيها كالكلى وجراني

قال وتروح سهل بن عمرو امرأه فولدت له ولدا حسنا هو سائر معه انظر الى الرجل
بركب ناقه وهو دشاة فقال لا يبه يا ست هذه اسنة هذه يريد شاة اسنة الناقة فقال أبوهم
يرحم الله هذا يعني ما كان من فراسها فيه (وعن علي بن أبي طالب) رضى الله عنه انه
في يارسول الله لو روت أم هانيء ست اني عاب وقد جعل الله هب فترأى فتكون
صبرا أيضا فحطم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات والله طواحب اي من سمع
وصري ويكن حقه عدم وثقة فارتدت بحقه حقت لاصبع ابنتي وارتقت
بأمرهم قصرت عن حقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حيرة ركب الال ساء قريش
احدها على ولدي صهره وارعاها على رجل في ذات يده وعلقت ان مريم ابنة
عمران ركبت حملا لا تشيها (وما) وقت ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عثمان بن عفان عرض عليه عمراسه حفصة فسكت عنه عثمان وهو كان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب ان بروحه اسنة الا حري وشكا عمر اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سكوت عثمان عنه فقال له بروح الله انك حيرة من
عثمان وروح عثمان حيرة من انك بروح رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة
وتروح عثمان اسنة صلى الله عليه وسلم (وما) خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خديجة بنت خويلد بن عبد المطلب كرت دنت لورقة بن نوفل وهو بن عمها
فقال هو الفحل لا بدع منه تزوجيه (وخطب) عمر بن الخطاب ام كلثوم بنت أبي
بكر وهي صهره فارسل الى عائشة فلهذا كرت ذلك عائشة لام كلثوم
وهي بنت لا حاجة لي به فقالت عائشة اترعين عن أمير المؤمنين قالت نعم احسن العيش
شديد على النساء فارسلت عائشة الى ليرة بن شعبة وحيرة وقال لها اياك فاني عمر
وقال يا أمير المؤمنين بلغني عنك امر أعبدك بالله منه قال ما هو قال يعني انك خطبت أم
كلثوم بنت أبي بكر قال نعم أمرت بها عني أم رعبت في عنها قال لا واحدة منهما
ولكنها حدثه شاب عمت كعب خلفه رسول الله في بن ورفق وديك غلظة وبحر بها ان
وما تقدر ان ردك عن حلق من اخلافك فكيف بها ان خالفت في شيء وطلوت بها كرت

حدثت ما كرى ولده عمر ما يحق عليك فقد كرم لي ما تشاء وقد كرم لي ما تشاء
 على خير لك من أم كلثوم بنت علي من فاطمة بنت رسول الله أتبع من سبب من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان علي ودعول منه ولد جعفر بن أبي طالب فبقي عمر
 وقال يا الحسن ابنك حتى أقتب أم كلثوم ابنة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قد حبستها لا يجرعها ماء ولا يمشي عليها رجل ولا يخطئها منكم ولا يركبها ولا يمسها
 منكم ولا يمسها منكم ولا يمسها منكم ولا يمسها منكم ولا يمسها منكم ولا يمسها منكم
 بين الصبر والمير واحتمل به أنتم حروا ولا يصبر فيه روهني فأنوبني يا أمير المؤمنين قال
 أم كلثوم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب وسبب يقطع يوم
 القيامة إلا سببي وسبي وقد هدمت في صحته فحيت أن يكون لي معهم سبب فولدت له
 أم كلثوم ربه من عمر ورده بنت عمر ورده من عمر هو الذي أتت به مرة من حديث عبد
 معاوية أن بعض عبد فها سب (وحدث) سلمان الفارسي أن عمر أتته فوعده ما
 وشق ذلك على عبد الله من عمر فبني عمرو بن العاص وشكا ذلك به ودل له ما كرمه
 فلق سلمان فقال له هاتك يا عبد الله أمير المؤمنين دواجم الله عز وجل في رويحت
 أنفك فغضب سلمان وقال لا والله لا رويحت إليك (وخرج) لأن من راح مؤنس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أخيه إلى قوم من بني لث يحب لهم نفسه
 ولأخيه فداراهن ثلاث وهذا أخيه كرمه لبي فمداه الله ركه عند فائقة الله وكما
 وعبر من دعا الله قال تروحونا فاحرته وان تردو فاستعان الله فأنوا مع وكرمة
 فزوجوها (فالت بمصر) أمرأه عبد الرحمن بن عوف فها سب من عداها من ذلك في
 أمه عبد لي بكر جميلة ثمينة الخلق أسية أخت أصيبه الرمي فزوجهم قال أم هريرة
 له نائلة بنت الفراءصة الكلبية فزوجها وهي بصراصة فتجسست وحملت منه من بلاد
 كلب فها دحيت عليه قال لها لعنك نكراهين ما تزين من شئ قالت والله يا أمير
 المؤمنين إني من سوة أحبار وواجهن إليهن الكهل فباني قد حرت الكحول وأنا شحيح
 قلت أذهبت شئت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر مذهبيت فيه الأعمار قال
 أتومين البنا أم هانئ قالت ما قطعت إليك أرض الميابة وأريد أن أشي إلى
 عرض البيت وقدت إليه فقال لها أرعي ثيابك فعرتها فقتل حتى مرطت فالت
 است وذاك قال أبو الحسن فلم تزل نائلة عند عثمان حتى قتل فلما دخل إليه وقتله

يده فوجدت منهم فارسين يهاهما بية ، فذلك يومئذ ، ورسيت ايدهما ترحو من امر د
 جدناه وقيل انهم قتلوا رسول عثمان في رأيت الحرس في كيا حتى شوب ووجد حشيش
 ان يلى حزن عثمان من قلبي فدعت محرمات وها وقت والله لا بعد احد مني بعد
 عثمان أمدا (وكانت) فاطمة بنت الحسين بن علي عبد حسن بن حسن بن علي ولما
 احتضر قال لعص أهله كاني بعد الله بن عمر بن عثمان بن عفان اذا سمع بموتى قد
 جازيهم ادى في رار له مورد ورسيد فيقول حدثت أشهد ان محمدي وليس براد الا
 انصر ان وصية وها جاء فورا لحسن بن علي والله وهو لا في محمدي ورسيد عبد الله بن عمرو
 في تلك الصفة اتي وصفيها فسمع من عمة له ، بعض يوم لا لحسن بن علي وقال بمصيبة انتحوا
 له فان مثله لا يرد وقد جازاه وادخل فها صرنا في الدار فربنا به وصية تكفي في اصحاب
 الى القبر فوجدت بعض وصفيها ، سمع حاضرة قال ورسيد عبد الله بن عمرو ووصية له
 قد عايط ان هذه امرأة ورسيد طار من ان محمدي ، سلام ورسيد لك كفي عن
 وحمدي قال له في حاجه اليك سمعنا لرسيد فوجدت يدوم ووجدنا في كفا حتى
 انصرف الناس فزوجها عبد الله بن عمرو فحدث ذلك فولدت له محمد بن عبد الله وكان
 يسمى المذهب حبه وكانت ولدت من حسن بن حسن عبد الله بن حسن الذي
 حارب أبو حمير ورسيد اراهم ونجما انبي عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن
 فليها (وعن رسيد بن عمار) قال ما أت قرش قط كان كبر ولا من
 من شهد بن عبد الله بن عمرو الذي ورسيد فاطمة بنت الحسين وكانت له اسة ولدها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وصفيها واربع كانت أمها
 حديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وأم عروة أمهم ، اب أني بكر الصدوق وأم
 محمد وصفيها بنت الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم فاطمة
 بنت الحسين أم اسحق بنت طلحة بن عبد الله وأم عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عروة
 ، ت عبد الله بن عمرو بن الخطاب (وعن الهيثم بن عدي) الفطاني قال حدثنا محمد
 عن الشعبي قال قال لي شرحبيل بن عديب بن ساه بن نهم في رأيت لحن عقولا قال
 وما رأيت من عقول قال أقللت من جارية طمرا ثمرت بدورهم فاذا أنا معجوز
 على باب دار واني جسيها جارية كاحسن ما رأيت من اجواري فعدلت فاستفقت
 وما في عطش فمات أي الشراب حب اليك فقلت ما تبصرات وحدث يا جارية اني

الشد في عذبة وأجسه منه من ذنبا مني ثم فاء ما بصره أو شرف بكرها
 قلت يا ابن أخي معك مال قل لي مال يكاد يلب بالن أخى كعب عن هذا فلانظر
 ما أقول لك قلت قال أشرف أم البصرة منه في صفة احت عشرة وعمة عشرة
 وحاطوا قومها حاله وأشرف بكره صفة صلاة من رارة ابن اوى الحرشي قاضي
 بصرة قال اعظم على قلت يا هذا أنت أها وصي بصرة قال انطلق سألته
 فقلت ما لي بالاسجد لله وحده في المصاحف فقال يا ابن أخي قال له
 عبد الحميد بن سمويه بن عبد الرحمن بن عوف دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال مرحبا بك ما حدثك قال حدثت خطيبا في يوم ذكرت قال الصلاة استنبت قال
 بأن أخى سمعته ربه وأكبرها أمره فلا يقرات عالمه أمره وحطها لي بها
 ثم أم أي وفات ما حدثت قال قد كذا وكذا فأتى أرحم بها ولا عظمها
 قال اذهب يا إليه ودعها أرزقه من دارهم من صبر فاستد على أمها
 وبقية ما عنده من كلام شيخ ثم رآها وهي في ناء الحجرة فأتها قالت قال أنت بكرها
 قلت بلى قال ادخل بها إليها فاستدنا فأتت له فوجدتها جالسة وعندها
 ثوب وهي رقيقة معصم بحسب سر اوبل يري منه يداها حسنها وموط قد
 جمعتها على وجهها ومصحف على كربي بين يديها فاشترحت المصحف ثم غتته
 فسلمت فودت ثم رحمت بها ثم قلت من أنت قال أنا عبد الحميد بن سمويه بن
 عبد الرحمن بن عوف لرهري خال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها صوته
 قالت يا هذا ما هذا الصوت فقال يا ابن أخي قال موسى فحدثني في بعض
 ثم قالت ما حدثك قال حدثت خطيبا قالت ومن ذكرت قال ذكرت قالت
 مرحبا بك يا أخاه أهل الحجارة ما الذي بك قال لنا سهمان بحسب أعطافا هما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدها صوته وعين مصروعي ما يمامة ومال ما يمين
 قالت يا هذا كل هذا عسا عائب ولكن ما الذي يحصل ما يدينا منك في طنت تريد أن
 تحملي كشاة عكرمة أأدري من عكرمة قال لا قالت عكرمة من ربي فبه كان شاما لسواد
 ثم انتقل إلى البصرة وبعد تفدي مالا فقال لزوجته اشترى لنا شاة
 تحتلها وتصعب لنا من سها شرا ما وكأنا فعلت وكانت عديم الشاة إلى أن
 استحرمت فقالت يا حاربة خدي ما من لشاة وانطلق بها إلى التماس فأرى
 عليها ففعلت فقال التماس آخذ منك على البزوة درهمها فابصرفت

الى سيدتها فاعلمت ان رؤسها من رحم ويعطى وامام من يرحمها ياخذ
 فلم يره ولكن سألها عن ابنته اريد ان اعطي كذا عكرمة فانه خرجت فمات له
 ما كان أعينك عن هذا فمات ما كنت اظن ان امرئة تخبرني عن مثل هذا الكلام
 (وعن الاصمعي) قال كان عبد بن من عنده امرئ غيور فخورا وكان يصير اليه
 حنيفة بن أمية فجاء اليه عبد الملك بن مروان ابنه فقص ولده ففزع حنيفة
 ولذلك وكان اذا خرج يمتار خرج يا بنته الجرباء ههه فخرج مره فبروا ذرا من ديرة
 الشام يقال له دير سعد لما ارتحلوا قال عقيل

قصت وترا من دير سعد وربما غلا غرض طعنه حجاجم

ثم قال لابنته اجزي يا عيسى فقال

وهي من ديرة حمص وبيدة شاي من الاصلاح من لعنهم

ثم قال لابنته يا حراء أجري فقالت

كل كربي شدة عطر حنيفة عذرا تشبى اظفارها وشم

فمنها وما يدرك شدة عطر حنيفة من الدف وشمها فاستثابت احدها
 عمنس فاعلمه سهم فصب فحده فترك ومضوا وركبوا حتى اذا هموا بالاق
 انيساد منهم فوالا منهم اذا استأثروا حريرا فتركوه وحدوا معكم اناسا ففعلوا واد
 عقيل بارك وهو يقول

ان بني رمنون نادم من يبق طارحاً راحلكم

ومن يكن درهه يقوم شمشة اعرف من احرم

اشمشة طييفة واحرم وحس كرم وهذا من العرب (نشدني) عن عوانة
 قال خطب عبد الملك بن مروان ابنه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فالت ان
 تروحه رقات والله لا تروحي أبو ابدان فريحا يحيى بن عبد الحكم يقال عبد الملك
 والله لا تروحت نوه أشوه فقال يحيى أما ابى حمت مي ما كرهت ذلك وكان عبد الملك
 ربه الفم يدهن فيقع عليه الذهب فسمى أما الذهب (وعن القتي) قال خطبه
 قرصة ابنه حرب اخذت أبي سفيان بن حرب أربعة عشر رجلا من اهل بدر
 فاقامهم ونزجت عقيل بن أبي طاب قالت انك غفيلاً كان مع الاحدة يوم قتلوا

وان هو لا كانوا اعداهم (ولاحتة) يوم اقبلت بعقبي من احد والى من اعمامى
 كان اعداهم اثار في القصة قل لها اذا جئت السار فحصى على يسارك (وكتب)
 ريد الى سعد بن ابي صخر بخطب اليه ابيه وبعث اليه ثمان كثير وهدايا فدا قرأ
 الكتاب امر حبيبه فحصى اليه والهدايا وان يقسم من حاجته فليس احاجب اليه
 اكثر من طيب قال سعيدة اكرهتم وقعا الى ريار في اسفل كتفه كلا ان الاسنان
 لطعمي اذ راها استعنى (وقال رحن) فاحسن ان لي بيته فمن رى ان ارجع قال
 زوجهم من نقي الله فان احب اكرمهم وان ابعدها لم يبعدها (وقال عبد الملك بن مروان)
 لعمر بن عبد الله بن ربيعة وحدث امير المؤمنين عاقت وطمة فل عمر وصبته شيعة امير المؤمنين
 وقد كسيت المسنة وحرارت في العقبية (وقر) فاحسن للان خطب اليك الالة
 قال وهو موثر من عقل ودين قال نعم قال وروحوه (وقال رحن) حيوة من شرب
 اني اريد ان اروح فدا ري قال كم امير قن مائه قن ولا فعل تروح عشرة واق
 تسعين قن واقفتت رنعت تسعين وان لم واقفتت تروح عشرين ولا بد في عشرة سوة
 من واحدة نواقفت (وقال رحن) اردت السكاح فقلت لاسنشرين اوس من يطلع على
 ثم اعمل رايه فكان اول من طلع منه القمى وحنه قصة فقلت له ريد السكاح
 فما تشير على قال المكرهت والنب عت ودات الولد لا تفر بها واحذر جوادى
 لا يفتحك (وعن الاصمعي) قال احدثني رحن من بني العدي عن رحن من اصحابه
 وكان مقلا فخطب اليه مكث من من مقن من عدن وشاوره رجلا يد له ابو ريد
 وقال لا تفعل ولا تروح الا عالا ديناه ان لم يكرها لم يصلها ثم شاور رجلا آخر
 يقال له ابو العلاء فقال له روجه ودمه لم يجمعه على منه روجه فرائى منه
 ما كره في منه واقته وشده وقال

ألمى ان عصبيت أماريد - ولغى ان أطعت أوالعلاء

وكانت هفوة من عرويج - وكانت رنفة من عير ماه

(الفصل من مجد الصبي) قال احمر بن بشر بن كدام عن سعد بن خالد الجذلي
 قال خطبت امرأة من بني أسد في زمن زيار وكان النساء يجلسن لخطابهن قال فحدثت
 لا ينظر اليها وكان بي وسها روي ودمعت منعة عظيمة من اثر يد مكلة ما يحجم

فأثبت على آجره، وأثبت العظم بقية ثم دعت ابن عظيم مملوءاً شافراً حتى
 أكفاته عن وجهه، وقت بإحارية أرفع السجف فداهي جالسة على حديد أسود إذا
 شبه بجبهته، ثم أتبعه بالأسود من بني أسد وعلى حديد أسود وهذا طعمه في وشه في
 عظام ترقى فإن أحدث أن تقدم وقدم وإن أحدث أن تتأخر وتأخر فحدث الله خير الله
 في أمري وأطرق فخرجت ولم أعد (قال) وحدثنا بعض أصحابنا أن جارية لاهية
 ابن عبد الله بن جلد بن أسيد بن أسد صرف وحمل من سبعة رجال من بني أسد وكان شيخاً فارساً
 وله سار آما قال مضوني لمن كانت له امرأة فذلك ثم انه أتبعها رسولاً يسألها أها
 روح وسد كرهها فهدى رسولاً محرقته فابتهه الرسول فبورها فقبأ رجع إليها
 ومن لها

وسنة ما حرقني وقت حرقني : مفارقة لا يصح في كل شارق
 إذا عرفت من آخر وما رأيت : أسد من الجبل حتى حرقني
 وأصغر نفسي حتى لا أحرق : على ألم النفس الرق إلى الوارق
 ونسبها الرسول ما قال فقالت له أرحم أبيه ومن به أتت أسد فاطلب نفسك لولة
 فاستمر به ثم وشدت هذه الأيات

ألا عما أمني حواءاً مثله : كريمة عبيده قبل الصداق
 هي همه مد كان خود كريمة : به بقا ما قبل فوق المارق
 وبشرها صرفاً كيتا مدام : مدامها فيها كل حرق موافق
 (يعني بن عبد الله بن) عن محمد بن الحكم عن الشافعي قال تروح رجل امرأة
 حديثه علي امرأة فوفته فكانت جارية الحديثة عر علي بن القديعة فتقول
 وما يستوى الرجلان رجل صحبة : ورجل رمى بها الرمان شئت
 ثم تعود فتقول

وما يستوى الثومان ثوبه إلى : وثوب ما يبي الدثعن جديد
 طهرت جارية القديعة علي الحديثة فكانت شئت
 قبل مؤادك حيث شئت من الهوى : ما القلب إلا للحبيب لاول
 كم درل في لارض يا ثقه الفتى : وحبيبه أسدا لاول منزل

(وعن الشعبي) قال سمعت معاوية بن شعبة يقول ما عسى أحد فظ الاعلام من بني الحارث من كعب وذلك أني حضرت امرأة من بني الحارث وعندي شاب منهم فاصعق الي وقال أبا الأمير لا حديث فيها بنت هاشم أخى ومطابق اني رأيت رجلا يقسم قل فرئت منها فاصعق ان لفتي تزوجت بنت أم يحيى اني رأيت رجلا يقسم ان نعم رأيت أمها يقسم (أبو سعيد) قال سمعت ابن عمر بن عشرين سنة يقول وما يأت سمعان تزوجت ولا تزوج امرأة عسرى يدها ولكن تزوج امرأة تنظر في يدها

٣ - صفة النساء وحالاتهن
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نساء عبده

ابن الطبيب حيث يقول

قال سئل عن نساء في غلظ ما رواه النساء طاب
إذا شرب من لبن أو من ماء في فمها في ودهن نصيب
مردن راء ان حديث عيسى بن بشر - نساء عدهن عجبت
(وهذه) النيات بعدة من غلبة المعروف بالجنس أو المقصده
طحايل فبقية ما طروب

(عن رجل من جنود علي بن أبي طالب عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نساء عبده
واني أحرف عنكم فقه المرأة وهي النساء إذا عجبوا من رجل الشام وعصب
أبى فامس المي وكاف المي فلا يفي (وي) عبد الملك بن مروان عن أزدان
تجد حارية بالهبة فتجدها ربة ومن أراد تولد مستحدها فرسه ومن أراد للخدمة
فيجدها رومية (وعن أبي الحسن البصري) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حارة شفاء من داء رجاء بعيد ما بين النكاحين مسوغة النجدين قوله شفاء يريد
كأنه شفاء من داء رجاء رجاء صغيرة بعدد أرادها للولد لان الارواح أفرس
من العظام المجبرة (وقال) عمر بن عبد العزيز رجاء ما أت بهم الرأس فتكون سدة ولا
مارسح فتكون عارضا (وقال) الأصمعي وقد ذكر لسانه مات العم أمة من العرايب أنجب
وما ضرب رأس الاطال كان الاعجمية (أبو حاتم) عن الأصمعي عن يونس ابن
مضعب عن عثمان بن ابراهيم بن محمد قال أمانى رجل من فرس يستشيرني في امرأة يرونها
فقلت يا ابن أخي قصيرة السنام طويلته فم منهم عي فقلت يا ابن أخي اني أعرف في العين

اذا عرفت وانكر فيها اذا انكرت وعرف فيها اذ لم يعرف ولم يكرها ما د عرفت وسنطرح
 واما اذا انكرت فحججه واما اذ لم يعرف ولم يكره فسجوا وقد رأيت عليك ساجدة
 في قصيرة السب الى اذ انكرت اها اكنفت به والطويلة السب التي لا عرف حتى طيل
 في سبتها فإني انفع في قوة اصابوا كثيرا من المديامع دماءة بهم فاصبح نفسك
 بهم (وعن العتي) قبل كان عبد الولد بن عبد الله اربع عدا من لانه بنت عبد الله بن
 عبدس وفاطمة بنت يزيد من معاوية وريب بنت سعيد بن العاص وأم جعش بنت عبد
 الرحمن بن الحرث فكن مجتمعين على مائته وفتن في آخره فاجتمعن يوما فقالت
 لانه ما والله انك لسويي واثت تعرف فضي عينهن وقالت بنت سعيد ما كنت اري
 انا لافجر على تحرر وأما في العممة اذ لا عممة غيرها واثت بنت عبد الرحمن بن الحرث
 ما أحب ما بدلا ووثقت هدت وصدقت وصدقت وكانت بنت يزيد من معاوية حارية
 حديفة ابن فم تنكحه فكنتم عبا الوليد فقل طلق من احتاج الى نفسه وسكت من اكنفى
 غيره أما والله لو شئت لكانت اذ الله فارتكم في اجاهله وحقا لكم في الاسلام فظهر
 الخبر حتى فحدث في عيسى بن عباس فقلته أعد حيث يحمل رسالته (اشيان)
 عى عوانة قبل ركرت لسانه عند السجح فقل عدي أربع سورة هدت المهاب وهند
 بنت أمية بن حرة وأم الجلاس بنت عبد الرحمن بن أسيد وأمة الرحمن بنت حرر بن
 عبد الله الحلبي فمالقني عند هدت المهاب قبيلة فتى بن هبان ناهب وبهمون وأما
 بنتي عند هدت بنت أمية فليبهك بين الملوكة وأما بيبي عند أم الجلاس قبيلة اعرابي
 مع اعراب في حديثهم وأشهرهم وأما بيبي عند أمة الرحمن بنت جرير قبيلة عالم بين
 العلماء والفقهاء (وعن العتي) قل حدثني رجل من من المدينة قال كان بمدينة محبت
 يدل على اسمه فدل به أبو الحر وكان ممة فمعا الى فديني على غير ما امرأة أروجه فم ارض
 عن واحدة منهن فاستقصرته يوما فقال والله يا مولاي لا أدلت على امرأة تم ترمها قط
 فان لم ترها كما وصفت فالحق لي وسي على امرأة فتروحها فله روت ابي وجدتها
 أكثر مما وصف اليك في سحر اذ ابن يديك اذ فعلت من هذا قال او
 اخر وهذا الحجاج معه ففقت قدوة الله فليثت أبا الحر الامر كما قلت (وعن مالك) بن
 هشام بن عروة عن ابيه أن محبت كان عنداء سلمه روح الربي صلى الله عليه وسلم فقال
 لعبد الله بن أبي أمية ورسول الله صلى الله عليه وسلم سمع أبا عبد الله أن يرح الله لكم
 اللائف عداها فأدرك على بنت عيلان ابا نفس اربع وتدرين فقل رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يدخل عليكم هؤلاء . فلو أنه نفس أربع وتدبر ثمان مر بد عكس الطرز بها
إذا أقبلت أربع وإذا أدبرت ثمان (وصرب) حثت على رجل من أهل الكوفة
فخرج إلى ادريس بن جابر فقتل دجاجة وفسا وكان مسكاً به عمه فكتب إليها يبيعها

ألا استقروا ثم السبع باب : عذما وأعد العصارفة لورد
عبد من طائفة من إذا جرى . ويضاه كاتل ربها العبد
فهذا لا يم . بعد وهدده . فحاجه نفس حتى يصرف الجند

فما ورد كتابه فقرأ سورة يا علام هاب بزيادة فكيفت معجبه

ألا أقره من السلام وقل له : غنيا فقيموها بالعصارفة المرد
بمحمد أمير المؤمنين أفرم : شادوا غراكم حوالى احم
إذا شئت على علام مرحل : و . رعت من ماء معتصر اورد
وارشاه منهم . شىء مد كفه . إلى كنه مله . وكفن محمد
ثم كتم بمصور من حاج أهلك . ثم ودا قصده على الذى والعبد
وعجل عليها . سراج فانه . ولا يغولك الله بالرد
ولا فعل الجند الذى أتوهم . وراذك رب الناس هذا إلى بعد

وما ورد كتاب المرد على اربك فوسه وأردى الجارية وخلقها . فكان أول شىء بدأ
لهاب بعد السلام ان قال : الله هن كست فاسد قالت : لله أحل في قصى وأعظم وأتقى
عبنى أدل وأحقر من أن أعصى الله فبث فكيف دقت صم العيرة لوهب لها اجارية
وأنصرف إلى بعده (وقال معاوية) صمصمة بن صوحان أى النساء شجى اليك
قال الموازية لك فيما هوى قال فمن هض فابعد من رضى قدر هذا الله العاجل
فقال صمصمة ما يران بعدل (وقال صمصمة) لمعاوية يا أمير المؤمنين كيف مسك إلى
العقل وقد علب عيت نصف اسان بر بد علة امرأته فاحتة بنت قرطه عليه . فعدل
معاوية امين يعنى المحكرام و فلهن اشم (وعن سفيان بن عيينة) قال شكك جرس
ابن عبد الله "بجلى اى عمر بن خطاب ميانى من النساء . فعد لا عيت هن التى عدى
وبما خرجت من عندها فتقول اما تريد ان تصنع فبى عدى فسمع كلامها
ابن مسعود فقال لا تملكها فان ابراهيم احلن عليه الصلاة والسلام شكك الى ربه
ودامة في حق سارة فوحى الله اليه أن ايسها على ناسها فلم ترق دينها وصمة فقال

عمران بن حواحيث لعنه (وكتب) الخجاج بن أيوب بن النضر بن أبي حطاب على
عبدانك بن الخجاج امرأة جميلة من بعد ما جنة من قريب شر فهدى قومها دسلة في
نفسها موثية لعلها يكتب بعد ما أصعبت ولا عظم ندمها (كتب) بيد لا يكل حسن
المرأة حتى يسهل له، وفي المصحح تروى (وصح) (وقال) أبو العباس أمير المؤمنين
يولد من صفوان بن خالد بن لاس قدا كثروا في لسان قاسم (كتب) الله قد أعظم
يا أمير المؤمنين في بيتك الله الصغيرة ولا به كبيره وحسن من جمدها
تكون فحمة من بعد مبيحة من ورثت علامه قصص وأساليب كتبت كانت في
هامة ثم تصبم حاحه فعمد ذلك لعمدة من الخاجة والاحمد كاهل دي وادا
افتقد كاهل آخره قد ورد أصدمت في قلوبين هي قد في الروي الأعلى من الجنة
فاعمل لها (وسئل) عراقي عن مساء وكذا عراقي عن مساء أفضل لسان أطول
ادامت وأعظم ان قدمت وأصدمت لاداب في ادا عصمت حداث وادامت حكت
تسمت وارا صممت شي حدوث ان تطاع رويهم وتلزم يتم مررد في قومهم الدليلة
في نفسهم الولود الولود وكل أمرها تجرد (وقال) عبدانك بن مروان رحيل من
عظم من صممت احسن بساء قال حدها أمير المؤمنين بساء القدمين رداء الكعبين
مملوءة الساقين بهاء الركبتين لعل الفرج من مرمده يرفع رعمه الاسمين فيبه الكعبين
وهمة العصبين وجملة المراعي رخصه بكعبين هذه شدي من حراء الحدين كجلاء العيين
زجاج الحدين يده الشدين بساء الحس شيه لعين شياه الشعر حادكة شعر عياده
العق عياده العيين مكمره نطق شيه لركب وقالوا بحث وانى توجد هذه قد تجدها
في حاض لعرب أوفى حاض لعرب (وقال) رحن لم طم اعني امرأة لا تؤمن جارا
ولا يوهن دار ولا تثب در يرند لا يدخل على الجيران ولا يدخل على الجيران ولا
تعري بينهم بالشر (وقال) حواحيث (الشاعر)

من الاواس مثل الشمس لم ترها في ساحة الدار لاهن ولا جارا

(وقال الاعشى)

لم تمش ميلا ولم ترك على حمل ولا ترى الشمس الادوية الكلال

(وقال آخر)

انني امرأة يصاء مديدة فرعاء جعدة تقوم ولا تصب قبضهم اعني الامشاة مركبها

وحلمتي ثديها ورائقي اليديها وقال الشاعر

أت الزوائد واليدي لقمقمي = مس حصون وان مس ظهورا
وأذا الريح مع عشي تلوحت = من حاسدة وهجن عبورا
م ولا حرة

إن أصبحت فوق الأثافي رومها شدي في نحر عرس وكغيب
(ونحر عرس من حبال إلى امرأته وكات من أجل النساء وكان من قبح
الرجال قتل في وابت في أخيه إن شاء الله فبني كيف = من أبي أعطيت
مذهب وشكرت وأعتقت بنتي فصرت (ونشر) ثوبه ربة إلى عائشة بنت طلحة
فقال سبحانه الله ما أحسن ما عداها = قال والله ما رأيت وحم أحسن من الأوجه
معاوية على من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معاوية من أحسن الناس
(ونشر) أن إلى دأب في عائشة بنت صخره صوف = أت نفس عدا من أت
وقال

من لا يبعده عن حسنة * ولكن ليقتل البريء الفضل

وقال لطف الله بن الأحمدي بن قتيبة فيس أبا عبد الله في لاوكن الحسن
مرحوم (وقيل يوسف) حسرتي نحمدك واسحق قال دخلت على عائشة بنت
طلحة فوجدت ما تكله ولول بركة وحت حنك ما ظهرت (أسرى من اسمعيل)
عن الشعبي قال أتيت المسجد نصف الليل فسمعت بابا حصر فجاءه عاصم
ابن الربيع ومعه حبة من ثياب يشعبي السعي فبعها وفي دار موسى بن طلحة ودخل
معه صورة ثم دخل أخرى من ثياب يشعبي السعي فبعها ورا امرأة حليمة عليها من الحلي
والجواهر ما لم أر منه وهي أحسن من أنى = أي عفاها الله يشعبي هذه يلى التي بقول
فيهم الشاعر

ومررت في بلى لدر ضارثي * إن اليوم أحنى حبها وأداح

وأحل في لبي قوم صعبه * ونحن في بلى على صعبه

هذه عائشة بنت طلحة فقالت = أما إذ حبوني عليه وحسن به فقال يشعبي رح
العشبة فوجدت فقال يشعبي ما يعني من جلبت عنه عائشة بنت طلحة أن = من عن عشرة
آلاف فمروا في وكوة وقارورة عالية ففعل يشعبي في ذلك اليوم كيف الحال قال
وكيف حال من صدر عن الأمير بسرة وكوة وقارورة عالية ورغبة ووجه عائشة بنت

طبعة (وكان) عمرو بن حجر ميث كنية وهو جد أمريه نفس أراد أن يروح انة
عوف بن محم الشيباني الذي يهمل فيه لاجل بواذي عوف لا فراصعه وهي أم اياس
وكانت ذات جمال وكان فوجه اليها امرأة يصفها عتصم بن طر الهيا وبتجن مائه
عنها فدخلت على أمها فامته اسمها اخرت فاعلمتها ما قدمت له فارسلت الي بنتها أي
بنية هذه حاسه أنت التي سطر الى بعض ذلك فلا سترى عمه شي ارادت النظر اليه
من وجهه وحلق ووصفهم فيما استحدثت فيه ودحات عتصم عينا فطرب اى عالم تر
عينا مثله قط موجه وحسن وحالا هذا هي أكن من عقلا وأصعجهم بساها وخرجت
من عتصمها وهي تقول رث الخداع من كشف القناع فذهبت مثلا ثم أوتت الى
اخرت فدخلت لمورا عتصم فرسم مثلا فالت صرح اتخص عن الرعدة فذهبت
مثلا قال آخر بنى فالت آخر كصدا وحده رأيت عتصم كاد آد الصمد له ربه شعر
حالك كادب احبل انقصورة ان ارسته حبه السلاسل وان مشعته قلت عفايد
كرم جلالة الوان ومع ذلك حادى كاما حط بعم أو سودا بحمم ورتنوا على مثل
عين العبرة الى م رعبا قص ولم يدعها قسورة سهما أعب كجهد اليف
المصقون بحس وقصر وديعس وطول حفت به وحتن كالار حواوي يرض عتص
كائن شق فيه هم كالحام لدر سسم فيه ثريا غور ذوات أشروأسان بعد كالدر
وريق كالخر له بشر اليرص لسجر نصف فيه ادر فصاحة ويزن به عقل
وارو حواو حاضر في سهما شهن حراوان كاورد يملان زيقا كالشهدت ذاك
عنى كاربى النصة مركبى صدر ثش ذمية فصل به عتصم ثش ثش محمكتن ر شجما
ودراعن ليس ميمها عظم بحس ولا عرق بحس رككت ميمها كقان ريق نصمها يى
عتصمها تعمدان شئت ييمها الامل وتركت مصوص فى حمر الفصل وقد تر دعى
صدرها حقان كامار منان من تحت ذلك طوطوى كطى القباضى ادمحة كنى عكنا
كالقراطيس المندرجة تحت لان العكن سررة كدهن العاج اغو خف دنت طهر كالجدول
ينتهى الى خصر لولار حمة لله لا يحور شفته كفل بهمها اذ بهصت و بهصها اذ اقدت
كاهه عتصم رسل لدهم ووحا الطن يعمله وعتدان لقواوان كاما بصيد الحان حمنها ساقان
خذ لجان كالردى وشنا شعر أسود كاهه حلق الررد ويحمل ذلك قدمان كجدو اللسان
تبارك الله مع صغرها كيف تطبقن من ما هو فيها فاما سوى ذلك فترك ان أصوه غير

انه أحسن ما وصفه واصعب نظم أو ثقال فارسل الى أبيها فخصها وكان من أمرها ما تقدم ذكره في صدر هذا الكتاب

هو صفة المرأة السوء (في حكمه داود) وفي حكمه داود (وفي حكمه داود) المرأة السوء مثل شره الصبيد لا
يجوز لها الا من رضى الله عنه (الاصمعي) عن أبي عمرو بن العلاء قال
المرء ثلاثة هيبه عقيمة مسلمة وأخرى للولد وثلاثة عن مل غيره الله في عبق من يشاء
من عباده (وقيل) لا عرابي علمه صعب لسانه صعب لسانه قال شره الصبيد
الجمجمة القدية الناحية «طويلة» استم اخراص «أمراس» الصغراء المشؤمة الصغراء السليطة
الدوراء العرة السريعة الوثبة كان لسانه حرة فصاحت من غير عجب وتقوى الكذب
وتدعو على زوجها بالحرب ألقى في الصبي وأنت في الماء (وفي رواية) محمد بن عبد
السلام أحشي قال لكل امرأة من كره مسكرة جديدة العرقوب بادية الطسوب
منتجحة الوريد كلامها وعدو صوصها شديدا تدعى حساب وبغشي أسيات تسمى الرمان
على أهلها ولا يدعي علم على الرمان ليس في قلبها رافة ولا عليها منه مخافة ان تدخل
فخرجت وان خرج دحلت وان صحت نكت وان نكت صحتك وان طلبها كانت
حرفته وان أمسك كانت محبته سحما ورها كثره النساء وليلة الارعاء كل
ما توسع دما صحت عصبوبة دية دية ليس طفا رها ولا هدا أعصارها
صبيقة الناع متهوكة الفصع صبيها مهول وسنها مر بول اذا حدثت تشير بالاصابع
وسكن في الخافع ماذبه من حجابها ساحرة على باب نكي وهي صامة شمد وهي عاتية
قد دلى لسانه بالورور وسد دعها بالهجو (ناورت) امرأة عصاة روحها الى مسير من
هتسه وهو الى حراسار هتالت اعصمه والله خلل فيه فوسمها قالت قلبك العيرة سربع
أظيرة شديد العتاب كثير الحساب هدا أقبل بحيره وفن رفيره وسجتمت عيابه
و اضطرت رجلاه بغيره سريعا ويطرق رجلا يصيح حلسا ونسي رجسا ان جاع جوع
وان شمع حشم ومن صفة المرأة السوء بقا المرأة سمحة نظرية وهي التي اذا سمعت أو
تبصرت فم رشيا تقطعت نطقا

(قال اعرابي)

ان لنا لكتنه * سمحة نظرنه

معبية مغننه * كالجح حول القبه

* الانره نطنه *

(وقل يرد) بن عمر بن الخطاب لا مسكن يرد ولا عشاء ولا فوسف ولا شعاع
في جيشك ولد الشيخ فواته يرد أعني حباني من يرد شع (وقل) آخر عمر الرجل خير
من أوله ثوب حمله وكفن حصه به وكعبه سريره وتكمل بحره وآخر عمر
المرأه شر من أوله يذهب حمله ويذهب لهيب ويعقم رجب وسوء حبيب (وعن
جعفر بن محمد) عنده السلام اذا قرئت أحد بروحت نصف فاعلم أن شر الصديقين
ما في يده وأشد

والأوك وقواها صحت * في طيب صميم انديدها

(وقال الخطيب في امرأته)

طوف ما طوف ثم أوى إلى بيت فعيده لكاع

طوق في أمه *

تحي وحلبي مي بعدا أراح الله من العسا

أعزلا دالستودعت سرا وكانوا على اتحدنا

حيات ما عشت حياة سوء وموت و سر صه حب

(وقال يرد بن عمر في أمه)

عنها حتى اراقب ألفت أي الله الاخرى وتعود

فار طمنت قلب وان ظهرت رت هي أبا ربي ت وتعود

(وقل) ان المرأه اذا كانت مصه روحه فعلامه ذلك ان يكون عند ذمه بها

مرتدة لطرفه كما ينظر الى سان غيره وان كانت حبة لا تنزع عن لطار اليه * وقب

آخر بصم امرأه

ول ما اسمع منها في لسخر * تد كبرها الا في وثامت الذكر

* والسواء سواء في ذكر الزمر

(ولاخر في زوجته)

لقد كنت محتاجا الى موت زوجتي * ولكن قر بن سوء باق معمر

فيا ليتها صارت الى الغير عاجلا * وعذبت فيه بكير ومسكر

(وكان) روح رومع 'يراعده' لك فذل به وما رأت امرأ العيشية
 قال لم قال : داشبهتها قال : شجب ما قد نسيه صمته قل صدمت وما وضعت يدي
 عليها قط الا كاني وضعت على شكبي وأب حبت ن يقول ذلك الى اسم الويدوسايلان
 فقام اليه فرعا فصر به ورحبه وقال : اشد الله به اؤم بين ان لا تعرضي به في ما من
 ذلك له و بعث من دعوه فاعتر روح وحسن : حبه من است وحده ولد وسيمان
 وقال : في السرين ما عتب : كما سمعت له مره شدا الشبح حبه وحرته ثم سكت
 (او الحسن) ابتدأ في كل عند روح رومع هديت العبد في شير وكن شدته
 تعيره فشرقت يوما عراي وقد حدها كوا عده فرحده وديت والله اني لا مض
 احلان من حدها فكيف عفاي على الخرافهم (وقت) به وما عجب من كعبه
 يسودك قودت وقت ثلاث حلال است من جد حوت حدر رأت عبور فم رطل
 اما جدها في رومع وحسب لرحول ان يكون في ارمه قومه واما الحسن قال
 مالي الا في واحدة فاما احوصم ولو كانت في نفس أخرى حذب : واما غيره
 فامر لا أريد أن أشارك فيه وحقق ما عيرة من كات عده سمناه لك تة ان ما به
 بولدن غيره فتقذفه في حجره فقالت

وهي من هذه الاميرة عربية : سليلة اعراس نهم

قال احبتهم اعراسه فخري : وانيت اعراف في حب محسن

(وعن) الاصمعي قال قال ابو موسى حذت امرأه اى رجل سليلة على امرأه
 يزوحم فقال

قوله : ما ابني ندي : على امرأه موصوفة بحسن

صبت لها والله روحا كاشتت : ان احتمت مع ثلاث خصل

فمن شجر رلايسادي ولده : ورده اسلام وقيلة مال

(صفة الحسن) عن أن الحسن ابتدأ في قال الحسن احمر وقد ضرب فيه الصبرة مع

طون امكث في الكرو والنصمخ : عطب كما ضرب بضة الادسي واللة : لكة لكونه ووفد

شبه الله عروجل في كناية فذل كان بعض مكحول وقال الشاعر

« كان يبيض تمام في ملاحها »

﴿ وقال آخر ﴾

مرورى لايم بحمره الصفرة حيناً لا مستحق اصفراراً

وحرى من دم الطبيعة فيه • لون ورد كى البياض احمراراً

(وقالت) امرؤ حله بصفوان له بعد أصبحت حملاً فقل له وما رأيت من جمالى
وما رأيت رداء احسن ولا عمود ولا ترسه قلت وكف ذلك قال عمود الحسن الشطاط
ورداؤه البياض وترسه سواد الشعر (وقالوا) ان وجهه ليرقب البشرة انصفه فى الاديم اذا
خضع بحمر وادافرق بصفر • ومنه (فوطهم دساح بوجهه برسون ثوبه) وقال عدى بن
زيد يصف لون الوجه)

حرة حمرة صفرة فى دساح • مثل ما حات حات دساح

(وقالوا) ان جارية احساء نون نون شمس فى • صفحي بجماء ويا عشى
صفراء (وقال الشاعر)

بعض صفحتي وصفصراء المشبه كاحمراره

(وقال ذو الرمة)

ببعض صفراء فدننا زعها • لومان من فضة ومن ذهب

(ومن قولنا)

دساح بحمر حراها اذا حجت • كما جرت دساح فى صفحتي ورق

(ومن قولنا)

ما ن رأيت ولا سمعت مثله • درا يعود من الجماء عتقدا

(ومن قولك)

كم شادن لطف الجماء بوجهه • فاصاره ورد على وجهه

(ومن قولنا)

عندئذ كالأرام أمواجوها • قدر ولكن الحدود عقيق

(وقولهم) فى الجارية حملة من عيد مليحة من قريب فحملة الى تاحد بصرك جملة
على حدفاذا دست لم تكن كدست والمليحة التى كلف كررت فيها اصرت رادتك حسبا
(وقال بعضهم) السمية اسميلة من اخمن وهو الشحم والمليحة اسماء من المليحة وهو البياض
والصبيحة مثل ذلك يشبهونها بالصبح فى بياضه

في المنجيات من النساء في قتلوا أحب نساء القرواء وذلك ان الرحمن يعسا على
 الشئ لرهدها في الرجل (نوحيم) عن الاصمعي قال انجيه لقي ترمع، اوله ان أكرم
 العربين (وقال) عمر من الخطايا في ان ثاباكم قد اصبوتم في كحوا في نزاع (وقالت)
 العرب ثبات العم أصغر والعرب أحب والعرب يقول اغزو ولا تصوبوا أي انكحوا
 في العرائب قال العرب ثاب يصوبون السبي (وقالوا) اذا أردت أن تصلب ولد امرأة
 فاعصم سمع عن عسا وكذلك القرعة وقال ابن جرير

عن حسن بن وهب عن عواضد حدث الطبق فشب غير مهمل
 حدث في ليله مردوة كرهوا وعقدت به لم يكن

(قالت أم طه شبرا) والله ما حشته تصد ولا وصفا ولا وصفته ثاب ولا رصفته
 عيا ولا ولا أخته مرد حشته وصفا وتصفا وهي ان عمله في قس احص
 ووصفه ثابا وصفته مرد حشته حرك رجله لرائه ورصفته عيا لا رصفته
 لئلا يرا ذلك ان رصفه وهي حشله في ثابته أي معصا معصا (ومن أمثال
 العرب) هوهم أوفى وأنت بيق ولا تنفع الذي المعصب المذنب والزيق الذي
 لا يحتمل شيا

(من احبار النساء) من مصوب من المرأة الممان من شير الانصارية روجة
 المخار من أبي عبد الله ذكر الناس ذلك عليه وأعلموه لا أي تامين رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عنه في ساء المشركين في عمر بن أبي ربيعة

ان من أعظم كبري عدى قتلى حياء عدا عظمون
 وثبت باطلا على غير ذلك ان ثاب درها من هتيل
 كتب ابن الفتح علينا وعلى العائيات جبر الذبول

وما حرجت الخوارج بالاموار اخذوا امرأه وهموا بها فقتلوا هم أقتلون من
 يشاق الحاية وهو في خصم غير مبي فامسكوا عسا

٣ باب لطلاق (عبد بن الفر) قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الاصمعي
 قال سمعت عمن يقول نوحات نوح وادركت بالعرب وقال عمن نرشيد في بعض
 حديثه لمعي يا أمير المؤمنين برحلام من العرب طلق في يوم خمس سوة قال اما يجوز ملك
 الرجل على أربع سوة فكيف طلق خمس قال كان لرجل أربع سوة فدخل عليهن يوما

فوجدته من متلاحات منسرات وكان شمسيرا فقال الى مي هذا النمرج
ما احل هذا الامر الامن فيه سول ذلك لامرته من رضى فمت طاقى فحدثت له
له صاحبته عجب عظيم فخلق روحا ثم عرفت بكنه حقد قتل لها وأنت أيضا
طاقى فحدثت به ثمة فحجرت الله فوانته سد كفا ريت محمدين وعلات مفصصين فقال
وأنت أيتها لعدده يا جماعى ايمى فحدثت به اربعة ركات هلاكية ووبها اناه شديدة
صاقي صدرى عن أن قدب ساءك لا لخلق فحدثت وأنت ريت به وكان ذلك
بسمع حرة به فشرقت عينيه ومضى سمعت كلامه فحدثت وأنت مشهدة العرب
علمت وبنى قومك بالضعف الاله بودمك ووجوده ولكم آيت الاضلاق ساءك
فى ساء واحد من وأنت أنت أها ثمة فحدثت به فى ان احار رويون فحدثت
من راحل يبه فحدثت به فحدثت (وحدث) العبرة من شمه على روحته
فأرعه شمه وهى حسن حى احدثت من حلاله فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به
طهم فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به
والله ما علمت اذكر ولا تسمع اربا وما هو حتى فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به
للسواك فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به
انى نزلت الآن عن صيدة ساء فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به
الحجاج (وحدث) احسن من على حسن لامرأته عائشة بنت جحج فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به
فقات فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به
واحدة وقد صمته فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به
أمرته وقال

لقد طمعت أحتى غلاب فخلق ما طمعت له ارتدادا

ولم أك كاهن أو توسد ادا ما ضحك بها فعدا

قال ابو عبيدة وحلاق بعد وازوس ضرب به ايش (ونيكج) رحن امرأة من
العرب وبها اهداها رابع داره فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به
لن بقيت هم لاشنى فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به فحدثت به

أرى نارا ساحعتها أربا وآنرك هلم شي عريا

فما أسهى ذلك الى روحهم اهلها وفانى ذلك

الحزومي فكتب اليها

أعيدك بالرحمن من عيش شقوة ٥ وان ظمعي يومئذ غير مطمع

اذا ما بين مطعون تحدر رشحه ٥ عليك فيرتى ٥ ذلك اودع

فردته ولم تروجه (وعن أبي) عن أبيه قال أمر الخراج أسفة عند الله
ان جعفر بن محمد بن محمد بن خالد بن ريسان قدوة ومن عند لا حتى اذ
فطلق عليه ابن دق عليه سب وذن في عبد الله وذن عليه فله ما هذا
الطروق أن يراد من مرواغة لم تنصر له صحيح من علمت أن أحدا كان فيه ومن
من عادي ما كان بين بني بني وآباء بني من موافق في رويحت السه في الأرض
قسيه من عرش أحب إلى منهم فكيف زكت الخراج وهو سب من سبهم يتزوج
إلى أبي هاشم وقد علمت ما فعل فيه في آخر زمان دل وصفت رحم وكسب إلى
الخراج ما أمره تالقم ولا يراحمه في ذلك فقصم وذن من مرواغة وفيهم عمرو بن عتبة
ومن الخراج مع تولد وسفصه وذن انه صير الأمر إلى من هو أولى به منه
وانه لم يكن بد من أهله فله عمرو بن عتبة أن حذرت من قبله وأب من بعده
وعلم علمت قسم لأمران أهله وتوصف به من فيجب عليه أو لم يثبت في حق إليه
فما سمعه الخراج استحق فيل يان عنه ان سرصكم ان كتب عليكم ويستعطفكم
ما سبكم وقد علم على الختم فوئدا لكم به وسبكم فيكم أن تكونوا
فتعربا إلى محبون

من طلق مرأته ثم رجعها نفسه ٥ الختم من عدى قال كانت تحت العريانة
ابن الأسود بنت عم له فطعنها فبعتها نفسه فكسب اليها يعرض هذا الرجوع
فكتب اليه

ان كنت داخلة طلب لها سلا ٥ ان مرال اندي صيغت مشعول

﴿ فكتب اليها ﴾

من كان دا شعل والله يكفوه ٥ وانطهوانه وحب موصول

وقد قصيها من استظرافه طرفا ٥ وفي انبا إلى وفي أيامها طول

(وطلق) انويدين برية امرأته سعدى فله رويحت اشد دات عليه

وبدم عني ما كانت منه ودخل عليه أشعب فقال له أبلغ سعدى عني رسالة ولك مني
خمسة آلاف درهم فقال عجباً فأمر له بها فلما قصها قال هات رسالتك
فأشدها

أسعدى ما أيت له سبيل * ولا حتى القيامه من تلاق

بلى ولم يدرها أن يؤاني * بموت من حلتك أو وراق

فأناها فساد من مدح عليها وفادت له ما سألت في رسالتك يا أشعب فقال ياسيدي
أستبي أيت الوليد بركة وأشدها لشعر ففادت لجوارها حذر هذا الحديث فقال
ياسيدي انه جعل في خمسة آلاف درهم قالت والله لا عافيتك أرسمن اليه ما
أفون لك قال سعدى اجعل شيئا قالت لك ساطع هدايق فومى عنه ودمت عنه وألدها
على ظهره وقد هنت رسالتك فقالت أشده

أنكي على سعدى وأنت ترككها * فخذ دهرت سعدى في أنت صانع

ولما دهرت أشده لشعر ساطع في يده وأحدته كطمة ثم جرى عنه فصار حذر واحدة
من ثلاث أمان بديك وأما أن تطرح من هذا لعصروا أن سقيت إلى هذه السماع
وتحير أشعب وأطرق حياء ثم رفع رأسه فبان ياسيدي ما كنت لتعذب عيني نظراً إلى
سعدى وتبسم وخلق سبيله

ومن طواقم أمر أنه فتبعها نفسه بحمد رحمن أن بكر أمره وأود طلاقها ثم دخل
عليه فسمعه يتمثل

فلم أر مثلي طلق أيوم مثيها * ولا مثلي في غير شيء نطق

فأمره بمراجعتها

ومن طاق أمر أنه فتبعها نفسه بحمد الفرزدق الشاعر طلق السوار ثم دم في
طلاقها وقال

دمت بدامة الكسعي لما * عدت في مطلقه بوار

وكانت جيتي فخرت بها * كأدم حين أخرجته الصرار

فأصبحت العداة لوم نفسي * بأمر ليس لي فيه حبار

وكانت النواراة عبد الله قد حطهم أرحم رضيعته وكان واما عائداً وكان الفرزدق وليها إلا
أنه كان أعد من العائب لخدمته وأمرها إلى الفرزدق وأشهدت له ما تقوى إليه

قلما توفي منها بالشهيرة شهيداً ثم قد روي عن نفسه مات منه ودفنه إلى
عبد الله بن الربير مولد الفرزدق على حجره من عند الله وبنات النوار على زوجة
عبد الله بن الربير وهي بنت منصور بن ريسان فكان كلها أصبح حجره من شأن
الفرزدق دماراً أمسته المرأة لئلا يحيى نسب المرأة وقضي ابن الربير على الفرزدق
فقال

أما رسولهم فمن شيعتهم وشتعت بنت منصور ريانا
ليس شيعتهم التي دبت مؤراة من الشيع التي دبت عريان
وقول الفرزدق في تحسب ابن الربير في
ووجعهم الأقوام من بني حنيفة كورهم مدوا لهم خديماً
ووجعهم من ابن الربير دهم ودمعه يوهي الحجره مريم

وقال ابن الربير أن هذا غر وسمي جوني من شئت صر شاعره وانكرت
الفاخري بكاه وقرى وقرى واحذرت بكاه ومكنت عبيد ريسان طعنها
وبدم في صلاها (وعن الأصمعي) عن الأصمري من سمع عن أبي جهم عن راوية
الفرزدق قال قال الفرزدق يوم أخص ما لي حدة الحسن وفي أريد أن أطلق
النوار ولدت له ابني أحمر راسها حسنت ويشهد عات الحسن وأصحاها قال يهين
بما فحنت حتى وفها على الحسن قال كيف أصبحت أب سعيد قال خير قال كيف
أصبحت يا أبا فراس فقال تعلمين ابني طعنت النوار ثلثة فبن الحسن وأصحاها
قد سمعنا وطعنت فدل لي الفرزدق بهذا أن في بعض من النوار شيئا فمات قد
حذرنا فقل

بدمت راحة الكمي دامت مي دطانة نوار
وكانت حتى خرجت منها كآدم حين أخرجها الصرار
ولوأني صككت مني بكان على القدر الخوار
وومن طلق امرأته وبعثها نفسه في نفس نازدريج وكان أبوه أمره بطلاقها
فطلقها وبدمت له في ذلك

فواكدي على تسريح لبي فكان فرق لي كالخداع
تكنفي الوشاء وارتجوني في لباس دواتي المطاع
فاصبحت العداة ألوم نفسي على أمر وليس مستطاع

وان هي أعطتك ايماناً فإني لا أخرج من صلاحها مستمراً
وان جئت لأزيد من ذلك فليس محسوباً اليك
وان كنت يوم عراقي دموعها فليس لعمر الله انك بقيت
(وقالت احكيه) لانه امرأة فقد عرفت ان الله لا يهدي
القوم الذين هم في حق الله واقع لا اله الا الله

(وعن الهيثم بن عدي) عن ابن عباس قال أرسل عبد الله بن هاشم السلولي شاملي امرأة
ليخطبها عليه فقالت له في بيتك أنت فقال هو ولي طمع في بيتك ما عشت رغبة في زوجها
ثم انصرف الى امره وقال به ما صنعت فقال والله ما يروى حتى لا بعد شرط قال أو طمناً
فقلت قد لا انهم في ذلك

رأت علامة على شرط الطلاق لا يبعد رقص بردي الخليل
مضياً من حيس اللحم خمسة : ثم بصوري : المدين
اكي من الكعب في عقد الكاح وما : به ما من هيبان السراويل
تركها والا يامى غير واحدة : فحبه عن بنتها ما حاس القين
(وعن الهيثم بن عدي) عن ابن عباس قال قال الساء بحسن خطبها فكانت امرأة
من بني سلول خطب وكان عبد الله بن عاصم السلولي يحطها فادخل عليها فادول له فدائى أبى
وأبى وسئل عليه فحدثه وكان شاب من بني سلول يحطها فادخل عليها الشاب وعندها عند
الله من هند قالت للشاب فم الى سر وأقالت بوجهها وحدثهم على عبد الله بن الشاب تزوجها
فما بلغ ذلك عبد الله بن هذقان

أودى بحب سليمي فانت بقى : كحبة بررت من بين أحجار
أداراني قد بني وجمعه : في السراويلي اغموه في السر

﴿وله في﴾

ماذا طعن سليمي ان ألمها : مرحل الراس دور من مراح
حبو فكاهته حر عمامه : في كفه من رقى الشيطان مفتوح
﴿في السراويلي﴾ تسرى الخليل ابراهيم عنه الصلاة والسلام هاجر فولدت له
اسماعيل عليه السلام وتسرى النبي عليه الصلاة والسلام مارية القبطية فولدت له ابراهيم ولما

صارت اليه صعبة «تحيي كار» رواجه «يرسم» يهودته فشكت ذلك اليه فقال «ما انت
لو شئت لملت فصدقت وصدقت ابي اسحق وحدي ابراهيم وعمر اسحق وأخي يوسف
(ودخني) ريد من علي «تحيي» من عدايتك فتدنيه «تحيي» من عدايتك فستبطل الخلاف
ولا يصح لطلاب ان «تحيي» فقل به اما قولك اني احدث نفسي بخلافه لا علم العيب الا الله
وانه قولك اني احدثه فسمعي ان «تحيي» فاحرج نفسه من حسنه خير «تحيي» فاحرج الله عنه
وسم واسحق ان حرجه اخرج الله من حسنه الفرة را حرجه (فان لا يصح) وكان أكثر
أهل المدينة يكرهون الاماء حيي فيهم علي بن الحسين وسمي «تحيي» فاحرج الله عنه
فقالوا «أمر الله» فسمي «تحيي» فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه
الحسين حرجه «تحيي» فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه
«لا سلام» فسمي «تحيي» فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه
الله عنه فسمي «تحيي» فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه
يتبع الناس (وقال شاعر)

لانت من امر آمن ان تكول له ثم من الرديم أو سوداء عجم
فانما أهم مات اليوم أو عجم مستودعات والاحباب آناه

(وقال بعضهم) عجمت من ليس بمصير كعب ليس طوبى ومن أحسن شهره كيف
أعماه وعجمان عرف الاماء كيف يقدم على الحرائر (وقولوا) لامة شترى بالدين ورد باليسب
والحررة عن في عقم من صارت اليه «تحيي» فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه
ومنه قال مسلمة «سواد» والحسين عجم «تحيي» فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه
عربية وأووه أعجمي (وقال الفرزدق)

ادناهي أنت حنظلية «تحيي» فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه

والعجمي البصري ومحوه وان كان مصححا والاعجمي الاخرس الانسان وان كان
مسلم ومعه قيل ريد الا عجم وكان في لسانه لكمة والفارس تسمي المحجين دوش والعد واش
ويحش ومن زرع أمة قدش وهو الذي يكون العهد دونه وتسمي أحد بوركان والعرب تسمي
العبد الذي لا يتقدم الاماءات عليه «تحيي» فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه
الحسين وكانت الفرس تعارح المحجين ولا تعدوا ولو وحدها «تحيي» فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه فاحرج الله عنه

عنده ولا كان أراد ولا كان يده مرا - والاراد عنده حر والمزاد الرهان (وقال ابن
البربر) لعبد الرحمن بن أم الحكم

ثلاثت سال ثلاث بلاش في وفي رخصات اهدت بدمس

ثلاثت مع أمه عربية - أبو حصار ادب بصر ببحس

وشبه المدرع - من اذيع له من كوكب في سرس (وانه احدثت به الهجاء) أن
أي من الله عليه - وروح صاعدت ابر من عند انطب من انقذار من الاسود وروح
خالده است في هب من غبار من في هب من ثغرى و است اخرج عبد الله بن جعفر ان روح
اسمه ربيب من اجداح بن يوسف وعمره والدين عبد الله بن عبد الله بن جعفر سيف
يثبت روحه وثقه ماودت به الاحمد رقيب وأحدى أن إلى صلى الله عليه وسلم قد
روح صاعد من المقادير وحده من غبار من في بعض فيه مدوة وأسوة وروح أبو
سفيان اسمه أم الحكم - نصف في ثغيب (وقال هدم ككاتب) في عبد الله بن الالهتم
وساله فحرمه

وما سو الالهتم الا كالحجم لا شيء لا الهتم لحم ودم

حارب به جدام من أرض لعجم - اهم - لاج على صهر القدم

• مقابل في اللوم من خال وعم •

(وكات) هو أمية لا يستجاب في الاماء وقالوا لا تصح هم العرب (زياد بن يحيى)
قال حدثنا حنين بن عبد الله بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
عبد الملك

ألم اتمكم ان تملوا هجاءكم - على خيلكم يوم الرهان فتدرك

وما استوى امر آندا ان حرة - وهذا من أخرى طهرها من شرك

وتضعف عضداه ويصير سوطه - وتضعف رجلاه فلا يتحسرك

وأدر كنه حالاته - فوعده - ألا ان عرق السوء لا يد يدرك

ثم قال عبد الله بن مسعود في هجرة الشيباني - فقال أندرى من يقول هذا قال لا أندرى
قال يقول له أخوك قال مسعود يا أمير المؤمنين ما هكذا قال حاتم الطائي قال عبد الملك وماذا
قال حاتم فقال مسعود قال حاتم

و ما یسکحوں طاعین ستم * و سکن حصصاها باسی و باعصرا
 ثما را ده و با سده مدی * و لا کفمت خیر اولاد طاحت قدرا
 و سکن حصصاها غیر ستم * و ستم بصا و حو و هم رهرا
 و کائن بری و با سمن این سیم * اندکی الا طاعین ستم ستم
 و ستم را ت ستم ستم * و ستم ستم * و ستم ستم
 کر ستم اذا ستم ستم * اندکی بری این الدی ستم را در
 ﴿ فقال عبدانک کالمسحی ﴾

و ستم الذی نه ام عمرو ستم حن الدی لا ستم ستم

(قال الاصمعي) کانت مؤمنة لا یح لني ثم ات الاول فکان الدی یرون ان
 ذلك لاستماتة بهم و ستم ستم * و ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
 ولد فلما ولی الدی ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
 بت رد ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
 و أمه کرد و ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
 قلبا و لا ستم ستم و لا ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
 یحی ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
 ماله و زوج خونه ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم

﴿ و به یقول املاح ﴾

رأيت من الطمات حتى ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
 و لا ستم ستم ستم ان ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم

﴿ و له یه ﴾

ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
 ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
 لله در ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
 ﴿ فقال مقاتل یرد علیه ﴾

و ما ترک ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم

ان ريدا وديف واما * سكرة عندي من عجب العجب
 نرحالا ثلاثة خللوا * من رحم أتي محلي *
 ذا قرشي وما بقول ود * مولى وهذا من عمه عري
 ﴿ وقال بعض العراقيين في في مسير الكائن ﴾

حماد في لكتامة يسعيب * كدعوى آل حرب في ريد
 فدع عن الكتامة استنها * ولو عرفت نوت بالمسداد
 ﴿ وقال آخر في دعوى ﴾

لعين يورث الاساء لهما * ولطاح كل ذي سب صحيح

(و) طلت حصومة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وبصر بن حجاج عبد معاوية في
 عبد الله بن حجاج مولى خالد بن يزيد أمره معاوية حاجبه ان يؤجر أمره حتى
 يحتفل بحسه خمس معاوية وقد بلغ بطرف خزانة خضر وأمر بحجره فادى منه وأتي
 عليه طرف الطرف ثم أدنهم وقد احتفل اعلى فقال بصر بن حجاج أحبي وان أبي
 عهد إلى الله معاوية وقال عبد الرحمن مولاى واس عبد أبي وأمه ولد على قرانه
 فقال معاوية يا حريبي حمد هذا الحجر واكشف عنه فدفعه إلى بصر بن حجاج وقد
 يبصر هذا ما لك في حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى بصر بن حجاج عن ذلك
 فقال بصر أفلا أحررت هذا الحكم في راء يا أمي يؤمن قال ذلك حكم معاوية وهذا حكم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم * وليس في الارض أسحق في العرب من الادعاء تستحق
 بذلك العربية

﴿ قال الشاعر ﴾

دعى واحد أحدي عنهم * من النى عام من ان د

ككالب السوء يحرم حاسبه * وليس عدوه غير سكلاب

﴿ وقد الأصمعي ﴾ استمضى رجل من الادعاء فدخل عليه رجل من أصحابه فوجد
 عنده شيخا وقيصوما فقال له ما هذا فقال ورمع صوته لطيفة فتوق إليه يريد ان طبعته من
 طبع العرب فقد فيه الشاعر

يشم الشيخ والقيصو * مكي متوجب السبا

وليس صميره في الصد * رالا للتين والعنا

و عن سمیع بن أحمد رحمته الله عن ابي عبد الله الشاعری رحمته الله ومی کردوا یا مصوعا
 مقورید فقلت أما سعید هذا آخر قل لا ولكنه دعی علی دعی وكان أبو سعید دعیا
 فابی محروم

﴿ وفيه قال الشاعر ﴾

هی تاه علی الناس * شریف یا أبا سعید
 وانشئت ادکنت * بلا آب ولا جد
 وان حجت فی السبب بین اخر والعمد
 وان فارقت الفحش * فقی أمن من الحد

(وعن أحمد بن عبد المعز رحمته الله) در برت فی دار رجس من بی عبد القیس
 با سحر بن عدیل یسعی انی حاضرت فانت نعم فالقاه اریح فالت له فی موی قال
 اسکت وانا فعل

﴿ در ابو حنیفه ﴾

أمن فله صرنا فی ارضهم ، دعا ره رراع و آخر تاجر
 ونسب ومی وأسود فحم ونبض حرم من سراد أطمر
 شکو لهم شفی وکل نسکم لقد جهم فی سس حسی الم کر
 منی قل انی معکم فصدق ، وان کار ربح عدت اشهر
 اکلم وانی نساء حذوده ، وکلمهم أوفی صدق العادر
 وکلمهم قد کان فی توبة ، له نسبه معروفه فی العشر
 علی عسکم ان سوف یکج ویکم فخذوا رعی الا یوف بصواعر
 فهلا نسبه عفة ونسکرم * وهلا وحام من مقلة شاعر
 تمیون أمراطه را فی بامکم * وفحرم قد حر کل مفاجر
 منی شاء معکم معرفه کان جده ، عماره عیس حید الک العمائر
 وحصن من در ودره دارم * وریان رسد الریس من جاور
 قد درت لا أدری وان کنت نسب لعل بجارا من هلال من عامر
 وعل رجال الک من آل مدحج * وعل ثیماء عصه من بجامر
 وعل رجال العجم من آل عاص * وعل لواء ی بدلت بالخواضر

رغم من اهدأ اولاد حديف . ورسكم ورنى وبن البرابر
 ودلم من من ابن ضه من . ورحا من ولاد عمرو بن عامر
 دوالاصبر الاملاك كرمكم * وأوى فرمانا موت لا كاسر
 أأضع فى صهري دعي محاربا . ولم برشرا فى دعي محار
 ويشتم يؤم عروضة وعشيرة . وندح حبلأظاها و ابن طهر
 (وقال رزار بن اروان أحدي ت مر بر ريعه بن عمر)

وداحيط لاسه من دلا من * ورج من واحتلص الحجر
 وصار بعد من أنى قيس . وسقى مع اعلم حقة العشر
 واث لن بصير . مدحون . أطرف كان ثم ثم حمار

(وقال عقيل بن علقمة)

وكذا بي عتد رحلا وصحت . سو مذك عتد وصرة ذاك
 لحا الله دهرار عرج المل كاه . وسود استد الاماء العور

(وقد ذكر) جعفر بن سنان بن علي بن مينا ولدوا لهم سوا كما حب رسول له ولده أحمد بن
 جعفر عمدت الى قسمة المدة ومكة واماء الحجر فوعدت بهم بعدت ثم راند أن
 ينحس الأمانت فى ولدك سفل انوك فيث حين اختار لك عقبة قومها (ودحن)
 لاشعث بن قيس على بن علي بن صاب فوجد بن سدة صبيته تدرج وذل من هذه
 يأمر المؤمنين قال هدمر بدت أمير المؤمنين بن روح بن أمير المؤمنين قال عرت
 بيت الكشكش وبت الاقلب عرت ان أنى فجد به حين روجت أم فووه ام لم سكر
 من القواطم ولا العواك من سلم نفس قد روحهم أحمل مى حسيا وادضع مى سنا
 المفساد بن عمرو بن شدت فامداد بن الاسود بن علي بنك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فله هو أعظم فاعلم ولن عدت اى مثلها لاسواث . وفى هذا المعنى قال الكيت
 ابن زيد

وماضرت فحول بي راز * فوالح من فحول الاعجمينا
 وما حلوا الحير على عناق * مطهمة فيلقوا معينا
 بى الاعام اسكننا الايامى * والآباء سميتا اسينا

أراد ترويح أربة الحيشي في كعدة (عن العتي) فأنشدني أبو اسحق ابراهيم بن
خراش : دلج

اليوم من هاشم : رأيت عدا : هولي وهدد حلف من العرب
أن صبح هذا وقت ناس كلهم : يا هاشمي ويا مولي ويا عري
قال وكان هاشم بن عدي فمارعوا ذعيا فدلجه لثعر

هاشم بن عدي من تنقله : في كل يوم له رجل على قتب
إذا احتدى معشرهم فصر بهم : فلم يستوه عداهم إلى سب
: ير له حل ومرعى : أو البصاري وأجبا إلى العرب
إذا بست عدي في بني نهم : فدم الداء قبل العين والسب

(وقال سيار العقيلي)

أن عمرا وعروة : عرب من ربح
معلم النوبة لا يعرف إلا بالمراج
(وقال فيه)

أرى بسبه عمرو حين بسبه : فله عربي من موارير
سار في كبر حداد برده : حتى بدا عربيا مظم دور
(وقال أيضا في أدعياء)

ثم فعدوا فاستولوا لهم حبس : يدح بعد العشاء في العرب
حتى إذا ما يصاح لاح لهم : بين متوقهم من الذهب
والس قد أصبحوا صيارفة : أعظم شيء : رائب الذهب
(وقال أبو نواس في أشجع بن عمرو)

هل لمن يدعى سليمان : ست منها ولا قلامة طغر
أما أنت من سلمى : أو : أخفت في الهوى : ظلم عمرو
(وقال فيه)

أيا متحيرا فيه : لمن يتعجب العجب
لأسماء تعلمن : أشجع حين يستب

﴿ ولاحمد بن قتي الخزازي مصدب بصري ﴾
 لو ان اد جعلت لك ارباب جعلت لجد حارثة بن لام
 وسميت في ولدتك سعدى * فكنت مقابلا بين الكرام
 ﴿ وله ميسه ﴾

أت عندي عري * ليس في ذلك كلام
 شعر خردت وسافيت خرامى ونعم
 وصلوع الصدرى * حسمت سجع وشم
 وقذى عينيك صمغ * ونواعيك ثغام
 لو تحركت كذا لانجملت منك تمام
 وطباء ساعحات * وبرايسع عظام
 وحمام بتغنى * حبذا ذاك الحمام
 أنا ما ذنبى ان كد * ذنبى فيك الكرام
 انفا يشهد اذا ما * عرفت فيك الانام
 كذبوا ما أنت الا * عربى واللام
 ﴿ وقال فى المعلى الطائى ﴾

مه لى نيت من طى * من فدى فارهها
 أيلك قارم فى أخ * فلا ترغب به عنها
 كان دماملا جمت * فصور وجهه منها
 ﴿ ولاخر ﴾

مائها واحوتها * فكاهم بها درب
 لقد ربوا عجزهم * ولو زينتها غضبوا
 فباتت عصها رحد * دتراعن أعلام كدوا
 لهم فى بيتهم نسب * وفى وسط اللاناسب
 كما لم تخف ساقرة * وتخفى حين تنقلب
 ﴿ روى حلف بن حليقة فى الادعية ﴾

فعل ثلاثي برار وعند كره العرب «شفه»
آخر مرتين «تموه» و «وى» لاسلام ما كره «سبه»
اما اسخلام هذا وهذا «فيس» لما على «اكم» بقده
ولا «نم» على «دعي» «نفس» «على» حال وفاة

في «سبه» و «نفس» فيه «دكر» «سبه» «نفس» «انه» «نم» «هو» «نور» «وهمك» «وخ»
ساقط «نم» «نم» «واكثر» (وقال) «معاونة» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»
(وقال) «الحج» «لا» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»
(وقيل) «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»
لا «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»
كبرت «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»
نفس «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»
نفس «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»

(ودخل «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»
النفس «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»
(و«نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»
نفس «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»

(وقال آخر لاجلته)

ويجني ميت عدا «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»

(وقال آخر)

شفاء الحب تقبيل «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»

ورهرسرف العباس «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»

(وقالت) امرأة كوفية دخلت على عائشة بنت صبرة فسالت عنها فقيل هي مع
زوجها في القبطون سمعت ربه او يحيا لم يسمع قط مثله ثم خرجت وحبيبها يتصل
عرقا فقلت لها ما طبت ان حرة تفعل مثل هذا فقلت ان الحين عتق في شرب
بالصغير (وقيل) لا عرابي ماعدك للنساء «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس» «نفس»

وراء بعد ثلاث عشرة قامة : نمران مؤذن شك يوم سجد

(وفي الدوردي)

أنا شيخ وني امرأة عجوز * تراودني على مالا يجوز

وقلت روي ابراهيم * فاستهت من سبع النصفين

(وفي الرازي)

لا يصب من لارب * ربح منه الاربع صعب

ولا يراوي من صعب * لا احتصل اربك لارب

(روي) : يادع من من حي ربح من ان حده طاعت جده في

قله اتياه اياه فداها * وأنت على قصصه عمر من خصص روي الله عنه قالت

ومعصاه عمر قال فتي ان الرحمن اذا أنى امرأه عند كل صبر * دأى حقه قالت

أوترك الناس كلام قصه عمره * فمت أدرأت عابه روي عرائي حي كرو عجر

عجبت من اري كعب يصنع * دأهه ناصمي ويرجع

يوم عا الشره صرع

(ودخت) عرة صاحبه كثر على أم ابن ربح عبد الله من مروان فبات لها

الحري عن قرب كثير

وتبي كل دي من فوقي غره * وعرة مطول معنى غريها

ما هذا الذي طبت به ولت وعدته قبله فخرحت معها فبات الحريها وعلى أنها

(أهديت) جارية الى محمد بن عمرو وهو حاس مع أصحابه على يد فخر كهدوهم الى مجلس

له فافتضها وكذب اليهم

قد فتحت الحصن هذا مشاع * سيات حاج ففلاع

ظفرت كمي سرق جمع * حاهم تفرقه اجتماع

واذا شملني وشم خيالي * انما يلسم بعد الصداع

(آخر)

لم يوافق طماع هذا طماعي * وهي دهرنا في صراع

ومحريت ان أنا لرصاه * فبات عمر جفوة وامناع

فكبرت لميت بهذا : فدا ان ذا الصغف المتاع

(وقع) بين رحن وامرأة مشرجه جعل عين عيبها ما خرجت فت وعين الله بك كذا وقع
 يساشي جثني شفع لا قدر على ربه (وقس) رحن اي من في كتاب رضى الله
 عيه فقال اى امرأه كذا عشتها تقول فثني فنى فثاقتها وعلى آتها (وقال) هشام
 ابن عبد الله الارش الكبي روجي امرأة من كلب فتمن وصارت عبدة فقال له هشام
 ودخل عليه لهدو حردى ساء كلب سعة فله الارش من ساء كلب حين لرجال كلب
 (وقالوا) من ذلك اعمه ميصع نداء ولم يسمع ومن اهل ذلك غيره فذاك الذي
 يصي ويقتنع يعون من ومن ذلك سمع فنى شهوة المرأة وتطلب انكر عبدها
 (وقال الشاعر)

من اكل لك كراصي قن مدته لا تقطع انت الا كل مهوم
 (وقالوا) من قن جماعة هو اصح دنا واطول عمرا ويبترون ذلك من كرا الحيوان
 وذلك انه يس في الحيوان اطول عمرا من الفل ولا قصر عمر من العصفير وهي أكثر
 سفادا والله أعلم

٢٢

كتاب الجمان الثانية

{ في المنتسبين والمعرورين والحملاء والطفيليين }

{ قال النقيبه أبو عمر أحمد بن محمد بن عذرة } ورأيت في قولك في السماء
ولادعياء وما قيل في ذلك من "شعر" ومن "قانون" ومن "توقيقه" في كتابنا هذا
ذكر المنتسبين والمعرورين والحملاء والطفيليين فإن أحبارهم حدائق موفقة ورياض
راهرة ملائيم من طرفه وندرة فكانها أنوار مرجرة وحل منشرة ديه القطوف من
جنى عمرتها فريضة المسافة من طمس قد نامها لسطر وأصغر البهيم مع وحدها ملهى
لأسمع وممرته للمظر وسكك للروح ولقد أحاط بعقل وسنما في الوحدة وانما في الوحشة
وصاحبها في السفر وأيسا في الحضر (قال أبو الطيب الرندي) أخذ رجل ادعى سورة
أيام المهدي ودخل عليه فقال له أنت بي قال نعم قال والى من بعثت قال أتركتهموني
أذهب إلى أحد ساعة بعثت وضعتهموني في الحبس فصحت منه المهدي وحلى سبيله
(ادعى) رجل السورة باصرة فأتى به سليمان بن عيسى مقيدا فقل له أنت بي مرسل قال أما
الساعة فاني مقيد فترجعت من بعثت قال أما هذا فخطيب الأبياء يا صديق والله لولا أني
مقيد لأمرت جبريل يدمدمها عليكم قال فالفيد لا يجاب به دعوة قال نعم الأبياء خاصة
أذا قيدت لم يرتفع دعؤه فصحت سليمان وقال له "أعلفت" و"مرجورين" فأطع أما
لك وصدقناك قال صدق الله فلا يؤموا حتى يرو العذاب إلا أنهم فصحت سليمان وسأل
عنه وشهد عده أنه مرور وحلى سبيله (قال) تمامة بن أسير من شهدتنا ما مونا في رجل ادعى

أموة وأنه إبراهيم الخليل فقال المأمون مستعجلاً خراً على الله من هذا قلت كذبته قال
 شئت به وثبتت به هذا إبراهيم كانت له راهب قاتل ومراهبه وقت أصرمت له نار
 وألقي فيها فصارت رداً وسلاماً وحسن بصره لك راو بصره من قاتل عبيد بردا كما
 كانت على إبراهيم آمنه وصديقك من هات ماهو ليس على من هذا قال راهب موسى قال
 وما كانت راهب موسى قال عصاه إلى ألما فصارت حية تسعى تلفها ما يكون
 وضرب بها الحجر فاستحق وبصره من غير سوء قال هذا أصعب هات ماهو ليس من
 هذا قلت راهب عيسى قال يمد راهب عيسى قبت كل عبي المولى ويثني على أسماء
 ويرى إلا كدوا لا رخص فقال في راهب عيسى حدثت ما لم يله الكبري وقت لا بد من
 ربه من فعل ما عيسى شيء من هذا وقدوت لهم من الكرم وحموى إلى شياطين فاعطوني حجة
 أذهبهم إليهم واحتج عليهم فقصبت وقت من نساء تهاشر من كل شيء أذهب الآن
 فانظر ما تقول لك لوم وول هدام الأسماء لا يصلح إلا أن تحمر وولت يا مراهب من هذا
 هج مراراً واعلم ذلك فيه قال صرحت دعاه (ادعى) رحن سورة في أيام المهدي
 فادخل عليه وقال له أنت سي قال لم قال ومي حدث قال وما تصنع بتاريخ قال هي أي
 أمواصع جاءت سورة ول وقصداً في شمس من هدام من شأن الأبياء كل رأيك
 أن تصدق في كل ما قلت لك فاعلم بقولي وإن كنت عرفت على كذا بي ودعى أذهب
 عنك فقال المهدي هذا مالا يجوز إذا كان فيه مساد الدس ول وحقاً لك به صلب لندك
 لفساده ولا أعصب اب مساد سوني أنت والله قويت على الأمن من رائدة وحسن من
 وحطبة وما أشبههما من فوائدك وعلى من المهدي شريك بقصى قل ما تقول في هذا
 التي يا مريدك قال شاورت هدا في مري وتركك أن تشاورني قال هات ما عندك قل
 أحبا كنت بما جاء به من قولي من لرس قال رصرت قل كافر أأعبدك أم مؤمن
 قال كافر قل قال الله يقول ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذنهم ولا تقرب
 ودعى ذهب إلى الصفاء والمنساكين فابهم أنوع الأنبياء وأدع المنوك والجذارة فابهم
 حطاب جهنم فصاحت المهدي وحلي سبله (قل) خذ بن خبقة ادعى رحن سورة
 في زمن حاله من عدائه ثم سري وعارض القرآن فاني به خالدة ليه ما يقول قال عارصت

في الدار ما به من الله تعالى « أعطيت لكوتر فصل في سواجر ان شئت هو الاثر
 قدمت انما هو أحسن من هذا ان أعطيتك اجزاء فصل لربك وحده ولا نطمع كل
 ساحر وكافر به. حدثني عن مائة من أصحاب علي حشدة ثم به حلف من حلقه الشاعر
 وقال ان عطيتك العهود فصل لربك عود وأوصيه من ان لا تعود (قال) واني ساعد
 علي عيسى عبد الله بن حارم وهو علي الجهم بعد ان وادعاه قد حطت برجل ابي السوء
 وقدم ابي عبد الله عليه السلام في قلبي قال واني من عشقك قال وما عنيك بعثت ابي
 الشيطان ان يصح عبد الله بن حارم وقد دعوه يذهب ابي الشيطان برحم (و) ثمادة
 ان اشترى كنت في حسن فدخل عبيار حن دو هشة مرة ومصر فبعت له من أنت
 حملت ودان وهدت وفي ردي كس دعوت به لا شرا قال حذواني هؤلاء السفها
 لاني حثت ما حق من عذري بني من رقت حمت هذا لك دليل ول من أكبر
 الارب دعوا ابي ابراهم ليموني مولود شهم بعد في قلبي معاد وسته الكاس
 وفدت له اشرب صلى الله عليه (محمد بن سيب) قل رقت برقه أيام الرشيد جماعة
 أحاطت برجلي فشررت عليه ودارحل به حم اردو به فلت ما قصه هذ قلوا ابي السوء
 فبعت كما تم عليه مثل هذا لا ادعي لما طل اربع راسه الى فدن وما سالت ايم قلوا
 علي ال طس رقت له وأنت في رقت له ما ذللك قد ذلبي ان ولد رقت
 في نصدف الخصيات قل هذا عنت رقت كافر بعثت به ول ومن كفر وعيسه
 كرهه فاد حصاه عذرة حذرت حتى حكت صاحبه قل ما راما الا ان لرابيه ثم روم
 رأسه ابي العباس وقل ما رستم في خبرا حثت طر حنمي في يد هؤلاء الجمل (ادعي)
 رحن السوء في أيام المأمون وقل ييجي بن أكنم امص ما ستر من حني سطر الى هذا
 المنسي والى دعواه فركه مكر من ومعا حدم حتى وصلنا اليه وكان مستترا عنده
 وحسرح اديه وقل من انما اقبنا رحنان برسان ان سالت عن يديه فاذن لهما
 ودخلا يجلس المأمون عن عيسه وعبي عن يسره فبعت ابيه المأمون فقال له الى من
 بعثت قل الى الناس كافة قل وحي اليك أم ترى في اسام أم سبت في قلبي أم تلحي
 أم تكلم قال بل ألاحني وأكلم قال ومن يريك ذلك قل حيريل قال فني كان عندك
 قل قبل ان تأتي ساعة قل لها أوحى اليك قال أوحى انه سيدخل علي رحنان فيجلس

أحمد عن عيسى ولا حرج عن ساري وثني عن ساري اوطح حتى انه قل الموم
أشهد أن لا اله الا الله وأنت رسول الله وخرج بصاحبا كان (نفا) رجلا بالكوفة
وأحل امر وثني ابن عيش وكان مع ما ما شراب فذكره أشعر انه بعث بي ثعل
الخراف اذا لا يسلم معي جري لا كنه والارض وأني به عامل يكوفه وسنائه
وفي از تبوت ورجع فسمعه كي قال له حتى ربط الله عني وسب كارت على قلب
أم موسى وثناه "نود حسب الله فسطح بحر آرر ومهر منعه من فتن بصلب (ودكر)
بعض الكوفيين قال ما أحاسن بكوفه في مري اذا جاني صديق وفدي به طهر
بالكوفة رجل يدعي النبوة فقم عليه بكفه وعر فيه عده فقامت معه فصر الى باب
داره فصرعنا الباب وبنا نندحول عليه فاحد علينا همود وبناو نرق اذا دحنا عليه
وكاهه وسالاه ان كان على حق انعمه وان كان على غير ذلك كتمه عنه ولم يؤدده دحنا
فأشجع حرات في حديث من رأيت على وجه الارض واداهو ضيعه قد صحت حي وكان
أعور دعى حتى أماله قنت دوك قال جهلت فذلك ما أب قن بي قن وما ذلك
قال أنت أعور عيت سمى وقلع عيت بسرى تصوير أعني ثم اذنو لله فبر عيت
بصرك فمات لصاحبي اصعبت ارجل قل فقلع أنت عيت جميعا وخرجت فصحت
(وأني) المامون ما سار مني فقل له أنت علامه قل ثم علامه في أعلم مني فقلت قل
فريت على ما في نفسي قال له في نفسي ان كذاب قال صدوت وأمر به الى الخيس فاقام به
أيما ثم أخرجته فقال أوحى اليك شيء قل لا فون ولم تقلان لا لككة لا تدخل الخيس
فصحت المامون وأصلحه (ونس) اسان وسني معه وخذ صاحب البيت ودكر انه
بيكون طوهون على سبب الامن انعمه ومعه صاحب له فد آمن به وصدقه فاني به الوالي
فاسد به فلم يلب قمر به ففصل واستتاب صاحبه ففصل فاداه من الخشبة يفلان أناسي
الآن في مثل هذه الحية فقال يابوح قد علمت انه لا صحت من السفينة الا بصاري (قل)
وحمل الى الموم من أشد بيجان رجس فمات فقال يا ثمامه مظهره فمات ما أكثر
الايام في ذللك بالأمير انه مني ثم التفت الى انثى فدل له ماشاهك على السوة قال
محصر لي ينماة امرئك أنكجها بين يدك فله علامه يطق في المهد بمحرك
اني بي فقال ثمامة أشهد أن لا اله الا الله وأنت رسول الله فقل المامون ما سرع ما آمنت
به قال وثني أمير المؤمنين ما هون عيت ان بداول امرني على وراشت فصحت المامون
وأطلقه

١ - أحضر الممرورين وأخبرني - قال: وأحسن كان بالصبره ممرور
يقال له عليان بن أبي مالك ركبت العلم فسطعته لسمع حواء بكلامه وكارواوية
لشعره صبراً بعده ~~من~~ عن عبد الله بن إدريس صاحب الحديث عن أخيه
الصديق مرة حتى شهد عدداً في أثاره من الخادم هذا حيدر ومعه عيب وصديقان في
طلعه فقامت ادفع اليه في وجوهه لغيره وخرج به فقام ومعه عيبه وطب مثله
ومشقات وأرغمه ولم يضعه بين يديه حمد الله في عيبه وقال هذا رحمة الله وأشار لي
الطعام كما أن وثق من عذاب الله وأشار إلى الصديق ثم جهر يا كل والدبير مرحون
الباب وهو مول وعرب اسمه سوريات باطية فيه الحجة وصهره من قبله
العداب قال ادريس فلما عصى صفة عيبه فقامت عيباً بلاناً يروي لشعره ولا يهوى قال
أبي كاسن أشجع ولا قطع وكان صبراً شعيرة من في يد - وله شعر - شعر قال
البيت الذي لا يحجب عن سب قاتله من قاتل قاتل جميل

ألا يا النوامير حكيم هبوا - ثم ذكرهم مثل أرجل الحب

قال فانت النصف لأول مصوت صديق وأشد النصف لأخر مصوت رفيع
ثم قال ألا ترى النصف في أول صديق أسود على سب ثم يبدل له والنصف الثاني
أسود على النصف فانت له فانت ومما كان من قاتل الشاعر

مدت علي ما كان في يدي كما رسم المصون حين يدمع

ثم قال أستطيع قوه فمدي الله باسم ادريس فانت في صبره يده على فدي
وقال قم يشرب الله ورت وإن ادريس ومثبان ثم بين سنة (وحكي) عن ابن
ادريس قال مررت بعفي مرة كسبه وهو جالس على رماد ويده قطعة من
حص وهو يحط بها في ارماد فقلت له ما تصنع هب يا ابن مالك فان ما كان
يصنع صاحبا فانت ومن صاحبت قال يحون في غماره فانت وما كان يصنع قال
أما سمعته يقول

عشيه مالي حيلة غير أبي - لفظ الخصى والجص في الدار موالع

قلت ما سمعته ورفع رأسه إلى متصاحبا فقال ما يقول الله عز وجل ألم تر أني ربيت
كيف مد الظل ولو شاء لعله ساكنا فمت سمعته أو ربيته هذا كلام من كلام العرب

ولا علم لي به قلت يا اس اني فانك هي سوم القديسة فربما سؤبت عنها علم من السائل
غير انه من ذنوب قامت فدمه قلت ولصوب عذب عذاب القبر قال ان حجت عليه كلمة
العلم بيهت وبما سريث هل حسنه في عذاب من عذاب انه لا تذكره انصارنا ولا
اسماءنا لله تعالى لا يدرك عذاب الموت سيد حلال أم حرام قال حلال فبشر به
قال ان شر بيته قد شربه وكعب وهو مروه قلت انتم تدعي وكعب في محله ولا يقتل في
في آخره و« أس منه ذنوب ان قوب وكعب مع الله في هل اليد عليه أحب الي من قولك مع
اختلاف أهل بيته عذب قلت في قول الله ذنوب قديسي لو اس عذب وعذابه من
رواحه وسمع «عذاب عذاب الله من سمر وكن عذابه من جعفر قلت ان كان عذاب الله من
جعله ر قال ان ساعتي عن الله ولا تلي عن ضرب العذاب (وكان) بالصفة
بحون ياؤي اني ذكلك حياط وفي ده قصه عذاب حسن في رأسها أكفرة وبف
عابها حرقه شلاؤدي من حسن فكان ذا أحرده الصديق في الموت اني الحياط
وقال له وقد حي انوف من وضابده في ري فيقول في من هم اشده عليهم ويقول
شده على الكتفة لا أمالي « أحدي كان فما أم سواه

فادا أدرك منهم صبر رمي نفسه الى الارض وأيدي به عورته وتكره و يصرف
و يقول عورة انوف من حي ولولا ذلك لثقت نفس عمرو من لعاص يوم صهي ثم
يقول ويتادي

أنا لرحل ضرب اندي نعرفوني « حشش كراس الحية المتوقد

ثم يرجع الى ذكلك الحياط و تلقى عصا من به ويقول

فالثقت عصاها واستقر بها سوى « كما قر عيب بالاياب المسافر

(وكان) بالصفة رحل من لبحار حكي أم سعيد وكانت له حارية تدعي حير بن

وكان بها كلفه ثم يوم ما يدين وقد أحاط به الناس فدوا له هذا أو سعيد صاحب

حير بن فداه أم سعيد فانهم قال أنعب حير بن قال ثم قال وعليك قد تم فاننا يقول

بئسها عشقت حشا فقلت لهم « ما بهشق الحش الا كل كناس

فصحت الناس من أني سعيد وضي (ومر اس أني الزرقاء) صاحب شرطة اس هيرة بهصباح

الموسوس فقال له س في الزرقاء أسمت تردوت و هربت دنت أما والله أن أمانت
عممة لأجدورها إلا تخف فوفك أن أني بررقاء ففعل به هو صريح الموسوس فلما
هذا الموسوس قال إبراهيم تشبني مررت بهول أعسول وهو يا كل خبيصا
فقلت أطمعني فليس هو لي أمان هو منك ست أحمقة نعمته الي لا كله لها وكان
الهلوه هذا يشيع ففعل به أشم وضمه وأعطاه درهما ففعل به أشم عائشة وأعطاني
بصبر رغم (وقال) من عند الله يعرف حق الرحمن أربع خفته وشبعة كسبه
وأفراط شهوته ومش حاده فدخل عليه شيخ صوب بعزول ففعل به هده فقد
أنا كم واحد فاعزوا من هو من ثلاث ففعل به ما كمن ففعل به أبو القوت ففعل
ففعل حاتم ففعل به هده ففعل به ما لا ري الهده ففعل به أي صعام تشبني قاله
خلجيس (وسمع) عمر بن عبد العزيز رجلا في ذي سنة لعمر بن قتال لوكة
عائلا بكراهه أحدها (وقيل) لداود انصب في عصبه رلتة لاسهم لله في عصبائه
قال أقول لك شيء على إلامه ففعل به ما لا ري الهده ففعل به أي صعام تشبني قاله
أن هدها ووجد كيف صره واما بعزول ففعل به ما لا ري الهده ففعل به أي صعام تشبني قاله
لوربت شواحه عمت أن لله ففعل به ما لا ري الهده ففعل به أي صعام تشبني قاله
قوم هود مرصه هم ففعل به ما لا ري الهده ففعل به أي صعام تشبني قاله
يموت رشاه لله (دوم) من في علمه وبين الله كلامه فل تولدات أني واث أنس
مى لعرفت (أوحده) عن الاصمعي عن دوع ففعل به ما لا ري الهده ففعل به أي صعام تشبني قاله
وقبل له درأيت من حمة وسكنت ففعل به ما لا ري الهده ففعل به أي صعام تشبني قاله
را والدي حرج به وهن بعد الإمبرار عقر مثله في ثلاثه يوم (ودخل) رجل من
الوكي على الشعبي وهو حائس مع امرأته ومال كالكسبي ففعل به ما لا ري الهده ففعل به أي صعام تشبني قاله
أصاحت الله في رجل شتمني أول يوم من رمضان هل يؤخر قال أن كان قال لك يا أحمق
فاني رجوله (وسن) رجل آخر أشعي ففعل به ما لا ري الهده ففعل به أي صعام تشبني قاله
أصمعه في به حرج غيبا دم أنرى به أن يحجم فقال الشعبي الحمد لله الذي يقبض من
اللعنة في الحجة (وقال) به آخر كعب تسمي امرأة أبيس قال ذلك مكاح
ماشهدده (العتي) قال سمعت أعمد الرحمن شرا يقول كل في رمن المهدي رجل

صوفي وكان عذرا ، فيجد بيعة اسمين اي الامم المعروف والهي عن المنكر وكان
يركب قصص في كل جمعة يومين الاثنين والحدس فدا ركب في هذين اليومين فلس
علم على صبيانه حكا ولاط عذري جرح وجرح معه رجا برأيه ووصيه ان يصعد قلا
ويردي باعلى صوته مدخل به ووراءه من السواج على عيسى ويقولون نعم قل هاتوا
الانكر الصديق فحدثه علام فحدثه عن دبره وقبول حرث الله حيرا انكر عن برمة وقد
عانت وقت غلط وحدثت ثم اعادته بصلاته والسلام في حسن الخلقة ووصلت
حسن الحس بعد حسن وسار عوفرت منه ان تبنى عروة وحسن منه انه هو به على اعلى
عدين ثم رى هاتوا عمر فاحسن بين ديه علام فدل حرث الله حيرا فاحسن عن
الاسلام فوجدت تنوع ووسعت لحيه وسبكت سدن الله حير ووسعت في الرعية
ادهوا الى اعلى عيينه ثم انى كثره قول هاتوا عيسى وفي علام فاحسن بين ديه ويقول
له حطت في باب الله وسبكت الله في قول حطوا اعمالنا لحو آخر سدا عيسى الله
ارثوب عديم ثم يقول انه هو الى صحنه في اعلى عيسى ثم يقول هاتوا على من انى
طاب فاحسن علام بين ديه فيقول حرث الله عن الامم حيرا اما الحس وبت اوصى
وولى لى سطل عدل ورهدت في اندية واعبر ليه سى فلم يحسن منه سب ولاظهر
واست اواند ركة ورد حركه الظاهره انه هو انه اعلى عيينه الفردوس ثم
يقول هاتوا مة فاحسن بين ديه صلى وقال له اسب عيان عمر يسر وحرمة
ان تاسدا الشهد بين وحجرت الادب ككدي بدى حقيقت وحمة العادة واست
الدى حسن اخلاقه كما وان شراعى وحكم بهوى واسطة نظر سمعة واست اوان
من غير سة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقص احكامه وقام باعلى انه هو انه فافقهوه
مع اشارة من قبل هاتوا برت فاحسن بين ديه علام وقال له هاتوا است الذى قلت اهل
احرة وانعت اسماء ثلاثة ثم يوا موكت حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وآويت
المجدي وثوت بالامم على لسارت رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبتت شعر
الجاهلية

بيت شياحي سدر شمدوا جرح احرج من وقع الاسل
وقتل حسبا وحملت سات رسول الله صلى الله عليه وسلم سدا على حقائق الابل

أذهبوا إلى البيت الأسفل من الشؤلا بابل يدركوا لها حديدان حتى بلغ إلى عمر من
عدهم يروفلان ها بوا عمرفا في هلاء فاجلس من يده فصل حرائك الله حبرا عن
الاسلام ورا أحدث العدل بعددوه وابتدأ بوب بدهسه ووميت عمود الدين على
ساق بعد شقيق ووق دهم انه فاجنودا بعدد بيقن نمر كرم من كان بعده من اخلاء
الى رابع وثني الساس فسكت بيقن بعدا أو العا من أمه بيقن فابوع أمرنا
الى ي هشم رفوا حسب هؤلاء جنة رفدوا بيقن بارجيف (ومن بيقن)
الكوكة عبادة وطق اللص من بعددوه من أحسن أث أودق بيقن من أو
شيء وطق اللص شيء وكان حاق بيقن من بيقن وسكت ها في وكان عبادة
بعدد بيقن من بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
أحد من بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
له هلاء حصر بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
له ان كان بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
أرعن وبعدها بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
المخين بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
وقع وكان بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
بأكرم بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
له شة فقال لرحل بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
(وساء) بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
وان أردتها بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
بأحد عشر درهما بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
بلاقن بلاقن بلاقن بلاقن بلاقن بلاقن بلاقن بلاقن بلاقن بلاقن بلاقن
الفرردق بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن
(قال) الأصمعي سوي بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن بيقن

حرف من حرس وجاء عسقه سجد رؤس و ترس و قد خر نفس فقص على حجير ثم قلبه
 درى عبد بن و شجب ثم رفع صوته و قال ترس و ترس و ترس و صبا به هيرم هيرم
 فليس لهم ثم رمت فقال به قال ترس و ترس و ترس و ترس و ترس و ترس و ترس و ترس
 يصعب عبي (و ترس) - اود بن المتمر امر فطس من الفوا سدة - لا - ولا ما رأيت عادت
 من سما حير ما من فص حرك السرة و قد تاملت عظم مني من مثلك سما - سبر فاما
 اذ صارت سبي الخير من سما - شروقه اسس من (ووقع) داودها حار به فاسا أمعن في
 الفعل قارها - ثيب - بكره لست من خرب - (و) - عروا و رمي لاس وهو عرو
 في المصحب يا عرو - عات سبي - المصحب حرا كن - يوب في الحفاه و قدده و قد
 يا من بل أحده و عروا حسد و عروا شديدا (و ترس) رحل من الوكي في شجب من الخمام
 و عيه سره كما مدهن عروا مال و رشع عروا أخصر كرى في سرب و قدده يا من أخفى
 و أين يكون استت حبيذ

فأخرج من القصاص في أول أود حبه - ص من في حبه و لا فكم امه و في حبه
 شجرا من - قال في قصصه يوما كان اسم يدب الذي أكل و صب كذا قالوا و صب لم
 يا كلة يدب فل قدما صم يدب ادى من كل يوسف (و قد) ثم من شرس سمعت قصا
 بعد و يقول اللهم ارفني لشبهه أنا و جميع المسلمين (ووقع) يدب على و حبه و قد مالكم
 كثر الله لكم النور (قال) و رأيت قص عادت لاس نفس حرة و قد و سرت همدع
 ككده حره - اخرج حته و عمتها و لا كتب و م رد رده و قد سبي صلى الله عليه
 وسلم و رده - ما سبها - ر رفع الله ص يديه الى سماء و قال اللهم ارحمهم من
 كبد حرة

٢ باب الوكي الانراف من الوكي المتقدمين مالك بن ربيعة من عمن له دخل
 على امرأه حبة معص فلما رأت ما به من الجهن و الجفاء قالت له صغ شمدت قال
 جسدي أحبط لها قالت اطلع بطني قال رحلاي أحق بهما فلب رأب ذلك قامت
 و حبس اليه و ما تم زاحه العيب و تب عليه (و من الوكي) - عجل بن الجهم قال أبو
 عبيدة أرسل ابن لعن من الجهم فرسا في حنة فجاءه من فهد لا يه كيف يرى أن
 أسميته يا أنت قال افعأ احدى عيبيه و سجه لا عور قل الشاعر
 رمي بنو عجل سداه أبيهم و وأي عباد الله أولك من عجل

يس أبو عرعري جواده : وصحت له الامانة فصرف في الحزن

(ومن بني عرعري : محمد بن محمد بن الامانة في الحق وقد ذكرنا سبطه
وحبره في كتاب الامانة (ومن بني الاشرف) عبد الله بن مروان بن عبد
الملك ذهب الى ابيه فقصبة حرام وكتب اليه اني قد بعثت اليك طيعة حرام
وكتب اليه قد وصلت ماله وثبت وكتب له عم حق حرام (وروى) معاوية
ابن مروان وقف على ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى
محدث الجنين في حق الحرام في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده
الحاجل علمت انه وذهب الى حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده
وقد هكدا وهكدا وحديث ربه في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده
الاهير وهو في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده
اليه قوم من حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده
ولكن عودوا اليه انا نبي (وروى) به رحل احق به في حرام ما روى عن جده في حرام
ثوما يكن في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده
ابو كى الاشرف) عيسى بن حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده في حرام
الله بقا له عمار الا لسانك في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده في حرام
قال ابن عيسى اني لم اجد في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده في حرام
وسلم اسمه السبيبة مدح (ومن حفي فريش) اما من حرام ما روى عن جده في حرام
ابان على معاوية فقال امير المؤمنين زوجي ابيك في حرام ما روى عن جده في حرام
عبد بن حرام ولا حرام في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده في حرام
أحي تعطب الى ولا يدري لي ست أم لا رحم الله أمك (وروى) معاوية بن
مروان شغل له مسلم ربه في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده في حرام
است صاحبها لا تفلح أبدا ثم رول عن ناسه وأحدث في حرام ما روى عن جده في حرام
يقول لاني امرأه ملائي البارحة انا واما من حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده
في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده في حرام ما روى عن جده في حرام
ابو كى خصيا مروان وعلى الذي عرفت بك نعمة الله (وكان) أبو العاص واما
ابو كى قاتاه صاحب شرهته فواده اقبل ماله في حرام ما روى عن جده في حرام
ابن لرجل والنساء قال اما جثتي يا لتهرب يداري خذل عنها لعنك الله ونعمها

(وكار الربيع لعمري والله شامة في كلب قد عمر كاه وقوله فقل لله الشاعر

شهدت ما لله حق عاؤه وارباع هاهري رقيق

أودت كك كلب ام تدع و دمه كك كلب اسلمين صمغ

(وقال) عو به استعمل معاونة رحمن كلب قد كروما اخوس وعنده اسار

فقل لمن انه اتوس بكجهل مهاهم والله لو تعصبت مائة ألف درهم ما تكحت أعي

(وكاف) نصره الثلاثة اخوه من بني عتب بن أسيد كل أحد ثم يخرج عن حمرة

ويقول اسلمه قد أن ينج وكار لا آخر صمغ عن بني بكر وعمر و يقول أحض السمة

في ترك الاضحية وكانك انت عطر أمة بشر في عن عشية وبسبب عطف رحمت الله

في صومها ثم ينشربق (وعب) رحمن من اليوكي بن بني الرشد الشطريج ولها

رأوه واستجد داعية قبله يأمر المؤمنين ولي مربي وقد ساءوا أوب حمة اكنوا

عنده على ووقه قوي أرمسة في الحس على مبر يؤمن حرك

طاهن العي والخرن مشهور راس في (حطب) وكعب في الاسود وهو

واجر اسار فقل في حنسة ر الله خلق السموات والارض في ستة أشهر فقلوا

له في ستة أيام فقال والله نعمت وأراد الله (وحطب) عبي من ربا الايدي

فما في حنسة أقول لكم قال بعد السح قومه ما أركم الا ما ترى وما أهدبكم الا

سبين ارشد دوا لواء هدايس من قول العبد السح سمع و من قول فرعون

فقال من قاله قد راحس (وحطب) عتاب من ورقه ارباحي فقل أقول لكم كما

قال الله في كتابه

كتب العن ولتال عينا و على العايب ت حرا يقول

(وحطب) والله ما في حنسة ر الله رت رعب لا هادر عبده على المعاصي

وقد أهدك أمة عظيمة على روم ما كنت ساءى ما في درهم فمعي مفهوم البوة

(وكبي) حول اسر سال أولاده وأهل حبي ودعوه وهو ريدكة حنسة فقل لا تكوا

فاني أرجو أن أصحي عنكم (ودخل) قوم دار كردم الدوسي فقلوا له أين الفسة

في دارك هذه فقال انم سكناها منذ ستة أشهر (ودخل) كردم الدوسي على رجل

جدهاء ابي معاء ومن قدأ ككت قال وما أ ككت قال قبيل أررق كثرته (وقيل)

قط (الوكي من سا-الاشراف) دعه محبته وحبه وشوالة دراجة وسارية اللين
ورائيه بنت ثوب وهي التي فصت عرقها أسكنا وفيها يند في المني حروفه وحديثه
صهوة (وق) عمرو بن عثمان شيعت القضي عبد الله بن عبد المطلب المحرومي
قاضي مكة أتى مسجده وسات المسجد محمد بن فضال بن قيس وهو قول أرق عبي صراط
القاضي قاضي بن الحنفية نراه في قصي منه وعنه يأتي هؤلاء الخ في كلامه بدر
بحكم لا سمع منه كما هو ارت فيه من غير راء (فصل) عنه في بنت أحب اليه
فانت الصهر حتى كثر وانما قصي عبيق راء ثوب حتى رجع (ومن أخبار أهل العمى
الشمس بن الخو) حدثني أبو طاب صاحب الحمصه على شية جارية حمصية
بنت الرشد يشي طاه من طاههم قول له ورأيت صاحب وقلت له فانت
له ملاقب طاه كباغ صاحب قال قد رحت سبي وه فوجدته قد سمي وصه رمث
احمه قال يا طاب أنت قد رحت لشهيرة فاعطته مائة دينار وان كان

ثم قال لا حصص في كل من رخص من موكل عنه فمأخذها خبره وقد لا يشترط
ما يصح قال لا يضر ما حصص منه قال وأما خبره حصص منه وقام خبره في كل من
رأى مد أو سجد عنهما وول أدب منه عني وراخصين (ومر) بعضهم بامراة
قاعدة عن بروهي حكى قال لا يضر ما حصص قال رخصي قال ما كان عنه قالت
كان يحقر العيوقان أحده عنه ما علم أنه من حقه حفره وقع فيه (وطلب) رخص
من موكل من ثمة من شهرين ثم استبدلوا ويؤجره في هذه الحداث وناقض
لا أحداه قال رخصت قال أرأيت لو عاشت بلا شرف (وكان) أبو رافع مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل في رافع من فضله أنه يديه وحبره مع يده فيهم وعي
شديد (ثم ذلك) أن امرأة في رافع مولى يومها بعد موته له امرأتان الصيرفي
قالت له عني قال لي عنه ما في رساله انهم عتت الى الصيرفي فاحترته الخمر
وسألته عن الماشي رساله فقال رحم الله أراعه والله ما حرت شي وده معاملة فقط
فقلت اني وجدته في الحديث مشايخ عن آل أبي رافع كلهم مقبول القول
جاءوا بشهادة فقصت عليهم امرأته وأحضرهم حبره مع الصيرفي وأحضره
ادناه أبو رافع قنوا ما كان أبو رافع لكذب في يومه لا يقصه فربي صاحبك الى السلطان

أذا انتفضى المزمزم ولدته به بقاصده أمرا لئلا ينال الله ضيا
 في وهو من أنس ضا في

ولا تمن مع الروح قصيدة • عسى معصية إلى الله معام
 ترد المسار لا يزال عرسه في القوم بعد مع وسام
 في وهما لم ينس في

فأدب وانا به الشمس وأخت • بحس موصو من كعب ودمع
 هو وأما حميران الموسوس لشعر بك وهو من • من تكوفة فانه إلى رحلا
 فاعده درهما وقل به قبل شعرا على الجسم وقل

عاني المسموع في كل هم إلى روح
 سل عنك الموم بالكاس والراح تنفرج
 في وهو من ش في

ما جعفر لا يسه • ولا له بشيعة
 أضحي لقوم كثير • فكلهم يدعيه
 هذا يقول بني • وذا يخاصم فيه
 والام تصح منكم • لها بها بآيه

(قال أبو الحسن) استندت حميران على من الميراث وقل له وحضر
 عداؤه وقل له كالمعداسين وحججه • على الشدة وحججه فنادى
 بأعلى صوته

علت أدن • وقلته • له بعد واد • تعديا
 يا • دعت أعت حرارتها • داء ملكت ما صعب وصلبا

(العتي) قال أبووائل لا في أدن • به ولكن ان طعت الشعر وحذرت
 عندي منه علم قروهن القوم به شيئا قال هم قور أخود من قولك وان الذي أقوله
 لو ان جومل كانهي بعد ما • دعت حواشي • سكا وأقر
 لحسبت ميت عظمي • جسم • أزار • ليل ارمم • سيشر

قال له أني أما الشعر بحس الان اسم المرأه تسبح قال لأن اسم المرأه جميل ولكن في
 ملحته يجوز مل ومار له ان هذا من الخرافة التي ترى اليامها (قال) العتي قال اني

ما أوحى لسي من عرب فكيف أركب من حبس

يكاد من شوقه فؤادی د بذكره بسوت

فقال له أني أن هذا به وهذا به قد لا يستطيع أن يشيا قلب بهذا من لبت الاور
محمود وهذا مرفوع قد لا يستطيع هو بشكل (وما بوقيت) ثم سأل
ابن وهب الكتاب في الحسن بن وهب دحل عليه رح من مكي لك كتاب يسمى صبا
ابن شهر ياد شعر يربها فيه شده

لام سبيل شيبا مفسدة مفسدة من الحرام سوار

وكتبت سر ح الدت بأم سالم مامي سر ح الدت وسط المهار

وقال سبيل ماري باحدا راني مات أمي ورنست مثل هذا الشعر وهل اسمي من
سبيل اني سم

(ومن قول صبا لحن شهر ياد هذا)

لا بعدل رواء النساء من كان الضراط قدك سر ربطوس

(ودحل) بعض شعراء اعاني على أني واسع وحوله سوه ستدنه في الاشاد
فانتمعي ورنست مامي دن به شدة شعرا فله اشفي فيه لي فوه

وكيف دعني وأنت اليوم رأسهم د وحولك العر من أنة صيد

قال له بياك تركب رأسا برأس (وقيل) وقد اعزاني من شعراء الخاير اني صر
ابن سيار شعر تعزل به مائة بنت ومدحه مدح فنان له وانتم ما ركت قوة لفيقة ولا ممي

الاشدات به سمك دور مدحت قل - قول غير هذا فعد عه شعر به قول

هل تعرف الدار لام لعمر د - د وحده مدحة في مصر

وقال له بصرا لانا ولادك (وقد) بعض العلماء سمعت اوس رافصة في قدح
مدحهم الاتويل رح من محرابي اهل مكة نشعراء فانه دن سمعت كذب من

بني تميم زعموا ان قول الفائق

بنت ررارة محب هبته ومحاشع ووالقوارس هشل

فرعوا ان هذه أسماء رجل منهم قال بعض أهل الادب قلت له وما عندك بت فيه

هو حجاب في باطن وحرده * مذهبها بطن ووسطها حر
 ردف حول الامم * كانوا * ربحا ارهت في حواشيها الخمر
 وقف بعد من ردت * سجده جود سمعت سرها في ماني الموسوس وقال
 لانظن الذي جري * مطرا كان مطرا
 اما ذلك كله * دمع عيني تحذرا
 وتوالت غيومها * من همومي تفكرا
 هكذا حال من رى * من حجاب عيرا

(وقف) ماني الموسوس على أبي دلف فاشده

كرات * من في امرا * عشت عن من السوف
 قدس ودف رايته * تحت عطر من هدايت وثمره عذره آلافي * رهومي أن مصها
 وقف مع من هذا الصف درغم في هريره (وساني الموسوس)
 من الطباء طده هم * اسحب * وحجم لمر و فونت والاهب
 يا حسن مسرور عيني يوم * همت * وامن جرف احوال و تهب
 اذا يد سرور فخر قطعها * ونحو في سرور امين لاعب
 (وهر على من اخم) نهرهم وراحتهم الى من عديمه وحوله حادوا فامراه لمرهم قصد نحوه
 واحد اعانه من شادوب

لا تحسن * مدهش * اسمعج اندس ارام
 فو حق من ابلهم * نفس ومن عاقم
 لو قيس موتاهم بهم * كانوا هم موتاهم
 ثم طر حوله فرأى علاما جميل الطيئه حسر الوجه عشق تير بدو قال
 هذا السعيد لديهم * قد صار في اشدهم
 (قال) ابو البحتري الشاعر كان يبلغني ان مهادا عمويا يصكي * ما شغفه يديه
 حسنة تعرضت له فأتبع في لغاؤده في مص سلك مهادا فقلت له كيف أصبحت أبا
 حمة فاشأ يقول

أصحت منك على شفا حرف * متعرضا لموارد ليدف

(١٤ - عقد - رابع)

وأرأته تحوى غير مست * متحرقا عن غير متحرق
 هم طر هجره كلى * أسى عدت شمس كلى
 (قال) أبو لحزري فاخرحت له قصة رحس كات في كلى خبيثتها اجعل يشمها
 مليانم أث يسون

١ روح الخواب م ظل * حوون فتور روح دلاخ
 أصحى بنعم وشمي ص * فـ شملت حلا غير بكاح
 حني اذا احل اند من محرت * فنت ودا من بلا رواج
 حث بر سه طيفنا وشت * دسدى وأامن الارواح
 من اصفى أرهر ودرانه * برعى وري من الارواح
 ركنى في عمدار رحمة عدي * حوون بره دطر ملاحى

(قال) احسن ن في بيت من الموسوس فاشدني
 شعر حى تش من بيت * صار من الحياة واولت وفعا
 ودرت حسمه اخوات حتى * كـ عن أعين برية يعنى
 و تاملني لتصر شخصى * لم تبي من اخماس حرق

ثم نصبت بيت جعفران اوسوس وهو شيخ من بني هاشم رت للسان وعيه فيد من
 قصة وفي عصفه عن من ذهب فدا لي من ن أنت يحسن وقت من بيت مديونة ودعا
 بدواة وقرطاس وقال لي اكتب

ماعد الدب بيل في دحسه * الاحثنت ين نسر محمودا
 ولا هدت كل عبي لدراقده * سومة في ليد العيش محمودا
 الا امتطيت الدحاشوق ين ولو * أصحبت في حلق الاقيد مصمودا
 أسى محاضرة باللس نأهلى * والليل مدرع نوانه السوداء
 فم ترق ولم ترقى لك * روده حرقا نيب ترويدا
 هيات لا عدر في جن ولا شر * من الخلاق الاقيد موحودا

ثم قال خرق رفعة مديونة محرقته ثم نصبت فنتت عرود المصاب وحوله الصديان وهو
 ينظم وحمه ويكى وبادى ايه الماس الفراق مراندا وقلت له أتعبد من ابن اقبلت قال

شبهت اخراج قصبه و ما بعد من محو علی شیهه و نه ری شهم سکنی است شهمی و است شهم است
قاصح و است

[illegible]

أرى التَّجَمُّلَ شِبَالَتِ أَحَدِهِ وَكَيْفَ أَحَدِي أَهْوَى وَاحِدَهُ
أَمْ كَيْفَ صَدْرِي حَبَّ قَدِهِ أَهْوَى سَحَابَهُ وَلَوْ قَرَّبَهُ
وَإِنَّ حَيَاةَ لَا وَجْهَ لَهَا هَوَى لَوْدِيكَ لَسَّ مَكَهُ
وَكَيْفَ يَسَى أَهْوَى مِنْ شَيْءِهِ وَفَرَدَ الْمُحِبُّ مِنْ عَيْدِهِ تَقْدَهُ
دَعَلْتُ أَحْسَنَ رَأْيِي فَيَا لِقَاءِ عَرَحِي فِي سِتْرِ نَفْسٍ مِنْ أَرْصَافِ
وَأَخْفِ عَلَى عَوَادِمِ رِيَشِ أَحْوَاصِ وَأَسَدِ

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 انا نعوذ بك من كل ما يؤذي
 (ثم وقف وأشهد)

أعاد الصدور فأحبها عليا ، وأدى أجداء ، وصرا حميدا
ورد الكتاب ولم يقره ، لا لرد الله الرسول
وأحسب بقى على ما نرى ، ستبقى من أهم مخطوطات
وأحسب فلى على ما نرى ، سيدى بهى مينا فليلا

ثم ترك يدي ومضى (وحكى) أبو العباس المرد قل دخن عمرو بن مسعدة على المأمون
وبين يديه حامز جاح به سكر طبرزدوملح جريش قل سلمت فرد وعرض على الاكل
فقلت ما أريد شيئا منك اللهم أمتي أو منين قلعدا كرت ما فداه قلاني بت جائعهم أطرق ورفع

مدرستي سورة لا عرف تدرست * حتى فؤادي كمنس خرق المسب
 اب امر كنت مولاه قصمي * بر حوله سلاح ممد غير مقون
 واس الرير هو الذي قال كاتم عمري وعصمت مري فقال له بشعر
 رأيت أنا بكر ورست عاتق عني أمرو بهي الخلافة باسم

وأمن به عراقي وقد أعطى وأقال عن أهل له وقال له - هب فقاتل قال اغتيت
 أعظم سبق أراد جعل روحى مداود اهدت بيته - وده اعراني - به به خلا وبك
 ان - فته قدت فعل اعلم من - له به واحصهم من قبله الا عراقي انما اذن مستوصلا
 ولم آت مستوصه ولا حبل - وه حشيت يثوق ان وجه حبل

ثم ومن رؤساء أهل الجبل - نهدن اجمع وهو يدى قال ودستال عشرة من لغتهم
 وعشره من شعراء وعشره من الخصة - وعشرة من الادباء وانوا على دهن واسموا
 شتمى حتى شتمت عظمى لاوى حتى لا يدان أهل آمن ولا - خوي رجاء راح
 (وقال) له صعد ما نحتي ان بعدد - فرق مقدار شهور موجدت - ساعة لامة
 يعرف باووب - بعد - شتمه - مقل علامة - ان قوب - علامات - بعداء (ودكر)
 ثم مرة انشأ من نهدن اجمع ومن جمع احدث في به لاشعه عن الصمع في غيره ولا
 شمع في صمدى ولا يكلمن حافة بحر الا يلمن المسوق - حاحه شمع وشمع على السنين
 باب اخر من

ثم ومن الخلافة ثم في مروان في حفصة الشاعره - قال او عبيد
 عن ان اجمع - من ايت ايتا موقرت على مروان راني حفصة قد علم الى عرا وارن
 علامة - من وسكر حبة شري رناوى - لاما مارى - قال له حننى وسرونى قال ووم
 ككت احوث واسرق في من قال حدثت لافس - عصب واسموهيت اريته
 ومن - خلا - ربه - من حميد صغير في استنف من - على - به درهمين
 ووبراط - فله - ستة أشهر - فمساء درهمين وثلاث حبات فاعطى القان وقال
 سبحان اللهات صاحب مائة ألف دينار وأنا - لافس - مائة ألف - واما اعيش
 ككدى واسمى الحسة على مائة والحيتى صاح عبي مائة - ولا يحضر لك
 الساعة وكلك فاعطى - واسمى درهمين وأربع شعيرات وقصبي - مائة ستة أشهر
 درهمين وثلاث شعيرات فقال ريدة يا محمد في الصبغ وقصمتك في الشتاء
 وثلاث شعيرات شتوية اوزن من اربعة صيدية لاث هذه مدية واث ياسة وما أشك

أبيرة منها خيط بـ شخص يوسف أنه يدعى يوسف دبر ومعه حبل و هو كابل يضمنان
عندهم يفعل (حب) هذا المعنى تخون من ماله فعل بجو الألعاب

وَأَن تَصْرَحُوا بِنُحْمِكُمْ إِنِّي زَاهِدٌ فِي مَا يَكُونُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(قول) حصی دست عدلان قول لاو کي مررت به عدی میں شکست
 عدلت ابہ عدی قول رب سادہ سادہ فی الدنیا عدی الدنیا فی الطوار
 (وقال ابو احرث) حصی دخت علی عدلان فوجع بی سادہ سادہ کہ اشوق
 الی الختام اذا رعب عدیہ دو حمت (وحضر) عراقی سفرہ هشتم من المال
 فمد هو یا کل اد دست شمرہ فی سادہ لا عراقی اد مد عدی شمرہ فی اد دست
 یا عربی قول واد لا حصی ملاحسہ من ری شمرہ فی سادہ واد لا ثبات عدیہ
 فبدأ وخرج وهو یقول

و امیر حیدر من روبرو آمد،
(وقت آخر)

ولو عيب انكسب في اعداء ابا . كرم اول مشول من الخوع
 من عند زعمه انكسب من عند . صورت صومع ورداء غير صومع

(قال المداظر) كان لهجرة من عند الله تعالى وهو وای انكوه حدى وجمع على
اشبه بهد التمام لا تشبه هو ولا أحد من شجره وخصر مائة عراقى فبسطه واداسع
فى لاكل وقلب عراقى اى - كل الجدى حرد كن اى - وحدث له لاله الاعراق
أصلحت الله وأنت تشقى سبه كان منه أربعون خمسة الاعراقى اى - الى بيضة من
دهد فاعل حده قام بيضة بمقرنم شجره ضمه وندك (وحدث) أشعب بن وای
المديسه يحضر عنه وكان بهد يى ط مائة شجره من حصر ودر اليه أشعب
شجرة فخر به أشعب ان أهل السجون من لهم امد يصي بهم وراست ن تكون
طعم امد يصي م م وروى ذلك حرا ابدال والله ما أحب هذا الاجر وكن روحى
طالق راككت لحلم جدى عندك حتى ألقى الله (و) عمر بن ميمون قد ريت يوما
عبد الكندى قد رى لى علمه حرد كان حرا وصدىقالى فلم تعرض عليه طعام ومن

يا كل مستحيات ان عذبة فقلت سحر - ثم ثوبت فصببت معي دموع وانشه فقلت
 قل الكندي ما بعد الله شيء فسيه فكيف قل وقله لو - خطبه يدك كل ليلك ككوي (قل)
 وممرت بعض صرق الكوفة فذا ان برحلي يحتم حرائه فقلت ما لي بك قد ل احدثها
 ان صديقا لي زارني واشتمني على رأسا وشتر - منه ردينا فاخذت عصاه فوضعتها
 عند باب داري فشمع - به - حراي في حراي او حذبه ووضعهم على باب داره وعالم من
 انه هو الذي كل رأس - به - رحله من حلاله وندها - واني قد فشتو به وهر طاحه
 حتى مر اكل منه حتى اتمت به وشترت به عيون ونددته ل - به - عصمه خدامكم لا
 من احسن صفا كانه قد - لا كبر عرفه به مت حتى لا ابع بصره - الا ان يست
 ص حبه اقل فوسط عرفه به مت حتى لا يدري عذبه ونددته ل - به - اوس
 ص حبه قد لا صغر عرفه به مت فذره رقر - به - من است صاحبه وهو لك
 دوهم (وقال عمرو بن عمرو - خطه) - او عذبه رحله نوري حبه برؤس وصببت
 وسسم العرس - به - هو لا ومن آله ونددته ل - به - حله وجمع وشوب برؤس
 شير واحد وهو ذو اوار حبه وصعود حبه ورؤس قد - به - وضعه مقرد وفيه
 العيان وضعه مقرد واشجعه " قل من اضر الابر وهه حراي من وطعمها مقرد على
 ان هذه شجعه حذبه صلب من ارج ورجب مرار - به - واسم من الكلي وفي اراس
 الانسان وطعمه مقرد ونشوه وعصوف وعوا حدين وكلتي - به - هذه صعه مقرد
 والراس سبب سبب ونددته ل - به - من وحسه الحواس ومه قوام له دن
 وفيه يقول الشاعر

اذا رغو رنسي وفي اراس اكرتي وعوده عدا بقى مسامري
(ومش) لاعرابي افسس اراس كل رنسي مسامع العبد وقت طلبة واقبي
حديه وارسي مسامع اذ من هو اذ في يوكوا كرهون كل الدمع ولد بهو قائم
ولا اسي احادي في الماحم (وكر) انو عدا رنسي مسامع مع انه يوم اراس
ويقول له اياهم الصدر روه مسامع اذ لاق لوح ومش الاعراب وكل مسامع يسيث
فاما حطت منه ما فاهت واعنه انا كان في الصفا شي طر من لمة كريمة او صفة مشقة
فاما ذلك بشي يثابهم والصبي ابدن وسيت يواحد منهم وقد فوايد من ابعث كدم من

الحمر أي لا حمر حمر تر - ولا من ذكر - من -
 تنهش بش - أع وعود - لا تروى كعدد الطور وشم -
 تحمل غشت - من واحد - كصه وسرفه - من -
 فعدت من رمي وانما الش - شمه - من -
 ومن مات فده - فده - من -
 ولله ماري حق - كبرو - كبرو - كبرو -
 غش الله غش - من -
 ان كذا - من -
 في شى - من -
 أي في ماض - من -
 الا انه حمره - من -
 تسعين - من -
 سلس - من -
 كمت - من -
 اعرأه وهو في - من -
 مملو - من -
 لك - من -
 قال - من -
 است - من -
 مرة - من -
 به - من -
 وميكائيل - من -
 يقول من - من -
 فلما - من -
 سواك - من -
 عدى - من -

يلزمه فراه لا اله الا انت فخرج صبيح وسقى به حوضه ثم رجع واكتب الله
 ما فيها الحصار من مائه وهداه من شدة الخوف
 صوته قد حذر به دله ورجع تكن صوته على صبيح

(وقال آخر)

بت ضيفا لشمام في نهائي وطعامي
 ومراجي الكوكب الذي في داح الطلسم
 لا حرام أحد احد من ولا غير الحرام

(وله)

بت ضيفا لشمام في شكا الجوع عدته
 ويصكي لا صنع الله له حتى رحمة

(وكذا) شيخ من حجاز سأل ابن التميمي عن رجل عليه أن يهدي عده في منزله
 فخطب له ابن التميمي وكون أراي أنك لا تشي لا والله لا تؤمنك إلا عدي فلا
 يتفق على أن يهدي به حتى تحبه وأني به أني عدي فلا تشي عده إلا كمر يأسه
 وبلغ حرج من عده به وودع من أساب فهد له نور في بيت فخرج في السؤال فقال
 والله من حرج من لا دفي ساءت فهد له ابن التميمي فخرج فهد له وأجج والله لو
 علمت من صدق وعده ما علمت من صدق وعده ما وفدت ساعة ولا راحته كلمة
 (واشتهى) رجل من الحجاز إلى دار فالتقى بها حجابا وقف سائل فهد له صبح
 الله بك ثم رجع ثم وقف ثم رجع ثم رجع ثم رجع ثم رجع ثم رجع ثم رجع ثم رجع
 السؤال في هذا المكان فهدت له يأسه فهدت لهم هذا القول فهدت إلى كثروا
 أم فهدوا (الاصمعي) فهدوا العرب ما علمت إلا بما فروا فهدوا الذي يأكل مع
 أصح به ولا يحمل شدة والقروب الذي يأكل نرتين نرتين (والأتم انشام وأجج
 الحجاز) حميد الاروط الذي يهد له عده الا صبيح وهو القائل في صبيح نزل
 به وآكله

ما بين نعمته الاولى اذا محدثت به وبين أخرى تليها قبله طفور

(وله)

يحجر كفاه ويحذر حبه في الزور ما ضمت عليه الا نامل

«وَمَا سِوَاهُ حَرَامٍ وَأَنْتَ سَمِعْتَ عَلِيًّا يَقُولُ هُوَ قَائِلٌ
فِي رَأْيِهِ أَلَيْسَ حَتَّى كَأَنَّهُ قَدْ مَنَعَ لِي مَا أَنْتَ تَكْتُمُ بَدَلِ
فِي رَأْيِ الْأَصْبَحِ»

لَا مَرَّ حَتَّى يُوْحِيَهُ لِمَنْ أَدَّحُوا بِهِمْ مَعَهُمْ تَحْكُمُ الشَّيَاطِينُ
«وَأَوْحَى لَهُ تَحْتِ حِلِّهِمْ» كَانُوا بِهِمْ وَهُمْ «سَكَكِي
فَأَصْحُو وَالْوَيْ عَنِ مَعْرِضِهِمْ» وَلَسْ كُلُّ الْوَيْ يَقِي الْمَكْرِي

هُوَ مَا فَاتَ شَرَاءَ فِي صَعَمِ الْجَلَاءِ «رُشْنُ نَحْيٍ» مَا فِيهِ فِي صَمِّ الْجَلَاءِ وَهُوَ جَرِيحٌ
فِي بَيْ خَلْبٍ

وَالسَّعْيُ إِذَا نَجَّحَ لَمْ يَرَى رَحْمَتَ اللَّهِ وَبَلَّ الْأَمْتَلَا
(وَقِيلَ فِيهِمْ)

قِيمَ مَا أَكْرَأَ أَحْمُوا كَلَامَهُمْ وَأَسْمَعُوا مِنْ رَجْعِ مَا وَالِدَارِ
فَوَمَ إِذَا سَجَّ الْأَصْبَحُ كَانَتْ «دَوَا» لَهُمْ مَوِي عَنِ الْمَرِّ
(وَقَالَ الزَّاعِي)

الْأَفْطَنُ سَوِي تَحْتِ الشَّيْءِ كَمَا «حَتَّى كَرَادَهُ» فِي تَوَاتُرِهِ
(فَاتَيْنِ هَؤُلَاءِ مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ)

«أَجِبْ بِحَاجَتِهِ» وَهُوَ «دَعْدَى رَفَعَتْ» سَتَرَهُ
(وَلَا آخِرَ)

أَوْ بَوَّحَ أَيْمَنَ إِلَيْهِ يَوْمًا «فَقَدَانِي بِرَأْيَةِ الطَّعَامِ
وَقَدِمَ سِوَا الْحَمَا سَمِعْتَا» أَلَكَلَاهُ عَلَى طَبَقِ الْكَلَامِ
فَلَمَّا رَفَعَتْ يَدِي سَعَانِي «كَوَمَا حَشَوُهَا رَجَحَ» أَدَامَ
وَكُنْتُ كَمَنْ سَقَى مِنْ مَاءٍ «وَكُنْتُ كَمَنْ سَقَى فِي لَمَامِ
(وَلَا آخِرَ)

تَرَامِ حَشْبَةِ الْأَصْبَحِ حَرَسًا «يَصْلُو الصَّلَاةَ وَلَا أَدَانِ
(وَلِحَمْدِ بْنِ جَعْفَرٍ)

حَدِيثُ بَنِي الصَّلَاتِ وَحَيْرَةُ مَا يَصْلَحُ الْمَعْدَةُ الْبَاسِدَةُ

خوف حمة حواءه = يعودش أكفة واحد

{ولآخر}

انا ما بحز له حاض = كمثل الدرهم في دقته

ادام نفس حول احوا = نظري في بيت من حفته

فنحن كطوم له كذا = يرد النفس من ختسه

وكلمه للحص من رقة = ويأكله نوع من دقة

(نزل) رجل من العرب يخيّل قدمه اليه جرادا فاقه وأمر به وقال

يا الله يا صمي بعد شمة = ليه دحوى من انا من عظام

فاصرت شجرة فاعدا منه = هو مير لانه يتكلم

يا مرقن لدحى في انة = ولم يرقن الذي في عظام

فقلت له عيب اناك راعول = هذا وهذا لا أنت من لم

(ضاف العظام) شاعر في ليه رخ ثمرة غررا مرعرا = ثم امره شيا فرجل

وقال عنما

هصيف في برد وريح الهى = وفي طرمسا غير ذات كواكب

الى حبريون وفقد الدمد = لعلت القلب من كل حب

تعللى بها برد العشاء ولم تكن = بحال وميض النار يسي لراكب

فما راعها الا نظام مطبى = ترخ حصور من الصبر لا عب

وجدت جيويا من أولات مباحه = ومن رحن عادى الا شجع شاحب

سرى في حليب الليل حتى كاد = يحرم ملاطراف شوك له عرب

تقول وقد قرنت كورى رافى = ليست فلا تدع عني ركائى

فسلمت والدم لمس بمرها = ويكك حق الى كل حب

وردت بلا مكارها ثم أعرضت = كما انحشت الالهى بحفة صار

فلهذا نارعا لمحت سائها = من احن قاب معينا من محارب

من امشوا من القدى كل شوة = وان كاد لم يس سائب

فلب بد حرمم الصيفم يكن = على ميت السوء صريرة لارب

وقفت الى مهيبة = تعودت = يداها ورجلاها حيث المواكب

الآله نيران هبس اداشوا * لطريقاين من در اخه حب

(وقال اخين من)

كفاه لم يحلفا للندي * ولم يك خذعها بدعه

وكف عن الخمر مقوضة * كما نقصت مائة سبعة

وكف ثلاثة آلهها * وتسع مياه لها سرعه

(وقال غيره)

وحيد ولا تزي في السر مشبه * راكركم لهم عيود واطار

ان ولدوا به - عود من دجهم * وليس بعدهم من صبح البار

(وقال احمد بن نعم الساسي في بني حسان)

اذا احلفوا بصيف طوح بدرهم * حراة * شاة * دجعه تلغ

نفس حمار صيف حتى * * * ونصيح من عن استه * تنظم

ونعير من اكرهه من - وارش * في اخي أو - في خديع * شمع

عصا وأرواه ونعرا وان كن * لذي - يوم * رث - وى * صدهع

(ولا آخر)

هذا كأن بهم أهل ماسم * عني ميت - سوزع طن واحد

محدث ومن مصد مصد * ويامر بعض - مصد - متجدد

(ولا آخر)

ذهب الكرام ولا كرام * وبق العطارف انتم

من لا يميل ولا يسهل ولا يشم له ضمام

(ولا آخر)

صداق أليته ان قال محمد بن * هلاو لرعيه وذلك العرم قسمه

فان هممت به فذلك كحزته * فان موقعها من حبه ودمه

قد كان يعصني لو ان غيرته * عني حراقة كانت على حرمه

(ولا آخر)

ان هذا الذي يصور رغبة * ماله له ظن من سبيل

هو في سمرتين من آدم الطاء * أم في سطين في متدبل
في حراب في جوف نوت موسى * والله ينج عند ميكائيل
(وقال أبو نواس في فعل الرقاتي)

رأيت قدور السامر سودا من ظلا * وفسر الرقاشيين رهراء كاندل
بضيق محروم لهوصة صدرها * وبحرج ما فيها على قم ظفر
إذا ما تدوا للرحيل سعي * أمهم احولى من ولد الدر
(وقال في اسمعيل الكاتب)

حبر اسمعيل كاششي إذا ما شق رقي
عجا من أثر العنسة فيه كيف ينقي
ان رقاءك هذا * الطف الامة كما
نادا قابل بالنصف من المردق نصف
احكم الصعة حتى * مري مغررا شفا
(ولآخر)

ارفع يمينك من طعمه ، ان كنت ترعب في كلامه
سدر كسر رعبه ، أو كسر عظم من عصبه
(ولآخر)

رأيت الخمر عر ليدن حتى * حبيت الخمر في خوف لعد
وما روحتا لثدب عما * ولكن حفت من دب الدباب
(ولآخر)

معدر ان تنجم احواله ، ان أذى النجمة محذور
ويشتهى ان يؤخروا عده * ما نسوم ونبصم ما جور
(ومن قولنا في نحوه)

لا يطر الصائم من أكله * لكنه صوم من أفطرا
في وجهه من لؤمه شاد * يكفى به الشاهد ان يحبرا
(١٥ - عقد - رابع)

لم يعرف المعروف أفعاله * فقط كما لم يسكر السكر

﴿ وقال آخر ﴾

حبلى من كعب أعشى * كما على دهره ان الكرم معي

ولا تتخلل ان برعة انه * يحرقه ان يرحى ساء حريق

كأن عبيد الله لم يبق ما حدا * ولم يدر ان السكرات تكون

فقل لاني بمجي من يدرك لعل * وفي كل معروف عيب يمين

اذا جئت في حاجة سدا * ولم تلقه الا وأنت كمين

٤ — باب من أخبار البخلاء —

(ارياشي) قال صاحب رجز رحلا من البخلاء : دار له احلي فقال ما كنت لا رل

واجمالك فان ما أنت غامتي حتى تمول

نعمها فرددت في حلمك * فذاك وان كان العقاب فعب

قال ما فيها نحل ولا نطقة على اشئ . وقد قال شاعرهم حام

اماوى ان مع لبس * واما عطفه لا يسهل ارحر

﴿ وقال كثير عزة ﴾

مهي نلاد الـ ساهي يوه * موع اذا سمعته كان احرا

(سال) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت من بعض اولاد حاجة فم يصبها فتشفع اليه

يرجل فقصد فقال

دعمت ولم محمد وادركت حاجتي * نولي سواكم احرها واصطاعها

ابي بك كسب لحد رأى مقصر * وعس أصاق الله بالخير ماها

اذا هي حنته على الخير مرة * عصاها وان همت شر أطاعها

(احتاج) أبو الاسود الدؤلي مرة فممت الى جاره لموسى يستدفعه وكان حسن . فقال له

فاعتل عليه وردة فقال

لا تشعروا نفس تاسا فتم * بعش محمد حارم ويدي

ولا تنظم في مال جار لقرنه * فكل قريب لا يزال بعيد

(وكتب) الى أخيه يسلفه فكتب اليه اذنة كثيرة والفائدة قليلة والذل مكذوب عليه

فكتب اليه أن لا سودا كنت كذا بجهت قصدي وإن كنت صادقة بجهت الله كاديا
(وقال بعض الشعراء في غنيل)

ميت ميت وهو في كعب العيش بمقام في طن عيش طنيل
في عداد الموتى وفي غير الدسيب أو غمر مني وحليلى
لم يت ميتة الحياة وكن ميت عن كل صاح وحين
(ولاحر)

فما قرأه كله فلتفسه • وقال زيد كله ليزيد
(ولاحر)

له • و • يوم يدي ويوم • يسيل السيف فيه من القراب
فما حوده • في القسري • وأما • به • لي • كلاب
(ولاحر)

قد حنت بأعقاري واعنت معوي • فصادته جلود أمي الصحر أمسا
تجهم • فت في وجهه حاجتي • واضرق حتى قلت قد مات وعسى
فاحمت أن أبعاه • في ربي • • يعوق دوي الموت حتى يعسا
(وقال أبو جعفر البغدادي)

حاه سيارتي صاح • أصبحته الله ونجراها
أدناها • نعمة • • وثوب الرخا وسواها
من يور • لك كلاما • ثم عمده • سوراه
لكان لا كاه ولا أدها • عسما يرجع طلالها
(ولحماد عجرد)

أورق بحيرك تؤمن للحرين لما • برسي اثمار إذا لم يورق لعود
وللحين على أمواله عليل • ررق العيون عليها أوجاسيد
إن الكريم نرى في الناس عفته • حتى قال عي وهو محمود
(وأشد)

جاد ابن موسى من دأيره • لنا • دثارين أصرارا

كلاهما في الكف من حدة * لو شحنا من فرسخ طارا
فبت وقني لمي مكر * أهما سحر قسط ارا
فكان هذا عنده بهرجا * وكان هذا عنده بارا
ثم ورا واحدا منهما * كان له القسط ارا
فكان في كفة ميزانه * نقص فيه اطارا وبرا
(سمع رجل ابن المتأخر يشهد)

فربي طرف حيث شئت فمن توي الاحلا
فقال له تحت لاس كاهم قل فربي واحدا سمع (وقال ابن في حارم)

ودوا يوم دحت ابي كرم * همت و برلى في كرم
بلوب ومري حمور عا * وحسنت غروب من علم
ولا أحد بعد لوب حير * ولا أحد يعود على عدم
(و الآخر)

لما وآنا فر بواه * واستد من غير يداه
كس له من عصه صاحب * يوجهه ان عاب حجاباه
(ومن قولنا)

جعل الله ررق كل عدو * لي كعب لعص من لا أسمى
كعب من لا مر عظميه يوم * مدح ولا يسال بدم
يتقى الرخاء منه بوجه * رائح الحد والحين سم
حشته راثر ثارال شكوه * لي حق حبه سيمي
الف اللؤم وبه من كل طرف * معرق فيه من خال وعم
قد نهاني لصبح عنه مرار * ما أت من صبح ومي
(ومن قولنا)

براعة غرني منها ومض سا * حني مددت اليه الكف مقبسا
فصادت حجرا وكنت نضرته * من لؤمه عصا موسى ارجسا
كانا صيغ من حل ومن كذب * فكان دالك له روحا ودا نفسا

کلاب مهر ادا باجاء رائره :ۛ حتى اداجء ممدى تحفة نسا

﴿ وَمِنْ قَوْلِهِ ﴾

صحیفه طمعه الموم * عواجا * سخن محمود
 اهدی که ما احب فی طریق * واطل و التوفیق و التوفیق
 من وحمه حسن و حسن قرنه * رحمت و من عروقه شوم
 لا یضم ان کستبه * خیره فی ادوی هاجوم
 نکهه الاخذ من رقة * ثم و الاعداء من کلوم
 لا یبدل علی آکاه * و نه ناعه و موم

[illegible]

بلو موئی فی البحر حمل و ضلّة ۛ وللسجل حیر من سؤل بحین

﴿ وظهره قول القائل ﴾

وحسن المال خير من فاداه وضرب في سداد مير راد
 واصلاح الخلق راد فيه ولا سوي لكثير مع الفساد
 (وقيل لخلد بن صفوان) ما لك لا تنفق من مالك على من لا يدرى لدهر اعرض عنه
 قيل له كان يؤمن ان تعش لدهركم فلا ولكن احب ان لا يموت في اوله
 (وقال الجاحظ) احرامى رعي ان يقبل بك تحلى في لا اعدمي الله هذا الاسم
 لانه لا يقال لي حسن الا وادى مال مسلم في مال وسمي ماي اسم شئت فقال جمع الله
 لاسم السجدة اما والحمد وجمع لاسم حسن لانه والله قد يخرج رقي تحسبوهون هيدان
 في فوهم يحين سم لمكت في وفي فوهم حتى الله يخرج روح الله عن كى واسم البجيل
 فيه حرم واسم السجدة يصاح وحمدوهن صلح ومكره لاهد واحد رخ وسجدة
 ومسمعه وطيرمة وما قول عني اخبر عنه اصاح بصره وعري طيره وصاح عياله
 وشمت به عدوه (وقال محمد بن ابيهم) من شأن من ابي عن ان لا يسم عليك
 ومن احتج اليك بالارول عت من حب بصدقت وصحت بوجه ان لا تدن له ما
 بعه عت وان سقطت فيها حوجه يث وقد من في مثل هذا جمع كات بعت وبسمه
 يا كات من اعني صدره فمداه على صدره وقطع اسمه من "شكر" وبمعنى على القدر
 شريك "تدرك" من من دعور شرب ماخر (وقال يزيد بن عمر الاسدي) عليه
 ياي تعاموا الرده اسم من الله ولا تعلم بوعيم ان الله احدثكم الله الف درهم
 عظمه في اعيانهم ان يسموا عبيد ولا يث لا حاكم عن وهو عني حذر له من ان يقال
 له سجن وهو فقير (وقال) احرامى يقولون ثواب على صاحب احسن منه عليك فما
 طبت ان كان قصر مني نفس ربح في دعي وان كان اوصو مني نفس صير آية للسائين
 من اسرا انرا على صدره من جعله صحنه في بدني ورا كسوه حتى اعلم انه فيه مثلي
 فتي يتفق هذا (وقال) ابو نواس كاتب معالي السيفه وحس ريد الله ادرجل من أهل
 حراسه وكان من فقهاءهم وعملاتهم وكان يا كل وحده فملت له لما كل وحده فقال
 ليس على في هذا مسئلة اما لمسة على من كل مع الجماعة لانه ينكح رأ كل
 وحدي هو الاصل وأكل مع الجماعة يكلف ما سس على (ووقع) درهم بيد سليمان بن
 هراحم شغل يقله ويقول في شق لانه الا الله محمد رسول الله وفي شق آخر قل هو

الله أحد ما يدعى بهذا أن يكون الاتعونا ورفية ورمي به في الصدوق (وكان) أبو
عيسى مجيلا وكان اذا وقع الدرغ منه طبه بظفره وقتل يادعكم من مـ يه دخلتها وأيد
دوخنها فالآن استقرت القرار وطمسات من الدار ثم رمي به في الصدوق (وقال)
رحل تمام من شرس أنى اليب حاحه قال و إلى البك حاحه قال وساحاحك الى قال لا
أد كره احكي بضم من قصاء هاهن فدهولت قال فان حاحتي اليثان لاناسالي حاحه
فانصرف الرحمن عنه (وكان) تمامه يقول ما من حاحكم ذاهبه الرحمن أسقي أنى
يا اء على وسر الـ بدأ أو صعر واد اقل أظمى ناه من اخبر نايتمصل عن الجماعة والطعام
والشراب اخو راءاه بولا رخصاه وعلاء اخبر كذا على سرور هدا في الماء الناس
أرعب شيء في الماء كون ذاك كثر نمة وكان قدلا في مدينة ما رى ساولا الاحضر طيب
من الكمشى والبادع طيب من الكماء ولكن أهل التحصيل والظرف قدس واما
يشتمون على ودرائن (وكان) يقول اياكم أعداء اخبر ما دموم به وأعدى عدوله
ادخل بولا والله أعان عليه الله لاهيك الخرب وسهل (وكان) يقول كلوا بالاقلا
بقشره فان الله لا يدون من أكل بقشري فساد أكلى ومن أكلى من فشري فقد كاه
فما حاحكم ان تصير واطعام الى صومكم (لا صمى) فاحاه رحل من ي عدين الى
عمر من هيرة فمت الله بمرقة وسنه ان عطية هم بعطه شاتم عداليه بعد أيام فقل أنا
العقيل الذى سالتك بعد أيام فقل لاهان هيرة و ان الفراري اندي معتب منذ أيام فقل
معدورة اليك الى سالتك و ما أطك يردن هيرة خاري قال ذلك لأنك عدى وأهون
من على شامى قومى عتي لم تعرفه ومات مثل برد ولم يسم به حرسى اسقم يده (ومن
أشعار الجلاء في يدين تمتنون بها

ورهدنى في كل حين صبعته : ان الناس ما حرت من قوة الشكر

(ولا آخر)

ارفع ثيبت ما هتبت حيه : هذا أضلك حيه فاستند

(ولا بن همة)

قد يدرك الشرف الفتي وردؤه : خلق وجيب ثيبت مرقوع

ومن أمثالهم في الحل وحلف الوعد قولهم يحلف الاقوال اذا اختصت

الاخوان وقولهم

كلام الليل يحويه النهار

﴿ وقولهم ﴾

دروق السيف كاذبة الرجود

٥ ربه من هرون في البحر بسم الله الرحمن الرحيم أصاح الله
أمركم وجمع شملكم وعلمكم الخير وحضكم من هلهل قلب الاحفد من فس همشري نهم
لا تسرعوا في لفظة من أسرع اليك من اهل قلبهم حمة من الفرار وودكاو يروون
اذا أردت ان ترى اعيوب حمة من عيا، فانه بما عيب الله من مضمون مدقة من العيب
ومن أعيب العيب ان عيب ما ليس عيب وقد عيب ان تهي مرشدا وان هري عشق وما
أرد الله الا هدايتكم ونحوكم واصلاحكم وانه عمة عليكم وبن احصانا
سبين ارشادكم احطنا سبيل حسن السه يي اوسكم وقد علمون انا وصيناكم
الا احبوا انكم ولا تصدقكم وشهرا في تآوى دوسكم ثم قول في ذلك ماقل
العبد الصالح لله وما اردنا احضكم الى ما اناكم بعد ان اريد الا الاصلاح استطاعت
وما توفيقي الا الله عليه نوكت في كل احدكم في حرمة لكم ان ترعوا حتى قصدا
مدون اليكم على ما راعاه من واحب حذكم فلا تصدرا مسوط بلعم ولا واحب الحرمة
ثم ووكلا كرا العيوب مرادة بحر الرابي في افساس ذلك شعلا عثموني تقوى
لخادمي احدى المعجبي هو حبيب لعممه وأرد في عمة ودول عمر من الخطاب
رضي الله امسكرا المعجبي فانه أحد الرعبي وعثموني حبي حثت على شيء عظم
وفيه شيء نبي من فاكهة رضى بقبه ومن رضة عرسة على عثموني رضى حشع وأمة
لكم وروحة مصيعة ونس من أصل الادب ولا في ترسب احكم ولا في عدالة
العادة ولا في تدبر سادة ان يستوى في نفس المسا كول وعرب المشرود
وثنى اقبوس وحظير المصكوب النابع والندوع والسيد والمسود كلا تستوى
مواضعهم في اخس ومواقع أصنافهم في العوارب ومن شاء أطعم كله الدجاج
السمين وعلف حمارة السمسم المشر. وعثموني ما حرم وقد حرم بعض الأئمة على مرود
سويق وعلى كس فارغ ودل طيبة خير من طيبة مسكم عمر حرم على لاشي وعثم
من حرم على شيء وعثموني ان قلت لا اعلام اذا ردت في المرق ورد في الاضاح ليجمع

مع التادم باللحم طيب النوى وقد قل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طبخ أحدكم
خرفلر من الماء فمن لم يصيبه خرافا لم يصيبه مرقا، وعنه مني بحمص لعن وصيدر النصب
وحين رعتان مصوفة من الدهن أتي و ذوى واشد الشد وان الترفيع من الحرم
والنهر من تصبيع والاجمع مع اخذ وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخصف الماء برفع يده وسحق صاعو يقول لو اهدى ان دراع سميت وودعيت
الى كراع لاحت وقد عني بصدور سلام من ميسع من احلال حفت مؤنه وهى
كبره وقت الحكة لاحد من المفسر احب وبعث ربه رحلا يربده بعد واشترط
عليه ان يكون عذرا لا يهواه والله قد ربه كات ما عرفت قال لاو كفى ربه
في يوم فانت بسبب حذو و من المفسر بدارت فيه العقل ولاذب وقد علمت
ان الخلق في موضعه من الاحداث ووجهه وقد حذر الله كل شيء فبدا ومياه
موضعا كما حذر كل من راحلا وكل مقامه لا وقد احذر الله ما حذر وأدب بالدرام
واعص الله وقدر عموما لا صلاح حذر كسبين كارعوا ان ربه عز وجل احذر
البسائر وقد حذر الانحرف من سبب سبب وأمر من سبب سبب من وفل
عمر من الخطا من اكل بصفة قد اكل دوحه وابس من عبد الله حذر اصحبه
وقال رجل لعن حكاك اريد ان اهدى سر دوحه فبدا ان كان لا بد جعله
بيوضا وعنه مني حين فنت من المفسر هو مع المفسر في الوجود ان حيص لم عرف
مواضع الاقتصاد في الممتنع الله ربه ما تبت بما يوضوه على مع الكفبه وشدهن
الكفاية لما صرت الى تفريق احواله على الاعضاء واي سفير شيئا من وصفة
الماء وجدت في الاعضاء فضلا عن الماء فعلمت ان لو كسبت الاقتصاد في احواله
لخرج آخره على كفاية اوله وبكال صيب الاول كصيب الآخر فعمتوى بذلك
وشنعم على وقد قبح الحسن ودكر اسرف الله وليكون في الماء وبكلا من مرض يدكر
الماء حتى رده لكلا وعنه مني ان قلت لا يعتر أحدكم بطول عمره وهو بس ظهره
ورقة عظيمة وهو قوته وان يرى عوده كثر ربه فيدعوه ذلك الى احواله من
يده ونحوه الى ملك غيره والى تحكيم المرف فيه وتسلط الشهوات عليه فبعله
ان يكون معرا وهو لا يدري ومعدودا له السن وهو لا يشعر ولعله ان يرزق

الولد على لباس ويحدث عليه من آفات الدهر مالا يحظر على بل ولا يدركه
 عقل فيسترده من لا يريده ويظهر شكوى الى من لا يرحمه، تصعب ما كان عليه الطلب وأفسح
 ما كان به أن يطلب، فعتموني سنث وقد في عمرو بن يعقوب العمى لديه كائن تعيش أماً
 واعلم لا حزن كائن موت عدا وعتموني ما ن قبت ما ن السرف والتبذير الى مال
 المورث وشمس الموت وان اخذت المال منكسب والعبي اغتصبوا من لا يعرف
 فيه سهاب السب واهتصام لعرص ونصب السب واهتصام القب أسرع ومن لم
 يحسب نعمته عيب دونه ومن لم يحسب اندحور دونه أصعب الاصل ومن لم يعرف
 ثلعي قدره دونه من ما لغير وطاف بمسك ولد وعتموني ما ن دس ان كسب الحلال
 يصعب لا بد في الحلال وان اخذت يروع الى الحدث وان الطيب يدعو الى
 الطيب وان الايمان في اهوي حجاب دون اهوي دعيم على هذا المول وقد قال
 معاوية لم أر من بعد الا وان جسمه عبيد وقد قال الحسن ان أردتم ان تعرفوا من
 ان أصاب لرحل ماله طروا بهد سقته في الحدث اما عني في السرف وقبت بكم
 باسمه عنكم وحسن الصبر في لكم ثم في نار الآفات والجوانح غير ما مودت وان
 أحاطت بالحدكم فة لم يرجع الى نفسه وحذروا القم واختلاف لا تمكثه من البلية
 لا عمري واجمع الاموات جميع وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العبد والائمة
 والشاة والعير فرفوا بين المايا واحملوا اراس راسي وقول ابن سيرين كيف يصنعون
 مواضعكم فرفوا في السرف عطف بعض سلم بعض ولولا ان السلامة أكثر ما حلما
 أموه في الحرف قل ابن سيرين بحسب حدفاة وهي صباغ وعتموني ما ن دس لكم عذ
 شفاي عنكم ان لاعي لسكرا ولمان ثروة من لم يحفظ العي من سكره فقد أصاعه ومن لم
 يرتبط لذل خوف الفقر فقد أهمله فعتموني سالك وقد قال ابن حنبل ليس أحد أفصر
 عدلا من عي من لفقر وسكر العي أكثر من سكر الخمر وقد قال الشاعر في يحيى بن
 خالد بن برمك

وهوب تلات الدار فما سويه هـ موع اذا ما منعه كان احرم

وعتموني حين رعم أي أقدم المال على العلم لان المال به يقاد العلم وانه تقويم

العلم قل ان تعرف فصل العلم فهو اصل والاصل احق بالتفصيل من الفرع فقام

كيف هذا وقد قيل لرئيس الحكماء الاعب وأقصى العلماء قن العلماء فين له مال
العلماء يكون أبواب الاعب أكثر مربي لأعباء أبواب العلماء في ذلك لمعرفة
العلماء فصل من وحمل الاعباء خلق لهم فقلت حمله هي العاضية بها وكيف
يستوي شيء حمله حمله له شيء يعني فيه بعضهم عن بعض وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ الاعب ما عند انهم يفتخرون به فاح وقل أبو بكر رضي الله
عنه لا مص أم من استمعوا عنه الا في اليوم الواحد وكان الاسود لدون
يقول ولد اداسط الله في لريق فاسط واداسط ففصل وعثموني حين وقت نفس
العي على القوت اهو كمنس الالة يكون في ذلك ان حمله بها ستمت وان
استعني علم كاس عده وفصل الخصم من سر ودرت رلى من أحددها لا تمنع منه
شيء قبل ذلك كمن تصدق به قبل بكثرة من كل عده في عيه لان المال محروم وقد
قل فصل حكماء عشت خطب على قوم كى فيه الالة عرق وكن وكن في ذلك
عدوت بكما انطية حسما والنع وه عدي وكن مدع سيرة الاعباء وتعلم الاعباء
وتادب الحكماء لا تصوب بامرهم اسم على ردى ولا رلى عدون وادعوا النصر قبل
الكرم وادركوا عدوك من بكر كوالكم واسلام عكم (ومن الالة التفتيل) وهو
العرض للطعام من غير أن يدعى اليه

٦ — حذر الطيليين أولهم طعل العرس واليه سب الطيليين
وقال لا صفة ما راح أحدكم عرسا فلا تفت بهتار سب وتنجراته ليس بان كان العرس
كثير الرحام بالهص لا تقربى عود الناس ليس من رة ا من من الرجل ونص
أهل ارحل أنه من من اراه قن كان الواب علقها وقفا قدس به وادمره وتنه من
غير أن تعف عليه ولكن بين مصيحة والادلال (قن) يقول «طيليين» اس في
الارض عودا كرم من ثلاثة أعواد عصا موسى وحش من الحديقة وحوان الطعام
(وكان أبو «عربى» الصغرى) قد نقش في حمة المأزم شؤم فمقل به هذا رأس التظفين
(احمد بن على الحاسب) قن مر طعني سكة الحج بالنصرة على قوم وعندهم ويمة
عندهم سليمان وأحد محسه مع من دعي فسكره صاحب اعلى اعلوا به لوت بيت و
وقعت حتى يؤذن ذلك أو يفت اليك قال انما اتحدث البيوت ليدخل فيها ووضعت

الموائد يؤكل عيشهم ودرجعت بهديه فابوهم لدعوة و خشمه فغضب وجرهم صالوا وادخلوا
في الارض من قنصت وادخل من حرمت وانشد

كل يوم أدور في عرسه المداور شمس الدار ثم انساب
فدا ما ريت آثار عرسه أودح و دعوه الا صحت
م أعرج دورا ثم لا أثر به طعنا أو كراة ارباب
مستمعنا من دحت عشمهم غير مستحق ولا ذياب
فداي فب سرعهم منهم كل ما موهف عتاب

(ومنهم أشعب الصريح) قوله ما منع من ضمنت له من سر اي نبي قد ادى
الا صدمهم يا فخران يا شيه وفيه من جمع من أشعب (وبيت) أشعب اي رحيل
يعمن طرفة فدا به ما لم يسمه الا ما ركب في سماء عود و طوفين فدا به وما مضاك
في ذلك قال من بهدي اي فيه شيء يوم أشعب رحل في قوس عروسة فدا به
ديارا فدا به ورمي به حار في حوض ميه وقع مشويا من رعا ميه ما
اعتبر به ديارا وروى (قوله حوس عدا رحل من فدا به لانه يا ككون
عده حيتا انا استأمن عشمهم أشعب فدا به أحد دمار من شل أشعب البسط الى
أحسن الطعم وجمعوا كره هذه الخيل في قصعة ما حمله ودا كل موه فدا به وادى
له فدا لوانه كيف ريت في أحسن فدا به و فدا في عشم خردا لماردا و فدا لاني فدا به
في البحر و كاه خردا و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به
صديرت و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به
أندرون و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به
لان سبه بصع من ذلك و لكن فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به
أدركت أباد و كانه (ركان) رحل من الامراء يستغرف طبيب حصر صاه و شرابه
وكان الطوبى أ كولا شروا لمار راى الامير كثرة كاه و شرابه طرجه و فدا به و فدا به
اليه الطعيل

قد من أكل و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به و فدا به

فندع في وهو في أمان و ان شرب لراح ما سكر

(وأقل) طعيل الى صبح فوجدناه قد ارنج ولا سبين اي الوصول فسال عن صاحب

الصبيح ان كان له لثب أو شرب في سفر وخير عنه ارنه ولدا سدا كذا فحدث رقا
سبض وطو ه و طبع عليه ثم اقبل منه الا فمقع سبض وبعده شديدة و ستفتح و سكرانه
رسول من عدو ولد لرجل فتج له سبض وبعده الرجن فرح وقال كيف دارقت ولدي قال
لما احس حولي قد اكلت من اجدع و مر طعنه فدم اليه وجعن باكل ثم قال
لرجل ما كتب كتابا معك قال نعم و دفع اليه الكتاب فوجد الطيب طرا فقال
له اأرى الطيب ط يا قول نعم و ارسله اليه من لك ما كتب فيه شافق ان طفلي است
قال نعم فصحت به قال كل لاهك لله (وقيل) لاشعب يقول في ثوبه معمورة بالردة
منه فانه ياصبر فاصبر كمنس له منكم من غير صبر قال هه لا يكون وبكى
كم الصبر ما تقدم على صبره (وقيل) يرسله اليه و يأكل كل صعبا كضه في قال في
حرق و لحم حدي امرني على لو و حد هما قد لا كلام (وقيل) طفلي ما احس
الطعام اليك قال الامر من قس له و لم قال لا يؤخر الي يوم آخر (ومر) طفلي اليوم
من الكثرة في مشرته له و لم ثم وضعه مع كل معهم فواته اعرفت منا احدا
ول هم عرفت هه اشار الي الطعام قد وافقوا سفيه شعرا و قال الاول لم اراه مثل
سرطه و مطه * و قال الثاني و بعد حاحه مطه و قال ثالث اكل حاليوس
تحت مطه و قال الاثني ثالث ما بي وضعه من فله فله و ما يصنع جاليوس
لحت المطه قال نعمه اخوارش كاه حاف عليه الحمة بهضم طماوه (ومر طفلي) على
الحرف و قال له ما كل في كاه في احف حفر (و دحس صفني) على قوم يا كلون
فما من ما كلون و ما من عصه سبض و ما قال الحف حرام و ما كم (ومر طفلي)
على قوم كابوا يا كلون و قد اعادوا لثب دونه ففسور عليهم من الجدار و قال
مستوى من الارض فجدكم من لثب (وقيل) طفلي) كم انار في انسين قال
اربعه رعه (وقيل) لا حركم كل اصحاب سبي صلى الله عليه و سلم يوم بدر
قال كا و ثمانية و ثلاثة عشر درهما قال فخذ من خد كوني في حدنا الحسن بن عبد الرحمن
عن ابيه قال امر المامون اربعة عشر مائة من اربعة مائة سمواه باصرة فجمعوا
واصبرهم طبعني فقال ما اجتمع هؤلاء الا يصيب قائل يدخل وسطهم و مضى
هم المتوكلون حتى اتواهم الى رورق قد اعد لهم فدخلوا الرورق فقال الطعني
هي برهة فدخل معهم فلم يكن باسرع من ان قيدوا و قيد معهم الطعني ثم سبرهم

الى عداد هاجوا على الامور فحمل دعوى سبهم رجلا رجلا فامر بصرب رقاقم
حتى وصل الى الطغبي وقد ستوى لعدة فذبح لهو كني مهادلوا والله ما تدري غير ما
وجدناه مع القوم فحنا به فشر له الامور ما قصت ولكل قري يامير المؤمنين امراته
طلو ان كان يعرف من احوالهم شي ولا مما يدينون الله به انما انا رجل ظفني رايهم
مختمين فقصهم داهين لدعوة فحدث الامور وقد يؤذ وكل ابراهيم بن الهندي قائما
على رأس الامور وسرياً أمير المؤمنين عجل في حديث عجيب عن نفسي
قرفن ابراهيم بن حررت يا أمير المؤمنين من عداي او ما قصت في سكا عداد متظربا
فاتيت الى موضع فسمعت روائح أسير فدون وروح صم فذقت نفسي النها واني
طيسر نحبها فوفقت على حد مط فحدث من هذا يدور لرجل من الحجر من البرار فقت
ما سمعته قال فلان بن فلان مضرت الى سارود شئت فسمه بطل فذلت الى كعب وقد
خرجت من الشك فاصفة على عصفور ومعهم شيعي يا أمير المؤمنين حسن الكعب والمعصم
عن راحة اليد وبقيت ههنا اعدت أدركني دهي فحدثت بحديث هو من يشرب قال نعم
وأحسن ان عده يوم عدي وليس ياديه الا حار عمله مستورون فبدا ما كذبت ان
أقبل رجلا نيلان راكب من رأس الدرب فقال الخ طه فذلاه ما داموه فقلت
ما اسم هارما كعب هارما فلان وفلان فحركت دمي وداخلم ما روت فحدثت ما كاذب
اسمط كما هو فلان اعز الله رسالتها حتى سمع الله وادخلاني وقراني فدخلنا فلما رأني
صاحب المير لم يثبت اني معها سجين او قديم قدمت عليهم من موضع فرحب
في واجلسني في فصل المواضع فحيي امانة وعامد حريص وأبنا ذلك الالوان
فكان طعمها أطيب من ريحها وقلت في نفسي هذا الالوان قد اكلتها وفي الكعب والمعصم
كيف صل الى صاحبته ثم رفع الطاءم وحاول بوضوء فتوصانا وصرت الى بيت المادمة
فادنا شكل بيت أمير المؤمنين وحمل صاحب المير بلطفني وبميل على ما حديث وجعلوا
لا يشكون ان ذلك منه على معرفة متقدمة حتي اذا شربنا أقدا حارحت عليها
حارية كاهها بان نمسي كالخمران فقلت فسلمت غير حجة وتنت لها وسادة
هجلت واني ما اودع موضع في حجرها حجة فاستبنت في جسمها حذوها ثم بددت في
توهم اطري فاصبح خدوها فيه مكان الوهم من نظري أثر

وصافحني كني عالم كعب * من من كني مرأى معا عفر
 فجعلت يا ميراثي لاني بطرب حسن شعرها ثم ادفعت عني
 أشرت اليها هل عرفت مودتي * فردت طرف العين اني على العهد
 فحدثت عن الاظهار عمر المرها * وحادثت عن الاظهار اصد على عهد
 فصحت يا سلام وحادي من الطرب ملا أهلك نفسي ثم ادفعت بهت انك لست
 أبس عجيبا ان ستا يصمي * وايتك لا عمو ولا تنكلم
 سوى أعين تشكو الهوى يحفوها * وتقطع أنفاس على النار تصرم
 اشارة أفواه وعمر حواجب * ونكسر أجبن وكعب سسم
 فحدثتها يا ميراثي عني حدها ومعرفتها بالغاء واصابتها هي الشعر وانها في
 تخرج من الفن الذي ابتدأت فقلت نبي عيت يا حارية نصرت مودها الارض
 وقالت متى كنم نحضرون عابكم انعم * قدمت على ما كرمي ورأيت القوم كأنهم
 عبروا اني فقلت أما عندكم عود غير هذا قالوا بلى فاست عود فصحت من شانه
 ثم عيت

ما للمرسل لا يحسن حرسا * أصم من قدم ابيدي دينا
 راحوا مشيرة روحه منكورة * ان من متا أوحين حديما
 لما أنعمته حتى قامت الجارية * كتبت على رجلي تعالها وقلت معذرة اليك فوالله
 ما سمعت أحدا ينفي هذا الصوت عاكه وقام مولاه وأهل الخس فعلموا كعقلها
 وطرب القوم والله واستجثوا الشراب فشرىوا بالكاسات والطبات ثم ادفعت
 أعني

يا الله ان غشي ولا تذكر بي * وقد سمعت عشي من ذكرك الدما
 وودي صاب الهبات قتله * ولا تركيه داهل العبد معرما
 ان الله انكسكو بحلها وساحي * لها عدل مي وتدل علقما
 الى الله انكسكو انما أجنبية * واني لها مالود ما عشت مكرما
 بطرب القوم حتى خرجوا من عفوفهم فمسكت عنهم ساعة حتى تراجعوا ثم ادفعت
 أغني الثالث

هذا بحث طوي على كره * حراما مع مجري على جسده

له يدسار ارحس راحته * محي ويد اخري على كفه

فجعلت تجربة تصيح هذا لعاء واتق يسدي لا ما كنا وهو سكر النوم وكان
صاحب لمرل حسن الشرب صحيح العمن قامر عليه ان يخرجوه ويحططوهم الى
سارهم وحلوت معه فلما شر ما قراحون باهدا ذهب مامضى من أيام صياغا
اد كنت لا أعرف من أنت بمولاي وذرل سح حتى أحبرته الخمر فقام وقل رسي وقال
وأنأعجب يسدي ان يكور هذا الادب الالهت وأنى لي أحلس الخلد ولا أشعرتم
سأني عن فضتي فأخبره حتى نعت حبر الكعب والمصم فقال للجوربة قومي فقولى فلانة
مرل لم يرل من حواربه واحدة عد أخرى واضر الى كفها ومعصمها وأقول ليست
هي حتى قل والله ما في غير روعي وأخى ووالله لا رسيها الله فعجبت من كرمه وسعة
صدره ففقت حبست وداءك اندا دلاحت من الروجة فمسها هي فمررت فلما رايت
كفها ومعصمها فقت هي هذه قامر عليه فقصوا الى عشرة مشايخ من حبة جبراه
فأفواهم وامر بدر بن وهب عشرون امم درة من المشايخ هذه اخي فلانة اشدكم
الى قدر وحتهم من يسدي ابراهيم بن الهدي وامرهم اعمه عشر من يد ارضيت السكاح
ودفع اليه الدرقة وورق الاخرى على المشايخ وقل لهم اخبروا نهم من ما يدي امم دك
الديوت فقامر مع ادلك وحشمتي مارايت من كرمه ففقت بل احصر عمار بنه وواجلهم الى
ممرى قال مشئت فاحصرت عمار بنه وجمهم الى ممرى فوالله ما مع انوم من ليد اسعها من
الخمار ما صاق عنه بعض سوما فاولدته هذا الدنم عن رأس أمير انومين ومعجب
المامون من كرم الرجل وأعطى الطفيلي وأخاره والحقه لرحل في أهل خاصته (ومر
طفيلي) يقوم يتعدون فقال سلام عليكم معشر الالهة لله والالهة بل كرام فني رحله
وحلس وقال اللهم اجعلهم من الصادقين واعطى من سكاين (ودخل طفيلي) من أهل
الديبة على الفصل بن يحيى وبده فاحه فمها به وقال حيلك الله يامدى فامرها
وأكلها فقال له شوم عليك يامدى أن كل التحيات قل أى والله لرا كيت طيمات كست
أكلها (وقال) ابراهيم ابو صلي في طفيلي كان يصعبه

م لديم دهم لا يصكلى * دبح الدجاج ولا ذبح الفراع
يكفه لوان من كشتك ومن عدس * وان يشه فريثون تطوح

(وقال طفيلي في نفسه)

من قوم اذا دعيت لحديث فمضى
 من غلبت دعوتها فمضى
 (دعوت) حر وني دعوتها مع بدعتين من دعوتها فمضى
 دعوتها من دعوتها فمضى
 وكان ذلك احسن من دعوتها
 (وذلك من دعوتها فمضى من دعوتها فمضى
 من دعوتها فمضى من دعوتها فمضى
 من دعوتها فمضى من دعوتها فمضى

قد سبب القبطي زراراً ليس يدرك من هو آخر من ي (و سر) رحل من صديقي
في يوم من ايامه شربوا من شراب في هذه حصة و قد سبب من اتي راحة
و انقلب حتى دخل في قهقهه و صار واحد ادم به انما سمع حب شرهه قال تصاحبت ان الله
سبب و ائده به و عا دحس في قهقهه من عا دحس في قهقهه من عا دحس في قهقهه
ما يبعث مني احم و عا دحس في قهقهه من عا دحس في قهقهه من عا دحس في قهقهه
طبي و سبب و عا دحس في قهقهه من عا دحس في قهقهه من عا دحس في قهقهه
فاحذر و عا دحس في قهقهه من عا دحس في قهقهه من عا دحس في قهقهه

الاستی حیرا سرل رائف ۵ وحید لاس مری ورسپ لاند
فادیت ویا ۹۹۹ شمس دد ، توت کرم لایبق به حد

(وكان) أشد عتفان فيه من غيره رحمه الله. فبأنه زاد حروجه أو بكافها
أوليه هذا الخفاء في أخصه لا ذكره. فبأنه زاد عتفاناً أو كفاً أو كفاً
خدها العود هناك مرد (اصطحاب) شيخ وحدث من لأعراف فكان لها فرص في
كل يوم وكان الشيخ وجميع الأصحاب معي في الأكل فكانت أوقاتهم ينقضون ثم تقدم
بشتكي العشق و تصور شيخ حووا وكان اسم أحدى جمعراته الشريفة
فقد رأي من جمعرات جمعراته قدس شريفي ثم لي على جبل
فقلت له ومن أحب لم يتزوج سمعنا وأبنا له أهوي بشد الأكل

﴿ وقال الحدث ﴾

(۱۶ - عقد - رابع)

إذا كان في صبي صغره ذكر بها : وإن جعلت يومًا لم تكن في عيني ذكر
 ويرد : حي إن شئت لم يرد : وإن جعلت عتات فؤادي وعن فكري
 (وكان) أشعب يختلف إلى جارية في المدينة وظهر لها العشق إلى أن سألته برفقة
 نصف درهم فاقطع عنها وكان إذا لقيا في طريق - من طريق - أخرى فصعدت له أشواقا
 وفتت به إليه بعد هبة صداقت شوق غميمة لهذا فخرج إلى بيتها فاشرب به أنت
 للعلمع ولولا قطع صدمته لقطع فريسي و - نسج -

اخلفي ماشئت وعدى * وامنحني كل صمد

قد سلا بعدك قلبي * فاعشقي من شئت عدي

انسي آليت لا أعشق من يعشق نقدي

(وفل) لاشعب ما أحسنه - فل شمس من قبله - سبب الرمان قال إذا كان

عسلت ما علق (وكان شعب مني

لا أحبرت أحدا * أنت في رمن شدة

وكان الحب في القلب * فصار الحب في المعده

في وقت آخر في صمد من أهل الكوفة :

ربعا قلب تم الله ررع * وأوفي عسه منجن بمحصا

بم تكبر في حبيب محبه * أصغر بررع من دني وحرا

(وقال) ههنا أعود في امره رجع أرا - سمران - بكل رفقة كاد - شركهم - في قصده أراد

قال استجاعت أن لا يكون كلب الرقيق ومن (وخرج) أنه توسل به مع شطار من أصحابه

فبروا روضة بوضعه اشراء ثم به جميل فتخرج عنهم في الأتوب من ما سمعت قال أبو الخير

فرحب به ووقع معهم - ثم به حارة فسمعت ترد عينا وقال ما سمعت - فاستدركه قال أبو

نواس لا صحابه أسروا - من في الخبر وعظوه رامة فتكون رايه وكون أو الخير أنه الخور

كما هو وصوار الجاحظ قال دعا بوعده أنه أو اسطى إلى صديق ورعاني بسعوب أبا القوسكي

فله - كان من الله - صبح فموسكي الخ خط فله - أمتد به - يا أبا عثمان قال ثم قال

فذهبت حبي - يساد رصاحب - صديق ولم يكن غلب كسوة رائنة ولا تحت دواب وتدخل

تجاهت ووجدت - الواب - دامت وحفاء شعاعا فعدرت في حبيب الإيوان سمر - حبا بهم

أما عند الله والواسطي ح . فكانت حبيبي في يوم عرفة . ر . R
فلما أخرجني من الدنيا افتقدته في يوم كي وندمته حتى في صدره من فقهه فيه ثم قال لي
هنا عند الأمان . ثم قال لي . ر . ر . ر . R
قال الفلوسكي تسببه ص . ر . ر . R
قال اجد خطوك كيف . ر . R
فقلت قد رضيت أن يكون في يدي من الحسن ما حدث العرو . R
البيت

V ر . من أجدرا جرد من عرو . R
ظري بما عرفت وكذا ص . R
أحد ياب . R
يوما . R
ووفينا في . R
الحديث كيت . R

أنا في حال تعالى الله وبى أى حال

يس . R

وندا . R

ولقد أملت حتى . R

﴿ و له ﴾

أنا في ربي من الدهر وما . R
كله كمت في جمع فقل لوا . R
حيثما كمت لا خلف رجلا . R

﴿ وقال أبو الشمقق أيضا ﴾

لو قدر أيت . R
والله . R

﴿ وقال أيضا ﴾

مررت من أمرك وفتاب : قد بعثت على أحد حجابي
 من لي البقاء وسعدني : ساء الله وأجمع حجاب
 فنادت أدت دختني : على منة من عبدك
 لا : أجدد معك : تكبر من السجدة
 ولا أشي الذي عن عود تحت : أنزل أن أشربه
 ولا حفت إلا على عبيدي : ولا حفت لها على ولي
 ولا حفت يوم فهدني : تحببني ونص في حدي
 وفي دار حنة : فاعلم : فاعلم أني أوداني
 روي أن

لورکت تجارت خا و لاری فی موم، امواحا
هو ای و صمت غوت حـ سر ا فی راجن نص بر حاحا
ولوانی وردت عدا قرانا عید داشت ویدلج حاحا
هلی الله اشکی وانی الله من بعد اصمحت رالو دحاحا

(وقال عمرو بن المذر)

وقفت فلما نرى ان انا انا
عجب لا قدر على
وليت التمسيت ابرو وحي حذبه
خطبت الى الاعداء احدي ما
فروحيه ثم جاء جهه ها
فانلدتها احرن سني ثله
فلو هت في اليداء والاسل مسن
ولو حقت شرا فاستقرت نصاة
ولو حدد اسن على مدره
ولو يطر الناس الداء بركن
ولو لمست كفي عدا مضط

وان جرت له برفه مذاب : و ربي دلا نذاب يصب
 وان أرحبها في الدنيا فسارح : وان أشرها همومه في مقرب
 و أعز في أمر أريد بحبه : فقاسي لا عراب وأرب
 أماني من آخر من حش عزمم : و دوراني جحش حين أركب

(وقال آخر)

ليس أعلا في ساني ان لي : فسد حشي عيشه سرقا
 امه اعيشه كي لا يري : سوه حالي من مر سمره
 وسيل أوجه القدر ابو : بدجن : في فسه سرقا

(وقال الحسن بن هاني في هذا المعنى)

احمد لله ليس لي شئ : خف ضرري وقل رزاري
 من قدرت عيشه ان يسد : احاطه بما ساحت داري
 جري في الدت كمن وعي : مدرجه راحدين اسراي

(وقال بعض المخالفين)

برمتني حرمة ما نصي : راحي أوري في الحدث
 كل يوم الطريق الامم : جدادهم وحق رت

فرض كتاب الزبرجدة الثانية

في سر صانع الاسنان و - احوال و - خاصه

قال أحمد بن محمد بن عبد الله رحمه الله - ودمضى قوله في الممدئين والمنورين
ولجلاء والطباء الذين يعون الله وتوقفه في طباع الاسنان وسر الحياوان
وبصا لئلا ولعملة و مروراً في مزارات لا علم ولا قوام الاسنان الا بها
و ادعى هو الفراسة وركب لغيره و احللاب اعمم وطب اشتم وبماصل الظهور وود
تكملة - س في العمة و سرور على س احوالهم و احللاب ممدمة و تصوت عقولهم
و مدح س كل جن منهم في طبعه و في ادم في عده و من في و منه و اما احللاب ساس
في هذا سبب ل احللاب أعممة بهم من بساء عصبية في اعممة بساة لا كماء و منه بساة
الافران و كذا في العتبة و منهم من سعه عبيكة و منه في العين في العيون و ادرك
الحديث و عتري في عواقب و منهم من بساء بساة في عصبية لراحه و اهدى النفس
على الشهوة من الطعام و الشراب و سكا - و في هذه السبعة هم عده و بسمت عرس دهرها
كذلك و اوم المطر لا شرب و يوم الراح مدموم و ما يد حرا بساء و مدح و لا عتوس و هي
أعاب الصانع على الاسنان ل احدهم عجمع هواء و ادر الرحة و قلة العمل منه قو لهم
الرأي ناظم و اهدى النفس و قو لهم هري اعممة و قو لهم ربيع علب ما مشهي و قو لهم
لا عتس كطبيب النفس في النفس المنكية في قدس لصبر من عمر و ما لمرور قال اقامة
احدة و ادخاص لشبهه (و قل) لا حرا مالم مرور قال احدهم بساة و امانه البدعة
(و قيل) لا حرا مالم مرور قال ادر نش الحبيطة و ادر ساط الدفينة (و قل) الحجاج
ان يوسف لحره لناعم ما لعملة قال الامن - في رأيت الحثف لا بدع سبش قال له

زدي قال فالصحة هي رأيت امرئ لا يتبع عيش قاري في قلبه العي فاني رأيت
 القمير لا يتبع عيش قاري في قلبه العي في أيت الشبح لا يتبع عيش قاري في قلبه العي
 قال ما أحسن هذا (وقيل) لا عري من سرور قال لا من ولادة في نفس
 العبدية في قلبه الحسني من امره سرور قال واهم شور والجلوس على السرير
 والسلام عيشها الامر (وقيل) في حسن من سهل من سرور قال توقيع جزر
 وأمره (وقيل) لعبدته من الاعم من سرور في رفع الايام ووضع الاعاء
 وصول النعم مع الصحة والسوء (وقيل) من سرور في من طل عمره ورأي
 في عديده ما سره ومن لا يدره حب الدعوة من سرور في ركوب هجرة
 وفل اجادة (وقيل) لما في قال من سرور في حسن في نفس هجيرة في
 قيل لا امر في النفس ما سرور في من رغب في ناطق مشو من حرم مكوبة وكان
 منو ما نساء (وقيل) لا شئ بكر من سرور قال صباه من بعد عرجها ما فيه من
 صوب عانة وكان معروفا شراب (وقيل) من سرور في من طم
 هي ومشرط ردي ومنس في ومركب وطبي وكان مؤثر احسن والدعة
 (وقال طرفة)

ولولا ثلاث هن من عشة لقيت . ورايت من أحسن مني فام عودي
 فمن سبق الدلات شره . كمت مني ما تفل بالماء تزل
 وكري اما . الذي انصاف محتيا . كسيد القضا في الطحية المتورد
 وعصير بوء اندج واندج من حبه . من كنه تحت الجاء الممدد
 (وتتم) هذه لآيات عمر من عديده ررضي الله عنه ومن واه والله لولا ثلاث
 لم احصل مني فام عودي لولا ان لعدي في الرعية وافهم بالسوية وان في امره (وقال
 عبد الله من)

ولولا ثلاث هن من عشة لقيت . ورايت من أحسن مني فام عودي
 فمن سبق الدلات شره . كان أحاهم مطلق الشمس اعس
 ومنهم نفر يبط الجواد عده . ان النصر الشعص الكي القوارس
 ومنهم تحريد الكواكب كالنما . اذا انعت كفاظن الملاس

(وقيل) يريد من مردها السرور فانه على عكسها وكان صاحبها وصفاً
 (وقيل) خرفة تمت معن ما كانت له حيث قات شرب الخمر من وحدته الرجل
 (وقيل) خصص من اندرها سرور قمار القمار وطارة حوراء وفرس سرسطة ماء
 (وقيل) للحسن من هانيه مسرور من تحلة يتوزع في بيوت نعين ومداينه
 الاحوال على فصب ارجلها وش يبول

قلت يا بني موسى * وساماني يوم
 يرضيني ثدي أم * ليس لي عه وهدم
 انما العيش سباع * ومدام وندام
 فاذا قاتك هذا * فعلى الدنيا السلام

(وقال) معوية بعد انه من حذير ما كتب له من ان اس هدم من ميثاق
 يا مبر انوم من قال عرفت عبد رسول الله بالخروج مع الطوي (وروى) معوية
 وعمروس بن ابي من مائش من حجر من هذا من مائش من حجر حوا من مائش
 كله في اسطه ابروه (وقال) هشم من عداها * لا لئلاكم حشم من عدا
 يسقط على مؤنة الحق (وقيل) لاعرا في السرور من ليس السلي في مصيف
 والحدس في الشدة (وقيل) لآخره انعم قاتله في الشدة والدرق اصابه
 (وقال) اني صول الله عليه وسلم من مائش من مائش (وقال) احبكم
 نده العظم والشراب ساعة ويدة الثوب يوم ويدلر شهر ولده سايه رده رده طرب
 انه محدث منه في فرك وحده في عيدا (وقال) ار لرجل حده في اندر (وقالوا)
 يدور للدار ان يكون اول ما عدا آخر ما عدا (وقال) عبي من حلاله حده من عبي
 حين احطد رده يدسم هي في صلتا شئت تضيق واوشئت توسع (وقال) هرون الرشيد
 اعلم انك من صبح كيف مبرك تدمج قال دون عدل اهل وحق ما رل اهلها من
 وكيف ذلك ودرلك فوق اودارته قال انك حقيق مبر انوم من احترى مثانه (وروى) دجن
 هرون معيطا من لعنه امير من صبح هذا مبرك قال هولا من انوم من ولي به قال كيف مؤه
 قال اطلب ماء من كيف عوائه قال امسح هواه (وذكر) عبد جعفر بن يحيى الدار الفسيحة
 الحوا الطيبة السيم وقال رحن عده لقد دخت الخائف فكان في كبت اشروكان قلبي يصصح

ما لم يورثوا أحد من بعدهم ولا طب سبهم وانتاح هو لم يورثوا لأحسن سهل
 كتب مرات لا طراف قال لا من مدر الأشراف من وى ما ادوا ما قدروا طم فها
 من أرادها حدة في طم في مدار الصفة في معنى الأشراف ورواهي الا وحار صم
 وما هي الا فهدى من ودهي الامتدح من قد ووقو ما هي الا عده موب ورس سنار ومن
 مات في ارضه من ارضه خرج من فرائى فتر عا من كوالدين في كتب سعد بن أبي
 وقاص في عمر بن الخطاب سار في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي
 المظا وكتب من امر بن عبد الله بن سار في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي
 وفي طريق من عالم (ومر) عمر بن الخطاب في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي
 لعل من عمالك في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي من يشترده (وقال)
 اريد من مدر من امه من ممل لا مني قال مني في الامارة أو الحسن (ومر) رحن من
 الخوارج ما من مدر من هوار في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي من يشترده (وقال)
 ورحم برحوه ودهو كس (وقال) في أو حدة داره ملا دخلها مع عبد الله
 الحسن بن علي بن ابي طالب في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي من يشترده (وقال)
 بهد لايت

ألم رحوه أصحى في قنور هوار في سنة
 بهد مل أن عمر عمر نوح وقر الله حدث كل لله

(وقال) في الخراج من يوسف ذي مدينته واسطه في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي
 عبر ولده في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي من يشترده (وقال) في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي
 عبيدوس وعبيد نوح مصبوع من عمران ردا وعبيد (وقال) في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي
 اسحق الشبدي قال مررت بمحمد بن ابي حنيفة وادب عروب وعليه رد وعبيد
 مصرب حر صفر (الشامي) عن اس خرج أن اس كان في ردي ردا
 نافع (أبو حنيفة) عن الاصمعي أن اس عول اشترى ردا في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي
 فمات مثلك بس هوار ودد كرت في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي
 اشترى حدة نافع بن علي (وقال) معمر بن اس في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي
 الارض ودا في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي من يشترده (وقال) في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي
 اليوم في تشميره (وقال) مالك بن اس في سنة من اس ما كتب عن هوار وادي

[illegible]

تشیف کی - و ہاں وہی مصروف والامہ
والم ر۔ دھنہ ہوگا "ان کے پڑش کا ہے"

[illegible]

دقائق العن حبيب حیرانتم بخور نازک نور السه سب
 بحیرم بحس الولاند بهم وا کسد لاصرح بی اساح
 یصو اور اچ اود سب ما بحاصه الارزان حیرم ملک

(وقال آخر في)

دودانه قومي ري حصار تهم ... حواشيم رده ...
بحرون مهاب ... كاهي ... سوف حبه ...

(وقال آخر في)

اسد عين ددا ما شريبا ... وهوا كل امون وطير
ثم راحوا على اسب هم ... يجهون لاصحاب الار

(وقال آخر في)

اشم من ... في كل ...
لهم ار حرا حوشي ... في الحصري

(وقال آخر في)

من ... اما ...
... وحب ...
... وحب ...

(وقال آخر في)

يشبون ... في ...
... في ...

(وقال آخر في علي بن داود الهاشمي)

أما أول ...

كل ... في ...

في الرحلة وركوب في سبع عمرون ...
فقال له لم تحسن بل العذاب قطعه من الرحلة (وإنا) ...
معه زبيدة كانت ...
دراعه عنه و ...

الشاعر

ومن رضى صار احمرا ...

(وقال آخر في)

[illegible]

(فهم) عبد الصمد بن علي ذكر وانه دخل فيه ردا صوته ودلوا الصب واخسرو
لا يظفرون منه من مسامه اذا (وقالت الحكماء) انه من شيء من الحيوان استطاع
أن ينظر الى أدبر النملة غير الانسان كرمه الله سبحانه وقوة ان الخبيث يتدبر في عدم
الحيث يصيب منه من من السرة منه لا يخص الحيوان الا لعين وقدرته من الحيوان
من شئ من وديت لكثرة الدم وقبول العرب حنت امرأة شهرا اذا حاصت عنه
وقال الهذلي

ومرأ من كل غير حصنة هـ وعنده رصة ورد هـ معل

يعني انه من ردة عنه حصة في حمله هـ واداد اخرج التوذي من ارجحهم ردة
الطبيعة ذلك الدم الذي كان الخبيث يمد به الى الثديين وهما عصوان باردان عصيان
يصيرانه ساجد يصاحبه للشارب (يروي) عيش الانسان حيث عيش روتلف
حيث لا يبي الدروا صحت العذر والخبر ثم شتموا على وفي من الارض اربعة
قدموا شمه في طرف قدوس عاشت ناسر وتمت سجوا في صم واداموا والعرب
تشاءم بكر ولد الرجل اذا كان ذكرا (وكان) فوس ردهم ردة بكرين بكرين
(وحدث) محمد بن عتبة عن حماد بن عمار عن عبد الله بن حارث بن وهب عن بكر
الكركي شيطان محمد لا يموت اي يوم هـ امه هي من الشياطين قالوا وابن المدكر من
النساء وانما من الرجال احب ما يكون لا ما يجد حيث حصل اليه وحسن امه
ويعرب تدكران غير لا بحث وفي عمرور معد كرك

ألمت تصير اذا ما نهبت بين الفارة والاحق

(قلت) الحكماء كل امرأ أوداة تضي عن الحمل ان واقعا تفعل في الايام
التي يعري فيها الماء في عودها فتمن بش الله (روى) الحكماء الرج شرار الخلق
وأروهم تركه لا لادهم سجدت حداثا حروفهم في لارحام وكذب من ردت بلاءه
فلم تصفحه ارحم وانما فصل أهل بان عده الا عدال واشمس هي التي شطط شعور
الرج ففحصته والشهران ادبته من الدار تفتش فدارت به شيا عفتل قال ردة احترق
(وقالوا) أطيب الامم أوقاها الرج وان لم تنس ذلك لوطونه أوقاها وكثرة الرقة
فيهم وكذلك الكلاب من سائر الحيوان أطيب أوقاها لكثرة ذنوبهم وحلوفهم الصائم
يكون فيه الرقة وكذلك الخوف في آخر الليل (روى) الحكماء أيضا كل حيوان

منها، وُصواب ذكر كل شيء أحمر، وُعدت الآلات سرورهم أحمر أصواتهم ذكرورها
(وقرأت) في صكت سرورهم أدبرت أن يعرف ما نزل حين البعثة في نظر أي لسانها
فإن أحسن يكون على لونه (وقرأت) فيه أن الابل تتحامي أمها ما لا تستعدها (وقرأوا)
كل نور فليس وكل مير علم وكل ذهاب فريح (وقرأوا) بعد إذا صعب وحافوه ستعوا
عليه حتى يزلوه بعض بكرمه فحين آخر قلب وقد بعض - ذلك - لثو - روف - بعض النصاص
فما بعض الله به الكباش أن جعله مستبور نعورة من قبل ومن درو مما هان هان منسأل
جعله من نوك سر مكتوف الله واندر وفي مدحة عرر الماهات احتزت من لاهام
الصنة ومن الطير احامه ومن السات الحقة ومن البيوت مكه وايب ومن الميهات المقدس
وفي الحديث أن العماد أهدت أهدت وادأرب أهدت والابر - أهدت أدبرت وادأ
أهدت أدبرت ولأني بعضها إلا من حاسها الامامه الافظ قد يكون من المعري (قال
امرؤ القيس)

لنا عم سوقفها عرار - كان سرور حاسها عصى

فما لا - أظ - وحسن من عي شعوري

فإن لاهام بك قالوا في عام أن نصف ادأفل وادأالصر احرة - تدأل - قطعه
إلى أن ستهي حرة احرة وبذلك قبل له حصص ولدهم حواصب وفي عديم أن كل دي
رحلينا ادا اكسرت حدى رحليه بعض على الأخرى والشم ادا اكسرت احدى رجليه
حتم ولدا قال لنا عري اسمه وأحده

اذا اكسرت رحل الامامه - على أهدتها به - ولا دوم صبرا

قالوا وعدة ذلك انه لا في عصمه وكل عصم كسر غير الاعط لا ع فيه والعام
فغندي المر ولصخر فتدبه فاصها فاعلم حتى يصير كساء وفي العمامة أنها
أخذت من العير انهم والوطيب والحق والخدامة ومن طير الرش والجحاحين
والمقار وهي لا يصير ولا صئر (وقال الاحيمر السعدى) كنت ممن جعسي
فومي وأطل السلطان دمي وهرت ونرددت في السوادي حتى طمت أبى قد
حرب محسن وبار أو فر يسا من ذلك وانى كنت رى لسوى في رجيع الدواب
وكنت عقى الدواب وغيرها من هاتم ووحش ولا تنرمي لاهام لمرأحدا قبلى وكنت
أمتى إلى النبي السعي فاحده الامامه في لم أره بط الا ثور امرأ الطير بك نفى عن

مكحول انه قال من دعاه داود بنى عليه اسلام يرافى معافى عشه وذلك ان العرب
 اد فقس عن فراخه خرجت بيضاء فادارها كدك بقرعها وفتحت أفواهها فمسل الله
 داما بدخل في أفواهها فيكون سب عشاء حتى تسوء في سودت عاد مراب الله
 عداها ورفع الله الذباب عليها (وقد روي في) بس شيء عيب في ماء من جمع الحيوان الا
 وهو مريض وليس شيء تنهر في الماء وهو يدور وهذا روى عن علي بن أبي طالب كرم
 الله وجهه (وقد روي) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيس أرحمة من انظر بصردوا هدهد
 والدرة والحبة (وقالوا) انظر ثلاثة ضرب منهم وهو مالهط الخوب والنزور
 وساع الطير وهي التي تغسي باللحم ومشتة وهو من عصور يشرك به ثم العير فيه
 ليس سي عيب ولا مفسر وانما سقط الطير على عود يوم أصابه ثلاثة وأخر الدائرة
 وسرع طير تقدم ضمه من وفجر أصعبه ويشرك به الطير في يقم من حدولا رقا
 والله كل اللحم يعضط الخادو من وقوا المصنوع شد بالوطو ومن حبيب انوطه
 (وقال صاحب الملاحة) انما الخادو مدلا فيصير عذب حدة والحداد عذاء
 والارام مدل بسير الا في ذكره وذكرا في ذكره من لا يخص وكذلك ذكر
 الاورد ذكر الدجاج (وقال كعب الاحبار) مذهب صنف من جماع فقط أكتف من
 اني شرميلا ومن حدث سمع لتوري عن اس بن ميث قال قال عمر الدباب أربعون
 يوما وموصفة ثلاثة أيام والبرعوت خمسة أيام والجماع مذهب ما يكون له مذهب موضع
 الذي يكون ما وكما في العدى ولا سيما في تقع في عسير حدودها يصلح عليه ويكثر
 ان تسجن بيوتهم مذهب وأين مواضعها وأصنعها اربني طست على طين خشب
 ويحس فيه ثلاث كوى كوة في سمث ست وكوة من من انظر وباب من من الخوب
 قالوا انما ب انما في للين نعمته السب والرم (هشام بن عبد) قال حدثني ان الكلي
 قد أساء في روح صلى الله عليه وسلم انما في رواية في روح سميت القرح
 وسمت سميت من لآهات قل هشام بعثرته أنا وغيري فوجدته كقار واسم امرأة سم
 ان روح حملت محم واسم امرأة سم ماسا واسم امرأة سم فلو والطير اندي يجرح من
 وكرة مادن البومة وبصدا والهامة والصواع والوطوط والعضد وعرب الليل
 قالوا وانما خرج روح الحمامة نوح أفواه في حلقه لتسمع الحوصلة بعد النجس منها وتعتق
 فاما انما سميت راء عند ذلك الله بتمرود بعد ذلك الحب (قال ابن أبي رهم) لم أر

[illegible]

يؤى دأه متله قدمي في شب عابده وحرمة (ول شاعر)

وكك كدثب السو رتي دما صه حبه وما احل على انهم

و بهولور ردم بديب احدي عليه و يفتح الاحري (ال محمد نور)

بسم احدي مديسه و في احرى الاممي يهو و عت ردم

(قوا) و لثاب شدب مع مطا و ار عوي عواء اسه و نساء عت ه

الذات و عت حتى تجمع على لاس اذ عير دكته و سق السبع من يهن ذلك

غيرها و عت من الاراس من عظم و كذا قصص نعت و لاس بسم

مذو حه المني و نحص بسم شى من كرا حيدال شتي و كره لا لا رواله من

وسان عني مديوب على طر و اهل و ر سمب مدني في اله من فر و عرح من

مديصين حتى عرق احثه عرحه مديصين (و عرحه حبا عني) تار و عرش

ار بهالة سنة (و حدي) شح من نري و راسب دلا في حمر و لاس عرح

لسبور دي لا كرف لاني حمر و عرحه في ربح عني و احيدال اذ لا يصح

الانحير الله الدس و عرحه و عرحه في و كك ربح من و عرحه (و عرحه) عني ان

عرحه العرحه و عرحه و عرحه لاس مديصين و عرحه عرحه و عرحه و عرحه

أصم لا يسمع و اسه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

سم من لاس و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

و عرحه لاس اذ عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

و عرحه لاس اذ عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

و عرحه لاس اذ عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

و عرحه لاس اذ عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

و عرحه لاس اذ عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

و عرحه لاس اذ عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

و عرحه لاس اذ عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

و عرحه لاس اذ عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

و عرحه لاس اذ عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

و عرحه لاس اذ عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

و عرحه لاس اذ عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه و عرحه

وإذا وطئها أحدهم شته ويهطع شها الأسفل فيعيش وينبت ذلك المقطوع (قاوا)
وللصبي ذكران وصحية حران حكاية يوحده عن الأصمعي ويقال لذلك «ترك
(وأنشد)

سجل له بركل كانا قصيدة على كل حرف في اللادو . عن
وسام أرمس لا يدحس ينادو رعمرا ومن تص ككب ككب أحدح ر يستروحه
من اللدب ثلاث قط على وحر صوم اداب بدو ومنه شي وده بحري الصوت كبحري
الرامر صوت في الغصنة ، صبح والسخرة دات كات فمن ككت - عتر احديا ومن
عرس اد فاراحيه أكل سداب والجلاب اذا كان في أحوام - اه أ كات - مل الصبح
والاس ادم شها اخيه أكل سر طين (ف) ان اسره فذلك حال أن العراطين
صاحبه ان شته الخد (ف) صاحب الشها اخيه اذا شكت كدها من وقع لاراب
والله اب يدحس كل ككاه حتى مر وبعصر - اس مبول من الاوراع ما أظف من
«يش ومن رى الا فعي واد ريع في «احي ريع حر دل بحساري جرد ودا أحد
الرداء جرح وحنط عجين يدق «عرج حر واكل سمعت وكنت راده احدها اذا
أحد الامور والشوهر والفرو وفرو الاس واج وج وصاف من أطراف العرق حصد ذلك
جبه ثم دق وجرح كراحيدا ويحس نحل عرق في صقع قصه وسحق قطعه منه هربت
الحبات والموام واعن والغرب من رعه و«عوص هربت من نخل الكبريت و«لله
(ردت) احكامه لحما من عرس دق من الصرع ولحم يفسد «قع من الجدام والسيل
والشبح و«وجع «كنى حقف وشقوق وعطمه «دل مطبوخا و«صمده شبح وعين
الافعي وعين الجرد لا يدوران وانه «رجع من العاكب الا في من ساعة ولدوا من نخل
في الرأس على نور الشعران كان أسود أو أبيض أو مصبوع وأم حبي لا دم يمكن تكون
فيه السدة وهي دونه حرب من الش في لصعة فقل أصعب من سدوة (أوحام) عن
لاصمعي قل قال «يوكرام بحري مامر شيء بصرا لا و«مدهعة (وقيل) بعض
الاطباء ان «لانا هو انما مثل العقرب ضر ولا يفع «قل «قل «ل عدها انما تشفع اذا
شوقها ووصفت في مكان المدعة (وقد) تجعل في خوف و«حار مسودا لرأس مطين
أجواب ثم وضع الحمار في ثور «ذا صارت العقرب رمدا سبق من ذلك الرماد مثل
يصعب داق من به حصاه ومنها من غير أن يضر - اثر الاغصه (وود) تلعب من «حبي

عقوبة فتتبعه وور يمسح انقلوح فيذهب عنه نوح (وقد) تبقى العقرت في ابدن
وبرك فيه حتى ياخذ الدهن منها و تحتسب فوائده فيكون ذلك الدهن مذكرا بلا ورام
العمية (وقال) انه موت قال لي تحتسب غوسلمويه وان ماسويه ان المصاب اذا
ذلك على اربعة لرسور سكن ثم فسعي رسور شككت على موضع لسعته عشر من دابة
ثم سكن الا ودر الخيل الذي يسكن منه من غير علاج فلم يبق في ابدن مسم الا أن قوا كان
هذا الرسور حذو وتلاهه المراحه فتلك (وقال) نحن من الجمله لا نسايروا بكثير
مرون من علاج معاذر قال كثيرا منه وقع اليهن من هذه الاطباء كدباب يلقى في
الأنف فيسحق معه يربى الرسور ينصر وشد مرارا كرسع الا حذر في حفات الجفون
(قوا) وللسع الاعاني والحيات تسفع درق الاس الرطب يحضر ويسقي من ماء ودر
يصفر طان هو مصاب الطير به من صاحب الملاحة من اراد ان يعطى الطير والدمج
حتى يحترق وعشى طينته فيصيدهن وحمالي احسنت منه ماء ثم احسن فيه شيئا
من عسل واسع منه را وماز به ثم عا الى الطير فانه يعطى تحير وعشى عليه ولا تقدر على
الطيران الا أن يبقى من حذو سم (قال) وان عمر الى طين تر غير مدحول ومع
كثير ثم طرح للطير واحمل في كلاله تحيرت وأحدثت (ومما يصاد) به السكراكي
وغيره من الطير ان يوضع في مواضعها فيه حجر ويحفر فيه حجر في أسود ويقع
فيه شحير ثم يلقى قاذرا كثر منه حذر له فكيف شاء (ودون غيره صداد العصافير
باصطخيلة تؤخذ شكة في صورة الحفرة وتحمل في حوقه عصافير فينص عليه العصافير
وتدخل عليه ثم لا يدخل على أحدهم فيصير لرحل من يومه ماشاء وهو ودع
(وقال) وصاد طير الماء السكن بالسرعة وذلك أن أحد قرعة بالسرعة
فرمى بها في الماء فاحترق في الماء فادأ انصره الطير تحرك وقرع ودا كثر ذلك عليه
أس حتى رمدت عليه ثم أخذ قرعة مثلها فتقطع رأسها وفتق فيها موضع عيين
ثم يدخل بماء رأسه فيها ويدخل الماء وفتق ويدأ كذا دما من نظر مديده تحت
الماء حتى يعص عليه ويعمس يده به تحت الماء ويحسر جناحيه ويحليه فيبقى
طابا على الماء يسبح رجليه ولا يطيق الطيران ولا يمكن ان يمس في الماء قاذرا فرغ
من صيده ما يرمى بالقرعة ثم السطة وحمله (ومما يصاد السباع) السباع
العادية تصاد بالرسور والعترات وهي آبار تحفر في ارض الارض ولذلك يقال قد سمع

[illegible]

[illegible]

الارض وقد حث من الصخر مقدار واحد فيه الحجر واشتت الصخرة الثالثة عليها
مثل اصبعي والحجر خمس بحرج حانك سوا في قدر الكف احتسبة قد لزم حوايه
بسماع بقصة ربه في روع وفي حجاب به صخره فقصه حديثه شطية قد شطت
حقيرت بها وصحرا ركن الاسود احشش فكبر من صخره فليلا وبنت سقار سده
دون سده وفيها أربع دوائر قد بعضها اى حصصه وللشق لاسن ثلاث
حواثر من ساح منقشه مدهمة وفي داخل البيت في الحائط عرني فده الباب الجرعة
في ستة اذرع من روع است وهي سود تحفظه من ضوء الشمس في روع
ذلك وحولها صوف من ذهب عرصه ثلاثة اذرع تكرار التي صلي الله عليه وسلم لم
حلم على حاحيه لاني حين صلي في بيت وحجر تحوي بيت تحجورا من اركن
العراقي اى ركن به في حجر حبيب غير مرصع فاما معصية صخره دور اركن لانه
يقع دارعين به حولها خروج كبر من موسطه على الحجر والبيت كابين لركن
واربع الحجر حبيب فده روع من روع من روعه واحد واحد واحد واحد
كل روع من روعه روعه من روعه واحد كنه عروش بارح من روعه اعراب فيه
وفيت به اعراب موسطه على حدار كنه روعه من روعه اربعه اذرع في روعه
واربع حبيب روعه روعه من روعه روعه روعه روعه روعه روعه روعه روعه
بسماع مروسه من ذهب بيت كله مستور الا ركن الاسود والاسود نرجع عرسه
مثل الصفة وبعده واداد وقت موسم كسي الفطى وهو روعه اربع حراساني
فيكون الا كسوة ما كرا من بحر من روعه روعه من روعه روعه روعه روعه روعه روعه روعه
وكفي الدماح لا حراخرا في روعه زارات مكتوب فيه حمد الله وتسبيحه وتكبيره
ومعقبه فيكون كدنت الى روعه روعه روعه روعه روعه روعه روعه روعه روعه
الكسوة عشي على لسان من روعه روعه روعه روعه روعه روعه روعه روعه روعه
ودكر بعض اصريين انه حضر كشف بيت ستة خمس وستين فرأى ملاحظة
الزعماء والنواب

ودكر ايضا عن بعض المسلمين حديث يرفعه الى مشايخهم انهم حضروا الى الحجر
الاسود ادهم بن الزبير لست ورا د فيه فعدوا طوله ثلاثة اذرع وهو ناصع البياض

ثم مرفوقه زار دونه ذررض محرق خلق ثم فوقة ارامثل الاول فيه أربعة عشر
 مادي صف من الشرق الى الغرب في تقدير كوي المسجد الجامع بقردة منقشة مدهمة
 ثم فوقة ارامر حرام أيضا فيه صف من دونه خمسة سطور مكتوبة بالذهب بكتاب نحس عديط
 قدر اصبع من سور قصار المخصص فوقة ارامر حرام من الاول الاصل الذي فيه رسة من
 ذهب منقشة وفي كل رسي منها عمود أحصر في حافاه فصيان من ذهب ثم فوقة ارامر حرام
 حقة منقشة عرس من عرس سراج قصار وأوراق من ذهب ناء عيطة في وسطها
 مرقعة بعد كرام كانت ثمة رضى الله عنها ﴿ في الخراب ﴾ مقدار جدا وفيه
 دارات بعضها مدهمة وبعضها مخربة وسود ونحس القوس من ذهب منقشة تحتها صفائح
 ذهب مدهمة فيها جرة مثل في حجمة اصلى الصعير مسيرة نحوحت الى الارض زار حرام
 محرق الخلق فيه الوند الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم توكا عليه في الخراب الاول عدد
 فيه من السجود مائة كروا لله أم وعن بين الخراب ما يدخل منه الامام ويخرج وعن
 يساره باب صغير مشعر ح قدس عوارض من حديد وبين هذين البابين والخراب
 مشى مسطح لطيف ﴿ والمقصورة ﴾ من السور العربي لاصقة بالباب الى الفصل
 اللاصق بالسور الشرقي ومن هذا الفصل يصعد الى طهر المسجد وهي قبة محتصرة
 العمل لها شرافات وأربعة أبواب وحارج المقصورة قريب منها عن يسار الخراب سرب
 في الارض مبط فيه على درج يقص منها الى دار عمر من الخطاب رضى الله عنه
 ﴿ والمنبر ﴾ عن بين الخراب في أول اللات الثالث من الخراب في روضة معروضة
 من الرحام محجور حولها به وله درج وسمر في أعلاه لوح ثلثا يجلس أحد
 على الدرجة انى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس عليها وهو مختصر ليس فيه من
 النقوش ودقة العمل منى منار رساما الآن والحدج امام اسر وشرقي المنبر ثابوت يستقر
 به بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وقبره ﴾ صلوات الله عليه وسلامه شرقي المسجد
 في آخر مسقعة التلي على الصحن وهو بين السور الشرقي من عشرة أدرع قد حنط حوله
 شاطئ به وبين السقف مثل ثلاثة أدرع وله ستة أركان وليس مازار رحام أكثر من قبة
 وما فرق القامة محاق الخلق (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين قبري ومنبري
 روضة من رياض الجنة ومنبري على نرعة من نزع الجنة وعلى طهر المسجد حذاء القبر حجر

محجور شلا شني عليه وسلاطاس الحودة والعربية أربع مستقيم بعضهم فوق بعض
في طولها مع وجهه يصح من القبة إلى الجوف ثمانية عشر عمودا وحدها المسجد كلف ثلث
بنى الصحن مشدودة من حاتم الأربع إلى مراكب العدد خشب مدقش وبالمسجد
ثلاث منارات اثنتان بجنوب وواحدة بالشرق وحيطان المسجد كلها من داخله من خروجه
بدرجهم والذهب والفضة أولها وآخره وله ثمانية عشر بابا عنقه مذهبه وهي أبوابه
عظيمة لا يحصى عليها أربعة منها في الجنوب وسبعة في الشرق وسبعة في غرب وواقع المسجد
كاهن معروف بالحصى وسن به حصر ووجه سور المسجد كله من حارج مدقش باللكدان
وصدئ شرافات يسمى بداخل في المسجد باب في الروضة في باب فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب روضة من رياض الجنة فصلى فيها ركعتين ثم يأتي قبر سي
صلى الله عليه وسلم من قبر وحده يستدير بقبة ويستقر في روضه عليه صلى الله
عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ولا يقصود بالبرقة من فعل الجمل وقد ذكره
ذلك فادفع ما ذكر استمد من بقية ودعا بما حكمه الله الصلاة على أبي صلى الله عليه وسلم
وعرقنا به ورزقنا شفاعته برحمته آمين

في هذه المسجدين في القدس وما فيه من آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في قول
المسجد سبعة أذراع وأربع أون دراعا وعرضه أربعة أذراع وخمس وخمسون دراعا
بدرج الامم وبدرج في مسجد الف وحمية ثمانية قديين وعدة مائة من الخشب ستة آلاف
خشبة وتسعة مائة خشبة وعدة مائة من أبواب خمسون وعدة مائة من العمد سائة وأربعة
ونمايون عمودا والعمد في داخل الصخرة لانيون عمودا وممد إلى حارج للصخرة بمائة
عشر عمودا وفي الصخرة المسبة صفح الرصاص عليها ثلاثة آلاف صفيحة وثلاثة وثمان
وتسعون صفيحة ومن فوق ذلك صفح النحاس مطلية بالذهب يكون عليها عشرة آلاف
صفيحة وثمانان وعشر صفح وجميع ما سرج في الصخرة من العمد ثلث رماية فتدبل
وأربعة وستون قديلا يعلو النحاس وسلاسل النحاس وكان حول صخرة ذات المدرج
في الباب اثني عشر ميلا وكان أهل الجحيم يستقلون بظلمة أهل عمواس مثل ذلك وكان عليها
يقوته حمراء نصي لاهل اللقاء وكان يعرف في صوتها أهل اللقاء وفي المسجد ثلاث
مقاصير للنساء طول كل مقصورة ثمانون دراعا في عرض خمسين دراعا وفيه من السلاسل لتعليق
العنادل سبعة سلاسل في كل سلاسل ثمان عشرة دراعا وفيه من عرايل النحاس سبعون عرايلا

وفيه من الصغر إلى العاشرة سبع حروف رات وقام من اصغر حروف الحديقة - من مصحف
وفيه من الكبار التي في الورقة مائة واحد - ستة مصحف على كراسي نجس فيها وفيه من
الخارج ثمان وعشرون من الف - ثمانية عشر وفيه أربعة وعشرون حصة وفيه أربعة مائة
لله ودين وجميع سطوح المسجد ومسابك والاسرات مائة صمدح مائة وله من الخدم
بغيا لانهم مائة مملوك وثلاثون مملوكا يقضون ارب من مت من الاساميين ووصيه في كل
شهر من ارب مائة فسط مائة ابراهيمي وارب فسط مائة ونصف مائة كبير ووظيفته
في كل عام من احصرت به آلاف ووصيه في كل عام من امراته فقتل مائة ارب
عشر مائة ارب حجاج ارب مائة وثلاثون - اربا ووصيه في مائة فسط مائة مائة
في كل عام خمسة عشر دارة

من آثار لاداء عليهم الصلاة والسلام من اقدس بيوتهم من رواق بني
 دكة التي صلى فيها عليه وسلم تكبر ركعا سجدا في المسجد من رواق عليه الصلاة
 والسلام ومن سبلان من داود عليهم السلام ومن حصة في حكمة الله
 تعالى في قوته وهي وقوتها حطة وهي قوت لاله الا الله وقوتها حطة وهي حجة
 عليهم الله تكبره ومن باب محمد صلى الله عليه وسلم ومن قوت لاداء الله عليه عبيد
 ومن ارجه ذكره الله في كتابه من اصفه في رحمة الله من قوت العباد وهي
 وادي جهنم التي تسمى باب القدس وأبواب الاسلام هي حجة امرائس وهي سنة
 أبواب ومن أبواب ومن باب الشهي ومن باب الحضر ومن باب سكينة وفيه حجة من
 حجة من رضى الله عنهم في كانت الملائكة عليهم السلام في حجة الشهادتي في حجة
 الصديق في الشهادتي في حجة من رضى الله عنهم في حجة الشهادتي في حجة
 الحجاب والحجاب وهو تكبر ومن سبلان صواب الله عليه عبيد كان الله عليه
 ومنه اراهم حجة من ارجه عليه الصلاة والسلام الذي كان حجة في حجة الله والقوة
 التي عرج الى الله صلى الله عليه وسلم من الى الله صلى الله عليه وسلم في حجة الله
 عليه وسلم بالدين ونفقه التي كانت الملائكة تهبط في رمان بني امرئ القيس في حجة الله
 ومصلي حجة من عليه السلام ومن صلى الحضر عليه السلام وداود من الصخرة في حجة
 ثلاثة ركعات ومن علي الملائكة في حجة من الصخرة فيها على ابواب الحجة

ومولده يسمى ابن مريم على ثلاثة أعمار من المسحور ومسجد ابراهيم عليه السلام وقبره على
ثمانية عشر ميلا من المدينة بحراب المسحور بحرية

﴿ فصائل بيت المقدس ﴾ ينصب الصراط بيت المقدس وبنو بني محم بن عبد
ماقدس الى بيت المقدس ونزول الجنة يوم القيامة من العروس الى بيت المقدس ورف
الكعبة ورجاء بها الى بيت المقدس ويقال لها مرحبا بالرائدة والمروة ويرف الحجر
الاسود الى بيت المقدس والحجر يومئذ أعظم من جبل أبي قيس ومن قصص بيت المقدس
ان الله رفع بيته صلى الله عليه وسلم الى السماء من بيت المقدس ورفع عيسى ابن مريم عليه
السلام الى السماء من بيت المقدس وبعد المسيح الدجال على الارض كلها الا بيت
المقدس وحرم الله على يا جوح وما جوح ان يدخلوا بيت المقدس والاياء كلام
من بيت المقدس والاياء كلام من بيت المقدس وأوصى آدم وموسى وسف
وجميع أدياء بني اسرائيل صلوات الله عليهم ان يدخلوا بيت المقدس ﴿ تنبع من
الاحبار ﴾ فرح بن سلام قال حدثني سليمان بن المغيرة قال كنت أجد من أبي أيوب
الدرزاني راحة طيبة ليست برائحة ثراب ولا رائحة طيب فقلت له أخبرني عن هذه
الرائحة فقال عمن أمر به فبق وبعث فله فطران شامي ثم أخذ منه كل عداة على
أصمى فاذنك به أساني وعمورها وتطبت بكبتها ونشد لثوب وعمورها (الرباني)
قال كانوا إذا رأوا جارية مصدة نصف خورة وأكلها فلا تزال طيبة الكعبة سائر أيامها
(عبد الصمد بن همام) قال كنت عامل عمران الى عمر بن عبد العزيز ما أتينا
مساخرة فأقربها في الماء فطقت على الماء فكاتب يده سنا من الماء في شيء ان قامت
عينا بنية والاحل عينا (وقال) رجل بعثني أسعد الملائكة خير أم الأدياء فقال
قال الله حل ثؤء قن لا أقول لكم عدى حرائث الله ولا أعلم العيب ولا أقول لكم اني
ملك وقال سيدك المسيح أن يكون عبد الله ولا الملائكة امرؤون وقد ما بها كما
رماها عن هذه الشجرة لا أن تكون مكين أو تكونا من الخلد بن (العتبي) قال حدثني
أبو النصر عن جابر عن الصادق ع من سمع لادان في بتهمة موصلي ومدح جابر أو حاتم عن
العتبي قال سمي الحرم لأنه جعل حراما وصغر لا صغارا فكما من أهم الرضا والرضا والرضا
والجودان الجودان فيهما من شدة الردود رجب لترجيح العرب استنوا وشعان لأنه شعب بين
رجب ورمضان ورمضان لا رماض لارض من الحر وشوان لان الاصل شلت ما دناها فيه

لحم اودو البعدة لهودميه عن عمرو بن الحارث دوا حجه للحج (الر ياشي) عن
محمد بن سلام عن يونس الجوى قال قال ليرى الله وادب له عن العرب حتى متى تسالي
عن هذه الاماطين وادوقها انت اما ترى شيب وادب حتى عارصيت وحدثت (وقال)
احليل من جد من لا يعرف خطا منه لميت حتى علس عديره (الر ياشي) عن الاصمعي
قال لا يحكون حصاة حتى يكون ولها اريق في محطهم (ومن حديث) أن رافع
عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كم عدد النبي قال مائة ألف وأربعمائة
وعشرون ألف (أو بكر بن عيش) عن العجلي عن ودة قال طول لذي بمائة ألف
وأربعة وعشرون ألف ورجع ومن حديث عبد الله بن عمر قال العرش مطوق بحبة والنوحى
بزل في السلاسل ومن حديث من أن شعبة بن عباس عن عبد الله بن كان أقرب شجرة من
أبى السماء وكان اذا طاف بالبيت يشهد بموضع اعتصم وادامش بين قوم بحسبها كما
ومن حديث عروة بن الربير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الملائكة من
نور والجبال من نار وآدم من راب (وروى) اغرائى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضى اليه قال له وما أعددت له قال لا شيء والله عزاني أحب الله ورسوله قال امره مع من
أحب (ر ياد) عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيكم لا يشرك لا يصرفوا
وما الشريك الا صهر برسول الله قال الربيه (ر ياد) عن مالك قال لا يمكن في الرحمن
خير لنفسه لم يكن فيه خير لعيره والربيه الرحمن سيجل مال عدوه ولا معه على مان
صدقه (وقد عظمهم) سمعت حديثا حبيب عثمان في شيء من عهده ما قاله ولله
سمعه يقول له وسأنته عن ذلك قال يا أي شيء اشترى ديتي بعصه بعض فلا يذهب كله
(أحذنه لشاعر ودل)

رفع دنا ثم رفع دنا فلا يبقى ولا ما رفع

(ر ياد) عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيره من الايمان والبراء من الفراق
(الاصمعي) قال سأل علي بن أبي طالب الحسن ابنه رسول الله عليهم السلام عن الايمان
واليقين قال أربع أصابع قال فكيف ذلك قال الايمان كل ما سمعته أدناك وصدقه وادب
واليقين ما رأته عيناك فبمن به ثلاث وليس بين العين والادب الا أربع أصابع (الر ياشي)
قال ضرب علي كرم الله وجهه سبعة زنا ما فوجعه يحا عا شديدا فادبال له عم المضروب بعض
هذا الضرب وقد قتله فقال علي رضي الله عنه انه وتر من ولدها من قبل أبيها وأما من

الدين والصلح حين ان آمل في ان يفتي في كتب من شيعه حد رحمة الله سمعت
 شعبة انه سئل عن الجور (الاصمعي) عن أبي عمرو قال : ما جئنا عدا انوود
 (أقبل) اعزاني الى ربي صلى الله عليه وسلم بشرحه به قدس الذي صلى الله عليه وسلم
 لا وجدتم في مساحدكم حديثه (الاصمعي) عن أبي عمرو قال : مرق الساس في
 اخلاقه في كتابه ربه من عذوبة ابو عاصم عنه وحده حقيقة وجوده معونة من
 يري حقيقته وروحها عند انكسار من رواه حقيقته ورواها ربه من عبد الله حقيقته وأرادوها
 اويده وسامها وشبه حقيقته (الاصمعي) عن أبي عمرو قال : ما جئنا عدا انوود
 يوم خرج مكة الأثر به في ابو عمرو راي وحده في الكعبة وشبهه عمرى
 اس حقيقته وممن من حديث كعب بن عدي وعنه الله في شرح ربه أساره في عده يري فيه
 قل وهو مذهب ما من الكعبة وأما عبد الله في شرح ربه كل حقيقته من عده
 الرضا عنه في ربه صلى الله عليه وسلم وهو شيعه عده وأما مذهب ربه كل له مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه فثبت معه رسول الله صلى الله عليه وسلم رحله من
 في قبر ربه من الاثر ربهما اجمع له من أحده واخر في القهر في قام
 القهر في ربه في القهر في ربه صلى الله عليه وسلم فثبت ربه في ربه في ربه

شيء النفس من ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 فثبت ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 حلاله في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه

وأما ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 وفتحت اليه الحجة فاعطاه شيا ، ما رجلي فثبت معه ، ان أهل مكة
 يعرف به اليهم ليحفظ في عيله وكان عياله تكف فاحتر جبر من ربه صلى الله عليه
 وسلم فثبت الذي صلى الله عليه وسلم في ثرها عمر من الخطاب وعنى في طالب
 فاحدها ففتناه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 ما كدنا ولا كدنا ارجع ، اليها فاحدها بها فلا سيفيهما ثم فلا تدمن البنا
 الكعب أو يدقث الموت فاكبره ثم فأت ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 انه صلى الله عليه وسلم فاحدها ففتناه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 من قروها فرجعا ما كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعه اليه فدعا الرجل وقال له

جاهد الكتاب فقال له أحررك يا رسول الله إنه ليس مني معك أحد لا وله بمكة من يحفظه
في غيره عري فكسبت هذا الكتاب بكافيتي في عيالي ووال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تتحدوا عدوى وعدوىكم وبيد تقوى بهم المودة أمر مصعب بن الزبير جالس في
أسد بن خزيمة فشق مرة من محكاك لسعدى فقال مرة

يأي أسد ان تقبوني تحاربوا و تقبوا الخرب العواش سمعت
وست وان كانت لي حصة في سائر على الدنيا اما نولت

(كان) ابن سعد الاسدي من أول صدوت لأعراب لعمد بن عبد العزير واعطياتهم

وقال أمة حر بريشكوه في عمر

حرمت عيالا لا فواكه عديم وعبدان سعد سكر ورست
وون كان طي من سعد سعادة وما انتظر الا عطي ومصعب
كان ترحموا رربي اي فارسي - مع سب والاداء قرب
في المعتمد الراجعات من التي وس لدا الركن طيب

(١٠) ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نولك كان أبو حنيفة فمن حاض عنه
وقبل وكانت له امرأان وقد أعدت كل واحدة منهن من طيب ترست وهدت لفي
خلل حائط وقال من محدود غمرة صبة طيبة وما ردا امرأة حسنة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في الصبح والريح مهادا غير سرك دفته ومضي في أثره فقاوا يا رسول الله بري
رجلا برقه لآل فسن كن أبا حنيفة فكانه الصبح شمس تقول العرب في أمثالها
حاه فلان بالصبح والريح اذا اقلن بحير كثير

هو مع من طاب قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تزالون أفعاء ما رعنم وروم
يريد ما رعنم عن نفسي وروم على ظهور الخيل وانما أراد الخركه والله أعلم كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما رواه أصحابوا (ووب بعض الحكماء) لا معنى له اقل ان يحى نفسه من ثلاث
في غير افرط الأكل والشبي واجماع فاما الاكل فان الامعاء تصيب لركه وأما الشبي فان
من لم تعاهده أو شك ان يظنه فلا يتحدوا الجماعة فانه كايثران رحمت حمت وان تركت
نحو ثمرها وحق هذا كله بمصديه قال النبي صلى الله عليه وسلم من استغن برأيه فلا يتداوى
قرب دواء يورث لده (وقالت الحكماء) اياك وشرب الدواء ما حملت الصحة (وقالوا)

مثل الداء في البدن مثل الصابون في ثوب يديه ومحفته (الاصمعي) عن رجل عن
 عمه قال لقيت طبيب كسري شيخا كثيرا قد شرب حذيه محرقا فواسه عن دواء الناس
 فقال لهم رحمى به في جوف خباب ثم أحط (وفي كتاب) التفصيل للشيخ الداء
 من فوق والدواء من تحت والدواء لأمس ورق ولأمس تحت. تفسيره من كان داءه فوق
 سرته سقى الدواء ومن كان داءه تحت سرته حقن الدواء. ولم يكن للدواء لأمس فوق
 ولأمس تحت لم يسق الدواء ولم يحقن به وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا مياء تحت عemis
 كنت تسمعون في الجاهلية قالت ما شربتم قال حذر حارثم قالت استمعت باللسان
 قال لو شياء يرد العذر رده لساوم من حدث أن هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
 عليهم وهم سدا كرون الكهوف يقولون فيه حذري الأرض فقال الكه من الما وماؤها
 شفاء للعين وهي شفاء من السم (واهدني) عم المذاري إلى النبي صلى الله عليه وسلم ربيبا
 فلما وضعه بين يديه قال لا تصحاه كلوا من الطعام الزم بذهب العجب ويشد العصب
 وطيني العصب وحمي الما وطيب السمكة وبرحي الرب (دواء طحاة من عبيد الله)
 حدثت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في جماعة من أصحابه وفي يده سكر حلقة
 بقبها فله حلست له دحرجة يحوي وقد دوسها أماندا ما تشد العصب وطيب السم
 وتذهب طحاة الصدر وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أربع من الشر شره عسل بشرة
 والطار إلى الماء شربه والنصر إلى الخصرة شربة والنصر إلى الوحده الحس شربة (وقال عثمان
 بن عفان) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دح الحس من أمن الادواء الثلاثة الجنون
 والجذام والبرص (ومن حديث) روي أن أبا عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ما أرسل الله
 من داء إلا أرسل له دواء. علمه من علمه وحجته من حجته ومن حديث أبي سعيد الخدري أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال أرسل الدواء الذي أرسل لداء ومن حديث ربي أن أسلم أن رجلا
 أصابه حرج في بعض معاري رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رجلا من بني أمية
 أركم أطبقة لهرجل من أصحابه في الطب حرقا أن الذي أرسل الداء أن الدواء وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم عليكم هذا العودا لم يدي فان فيه سبعة أشقية يعطيه من العذرة ويد
 به من دات الحب يريد القسط المدي وهو الذي تسمه العامة الكسب وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم عليكم هذا الحة السوداء فان فيها دواء من كل داء إلا السام يعني الشوبير
 (وفي مسند) ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالتمدد النوم فانه

يحمد البصروية من الشعر وفيه ان عبد الله بن مسعود قال عبدكم يا شهاب بن القرآن
والعسل (لا يصح) فان ثلاث مما صرعت أهل البيت عن آخرهم اجراء وخطوم
الاسن والفطر وهو العدم (ونقول) أهل الطب ان أرد الفطر ما يست في صلات الشجر ولا
سما في طلال الزيتون فانه قال (وقال) وهب بن منه اذا صام الرجل ربح بصره فانه
أفطر على الحبوب رجع إليه بصره (وقال) ربح على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني كنت في اجده من دافعه ودا دهن واسكرت نفسي في الاسلام فقال
له ا كنت تسام في الفقهون ثم قال فعلى ما كنت عليه من يوم دفنة وقال النبي صلى
الله عليه وسلم غيبكم بالشجرة التي كان الله بها موسى بن عمران ريت اربون فادهاوا به
فان فيه شفاء من الامور (وهب) في الزيتونة يقول الله وشجرة يخرج من طور سيناء
تدبت بالدهن وصنع الاكبر (ونقول الاصل) دا حرج الله من قبل ست ساعات
فهم من ضرر واذا اقم في الجوف اكثر من اربع وعشرين ساعة فهو من ضرر (دخل)
المعيرة شعبة على معاوية قال له معاوية ذكرت من نسي حصص من طعمي ورق عظمي
قال ندرت بالثمن انقلني وان ندرت ما ذهب ضا لي البرا قال لا تأمر المؤمنين
بجاريتي سميت دقيقت شجوه مها وشعلان عبد بن عبد الله بن كهم وأكثر من
الالوان وكل من كل لون ولو غمة من ذلك اذا اجمع كثيره يقع فدخل عليه بعد ذلك
وقال له معاوية يا عور قد حرمنا ما قلت فوجدناه ما لنا فهو هو والري (أبو بكر
ابن أبي شيبة عن عقبة عن شعبة عن أبي عصمة قال سألت عبد الله بن المسيب عن تهيق تنعويته
قال لا بأس به (وكان) محمد بن كعب بن صفيان التميمي وحدثه عليه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من قال اذا أصبح أعوذ بكلمات الله التامة من كل عين لامة ومن كل شيطان
وهامة لم يضره عين ولا حية ولا غروب (وفي مسند) ابن أبي شيبة ان خالد بن الوليد كان
يمرح في يومه فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أحبرني خبر لي ان عمر يتام من الجح
يكيدك ومن أعوذ بكلمات الله التامة الماركات التي لا يخاورهن من ولا فاجر من شر
ما يزل من السماء وما يرح فيها ومن شر ما درأ في الارض وما يخرج منها ومن شر كل ذي
شر فقل لمن حذله فذهب ذلك عنه (وفي مسند) ابن أبي شيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بينما هو يصلي ذات ليلة ادوضع يده على الارض ولدغته عقرب فتناول يده فقتلها لما

﴿ وقال ﴾

لا تشرب الماء بعد يومين طمأنا ولا بت أداني غير متعوض
خوف من مات من ماء ومن قتل * ومن رباح وما كل الى مرض

﴿ وقال ﴾

أحسن في الحية من ماء * ومن دنا في الدت الحسن
نعم النعم من الماء ولا يعمر به وجع طول الزمن

﴿ وقال ﴾

ان دحت احدهم ضرب على راسه * من ماء الحسن سبع مرار
فيه يعمر سلامة من كل صدام يضره اجمار

﴿ وقال ﴾

لا حامع ولا منى ولا ناس * من اذا ما شمت في الخمام
فهو دفع لكل ما يقبه السمرة من وجع وكل سقم

﴿ وقال ﴾

ما كان في رأسه احرقه حر عرق * فاني مخرج مني لصدر من عرق
وكل ما كان في صلبه فذلك لا * سبي الا ما حلاط من الحلقن

﴿ وقال ﴾

على الزريق برد احسن ماء مسجدا * وفي نصيف ماء برد احسن تصحيح
وذلك ما قيل فيه مصحح * ودان على ادماء الجسم يصلح

﴿ وقال ﴾

ارمن كرا الماء وماء السمرة * معاهد معاهد بعشاء
فدون الاله يني صحيجا * سدي في الحية من كل داء

﴿ وقال ﴾

ان رأس خط ان تد * لك بالرقن دلکا
باطن الرجلين عند اليوم ينشئ المعمر عسکا

﴿ وقال ﴾

شجر اليراع حيث الكر * منه * يعري بأذن الله من داء الحن

(وقال)

ان السواك المستحلبة - ولانه ثم طيبه النعم
لم يحش من حفر ادا منه * وبه يسأل من لثمة النعم

(وقال)

احتمى من كل شر من انقلب على نره من الايام
سعة من الاربعين * ولا يحسب ندميه قبل كل طعام
هو للعين وللهة ولا يحسب من له من الاسقام

(وقال)

ولا تعط رأس في وقت ما * يخرج من الحمام واخش الضرر
ان يحذر رأس في وقت ما * ومنه داء يصيب البصر

(وقال)

ان الحمار على احماء مصحة * ولدادة هت على انذات

(وقال)

السمك المدخ الى الكلى * يد من الاكل له فاقم
ما يطبخ واكثر بته نكل * من قبل ما يؤمن من الطعام

(وقال)

اطل منك الشعر في كل اربعاء لا تدور
وليكن غسلك باليا * ردمته والطهور
انه يرعن منه * شعر الجسم الكثير
انفي طب بما يجسه له الناس خبير

(وحدث) محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحرث بن اسحق
بمصر قال حدثني محمد بن داود بن ناجية قال حدثني ياد بن يوسف الحضرمي عن محمد
ابن ملان المدني عن ابيه عن أبي هريرة قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تشكي زوجها فقل لها تدكر كثرة الحمار قال يا رسول الله أفأرتي قال لا ولكن

إذا جاءني سبي فتعدي حتى يعطيك حريرة فدمعه سبي فجمعه البسوة من به رسول الله
وعدي فعد به احتدود من احتدود من حريرة في أراه ررقه فعبه قال فما شئت
إن جاءني امرأة فماتت برسول الله فماتت الأمر إلا محمداً ومن به سبي صلى الله عليه
وسلم ما هذا فقال رسول الله أفأرى من لا من به رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهالك مكثر إلا محمداً من به فقل صلاتك بقل جماعتك قال محمد قال لي ابن ناجية
وأنا كما تراه شيخ كبير قد أتاني علي ثمانون سنة إن كنت لوطة ضليت في كل
مخمس عشر ليلة

هو الهدايا (كتب) سعد بن عبيدة أن مص أهدى من السب في يوم البرور أهدى
السيد الشرف فاشت خطه لا محمداً من العمر موصاه غير مص من الشكر
لا يفتي حق عمه في عديت أخرى ولا يفتي في ولا كان مقصراً في عدي موصاه
عزاه له أن عديت حواء إلا تنوع به شوب عليهم له ما أن السادة فالتفت
التأخي بهم في أهداهم أن قصرت من أهدى عن أبو حبان وأهدى أهدى فهدى
هالك من لا حدة فيها عديت ورمت بطريق أن كرم على فوجدت منك قال كنت
أهديت منها شهدت ذلك ورمت أن فوجدت فوجدت فوجدت فوجدت فوجدت فوجدت
مستحقة فوجدت أن عديت هدي في أهدى فوجدت يوم أهدى برا ولا طه ولم أهدى
من شكر في عديت من عديت إلا كان شكره عديت عن الخلق والهمة رائدة على ما تلهه
الطه فوجدت الاعتراف ما يفتي عن عديت عديت فوجدت فوجدت فوجدت فوجدت
به أهدى وقت في ذلك

إن أهدى ملا فهو واهبه ه وهو الخلق عديت ما شكر

أو أهدى شكر في فوجدت ه فوجدت فوجدت فوجدت فوجدت فوجدت فوجدت

وأنشأ من سعي أهدى فوجدت أن أنشأ من سعي أهدى

(وكتب) بعض الكتب إلى بعض الملوك ليس لك وأهدى من وأهدى من وأهدى من وأهدى من

عديت والأمل معروف عديت فوجدت أن أهدى أهدى في هذا اليوم وهو يوم سبت فيه
العادسة من الهدايا سادة وكرهت أن عديت من سعة فوجدت من المقصيرين أو أن يدعي
أن في وسعها ما يعني عديت عديت فوجدت من سكاكين فوجدت علي هديت فوجدت بعض
الخلق ونسب بعض أهدى فوجدت عديت مقام أهدى فوجدت أهدى فوجدت أهدى فوجدت أهدى

والغنية في ثم احوال بعده وعلى مدرج لكرامه بمرتب الاعيد بحسب حاله والا يام
 اذ رجع فتدبرها وتجدد تستفسر "مذلة" فسد سمها وجرمها وفسد ثقت
 الرسول بالسكر حياء وحلاوة وتركته السرجان حياء والدرهم "ثم على كل من منك
 ولا رمت حيا وادراق على أو "مرأى" ثم ائت بمقدما عند حياء الله الدين تبق
 هم حرمته وتحسن اسمهم تثلثه و "دعما في هذه القليلة ثمة ومثوره واعتبارا
 وتم يافوهي

عاط في المرحون كاه شعولا * وضفي ولا ضيف عدولا
 ثم يوم فسد كل آثار العرسية بحلا حديلا
 ان للضيف دونه قد ضمت * ورأت الشدة ورحم حديلا
 وحسب لك الرخص عن النور * رفككت عن كل شيء سلا
 فتمتع بالله ولا رمت حديلا * ان رخصا رمن عسب كديلا
 لو أجدني هدية من حصصك كثيرا منك رديلا
 بعدل شكر واشياء واره * ان شكرى "تمت عديلا
 وجمعت الذي ضيق من شكر عي معجرت عنه رديلا
 بها من هدية نفع الهدي الله ولا نعي "ارسلوا

(وكتب) بعض الشعراء الى بعض أهل "طريق" امر حار هدية به حرب وها لعدة
 ياتى بالعبودية وان كانت حياحه فصر عما به الهمة فكرت ان هدى فلا يع
 مقدار الواجب وحدث هدى هذه الايات وهي

وه ان رأيت دوى تضاني * تاروقى هدايا المبرجل
 جمعت هديتي وذا مقما * على مراحوادث والرمال
 وعبداء حين تكرمه ديلا * ولكن لا يعرعى اهلوان
 ريدت حين تعطينه حصوى * ويرضى من بوانك الاماني

(أهدى أبو العاتية الى بعض النوف نغلا وكتب معها)

على ثمت بها شيب * رحلها تسمى الى الخ
 لو كان يصلح ان أشركها * حدى حفات سرا كاحدى

(أهدي على بن الجهم كتابا وكتب)

استوص حبرا به فانه عدي بدلا أزال أحمرها

يدل صبي على في عني السيلين اذا البر هم موقدها

(أهدي) أحمد بن يوسف ملحا مضيا الى ابراهيم بن المهدي وكتب اليه الذمة

بسم الله الرحمن الرحيم هذه ذمته من لا يحشم الى من لا يحشم (وأهدي) ابراهيم

ابن المهدي الى اسحق بن ابراهيم الموصلي حراب ملح وحراب شمان وكتب اليه

لولا ان القبة قصرت عن موعده لاحت له مني الى ربك ولكن البصاعة قعدت

الهمة وكرهت ان تطوى صفحة لروايس لي فيه ذكر فعنت فامتننا به لجه وركته

واحدوم به لطيفه ونصوده وأما ما سري ذلك فمسير عدي كذب الله تعالى ان يقول

لس على الصفاء ولا على ابرص ولا على الدس لا يحدون ميسره وروح الى آخر الآية

(وكتب) ابراهيم بن المهدي الى صديق له وكانت اجمعة على حسب ما يوجهه حلق

لا يحجب بنا أدبي حقوق ولكنه على قدر ما خرج الوحدة ويوجب الاس وقد نعت

يكدا وكدا (وكتب) رجل الى اتوكل على الله وقد أهدى اليه قاروره من دهن

الانزاج ان الهدية يأمر المؤمنين اذا كانت من الصبر الى الكبر كلما اطاعت ودقت كانت

أهمي وأحسن وكما كانت من الكبر الى الصبر كلما اطاعت ودقت كانت

وأرحا ولا يكون قصرت في همة أصاري الله ولا أخرى ارشد دلي عليك وأقول

ما قصرت همة بيتها من ياد الداء والكرم

حسبي وذلك ان طهرت به دحرا وعرا يا واحد الامم

(أهدي) حسب بن أوس الطائي الى الحسن بن وهب فلهذا وكتب معه به هذه الايات

قد علمنا انك كرمك الله شيء فكل له اقول

لا همه اي بدى كرمك الله ولا لك الكثير الجربيل

فما سحر قلة الهدية من فليل المذل غير قبل

(ومن قوساني هذا المعنى وما أهديت سته عب ومعا)

هديت بصبا وسودا في ثوبا كاهن من سات الروم والحش

عذراء تؤكل أحبا ناي شرب احسبيا ناهضهم من جوع ومن عطش

﴿ وأهديت حوتين وكتبت معهما ﴾

أهديت رقيق مغروبا برقاء * كاتبة بعدد شئ سوى الماء
دكانها الاحد منسب زهرة * نادر والحجر أمواه كاحياء

﴿ وأهديت طبق ورد ومعه ﴾

رياحين اهدى ريح بهي * حاتم بد تحجين عن حمرة الخلد
وورد به حذر عرسانا * شئ به أنكى سما من الورد
ووشى ربيع شرق ابيون * طوح عبد توشى من ورد
ميت بها زهراء من فوق زهرة * كتركيب مشوق حدا على حد

﴿ وكتبت على كأس ﴾

اشرب على مصراسى * واهرج برق احب رقيق
واخلل وشح الكعب رفا * واحذر على حصره ارقيق
وفر لى لافى معنى * بيت حلى عن طهرق
واشد حرس لى طهرق عدا لى ﴾

ماترى فى هدية من قمر * حوس ماسية ودى مسار
ترك لى والهدايا الى التا * من واهدى عرائب الاشعار
عجىجات كاهها قطع الزو * ضلحت أواره ماسيسار

﴿ وأشد ابنى يزبد الماهى فى المعتمد ﴾

سقى دوت ماهدى لسان * اد دوت هداى لم رحن
فصددا تلاء لافى لم * حوس دوت من سحر البيان

﴿ وقال آخر ﴾

جعت وداك للبرور حق * وأنت على أرحب مه حقا
وواهدت مه جمع ملكى * بكاء جميعه بك مسيرقا
وأهديت بناء بنظم شعر * وكنت لداك مه مستحقا
لان هدية الانطاف نبي * وان هدى به الاشعار تنق

﴿ ١٩ - عقد - رابع ﴾

(وقال حبيب)

فوالله لا انت اهدي شواربا * الباك محمد بن لثاء التجدلا
ألدن السلوى وأطيب هجة * من انت مفوقه من شحلا

(وقال مروان بن أبي حفصة)

سودة جعفر محمد الزمان * لثاء كل يوم مبرح
جعت هديتي لك به رشب * وخير وثى مدسح اللسان

(وقال أحمد بن أبي طاهر)

من الامة الاملاث مضى * من ساف الدهر واقاله
هديه العبد الى ربه * في جدة الدهر واحلا
فصت ماضي اى سدي * حدى وما حولت من حاله
ان اهدى من نفسه * او اهدى مالى ثم ورماله
فليس للاحدو شكر والاسدح اندي * في لائله
(وقال جندب بن وهدى اليه السعيد بن حميد أصحبة مبره)

لعمري شوبه * نطال الصرو معجب * فتعت ونصرت * رجلا حلا معجب
بابي من نكته * ردها من اللدغ * ه ه ه * مطعم * فوسه * معالج
ثم ولي فاقبت * تنعي من الاسباب * لينة لم يكن ودهب * عذب اللدغ وانصرف
(وقال) اخذوني كنيت الى الحسن بن اراهيم وكان كل سنة يبعث الى
ماضجية فتاخرت عني سنة فكنيت اليه

مبيدي أعرض عني * وتسامى الود مني
مربي صجي وأصحي * أحسن من طي
لا يراني فيهما أهلا لطلب وقرن
فتعريت بياس * ثم ضحيت بحبي
واصططجت الراح وما * ثم أشدت أعني
لا لجرم صدعني * صدعني بالتعني

(أهدت) جارية من جوارى المامون فاحذله وكنيت اليه انى يأمر المؤمنين الى

رأيت ما في الرعية في الهدايا اليك وواتر الله بهم عنك فكرت في هدية بحرف مؤتمها
وتحول كلفتهم وحسم خطرهما ونحن موقعها ولم أحدا ما جمع من هذا التعت وكس
فيه هذا الوصف الاسماح وهديت منهم واحدا في هذا كثير في سمرت وأجعت
يا أمير المؤمنين ان أعزبتك عن قصصها وكشف لك عن محاسنها وشرح لك لطيف
معانيها وادب الاحكام فمما تسمع شعرا في أوصافها حتى رزقهم عين الجلالة
وتلخصهم هذه صفة من صدق الله بك الرشيد رضي الله عنه أحسن الناس التذرع
احتمل مع الصفة الذرة واحمد حكمة ربه في رده همة ويأخذ لفظة ولور نشر
بلذنها من الخواص الذين سجدوا والاباحهم وهم صميمهم وقال رسل طائفة
الفسوف عند حضوره الإذاعة واجتمع من الناس من كان ينادي بفاعه اشتد به نعم
واقصى وطوى من سرائرهم وقال ابنهم من كان من الناس من كان لا يملك
حذاره الكلى ولا ردت شهوة الخبي ولا جمعت فكره اخيرا ولا سكت حقيقة المصداق
ولا تحنت العين في موت الناس نشر بفتح وسجده أمير المؤمنين ان حجتهم
تؤدك وان رغبتهم لم يؤمن وقد اجمع ايها الخافون فرح من الخصرة والخررة والصفرة
وقال فيم الشاعر

حمره سجع مع حصرة قرب الاشياء من هوس فرح
فعلى التفاح فاشرب هوة واسقمها بشاط وهورح
ثم عيني كي نظري طرفك من رأى قد سرح

فإذا وصلت اليك يا أمير المؤمنين فسلط بخدمك واصرف بها عيتك ومن حسننا
بطرك ولا نحدثها بصرتك ولا نعهدك عن عمت ولا نلذذ خدمك فإذا طال مشها
عندك ومقامك بين يدك وخفت من ربيع الدهر سسهمه ونقصها بصرها بذهب
بمحنتها ونحيل بصرها فكلها هيا مريه غير ذاه محامر والسلام عليك
يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وكتب العباس الحمداي الى المأمون في
يوم يور

أهدي لك الناس الراية كواصف واللهب
وهدي لحب القضاة ثد وامداح والخطب
واسم سلمت على الزما زمن الحوادث والعطب

فقال المأمون احموا اليه كل ما أهدى داني هذا اليوم

٢٤

فرس كتاب الفريدة الثانية

(في مقدمته وشرابه)

١ قال الله ما وعمر آدم من خبر من بعده ٥ قدمته في قوساني يار طبع الاसान
وبنواحيوان والسم ونحو قنبل يور الله وتوهم في الفهم والشر بالاله بنهما معو
الفراسة وهي قوام الاسن وعاليم هذه الارواح (في المسيح) عليه السلام
في هذه الدنيا وفي اخر هذا أمي بر سامه هياي الاسان كما سماها الانوان وهذا
الكتاب حزان حرة في مقام وحرة في شراب ودي في نظام بنهما عتقتن جميع ماينم
و بصرف به أعدبه نظم من مدفع ومنتصار وهذه الاكاس بنهما نحا من ذلك في
أوقافه وصروب حلاله واحزاب الاعد به مع احزاب الارمنة بما لا تخلي اعددة
وبلا تكفيها فقد جعل الله لكل شيء قدرا واندي في الشراب منها مشمل على
صنوف الاشربة وما احتجب من فيه من الاعد وتعود ذلك ومدمومه ٥٥ نحن
الديند قد أجاره فوه ص حيون وقد وضع لكل شيء من ذلك ما وجدته كل رجل
لنفسه جميع تحصيله ومنتهى تشده قال الراشد لا يكذب هذه

٦ — أطعمة العرب — الخليفة من ابحم وهو ان علي اعلاءة ثم روم يقال منه
وشقت أشق وشقا قال الحسن بن هانيه

حني روم فدره صرامها ٥ واللحم بين مورم وموش

والصومع مثله ويقال هو اليد يد من صنفته اصد صمعا * وار يدكة شيء بطبخ من
بروترو يقال منه بكته ر كدر نكا والسيدة كل شيء حنظفه هير دمش السويق الا لوط
ثم لفته لسم أو باريت أو مثل الشهير الموى لا يه من سسته أسه سا * والعشمة

بالعين عـير معجمة ضياء فصيح ونحوه في فيه حـسر وهو شيماء عـير * والعيرت
والعيرت الطاهر المخطوئ ناش عير وراك فيه ارفق بهو عيرت * والمكثرة والمكثرة
جميعا وهي الدقيق بخطه سوقي فـسـل عـير * ومن عيرت عـير كـله كـله
بـكـلا * والعيرتة شـيء عـير من المـلح ودا فـصـلت المـلح من صـعـر فـت كـله
تـكـمـه (أوريد) فـدا فـصـلت لـجـه عـلى اـخـر فـت حـسـبـته وـهـو ان تـسـر
عـيه الرـمـد عـدا عـر عـر من اـحـر ودا فـصـلت لـجـه عـلى اـخـر فـت حـسـبـته
وـهـو مـهـصـب * سـمـيـت لـجـه عـير لـم تـصـل عـلى اـخـر وـهـو مـهـصـب
والـجـر سـه لـم تـسـر وـهـو مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر وـهـو مـهـصـب
الـسـر طـرـاط وـهـو مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر وـهـو مـهـصـب
حـلـوا فـتـسـر طـر وـهـو مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر وـهـو مـهـصـب
هـي مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر وـهـو مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر
وـالـدـيـق * وـهـو مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر وـهـو مـهـصـب
قـال حـسـب

ر عـب سـجـية ان سـتـغـلـب رـبـها * ولـعـلـمـن مـقـالـب الـفـ لـاب

* وـالـعـكـس الـدـيـق يـصـب عـلـيـه اـهـا تـم يـشـرب قـال مـنـطـور الـاسـدي

وـالـمـسـجـية الـعـكـس عـدـت حـيـر صـر ودا فـصـلت لـجـه عـلى اـخـر

وـالـمـسـجـية الـعـكـس عـدـت حـيـر صـر ودا فـصـلت لـجـه عـلى اـخـر

الـجـان وـهـو مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر وـهـو مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر
الـرـحـل مـن سـفـر هـل تـعـت اـهـا وـالـو كـيـر طـعـم مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر
طـعـم مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر وـهـو مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر

مـن فـي الـمـشـة مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر وـهـو مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر

الـآدب صـاحـب الـآدب وـهـو مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر وـهـو مـهـصـب لـم تـصـل عـلى اـخـر
يـعـلـل مـن قـبـل العـدا * وـالـمـسـجـية الـعـكـس عـدـت حـيـر صـر ودا فـصـلت لـجـه عـلى اـخـر
وـالـمـسـجـية الـعـكـس عـدـت حـيـر صـر ودا فـصـلت لـجـه عـلى اـخـر

وـهـي وـلـيـد لـخـي ان كـل جـنـس * وـحـبـه ان كـل لـيـس حـائـع

وـهـي وـلـيـد لـخـي ان كـل جـنـس * وـحـبـه ان كـل لـيـس حـائـع

السموات والارض وكما اسقطه الله (وقال) احسن مصري يس في الطعام سرف
ولا قوله تعالى يس على الذين آمنوا هموا الصالحات جدج فيما صنعوا (وقال)
الاصمعي لكادات رة للعصيدة و طرسه والخبس والسعيد (أبو حامد) والسويق
طعام المسافر ولعلجلان واخر بقوسه و طرسه من لاشتهى الصفاء (أبو حامد) عن
الاصمعي قال د أبو حماد لا رة الا بخصه من لاشتهى الصفاء (أبو حامد) عن
أهل الديار (قال) منك من عن رة من أي عند ارجح أكل الخبيص يريد
في الدرع (وقال) الحسن لفرقة من اكله لا يكله يودح قاله بعد أحاف ان
لا تؤذي شكره قاله بكم وهو يرى شكر الماء ما في الصدف واخر في الشتاء أما
سمعت قول الله على ما يري من ذكرا من صيحات ما كسبتم وسمع الحسن رجلا
يعرب القودح وقال له ان سمعت الحسن خالص من ما عاب هذا عالم (وقال) رجل
في خمس الاحزاب شيئا من ان من ابرمت و كذا من الاحزاب ما من لا يملكه
(وقال) شرح الحمصي أنه طيب البور من أواجور يس من لا أحكم على عاب
(ولد) بعد رحمن بن أبي ليلى مولود فصيح لا حصة ودهن من ومنهم من ورثوا
فلما أقال مساور الوراق

من ثم ينسب ما يريده من بعد الحذف من بلاهات من

(الرفعي) قال اخبرني أبو عبد الله ان رقة من مصنف طرح نفسه اقرب حماد
الراوية في المسجد فقال له حماد ما لك قال صر مع حماد فب له حماد عن فطال ما
كنت صر مع سمعت مملوح حديث قال عن من حكم في لفرقة واصل في الجماعة قال
وما أكلت عنده قال أثاره بالابن المنصور والبور المعقود والمذليل لاريدوا المص
المردود (محمد) من سلامه منجى قال بلال من أبي مرزة وهو أمير على
البصرة للجارود بن أبي نصره الهدى تحصر طهم هذا الشيخ يعي عند لاعلى بن
عبد الله بن عامر قال نعم قل قصده لي قال أتيت فوجدته مصطوحا يعني «مما تفتحس
حتى يستعطف» فبادرنا فقسقطه الحديث فان حدثنا الحسن الاسماع والحدثنا
أحسن الحديث ثم يدعو تفتنه وقد تقدم الى جواره وامهات أولاده ان لا يطعه
واحدة ممن الا اذا وصفت ما تفتنه ثم نفس حمارة فيمثل بين يديه فيقول ما عندك اليوم
فيقول عدي كذا عدي كذا فوجد كل ما عنده و يصفه ير بذلك أن يحسن كل رجل

نفسه وشهوته على ما يريد من الطعام ونفس الانصاف من هبوطهم وتوضع على المائدة ثم
يؤتى ثريدة شبيهة من النصف رضاء من احص ذات جفاقين من العراق فتاكل
معها حتى اذا طل ان اليوم قد كاد وانما يؤخذ على ركنيه ثم استاف الاكل معهم
فقال اوردتته درعد الا على ما رط حشه على وقع الاصراس (وحضر) اعراني
طعام عند الا على ما رط حشه على وقع الاصراس (وحضر) اعراني
علام في سقي ماء فقدت من وجه هذا الخمر في له عند الاعين يوما ما تقول
يا اعراني لو امرت الله بحضرة كذا وبنو كذا لاصححت الله نوكات هذه الصفة
في العراق نكات موصع سجود (بنو عبدة) بن من امر رقي يحيى بن المنذر
ارقاشي اقل له من اعراس في حبي رجم مع ويد من شراب ارسب قل وهل
ياي هذا الا ان راعه (وقد) الاخوص خربك وهم اديبة ما ترى ان بعدك
قل شواء وطلا واء قال في اعدان : وقد ما اورا ورا في وصف الطعام

اسمع عني سيوك ولا ترى : فيما سمعت كنت الاحياء
ان اذك لك طعام طيب : بسم نرون ماء على الفقراء
اني سمعت لبيب عذبي كاه : والاش ليس لبيده سوء
ثم احتضنت من لبيب وعشه : صفة الطعام شهوة الخواء
فدنت بالعر لبيد بصره : شهد ما كره ما سمعه
اني سمعت اذوله رث فيهما : خدمت بن مبارك وشده
أيم أنت هاء بن صفاة : حضر واليوم سمع الاكفاء
لا يظفون ااحلت اليهم : فيما يكون سطة عوراء
متسمين رباح كل هوية : بن المجبل يعرفه ورجاء
فقدت ثم دعوتني عذري : متشمر يسمى به رداء
قد من كبه على عضلاته : فلفص القمص مشمر سقاء
فاني بحر كاهلاء منط : فباء فوق حاون البراء
حتى ملاهم ثم رجم عدها : بالفارسية داعيا بوجاه
هذا مصاع من الخدج لديهم : تدوجوا بها مع الوصفاء
ارفع وضع : هارهاك وهمنا : قصص الملوكة وبرمة الفقراء

بغير نمون كل صرع • قد حلقته موائل الخلقاء
 من كل دفر وحدي راصع • ودجا حنة مرونه عشواء
 ومصوص دراج كشي طب • ويوا حن موني له شواء
 وزريده مليمه قد صفت • ومن ورقها طب الاعمضاء
 وورنت حوائل موم • وحده صاب كائن من نداء
 هذا نريد وما سواه • دهب ان يدهمي وهو في
 ونفركات نعت حدي راصع • وصحة شهر من رعا
 قد من من كشي طب • حقي متى من راصع الشاء
 من كل شمر لانه الروى • من بين رفس دشم وناء
 ومعكي الجنس صاف لونه • عن بقواء من عده رجا
 فادام منعت مساوي بخوم • ان وجدت حوم من دواني
 ودع العصب ولا تقي دوائه • ما حده راصع الاحده
 ان انطب اذا حاك شربه • تركت من تحفه رجا
 وارا نفع في رواء صيده • لم يد في حوبه الرفاء
 نعت العصب هدي رجا • ومن عرهما من الادواء
 رطب المش بحرقه وي • والارابي شبيه سواه
 وصا يارفا كاش يطوبها • قطع التوح منه الامه
 است • كنه الحنش ولا ي • بدغم احن في الصلاه

٢ — باب آداب الاكل والطعم — قال النبي صلى الله عليه وسلم « الاكل في السوق
 دناءة » وقال صلى الله عليه وسلم « اذا نكس أحدكم فيه كل دميته وشرب
 بيميه فان الشيطان يا كل شمه وخرت شمه » (وقال) صلى الله عليه وسلم
 « سمو اذا كان واحدوا واذا فرغتم » (وكان) يعني أصابعه بعد الطعام (وقال)
 صلى الله عليه وسلم « الوضوء من الصوم يعني الفقر بعد الطعام سبب النعم » (ومن الادب)
 في الوضوء ان يبدأ صاحب البيت بعمل يده قبل الطعام ويتقدم أصحابه الى الطعام
 (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم « طعام الاثنين كافي ثلاثه وطعام ثلاثه كافي الاربعه »

[illegible]

دلائل حرامہ برائے ۵ وحی الہیہ قرآن کریم

فانما واما ما في شمس

(راضی صاحب) شرح و حدیث میں از عرائی سمر و کال ہمہ فرص فی کل یوم و کان
اششرح جمیع الاصر من و کال احداث محسن ، فرص و نقیب بشکو اہل حق و اششرح تصور
حوار کال احداث سہی حہمہ اہل شیعہ

رشد رانی من جعفران جعفران * شش مرغی نم بگی علی جل

فصلت فی لومست احب مکتبہ مطبوعہ فی الهوی شمد الاکل

(الاصمعي) قال قول العرس في الرجل الا كونه مرمقاً من ان ياكل كل مع
الجمعة ولا يمس شياً والفرق الذي كل مرتين مرتين وبكل ضحاه مرة مرة وودهي

الذي صلى الله عليه وسلم عن لمرن (وكان) ع - الله الزبير داوود البتراني
 اصحابه من عدد الله من عمرانكم وقران من لبي صلى الله عليه وسلم من عه (ويل)
 لسهه الاحول كم اكل كل يوم قال من من اومن من عيرى ويل له من ملك قال
 مكوث قبل من مال عيرى من احيوا واهرحوا (وقال) رجس من العراى في قبلة
 حصص الكتاب

قبلة حصص ولها فيها خض ل عشرة
 اولها ان لها • وجها قبيح نصره
 ودارها في وهدة • اوسع من النصره
 ناكل في قعدتها • تورا وتخرى بقرة

(وقال أبو اليمصير) كان هلال من سعد لثم مني كولا فمخون انه اكل جلاوا كانت
 امرأه وصيلا فله اراد ان يحدها لمحص من قد تته وكيف نفس ان وسى ويست
 هيران (وكان) الوثني واسمه هرون من محسن هرون اكلوا وكان مقتونا يحب
 الدخول وكان ياكل في اكله واحده أربعين مائة من دوى ليه يره وكان من عهده
 ولانه من رأيت حديعة نعي فقال نرسول علم غير انهم من في تصدوت بعض جميعا
 على الدخول (وكان) سبيل من عدد هلال من الاكله حوت عه بعيني عن أسه عن
 لشمردل وكين عمرو من العاص قال من قدم سبيل العاص دحل هو وعمر من عدد
 ادر ر وأيوب انه سنا • بصري من العاص حن وبعاعته قال • هيككم • سكم هذا
 مدلائم في صدره على عاص وقال • هناك يا شمردل ما عدت شيء تطعمني قال لي
 ان عدي حديا كانت تعدو عليه مرة وروح أخري قال عجل فابته • كانه عكة
 من فاكاه وما دعمر ولاسه حتى انا في لهج قال هلم انا حصص قال اني صائم
 فاني عيه ثم قال • هناك يا شمردل ما عدت شيء تطعمني قال لي والله عدي خمس دج حوت
 هذيت كاهن رملاب عام قد فاست من فكل يا حدر حن الدج حن في عظامها فيه
 حتى اني عيه ثم قال يا شمردل ما عدت شيء تطعمني قلت لي والله ان عدي حديرة
 كانها قراصة اندف وقال لي • ما فاسته بعض هيب فيه الرأس فجعل يلاقيها بيده
 وشرط فلما فرغ تحشا فكنا صاح في جب ثم قال يا علام امرعت من عدي في فم
 قال وما هو قال ثابون قسرا قال اتقي ما اوسرا قدرا قال فاكثرا ما كل من كل قدر ثلاث لقم

حاقن ما كَلَّ لَحْمُهُ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ وَاسْتَمْسَكَ عَلَى فَرَأْسِهِ ثُمَّ نَزَلَ بِمَنْسُ وَوَصَّيْتُ الْمُنَادِيَةَ وَقَعَدَ
 طَا كُلَّ مَعْلَمٍ لَمْ يَسْمَعْهُ أَنْكَرَتْ مِنْهُ أُنْكَرْتُ (وَفِي الْأَصْمَعِيِّ) كُنْتُ يَوْمَ عَمَلِ
 هَارُونَ الرَّشِيدِ قَدِمْتُ إِلَيْهِ فَوَضَعَهُ فَمَنْ يَأْصُمَعِي قَدْتُ لَيْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ
 حَدَّثَنِي نَعْدَتْ مَرُورًا حَتَّى سَجَّ قَدْتُ وَابْتَدَأْتُ مِنْ أَنْ مَرُودًا كَانَ رَجُلًا جَشَعًا هُمَا
 وَكَانَتْ أُمُّهُ تَوَثَّرُ عَلَيْهِ «إِرَادَ عَلَيْهِ رَقْلًا» بَدَأَ يَضْرِبُهُ وَكَانَتْ قَدْتُ وَوَضَعَتْ يَدَهَا فِي
 بَعْضِ حَنَاقِ أَمْرٍ وَجَلَدَتْ مَرُودًا فِي بَعْضِ وَرَحِمَتِهَا وَرَجُلُ الْجَمْعَةِ وَجَدَ صَاعِبًا
 مِنْ دَقِيقِ رَضَاءٍ مِنْ عَجْزِهِ وَضَاءٍ مِنْ سَمِّ قَضَرٍ بَعْضُهُ بَعْضًا وَكَلَّ

ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

وَلَا مَصَّتْ أَيْ زُرُورٌ عَيْطٌ أَنْعَرْتُ عَلَى بَعْضِ أَيْدِي كَالْمَعْلَمِ
 خَطَّطْتُ بِمَعْلَمٍ حَصَّةً صَاعَ عَجْزَةٍ أَيْ صَاعَ سَمِّ وَفِيهِ تَرَامُ
 وَدَعْتُ أَمْرًا أَيْدِي كَالْمَعْلَمِ رَفُوسَ رَجُلٍ وَطَمْتُ لِأَجْمَعِ
 وَدَعْتُ لِبَطْنِي أَبْشَرِي الْيَوْمَ أَنَّهُ حَتَّى آتَى بِنَا قَبْدٌ وَتَجَمَّعَ
 فَانْكَرْتُ مَصْعُورًا هُمَا دَرَاوُهُ وَأَنْ كُنْتُ عَرَفَانًا فَنَادَيْتُ يَوْمَ تَشَعُّ

قَالَ وَاسْتَمْسَكَ هَارُونَ حَتَّى أَمْسَكَتْ رَأْسَهُ فِي عَيْنِ طَهْرِهِ ثُمَّ قَدْتُ وَوَضَعْتُ يَدِي فِي
 خَدِّهِ يَوْمَ تَشَعُّ يَأْصُمَعِي (وَفِي حَمِيدٍ) الْأَرَضَةُ وَهِيَ أَيْدِي فِي الْأَصْرَافِ
 يَصْصُفُ أَيْ كَلَّ الصَّبِيفِ

مَا مِنْ لَقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا تَحَدَّرَتْ هَارُونَ حَتَّى قَبْدٌ طَقُورٌ
 (وَقَالَ ابْنُ)

بِحَبْرِ كَفِّهِ وَيَحْدَرُ حَلْفُهُ هَارُونَ أَيْ الزُّورُ مَا صَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنْسُ
 أَبَا مَا وَمَا سَوَاهُ سَجْدَتِ وَأَنْ يَبَا مَا وَعَلِمَا سَدِي هُوَ قَائِلٌ
 فَا رَالَ بَعْدَ الْأَمْرِ حَتَّى كَانَتْ هَارُونَ أَيْ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بَاوَلِ
 (وَفِي)

لَا أَعْصُ لَصِيفٍ مَا بِي حَتَّى مَا كَلَّ هَارُونَ إِلَّا سَجْدَتَهُ حَوْلِي إِذَا قَدْتُ
 مَا رَالَ يَنْفَعُ جَدِيدَهُ وَجَدُونَهُ هَارُونَ حَتَّى أَقُولُ بَعْدَ الصَّبِيفِ قَدْتُ لَدَا
 (وَقَالَ)

لَا مَرَحِبًا بَوُجُوهِ الْقَوْمِ إِذَا بَرَّوْا هَارُونَ دَسَمَ الْعَمْدُ تَحْكِيمًا الشَّيَاطِينِ

الوقت حيث شئتم من يوم - كان أطعمهم فيها السكاكين

فاصحبوا ونبأوا على محرمهم به وليس كل النوى نوى السكاكين

(أبو الحسن) لما في قول أبي نصر بن أبي سنان بن عبد الله وهو راق سليله
أحمد بن محمد بن يحيى ولا حرمه - قال أنشروا أحمس - كل يصعد به حتى يفرغ من
السيل ثم يوهبهم ثم يوهبهم ثم يوهبهم ثم يوهبهم ثم يوهبهم ثم يوهبهم
يعدون أحمسهم ويعدون أحمسهم حتى أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
المكره وهو في شئ من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من

أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
وغيره حتى - كل وجمعت لأحد - على رأسه - كل طعمه على طعمه (ورواه)
أحمد بن محمد بن يحيى لا يحرم على أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
من فصله طعمه (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
قال " كل من أكل من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
فرعه من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
يطعمهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
يردونه لأكل طعمه (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
أن يرفع يدك عن طعمه (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
جندرك أن أكل كل طعمه (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
الملك من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
يكون فيه فصرر (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
الرحمن يكون وصفاً (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
القيت عليه من شيء (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
أن فمها (ورواه) من احتج به فهو على يمين من أحمسهم (ورواه) من احتج به فهو على يمين من
أين ذلك قال لأنسري قال من جوع " لا يرى " عوداً ما صفاً صوته " خلا
جوعه (وقال أحمد بن حنبل) كان " عثمان الثوري جلس إليه معه ويقول إياك يابني
وهم " صبيان وأحلاق سوانح وشهش الأعراب وكل ما يبيت واعلم أنه إذا كان في لطفهم
لقمة كريمة أو متعة شبيهة أوشى مسطرف فذلك لا يشيح أعظم أو لا يصح المدال
وست يواحد منها وقد قالوا من أحمسهم كد من جمر أرى بي عود عشت الأثرة ومجاهدة

الطوى والشهوة ولا همش السباع ولا يحصم حصم حارس ولا يمد من الاكل
 اذ بان العلاج لا يلقم تم حمن من مدها ان اساء فلا حمن بدت مبيحة واحسن سرعة
 الكفة وسرف النظرة تقدم من عصا احكامه اذا كنت قد فقدت من الرمي واعلم ان
 الشمع داعية الى البشم وبشم داعية الى التمه والشمع اعنه الموت ومن مات هذه
 امدته وقدم ما منه شمه لا تدفن نفسه ومن نفسه لا من قد في غيره اى نبى والله
 ما دى حتى لركوع والسبح دود كسة ولا حشم تفر طنه وضوء مصححة واوحدة
 عش الصالحين اى لا مر مطبات أعمر اهدت تحت ابدن عيب وشهرا حشر
 اس كده اندر عم ان الدوا هو لا يرم ولداه كنه من تصون صفة فكيف لا رعب في شيء
 محمد بن صفة من وركا ابد من صلاح ليدى والديت واقرب من عش الانلاك
 اى الى حصر حسب اطين عمر الا لا يمتنع من الرسول عبد الله والسلام
 ان الصوم رحمة الا لا يحملة حيدر بن شهورت ومحمد بن شهورت وحسن وثابت
 رسوله غيره صلالة والسلام اى في قد صفت به بن طامام وحسن لمس ولا
 اذ شرتى عصب ولا عرفت ديدن اى الا يزيلان عيب ولا سلس بون ماله في عتبة
 الا يحدف من الرافان كنه تحب احده وقد دس احياه وان كنه تحب دوس
 فلا ابر الله غمرك

ولا يمد من الاكل ولا يمد من السباع ولا يحصم حصم حارس ولا يمد من الاكل
 صفة احسن في عسى ولا عدوه ولا تروح من الداء الاشبه ولا تكل من الحشم
 الا فبا ولا تكل حتى يمتد طمحه ولا شرب دواء الامن عتبة ولا تكل من صفة كنه
 الا يحدف من الرافان كنه تحب احده وقد دس احياه وان كنه تحب دوس
 فلا ابر الله غمرك

أصبح وأدام صعد دوسولا نكط أعمده ولا تحميم (وحين) يمر جمر أي وقت
فيه الطعام أصبح قال أمان قدر وداع من لم قدر هذا وحد (و) أربع
تهدم العمر وربما قس أحده على البصة وخرمعه على الآلهة واكل التديد الحار
وشرب الماء البارد على ريق (و) أراهم (و) ثلاثة أشبه تفسد العقل طول
التصرف المرأة والاستعرا في الصدحت ودوام التصرف بحر (الأصمعي) قال جمع
هرون من الأظاء أربعة عراقيا وروميا وهنديون و... وقال يصف في كل واحد
منكم انشواء الاى لادامعه وفي العر في الدواء لدى لادامعه حب الرشد لا يصح
وقال الهندي المنيح الاسود وقال ارمي الله الخار وفي اليهودي وكان اعظم
حب الرشد لا يصح تولد رصوبه واده الحار رحي البصة والمذبح الاسود يرق البصة
لكل الدواء الذي لا رصوبه ان يمد على نظام وأنت تهمه ويهجم عنه وأنت شمه
﴿ تدير صفة ﴾ ثم يذكر مدد من وصف الطعام وحالها وما روي عن
من صروبه آفة ما في يد راصح الى لا صوب لا دان الآلهة ولا سمي الهوس الاعيه
وقد قال الشعبي لعبد بن عبد الله بن وحم الانبار ولمجد بدا ذات حمله هذه
المطاعم التي هم عوالها راسفوعيا مدار الاشارة تصرف حبه وشمع في أخرى من ذكر
ما يقع منها ومقدار تفعه وما حرمه من صرع وان يحكم على كل صرع منها بالاعليه
عليه من ضلعه وفلسه بعد شذم في حبه الا وهو صر في الأخرى الأثرى راعيت
الذي جعله الله رحمة حاله وحياة لارصه قد يكون منه سيول المذكة والخراب
الخبث وان الرامح التي سجرها الله مشراب بين يدي رحمة قد أهنت من قوم وأنتقم
من قوه (وفي هذا المعنى قال حسب الطبق)

ولم تره أعبد من ليس صررا ه ولم تر صرا عمن ليس يفع

(قال جلدس صفوان) الخادمة أظهم ما حياك تديشن الطعام ويهيج المعدة وهو
حمض العرب قال ما عدا ما منه شيء فقال لا من عذت فانه يمدح الاساس ويشد البطن
(ولا) كانت أمدان الناس داعية التحلل لم فيها من الحرارة العر مربة من داخل
وحارة الهواء اعطت بها من خارج احتحت أي ان يحاف عليها ما نعال واصطرت لذلك
الى الاطعمة والاشربة وجعلت فيها موه شهوة يعلمها وقت الحاجة منها لها ومقدار

ما يتولد منها ولون الذي يحتاج اليه ولا به لا يحلف الشيء الذي يحلف ولا يقوم مقامه
الامتزاج وليس تستطيع القوة التي تحمض الأعضاء والشراب في بدن الانسان ان يحل الامتزاج كل
البدن وقاره فذا كان هذا ممكنا فلا بد ان اراد حكمة الله سبحانه ان يقصد لوجوهين
احدهما ان يدخل على بدن الاعدية الموافقة لما يحل منه والاخرى ان يمدى عنه
ما يتولد به من فصول الاعدية

في ما يصلح لكل طبيعة من الاعديين وسعيت ان يعرف اختلاف طبائع الانسان
وحالاتها لتعرف هناك مواضع كل نوع من الامراض لكل صنف من الناس ودس ان
الاعدية تختلف بها معتدلة كفي تولد في الدم والحمى وفي معتدلة كافي
يتولد منها السعفة والقرحة الصفراء والسوداء والرياح العالقة ومنها ما يتولد منها عسيرة ومنها
ما يتولد عنه كيموس روج وكيموس غير روج ومنها ما له خاصية مسبعة ومصره في بعض
الاعضاء دون بعض وكذلك الانسان اخص من معتدل مستول عنه في طبيعته الدم
الحا للصلابة ومنه غير معتدل اعلى عليه السعفة او احدى الرتين ومنه ما يحل سرير
التحلل ومنه مستحصى عسر التحلل ومنه ما يكون في بعض أعضائها دور بعض ومنه
سحب متى كان المستولى على البدن لدم في ان يكون عدته قصدا في قدره معتدلة في
طبائعها ومتى كان اعلى عليه السعفة فيجب ان يكون مسجده وتعدى ما ردى
الحرارة ومنه في الرطوبة ومن كان اعلى عليه الرطوبة السوداء فيسببه ان يتعدى
بالاعدية احار الرطبة ومن كان اعلى عليه الرطوبة الصفراء فيسببه بالاعدية ااردة
الرطبة ومن كان منه مستحصى عسر التحلل فيسببه ان يتعدى بالاعدية عسيرة لطيفة خافتة
ومنى كان مستحصى عسر التحلل فيسببه ان يتعدى بالاعدية روجه سكرته ما تحلل من البدن ثم ما
التدبير يسببه ان يلزمه يمكن في بعض أعضاء البدن فيسببه ان يستعمل بعض الاعدية
الموافقة للعصو الالم لا رعا اضطررا الى استعماله بواقى بعض الالم وان كان محالها
اسائر البدن كما في لو كانت الكبد ااردة صيفه الحار الى احتجها الى استعمال الاعدية اللطيفة
وتجنب الاعدية الغليظة وان كان سائر البدن غير محتاج اليها اضعف أو بحاجة شلا
محدث الطبيعة في الكبد سدادا ورتا كانت الكبد حارة فتعذر لاعدية الخلو وان
احتج اليها سرعة استحداثها الى الرارة الصفراء ورتا كانت المعدة ضعيفة فتحتاج الى

مادة ٢ من الاعدية ورمي كذا تولد القدم من رعي وتحتاج الى ما يحويه وبقضه ورعا
كان تولد قدم مرة الصغراء من رعي وتحتاج الى ما يجمع التفتراء وان تحب الاشياء المولدة
لها ورمي كذا القدم من رعي على رأس المعدة حافيا فتستعمل الاعدية العريضة الراسية
ليشغل شغلها الى أسمن المعدة وتامر حركة سيرة بعد شعاع يستعمل الطعام على رأس
المعدة ورعي كذا قبل الطعام في الاكدار عن نومه والامه وتحتاج الى ما يحضره
والمين لظن ورعي كذا رأس المعدة حر في الاكدار في حجب الاعدية الحرة وان احتاج
اسم سائر النظم

في الحركة ورمي مع شعاع ورعي كذا لا بد من رعي ما كذا رعي النظم
في مدار الحركة من شعاع واليوم هذه في كذا الحركة من شعاع كثيرة عدده
ياغدية غليظة لزجة الى اليس ما هي شعاع الحبل وتامر سيرة من رعي كذا حبالها
ومى لم يكن قبل الطعام حركة أو كانت يسيرة ومعنى كذا لا بد من رعي كذا رعي
الطعام وبقضه دون أن يستعمل على شعاع ما يتولد من شعاع من شعاع
الأشربة اسبغها ورمي كذا ورمي كذا في كذا الحركة كذا استعمل الاعدية
المتعدية في كذا ورمي كذا رعي كذا وعنده رعي كذا يوم هذا الطعام كذا احتاج الى
استعمل عدده كثيرة عريضة بالمرء لظن كذا وكذا يوم ورمي كذا اليوم في الا
استعمل الى الطعام كذا من الحجب المتعدي كذا رعي كذا في حجب المتعدي كذا
وفقه اليوم

في تقدير الطعام وما يقدمه وما يحركه وعقب في الطعام أن يدر فيه رعي كذا
أولها ملاحظة الطعام ليدل المتعدي به في الوقت الذي يدر فيه كذا كذا أيضا
أنه متى كان رعي كذا على البدن الحرارة احتاج الى الاعدية ردد ورمي كذا حبالها
الرد احتاج الى الاعدية الحرة ورمي كذا معد لا احتاج الى الاعدية المولدة الاشياء كذا
والبحواله في تقدير الطعام يكون على مقدار قوة الحضم لا يوا كذا في رعي كذا
وكذا ملاحظة البدن وكذا كذا من رعي كذا في كذا الحضم رعي كذا في كذا رعي كذا
والمحاولات تقدم ما يدر في كذا من الطعام وما يحركه من رعي كذا
دلت انه رعي كذا جمع الانسان في كذا واحدة طعم يدر في البطن وطعم ما يحبه فان هو
عدم المين وانعه الآخر سهل الحداد لشعاع منه رعي كذا الطعام الحاس وأدعه المين

المعتمد من وصول الدين ما اصابه في المعتمد من الشهرة وواعد الطاهر وداود (طه)

في الاوقات التي صح فيها طعام في اجود الاوقات كما تقدم الاوقات «ساردة»
جميع الحرارة في خاص بدرود الاوقات الحارة ويسعى أن يختبأ أحد الطعام فيها لان
حرارة الهواء حسب الحرارة في الهواء يراى صهر البدن ويحلمونها باطنه فتضعفه
الحرارة في باطنه عن هضمه فذلك كانت منه غصن العث على العراء بهما في العشاء
من اجمع الحرارة في خاص بدن من الليل والنوم لان الحرارة في اليوم تنضي وتضعف من
البدن ويرد ظهروها والمهضم على خلاف ذلك لان الحرارة في ظهر البدن وتضعف
في باطنه وانما صح في كثره بعداء من خاص من كان «غالب على منه الحرارة» وكانت
معدية لحرارة سرية الا انه من كانت كبدته حر راسية بعد اول ليلة صهراء في ذلك
يتحتاج الى الاطعمة الباردة لطنة الا انها من مستمرة و«تتري» لحم حر ولا يستمرى
لحم الحار وما تشبه من الاطعمة الحارة ولا يصلح شيء من هذه الا في وقت تحررت الشهوة
فانه اصل وقت في حذوقه منه فربما دون هذا حذوق عظيم ألا ترى ان من «عاش» العشاء
فركه وانصر على «عاش» عظمه حذر ذلك عنه ومن كانت عادته كما هو اجد «عظم» ان كان
لم يستمرى طعامه ومن كانت عادته في تحمل طعامه في وقت من الاوقات فتدله في عيشه
ذلك الوقت أصريت «عاش» كان «عاش» تدله في وقت عظمه ويجب بذلك ان يدع الله ارادة
تفادمت فطنت وان كانت غشت «عاش» او لم يجد «عاش» فطنته الى تدله لان
العادة طبيعة «عاش» كما «كرا» حركم «عاش» طقل حدث تنبيه «عاش» الى الاعمال «عاش»
هاتق الامور في «عاش» ان «عاش» فطنته في «عاش» في استمرار الطعام «عاش»
الخط لا «عاش» على المواضع والملازمة في كل صعدان «عاش» في اجودة وكانت شهوة
المتح «عاش» الى «عاش» «عاش» «عاش» على الآخر لانه وفق «عاش» واسم «عاش»
في الاستمرار «عاش» كان «عاش» «عاش» من الآخر وكانت شهوة «عاش» «عاش» «عاش» الى
أردنهم «عاش» على الآخر «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش»
واستمرارها اليه «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش»
اختلاف الضائع «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش»
كل واحدة «عاش» من انواع الاطعمة والاشربة وفي «عاش» «عاش» «عاش» «عاش»
والاشربة «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش» «عاش»

(الاطعمة الباردة) هي التي تبرد في المعدة ثم تبرد في البطن والحب
المقبول والحم القوي والبراح والخبث والبراح والخبث والبراح والخبث
لا يلحقه من صفات السمك ولم تكن فيه لزوجة وحرارة ورائحة ومثله وهذا الجنس من
الاطعمة يافع لم يستل حرمة وكما تارة تبرد في المعدة والبراح والخبث
في الكيموس والبراح والخبث في الكيموس والبراح والخبث في الكيموس
أولى شيء من هذه من الطعام

(الاطعمة الباردة في جسم) هي التي يكون ما يولد منها طين ويطفئ
ما يولد من الكيموس والبراح والخبث والبراح والخبث والبراح والخبث
صنف منها الحلو طاف لسانه من رذاذ الحلو من رذاذ الحلو من رذاذ الحلو
والعسل والخبث وما من الكيموس والبراح والخبث والبراح والخبث
الاطعمة الباردة في جسم من الكيموس والبراح والخبث والبراح والخبث
والسكرت والبراح والخبث والبراح والخبث والبراح والخبث
العتيق الحلو من الكيموس والبراح والخبث والبراح والخبث
وسلطع الكيموس والبراح والخبث والبراح والخبث
قبل ذلك عند البراح والخبث والبراح والخبث
صغاراً ثم تزداد اذا لم يدرى من هذه في الكيموس والبراح والخبث
أكثره من السود وورثه من ذلك حجرة في الكيموس والبراح والخبث
عليه من كاتلة من الكيموس والبراح والخبث والبراح والخبث
وملا لحمه وقس شحمه من سموم البراح والخبث والبراح والخبث
البراح والخبث والبراح والخبث والبراح والخبث
ومصدره الأثر من الكيموس والبراح والخبث والبراح والخبث
البراح والخبث والبراح والخبث والبراح والخبث
وكل ما يتجدد من الاطعمة وهذا الصنف يافع من كيموس البراح والخبث
فيه ما من عظماء ولين من الاطعمة ومن كثر

(الاطعمة الباردة في جسم الباردة) هي التي يكون ما يولد منها طين ويطفئ
والساجم وما شئت من هذه الاطعمة في جسم الباردة في جسم الباردة في جسم الباردة

من سبعة والخمسة وهي تولد كيمو، عسة، دقي، مخرج ش، ديم، أوشوي ذهب عنه
قوة الحرارة والنقطة وقي جرمه غليظا زديشا وقد نزل به قوة تقطيع هذه الاضمة
وتطهيرها من سبعة من عسة، ديم، ش، احدى الثلاث حمت ايسر مخرج تقطع كالدي
يقع بالنصر واما ان مخرج ش سبعة مؤد واما ان وكل ش تقطع بالعلم
كالدي ش من حية

في الاضمة عينة في الع - على اء صمد - عسة كام - اس - وروحها شيء
يكون الياس والاروح من صمد وهم ياتون من سبعة من سبعة في كون من
طبعة من روح الاراس وروح ش، روح و - و - ولا سبعة كاه عيشه
لان الياس في صمد وان ش كاه من من غير وسكود و - من اصول
وشوي و - من اصول صمد كثير و عرو و عيشه عيشه مطبوخ لاسمان
كان اسير ش من سبعة كاه لاسمان - عسة كاه ش - و - واما الحوم
لان والحوم من روح حمر والكروش و لاهة وهم سبعة عسلاتم وكذلك
البرص وثر حمر و سبعة واما - و سبعة في ش و سبعة عيشه - احداثه
من اس - و سبعة من اء روحه و كاه كل من عيشه و اوجده و اصاحه
من خمر البور وكل سبعة في ش و عيشه و سبعة و سبعة لاسمان الاضمة فلم كلها
عيشه البروج في صمد و سبعة و - و سبعة و سبعة و الاضمة احداثه من
طبخ و سبعة و عيشه من سبعة و سبعة في طبعه و اما عيشه عيشه لاجتماع
الاحداث الثلاث واما السبعة في سبعة و سبعة لاجتماع عسلاتم والاروج في
و اما الاضمة و سبعة اء عيشه و سبعة كيمو سبعة روح لاسمان عيشه و سبعة
بهرص من الاضمة و سبعة عن عيشه و عيشه كاه من كل الاضمة و سبعة
صمد و من كل الاضمة و سبعة الاضمة و سبعة الاضمة و سبعة الاضمة
كلها من سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة
المن عيشه كثيرا عيشه و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة
الحرارة في باطن من وطول كاه و في احسن احدى يومه عيشه و كاه من سبعة
الحرارة في سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة
و تولد من اء كاه و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة و سبعة

بارد عليل وما كان حامض فهو بارد طيف وما الخل فهو بارد لغف وهو صار بالعصب وما كان أصعب من لشراب عصف فهو بارد حرارة وما كان من ذلك حديثا عليلًا فهو بارد

(الاصعمة نباتية) يخرج من الاصعمة نباتية من كان الغالب على مدته لرطوبة وفي الاوقات الباردة والاصعمة من العسل والكرب والسو من وكل ماشوى وبطنخ ويقتل وكل ما أكثر فيه سداب ونرى واحد ولا رار واحد من اللحم السن من جميع الحيوانات

(الاصعمة أرضية) يخرج من الاصعمة الرصة من أفرط عليه العسل وفي الاوقات الباردة والاصعمة وهي الثمر والجمع وسج والته والحرور وخور الرطب والعنب والبق والاحص والنرب وخور والحس وقلعة الهامة والقطف والافلا الرطب واحص الرطب وابو من الرطبة وكل ما طاح منه ويدلق ويقل فيه الارار والخل والنرى والذئاب وجميع لحوم هذه الحيوانات

الاصعمة المسببة لافصول (أحد) ظهوره أكارع نواشى ورقام وما ربي في البر من الحيوانات في مواضع الخافه

(الاصعمة الكثيرة) فصول في منها لحم الاور حلا لاجتماعه والا كد كاه من جمع الحيوانات والجوع والدمع ظهور التي في مائ والاحص والخص الطري والساقلا الطري وعم لصل ولحم اراضع من كل الحيوان ولحم كل ما كان غير سريع فهو صوما كان من السمك على ما ذكرنا صلبا لزجا

(الاطعمة) أي غذاء (كثير) كل ما عطف من الاطعمة اذا اهتمت على غذاء كثيرا وكل ما كان له فصول كان غذاء كثيرا وقد يخرج الى الاصعمة الكثيرة الغذاء من احتياج الى أن يحدد صما فبلا يمدى غذاء كثيرا كاللقة والسافر وكالدى يعمل معدته الكثير من الطعام وده يخرج الى غذاء كثيرا من ذلك اللحم البقر والادعة والافنة وحواصل خبز ككها والسمك العليل واللوح والسميد والافلا والخصر وهو بيا وتمر من العسل والدمر واللوط والشاه للوط والساجم هذه غذاء كثيرا عليلها وليس الحليب والشراب الاحمر وغذاء الان كاه عطفه وأرقه أقل غذاء وأعطى للى من البقر وان الصاع وأرقه من الان وأسنان

اللفاح وسان الماعرة وتوسعة من ذلك وأعدى الأشربة فبيد الأحمر العيص الحلو المالح
الأسود الحلو ثم أعدى الأبيض الحلو ثم أعدى هذه الأشربة عصاة لينة حلوة وكل ما
منال إلى الحرة والخلافة كالأعري والأبيض أقالها عنداء

ثم الأظعمة إلى عذبة قبل في كل ما كان من الأظعمة تصبفا كان عذائه
قللا وكل ما أفرط فيه الناس والطومة وأكثره فمض من عذائه كالأكارع
والكرش والخصار من شحم والآر وارثه وخذ لطيف كده ومنه من احبوان
قبل الماء بالنس الذي فيه وكده لرنون والسنق والجور والور والسدق
والعيرا والعرور والحروب والظم ونكهة ثرى عاص ولرب العاص فامسك
عذوه للموصلة من سمث ولدرع وارمان ونور واحد من الشمس فامسك
عذوه لكثرة طوبتها وعذائه غير عاص من حس وأما حذر الأشربة والحشكار والباقلا
الرب وجميع البس من كرم والسنق والحب من رصه خمد والمجل والحربل
والحرف والحربل من البس لكثرة البس من وأما البصل والثوم ولكرات فامسك
أكلت منه من رصا حجت عذت عذير أما البس والعصا من ماقى عذوه
وما كثر عذائه

ثم الأظعمة التي وبكيموسا حيدا في كل ما كان مبدلا من الأظعمة لم تفرط فيه قوة
ولانحور العذوبة وتندم على تصبفها وكل ما كان كذلك فهو موافق لجميع لادان
وفي جميع الاوقات وهو جميع الادان المعتدلة في الاوقات وفي جميع الاوقات المعتدلة أو في
لارمعا والاعتدال من الادان بمسح من الأظعمة إلى ما فيه فودع والاعتدال وكذلك
الادان المعتدلة في الاوقات التي ليست معتدلة وفي الأظعمة وهو عيص وما هو لطيف
وهو من ذلك وأحويها جميع الناس ما كان معتدلا من البس والمطيف وقد
وصفنا الأظعمة العذبة والمطيفة والوسطية وهي تصلح كل صنف منها متى عليها من غير
محملة الأظعمة لولادة الكيموس الجيد وسميتها على ما قسمناها (فمن ذلك) حذر الحنطة
التي الحنطة الصعبة ان كان من يومه وعده الدجاج والجداء وحولية المنع وما كان من
السمك ليس صلب ولا كثير نروجة وما لم يكن له رهومة ولم يكن له سم كثير وما كان
مرعاه بالمس فيه أو سح رلا حمة ولم يكن سريع العفونة وكل ما شدد واستحكم تصبفه من
البس وكل شراب طيب الريح ياقوتى انون ليست فيه حلوة كل ذلك بولد كيموسا

معتدلين شديداً ويعدون أيضاً دارجاً وحراراً مع لطيف ودهن
من سحر وگل مرغه على موصف وبن في غيبه من سحر الملح لصر رخصاً ودهن
لروحه وبه كثر الشعيرة شراب حسب رغبة الاخر في كل ذلك جيد الكيموس
لطيف واما ما من حسب فيه حسب الكيموس اذا لم يصفه وبه كثر رغا عن في
المعدة فمرد عليه حسب من دارج وري به وحرارة من واعده من الاخر
لانه لطيف من سحر والحر وحرارة من من الاخر وحرارة من سحر
يوجد من حرارة من سحر حرارة وحرارة في وقت صبح الاخوان ولا
بعد ذلك من صور الاخر حرارة وحرارة صبح من دارج وحرارة في وقت
وذلك حتى صبح حرارة وحرارة حرارة وحرارة من سحر حرارة
قيل من حرارة حرارة مع الاستحباب وحرارة من حرارة وكل من يحكم
حرارة من حرارة حرارة وحرارة من حرارة حرارة وحرارة من حرارة
والحرارة وحرارة حرارة وحرارة من حرارة حرارة وحرارة من حرارة
كيموس حرارة

ولا حكمة أي وحرارة حرارة كل ما كان من الاخر حرارة وحرارة
حرارة وحرارة حرارة كيموس حرارة حرارة وحرارة من حرارة
وحرارة في حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة
وان كان الحرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة
استحباب حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة
حرارة من حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة
من حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة
الحرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة
والحرارة والحرارة والحرارة كل هذا حرارة حرارة حرارة حرارة
وحرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة
ما حرارة من حرارة حرارة وحرارة حرارة حرارة حرارة حرارة
ما حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة
حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة
حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة حرارة

الطبخي يولد غذاء عتيق وسدا وكذا الخس ولا سيما عتيق و العدى يرمى في السودان
والسحل والجاررس يولدان دس عتيق ومصلب حبه من السحب وعت عتيق وروحة
يولدان عتيق وعتق يولد سوداء وانيس لانس ان كثر كفه ولده مفصلا عتيقا كثر
منه السحل والكثيري والعتق ان اكل غير عتيق يولد كيموسا ردا وكذا عتيق
العتق والخس عتيق مطبوخ في العتيق يولد عتيق وعتق في من حدة ردا وعتق في
في العتيق يولد كيموسا ردا ولا سيما ان عتيق في العتيق يولد ردا عتيق عتيق
العتق كثر انيس كل عتيق والعتق كثر ردا الكيموسا كثره مفصل فم او وقت
العتق وعتق مفصل وشبهه وكرات وعتق واخبر وعتق وعتق وعتق وعتق
الحرارة والحرارة وعتق ردا في عتيق وعتق ردا في السودان عتيق كثر ردا
آله الا انها ان عتيق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق
عتق والعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق
اليقول الرديشة

هو الاطعمة المتوسطة الكيموسا هي عتيق وعتق الكيموسا عتيق وعتق
الكيموسا اري وعتق عتيق عتيق وعتق عتيق وعتق وعتق وعتق وعتق
لانس وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق
والعتق من العتيق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق
العتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق

هو الاطعمة السريعة فتيق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق
الاول منها اذا كان الاطعمة عتيق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق
ولا حشة كاسهم ولا كرمه كاسهم ولا كرمه كاسهم ولا كرمه كاسهم
شده كاسهم ولا حشة كاسهم ولا حشة كاسهم ولا حشة كاسهم
وددت لاحد وعتق الاول وعتق العتيق وعتق كاه الا ان الطبيعة كاه
يشتهها وعتق الاساس وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق
ماشوته اليه من كل اندي لا يشتهيه عتيق الذي يشتهه وعتق وعتق وعتق
يصادف من الاطعمة مصددة كتيق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق وعتق
البردة اشدا ستعرا لسا بطي من حرارة العتيق وعتق وعتق وعتق وعتق

ولم يستعري، وسرد ومن رطب مدته كنه، ومعدته استعري، الاطعمة حذوقه يستعري،
 الرخوة ومن عرض له ليس خلاف ذلك، وقد كان ذكره، والاطعمة بطيئة والمتوسطة
 في عسائرها لا تهضم، وقد خورن يكون الاطعمة العسيرة أسرع تهضم، وفي بعض
 الايمان أيضا، فشر الخواص، وخم الدجاج والقرارح والدرارح والحجن وكودالور
 وأحدهم سرعة الهضم في الخنة الجذع من كل طائر أسرع تهضم من سائرته وليس
 في أحدهم كهم أسرع تهضم من المواشي، وكل ما كان من الحيوان يسا فتهضمه أسرع تهضم، ما
 وكذلك هم عج حيل، ع من خم بقرة وخم الجدي الخويل أسرع تهضم من خم
 اسن من اب عروكل، من الحوار رطب وكثير من من أسن أسرع تهضم من
 صغيره ألا ترى ان الخوف من الفساد أسرع تهضم من الخوف وكل ما كان مرعده في
 المواضع ليا سة كانه أسرع تهضم، مرعده في المواضع رطبه وكل ما كان حرمة متجدد
 فهو أسرع تهضم، كان حرمة من سائر، وذلك كان الحور أسرع تهضم من السبق، من
 الحر من له من البارد، وأما ما اخلو من من بعض

في الاطعمة لطيفة الا تهضم، في اتم عسر الا تهضم من العسيرة في تمام اذا كان
 ساء أو صاماً أو رجا أو عتيراً أو كثير انفسه وكثير قصون أو كره الطام أو اخرافه
 مقرطه أو الرداء، اندر أو ع لفا لفا راح لفا، في اذا لم يشته فخم اللحم لا بل والكروش
 والامعاء والاور، الآذان من جمع الحيوان، ومن راح من البارد عسيرة الا تهضم، اتم
 وصلاتها وكثير من العير الوراشين والواحتواحتوا ووايس والقواحت من جمع الطير
 عسيرة الا تهضم، ومن الحبوب الارز والقمح والعدس والذرة واحد ورسل والوط
 والتهلولوط، ملحم تدوس في كراع الشرف عسيرة الا تهضم، وهو منها وكراعتها، ملحم
 انصاف، الكود من جمع الحيوان والاور، فلكثرة الفصون، منها، ان الحن الحامض المردة
 وأما الحطة اسلوقة ولا وحتم، وتبررها، وأما الفقلة، والديباء، فلكثرة البق، منها، وأما
 السمسم فلكثرة دهنه، وأما القاب والتين وسائر الفواكه اذا لم يستحكم
 مصحبها والارح والسدرج والسلم والجزر وشراب الحديث، فليقله فلكثرة
 الفصول فيه

في الاطعمة الصارة للمعدة في السقي ردى، للمعدة لانه اياها واليا به من الحدة
 للوروية والسدرج والساجم، ما لم يستفصط حها يذرع وبها والسفلة اليمانية والقطف

وكيف قال الله في آياته أعني «سمعي حركه» (فس) لا حركه في قيس أي
الشراب طيب في آخر قيس له وكيف علمت ذلك وأنت لما شربها قال اني رأيت من
أحداثه لا تتداه ومن حركت عليه اسم يدور حولك (وقال الشيرازي)

ويذكر من ما أشبهه هو أبو بكر بن جهمر بن قتادة بن سب

(وقال عبد الله بن القعقاع)

أنا أجد صغراء رعاء راء راء راء وهو كدوب

دم هي لا ماعاء عبا أصلي لربي عهد وثوب

(وقال الشيرازي) أنا في طريق فقال استوفى قيس وما رأى سقنت من قومه الى
الشماس بن يحيى حدثنا عن (وقال) فصر من سعة أي الاشارة إلى أصل عانة
في أصل قال ماض في العين واشتد على المسحوق استراحته في الايام من شراب بكرم
قيل له في السقنت في مطبوخة من مري ولا كما سعاد قسرة في السقنت في السقنت
قال ميت أحبي فيه بعض السقنت لا كما سعاد من سعة قسرة في السقنت في السقنت قال
بم شراب الشيخ في السقنت والسقنت (عني من عني) قال في السقنت
ان راء في السقنت أي من شراب في السقنت كونه فوائده ساءه عن عني ولا سقنت حتى
قال في السقنت أي والله عني السقنت عني كات الله ولا سقنت رسول الله قال فوائده
لوسا في عني لا في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت
الحير وطسها العلم قال فاحترق في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت
ان أفعه واشبهه امرئ قد قال في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت
في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت
الخرن واستدجن والربيع في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت
أي من السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت
الزبيب في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت
والله صدق روي في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت
السماء (قال الأصمعي) دخالت عن الرشيد وهو في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت في السقنت
في الأصمعي من أين طرقت اليوم قال قلت أحييت قال ربي تبي أكلت عني قلت

عمر کا حصہ و طہارۃ کے لئے منعم حجروں میں شریعت وقت پر، میرا اور میں

استی حتی زانی مائلا : زوری عمرانی و سحر

فان باعصر و روى شىء و هو من قولهم باعصر باعصر باعصر

بِآيَاتِ الْحُرُوفِ يُخَبِّرُ بِالْمَدِينِ وَمَعَهُ الْأَنْبِيَاءُ وَمَعَهُ السَّعِيرُ

[illegible]

اسمى حتى تراني • حسن عند الصبيح

(وقال أيضا)

استقنى صرفا حبا • تترك الشيخ صديا

وتربيته الفعّال * وتربيته الرشيد

12 13 14 15

عنفتی لندن حوالہ ہے فی رفاۃ دینی

(وقال الناطق بالحق)

فرکت النبیذ و أصحابہ • وصرت خدیبا من مائتہ

شماره شصت و سه از شماره ۱ تا ۱۰۰

وایا ایچ شربت الی حسن و حسن برادره لاله و کائنات ادا سکد کم . درم عده

دین کے شریعت پر عمل نہ کرنا اور اس کی ممانعت کرنے والوں کو قتل کر دینا

المسلمين كان لهم عذر شديدا في هذا الوقت والاسواق المزدحمة

دوبلہ آخر شرم ہو گا وہی ہے کہ اب اس کا کیا کرنا

فان لا تكملوا كبره و لا تحذروا عله

وود شر أصحاب الشرائع و هو الممد و انما احد من اهل البيت حتى

هذه الروايات هي من كتب رفقاء رَأَوْكَ، وهو من كتب

مقام الشعاع

اُری کل قوم جنتوں حریم و لیسر لاجب الہم حریم

أحاطوا بمدار الكس يوم * وكه رث الحول يوم

ان احسن ما جبروتك 'لدي رحمتا' وان نعمت عظيم من الله

فهداني في قرحه ولكنني فاقته في عدم

(وقال) قصي من كلاب الله احتسوا آخر فاقه صبح لا تلهو وتفسد الأدهان
(وقال) عدي رحمة منك لا شرب آخر ولا شرب ما شرب عدي (وقيل) له
ما شرب لا شرب سبب قول الله صبح حكيم ومومي ومومي سببهم (وقال) يريد من
الولد يشوذاً من الجفوة (وروى) يعقوب بن عبد رضى الله عنه ما معك من شرب
آخر في الجفوة ولا حرج به في ما يريته من شرب لعن رحمة وما رأيت شيئا ذهب
حجة و هو دحمية (وروى) أحمد ما ذهبت ولا ذهبت ولا شرب حمرا ولا مسحت
فرحي سوى هذا من حطمت به ناقص (وقال) عبد العزيز بن مروان يصيب
أن يروح من لا يروح فيراة في يد أدهم قل أصبح لله الأدهم شعر مقلل واللون
مرعد ولم يقدال كروء صبر ولا تحسن منظر واء هو عدي ولد في فر رأت أن لا يرق
بهم فاقه ورثه ذهب الكاس ، سار وعرب الحقة وعظم في الأرحن ويحمر ويسهل
وفى حرق في الأخط

وشرب عدي في صبر وانه ، سكر المدي كان أدهم دمل

شبه بالدمل في حرقه وحرقه (وقال آخر) في حمد الراوية

بم القى لو كان يعرف وجهه ، وقيم وقت صلاته حماد

هدلت مشافره الدين فاقه ، مثل القدم وبسنا الحداد

واسم من شرب الله فاقه وحرقه ، فاقه وم الحساد سواد

(ودخل) أمية ، عبد الله بن أسد على عبد الملك بن مروان وبوجهه أثر فقال

ما هذا قد لقت بالآلي فاصب ، دحمي فبال عبد الملك

رأى صريح الخمر يوما سوقه ، ولث رسم الله فميم امصارع

وقلت لا آخذك الله ، فراق ميم سوء صه قد ل بر آخذك الله سوء مصرع

(وقال حسان بن ثابت)

نقوس شعده لو حوت عن الكاس لا صحت مئري العدد

أسمي حديث النمار في قس الصبح وصوت المسامر العرد

(٢١ - عقد - راج)

لا حدس حدس بحلس ولا * بحشى بحشى اء اشش سى

(وقال ابن الموصلى)

سلام على سيرة سلاص مع اركب : ووصل عواني وبداغمة والشرب
سلام امرى * تسمى منه ذبقة * سوى غير عيسى وشهوة قلب
لعمري لئن سكنت عن * من يصعد * بقدر كمت وراذلت له العذب
لسان أمضى من ردي لا هيب * وليس كقص * ناعم اربط

(وبرى) أن الحق يزبدى ولى سيرة ول لا راهم رهرة لا بحسى
كن باع لك دمه رجا ، مدخل وحوف دعت فهد روى لله ، بولائه بيه ابداع وحسى
الفاغ وار من حقه على ان لا غصى عن قصير في حقه ولى افسم لئن آتت ب سكران
لا صرحت حدس جدا حر وحد سكر ولا ردت لوضع حرمت لى ويكن تركا لله
تم غايه ولا يحمله للناس لئوكل اليهم ومن صا ان رهرة ومن

هاني ان ارسل عن المدام ونسسى باآداب سكرام
وهل لى اضطرعها ودعها : خوف الله لا خوف لانام
وكيف يصير عني وحى * عا حب سكر في عظمى
رعى طيب الخلال على حشا : وصيب نفس في خشت الحرام

(ودكروا) ان حارث بن زيد كان درس ي علم وكان قد سلب علم زيد وكان الشراب
علب عليه فدل لزيد ان هذا قد عايت وهو رحن مستهز بالشرب قد ل هم كيه
اطراحي لرحل ماراكي فطقت ركى ركبه ولا قدنى فطرت اى فهاه ولا تاجر
عنى ولو بت الله عنى ولا ساءه عن شى فقط الا وجدت علمه عنده فلم ساب ريان حواء ولله
عبيد الله بن زياد فقال له حارثه أنها الامير ما هذا اجفاء مع معرفت بحالى عدنى لعميرة
وقال له عبيد الله ان اء اميرة قد راع روع لم يخدمه عايب وناحدث وانما أسب الى من
نقلب على وأت سيرة الشراب قدء سبيدوكن أورد حل وأخر حرح فقال حارثة
أنا لا أدعه لله أفادعه بت قل وحتر من عملى ما شئت قل ولى رامهر راقها رضى
عذبة وشرف فانما شرانا وصلى عنه فلولاه يها فلب خر حشيه الدس وكنت
اليه أنس بن أبي أنس

حارث بن زيد قد وليت ولاية * فكى جرد فيها نخور وتسرق

ولا تخف من حارث بن عوف * خسر من لا يعرف سرق
 وما نكحنا ما هي اب لعي * ساء ما رواه عوف
 فان جمع الناس ما كنت * نقول فيهم وفي مصدق
 يقرؤن أفوا ولا يعلم بها * ولو قيل يوم حنقوا لما حنقوا
 فوقع حارثة في أسرهم * هذا بعد ما شد (د - ث - ع)

شر من ادارى حى كاه * موتهم في كل ناحية وهر
 فاعتقت شمس لهار * حى هي عذوة وند العذر
 (وكان) * واهدى من ولدش * رعى رعي من بني روع وكان قد غلب
 عليه الشراب على كرم مصمه حى كاد سقيه واث قد صامت على راع سمي سافقه * قدحا
 من بين فكره وقال

سمي الهدي عن وطب * من كان يلقى شعوره
 مقدمه فراكت ردها * روت كرات افرعها صوره
 فصار قرن الشمس حى كاه * أرى قرية حوى زرب ورها
 وكان عجب * حواء شمس به رحن كان صلب * في حنايه فحمل به مرض له
 بالجواب فقال أبو الهدي أحد نصير الهدي في عين أحده ولا حصر الخدع المعترض
 في استأبيه (وسية) صرنا داروا إلى حرا * وهو يدس كر اقل له فسدت مروان
 وفور من قبل لوم أفسد مروان * لم يكن أنت وان حراسان (ومرض) أبو الهدي
 فلما وجد وقد شراب حصى بكى روع

رصع الدام فارق روحه * فطن عليها مستهن اندام
 ادبراعى مكاس ابي فقتلها * كما فقد يعطوم در اراضع
 (وكان) * يشرب مع قسن أبي الوليد الكسائي وكان أبوه أبو الوليد مكافستعدي عليه
 وعلى ابنه فرب منه وقال به أبو الهدي

قل للسرى سهد صحت نوعنا * ودارنا أصبحت من داركم صددا
 أنا الوليد اما والله * فيك لشمول لما فارقتنا أسدا
 ولا سبت حياها ولدنا * ولا عدلت بها مالا ولا ولدا

نابتہ وہو حی لا حراثہ : مکلف فی ذمہ رباحین
وقت قم قارحی لا طوعی : وقت حد و کسی لا وای
فائقہ ہی لہ لغو ووقر محاط

یاسیدی و اُمیر س کاهنم قد جرفی حکم من کن یسعی
الی غفلت عن سائر قصیری کما روی سبب من و اندر
لا استطاع مروه و در هی حموی و لا حجب اندر هی حین دعوی
فاحذر اعد ذیبا انی رجل * اراح یقتلنی و العود یحیی

(مستثنا) أوجه من معدائى قبل كان ما حرره حرر مع معدائى حروده وكان
بینه من قصصه وكان يا أبا قحطه شر بور عده در عن قسم شهاب فی عظمه بعض
أمدرونی من هذا الس من قصب فی یون عظمه من طی الآحر وینول الآحر علی
الخص ویهور الآحر علی آخره مدور وذا صبحوا وعلو شهاب طالع
علی الباذقال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

(و دخل) حارثه بن اسر عور و هو و حبه ثورقة - فمعهما فل ركة
فرمى الاشقر قصير عي قال ما انا و ركب الاشقر ماض عن ارض حارثة الاشقر
البيد و اراد ريد الاشقر الان (و كان) فوس و عجم ياتيه في جديده باحر
بحر فيبتاع منه و لا يرل احرق في حواره حتى - فمعهما و ثورقة فوس ذات يوم
فسكر سكر اقصا فذهب الله و هو و نوب و نوري عجر فتكلم شيء سم اذهب فل
الخمار و انشأ يقول

من ماحر فاحر حواء الاله به كن حيتہ انا احس
حواء الحیث سببہ رکت و معی و هی الاعن و لامال

فلما صحا أحرع ما صنع وما قال في الرلامدوق حمرة أندا (ورثما) معت جناية الكاس
الى عمار حل ويحمله (قال) انما نور يطفئ حمور ورايع الظهور واشباه الخوفه
وقال الشاعر

ما رأت الخمر حده أحسن . وهـ رابعون غير مبالغ
رحلت عسا من كروم . هـ وت من عملي على مر حل

﴿ وقال آخر يصف السكر ﴾

أقبلت من عسرة كالطرف . هـ أحير رجلى بحيط مختلف
كأن كسلا ف

﴿ وقال آخر يصف السكر ﴾

شره شره من ذات عرق . هـ ما طرف الروح من العصور
وأحري بالروح من روح . هـ رى مقصور عظم من غير
كل انداد . هـ نعم . أمير المقصود على الأمر
كان دحجه في لذارط . هـ رب الروه في شخص آخر
وت أرى كرا كدات . هـ يد أده من ارجل العصور
ارفع من يسكر من مبي . هـ وثم سنة الحمر ابي

﴿ وقال الشاعر ﴾

رب ليدد كحل عده وان كثرت . هـ في العيوب من مشئت بعمل
هو الشداخر الرجا . هـ نعي على الناس دواوم فلو
كم ربه من كرم طين شمه . هـ من ربه شمه الا و ب وان كان
أصحب كبر عي عده موفده . هـ ما سمن هاسن ولا حل
وامن عمن مصول . هـ ليد . أنتب . عده أصهاف ماسا نو
وعجب فقوم مده في عده وطم . هـ ان مده مده عمل عده بون
ومع مده بحر الكس . هـ م . عن مده و لم يصح . هـ علل
وررت سمن السوه أعينهم . هـ كان احداقم حول ومخوبوا
نوال راجهم من مده عده . هـ حلى اصربها في مشيها الحن
هن تكلم لم يقصد لاحتته . هـ وان مشي وت يحون به خبن

﴿ وقال ﴾

أحو الشراب صائغ الصلاة . هـ وضائع الحرمة والخواب
وحاله من افصح احداث . هـ في نفسه والمرس والسات

أف له أف الى آفات * خمسة آلاف مؤلفات

﴿ من جدد من الاشرف في بحر وشهره ﴾ مهم زيد بن معاوية وكان يقال
له يريد انمور وبلعه ان مسور بن عزيمة يرميه شرب الحمر فكتب اني في هذه المدينة من يجد
حسورا احد الحمر ففعل فقال مسور

أيشرب صرفا ضربي دهرها * أبو جندب ويصرب الحمر مسور
(ومن) حديق لشرب الولد من عفة من في هيف أخوعش من عفا لانه شهد
أهل الكوفة عليه به ص من الصبح ثلاث ركعة وهو سكران ثم ألت اليهم فقال ان
شتم رذلكم فجلده عني من في طاب بن يدي ستم وفيه يقول الخطيبه وكان اسمه أبو
زيد الطائي

شهد الخطبة وه في ربه * ان الوليد أحق بالعد
«ذي ودرت ص لانه» اريد حيرا ولا يري
له يد حيرا ولو ملوا * جمعت بين دمع والور
كجوا ع من الحريت لو * تركوا ع من رل عري
(وه) عدا الله من عمر من الخطاب شرب تصر شدة عمرو من العاص سرادله
قدم على عمر جلده جدا آخر علية (ومهم) العاص من عدا الله من عاص وكان عمر شهر
بالشرب ومعه الاحصن ووه في الاخطل

وهد عوت على الحمر مدح * هرت هو ادله هر رالا كتب
باس أرة اد يوك بروقه * من كل مرة عيون الرب
(ومهم) قامة من مقعوس من «ص» رسول الله صلى الله عليه وسلم حده عمر بن
الخطاب شهادة عليه عاصي وعيره في الشراب (ومهم) عبدالرحمن من عمر من الخطاب
المعروف بان شجة حده «وه» في الشراب وفي أمرأ كره عيه (ومهم) عدا الله من عروة
ان ر به حده هشام من السعيل لمعومي في الشراب (ومهم) عاصم من عمر من الخطاب
حده «ص» ولادة لنديه في الشراب (ومهم) عدا الله من مروان حده عمرو
الاشدق (ومن) فصيح الشراب بلان من في برة الاشعري وفيه يقول بجي من
موقل الحميري

وأما بلان وداك الذي * تبيل شراب به حيث مالا
بيت بمص عني شراب * كص الوليد بحاف الفصلا

و يصيح مصطرا ما دعا : نخل من سكر فيه اخلا
و تثنى صعيته كثنى الشرف ع نخل به حبس يثنى شكلا
(ومن شهر) الشراب عند ارجل من عند الله تثنى له صني كوفه وفتح ع رمة
سعدن هاروفيه بنحو حادثة من مدر

سهره في قضاي غير عذبة و ليله في هوى سعد من هدار
ما سمع من صوتهم صمت لا يروى مجال في العر
يدين نضده فيما يديهم و كذا نكاسه تكرارا تكرار
و صبح الدس اضراضهم من حيث انصى وما كانوا سدر
(ومهم) أو يحسن التمني بكل مهر ما شراب و فحده سعد من أنى وها من في
الكر مراروشم و دس مع سعدون بن قيس لاه حسه وهو ان
ادام و في ان طل كرمه و تروى عن سعدون بن عروق
ولا يدوي في السلا و في أحف اذامب أرلا أدرفها
ثم حاف و تديره ان لا يشرب خمر راواش تبول

ان كان امر عرت و فده ممت و و حان من دبرها لا سلام و اخرج
فقد أكرها صده صافية و طورا و اثرها صرها و اخرج
و قد تقوم على رأسي و عينة و هم دارفت من صوتها عرج
و متعصر الصوت أحب و يرفعه كاحل داب الروصة الطرح
(ومهم) عند لا من مروان و كان يسمى حمدة المسجد لاجم دهق «عارة قبل الخلافة
فلهذا أفضت اليه الخلافة شرب بطلا و قال له سعيد بن المسيب «هي يا أمير المؤمنين أنت شربت
بمدي اطلا و ما أي و الله و قال النفس (ومهم) رد من الوليد ذهب «ه اشرب كل مذهب
حق خلع و قتل وهو ينادي

خبروا عبيدكم لا نبت الله ملككم ثاما ساوى ما حبت عقلا
دعوى سليمي و السد وقفة و كان لا حسي ملك مالا
أما ملك ارجوان أخلد وكم «ألا رب ملك قد أربل و رالا
(وسني) قوم اعراية مسكرا فتالت أبشرب ساؤكم مثل هذا قالوا نعم قالت ثا يدري

یہ سکر کثیر ہوا نہ شد فلا یہ می دیدا کہ امام بعد از عن عصر العبد حق بنشد لا یسمی
نخرا کہ قال الشاعر

۱۰ راد امر الذباب بدنه • تعطر لوخر الذباب وقیدا

[illegible]

ثم قد مضى ان النجاسة في الارض لا يشر بها في قتل من كان في كنفه قال قائل ان المسكر
الشرعيا لمسكره كبدن النجس لان مدح الاحرام في مسكره الاول وكذلك النجاسة الاحرام
اشبهت الاول ومن في المسكر حرمة ذلك توارس من سواه وانما يكون فيه المسكر
حرام وكذلك لحمه حرام وهذا هو الذي استشهد به في قوله قائل يا أسكر كثيره وشبهه
ذلك لحمه شاهد عليه لا شاهد له لان المشرع هو على ان يبين الصم الذي يكون فيه
النجاسة حلال وان النجاسة حرمة وكذلك يدعي ان يكون من النجاسة الذي يسكر كثيره
حلالا وكثير حرما وان يشره الاحرام للمسكر هو المحرمه ومثل لاربعه فراح التي يسكر

في احتجاج حرمي بدين لا يبدو كبره فيقولوا جمعوا اي ان ما سكر كثيره
من الشراب فعد به حرام كغيره من خرق وقت وصومهم بل هو احر من ذلك ولم يعرفوا بين
ما طبع وبين ما شبع وقصوا عنه كذا انه حرام وذهبوا الى الاثر في حديث رواه
عبد الله بن مسعود عن محمد بن حنبل عن ابي عبد الله عن حماد بن عمار عن ابي يوسف عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وكل مسكر حرام
رواه ابن مسعود عن اسحق بن ابراهيم عن محمد بن سالم عن ميمون بن مهران عن ابي عبد الله
الاخير في عن الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وما سكر
فيه النبي صلى الله عليه وسلم هو في سنة عشر رطل وربع رطل من مسكر مشهوره فصرها
الماء وخرجت وثلاث في قول ابي حنبل في قول العربيين وكان ابي عبد الله
الله صلى الله عليه وسلم وثلاث في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل
الاحد راجع هو ما روي في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل
ما يصحح الله صلى الله عليه وسلم وثلاث في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل
أما في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل
عنه عن ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل
أسكرهم وحرّم مع شرابهم من الخمر في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل
في الخبرين وأما من جهة الحديث (قوله) والله صلى الله عليه وسلم من الشراب حرام
لا سكرها وحده بل على شاربها ولا يكره من سكر الله صلى الله عليه وسلم حرام
ذكرناه في صدر كتابنا هذا من قول ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل
من لا سكره والصداع والصداع ذكرناه عن ابي حنبل في قول ابي حنبل في قول ابي حنبل
سبيل الخمر لا فرق بينهما في ابدان اوضح والفاصل بينهما في ابدان اوضح والفاصل بينهما
الله عليه وسلم في القارة اذا وقعت في السماء ان كان حراما في بيت والي ما حوله وان
كان جار ياربق اسم فحملت لعلاء الرمت ونحوه من اسم بالدين الصمد حج وعلمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد الى السماء حصة مجلس القارة وانما سئل عن القارة
تقع في السماء فافق في فيه نقاس العلماء الرمت وغيره بالسم وبما أمر ولا سكره ثلاثة

أحجار للشقيقة من الأذى فاطروا كل ما تنقي من الحرف والخرق وغير ذلك وحملوه
 شمس لأحجار شلالية وضارمت الحرد عثة هي داء في سدد مسكر من الداء من الحمر
 في سحرهم (قاروا) ووجدت غمغيمون من غلب عليه غلب النفس وصعد ع الرأس من
 الحمر غمغيمون وبه حمار (ويقال) مثل ذلك في شرب الداء ولا غمغيمون مسود ولا به ساد
 وحرر ما جود من الحمر كما قال بكاء في رجع بكاء وصدري ورجع الصدر وودعوا
 في حرم "أبيد" حديث أني هر رقة من بي صلي الله عليه وسلم أنه من على أن يمدق
 الداء وموت (وهو) من أحرف من ماسك كثيرة الداء من بي شارب لم يسكر
 وموافقة السكر من ماسك أمولا يوفد به ولا يجر شارب مسكر من مسكر كما لا علم
 الداء من يروى به شرب رحن من شارب مسكر ورجل ثلاثة أوداج ولا يسكر
 و شرب به غيره ورجل واحد أو مسكر لا به أحد طبع رحن في ماسك مرة من
 الداء من وشرب مرة أخرى ثلاثة أوداج فلا يسكر

(رسالة عمر بن عبد العزيز إلى من لا يصر في الداء) أما من لا يصر في الداء من
 مهم في هذا شراب ثم لم أدمت به مرة كثيرة مهم حي منه أجالهم وأذهب
 عاقبهم فاستحل به أدم الحرام وخرج الخراز وأب رحلا به من نصيب دفت
 الشراب مولود شرب طلاء ولا من ماسك به وجمري من ماسك ثم حرم الله
 ما شارب في الأشرية التي أحسن الله من أعدل وأدوم وأب من الر داء ولهم
 مدوحة عن الأشرية الحرام غير أن كل ما كان من دواء مثل دمن وشراب ولا
 سدا في أصفية الأدم في لأوت فيه ولا شرب منها ماسك فاه من أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من شرب ما حرم في الخراز وأبداء ونسوف المرونة وقال كل
 مسكر حرام وسنعموا نحن نك من حرم عنكم وقد أرت دلى مست عنه من شرب
 الحمر من الطلاء وما حرم في الداء والخراز والطروف المرونة وكل مسكر المار الحجة
 عليكم فمن طعم منكم فهو حرام له ومن تخلف لي ماسك عنه به قه على العلية ونكها
 الله ما سرقه على كل شيء رقيب ومن استحق ذلك عسا قال الله أشد بأنا
 وأشد نكيلا

في احتجاج الحين للداء كله في قال اخلون سكل ما مسكر كثيرة من البيد اما
 حرمت الحمر فيها نجر العيب خاصة بالكتاب وهي معقولة مفهومة لا يمتري فيها أحد

من المسلمين وأما حرمه به تعدد الأسماء كما ذكره لا اسم أحسن كالحسن
ولو كان ذلك كذلك لأحسب أنه لا يرد من الأسماء أسماء ولا شرها وح
بعد حروجه من الدنيا ولا يسمي ليقع ولا شرها أصحبت منه صلى الله عليه وسلم
في صدر الإسلام وإنما فيكم اسم أحسن فقد صارتم في القبط وعظمت في المعنى
أدكنتم أرونته اسم الله في حرمه من الأسماء ولا يرد ولا يسمي أحسن ولا يسمي
حسب الله رجسا لا يجر منه كما حرم رجس حرمه من الأسماء لا يجر منه وأما هو
جامع كجمع سكاح وهو من راص ورس كالجحاح عن راص ورس وهو يدل في
الفتح ما لا يدل في السكاح وبه سمي من رشت وهو من الرشت كالجحاح
تعالى وحرم عنهم الأحداث وسمي الأحداث كمن صيدت فدل من موت هذا أحسن
فدل أحسن سكة الخصال وسمي كل ما حذر فرد أو قصر منه سره وإن اقتصد فيه
وورد ذكره من راص على غيره من حرمه من راص وهو من رات حيل
والأعاب محزون منه سكر أو رقة حرمه من راص على ما يؤمن ما حرمه الله
جنته وسمه هامة نشر ربي وإن فتم أب حرمه است كحرمه الله لا لا الله
نبي عه عيوب حرمه الله من راص لا يصدعون عنه ولا يروون ككذلك
قوله في ما كونه أحسن لا مقطوعه ولا تموعه وهي عما عيوب فواكه الدنيا لاها
تأني في وقت ومقطع في وقت ولاها تموعه لا تفسد ولها آفات كثيرة ونسب
في فواكه الجاهل وما سمعها أحسن وصف آخر لا يصد ماد كرم من طيبه
النسيم وذكاه الرائحة

(قال الأخطل)

كأن المسكر هذا من أرحامه وهو يصوع من وجوده الخلد

(وقال آخر)

وسقت في البتة أد مرحلت ككتمس الرمان في الألف

(وهو أبو نواس)

نحن نحمد ربنا طيب روح تنفوح

وأما قوله فيها رجس كقوله هالي وأما الذي في قومهم مرضى فربهم رجسا إلى

رجسهم أي كرهنا إلى كرههم (وأما) ما نعه التي ذكرها الله تعالى في قوله يسألونني

الخمر والمسكر من مبيهاً ثم كثير وصفي من واهماً أكرض بعضهم فيها كثيرة لا حصي
فمنها أم تدرأهم وتقوى اعدة وصفي أبون وبعثت ثمره وبنو يسار ما أحدهم
تقدر اعدة واما حاور اعداء واما حاور ديداً عدهم صبرا (دور) من صفة في
كتاب لا شر به كاس دوو ثلثون حمر حصة الروح وبنو شق في اسم من الروح
فسميت راحاور بما سميت روحاً

(وقال ابراهيم النظام)

مررت آحد روح الله من نصف وسبيح دما من غير بحر روح
حي انست وى روحاً في حدى وانن مطرح حرم بلا روح
وقد تسمي دمالام ردى في اسم (قول) من اوييد الانه رى
مرحله من كرمه دمالام و صهر في الانوار من الدم الدم
قال ابن قنفة وحدثني ابراهيم ان عبيدا راوية الاعشى من سبت لا عشى عن
قوله

وهذا هو الذى تعنى من كرمه اندج سببها حريها
وقال شر بها حراء وبنو اربعة ردا حرم صارت من ومن مداع حرامها تزيله
في القوة وتولد الحارة في ح الا انه وتدعى الحرج وشجع الحرج
(قول حسار بن زنت)

وشرب فتترك موكا وبنو ما يسميهم الله

(وقال طرفة)

واذا ما شربوها وانشوا وهدوا كل أهون وصبر
ثم راحوا على انست بهم يحتمون لارض هداب الارر

(وقال مسلم بن الوليد)

يصد دمس الخمر عما يعمه وينطق ما يعرف السة الخمر

(قول الحسن بن هاني)

اذا ما أتت دون الله من النبي دعا منه من صدره برحيل

ومن نسجيتهم لتجني المحرم في بعض الحديث

كساق قيصا مرتين اذا انشا وبنو عي اذا كل صاحبا

وفي قوله في سكره فمبهمه وفي لفظه روي في سكره سوا صا

في سكره من سروري وورقي ومن حوده لي لا لي ولا ليا

(ووا) ووا لا ان الله حرم شرقي كنهه سكات سيدة لائمه ومطون
شراب شره : سكره طيب من الاول وثالثه طيب من ثابته حتى يؤد الى ارق
الاشياء وهو النوم وكل شراب سوا شره الاول طيب من ثابته وثالثه طيب
من ثابته وله وكرهه (ووا) سكره اعراض كنهه سكره قوا كيف حدث قال
أحدثني أسروا حرمكم سكره (ووا) سكره الله شره الا عوص ما هو خير منه
أرشدني وقد جعل الله سكره من سكره حرمه طيب من سكره و سكره من سكره
الطاهر ولا مع منه ان ما ذهب من سكره سكره رأسه في سكره و سكره شرقي
آقا و سكره حرمه (ووا) وأما سكره من سكره كل سكره و سكره كل سكره وهو
سكره لا سكره و سكره كل في سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
طابق سكره الاسم في سكره لا سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
سكره وان الهجبي سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
لا سكره ولا سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
سكره و ارايب سكره و امة

لم يثبت شره في حرمه

وما يتم من سكره و سكره سكره سكره

(ووا قولكم) ارحن سكره و سكره ارايب سكره سكره سكره سكره سكره
تلا من سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
السكره ان يكون سكره من السكره وذلك حرام لا فرق بينه وبين سكره سكره
سكره في سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
و سكره لا يحرص سكره و سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره سكره
ما سكره

وصها حرجاية لم طيف بها حبيب ولم على ما ساءه سكره

فاني بها يحيى وقد تمت بومة و قد عرسه الشعرى وقد حلق السر

فقلب اصمط حنم او عيرى فهدده . * ثم ان بعد الشب ولكم والخر
 اذا امرء واقى لاربعين ولم يكن * له دين مابين حياء ولا ستر
 فدهعه ولا نكر عليه امدي نى . وان حرر رسل الحية قاله لدهر
 فاعلمت ن النمر هي اتى لم تعين ب تدور (وأما قول بعض الشعراء) فى شاربى
 البند وما عاينهم من قتل لوفاء ونقص العهد فقد و . ففتح من ذلك فى تارك البند قال
 حص حص

ألا لا يهرب ذو سجدة * قبل م' دأثما عسديع
 وما . . . رمى وحده * ولكن سقى . . . سودع
 تلاوى . . . حواه السجود * فليت اى ر م' ترجع
 ورد . . . كاس . . . عده * وما كنت فى رده طمع
 (وقال آخر)

أما النبيل فلا يذورك شارب * واحفظك ذلك عن يشرب الماء
 قوم يداون عمى نفوسهم * حتى اذا استمكنوا كايوام الداء
 مشمر اى اى اى فسوقهم * ثم انساب وقد يدعون قراء
 (وقال اعرابي)

صلى فارعجى وصام براعى * مع الموص عن المصلى الصم
 (وقال)

شمر ثيابك وستره القابل * واحكك حديث بعضه نوم
 وادش الدبيب ارامشت حاجة * حتى نصبت وديعة ليهم

(وقال بعض الظرفاء)

أخبروا والله سميت * وعلى لمة وش داروا
 وله صاوا وصاموا * وله حجرا ورازوا
 لو يري فوق الثريا * ولهم ريش لطاروا

فهم هؤلاء المرؤن ، عما هم عاميون للناس والتار كون للناس هم شرار الخلق وأرادل البرية

(٢٢ - عقد - رابع)

وقد وصف شره بدمه عليه السلام لا نفس على سحابة واحد واناره وتأت أصف بها
مهم الادب نفس في دهر صنف لأولهم حشو

وهو اخرج حين دمه في مروي ومات في نفس في موطأ من حديث أبي سعيد
الخدري انه قدم من سمرقند في محرم من حوء لاجل ان قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بها كم عن هذا الحديث أياً وقد وادى كل حديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها أمر يخرج في سمرقند في حيرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
ميتكم عن حوء اذ من هذا لانه يوم فكروا وادى حوء واحد فواو كنت ميتكم عن الاند
في لئام والموت ومدوا وكل مسكر حرام وكنت ميتكم عن زينة السور فو روها ولا
تدوا واهجرا واحديثان صحيحان رواها مالك بن أنس وشمس في موطأ واهو مسج
ومسوخ واهي كالهدية من سواك الله والرواية عن الشدي من الأثرية واهي
تشهد ولا معي سحر في غير هذا وقوله بعد هذا كفت ميتكم عن الا سحر تدوا وكل
مسكر حرام واحديث كان حشر عنه من يمدد واهي صلى الله عليه وسلم كل مسكر
حرام بها كم بذلك ان شر يواحي مسكر واهي مسكر ولا سعي تحليل ادى
لا يسكر مسكر ولو كان مسكر كثير يمي فله مسكر انا ح اهش وندليل على
ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم شر من سواك واهي واهي واهي واهي واهي
ثم دعا سوب من مامره واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي
كان حراما لاراه واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي
عنه وسلم كل حرم مسكر هو ما سكر عرق منه من الكرم حرام واهي واهي واهي واهي
شره بدمه بوم حجة الواح (قوا) وعن الدامل على ذلك انه كان يهي وقد
عند النفس عن شراب السكر فو رووا لاه مد واهي واهي واهي واهي واهي واهي
فب لهم عن قصتهم واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي
لهم في شره وان ان مسعود قال شهدنا التحريم وشهدنا التحليل
وعبهم واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي
وشهرت وأديعت واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي واهي
ذلك شاعروهم

من ذا يحرم منه نازن خاطب في جوف خابية ماء العاقيد

أي لا كره شديد أو قلة فيه وهو محلي قول ابن مسعود

وإن أراد أنهم كانوا يمشون حارب المدي من قبله وبقية ثمنه في يدهم عليه
من الماء قدر ما ذهب منه ثم يتركونه حتى يعلو ويسكن حاشه عشرة دية (ركن) عمر
يشرب على طعامه الصليب ويؤوب قصع عدا محلي صمد (واحد جوا) حديث رند
أن أحرمة عن أبي أويس عن شعبة عن مسهر بن كرام عن ابن عمر عن النبي عن عبد الله بن شداد
عن ابن عباس أنه قال حرمت حمر عجم ولسك من كل شراب وحد شراب عبد الرحمن
أن سما عن ابن عمر عن أبي ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس أن أبا عبد الله عليه وسلم
طاف وهو يشرب على يده ومعه محلي وهو مر به حجر أبيض عليه رطل حتى إذا انقضى
طوافه رجع وهو ركة من الماء ليدخله في الماء في شرب الماء لا سقيا
ويصنع في البيوت قال ولكن اسقوني ثم شرب من في دوح من بيده فداقه فتنصب وقول
هاتين فصبوا ماء في دوح مرة ثم في أخرى ثم في أخرى ثم في أخرى ثم في أخرى ثم في أخرى
فصبوا ماء هكداوا حدث رواه يحيى بن زكريا عن ثور بن عبد الله بن جابر عن سعيد
عن أبي مسعود الأنصاري أن أبا عبد الله عليه وسلم قال هو صوفاء من في بيته
من السبعة يشربه فصبوا ماء في دوح مرة ثم في أخرى ثم في أخرى ثم في أخرى ثم في أخرى ثم في أخرى
هكذا يرسون الله لا (وقال) شرب الماء من أبارده عمر بن الخطاب في سنة عمر واما
جده للسك لا يشرب (ودح) عمر بن الخطاب رضي الله عنه على قوم شربوا
ويوقدون في الاختصاص من مسك عن معاوية شراب فوفروا وعن الأبد في
الاحص من دورهم وهم ينادونهم أنه يومئذ من الله عن التجسس والتجسس
وسأله عن الدحول ههنا من حديثه قال هاتين هاتين وانصرف وهو يقول كل الناس
أفقه مني يا عمر واما عمر عن معاوية واما عن شراب حتى يسكر را ولم يهرم عن
الشراب وأصل المعورة من عمر الخوض وهو مقام الشر بذكر لو كان عند ما شر بواحراما
لخدم (وباقه) عن عامل له بميسان أنه قال

ألا أبلغ أحسن أن حليها بمسار يتي في رجاح وحتم
إذا شئت عني دهاين فريفة وصده شدة على كل ميسم
من كبت سمان ولا كرامتي ولا تسقى بالاصغر المتسلم
أصل أمير المؤمنين بسوءه قد دعا في الجوسن التهم

قول أبي ربيعة في ذلك شعره وقد والله لا عمل في عملا فداوا بما أنكر عليه
 المام وشربه، وكبير ولصبح رارق من وشعله باللهو بعد فوض إليه من أمور الرعية ولو
 كان مشرب عند محمد الحدة (محمد بن صباح) عن سعيد بن نصر عن يسار عن حمزة قال
 سمعت مالك بن دينار وشي عن سعيد بن جهم هو قال: «طربت من النمر من أس هو ولا تسال
 عن البند» حلال هو أم حرام (وعن ابن سعيد بن زيد في البند قال أما أنا فلا أدعه
 حتى يكون شرعاً على (وقيل) محمد بن واسع أشرب البند فقال: «بم قليل وكيف شربه
 فقال عبد عزي وعش في وعد طم في بين فما تركت منه قال الكفاة ومخارطة لاخوان
 (وقيل) المامون أشرب البند ما استشفته فاداسين عادت فعدده وما أراد به سهل على
 شاربه إذا أحرق الأسكار (وقيل) لم يدر من أصل أشرب البند وقد لا قيل ولم
 قال تركت كثيره منه فليبه للناس كان سعدان الثوري يشرب البند فطلب الذي يحرم منه
 وحده (واحتجوا) من جهة لطوران الاشياء كلها حلال الا ما حرم الله فداوا فلا
 من من الحلال لا اختلاف ولو كان اختلاف فرق من أسس وكيف وهم أكثر
 الفرق وأهل الكوفة أحقوا على مجيب لا يحتج بهم فيه وبوا قول الله عز وجل قل
 أرأيتم ما أرسل الله من رزق فحرمه من حرام وحلالا قل الله قد حكم أم على
 الله يترون (حدث) اسحق بن راهويه قال سمعت وكيعاً يقول البند أحل من الماء
 وعنه بعض الناس في ذلك وقدوا كيف يكون أحل من الماء وهو وإن كان حلالاً
 فهو بمنزلة الماء وليس على وكيع في هذا موضع عيب ولا يرجع عليه فيه كذب لأن
 كلمته خرجت مخرج كلام العرب في معانيهم كما يقولون هو أشهر من الصبح
 وأسرع من البرق وأعم من لحم وحلي من العسل وأحر من النار ولم يكن أحد من
 الكوفيين يحرم البند غير عبد الله بن دريس وكان ذلك معية (وقيل) لأن
 أدريس من خير أهل الكوفة فقال هؤلاء الذين بشر بن البند وكيف وهم شربون
 ما يحرم عدله قال ذلك منقطع من العلم (وكان ابن المبارك) نكروه شرب البند
 وبخالف فيه رأي المشايخ وأهل البصرة قال أبو بكر بن عياش من أن جئت هذا
 «ولي كراهية البند وبخالف أهل مكة قال هوشب» اخترته لنفسه قلت فتعيب من
 شربه قال لا قلت أنت وما اخترت (وكان) عبد الله بن داود يقول هو عدي وماء الفرات
 الاسواء (وكان) يقول أكره إدارة مدح وأكره قمع الراسب وأكره المعتقد (قال) ومن
 فادار لقدح لم يحرشم دته (وشهد) رجل عند سوار القاضي فردشادته لأنه كان يشرب

أما الشراب فالى عمير تركه و ولا شئ دلى معاش سوار

[illegible]

اشرب على طرب من دود و ت • حمراء صافية في لون ياقوت

من كلفه حذرة الم. بين شجرة • نوني على سحر هاروت وماروت

لها ماويت الحواشي طارت • مرقمت من لها ماويت

هو حديث الحارث بن كاذبة طيب العرب مع كسرى أو شروان هرسبي روى
ان الحارث بن كاذبة بنقي وقد على كسرى أو شروان وذن له بالدخول فغضب من
يسيه لبقوله كسرى من أنت قال أنا الحارث بن كاذبة فلما عرفت قال سمع من صميمها
قال سمعته قال صمصم قال وما صنع العرب بالطيب مع جهمها وضعف غنوها وقلة
قبولها وسوء عدايتها فقال ذلك جسر بها ذلك إذ كانت بهذه الصفة أن تحت إلى ما
يصلح جهمها ويقوم عوجها ويسوس أذنائها وتعدل أسننها قال الملك كيف لها أن
تعرف ما يهدى عليها لو عرفت الحق لم يسب أو الجهل قال الحارث أبها لك أن الله حل
اسمه ومع العقول بين العباد كما قسم الأرزاق وحد القوم بنصيبهم فقيمهم على الناس من
جاهل وعالم وعاجز وحارث قال لا لما الذي جدي أخلاقهم وشعره من مداهم قال
الحارث هم أنفس سحابة وقلوب جارية وعقول صحيحة مرضية واحساب نقية ييمرق

[illegible]

هؤلاء في ترك الرياء والتصنع من رحل سرقت بعله ولم يشتريه لاحتياحات فقوت في ذلك
فقال احشوا ان اشري بعلهم فاحدقوا فيهم (واخر) لما نظرهن عرفات قال ما اطل الله
الا فاعفهم ولا اني كنت فيهم (واخر) امر له عمر بن الخطاب بكس وذل احد الكيس
والخبط وذل عمر بن الخطاب (ورح) سال ابن المديك قدس اني فاسمت اخوتي
مقامك هل افترى لي ان اخله اكثر من يدخله شركائي (واخر) قال افطرت المارحة على
رعب ورتوبة وثقت ورتوبة وربع وما علم الله من رتوبه احري وذل له بعض من
حضر احسن يا فتى انه بعد من الورع ما ينقصه الله واطه ورع هذا (الاعمش) قال
اذا في عذائهم من سعدني في بكر فقال لي الا بعد حياه في رحل وذي على شيء اذا كانه
امرضي فقد استطاعت العفة واحد من الاعين فاحرقته له من الله العاقبة راسهم لبعمة
فان من شكر على البعثة كمن صبر على اللذوخ على فقوت له كل البعثة وشرب البعثة الرب
وسم في الشمس واسم مرض البعثة عرضت ان شاء الله (هرون داود) قال شرب رحل عبد
خمر بصراني فاصبح ميتة وجتمع عليه الناس واولوا الجمارات لله قال لا والله وسكن قلبه
استعمله قوله

واخرى بداوت بها

الحيا وواع شوى وهدى له بن عمه - من وراثته - فصدقة كان ميراثه الاخرى
من العيون والى والتعصب في الدنيا فصدقة أمه و - انعموا بهم - بوسط وأن يكون
لهم موصعه وهدى موصعه (وقال) بطريق من عدا انما يندى ان الحصة بين اليتامى
يريد بين خيرة وبن صير و خير الا هو اوسطهم وشر لسراخه وهدى (وقال) ابي صلى الله
عليه وسلم ان هذا الدين منى فؤادى وهدى منى فؤادى لا رضى وضع ولا طمى راي (وقال)
(عن الكتب اربعة) ان رضى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
هدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
وقال شمسو - وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
مكالمه كان قد ثبت من رضى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
(وقال) (عن الكتب اربعة) ان رضى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
فأوحى الله الى عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم
عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم
عليه وهو اريد فوجدته يا كل من رضى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
من الحيا وواع شوى وهدى له بن عمه - من وراثته - فصدقة كان ميراثه الاخرى
سورة رضى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
صلى الله عليه وسلم بن عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم عيسى بن مريم
وسلم فهدى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
عليه وسلم فهدى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
وشهدته وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
لاى نواس قد منوا الى فى عبادة والا صمى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
وسفر افرأ عليهم - اصير الا وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
(وقال) ان رضى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
هو خذرك السن سم الثياب هبش الى لصيف وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
كرهه الى بطر حاحه اوجه كائنا وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى وهدى منى فؤادى
(كتب) يحيى بن خالد الى الفضل انه وهو بحر اسار ناي لا عمل صديق من الكسب وهدى

اصال الاس لا خيركم عرفكم من ان يحب ذلك قد أحدث جارة في جواركم
وكانت سديها ذات حياء فكنت أحسن طبا في الطريق انتمس احتيازه فاراه حتى
اخفى الجلوس على الطريق ورأت عرفكم هدهدات عن خبرها فحيرت عن
اللائكم وكم ومساعدة بعضكم بعضا فكان الدخول فيما تم فيه سر عدي من
الجارية من دعهم خبر ناله له نحن نحتدعها حتى نعرفها فاقول يا حيواني اني والله على
ما ترون هي من شدة الشعب وكتابها مقدرت وفيها حرايا فط ولا تقدرني الا
مظاولتي ومعه رتبتي اني من الله ثروة ولتتم وقام معها شهرين ونحن على غاية
الاعتدال طهره ومارور صحبه في أن جلس في السراية نكل محض وبوعة مؤلمة
ولم عرف به ولا نتمسه به فكدر عيالي العيش ما كان ضابده مفرح عده ما كان
حسنه ربه رحمه لا يرى سرور ولا علة الا ذكره لا يصبر سرور بصحته وحضوره
والفهم عمارته وكما به كائن اشاعر

بد كر سهم كل خير رائته وشرفا اعن مهم على ذكر

فان عددها عشر يوم ومهاجر مختارون يوم من الرحا فداه فطبع في موكب ميل
وري جليل الما بصرة انعط عن دانه وانخط عينا من بهن يا حيواني والله ما هي عيش
وانت امانكم بحري حتى اني اقول ولكن ميلوا الي من فله معه فقال اعرفكم أولا
مفسي انا الله من لا حلف وكار من خبري بعدكم في خرجت الى مري من عندكم فادا
المسودة تحيط في شغفي في اني را أمير المؤمنين فصر في عيني من حادده في وبيت يا عباس
انما احترست من طراه شعرا لفرب ما حدثك وحسن مايت وان اندي كنت له من شاد
وقد عرفت خطرات الحدة وانني احبك ان مارده هي العاهة على أمير المؤمنين ليوم راء جري
بينها عتب في دله المشوق في اني انتمدرو هو مرا خلافة وشرف الما ياتي ذلك وقد رمت
الامر من فنهما فاعباني وهو احرى ان يستعده الصاب بهن شعر ايسهل عليه هدهد السيل
فقضي كلامه فمدعاني الى أمير المؤمنين فصر اليه واعطيت قرطاب ودواة وعبراني لرمع
واذهب عي ما ريد للاستحثت فتدرب على كل عروض ومرت عي كل قابله ثم افتتح لي
شيء والرسول يعتني حتى اربعة آيات رصبتها وفت صحبة اعني سلة الالفاظ ملاعه
لما طلب مي فقلت لا حد الرسل الماع الوريراني قد قلت اربعة آيات من كل ما مضى وجهت
بها ارجع الى الرسول بانها تلي اول منها يمنع وفيها باب الرسول ورجوعه فلت

وكاتب حذره جيه بدحوه لا تحسن شيئا ثم ما هم صرف الناس وادعة لرسول وكاتبه
تسوي على وحيهم حبس ومائه دينار فلم يرض مولاهما من المشتري اسماهم ثم خيمائيه
فاحسبوا محبت فوجد ما في خط مائه ثمن من خمس وعشرين ديني وثلاثة اشتم من ذلك
معهما فموتوا بكتهم اذ حذفي حتى بناتهم سروري في سعة ما هم في سعة فقل قل هذه
اجرة ما انما يسجد هرير - اياهم نفسي - وكره ان يصرا من من وسد ما كس
في ثمنه عوني اعطاهم خمسين دينار - ربح - لولاهما فخط ما من قبل وال فعل
قل فموت من مولاهما رجلا حرا فوجد مائة وخمسين دينار في ثمنه الا انهما

حق فرق الموت يثنا

حدثني عن رجل قال اسحق بن ابراهيم في رجل ذهب لشراء ثوبين فوجد ثوبا
من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم وهو ما في ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
العرصة الامم على السموات والارضين والجن والانس فوجد ثوبا من ثمنه مائة درهم
ما في ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
اسوق لاني ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
وفي ان ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
رفيق في الكوكب - ربي وانما شكل رجب - من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
انه في ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
وعندي ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
فوجد ثوبا من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
اجمع لك هذا كله في ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
وليتك فارتب ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
قال فوجدت ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
وعني وثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم من ثمنه مائة درهم
ان الشمس وقعت عندها كما هدمية وسمعت وفعدت كالمججلة وهما ابها الاولي ان هذا
اندي كرتك وهو في هذه الهية التي ترون قلت جاء الله وقرب داره قامت وقد يدل

[illegible]

را حواصیدور نشو وای : لاری صیدو علی حراما

اعتراف علی بن ابروہیم شہید و اوراق تذوق علی بن احمد

وقالت دعوت ودالك من يعني هذا قات انتم في جماعة هو بعد و هي به اس شرح
واس عايشه ولد - يعني اليه المير وحاجات اميرت صوت لم اقمه للشهداء الذي كتبه
على وقفات

جکی، مجرد قد عتته : مال القوم أو خشب السواری

قلت جئمت فذاك ما فهم هذا البيت ولا أحسنه مني به قالت أنا أول من أعني به
فقلت فما هو ست عا رلا صاحبه قلت معه آخريس هذا ونه وهو آخر ما أنفي به
قال وجئمت لأأرعى في شيء أجلا لاله فلما أمينا وصلينا لهرب وجاءت المشاء

الاحيرة وصعب الصعب ففهم قصيرا اعطاء وما أدري كم صيب عذلة وشوقا ليلها
صليت قات زنديه جعلت قداس في الدوميت قات جرد وأشار في ثيابها كأنها
قودن سحر فكنت أنشقي في عذلة الحروح منم لم جردت بقت بين يدي قالت
لأص أي راوية البت وأمن وأدبر حتى أرك مقلا ومدرا قالت راحمير في العرفة
على مطرق الى راوية البت فحطرت عليه وأذا سته حرق في السوق وقد أنا في
السوق جرد معص وأما الشيخان الشهدان قد أعدا لها على قماي واستعداهن
السوق فخرت والله أنشد حتى جئت استي مني وأصربت من محمودة يد مشدودة
صدا صوت هي من فوق البت وهو

ولوعم محمد بن داود : خرم خرم صحرى

فدنت في نفسي ههنا وأنه وقت هذا أنت فتجرب أن رجلي وما في عذري
صحيح فساد عزمي وين لي بها امرأة من آل أبي هب ودنت بها الله وليس الذي
في عزمي

هو يوم ذرة حجل (ك) قال الفرقي ووصفه من لا مفطار حودله، فصحت
رحمك حتى وصرت ان امرئ اذا ما رزق رزاقا ووجع حجت الى حجة مرة
طابت ايام قوم حرجوا مرة وعج حله ان يكون معهم سفره فذهب آثارهم
حتى انتهت الى رجل عوفية على عدد فسرعت ان يبر فاداه بسوة
مسقة مات في الماء فمات لم اركا يوم قط ولا يوم ذرة حجل واقصرت مسجيا
فادعني يا صاحب بعلة ارجع سالك عن شي فرجعت لمن فمات في ذلك الى حوقل
ثم قال والله الا ما احب تام كان من حدث ذرة جاجن دست حدى وحى وان يومئذ
علام حافظ ان امرا للنس كان عاشقا لاسه عمه ويقال لها عمرة وانه ظلمها زمانا
ثم يصل حتى كان يوم العسر وهو يوم ذرة حجل وذلك ان الحبي تحموا ففقد
الرجال وخوف النساء والخير دم وشمل الناس رأى ذلك امرؤ الهيس فحلف بعد
ما سار مع رجاء قومه علوة فكس في عاتق الارض حتى مر به النساء وفهم
عنبرة فلما ورد العدير قس لورنا واعنك في هذا العير فذهب عدا بعض
الكلال فترس في العدير ونحى العبد ثم ورد فوفى فيه قاتاه امرؤ النيس
فاخذ ثيابا فجمعها وفضل عليها وقال والله لا أعطي حارية ممكن ثوبها و
فقدت في العدير يومها حي تحرج متجردة فتاحد ثوبها فابى ذلك عيه حتى تعالى

النهار وحشيش أن يفشرون عن بعل الذي نودوا فخرجن جميعا عبر عبيرة فناشدته الله أن
 يطرح ثوبه فاني فخرجت فغير اليها مقبلة ومدبرة وأمس عليه فعلى له اهلك عذبتنا
 وحسدنا وأجعتنا قال فخرجت لكن لا تأتي أنت كل مني فانهم فخر ديبه عرقها وعجزها
 ثم كسها وجمع الدم حطبا كثيرا فاجتث نارا عظمه فحمل يقطع أطايبه ويلقي على
 الجروية كل ويأكل معها وشرب من فضله كانت معه ويستشمن ويبس الى العيد من
 الكذاب فلما أرادوا الرحيل فاستأجروا حمارا من حمير طيبته وفست لآخرى انا أحمل
 رحله ونساء عدة فتقسم فتاعه وزاده وحقبت عبيرة لم تحمل له شيئا فقال لها يا بنت الكرام
 لا تدان بحملي بل على لا أطق اشي خمته على حرب بعيرها فكان يحرج اليها ويدخل
 رأسه في جحرها فيقسم فاذا امتعت مال جرحهم فتقول عقرت بعيري فارتل
 ففي ذلك يقول

ويوم عقرت للعداري مطيبي * فباعها من رحمتها المنجمل
 فظل للعداري رعيها بلحما * وشحم كدات الدمقس الممل
 ويوم دخلت الحدر حدر عبيرة * وماتت لئلا يات انت مرجلي
 تقول وقد مال العبط بدمها * عقرت بعيري يا امرأ نقيس ورتل
 ففدت لها بعيري وارحني ريمه * ولا سعدي من جنت المعلن

وكان الفرزدق أروى الناس لاحمار مري القيس واشهره وذلك ان امرأ القيس
 رأى من ابنة حموه فلتحق بهمه شراحيل من الحرت وكان مسترصعا في بي دارم فاقام
 فيهم وهم رهط الفرزدق

(حبر دعبيل وصريح العوالي) حدثنا ابو سواد عن أبي عتبة عن عجل بن علي
 الشاعر قال ساء ذات يوم ساء الكوح وأهله ثم وقد احتوى الفكر على فلي في أبيات شعر
 قد نطق بها اللسان من غير اعتقاد جنان ففدت

دموع عيني لها المسطحة * ويوم عنيها انقاص
 فادأنا بجاريه فأنقه احوال حوراء الطرف بفصر عن بعثها الوصف لها وجه زاهر
 حورته هرهرة كقالب الشاعر

كأن أفرعت في قشر لؤلؤة * في كل جارحة منها له فر

(٢٣ - عقد - رابع)

ومي نسمع فاعترضني فمات

هذا قبل أن دهته * بلعظها العين المراض

﴿ فاجبتها ﴾

فهل لولاي عصف قلب * أولاذي في الحشا افراض

﴿ فاجني فمات ﴾

ان كنت تبعي اوداد مسا * ولود في ديتنا قراض

قال دعيل لم أعلمي خاطبت جارية تقطع لافاس بعدوة اعاطها ونعتلس الارواح
براعة منقطعها وندهل الالاب رخيم بصمتها مع نلاعة جيد ورشقة قدو كان عقل وبراعة
شكل واعتدال خلق محار والله البصر وذهب الالب وحل اعطى ولجج اللسان وتغنت
الرحلان وما طرد بالحقاء اددت من البار ثم تاب الى عقلي وراجعي حلبي فذكرت
قول يشار

لا يبعدك من حذرة * قول تعلقه وان حرها

عمر النساء الى مياسرة * والصعب يمكن بعد ما جحا

هذا من حاول مدون لطمع فيه الياس فكيف بمن وعد قبل المسئلة وسئل قبل الطليقة

فقلت مسماها

أترى الزمان بسرنا تلاق * وبضم مشتاقا الى مشتاق

﴿ فمات محبة لي في أسرع من نفس ﴾

مال الزمان يقل فيه وانما * أنت الزمان سرنا تلاق

قل دعيل فاحطتها ومضيت وتبعني وذلك في آياه إملاني فقلت مالي الامتل مسلم صريع
العواني فسرت الي باه فاستوقفتها وناديت فخرج فقلت له أكمل الخير معي وجه صبيح بعدله
الديا ما فيها وقد حصل على ضيقه وعسر فقال قد شكوت ما كدت أباديك لشكواه انت لها
فلما دخت قال والله لا أميت غير هذا المديبل فقلت هو البقية فتناوتة فدان خذه لا يترك الله
لك فيه فأخذته بعفته يدنار وكسر فاشترت لحا وحزا وببذا وصرت اليه قادها يتساقطان
جدبنا كانه قطع الروض المطور قال ما صنعت فاخبرته قال كيف يصلح طعام وشراب
وحلوس مع وجه نظيف بلا نقل ولا ربحان ولا طيب اذهب فالطف لتمام ما كنت أوله

قال صرحت فاضطرت في ذلك حتى أتيت به وفتت باب الدار مفتوحا فدخلت فادما
لا يرى لها ولا شيء مما أوتيت به ثم سقط في يدي وقلت أرى صاحب الربع أخذها
فبعيت مثلها حائرا أرجم الطيور وأجبل الفكر ثم بومي تلك أمسيت قلت في نفسي
أفلا أدور في السب لعل الطيب يوقفي على أثر فتعلت فوقفت على باب سرداب له وادها
قد عبط فيه وأرلا معها جميع ما يحتاجان إليه فأكلا وشربا ونعم فلما احسن ديت
وأسي ثم ناديت مسلم وملك فم يحمي حتى ناديت ثلاثا فكل من اجابته لي ان عرد بصوت
يقول فيه

ست في درعها ومات ربي = حسب الله طاهر الاطراف

{ ثم قد عدل وملك من دول هذا ملت }

من له في حرامه ألف قرن = قد أفت على عو مناف

قال فصحاكم سكما واستجلبت كلامي درجتي وأحدا في لذهما وبت ليلة
يقصر عمر الدهر عن ساعة منها طولا وعماسا حتى اذا أصبحت ولم أك قد خرج إلى مسلم
فجلبت أؤسسه فقال بيضيق الوجه مولى ومديني وطعامي وشرابي فاشأنت
في الوسط فمت له حق القيادة والمفعول وتلا غير مولى ووجه اليه اقول عياني الا أعطيت به
حق قيادته وعصوه فانت أما حق قيادته فمرك أدبه وأما حق عصوه فاصبع فقاء فاستقبلي
مسلم فمرك أدبي وصمعي وقلت ما هذا فقال جرى احكم عليك عما جرى لك من العذل
والاستحقاق (حاشا) عسي بن أحمد الكاتب قال قال الحسين بن الصبحاك دخلت
على جعفر المتوكل وشيع الخادم يصعد وردا بين يديه ولم يعرف في ذلك لزمان خادم كان
أحسن منه ولا أجمل وعليه ثياب موروقة فامرته ان يسقيني ويعمر كفي ثم قال لي يا حسين
قل في شيع وقد كان حبا المتوكل بوردة فجعل المتوكل يشرب ويشم الوردة
فقلت

قيادة بيضاء حيا ماحر = من الورد يمشي في قراطق كالورد

و يغمز كمي عند كل تحية = وكعبه تستدعي الشجي الى الورد

سقاني كعبه وعيبيه شرية = فاذا كرتي ما قد سبت من العمد

سقى الله دهرالم أستويه إلة = من الدهر الامن حبيب على وعد

فامر المتوكل شيعاً أن يسقيني وبعث معه الى تحافاتي عبر وسماها (وروي) ارجل من

عدا لك الزيات ويرى المتوكل كأن معشوق خادما للمتوكل مدله شفيح وكان الحسن بن
وهب كاهنًا ، كلما بذلك الخادم فليبه الحسن بن وهب يومئذ له عن خبره فاخبره انه يريد
ان يحتجهم فلم يبق العرق غريبة الاغت بها به ولا طريبع من الاشراف الا أدخله عليه
وكتب هذه الايات

ليت شعري يا ملج الناس عدي هـ تماجت الخجالة عدي
قد كذبت الهوى مع جدي هـ فثامه بعض ما كنت أبدى
وخلفت اعداء فلعلك هـ من ما في البيت أصبى بودي
من عدي من مقلتك ومن اشسراق وجه من حول حرة جدي
فصادف رسوله رسولاً محمد بن عدا لك الزيات ابو برور أرى رقه الحسن فاحتال
لها حق أخذها وأوصلها الى نهد بن عدا لك فلما قرأها كتب الى كاهنه الحسن
ابن وهب

ليت شعري عن بيت شعرك هذا هـ أم رث نقوله أم محمد
وذي كان ما يقول محمد هـ يا ابن وهب لقد تغتبت عدي
ونشمت في وكنت أرى اني أنا الهائم انتم وجدي
لا أرى المصد في الامور ونولا هـ عمرات مصالا بصرت قصدي
سيدي سيدي ومولاي من الـ عدي له وأحب وعدي
لا أحب الذي يوم وار كاهن حاربصاعلي صلاح يرشدي
وأحب الاخ المشارك في الحب وان لم يكن به مثل وجدي
كصدي في أني علي وحاشا هـ لصدقي من مثل شقوة جدي
ان مولاي عند عدي ونولا هـ شؤ عدي لكان مولاي عدي

فلما انتهى ابن الزيات الورير وكأنه الحسن بن وهب في بيت الديوان تداعا في ذلك
وسا له ان الزيات ان يتجافى له عنه فقال له الحسن طاعتك واجتفي المحبوب والمكروه
ويكن الرئيس أدام الله عمره كان أولى ما تفصل فقل له ان الزيات همات هذه علة
معاينة تؤدي الى التنازع فتج عن مصدك هـ فقال الحسن ان كان هذا هكذا سمعها
وأطعوا أشد

شبهدي على ما في فؤادي من الهوى هـ دموع تبارى المستهل من المطر

فاسمى من كان بالاسم مـ هـ دى : وصار الهوى عونا على مع الله
 (قال) على من أجهم دخلت يوما على المتوكل فقال يا على قلت ليس يا أمير المؤمنين قال
 دخلت الباء إلى قسحده وقد كنت على خـ هـ بـ سـ اسمي فواته ما رأيت سوادا في بياض
 أحسن منه في ذلك حده فلقيه شعرا فمدت يدي ثم يؤمدين متصوفة معي قال نعم ومطنومة
 خلف الستارة فدعت بدواة ودرى بالقول فقالت

وكأنك بالاسك في الحد جعفرًا * يا على عطفك من حيث أنرا
 لئى أودعت سطران المسك حده * فما أودعت قسبي من احب اسطر
 في من يموتك بيت مالكا * مطبعا نه في ما سر وأظم را
 ويامى ما هـ في مرائر جعفر : سقى الله من صوب نعمه ما جعفر
 قال وأخبرت فم أضحى وكانت على حواضرى لم يدرب على حرف أقوله فصاحت أمير
 المؤمنين (الاصحمي) قال : حانت على هرون أمير المؤمنين وابن ديه جارية حسناء عندها
 طائر جعدة يدق دابة صرنا حنومهم وهلال بن عبيد بن مكيوب عنده ما ذهب هذا ما عمل في
 طرار الله قد لي بأصمعي صدمه : شئت أقول

كـ بـ نـ الاطراف مـ بـ حـ هـ لا : به الشمس صديقة الفم
 ما حكم من صورته يوسف : وجمعة داود وعدة مريم
 فقال أحسنت والله أصمعي فمن عرب اسمها دوت لا بأمر المؤمنين فقال اسمها ديسا
 فاطرقت ساعة ثم قلت

ان دنيا هي التي * تملك القلب قاهره

طاموها سطر اسمها * فهي دنيا وآخره

قال الاصحمي : امر لي بعشرة آلاف درهم را سجن بن ابراهيم الموصلي) قال دخلت
 على الرشيد وعنده حاربه قد أهديت له ما حشيت عرة دية ربي : به طوى فيه ورد فقال لي
 أما تري ما أحسن هذا الزود وبصرة فبه قنت لك راتنه حسن ذلك يا أمير المؤمنين قال قل فيه
 بيتا يشبه فاطرقت ساعة ثم قلت

كأنه خير من موق يقبله : هم الحطب وقد أسى به خجلا

(فاعترضتني الجارية فقالت)

كانه لون خدي حين يدعي * كعب الرشيد لامر يوحى العسلا
فقال الرشيد قم بالسحق فقد حركتني هذه العاصفة (وحدثنا أيضا) قال كان هرون
الرشيد جاسا بين جارين من حواريه وقد طمأن بهت عدى من مكاتبات احدهما أنا
فقات الاخرى لائل انا وقال الاولى ما حدثت فيها سمعت قات قور الله والى بقور
الساقون أو في المقرن ثم قال الثانية وما حدثت أنت قات قول الله والآخرة خير لك من
الاولى قول الله كل واحد مسكنا مرافي العزل من كانت أرق شعرات عدى وقالت
الاولى

أنا الي أمشي كما ينشئ الوسى * بكاد ان يصرعني تنجحي
من جنة الفردوس كان مخرجي

وفات لاخرى

أنا العتي لم ير مثلي شر * ككلامى الاؤن حين يئنثر
أسحر من شئت ولست أسحره ان سمع الناس كلامي كفروا
فقال طما قد احسما وما واحدة مسكنا فصيلة على صاحبتها ولكي أنت معك (أخبرنا)
أبو العلي الكاتب ان أمير المؤمنين هرون الرشيد كان ليلة بين حاريتين مديفة وكوفية فجاءت
الكوفية فقمر به والمادية محرر حليه فجاءت المديفة ترفع الى حديه حتى صرمت بيدها
الى متاعه حتى اعطى وقالت لها الكوفية نحن شركاؤك في الصاعة وأراك قد اهردت
دوننا برأس المال وحدك فابني منه وقالت المديفة حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه قال من احيا أرض موات فهي له ولو لعقه قال فاستقبلتها الكوفية ودفعها ثم أخذته
بيديها جميعا وقالت حدثت الاعمش عن حيشمة عن ابن مسعود انه قال الصبي من صاده
لالى أثاره (أخبرنا) الاطبي ان المندوك كان طاب من محمود الوراق حارية
معية فاعطاهم عشرة آلاف درهم فقامات محرودا اشتراها من ميراثه بخمسة آلاف وقال لها
كنا أعطينا مولاك مائة عشرة آلاف وقد اشتريتك من ميراثه بخمسة آلاف فقات
يا أمير المؤمنين اذا كانت الخباء تترى لداها الموارث فبشترى ما يخص مما اشتريت
(أخبرنا) اسحق بن ابراهيم الموصلي قال لاعب هرون الرشيد حارية من جواريه على امره
مطاعة فقمرته فقال له تعي قالت المعانده وعشيها ثم لاعته فقمرته وقالت قم لبعادك فقال
لا أقدر على ذلك قالت فاكتب لي به عليك كتابا آخذ به مقي شئت قال ذلك لك فدعت

حدواة وقرطاس ثم كتبت هذا كتاب ولاية على مولاهما أمير المؤمنين ان لي عليين
 قرصا أحذك به متى شئت واني شئت من بلل أو بهار وكان على رأسها وصيفة بها
 تر يدي في الكتاب فانت لا اسمي الخدائن ومن قام هذا الخد كرحق قبا معه فهو ولي ما فيه
 فضحك الرشيد حتى استلقى على فراشه واستطرقها وأمر بن نزل مقصورة وأمر بان
 يجري عبيها ررق سني وشعب بها وقال لها امراجل ثم المامون (نفس) بخدين هرون
 الامين يوما في مجلسه أيام الحصار فالتفت الى جالس له وهو محمد بن سلام صاحب النظام
 فقال له ويحك يا محمد أتراني قلت ثم يا أمير المؤمنين ذكرت قول شاعر

ذكر الهوي فتعس المشتاق * وندا عليه الدل والاطراق

يا من يصبرني فاصبر بعده * الصبر يس بطيعة العاشق

فقال لا والله ما كانوا ثم التفت الى جالس له آخر فقال ويحك أتراني قال نعم يا أمير

المؤمنين ذكرت قول الآخر

تذكرت بالبحان من شيا نلا * والراح عدا من مقلك المذهب

فقال لا والله ما كانوا ثم التفت الى كونا الخادم فقال ويحك أتراني فقال نعم يا أمير

المؤمنين ذكرت قول من بقيلة الهساني

اب كان دهر بني ساسان فرقههم * فاعسا الدهو أطوار دهارين

وربع أصحوا يوما بهرلة * تهاب صوتها الاسد الماصم

قال صدقت (وكتبت) حاربة على من الجهم لفرقة حاجب فيها

مارقة حادت محتومة * كأنها خذ على خذ

ندوسواد في ياض كما * ذرعت اسن في الورد

ساهرة الاسطر مصروقة * عن جمة الهرل الى الخد

يا كاسا أسلمي عنه * اليه حسبي منك ما عندي

(وكتبت أيضا)

قلب على على لسان ناطق * ويد نخط رسالة من عاشق

مرح المداد بهرة شهدت له * من كل حارحة بقلب صادق

فيمينه تحت الوساد وخذه * ويساره فوق القواد الخافق

(اهدت) جارية من حوارى المهدي فاحدة الى المهدي مطيبة وكسيت فيها

هدية مني الى المهدي * فاحدة مطاف من حدى

بحرمة مصعصرة طيبت * كالماء من حنة الخلد

(فاجابها المهدي)

بحرمة من عند فاحدة * طابت وداصنعت ما عواد

والله ما ادى أبصرتها * بقدر م' صرنا في الرقاد

(وكتب) بعض الكتاب اني مدا حارية عارى وبعث اليها هذه من مدام

فلنملك الفؤاد * دوان كان قد ملك

قد سر سائمة * وبعث اليك

(وقال) على بن الحكم دخلت على أبي عثمان المدي وعنده جارية كاهن شقه قر

و بيدها فاحدة مصعورة فاستعرت ما زاد الشاعر قوله

خبرني من الرسول ليت * واحده من لايم علت

قلت ما أعرفه قالت هو هذه ورميت الى ما فاحدة وان الله موجودت له حوار من طير كلامها

(وقال) شبح من أهل النصرة نبيت الحسن بن وهب وردت أن أمنحن سلامة طبعه

ومع فاحدة در يتاها واولا الله أن يصعب هذا لي نحن على طريق ولكن من سا ان المسجد

فلما ايه فاخذها وقلها بيده وقال

بارت فاحدة حلوت بها * نشعل ارا الهوي على كدى

قد است في لبني نسما * أشكو اليها بطاوب سكد

لو ان فاحدة نكت ليكت * من رحمة هذه التي بدي

(وعند) الامون جارية ان يبيت عندها وأخلفها او عدو كتبت اليه

أرفت عيني ونامت * عين من هبت عليه

ان نفسي قد عذرها * أصعبت في راحتبه

رحم الله رحيا * دل عيني عليه

فلما قرأ رقتها صحت ولم يبت ليلته الا عدها (عقب) الامون على جارية من حواريه وكان كلفا

بها اعرض عنها وأعرضت عنه ثم أسلمه الهوي واطلقه الشوق حتى أرسل يطلب مراجعتها

وأبطل عليه الرسول فلما رجع أشا يقول

عشت مرثدا فمرت مصرة * وأعقني حتى أسدت الفضا
وظجيت من أهوى وكنت معدا * ليت شعري عن دوت فيا ما عني
ومررت طرقي بحسن وجهها * ومنعت استقرا فممتها لانا
أرى أنرا منها نبييت لم يكن * قد سررت عنك من وجهها حسنا
﴿ رواية من غير الامة ﴾

فبديتي كنت لرسول وكسي * وكنت يدي معني وكنت أئالي
نمنا لانا من أفل مستر صبا * مسلم علي فم ترد عايه السلام وكما هم نجه
فأشأ يقول

تكلم ليس بوجه كلام * ولا أؤدي محاسن السلام
أنا من واهت اهدم * وانكي محنت من هم
يقع عيت ان لا فتني * فيبي الدس ليس لهم إسم
(كنت) امرؤ عمر رعد مر رأى عمر * شمن عمن صاعده
ألا أم، انك لئدي قور * سي عني وهم به أؤالي
أركوسعت كل دس عدلا * وحرب عني من بين الماء
واعطيت اربعة كل قصص * وما أعطني غير سها

فصرف وجهه إليها (فقد) الرشيد يوما عسر يده وعنده حوار بها فطر إلى
جارية واقفه عند رأسه فشر إليها ان يذله فغلبت شفتها دعا بدواء وقرطاس
وقع فيه

قلقه من جرد فاعتن من شدته

ثم ناولها القرطاس فوعت به

فلما رحت مكاني حتى وثقت عليه

فما رآها كتبت استودعها من ربيدة فوهمته انه لضيها وأقام معها أسبوعا لا يدري
مكانها فككت اليه زيدة

وطاش صب بمشوقه * كأنما قلها قلب

روحها روح ونساها * نفس كذا ليكر احب

(حدث) أبو جعفر قال: سمعت برادة الأمامي بطوف في قصر له أدمر بخار يقيه سكري وعينها كساء خر تسحب أذياله فراودها عن نفسها فقالت يا أمير المؤمنين أنا على ما تري ولكن إذا كان في غدا شاء الله علما كان من القدم مضى اليه أقبل لها الوعد فقالت يا أمير المؤمنين أسمعته أن كلام الليل يحجوه النهار فصحت وخرجت إلى مجلسه فقال من الباب من شعراء الكوفة فقبل له مصعب والرقاشي وأبو نواس فامر بهم فارتجوا عليه فلما جلسوا بين يديه قال يقل كل واحد منكم شعرا يكون آخره كلام الليل يحجوه النهار فاشا

الرقاشي يقول

متي تصححو وقتك مستطار * وقد منع القرار فلا قرار
وقد تركت نصبا مستمما * فاة لا نور ولا تزار
إذا ستجرت منها الوعد قالت * كلام الليل يحجوه النهار
(وقال مصعب)

أمدلي وقلبي مستطار * ككذب لا يقر له قرار
بمحبة صلات فؤادي * ما خط يحالطها أحوار
ولما أن مددت يدي إليها * لا لمسها ندا منها عار
فلمت لها عيني مستوعدا * فماتت في عدمتي أزار
فلما جئت مقتضيا أجابا * كلام الليل يحجوه النهار
(وقال أبو نواس)

وجودي قلت في القصر سكري * ولكن رين السكر الوقرار
وهز انشي أردافا نقلا * وعصا فيه رمان صغار
وقد سقط الرذا عن مسكيتها * من التحدث والمحالازار
فلما الوعد سيدني فقالت * كلام الليل يحجوه النهار

فقال له أحرار الله أكنت معانا ومعتاما علينا فقل يا أمير المؤمنين عرفت ما في بيت فاعربت عما في ضميرك فأمر له بأربعة آلاف درهم ولعناحيه بمثلها (وقال بعض الوراقين)
غصبت من قبلة الكره جدت بها * فها أنا حذت فاقصصيه أضعاها
لم يامر الله إلا بالقصاص فلا * نستجوري ما رآه الله أضعاها
(عنبت) ماردة على هرون الرشيد فكانت تظهر له الكراهة وتضمير الحجة فقال فيها

تسدي صدودا ويحيى تحت صلته * فالفس راحية والطرف عصمان
يامن وضعت له خدي فديده * وليس فوق سوي الرحمن سلطان

حديث الحسن بن هاني مع الأسود * أبو بكر الوراء قال قال الحسن بن هاني
حججحت مع الفصل بن الربيع حتى اذا كنا بلاد فرارة وذلك لما ان الربيع برنا
حنولا باراء ماء نسي عمام داروض أريض ومنت عريض محصع لهجته الزداني
المثوثة والسارق المصفوفة فقرت بصرتها العيون وارتاحت الى جنبها القلوب
واهرجت لمساتها الصبور فلم يدرك ان أقات امها فاشق عمامها وتنادي من الارض
ركامها حتى اذا كانت كما قال أوس بن حجر حيث يقول

وان مسف فوق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

هبت برداد ثم بطش ثم برش ثم بوال ثم أفاضت وقد عادت العبدان مترعة
تدوي وانبعثت تباقي ربيض موهبة وبواج من ربحها عفة فسرحت طرى راتعا
منها في أحسن مطر وشقت من ربه أطيب من المسك الادوق قال فلما انتهيا
الى أوائلها اذا بمن معه على حارية مشرفة نربو طرف مريض الجفون وسان
المطر أشمرت جماليقه فترة ومائت سحرا هبت لرملي استظفم قنوكيم السيل الى
ذلك قالت استسفا فاستسفاها فالت مومعاين وان رسم في الرحب والسعة ثم مصت
تهادي كاما حوطا ومنصب خدران فراعي مارأت منها ثم أنت الماء فشربت منه
وصبت اقيه على يدي ثم قت وصاحبي أيضا عطشان فاحدث الافاء فسهبت فقات
لصاحبي من الذي يقول

اذا بارك الله في مايس * فلا بارك الله في العرق

بارك عيون الدمى عرة * ويكشف عن مطر أشع

قال وسمعت كلامي فانت وقد برعت العرق وليس بحرا الأسود هي تقول

ألا خير لي معشر قد أراها * أقاما فما أن يصرفا متفاهما

هما استقياما على غير ظمأة * يستمتعا بالمحظ من سفاهما

سمعت كلامها بعد دروي فانت سفة عذبة رقيقة خيمة لو خطب بها صم العلاب
لا سمعت مع وجهه بظلم من نوره ضياء العقول وتلقا من روعته موج الهوس وتحف في
محاسنه رزاة الخليم وبحار في بهائه طرف الصبر هزقت وجلت يا سبط رب وأكملت ولو جن

انسان من الخس حسب هو انك ان خرت - حدا فاطمت من غير تسبيح فقامت ارفع
 رأسك غير مأجور ولا تدم بعده رقة فربنا اسكشف عما يصرف الكرى ومحل لقوى
 وبطل الجوى من غير لوع ارادة ولا درك حلية ولا قصه وطرف ليس الا للحين اعبوب
 والقدر المكتوب والا من المكروب ففقت والله معقول الماسر عن الجواب حيران
 لا أهدي بطريق فاست في صاحبي فقال ما هذا اجد رجاء رقتك منه ارفه لا تدرى
 ما تحتها أما سمعت قول ذي الرمة

على وجهي مسحة من ملاحه * وحت الثياب العار وكار ديا
 فقامت أما بدعت اليه فلا أملك والله لا ما تقول الشاعر

معهم حوراء جرى وشاحها * على كشح مرج الروادف أهضم
 لها أثر صاف وعين من رصة * وأحس ايام وأحسن معصم
 خراجه لأطراف سعدة حشان * فرارية من عناية القم
 أشبه من قوت لا آخر ثم رقت نرها حي بدعت بها حرها وجورب منكبيها فدا
 قصيب قصه فدا شرب ماء نذهب به من مثل كذبت الباء وصدر كاديرة سلبه
 كالرمانين وحصر نوب عصفه لا بعد مطوى الاندماح على كهل رجراج
 وسرة مستديرة بصرهم حي عن نوع بعثها من محنها راب جرم حبهته أسد حادر
 وفعدان مده لمحاروب قال حدنن يحرسن الاخلا حين وفعدان كاهما سب من ثم قالت
 أعار انرى لا تلك قت لا والله ولكن سب القدر المتح ومفرق من الموت الدماح بصيق
 على الضرع ويتركي جسدا غير روح فخرجت عجور من الخفاء فدا لتهامص لثاها فان
 قتلها مطبول لا يؤي وأسير هامكول لا يهدي فدا لتهامص لثاها فان
 قول غيلان

وان لم تكن الا نمل ماعة * قليلا فاني دمع لي فويلها

فولت المعجوز وهي تقول

وما ست مها غير انك * يعيبك عيبها وايرك خائب
 نحن كذلك حي ضرب الطبل للرحيل فانسرفت بكافان وكرب حابل وأنا قول
 يا حمرني عما نحن في ادي * أرف الرحيل معرني وعادي
 فلم نصيبا حجتا وانصرف راجعي مررنا بذلك المنزل وقد نصاعب حبه وعت بهجته

فقالت لصاحبي مصعب بن أبي صاحبنا به أشرف على الخيل ووضعها في بوقور ولها هذه قادي
 تنهادي بين خمس ما صلح أن يكون حاملا لها من وهي يحيى من وردت الزهر فعد رأينا
 وقص وقص السلام عسكن فت من من وعيد السلام أنت صاحبي فت لي قبل
 وعرفيه فأت عزم وقصت عليهن خمسة ما حرمت حروفها وحثت ما رويته شي
 يتبع من مفايت لي رويته لحداصه مرارة وحاصرا فبرحت له أنصرهن حذا وأرشفهن
 قدا وأسجهرهن طرفا وأبرهن شكلا فت لت والله ما أحدثت بدا ولا أجمت
 عودا وهذا أنت في ارد ولم يكاتبه على اودق عيت لو أسعديه بطسته
 وأنصديه في مودته رابا كان له لوان وهو من لايم عين ولت أما والله لا فعل من
 ذلك شي أو شريك في جود ومروءات لم يهدهن وهدى من أنت وأنت أنا
 قالت أخرى من قرأ طين عذاب في غير رب فقل رجل عن الله وقصده وبعده فاعلمه
 بهر ما بين فيه قصده فقل حيات الله أتم لك عذرا تكون ومن أنت وما في وإلام
 قصدت قدمت أم لا سم فالحسن بن ه في من من من سم العشرة وخير شمراء سلطان
 الأعلام ومن بدني عسده وبي ساو ومرت حاسه وأمه قصدي في مدعة وإطعام لوعة
 قد أحرقت الكبد وأداسم قالت لهذا صحت إلى حسن انظر كره المذموم وأرجو أن يدهش
 الله أميت وبن فأت سم فقلت عسبن فأت ما تواحدة ممكن غير ملتمة مرعسة
 فتما بين مشترك فيسه وتعارع عليه من واقعتا الفرعة مما كانت هي سادة فافترعن
 هو قمت الفرعة على البهجة التي قامت بامرئ فعلى ارار على باب العز وأدحت فرسه
 وأبطأت على وحملت أشوف لدخول احدها على اد دخل على اسود كانه
 سارية ويسده شي كالمراوة ودأبط مثل رأس احدها فلت ما تريد قل أبيضك
 ثم صحت بصاحبي وكل متدانيا لخرأى والله ما نوصت منه حتى خرجنا من العز
 وإذا من تنصاحك وشهابين إلى الخيل فأت لصاحبي من ابن أول الاسود
 قال كان يرعي عمارا إلى حاسب العز يدعو به فوسوس إليه شي فدخل عين فقلت أترأه
 كان يهمل في شي فقال أنراك حلصت منه فاصرفت وأنا أخرى الداس قال اسمعيل
 فأت كك والله الاسود فقال ما أنت بعدك الله فوالله لقد كسبت هذا الحديث بحقة
 هذا التأويل حتى صدق به صدرى فربك موضعا له في حق عينك ان أدعته قل سمعيل
 فإفهمت به حتى مات

﴿ حردي لومة ﴾ قل أبو صاح الرازي ذكر دال لومة فقل عصمة من عند الله
 شيخ مائة وخمسة عشر من مائة سنة لا يأتى لها لواعنه كان من أطراف الدس آدم خفيف
 الارصين حسن اصحك حلوا المتطق واذا شد حسن صوته وادار حرك لم تـ ثم حديثه
 وكلامه وكان له اخوة يقولون لشعر منهم مسعود وهشام وأرق كانوا يقولون القصيدة
 ويريد عليها الايات فتذهب له فجمعني واليه مرع فأتاني يوما فقال لي حبيب ارمية مقربة
 وتومئرا حيث حتى أفتي للارزق من عندك ههههه ر عليها مية قلت والله اني عندى للجودة
 قال على انها مركبا جميعا وحرر حتى أشرفنا على بيوت الحبي واذا بيت مية ناحية ههههه
 دال لومة فتعريض النساء الى مية وحشاشم أحمهم دون فلما وهدنا تحدث فاداهى جارية
 املود ورده الشعر بصفاء فمره صغرة وعليها ثوب أصفر وطاق أحمر فقل أشدنا ياذا
 الومة فقل اشدهر يا عصمة ما شدتهن

طرت الى اطعان من كانها ه درى الحسن واشتمين درائه
 فاعربت اعيان والصدور كأنهم ه معروفق تمت عليه سوا كيه
 مكى واما حال هراق ولم يحل ه حوائها اسرارها ومعابيه
 فمالت طريقة من لكن الآر هاجل قال فحدثت الى مية متكرهه ثم مضيت فيه
 القصيدة حتى انتهيت الى قوله

اذا سرحت من حب من سوارح ه على القلب أتته جبرما عرائيه
 فقالت الطريقة فتدنه فقلت الله ات مية ما أصحه وهيههه له ونفس ذوال لومة نفسا طمنت
 معه ان فؤاده فاصدع ومضيت وبها حتى انتهيت الى قوله
 وقد خلقت لله مية ما لذي ه أقول لها الا ابدى أنا كاديه
 ادا فر من الله من حيث لا أرى ه ولا زال في أرضي عدوا حاربه
 فالتفت لي به فمالت خف عواقب الله ومضيت في القصيدة حتى انتهيت
 الى قوله

اذا راجعتك القول ميه أو بدا هك الوجه من أوبصا الثوب ساله
 فبات من خد أسيل ومسطق ه رخم ومن خلق تعن حاده
 فقالت الطريقة أما عذبه قد راجعتك وقد بد لك الوجه من من لك بان ينضو لدرج
 ساليه فالتفت مية اليها فمات قال الله ما بكر ما عجيب ه فتحدثت ساعة ثم قالت الطريقة

للسماء ان الهدى لشأنهم نسا وقت معين فحلت في بيت راحمهم فمارأته برح من
مقدمه ولا بعدته بمسعتهم اقامت له كدبت والله ولا أدري ما قال له فلدت قليلاً ثم جاءني
ومعه قارورة فيها دهن ومعه قلائد فقال هذا من طيب أحضاه وهذه قلائد للجودة فلا
والله ما أقدس نعيماً أداؤهم دوائب سيمه وانصرفنا فكبى بحسب البها حتى انقضى
الربيع ودعا الناس المصيف فأتاني فقال هيا عصمة رحمت مية ولم سق الا آثار ورسوم
من الديار وأشدني

ألا يا سلمي يا دمي على البلى * ولالال مهلا بحر عاتك الفطر

(الفصل في الربيع) قال بعد المخلوع عباس يوماً وعليه طيسان ررق وعخته بد
أيض موقع في ثمانه قصية فوالله بعد أصاب ما أخطار أسرع ثم طم قلبه لي فصل
أنراي أحسن التدبير واليسار ولكي وجدت شم الآس وشرب الكاس والاستغناء من
غير عباس أشبه أي من ذلك (قال ابن قسنة) خرج أوعمي جبريل بن أبي عيسى إلى
متبره له بالقمص ومعه الحسن بن هاني في آخر شعبان فلما كان اليوم الذي أوفى به الشهر
ثلاثين يوماً قيل له ان هذا يوم شك وعص أهل العم بصومه فدل لأعليك ابن الشك
حجة على اليقين حدثنا أوجعه عن أبي صلي الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته ثم قال لاس أبي عيسى

لو شئت لم ترح من القمص * شر بها حمراء كالخص

سرق هذا اليوم من شهرنا * والله قد بعو عن اللص

(ودكروا) أن أبا عيسى خرج إلى القمص متبرها ومعه الحسن بن هاني فخله وحام

عليه فاقم فيما أسوعا ثم قد بحياتي صف مجلسا والايام كلها فقال في ذلك

يا ظبية * تصور القمص مشرقة * بها الدساكر والانهار تطرد

لما أخذنا بها الصباء صافية * كاهنا السار وسط الكاس تنقد

جاءتك من بيت عمار طائمتها * صفراء مثل شعاع الشمس ترتعد

وقام كابدر مشدودا فراضقه * طوي يكاد من التهييف يتعقد

مصبها من دم الا برقي فاسعت * مثل اللسان جرى واستمتع الجسد

فلم يزل في صباح السبت ناخذها * وانين ياخذنا حتى بدا الاحد

(وكتبت) ورد حارة الماهدي على غصن شهاب وكانت حديد أسماء مع
قصاحتها وبراءتها

تمت وتم الحسن في وجهه فكل تنوّه مسودها عن

نداس في الشهر هلال وفي وجههم في كل وجه هلال

(وكتبت) في غصن من شعر الحسن ربه في وجهه

يارأف يس سرى مدي في غصن عبيث على في سهم قد ولا

احرته في غصن روح من في غصن قافس في غصن ومدي قد ولا

(قال على بن الجهم) حررت عبيث غاص حاربه حصة كما حو طمان

وهي عبيث في وردة وعلى طيرها مكتوب رعبه وكتبت من غصن غصن غصن
مع عليها بالفتاء

ناهلا من المصور حسن صم طري مدي رصلي

سنت أدري غصن من غصن كيف مدي من غصن

و نقر غصن لا غصن من غصن وزرعي اجنوم كت غصن

(قال) وحررت عبيث مدي غصن درع حرم على حاربه الامن مكتوب

كتب غصن في غصن كذا هو ماشوق والحق مكتوب

(وعلى الابصر مكتوب)

كل طري على غصن مدي غصن ارصق على غصن مشوم

(قال) وكان على غصن مدي حاربه مدي مدي مكتوب بالذهب

العين قارنه لم كتبت في وجهه في غصن الشجر

(قال) وحدثني الحسن بن وهب قال كتبت شمع على غصن جاريتها شكل

لم أبق داشعن يوح عبه الا حسنت ديت الحموم

حدر عبيث وايت واثق ان لابتان سواي مدي نصيبا

(وكتب) شمع حاربه امتوكل على عاقبته الامن

مدي على غصن مدي غصن شرق غصن مدي

(وعلى غصن الابصر)

خطاب صبيحة وجهه في صبيحة الامن مدي

(وكتبت) وصيف حاربه الطائي على غصناتها

فدراي يشكو الخب حتى حبه • تنس في احشائه وتكلما
فانكي لديه راحة ليكنه • اذا ماكي دمع نكيت له دما
(وكل من عصابه دراح وهي من مو حن آهن عداد)

قاوا عدت دروخ الصبر قلب لهم • هيب ان سبل الصبر قد ضاقت
ما برح طرف عما حين صدها • حتي مود ليه بطرف مشتاقا
(وكتبت جارية التاطنى على عصابتها)

الكثر و سحرق على النار طرت • دغرب به دست مبرور عن عيني
فان في سيف خدست اسمه • من حمة الله لا من صبعة القين
(وكتبت حدائق في كفها الخفاء)

لنس حسن الخصب راس كني • حسن كني راس اكل خضاب
(و) وحر حن عسكرة حردان وقد عدت سيم عجلي وعلى رأسها قلنسوة
مكتوب عددا

تأمل حسن جارية • بحار بوصفها الصبر

مذكورة مؤتقة • فهي أني وهي ذكر

(وعلى حائل سيقها مكتوب بالذهب)

لم يكفه سيف بهينه • يقتل من شاء بحديه

حتي ردى مره صامرا • فكيف في بين سريه

فلو اراه لاسا درعه • تحذر قها من صفه

علمت ان السيف من طرفه • افقت من سيف كعبيه

(وكتبت واحدة على مصفوفة جاريته مصنف الكوفية)

تكني من غمزة العين اذا ما مست تتحل

وفؤادي دق حتى • كاد من صدرى يغسل

بعض ما يصدع القلب طاك ما كل

(ومن قولي فيما كتبت على كاس مذهبة)

اشرب على مصرايق واهر حرق الحسب ريق

واحد وشح الكعب رفقاً واحد رعى حصراً اندقيق
 ومن لم يلام في صني ك حتى عن الصريق
 وقف صريع العواني سب محمد من مصوره سبسي ومروحيه له دحرج به خمر في كأس
 مدهبة فاما نظر اليه في راحه قول

ذهب في ذهب را * ح بها غصن الجين
 فانت قسرة عيني * من يدي قرة عين
 قسرا بعمل شمس * مرجيا بالقمرين
 لا جرى بيني ولا يستنهما طائر بين
 وبقيتا ما بقيتا * أبدا متفصين
 في غفوق وصبوح * لم نبع نقدا بلدين
 (محمد بن اسحق) قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى قال رأيت على مروحة
 مكتوبا

الحمد لله وحده * والحمد لله وحده
 والمحب ادا ما * حبيب بات عنده

(قال) ورأيت في مجلس سرور مكتوبا عليه مذهب

أشهي وأعدت من راح ومن ورر * رعد ودمعاً حدا على حدى
 وصم احدهما احده صخرة * حتى كاهما نهرب في عقد
 هذا يوح تساهل من حزن * ودك نظم ما يحيى من الوحد
 (وفي عصاية أخرى)

وان تعجزوها باهر قلمه * بالبحر والليل على خطه

ثم قال أبو عبد الله رأيت على حبيب مكتوبا في
 كتبت في حبها * نصير على قمر
 في سطور ثلاثة من الله من عبر
 ونساوات كلها * ثم قلت اسمعي الخير
 كل شيء سوى أخيا * في الحب عتير

(قال الاصمعي) رأيت على باب ابرشيد وصفت على عصاة واحدة من مكتوب

عن حذو نو عم * من راض منسبه
احسن منه ررق * حس فيما مدحه
فاتق الله ياتي * لاتدعي موسوسه

(وقال) : نو جعفر الكزبي به ما له فربا ، ثلثي دعائه قال هها وحقك
في العيش الا انهم قد تغيروا من كثرة علمتي وصاروا عابدين وكيف ذلك والله
قال رفعت عسان فوق قدره ووضعتي دون قدرى الا اني عدا راضطه قال وكيف قال
لا اني فتمته مدام هر وثنى منهم رحمه فاستقر في ذلك منه ورفع درجته (انور بد)
قال كان عطاء مع ابن ابي رير وكان ملح سائر جوانا له فتن من رير امه عبد ذلك
ان مردوا فقدم عليه فوس الادب فقل عبدك فلا ربه يصحكي فدمه فابصر
قال فصح به فحسن بدمه ان لا يعرفه من عبدك فحسن وسر عليه وناجيه
تمولي فلم يصبر عدا ، عازح به عظمه ، ما وجد انما اني لا اعطه في ذلك والله
استعكرت من ذلك ما سكرته يا امير المؤمنين وكانت سميت باسم المركة صلوات
الله عليهم مر بم فحدث عبد الله وقال اخرج (احتضم) الى زمانه نوراسب
وسوطفاوه في علامادعوه وقت واجبة الدعة عدد رر فشكل علي رر مرد فقل سعد
الربة من بني عمرو بن بروج أصبح الله الامير فدين في هذا الله سلام القضاة
ولقد شهدت به في راسب والظاهرة فوالى الحكم به قال وما عدك في ذلك قال
أرى ان لي في الدهر فان راسب فهو سي راسب وان طرد فهو لظاهرة فاحد ريد عليه
وقام وقد عبد فحدث ثم ارس اليه اني اناك عن اراج في تحمي فب أصبح الله
الامير حضري امر ختم ان اسمه فحدث ريان وقال لا تعودن (انور بد)
قال لم يكن ما بصرة اوضح لسانا ولا ظهر حلا من احسن في احسن البصري ورعة
ابن أبي حمزة الهلالي (فـ) واحترق الولد عبد لبحترى الشاعر فب كعادته المتوكل
يوما وبين يديه عانة فحدث فامر به فاني في عصي ليرك في الشتاء فاس وكاد يموت مردا
قال ثم خرج من مكة وكفى وحول في حية احسن فقبل به باعادة كيف است وما حاله
قال يا امير المؤمنين حدثت من الآخرة بدال له كيف تركت اخي الوثق قال لم جرحهم
فضحك المتوكل وامر له بصله

(نوادر اشعب) قال اشعب في وقي اني ربا عك كت انا وه وفي كماله فاطمة

كنت غلاما قالوا ليعو واسفل حتى يبعنا عاتنا هذه (قيل) لاشعب لو أن حفطت
الحديث حفطت هذه لواء كان أولى لك وقد بعثت قالوا لعمد حفطت من الحديث
قال حذني رافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان فيه حفصتان كسب عبد الله
حالته بحفصة قالوا لعمد حديث حسن ثم قال أحفصت قال صلى الله عليه وسلم أحفصت أو
الأخرى (وقيل أشعب) رأت رؤيا منهم حتى وضعها بطن فتأوا كيف ذلك قال
رأيت أحمل هذه فمن شدة نوم علي كنت أسبح في ثيابي فاستويت بها فأسلخ ولا أسرة
(ومر) أشعب رجلا يقول في نفسه من أشعب والله لو أني إذا رمتها
طأ في الأرض فوقع مشوي بن ربيعة ما اشتريتها مني رأينا (ومر) لاشعب
حفطت صلات قال لا لم صلاة لأعظم ربه (وحديث) الخرج عرابيا سمعته
سوط وهو يقول عند كل يوم شكر لله رب فبببب أشعب قال لا بدوي لم عزت
الخرج سمعته سوط قال ما يرى دل لكثرة شكري لله تعالى يقول بن شكر ثم
لأريدكم فقال

يرب لاشكرا ولا يربي بعد نوابش كربي عني

وسار ربح أشعب أن اسمه ويذكره وقال هاتين حاجتان فدا قصبت لك
أحدا مني فدا قصبت قال الربح رخصت قال هاتين حاجتين فدا قصبت لك
(أبو حنيفة) عن الأصمعي عن أبي معوية قال رأت أشعب في سوق يبيع
قطره ويقول به شتي رأيت أربابا من عيب قال وما لك قال حديث حثما من
دون فيها (قيل) أشعب من مال ولم تصرط كتب من السكاطين لعمد (وقيل)
لاشعب هل حقق حقق قطع منك قال نعم فني حكمت إذا حثتها به فدا
اعطيتها قالت ما حثت به لا يهجي لها شتي حرقا ولقد أهدي لك مرة علام
ومرات ما أهدي لك قد عني قالت ثم ماذا قلت لا أم فببب عيني أوجعت
تصرط ولو كنت لها الخروف كانت فرح (وقيل) به ما سمع من طمعك قال لم
انظر إلى اثنين يسيران إلا حسبت أنهما يامرآن لي شتي (ونظر) أشعب إلى
شيخ قبيح أوجه فقال لم سبكم سبيل بن داود عن بن بحر جوا النصار (ومر) أشعب
على رجل يجار يعمل طمدا فقال له ردي طمدا واحدا يتصل به علي قال وما يدخن عليك
قال هل يوم يهدي إلى فيه شتي (قيل) الأصمعي أحبري هرون بن كربي عن أشعب قال

(وقال) مرحبا بكم يا مولود رحمت الله في رحمتي ما بوم جمع من عباد الله من
يوم السبت (وقال) آخر من في حصن خربت رحمتي عرفت من الله اني كنت على
حرام (واستسقى) من وده من غنائه لانه قبل ان ياتي في من الله انصرف
تلقاه بعض من وده من الله اني كنت من عباد الله من من عباد الله من من
تشرعوا وتاكلوا (وكانت) من الله اني كنت من عباد الله من من عباد الله من
أما كنه من الله اني كنت من عباد الله من من عباد الله من من عباد الله من
الصلاة وده من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
الصلاة حتى لا في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
يخس من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
و يقول اني كنت من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
قال في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
تقول في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
أول من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
لا عظم من وده من الله اني كنت من عباد الله من من عباد الله من من
ط اني كنت من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
طوس في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
حر في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
أحمد من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
الى يهما (أوريد) من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
فحص من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
الحادث من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
أحضر يا سمع طيب يا سمع طيب (وكان) من حصن من في حصن من في حصن من في
أعداء عده وفي كل لا يقر من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
عدي وحاجه يومها من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
سائل ما مات وفيه له ورثه من حصن من في حصن من في حصن من في حصن من في
فقال ابن المقفع للسائل أنت والله تعلمت من صدق وعيد و ما علمت من صدق وعوده لم

وأنت في عرفات في حر شديد وصبر على الأثر وبرقة فقهوا فحسوا تركوا ألبسة
حتى قدمت أحدث مكة وعا وشكاهم إلى مكة فإرسل إليه فنهى أن يعدوا له
طردت فصرت بعد في أشهر أخيراً في يكدون على صبح الله لا يرفقه لوأ أصلحت
الله الدليل على صحته ما يقول أن من جميع حمير مكة فترسل بها فنهى إلى عرفات فترسلوها
فأرسلوا إلى مريته وولاءه كعادته فحس غير مطيع فنهى أن في هذا بعد لا
وشاء هذا عداً فامر حمير من حمير مكة إلى كراهة فترسل فصار ابن مريته كأم بها عداً
دليل عليه ذلك أنه يؤد وقد رما بعدد شيء جردوه فأتى بصر إلى أسباطه ولا
أصلحت الله من صرني ولا بعد عداً الله من والله ما في شيء هو أشد على من أن شملت
بأه من "مراوى" فحكي من ما وولاءه من مكة فترسل بها فنهى إلى عرفات فترسلوها
الوحي وحس سبيله (هنا) رحس رحلاتي عرا بعد ما باليمن والركن وشدة
أحر كره الصغر في المهر كره (الهيم بن عدي) قال له أنا بكاسة كوهه رار رحل
مكتوف الصغر فوقف على نحو سوق يدواب فنهى أن في حر من باليمن
الخمير ولا يكبر المشهور أرحله من في تدوي وراكثراً من ترفي وأن أألت عنه
صبروا أن أكثر مشكروا ركة من مزار كره غيري ركة من عداً الله صبر
قال مسيح الله العاصي حرأ أصمت حدث الله في (قل) وندحس رحل
السوق في شراة فترسل لله من صعه في فاس أربله حسن الفم من جود الفم من
وثيق العصب في نصيب شير الله وشرف رأسه وحفظ يده وندحس رحله كاه
موج في حنة أو سبل في حدود أو من خط من حل وقف لله الحس بهم كذل كل
صلوات الله عليه قال أنا أصفنت مر قال حديث الأبي وصف فترسل بها هذا اليوم
(قال) ودخل ابن حبة اليمن فلم يرها أحد أحسن ورأي نفسه وكل في حيا أحسن من
بها قال

لم أر غيري حساً من مدد حبت أيمنا

ففي حبرام بلدة أحسن ما فيها أنا

(محمد بن اسحق) قال قل سفيان بن عسة دخلت الكوفة في يوم ومرداد من مطر

فأدأنا بكاه من فتح كعباً ووقف على رأس الثور وهو يقول

بده حبيب ويوم مطير في هذه روضة وهذا عدير

ثم قال لصاحبه انزل معي فاني عليه امرل وهو يقول

م صيغوا من عروا ورس : واحدوا الحرب من أدق التبريد
(الاصمعي) يدل على أن ثرا حدة ، سمعت صورة يقول

حتیون د پار هند وسعدی * ایس مثلی محل دار الجوان

قال فليكن منكم رجل واحد يخرج من حيث يشاء حتى يوقعت عليه وداكناس
و ياب و هو و سب سجد له ثم ركن كس عذره ثم ركن من دار الخوان فاني
الدار اى الخوان كثرتم سببه و قد سبى و قال

لا اله الا الله
وحدت ما هو الا الله

١٢٠

تصنيفه حسب عدد ايام في السنة ١٢٠٠

وہ جس نے اللہ کو جدا کیا وہ نہ اعراف نہ جہنم میں ہے

[illegible]

(سیرت ماحدا، مرآۃ - محمد و آل افضی + ص ۱۵)

و قدرت و مانی به فلش اندی نه مر ایه که کل فصلان رجرجه ایال الحمران
کاسکلم سیمه عه ولا سرفست مانت مہیاس احی قری خود دست و اندی نه و حرکت
کاشی و ج دلا رفعت و لا تر فعه نه صفت یار قول

أَرْحَمَ حَاجِ عَذْرَةَ رَوْحَةَ * وَدَرْجِ الْمَوْمُوسِ بْنِ مَرْجِ
حَبِيبِي شَكُو مِيلَاتِي مِنْ طَرِي * وَهَمَا بِنِ اسْمَعِ وَأَنْفِ بِنِ اسْمَعِ

ألا ليت شعري أي خطب أصبه - أم رغب الرب الهجر من بين صبح
ولا بعددك الله حسلا في - سألني كالأقبت في الحب مصرعي
قد وردت حببت ووفدت عرفت إذا أقبل - قد وردت بدماء حب هيشته وما عرفته
الأقبت فاقين حتى حارب بين أعدائي ما عشتي وجع يدي وماتت به ما لم يدي دهلك قال
برح الخفاء وكشف الغطاء ثم أنشد بقول

بش كاست عذوبات مقيم * تعد علفت ما أحب داه
وامت * تخفت أمدى في * زال ستر وأكشف العطاء
وان معشري ورحل فرسي * حتوفهم الصابة والآداء
إذا العذرى مات تخفت أمدى * فذاك العبد بحكيه الرشاء

وقدت بأه مسرأ ساعة عصمه ضرب بها إككات الألب من شرق الأرض
وعر بها فودعوت الله كبت في أن تستر بحادث وسهر على عدونا وجعل يدعو
حتى إذا مات الشمس للقروب وهم الناس أن يقبضوا سمته بهم شيء فاصببت مستمعا
فجعل يقول

يرب كل عدوة وروحه - من عزم شكوا الصدا ووجه
* ات حبيب الحق يوم الدوحة *

وقدت له وما يوم ما ندوجه قال - حرسا شاء الله ووم سلفي فمما نحو المردلفة فاقس
على وقال لي رحل دو من كثير وبردته واني حشيت على من عام أول الدف وفتت
أحوالي كلما فوسعه والى عن صدر الخلس وسدوني حمة الذر وكنت منهم في خير أحوالي
ثم في عرمت على مراومة أهل ماء لهم دأله الخواذث فركبت يوم فرسي وعلقت معي شرا ما
أهداه إلى بعض الكسبي فأنظمت حتى إذا كنت بين الحى ومرعى الهم رفعت في دوحة
عظيمة وقمت لو رلت تحت هذه لشجرة ثم تزوجت مرزا فقلت فشددت فرسي
بعض أعصابهم ثم حاسبت تحتها فذا العار سجع من فاحية الخى ثم تقيمت فقلت لى
شخوص ثلاث فذا فارس يطرد مسلحلا وأثناء قلب قرب مي فذا عبيد درع أصغر
وعصابة خرسوداء فاستأن حق السجل فطمعه عصره ثم في طعة بالان وأقبل

{ ٢٥ - عدد - راجع }

نصعهم سدي وعجوجهم كرك لا مـين على اس
 فقلت له ان قد تعبت وفت قلوبك رلت فتني رجله فمروشد فرسه بعض اعضاء
 الشجرة ثم فوس حتى جسد محدثي جسد كرك فوس شاعر
 وان حدثت من لا بد من حي الحي في اس عوده جوس
 وبه هو كرك لا مديكت بالسوط ظل نفسه فامسكت سمي ان قصبت على السوط
 وقتت به فدلوم فت ان بكره فامدار فيدنان عسدر ان قل فرفع عده يره
 وجعل يقول

اداس الاسر حرواشته حي ثاب لمياء وكان به آخر
 وهل ما هذا الذي جعت في سرحن فت شراب اهداى فص ذلك فم لك به
 قاب وما بكره اذا كرهته به فوضعه بين وبينه فلبا شرب منه شيا نظرت الى عديه
 كما عا عيا مانه قد كنت ولده شرب عقره يه
 ان العيسور لني في صرام مرض فلبا سم لم عين فقلنا
 نصير عن ذلك حتى لا حركه ه وهن صعب خلق الله سدا
 ثم فت لاصبح من امر فمري فرجعت وقد حسر الامامة عن ربه وادان وجهه
 دبارة رقي فلبا سحبات بهم ما عظم قدره قل وكيف فت ذلك فم راغي من
 بورك وبهري من حبات قل ومادي بروعب من ررق عيون وحس الزراب فلا بدري
 ايعم بهدك ام يباس فت لا يصح الله الا حيراس شقاماي فرسه فلبا فمل برفت لي بارقة
 من تحت الدرع فاداند كانه حق عرج فت شدت الله امرأة فت قت نبي والله وبكره
 اعمر وعجب العرل قلت وانا والله كدك فحسبت والله محدثي ما بكر من امره شيا حتى
 مات على الدوحة سكري وسجست والله يباس اني ردة العدر ويرقي عبي تمل الله
 عصمي فامنت ان انتهت مدعوره وثلاث محمد من راسها وحسب ارج وجات في متن
 فرسا ففت مصيبت ولم يرويني من راداه عطتي ثابا فحسبت والله منها كالنح المطور
 ثم قلت بين الموعد قات ان لي اخوة شرسا واباء عورا والله لانت امرل حبالي من ان
 امرك ثم مصت وكان والله آخر بهديا الي يومي هذا وهي لني العتي هذا الملع واحثني

[illegible]

که قیمت الفیقه لعددی ما کان ثانیه و مثنی لایمال الوائب حمل

اما استحضرت می، بکارم والا ادا صرحت انی اقول واهل

(حدث) أبو محمد الشعمي الورق وكنى عبد ماب حر اسان على باب الجمر الاول عن

حماد بن اسحق عن ابيه اسحق بن ابراهيم بن ميمون ابو صفي قال سمعت اجدات يوم عيد
الامور وقد خلا وجهه وصالت معه انقول يا اسحق هذا يوم خلوة وطيب فقلت طيب
الله عيش أمير المؤمنين ودم سروره وفرحه فقال يا علي بن حماد ما بالك واحضروا
الشراب فانما نحن بيدي وأدخلني مجلس غير اعلم من ابي كفاهم وانا قد نصبت
الموائد وأصلح ما كان يحاج اليه اخذ حتى كاه شيء وذكر تقدم فيه فنأكلوا واخذنا

في الشراب فاقبلت سيرات من كل جهة صرور من العاء وصوف من الموهوم رل
على ذلك الى آخرتهم فصعدت شمس في ياب حتى حير أيد التي أيام الطرب
فدت هو وشدة الدار غير أنوم من قال في فكرت في شيء فهل لك فيه قلت لا أنا خير عن
راى أمير المؤمنين صلوات الله عليه قد علمت كره صبور في عروب هذه وقد عرفت على
دخله اى الحرم فكن تكاث ولا م في أوفيت عن قريب قات السمع والطاعة ثم
مضوا في السلام فمعرفة له خير الى ان ذهب من الليل عام في اسحق وكان المأمون
من شمع حتى انشدت له او شدة ملا الين وامتهرا بين وعلمت ان البيت قد علب
عليه وامن فداسد به هري ومكان سده اى ووعلى من رجوعه ففتت في نفسي هو في
لذته وأهم ما في غير شيء وفي هية وعدي صفة كمت وداشتم ومعنى متظلمة الى
افصاحها ففتمت مسرعا بعد كره فتمل الخدم على شيء عرفت والى أين تر بدلت
أريد الا بصراف فاواول طست أمير المؤمنين قلت هو في سروره فدشله الطرب ولدة
ما هو فيه عن طيب وقد كان في وسع موعد ودحر وقتدولا وحده فلو في قرو كمت مقدم
الامر في دار المأمون مقبول الموم فيه لا أعرض في شيء اذا ومات به اخرجت
مبدرا الى باب الدار فمسي عن الدار وأصحت سوية قد تو ان علمت هذا صر فوا
وكانوا قد جؤك بداهة الماعلموا عمت انصرفوا فدت لاصير في تمشي الى البيت
وحدي قوا كمصرت داه من دواب سوية فدت لاجاحه لي في ذلك قوا ومعني
بين بيت مشعل فدت لا ولا أريد نصف وافلت نحو البيت حتى اذا صرت بعض
الطريق أحسست بحرقه البول فعدت الى بعض الارفة مثلا بجور أحد من العوام
فمراني موب على الطريق قلت حتى اذا فدت الى المسح بعض الخيطان اذا شيء معلق
من الماء الدار في ارفاق فالكنت ان تسعنت ثم دوت الى ذلك شيء لا أعرف
ما هو فادا برمين معني كبير مار به فمناص ملبس دساح وفيه ربة أحل امر يسم فلما
نظرت اليه ودمته قلت والله ان هذا سدا وان له لا مرا فاقمت ساعة اروي في أمرى
واصكر فيه حتى اذا طان ديت بي قلت والله لا يجامرن ولا حلس فيه كائنا ما كان ثم لفمت
دسي رد في رجست في خوف الرسل فلما أحس من كان على طهر الخائط شمله جذبوا
الرمين حتى اشتهوا لي رأس الخائط فادا مرمع حوار فقل انزل مار حب والسعة اصديق أم
جديد فقلت لا مل جديد فقل يا حرة فاني الشعة فانتدرت احدا من ابي طست فيه شمة

وأفقت بيني وبين حبيبتي في دار حبيبتك من حسن والديف ما حوربتني حبيبتك
إلى بحاس مقربشة ومصاص مرقوصه مصوف الفش منه أن تبه الأبي دار حبيبتك
فجئت في أُنْجى خمس من تلك خمس فاشرفت على حبيبتك وحسنة وستور قد
وفقت في حبيبتك من نواحي الدار والوصف في حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
لجأ من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
وبسبب ذلك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
كل داو مني ونف ولا علة كان في حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
بعض الحوائط وضعت في حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
أي هذا حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
في حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
الله والحوائط من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
وهم ذاك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
شيء من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
شيء من ذلك فاشي في حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
قصيدة في حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
أم من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
ذهب عن حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
كل ذلك فاشي في حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
لحمة من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
لي وأه أحسن في حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
على حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
ملك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك
فعلت يا حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك من حبيبتك

[illegible]

و ما یخرجنی من سجده و هو جلدته و سبیل کل صعب فیکرت فی أمرها فقمب ما شرفا فجمع
 علی جلد الدار فقلوا ان ربه قد استأذن فی قصه و سمع القصب بعض من فی مری
 و احتاج فی مطبعم فی بعض لاه و انفس ای ترکات سه و هم رب ربی بهیه و قس
 رأسه و روهب واحد حی و لا آخر ردائی حی برکونی و ما حرکت عن جبهه و لم
 اریه علم احد سراجی ایت بره و صعبت سطح و ما فی اوتبع و ما فی و انت
 ضیقه انت و انت جلد و ربه و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 من الشرب و لا انت دور سدا کیه حی را سالت ان و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 لدی حی و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 عاب عنه من انفس ای سدا و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 قلت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 هو احسن من جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 و جلد من جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 سمع جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 سکونی انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 علی مد کر و لا کره و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 الآیه انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 مری و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 والله یا امیر المؤمنین انه کانت فی قصه احتاج و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 حدشها حی فی یا سجدی اسری ما و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 مشاهده ما شهدت و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 ما فی لی صبره و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد
 لا یجسی الا الصدق و کشف الخال و علمت انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد و انت جلد

إلى كنه مصر ووه وحسنهم ثم فرغ من ذلك صوب بئر رحلا وولى ونحس
بالسحق آخر من رب هذه الدار فخرجت إلى تلك العجوز فسألها عن صاحب الدار
فقال يا أحسن من سمع قلب من هدى بؤرا أنت في رحمت وأمانته قال نعم انصرفنا
فقال لي يا بحق انكم هذا الامر ولا سمعتموه ومصدق ان دار العجزة فلما كان
الصباح وحضر الخليل سهران على غار وولى من ثوب ثوب من بؤرا ثم بؤرا
الأمير من ما سمع قال بؤرا قال ثوب ثوب من بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
البرق قال ولى من بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
ثم كانت أحسن من سمع قلب من هدى بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
الجميع لا حياء لجمع في ثوب الاربعه الاله ان كانت حياء من بحسن أمير
المؤمنين ان بحسن وولى من بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
الأمير من بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
أطل من بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
حسبهم من بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
عاشر من بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
وبن احد مكرمه ولا حياء ولا حياء ولا حياء ولا حياء ولا حياء ولا حياء
والدائرة مكرمه ولا حياء ولا حياء ولا حياء ولا حياء ولا حياء ولا حياء
بهم ولا حياء ولا حياء ولا حياء ولا حياء ولا حياء ولا حياء ولا حياء ولا حياء
وعلى شرفهم وولى من بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
بؤرا (في هـ م) بن الكلى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
أرسل اليها واحمر عجبها بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
حسبهم من بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
سيفه وهي بن احمر من بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
فقال لموت هوى بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
حائطه بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا
هو على مثل تلك الحال فاعطها بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا ثم بؤرا

امكسي من شمس ارضهم ان حريف وملكه فرشهم به بصرفه فوقع في قعره من
 حبه من صكر به فوش حريف في الخي فذل من اخره منه من الة سوي هذا الخيل
 امضوا اليه بيده فحدث به اخره ان فودس ووث بيده حريف في قعره فوش
 قعد على مره ومعه فوسه وسره ووقع في الخي في ناس حريف ووشه به الة كل آخر
 اللين وانفتح السحاب ووقع فمراش به الخيرة فخرحت ترسه ودمهم به حبة
 همام احى كاس في فودس حريف في فودس اعطى حريف في فودس حريف فاحط فاسه
 الجارية فوسه به حبة حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف
 فقال

سب الغراب بما كرهت ولا ارالة للقدور

نكي وامت قتلها • فاصبروا الا فاصبر

ثم رجعت فوضي في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف
 ٢ • فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف
 بالكره فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف
 فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف
 الة فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف
 حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف
 بالاعرف فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف

فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف

قال فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف

العرف فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف

قال في بي سبتان فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف

فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف

فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف

وابيض اما جسمه فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف في فودس حريف

ولم يكن سب الا بسكر وسفه مؤثمه لم تنكس فودس حريف في فودس حريف

لها احوات اربع من مثلم • ونكسها الصغرى وهن كبار

﴿ وقال آخر في أرب ﴾

طوت سيات رأس واليات كرفع الأصبع على اللغات
 إذا الله ارتفعت مع عصرا حتمت ثلاث بلا اسكات
 طوت بها صير بلا حنح * وتسمي في لدكور في الليات
 وقف رب نور رأيت في حجر من * وقفه حمل الائم الا
 وسور عشي حجر رأس * لا ولا رش يحمل الالهالا
 وغور رأيت في حجر كاب * حمل نكبت بلا غير حملا
 وعلا ما رأيت صر كك * ثم من بعد ذلك صر عرالا
 وثا رأيت واردها * رمانا وما سوى لالا
 وعلا طير من غير منى * وعدا مسمه حوالا

الثور العمل اندي نوح اتراب من الحجر المسم والقطر موضع الزند من
 الفرس والسور بصون احواف والمجور لاف وحس نكبت اجيد اندي يعمل
 منه عمد السيف وصار كك صم كك او احدى من صار صبور من قول الله عصر من
 البيت واليات الصخرة والعداب اي طير من غير رش سكرة والمقمنة
 حوالا اللوا

﴿ وقال آخر في البيضة ﴾

أقل لاهل الرأي ولعلم ولاد * وكل صير لاهل لدى أرب
 ألا خروى أي شئ رانم * من طير في أرض الاناحم والعرب
 فريم حديث قدسها وهو حاصر * يصدر بلا صدوار حدي الطلب
 ويؤكك أحبا يطبخا واره * قليلا ومشوي ادا دس في الطلب
 وليس له لحم وليس له دم * وليس له عظم وليس له عصب
 وليس له رجل وليس له يد * وليس له رأس وليس له دم
 ولا هو حي ولا هو ميت * ألا خروى ان هذا هو العجب

﴿ وقف غيره ﴾

اني رأيت عجورا بين حاحما * وناها حنفي قائم رحل
 له ثلاثون عينا بين ركته * وبين عاتق في رجله قول

﴿ يقول راجي غفوره بكره ﴾ ابن شيخ حسن سوي ارهم ﴿

حمد من حق الاسار في اربع سور ، وثلاثة من كل سورة ، ورسمه بحسن الآداب
واحسن الحلال وكرم النعم ، وقصته على اسواء من مدين ، وحق له تكاليف
من اصدق جموع ، وخدمه شراسور في حسن مواعيد ، وسحره جمع عوالم مدنيه من
حكيم قادر علم ، وصلاته وسلامته من قرع غايه جمع لكيات ، سيد مجد شائن
(أدبي ربي فاحسن تدنيس) موهبة مررب العرب وآدمه وحق من ربح حدث قساره
مرايا الهبات ، وأحياه الكفا الخزن قصص السق في مصير حاسن الصدف ،
وجميع بايعين ومن نعمهم احسن اى راء الذين في وند ، في قدر م طبع نكته ب
الدى هو كاسمه في القدر مفرس ، انما جمع حسن الآداب حرسه وتبديت كماله وهو
سبح وحيد هره وأديت عصره بسدى حرمته عروس عذره لا بد لكى الماكي
ولله ذره لقد جمع في عهده من حسن آداب مضموم واثنور كل مجتهد ، ومن ادائع
التكاليف كل فضيلة وقد أعدت لآياه بمصلا ، واسدركه بشموس يابنه
الأبناء فرحمته الله وآدمه من فوج قصه راحة مدين ودينك المصداقة

الارهرة الثلاث محل ادرتم اسراى رقم ٦ شرح رقمه المصح

من الرحاب الازهرية من مصر الخروسة الحممية

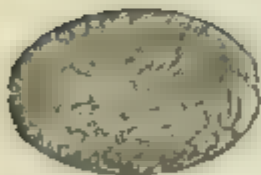
وقد وافى التمام أوائل أواخر ربيع

من سنة ١٢٤٧ من هجرة سيد

المرسلين صلى الله عليه وسلم

وآله وصحبه أجمعين

آمين



فهرست

في الجزء الرابع

(من كتاب العقد الفريد)

(ذكر ما فيه من الكتب)

فرش كتاب الزمرحة الثانية في بيان
ضئع الاسوس والحيوان وتصل
البلدان
فرش كتاب المردة في لظام
والشراب
كتاب اللؤلؤة الثانية في الفكاهات
والماح

فرش كتاب الجوهرية الثانية في أعار ص
الشعر وعمل القواي
كتاب الياقوتة الثانية في الالسان
واختلاف الناس فيه
كتاب امر حاتم الثانية في الدوصاف
كتاب الجواهرية في التشبيه
والمعرورين والجللاء والطعنين

١٣ باب من مقاطع الشعر ومخارجه
١٥ قولهم في رقة التشبيب
١٨ قولهم في الحول
٢١ قولهم في التوديع
٢٧ قولهم في الحمام
٢٩ قولهم في طيب الحديث
قولهم في الرياض
٣٤ (فرش كتاب الجوهرية الثانية في
أعاريض الشعر وعمل القواي)

٢ باب من أبحار الشعراء
٦ نواذر من الشعر
١٠ باب من الشعر يخرج معناه في المدح
والهجاء
ماقالوه في تثنية الواحد وجمع الاثنين
والواحد وافراد الجمع والاثنين
١١ قولهم في تذكير المؤنث وتاجت
المذكر
١٢ باب ماغاط فيه على الشعراء

صحيحة

صحيحة

٣٤ مختصر الفرش

٣٥ باب الاسباب والاولاد

باب الزحاف

باب لرحف المردوح

علل الاعاريض والضروب

٣٧ باب المحرم

باب التعاقب والتراقب

أرجوة العروض

٣٨ اختصار الفرش

باب الاسباب والاولاد

٣٩ الفواصل

باب الزحاف

باب تسمية الزحاف في موضعين من اجرة

٤٠ باب العلل

باب المحرم

٤١ باب علل الاعاريض والضروب

٤٢ باب التعاقب والتراقب

٤٣ الزيادات على الاجزاء

باب تقصان الاجزاء

صحة الدوائر

٤٧ ابتداء الامثال

شطر الطويل

العروض المقبوض والضرب السالم

٤٨ الضرب المخذوف المعتمد

٤٩ شطر المديد

٤٩ العروض مجزوء وضرب المجزوء

٥٠ العروض المخذوف اللازم الثاني

وضرب المقصور اللازم الثاني

الضرب المخذوف اللازم الثاني

الضرب الاخر

العروض المجزوء المخذوف المخبون

ضربه

٥١ الضرب الاخر اللازم الثاني

شطر البسيط

العروض محسور الضرب المحسور

٥٢ الضرب المقطوع اللازم

العروض المجزوء الضرب المذال

الضرب المجزوء

٥٣ الضرب المقطوع المموج من على

العروض المقطوع المموج من على

ضربه مثله

شطر الوافر

العروض المقطوف الضرب المقطوف

٥٤ العروض المجزوء المتنوع من العقل

الضرب السالم الضرب المعصوب

٥٥ شطر الكامل

العروض تتم الضرب التام

الضرب المقطوع المتنوع الا من

الاضمار والسلامة

٥٦ الضرب الاحد المضممر

العروض الاحد الثالث ضربه مثله

مكتوبة

الضرب الاحذ المضمهر

٥٧ العروض المحروء والضرب المحروء

المرفل

الضرب ٨٨ دل

الضرب المحزوء

٥٨ الضرب المقطوع المتنوع الا من

سلا مة ذكي واصباره

شطار المرح

العروض المحزوء المتنوع من القبض

ضربه مثله

الضرب المحروء محذوف

٥٩ شطار الرجز

العروض التام الضرب التام

الضرب المتصنوع مصنوع من الطي

٦٠ عروض المحروء الضرب المحروء

العروض المشطور الضرب المشطور

العروض المنهوك الضرب المنهوك

٦١ شطار الرمل

العروض المحذوف الجائر فيه احين

الضرب المتمم

الضرب المقصود

الضرب المحذوف

٦٢ العروض المحزوء الضرب المسيف

الضرب المحروء

الضرب المحروء المحذوف الجائر فيه احين

٦٣ شطار السريح

مكتوبة

(عروض المكشوف المطوى

اللازم الثاني

الضرب الموقوف المطوى اللازم

الثاني)

٦٤ الضرب المكشوف المطوى اللازم

الثاني

الضرب الاصلم الى لم

العروض المخول المكشوف

الضرب المخول المكشوف

الضرب الاصلم الى لم

٦٥ العروض المشطور الموقوف المتنوع

من الطي ضربه مثله

(العروض المشطور المكشوف

المتنوع من الطي ضربه مثله)

شطار المسرح

٦٦ عروض المتنوع من الحبل الضرب

المطوى

العروض المنهوك الموقوف المتنوع

من الطي ضربه مثله

(العروض المنهوك المكشوف

المتنوع من الطي ضربه مثله)

٦٦ شطار الخفيف

٦٧ العروض التام الضرب التام الجائر

فيه التشعيب

الضرب المحذوف يحوز فيه الحين

(الضرب المحذوف الجائر فيه الحين

- ٦٨ عروض الخزوه الضرب
الضرب الخزوه المقصور
شطرانعة ر ع
٦٩ شطرانعة ص ب
شطارانعة ث
٧٠ شطر المتقارب
العروض النام الجائز فيه الحذف
والقصير
الضرب النام
الضرب المقصور
٧١ الضرب مخدوف المعتمد
الضرب الانتز
العروض اعزوه مخدوف المعتمد
ضربه مثله
٧٢ علل القوافي
٧٣ باب ما يجوز ان يكون تاسيسا وما لا يجوز
٧٤ باب ما يجوز ان يكون حرف روى
وما لا يجوز ان يكونه
باب عيوب القوافي
٨٠ باب ما يجوز في العافية من حرف اللين
٨١ ومن قول الشيخ المؤلف مائة مسميات على
تأليف حروف الهجاء وصور
العروض الاول من الطويل السالم
الضرب الثاني من الطويل مقبوض
٨٢ الضرب الثالث من الطويل المخدوف
المعتمد
الضرب الاول من المديد وهو السالم
الضرب الثاني من المديد وهو المقصور
اللام اللين
الضرب الثالث من المديد وهو
المخدوف اللين
الضرب الرابع من المديد وهو
المقطوع المخدوف
٨٣ الضرب الخامس من المديد وهو
المخدوف المخون
الضرب السادس من المديد وهو الانتز
الضرب الاول من السمس وهو المخون
الضرب الثاني من البسيط وهو المقطوع
الضرب الثالث من البسيط وهو
المجزوء المدال
٨٤ الضرب الرابع من البسيط وهو
المجزوء السالم
الضرب الخامس من البسيط وهو
المقطوع
العروض المجزوء المقطوع ضربه مثله
العروض الاول من الوافر ضربه مثله
العروض الثاني من الوافر مجزئ وسالم
ضربه مثله
٨٥ العروض الثالث من الوافر المجزوء

| صفحة | مكتبة |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| المعصوم | ١٢٥ من ورع هذه صوت ثواب منه أو |
| العروض الاول من الكامل التام | شرف |
| ضربه مثله | ١٢٧ أخبار عن ربيع هاشم النساب |
| ٨٥ الضرب الثاني المقطوع | ١٣٣ خبر مدد |
| الضرب الثالث الاحد المضموم | قوسه في العود |
| (الضرب رابع الاحد المضموم من | ١٢ قوسه في المهر من في |
| لاصغر عروض الكافي | ١٢١ من ثقب |
| ٨٦ الضرب الخامس الاحد المضموم | ١٢٢ من ثقب |
| (العروض الثالث له أربعة ضروب | ١٢٦ (كتاب درجته ثمانية في النساء |
| الضرب السادس المجزوء المرفق) | وصه من |
| الضرب السابع المجزوء المذيل | قوسه في الكج |
| الضرب الثامن المجزوء الصحيح | ١٢٩ صفات النساء وأخلاقهن |
| الضرب التاسع المجزوء المقطوع | ١٣٧ صه امرأة |
| سلامه الثاني | ١٣٩ صه الحسن |
| ٨٧ المخرج لعروض واحد وضربان | ١٧١ (حديث من النساء |
| الصم الثاني في الحروف | من أحجار النساء |
| ٨٨ (كتاب الياقوتة الثانية في عـ | باب الصلاق |
| الاحسن واحلاف من في | ١٧٢ من ضيق من زود من نفسه |
| قصص في الصوت الحسن | ١٧٧ في مكر مدد ودرهش |
| ٩٠ اختلاف الناس في الفناء | ١٧٨ في السراي |
| ٩٨ أخبار عبيد الله بن جعفر | ١٧٩ اهدد |
| ١٠٠ أخبار ابن أبي عمير | ١٨٣ من في لارعد |
| ١٠٤ أصل العود ومعدنه | ١٨٨ في دودودون |
| ١٠٥ أخبار رابعين | ١٩١ (كتاب احـ به ثمانية في المنعش |
| ١١٩ من سمع صوتاً قوافله معناه فاستخفه | والممرورين والجللاء والطيبين |
| الطرب | ١٩٥ أخبار الممرورين والمجانين |
| | ٢٠٠ محبين المصاحف |

| | |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| الحجر | باب نوكي الاشراف |
| طبائع الانسان وسائر الحيوان | ٢٠٢ أهل العي والجفن |
| ٢٥٦ ماقص من خافة الحيوان | ٢٠٤ التوكي من نساء الاشراف |
| المشركات من احيوان | ومن أحسن أهل الهي اسمين ماحيين |
| ٢٥٧ الانعام | ٢٠٥ شعراعيين |
| ٢٥٨ الثعام | ٢١٣ أحبار ، جلاء |
| الطير | ٢١٦ طعام البعلاء |
| ٢٦٠ البيض | ٢٢٦ باب من أخبار البعلاء |
| السباع | ٢٢٩ احتياج البعلاء |
| ٢٦١ الحيوان الذي لا يصالح الا بامر | ٢٣٢ رسالة سهل بن هرون في البجل |
| ٢٦٣ مصائد الطير | ٢٣٥ أحبار الطيريين |
| مصائد السباع | ٢٤٣ باب من أخبار الحارثين الطرفاء |
| ٢٦٤ تفاضل الدندان | ٢٤٦ (ورش كتاب الزرجدة) في |
| ١٦٦ الشامت | طير مع الاسرار |
| ٢٦٧ المراءس | النفس المسكية |
| فارس | ٢٤٧ النفس المصيبة |
| خراسان | النفس البهيمية |
| ٢٦٨ مصر | ٢٤٨ البيان |
| صفة المسجد الحرام | ٢٤٩ قولهم في الدار الضيقة |
| ٢٦٩ صفة الكعبة | من كرد البنيان |
| ٢٧٢ صفة مسجد النبي صلى الله عليه | اساس |
| وسلم | ٢٥٠ لباس الصوف |
| ٢٧٤ صفة بيت المقدس | ٢٥١ التزين والتطيب |
| ٢٧٥ آثار الانبياء بيت المقدس | ٢٥٢ الرحبة والركوب |
| ٢٧٦ قصائد بيت المقدس | ٢٥٣ الخيل |
| تعب من الاخبار | البغال |
| ٢٧٩ تنف من الطب | |

| صفحة | صفحة |
|-------------------------------------|---|
| ٣٥٠ حديث المجرد | ٣٣٩ الفرق بين احمروالدين |
| ٣٥٧ يوم داره جندل | ٣٣٣ موصفة من فتن في قوله في الاثرية |
| ٣٥٣ خبر دعين وصر دمع العواني | ٣٣٢ احتجاج، خرمين بعلين البند وكثيره |
| ٣٦٣ حديث الحسن بن هاني مع الاسو- | ٣٣٢ رسالة عمر بن عبد العزيز في أهل الامصار في الاسدة |
| ٣٦٦ خبر دي الرمة | احتجاج اعين في مد كاه |
| ٣٧٠ ما يكتب على العصاب وغيرها | ٣٤٩ حديث الخبز وكارة مع كبرى |
| ٣٧٤ وادرنشوب | ٣٢٥ (كتاب اللؤلؤة الشبيهة في معكاهات والملح) |
| ٣٧٩ المضحكات | ٣٤٧ باب من المفاكيات |
| ٣٩٦ باب اللغز | |



DUE DATE

DELLA 1989

JUN 02 2014

201-6503

Printed
in USA



0114349299

01/28/2005

893.78

D651

3-4

